

ISLML
BP135
A2
S833
1861
v.4

وكتب في سنة الف
عبد القادر



الجزء الرابع من السراج المنير بشرح الجامع
الصغير تأليف الفاضل العلامة
العزیزی رحمه الله رحمة واسعة
ونفعنا به وبعلومه
والمسلمين
آمين
٢

خاصة
مردودوار

1381571

v.4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكاف

*(كَاتِرُ الْعِلْمِ عَنْ أَهْلِهِ يَلْعَنُهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْخَوْتُ فِي الْبَحْرِ وَالطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ قَالَ الْمَنَاوِيّ لَمَّا قَرَأَ الْعِلْمَ يَتَعَدَّى نَفْعُهُ الْبِنَاءَ فَكَمْ أَضَارَ لَهَا وَلِغَيْرِهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ الْمُنَاهِيَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَهْمِيَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ قَالَ الْمَنَاوِيّ فِيهِ كَذَابٌ أَهْ * (كَادَ الْحَلِيمُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا أَيْ قَرَبَ مِنْ دَرَجَةِ النَّبَوَّةِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ مَنْ أَوْقَى الْعِلْمَ وَالْعِلَّ وَيَحْتَمِلُ غَيْرُ ذَلِكَ وَاقْتِرَانُ الْمَضْمُونِ بِأَنْ بَعْدَ كَادَ قَلِيلٌ (خَط) عَنْ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (كَادَ الْفَقْرُ أَيْ الْاِحْتِيَاجَ إِلَى مَا لَا بُدَّ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا أَيْ قَارِبَ أَنْ يَوْقَعَ فِي الْكُفْرِ لَا يَنْجِلُ عَلَى عَدَمِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَتَسْخِطُ الرِّزْقَ وَذَلِكَ يَجْرُؤُ إِلَى الْكُفْرِ وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَكُونَ سَبْقَ الْقَدَرِ قَالَ الْمَنَاوِيّ أَيْ كَادَ الْحَسَدُ فِي قَلْبِ الْحَاسِدِ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الْعِلْمِ بِالْقَدَرِ فَلَا يَرَى أَنَّ النِّعْمَةَ الَّتِي حَسَدَ عَلَيْهَا إِنَّمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ (حَل) عَنْ أَنَسٍ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ * (كَادَتِ النَّمِيمَةُ أَيْ قَارِبَ نَقْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ لِقَوْمٍ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ أَنْ تَكُونَ سِحْرًا أَيْ خَدَاعًا وَمَكْرًا وَإِخْرَاجًا لِلْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ قَالَ الْعَلَقَمِيُّ وَإِذَا أُطْلِقَ السِّحْرُ ذَمُّ فَاعِلُهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ مُقَيَّدًا فِي مَا يَمْدَحُ وَيُجْهَدُ

نحو قوله عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا اي ان بعض
 البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته
 بحسن بيانه فتستميل القلوب كما يستمال بالسحر وقيل هو السحر
 المحلال ابن لال في المكارم عن انس وهو حديث ضعيف * (كان
 اليتيم قال النوى هو القائم بأموره من نفقة وكسوة وتأديب
 وتربية وغير ذلك وهذه الفضيلة تحصل لمن كفه من مال نفسه
 او من مال اليتيم بولاية شرعية له بان يكون قريبا له او غيره بان
 يكون اجنبيا واجاز والمجور ونعت اليتيم او حال منه انا وهو
 كاهن واشار بالسبابة والوسطى في الجنة اي مصاحب فيهما
 والقصد الحث على الاخسان الى اليتام (م) عن ابي هريرة *
 * (كان اول من اصناف الضيف خبر كان ابراهيم الخليل اسمها
 وهو اول من اختن وقص شاربه ورأى الشيب ابن ابي الدنيا
 في كتاب قري الضيف عن ابي هريرة * (كان على موسى العظيم
 يوم كلمه الله كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف قال العلقمي
 قال شيخنا بضم الكاف وتشديد الميم وقيل بكسر الكاف الكلمة
 القلنسوة الصغيرة وقال الجوهري القلنسوة المدورة وقال
 صاحب المحكم هي القلنسوة ولم يقيد وسراويل صوف قال المناوي
 لعدم وجدانه ما هو ارفع او القصد التواضع وترك التسعم اوانه
 اتفاق وكانت نعلاه من جلد همار مبيت اي مدبوغ او كان في
 شره جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك اولا
 لبس النعلين لا ينبغي بين يدي الملك او لتصيب قدميه بركة
 هذا الوادي (ت) عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف * (كان
 ايوب نبي الله اخلص الناس اي اكثرهم حملا قال في المضياح وحمل
 بالضم حملا بالكسر صفع وستر فهو حليم واصبر الناس اي اكثر
 صبرا على البلاء واكظمهم لغيظ قال في المضياح كظمت الغيظ كظما

من باب ضرب وكظوما امسكت على ما في نفسك على صفتح او غيظ
وفي التنزيل والكاظمين الغيظ اي الكاظمين عن امضاء مع القد
الحكيم في نوادره عن ابن ابري قال الشيخ بفتح الهزة وسكون الموحدة
التخية وفتح الزاي * (كان داود بنى الله اعبد البشر قال المناوي
في زمنه او مطلقا والمراد اشكرهم (ك) عن ابي الدرداء وهو
حديث حسن * (كان الناس يعوذون داود يظنون ان به
رضنا وما به شيء الا شدة الخوف من الله تعالى لما غلب على قلبه من
هيبة الجلال ابن عساکر عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث
ضعيف * (كان زكريا بالمد والقصر والتشديد والتخفيف
وزكريا كعرب نجارا فيه ان التجارة فاضلة لا دناءة فيها لا تسقط
المروءة وان الحرف والصناعات غير الركيكة لا تنقص مقام
اهل الفضائل بل يحصل لهم بها التواضع في انفسهم واستغناء
عن غيرهم فخير ما اكل الرجل من كسب يده وقد كان آدم عليه
الصلاة والسلام حرا ثانيا ونوح نجارا وكذلك زكريا وادريس
خياط داود نزارا يعني حداثا يعمل الذروع وابراهيم زراعا
ولو ط زراعا ايضا وصالح تاجرا وإسماعيل خياط وموسى وشعيب
ومحمد عليهم الصلاة والسلام رعاة بل كلهم اي الانبياء قد رعى
الغنم (حمه) عن ابي هريرة * (كان نبي من الانبياء ادريس وادانيا
او خالد بن سنان يخط اي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف
الافربان الفراسة بتوسط تلك الخطوط فمن وافق خطه اي من
وافق خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاطر في الفراسة
وكالة في العلم والورع فذاك الذي يصيب والاشهر نصب خطه
فيكون الفاعل مضمرا وروى بالرفع فالمفعول محذوف قال
النووي الضم ان معناه من وافق خطه فهو مباح له ولكن
لا طريق لنا في العمل اليقيني بالموافقة فلا يباح والمقصود انه لا يباح

الْإِتِّبَاقِينَ الْمَوَافِقَةَ وَلَيْسَ لَنَا بِمَا يَقِينُ فَمُحْصِلُ مَنْ مَجْمُوعُ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ
 الْإِتِّفَاقُ عَلَى النَّهْيِ عَنْهُ وَسَبَبُهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ الْحَكِيمِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَسْيَاءَ فَاجَابَهُ عَنْهَا وَسَأَلَهُ قَائِلًا وَمَنَارِجَالُ يَخْطُونَ
 فَذَكَرَهُ (أحمد بن) عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ * (كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ
 النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِقَتَادَةَ إِخِي غُلَامُهُ إِذَا أَتَيْتَ مَعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ
 قَالَ الْعَلْفَمِيُّ يَدْخُلُ فِي لَفْظِ التَّجَاوُزِ الْإِنْتِظَارُ وَالْوَضِيعَةُ وَحَسَنُ
 التَّقَاضِي لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ فَلَقِيَ اللَّهَ بِأَمُوتٍ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِثْمُ
 غَفَرِ ذُنُوبِهِ مَعَ أَفْلَاسِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْيَسِيرَ مِنَ
 الْحَسَنَاتِ إِذَا كَانَ خَالِصًا لِلَّهِ كَفَرُ كَثِيرٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَفِيهِ أَنَّ الْإِجْرَ
 يُحْصَلُ لِمَنْ يَأْمُرُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَوَلَّ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ (أحمد بن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 * (كَانَ هَذَا الْأَمْرُ إِخِي الْخِلَافَةُ فِي حَمِيرٍ يَكْتَسِرُ فَسُكُونٌ فَفُتِحَ فَنَزَعَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ وَجَعَلَهُ فِي قَرِيشٍ وَسَيَعُودُ إِلَيْهِمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ (أحمد
 بن) عَنْ ذِي الْحَمِيرِ يَكْتَسِرُ فَسُكُونٌ فَفُتِحَ ابْنُ إِخِي النَّجَاشِيِّ قَالَ الْعَلْفَمِيُّ
 وَبِجَانِبِهِ عِلَاقَةُ الْحَسَنِ * (كَانَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ
 حَتَّى سَوَدَتْهُ خَطَايَا مُشْرِكِي بَنِي آدَمَ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ تَسْوِيدِهَا
 لَهُ أَنْ تَبْيَضَّ طَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ يَكُونُ فَائِدَةٌ بِقَائِمَةِ مَسْوَدٍ أَنْ
 يَأْتِيَ بِسَوَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ (طبيب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ *
 * (كَانَ عَلَى النَّظَرِ بِقِ غَضَبٍ شَجَرَةٌ يُؤْذِي النَّاسَ فَأَمَّا طَهَارُ رَجُلٍ
 فَادْخَلَ الْجَنَّةَ بِسَبَبِ إِطَاعَتِهَا (هـ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ *
 * (كَتَبْتُ كَبْرًا فِي رِوَايَةِ لِلْبُخَارِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ إِخِي
 لَيْلِي الْكَلَامُ أَوْ لَيْسَ بِالْكَلَامِ الْأَكْبَرِ أَوْ قَدْ مَوَّاهُ الْأَكْبَرُ أَشَادًا إِلَى الْأَدَبِ
 فِي تَقْدِيرِ الْأَسَنِ وَسَبَبُهُ أَنَّ جَمَاعَةً جَاؤُوا لِلْكَلَامِ فِي قِتْلٍ فَبَدَأَ
 بِالْكَلَامِ أَصْغَرُهُمْ فَذَكَرَهُ (أحمد بن) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَيْثَمَةَ بِجَاءِ مَثَلَةٌ
 وَمَثَلَةٌ (أحمد بن) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ * (كَثُرَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا
 فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَفِيهِ زِدْ الْقَوْلَ النَّاسِ الصَّلَاةُ

على الجنائز من خصائص هذه الأمة (حرك) عن انس بن مالك
(حل) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن * (كبرت بفتح
فضم اى عظمت خيانة انت باعتبار التمييز ان تحدث آذاك فاعل
كبرت حديثا هولاك به مصدق وانت له به كاذب لانه ائتمتك فيما
تحدث به فاذا كذبت فقد خنت امانته وخنت امانة الايمان فيما
اوجب من نصيحة الاخوان (حدد) عن سفيان بن اسيد بفتح الهرة
واسناده ضعيف كافي الاذكار (حوطب) عن النواس بن سمعان
باسناد جيد * (كبر بضبط ما قبله مقفلا قال البيضاوي المقت
اشد البغض عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر اى
من غير احتياج اليه والضحك من غير عجب وصوت الرثة عند
المصيبة اى رفع الصوت عند هال المزمار عند النعمة فالمرامير
كلها حرام الا الفقير (فر) عن ابن عمر بن العاص واسناده ضعيف
* (كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات اى فى الصلاة
على الميت (حر) عن جابر باسناد حسن * (كبرى الله بامر هانئ
اى قولى الله اكبر مائة مرة واخمدى الله اى قولى الحمد لله مائة مرة
وسبحى الله اى قولى سبحان الله مائة مرة فتواب ذلك خير لك
من ثواب مائة فرس مليح مشرح اعد للجهاد فى سبيل اللولك وخير
من ثواب نحو مائة بدنة يفرق لجمعها على الفقراء وخير من عتق مائة
رقبة مؤمنة زاد فى رواية متقبلة وسببه كافي ابن ماجة عن امر
هانئ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله دلني
على عمل فاني قد كبرت وضعفت فذكره (ه) عن امر هانئ اخت
على امير المؤمنين واسناده حسن * (كتاب الله اى حكم
كتاب الله القصاص من الجاني بشرطه المذكورة فى كتب الفقه
وسببه ان الربيع بضم الراء والتشديد وهى ابنة النضر كسرت
ثنية جارية وفى رواية ثنية امرأة بدل جارية فطلبوا الارش اى دفعه

وطلبوا العفو فأتوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسرت ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسرت ثنيها فذكره فذكر فرضى القوم وعفوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا برة وقد تقدم ^{استشرك}
خلفه والجواب عنه في ان من عباد الله (حرق دنه) عن انس بن مالك
* (كتاب الله اى القرآن هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض
اى هو العروة الوثقى التى يستمسك بها (ش) وابن جرير الطبري
عن ابى سعيد الخدرى باسناد حسن * (كتب الله تعالى مقادير
الخلق اى اجرى العلم على اللوح بتحصيل تقاديرها على فوق ما تعلق
به ارادته قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة معناه
طوله الامد وتكثر ما بين الخلق والتقدير لا التحديد وليس المراد
هنا اصل التقدير لانه لا اول له بل المراد تحديد وقت الكتابة
يعنى بين كتابة المقادير والخلق مدة طويلة لا يعلمها الا الله وعنه
على الماء جملة جالية اى قبل خلق السموات والارض والمناوى
قال بعضهم ذلك الماء هو العلم (و) عن ابن عمرو بن العاص *
* (كتب ربك على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق قال التوزيشتى
يحتمل ان يكون المراد بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون
القضاء الذى قضاه رحمتى سبقت غضبي قال العلقمى قال
التوزي غصبت الله تعالى ورحمته راجعان الى عقوبة العاصى واثابة
المطيع والمراد بالسبق هنا وبالغلبة فى الحديث الاخر كثرة الرحمة
وشمولها كما يقال غلب على فلان الكرم والشجاعة اذ اكثر منه وقال
الطيبى الحديث على وزان قوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اى
اوجب وعدا ان يرحمهم قطعاً بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب
من العقاب فان الله غفور رحيم متجاوز عنه بفضلته وانشد
* واني وان اوعدت اؤوعدته * لمخلف ايعادى ومنجر موعده *

والمراد بالسبق هنا القطع بوقوعها اهـ وقالت الدميري قال العلماء
 غضب الله تعالى ورضاه يرجعان الى معنى الارادة فارادته الاتية
 للمطيع ومنفعة العبد تستمر رضى ورضمة وارادته العقاب للمعاصي
 وخذلان تستمر غضبا (هـ) عن ابي هريرة واسناده حسن * (كتب
 على الأضحية اي التضحية ولم تكتب عليكم ايها الأمة وأمرت بصلاة
 الصلوة ولم تؤمر وابتها اي امر ايجابا (مطلب) عن ابن عباس *
 * (كتب على ابن آدم اي قضى عليه وأثبت في الفوج المحفوظ
 نصيبه من الزنا قال المناوي اي مقدماته مذكرك اي فهو مذكرك
 ذلك اي ما كتب عليه لا محالة فالعينا زناهما النظر الى ما لا يحل
 والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها
 البطش والرجل زناها الخطا بالضم اي نقل الاقدام الى ما
 لا يحل والقلب يهوى ويتمنى بفتح الواو والنون ما لا يحل ويصدق
 ذلك الفرج ويكذبه اي بالاثبات بما هو المقصود من ذلك
 او بالترك قال المناوي ولما كانت المقدمات من حيث كونها طاليع
 تؤذن بوقوع ما هي وسيلة اليه سمي ترتيب القصود عليها وعدم
 ترتيبه صدقا وكذبا (م) عن ابي هريرة * (كثرة الحج والعمرة
 تمنع العيلة اي الفقراء هما سبيلان للغنى الخاصية علمها الشارع
 المحامي ابو الحسين بن ابراهيم في اماليه عن ام سلمة قال الشيخ
 حديث حسن لغيره * (الحكم قال العلقمي بفتح الكاف وكسر وشكون
 المعجزة مثقلا ومخفيا وبكسرها منونة وغير تنوين فيخرج من ذلك
 ست اغايات والثانية تأكيد للأولى وهي كلمة تقال لرذع الصبي
 عند تناوله ما يستقدر قيل عربية وقيل انجليزية وزعم الداودي
 انها معربة وقد اوردتها البخاري في باب من تكلم بالفارسية في
 آخر الجهاد قالها للحسن وقد أخذ تمر من تمر الصدقة فجعلها في
 فيه فزجره وقال ازم بها قال العلقمي قال في الفتح وفي رواية حماد

اى بالزنا والفناء وكان اهل الجاهلية شأنهم ذلك الضياء عن انس
 باسناد صحيح * (كسر عظم الميت المحترم كسره حيا في كونه حراما
 شديدا التحريم قال المناوي وما ذكر من ان الحديث هكذا هو ما وقع
 في نسخ الكتاب والموجود في اصوله القديمة المصححة كسر عظم الميت
 واذا ه الى آخره هكذا هو عند مخرجه المذكورين فسقط من قلم المؤلف
 واذا ه (مودة) عن عائشة * (كسر عظم الميت المحترم كسره
 عظم الحي في الاثم فهو محترم بعد موته كما خترامه حال حياته (ه)
 عن امر سلمة * (كفى بالدخول الى كفى تقلبه باهله واعضاه مذكرا
 ومنهيا على زوال الدنيا وبالموت مفرقا وسببه ان رجلا جاء الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا جاري يؤذيني فقال اصبر
 على اذاه وكف عنه اذاك قال فالبثت اليه يسيرا اذ جاء فقال يا
 رسول الله ان جاري ذاك مات فذكره ابن السني
 في عمل يوم وليلة عن انس قال الشيخ حديث حسن لغیره * (كفى
 بالسلامة داء لان دوا سلامة العبد في نفسه وماله واهله
 من المصائب لانها تورث البطر والعجب والكبر وتنسيه الآخرة
 وتجلب اليه الدنيا (فر) عن ابن عباس واسناده ضعيف *
 * (كفى بالسيف شاهدا قال العلقمي وسببه كافي ابن ماجة عن
 سلمة بن المحقق قال قيل لابي ثابت سجدت عبادة حين نزلت آية
 الحدود وكان رجلا غيورا ارايت لو انك وجدت مع امرأتك رجلا
 اى شئ كنت تصنع قال كنت ضارهما بالسيف انتظر حتى اجمعا
 بربعة الى ما ذاك قد قضى حاجته وذهب اواقول كذا وكذا فيضربون
 العذ ولا يقبلوا الى شهادة ابدا قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال كفى بالسيف شاهدا قال وحديث سعد بن عبادة في مسلم باللفظ
 منها عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله
 ارايت ان الرجل يولد مع امرأته رجلا يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا قال سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسمعوا لي ما يقول سيدكم قال النخعي قال المارزي وغيره ليس هو رد
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومخالفة من سعد لا فيه وإنما معناه الأخبا
 عن مسألة الإنسان عند رؤيته الرجل مع امرأته واستيلاء الغضب
 عليه فانه حينئذ يعاجله بالسيف وان كان عاصيا زاد الدمير
 وقال الخطابي شبه ان تكون مراجعة سعد النبي صلى الله عليه وسلم
 طمعا في الرخصة لاردا لقوله صلى الله عليه وسلم فلما ابى ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر عليه قوله سكنت سعد وانقاد
 وقد اختلف الناس في هذه المسألة فكان علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه يقول من لم يأت باربعة شهداء اعطى برمته اي اقيده
 وروى عن امرأة اهدت دمه ولم ير فيه قصاصا ويشبه ان يكون
 انها ردمه مباحا فيما بينه وبين الله تعالى اذا تحقق الزنا منه فعلا
 وكان الزاني مخصنا وذكر الشافعي حديث علي ثم قال بهذا ناخذ
 غير انه قال ونسمعه فيما بينه وبين الله تعالى قتل الرجل وامرأته
 اذا كانا ثيبين وعلم انه قد نال منها ما يوجب القتل ولا يسقط عنه
 القود في الحكم وكذلك قال ابو ثور وقال احمد ان جاء ببينة انه
 وجد مع امرأته في بيته فقتله فقد ردمه وكذلك قال اسحاق
 والمراد ان السيف كالشاهد الذي يقطع الخصومة (د) عن سلمة
 ابن الخبيث * (كفي بالمرء اثما ان يتحدث بكل ما يسمع قال المناوي
 اي لو لم يكن للرجل كذب لا يتحدث بكل ما سمعه لكناه في الكذب
 لان جميع ما يسمعه ليس بصديق بل بعضه كذب فلا يتحدث
 الا بما ظن صدقه (دك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح *
 * (كفي بالمرء اثما ان يصيح من يقوت اي من يلزمه قوت احمد
 لك هو) عن ابن عمر بن العاص باسناد صحيح * (كفي بالمرء اثما
 ان يوثق به في امر دينه ودنياه لانه اذا يوثق به ويعتمد عليه اذا كان

آميناً عدلاً فتقمة المؤمنين به شهادة له بالصدق والوفاء فيسعد
 بشهادتهم لأنهم شهداء الله في أرضه ابن النجار عن انس بن مالك
 قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كفى بالمرء شراً أن يستخط ما
 قرب اليوائى ما قرب به له المضيف من الضيافة لأن التكلف
 للمضيف منى عنه فاذا استخط ما حضر فقد باء بشراً عظيم ابن
 ابى الدنيا فى كتاب قرى بكسر القاف الضيف وابو الحسين بن بشران
 بكسر الموحدة فى اصابه عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف
 * (كفى بالمرء علماً أن يخشى الله قال الله تعالى إنما يخشى الله من عباده
 العلماء وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بنفسه لما ينشأ عنه من الكبر
 والخيلاء وهذا مما يصد رُعن جهل ان الكبرياء والعظمة لله سبحانه
 وتعالى (هـ) عن مشروق مرسل قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (كفى بالمرء فقهاً اذا عبد الله لجمعه بين العباداة والفقه
 المصحح لها وكفى بالمرء جهلاً اذا اعجب برأيه لما تقدم (حل) عن
 ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث ضعيف * (كفى بالمرء
 كذباً ان يحدث بكل ما سمع قال العلقمى قال شيخنا تبعاً للنووى
 لأنه يسمع فى العادة الصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع
 فقد كذب لا محالة لا خياره بما لم يكن والكذب الاخبار عن شئ
 بخلاف ما هو عليه وان لم يتعمد زاد النووى لكن التعمد شرط
 فى كونه اثماً (م) عن ابى هريرة * (كفى بالمرء من الشر أن يشار
 اليه بالاصابع قال المناوى تمامه قالوا وان كان خيراً فى مذلة
 الا من ربح الله وان كان شراً فهو شر (طب) عن عمران بن حصين
 قال الشيخ حديث حسن * (كفى بالمرء من الكذب ان يحدث
 بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشح ان يقول لمن له عليه دين اخذ حق
 منك لا اترك منه شيئاً فيه الحث على المساومة فى المعاملة حيث
 جعل المضايقة فيها من الشح قال المناوى ولهذا عده الفقهاء

المضايقة في التافه مما ترده الشهادة (ك) عن ابي امامة قال الشيخ
 حديث صحيح * (كفي بالموت واعظاً فينبغي الاكثار من تذكره
 فانه يزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة وكفي باليقين اي السكون
 الى الله واعتقاد ان ما قدر له لا يفوت غني للنفس فمن حصل له
 ذلك فقد اوتي الغني الاكبر (ط) عن عمار بن ياسر وضعفه
 المنذري * (كفي بالموت اي الاكثار من تذكره وزهداً في الدنيا
 وفرغاً في الآخرة في الاكثار من الاعمال النافعة فيها) (ش حم)
 في الزهد عن الربيع بن انس مرسله قال الشيخ حديث صحيح *
 * (كفي انما ان تجلس عن تملك قوته قوته مفعول تجلس قال
 العلقمي ببوب عليه النوى فقال باب فضل النفقة على العيال
 والمملوك واثم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم ثم قال مقصود
 الباب الحث على النفقة على العيال وبيان عظم الثواب فيه لان
 منهم من تجب نفقته بالقرابة ومنهم من تكون مندوبة وتكون
 صدقة وصلة ومنهم من تكون واجبة بملك النكاح او ملك
 اليمين وهذا كله فاضل محثوث عليه وهو افضل من صدقة
 التطوع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في رواية ابن ابي شيبه اعظم
 اجر الذي انفقته على اهله مع انه ذكر قبله النفقة في سبيل الله
 وفي العتق والصدقة ورجح النفقة على العيال على هذا كله لما
 ذكرناه (ر) عن ابن عمرو بن العاص * (كفي ببارقة الشئوف
 اي بلمعانها على رأسه يعني الشهيد فتنة فلا يفتن في قبره ولا يسأل
 اذ لو كان فيه نفاق لفر عند التقاء الجمع قال العلقمي وسببه
 عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلاً قال
 يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم آله الشهيد فذكره
 (ن) عن رجل صحابي قال الشيخ حديث صحيح * (كفي بك اثمًا
 ان لا تزال مخاصمًا فالمستم على الخصام الماهر فيه من البغض

الى الله تعالى (ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن *
 * (كفى به شقا أن أذكر عند رجل لم يصب على لائه فوّت على نفسه
 صلاة الله عليه بالمرّة الواحدة عشرًا ولهذا اوجب جمع الصلاة
 عليه كما ذكر (ص) عن الحسن مرسلًا وهو البصري قال الشيخ
 حديث ضعيف * (كفى بالمرء نصراً أن ينظر الى عدوه خائفاً
 ومقاصي الله فان ذلك سبب هلاكه) (ف) عن علي قال الشيخ
 حديث ضعيف * (كفى بالرجل من البشر وكذا غيره من أنثى
 وغثي ان يكون بذياً البذاء الغث في اللسان اى فاحشاً بليلاً
 فيه الحث على اجتناب هذه الخصال (هـ) عن عتبة بن عامر الجهني
 قال الشيخ حديث ضعيف * (كفى بالمرء في دينه من الخسران والنقص
 ان يكثر خطاؤه اى اثمه وذنوبه وينقص حلمه وتقل حقيقته
 يحتمل انه على حذف مضاف اى طاعات حقيقته اى الطاعات
 الصادرة عنه جيفة بالليل اى نائم طول الليل كأنه جسد
 ميت لا روح فيه لا يتعبد ولا يذكر الله بطال بالتيار لا خرفة له
 كقول كثير الكسل عن القيام بالطاعة هلوغ اى شديد الخرج
 والضجر منوع كثير المنع للخير تنوع اى متسع في الخصب آكول
 بنهمة وشره (حـ) عن الحكم بن عمير قال الشيخ حديث ضعيف
 * (كفى بالمرء اثمًا أن يُشار اليه بالاصابع ان كان خيراً اى ان
 كان اشتهاره في خير ففى منزلة قال الشيخ بكسر الزاى فرما عجيب
 بنفسه الا من رحمه الله بان رزقه الله الاخلاص وان كان شراً
 فهو شر فيه ان الخول محود وان الاشهار مذموم الا من شهر الله
 لشهر العلم من غير طلب منه الشهرة (هـ) عن عمران بن حصين
 قال الشيخ حديث ضعيف * (كفالك الحية بالنصب بدل
 من الكاف ضربة بالسوط سواء اصبتهما ام اخطأتهما قال الشيخ
 اراد وقوع الكناية بهما في الايمان بالما مور ولم يرد المنع من الزيادة

على ضرورة فليس منسوخا بحديث اقلوا الحيات (قط) في الافراد
 (حق) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف * (كفارة الذنوب
 الندامة قال في المصباح ندم على ما فعل ندمًا وندامة فهو نادم والمرأة
 نادمة اذا حزن او فعل شيئًا ثم كرهه ولو لم تذبوا الا في الله بقوم
 يذنبون ليغفر لهم اى ليتوبوا فيغفر لهم (موطأ) عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث حسن * (كفارة المجلس اى اللفظ الواقع فيه
 وفي نسخة شرح عليها المناوى المسجد بدل المجلس فانه قال ويستمر
 ذلك في غير المسجد ايضا وانما خضته لانه فيه اهم واكد ان يقول العبد
 بعد ان يقوم كما في رواية الطبراني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفر لك واتوب اليك (طب)
 عن ابن عمرو بن العاص وعن ابن مسعود واسناده حسن *
 * (كفارة النذر اذ المرئ يستم كفارة اليمين قال المناوى حمله
 الشافعية على نذر اللجاج والغضب ومالك والجمهور على النذر
 المطلق واحمد على نذر المعصية وجمع محدثون على جميع انواع النذر
 اما المقيّد فلا بد من الوفاء به (حرمش) عن عتبة بن عامر الجهني
 * (كفارة من اغتبت اى ذكرته بما يكره في غيبته ولم يبلغه
 ان تستغفر له اى تطلب له المغفرة من الله تعالى اما لو بلغه فلا بد
 من استئذنه له ما لم تعتذر مراجعته يموت او سفر لا يمكن الوصول
 اليه فان اعتذرت استغفر له ابن ابي الدنيا في كتاب فضل الصمت
 عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن غيره * (كفارات
 الخطايا اسبغ الوضوء اى اتمامه بالاتيان بفروضه ومندوبها
 على الكاره من نحو ترديد وقد عجز عن تسخين الماء واعمال بكرة الهزرة
 الاقدام الى المساجد اى السقى اليها نحو صلاة وانتظار الصلاة
 بعد الصلاة في المسجد او غيره فذلك يكفر الصغائر (ه) عن ابي
 هريرة واسناده صحيح * (كفر بضم فسكون بصيغة المصد

بالله اى بنعمته تبرأ بصيغة المصدر اي تبرأ الاصل والفرع
 من نسب فرعه او اصله وان دق النسب اى امكن حيث امكن
 كونه منه قال الشيخ والكفر هنا بمعنى الكبيرة لانها من اقرب شئ
 اليه البرار عن عن ابى بكر الصديق باسناد حسن * (كفر
 كائى باقرا ادعاء بالمدتسب لا يعرف او محمد وان دق كانه
 كذب على الله كانه يقول ما خلقني الله من فلان بل من فلان قال
 المناوى والمراد كفر النعمة (٥) عن ابن عمرو بن العاص * (كفر فعل
 ماض بالله العظيم عشرة من هذه الامة اى فعل كل واحد منهم فعل
 اهل الكفر القال من نحو غيبة والسائر والذير قال في النهاية
 هو الذى لا يعار على اهله وناله المرأة اى امرأته في دبرها وشارب
 الخمر ومانع الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم ينجح والتابع في الفقر
 وبائع السلاح اهل الحرب ومن نكح ذات محرمة قال المناوى
 فكل منهم يكفر ان استحل ذلك لكن ينبغي استثناء الوطء في دبر
 امرأته ابن عساكر عن البراء بن عازب قال الشيخ حديث حسن
 * (كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك اى
 تخرج عنها كما تخرج على الصدقة ابن ابى الدنيا في الصمت عن
 ابى ذر واسناد حسن * (كف عتاجشاة اى هذه الخصلة
 بالمد في المصباح تجشأ الانسان تجشأ والاسم للجشأ
 مثل غراب وهو صقوت مع ريح يحصل من فر المعدة عند حصول
 الشبع فان اكثرهم اى الناس شبعوا في الدنيا اطولهم جوعا يوم
 القيامة وسيا في ماملأ احد اوهى وعاء شراب من بطنه والنهي
 عن الجشأ نهى عن سببه وهو الشبع وهو من مؤثر شرعا وطبا
 وسببه كما في ابن ماجة عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال كف فذكره (ت ٥) عن ابن عمر قال حسن
 غريب * (كف عنه اذاك واصبر لا اذا فكفى بالموت مفرقا

وَسَبَّه كَمَا فِي الْكَبِيرِ قَالَ شَكَّى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَارَهُ فذَكَرَهُ ابْنُ النِّجَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ
 الْجُبَلِيِّ قَالَ الشَّيْخُ بَضَمَ الْمَهْمَلَةَ وَالْمَوْحِدَةَ مَرَّةً قَالَ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 * (كُفُّوا صَبِيحًا نَكَمَ عَنِ الْإِنْتِشَارِ عِنْدَ الْعِشَاءِ بِالْكَسْرِ أَيْ أَوَّلَ
 اللَّيْلِ فَإِنَّ الْجَنِّ حِينَئِذٍ انْتِشَارًا تَفَرُّقًا وَخَطْفَةً قَالَ الْعَلْفِيُّ قَالَ
 فِي الْمَصْبَاحِ خَطْفَةٌ يُخَطِّفُهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ وَخَطْفَةٌ
 خَطْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَغَةً وَاخْتَطَفَ وَخِطَطَفَ مِثْلُهُ وَالْخَطْفَةُ
 مِثْلُ ثَمَرَةِ الْمَرْةِ أَوْ قَالَ الْمَنَاوِي وَخَطْفَةٌ بِالْتَحْرِيكِ أَيْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
 يَخْتَلِطُونَ الْأَطْفَالَ بِسُرْعَةٍ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادٍ
 صَحِيحٍ * (كُفُّوا عَنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَأَذَانِهِمْ
 فَمَنْ لَطَقَ بِالشَّهَادَتَيْنِ عَصَمَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ لَا تَكْفُرُ وَهُمْ بِذَنْبٍ
 ارْتَكَبُوهُ فَمَنْ كَفَرَ أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ حَكَمَ بِكُفْرِهِ فَهُوَ إِلَى الْكُفْرِ
 أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْإِيمَانِ (طَب) عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (كُلُّ
 آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ حَفِظَهَا الشَّخْصُ دَرَجَةٌ لَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لِلْقَارِئِ
 أَرْقَى عَلَى قَدَرِ مَا كُنْتَ تَقْرَأُ وَمَصْبَاحٌ أَيْ نُورٌ فِي بُيُوتِكُمْ أَيْ يَضِي
 لِأَهْلِ السَّمَاءِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْهَا كَمَا تَضِي الْمَصَابِيحُ (حَل) عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُ
 التُّرَابَ أَيْ كُلُّ اجْزَاءِ ابْنِ آدَمَ تَبْلَى إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ بَفَحِ الْعَيْنِ
 وَسُكُونِ الْبَيْمِ وَيُقَالُ عَجَمَ بِالْبَيْمِ الْعَظْمُ اللَّطِيفُ الَّذِي فِي اسْفَلِ
 الصَّلْبِ وَهُوَ رَأْسُ الْعُضْوِصِ مِنْهُ خَلَقَ أَيْ مِنْهُ ابْتَدَأَ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ يَرْكَبُ خَلْقُهُ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ وَهَذَا عَامَرٌ خَصَّ
 مِنْهُ الْأَنْبِيَاءَ وَنَحْوَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَهُمْ
 كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ (مَرْدَن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ
 بِمَا لَهُ مِنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَيَجِبُ أَنْ يُقَدَّمَ الشَّخْصُ
 نَفْسَهُ فِي النِّفَقَةِ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ حَتَّى عَلَى زَوْجَتِهِ (هَق) عَنْ حَيَّانَ

ابن حيلة الجعفي قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (كل البواكي
 على موتاهن يكذبن فيما وصفن به موتاهن من الفصائل إلا أم سعد
 ابن معاذ فاتها لم تكذب فيما وصفته به ابن سعد بن ابراهيم وسلا
 هو الزهرى * (كل الخياريون من ربي اى او تمل منه ان يجمع في
 ما تفرق من الخيرون في الانبياء وقد حقق الله رجاءه ابن سعد في
 طبقاته وابن عساکر في تاريخه عن العباس بن احمد * (كل الذنود
 يؤخر الله تعالى ما شاء منها الى يوم القيامة اى يؤخر جزاءه الاعقوب
 الوالدين فان الله يجعله لصاحبه اى فاعله في الحياة الدنيا قبل
 الممات عقبه او بعد حين (طب ك) عن ابى بكره قال الشيخ حديث
 صحيح * (كل العرب قال المناوى الموجودين حائضين ولداست
 ابن ابراهيم اى كلهم ذريته قال فاو لا دجهم ليس من العرب ابن
 سعد عن على بضم المهملة وفتح اللام ابن رباح وسلا هو النخعي
 * (كل الكذب يكتب على ابن آدم اى اثم ثلاث محتملات
 منصوب على طريقة المتقدمين الذين يرسمون المنصوب بلا
 ألف ويحتمل ان النفي مقدر اى لا يترك من كتابة الكذب الا
 ثلاث الرجل يجوز رفعه ونصبه اى كذب الرجل حال كونه تكذب
 في الحرب لمصلحة محاربة الاعداء فلا يكتب عليه فيه اثم فان
 الحرب خدعة عامة لا باحة الكذب فيه قال المناوى بل قد يجب اذا
 دعت اليه الضرورة والرجل يكذب المرأة قال المناوى اى حيلة
 او غيوبة فيرضيها بذلك والرجل يكذب بين الرجلين اللذين
 بينهما فتنة او عداوة ليصلح بينهما (طب) وابن السني في عمل
 يوم وليلة عن النواس بن سمعان قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (كل المسلم اى المسلم وما تعلق به على المسلم متعلق بالخبر وهو قوله
 حرام ما نه بالرفع وكذا ما بعد بيان لكل اى اخذ ما له بنحو غضب
 وعرضه اى هتك عرضه بالتكلم فيه بما يشينه والعرض محل اللع

والدَّم من الإنسان ودَمه أي اراقته دمه أو قتله بلا حق محسب
 آخر من الشر أي يكفيه منه أن يحقر أخاه المسلم أي يزره ويؤذيه
 ولا يعتابه وهذا كالتميم للعموم المستفاد من كل (ده) عن أبي هريرة
 قال الشيخ حديث صحيح * (كل أمتي معا في بفتح الفاء والتنوين قال
 المناوي بمعنى عفا الله عنه أو سلمه الله وسلم منه إلا الجاهرين بالمعاصي
 من تجاهر بكذا بمعنى جهر به والمراد الذين يجاهر بعضهم بالتحديث
 بالمعاصي فالمفاعلة على بابها وإن من الجهار وفي رواية الإجهار
 وفي أخرى المجاهرة قال العلقمي والثلاثة بمعنى الظهور والافتحار
 أن يعمل الرجل بالليل عملاً سيئاً ثم يصبغ وقد ستره الله تعالى
 فيقول علمت البارحة قال في الفتح هي أقرب لئلا مضت من وقت
 القول كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبغ يكشف ستر الله عنه
 باظهار ذنبه فاذا كان الحق لله تعالى فالمطلوب أن يستر الشخص
 على نفسه ويتوب وترجمه ربه لأن الله تعالى أكرم الأكرمين
 ورحمته سبق غضبه وإذا ستره في الدنيا لم يفضحه في الآخرة
 وفي المهر بالمقصية استخفاف بحق الله وضرب من العناد
 والظاهر أن هذا خرج مخرج الحق على ترك المجاهرة (ق) عن أبي
 هريرة * (كل أمة معا في أي المظهرين بالمعاصي
 ثم فسر المجاهر بأنه الذي يعمل العمل السيئ بالليل فيستره ربه
 ثم يصبغ فيقول يا فلان إنني علمت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر
 الله عز وجل عنه فيؤاخذ به في الدنيا باقامة الحد أو التعزير عليه
 وفي العقبي بالعقاب لأن من ضغامة تعالى ستر القبيح فاظهاره
 كفر لهذه النعمة واستهانة بستره تعالى وتخصيص الليل لا لأخراج
 النهار بل لوقوع ذلك فيه غالباً دون النهار (طس) عن أبي قتادة
 قال الشيخ حديث حسن لغیر * (كل أمتي أي أمة الإجابة يدخلون
 الجنة إلا من أتى بفتح الحزة والموحدة أي عصي منهم بترك الطاعة

أَوْ ارَادَ اَئِمَّةَ الدَّعْوَةِ وَمَنْ ابَى مِنْ كُفْرٍ فَلَوْ اَوْ مِنْ يَأْبَى يَارَسُولَ اللَّهِ
قَالَ مَنْ اطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي بَعْدَ التَّصَدِّيقِ اَوْ يَفْعَلِ
الْمُنَى فَقَدْ ابَى فَاِنْ كَانَ كَافِرًا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ اَصْلًا اَوْ مُسْلِمًا يَدْخُلُهَا
حَتَّى يَطْهَرَ بِالنَّارِ وَقَدْ يَذْكُرُهُ الْعَقُوفُ فَلَا يُعَذِّبُ اَصْلًا (خ) عَنْ
ابِي هُرَيْرَةَ * (كُلُّ اَمْرٍ اَيُّ كُلِّ نَسَانٍ مُهْتَبَأً اَيُّ مُصْرُوفٍ مُسْتَهْلَكٍ
لَمَا خُلِقَ لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ) (حَرْطَبُكَ) عَنْ ابِي الدَّرْدَاءِ وَاسْنَادُهُ
حَسَنٌ * (كُلُّ اَمْرٍ يَكُونُ فِي ظِلِّ صِدْقَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَذْنُوَ
الشَّمْسُ مِنَ الرَّؤُوسِ حَتَّى يَقْضَى قَالِ الْمَنَاوِي لَفْظَ رَوَايَةِ الْحَاكِمِ حَتَّى
يُفْضَلَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَعْنَى اِنَّ الْمُتَصَدِّقَ يَكْفِي الْخَاوِفَ وَيَصِيرُ
فِي كَيْفِ اللَّهِ وَسِتْرِهِ) (حَرْكَ) عَنْ عَقِيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ *
(كُلُّ اَمْرٍ ذِي بَالٍ اَيُّ حَالٍ يُهْتَمُّ بِهِ شَرْعًا لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ
اَقْطَعُ اَيُّ نَاقِصٍ قَلِيلُ الْبَرَكَةِ) (هَقٌّ) عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ بِاسْنَادٍ حَسَنٍ
(كُلُّ اَمْرٍ ذِي بَالٍ قَالِ الْمَنَاوِي وَفِي رَوَايَةٍ كُلُّ كَلَامٍ وَالْاَمْرُ اَعْمَرُ
لَا نَهْيٌ قَدْ يَكُونُ فَعْلًا لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَقْطَعُ قَالِ
الْمَنَاوِي وَالْمُرَادُ بِالْحَمْدِ مَا هُوَ اَعْمَرُ مِنْ لَفْظِهِ فَلَا تَعَارُضُ بَيْنَ رَوَايَةِ الْحَمْدِ
وَالْبِسْمِلَةِ عِنْدَ الْقَادِرِ الرَّهَائِي قَالِ الْمَنَاوِي بَضَمَ الرَّاءِ نِسْبَةً اِلَى رَهَا
بِالضَّمِّ حَتَّى مِنْ مَرَجٍّ فِي اَوَّلِ كِتَابِ الْاَرْبَعِينَ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ بِاسْنَادٍ
حَسَنٍ * (كُلُّ اَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ اَقْطَعُ
اَبْنُ تَحْقُوقٍ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ الْخَافِظُ عِنْدَ الْقَادِرِ الرَّهَائِي بَضَمَ الرَّاءِ
فِي الْاَرْبَعِينَ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ قَالِ الْعَلْقَمِيُّ زَادَ فِي الْكَبِيرِ الَّذِي يُلَى وَقَالَ
الرَّهَائِيُّ غَرِيبٌ تَغَرَّدَ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ فِيهِ اِسْمَاعِيلُ بْنُ ابِي زَيْدٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ جَدًّا لَا يُعْتَدُّ بِرَوَايَتِهِ وَلَا بِزِيَادَتِهِ * (كُلُّ اَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى
مَقْعَدًا مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ لَوْلَا اَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا قَالِ
الْعَلْقَمِيُّ قَالِ شَيْخُنَا قَالِ ابُو الْبِقَاءِ شُكْرٌ فِي هَذِهِ الرَوَايَةِ مِنْ فُرُوعٍ وَوَجْهُهُ
اَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يُحَدِّثُ وَهِيَ تَامَةٌ وَشُكْرٌ فَاعْلَمَ اَنَّ لَوْ رَوَى بِالضَّبِّ

قوله مهتبي
الذي يخط
الهاووي
بلا الالف
في رايته بالياء
فقط المؤلف
اه

لكان خبر يكون اه قلست ظاهرة ان الرواية بالرفع وهي في خطيخنا
 في الاصل بالنصب فلو قل هناك رواية اخرى بالنصب ويرشد اليه
 قوله في هذه الرواية وكل اهل النار يرى مقعد من الجنة فيقول لو
 ان الله هذا في فيكون عليه حشرة قال المناوي تمامه ثم تلا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله (حم ك)
 عن ابي هريرة واسناده صحيح * (كل بناء لا يحتاج اليه ولا يقصد
 به قرينة وبالك على صاحبه يوم القيامة امة مسجد او نحو كدرسة
 ورباط واستثنى في خبر آخر ما لا بد منه بحاجة الانسان (هـ)
 عن انس باسناد حسن * (كل بنيان بوصفه السابق وبالك
 على صاحبه يوم القيامة ظاهرة هذا الحديث وما اشبهه حرمة البناء
 حينئذ ولما ار من قال بذلك امة ما كان هكذا وأشار بكفه قال المناوي
 اي الاماكان قليلا بقدر الحاجة فلا يوسعه ولا يرفعه وكل علم وبالك
 على صاحبه يوم القيامة امة من عمل به اي بعلمه (طب) عن وثلة
 ابن الاسقع باسناد ضعيف * (كل بني آدم يمسه الشيطان
 اي يطعمه في اصبعه في جنبه يوم اي وقت ولدته امة الا مريم
 بنت عمران وابنها عيسى لاستجابة دعاء حنة لها بقولها اني اعيد
 بك وذريتهما من الشيطان الرجيم قال النووي هذه فضيلة
 ظاهرة وظاهر الحديث اختصاصها بعيسى وامة وأشار القاضي
 الى ان جميع الانبياء يشاركون فيها (م) عن ابي هريرة * (كل بني
 آدم بالنصب مفعول يطفئ الشيطان في جنبه باصبعه قال
 قال العلقمي بالافراد لاكثر ولا في ذر والجراني جنبه بالنسبة
 حين يولد زاد في رواية البخاري فيستهل صارخا غير عيسى
 ابن مريم ذهب يطفئ فطفئ في الحجاب اي المشيمة التي فيها
 الولد اقتصر على عيسى هناك والاول قال المناوي لان هذا
 بالنسبة للطفئ في الجنب وذلك بالنسبة للمس وقد ذكر العلقمي

هذا عن صاحب الفتح ثم قال والذي يظهر أن بعض الرواة حفظ
 ما لم يحفظ الآخر والزيادة من الحافظ مقبولة (أخ) عن أبي هريرة
 * (كل بني آدم حسود كثير الحسد ولا يضتر حاسدا حسده لأنه
 مما جبل عليه ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد قال المناوي هذا
 الحديث سقط منه من قلم المؤلف جملة ولفظ أخرجه إلى نعني كل
 بني آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض
 ولا يضتر حاسدا حسدا إلى آخره (حل) عن انس بن مالك * (كل
 بني آدم خطأ بتشديد الطاء والمد والتنوين أعني غالبهم كثير الخطا
 وخير الخطا بين التوابين فالعبد لا يضتر ذنبه وإنما يضتر ترك
 التوبة (حم شك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كل بني آدم
 أمريشتمون إلى عصبية الأم ولد فاطمة فآنا وليهم وأنا عصبيتهم
 قال المناوي ومن خصائصه أن أولاد بناته ينتسبون إليه بخلاف
 غيره وأولاد بنات بناته لا يشاركون أولاد الحسنين في الانتساب
 إليه وإن كانوا من ذريته (طب) عن فاطمة الزهراء قبل سميت
 بذلك لأنها لم تحض قال الشيخ حديث حسن * (كل بني أمي فإن
 عصبيتهم لا يبيهم ما خلا ولد فاطمة فآنا عصبيتهم وأنا أمهم
 قال المناوي خصصت العصبية بأولادها دون أختها ولذلك
 ذهب جمع إلى أن ابن الشريفة غير شريف إذا لم يكن أبوه شريفاً
 (طب) عن عمر بن الخطاب باستناد ضعيف * (كل بيعين
 بتشديد المشاة التثنية فيه بعد الموحدة لا يتبع لازم بينهما
 حتى يتفرقا من مجلس العقد فيلزم البيع بالتفرق فليس لاشد
 منه إلا بيع الخيار قال المناوي فيلزم ما شرطه ولم يظهر لي
 معنى كلامه فإن قيل مراد به البيع الذي اختير فيه لزوم البيع
 قبل التفرق فيلزم وإن لم يتفرقا فهو بعد والظاهر أن المراد
 البيع المشروط فيه الخيار ثلاثة أيام فأقل فلا يلزم بالتفرق وإنما

يلزم بانقضاء المدّة (حرقن) عن ابن عمر بن الخطاب * (كل جسد
 في رواية كل لحم نبت من تحت اى من اكل مالا يحل فالتار اولى به
 وعيد شديد يعيد ان اكل اموال الناس بالباطل كبيرة (هب حل)
 عن ابي بكر باسناد ضعيف * (كل حرف في القرآن يذكر فيه لقنو
 فقوائى فالرأى به الطاعة (جمع حب) عن ابي سعيد باسناد حسن
 *) (كل خطبة ليس فيها تشهد وفي رواية شهادة والمراد الشهادتين
 من اطلاق الجزء على الكل فى كاليه لحد ماى المقطوعة التى لا
 فائدة بها لكن يحتمل ان المراد نفي الكمال لان الشهادة ليست من
 اركان الخطبة (اد) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (كل
 خطوة هي بفتح الحاء المارة الواحدة وبالضم اسم لما بين القدمين
 بخطوها احد ذكر الى الصلاة تكتب له بها حسنة ويحج عنه بها
 سنة يحتمل بناء الفعلين للمفعول والواو في يحج مصحفة عن البناء
 واصله يحج والظاهر بناء الاول للمفعول والثاني للفاعل وهو الله تعالى
 ان قرئ بالمساة التحية والملائكة ان قرئ بالفوقية (حرقن) عن
 ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (كل خلة بفتح الخاء
 وشد اللام اى خصلة يطبع عليها المؤمن اى يمكن ان يضع
 عليها الا الحانة والكذب فلا يطبع عليهما وانما يحصل له ذلك
 بالتطبع (ع) عن سعيد قال الشيخ اى وقاص باسناد حسن
 *) (كل خلق الله تعالى حسن قال المناوى اى اخلاقه الخيرة ونه عنده
 التى هي مائة وسبعة عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا منه منها
 شيئا فعلى هذا خلق بضمين ويحتمل ان يكون اللام بمعنى
 مخلوق (حرقن) عن الشريفين سويد باسناد حسن * (كل
 دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم منعقد قال المناوى
 كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ ينقصد وهي رواية فليست لها
 ذكاة قال المناوى اى في ميتة هو وقال الشيخ اى لا يلزم ذكاتها

وما قاله الشيخ هو الظاهر ولعله مراد النبي صلى الله عليه وسلم (طب)
 عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف * (كل دُعَاءٍ مَحْبُوبٍ عَنْ
 الْقَبُولِ حَتَّى يُصَلَّى بِالْبُيُوتِ لِلْمَفْعُولِ أَيْ حَتَّى يُصَلَّى الدَّاعِيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهِرُهُ وَلَوْ بَعْدَ طَوْلِ الزَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ الدَّاعِيَ
 بِصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَبَ الْإِجَابَةِ وَقَالَ الْمُنَاوِي بِمَعْنَى
 أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَسْتَضِيحَ الرَّافِعُ مَعَهُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُمَا
 الْوَسِيلَةُ إِلَى الْإِجَابَةِ (فر) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا (هب) عَنْ عَلِيٍّ
 مَوْقُوفًا قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ
 أَيْ تَرْجَى مَغْفِرَتَهُ إِلَّا ذَنْبَ مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا يَعْنِي كَافِرًا وَخَصَّ الشِّرْكَ
 لَعَلَّيْتَهُ حِينَئِذٍ أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ اسْتَحْلَلَ الْقَتْلَ
 أَوْ عَلَى الزَّحَرِ وَالْتِفَافِ إِذَا مَا عَدَا الشِّرْكَ مِنَ الْكِبَارِ يُجُوزُ أَنْ يُغْفَرَ
 وَإِنْ مَاتَ صَاحِبُهُ بِدَلَّةٍ تَوْبَةٍ (د) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (حر ك) عَنْ
 مُعَاوِيَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ * (كُلُّ ذِي مَالٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ فَيَجِبُ أَنْ يُقَدَّرَ
 نَفْسُهُ فِي الْأَدْنَى عَلَى كُلِّ مَنْ تَلَزَمَتْ نَفَقَتُهُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ مِمَّا لَهُ
 يَتَنَبَّهُ الشَّارِعُ عَنْهُ (هق) عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ مَرْسَلًا قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ * (كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ يَصُولُ بِهِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ بِخِلَافِ
 مَالِهِ نَابٌ لَا يَصُولُ بِهِ كَصَبْعٍ فَأَكْلُهُ حَلَالٌ (مر) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 * (كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْخُلُ فِيهِ الْوَلَاةُ وَالنَّفَقُ
 عَلَى زَوْجَةٍ أَوْ قَرِيبٍ أَوْ رَقِيقٍ أَوْ نَهْمَةٍ هَلْ قَامَ بِحَقِّهَا أَمْ لَا (خط) عَنْ
 أَنَسِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (كُلُّ سَارِحَةٍ وَرَاحَةٍ عَلَى قَوْمٍ حَرَامٌ
 عَلَى غَيْرِ مَنْزِعَتِهِمْ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مَالُ الْإِنْسَانِ حَرَامٌ عَلَى غَيْرِهِ بَغَيْرِ
 أَذْنِهِ بِلَا ضُرِّ وَرَقٍ وَهَذَا الْأَخْتِمَالُ هُوَ ظَاهِرٌ شَرَحَ الشَّيْخُ وَعَبَّارَةٌ
 وَلَا مَشْكُ أَنْ تَخْرُجَ الْأَمْوَالُ عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِلَّةِ
 أَيْ لَا يُجُوزُ لَأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ شَيْئًا وَالتَّرَوُّحُ الْغَدَاةُ أَوْ
 التَّهَارُ وَالزَّوْاحِ آخِرُهُ (طب) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ *

(كل سبب ونسب قال الشيخ السبب بالاسلام والتقوى والنسب
 بالانساب ولو بالمصاهرة والرضاع منقطع يوم القيامة لا ينسب
 ونسب قال المناوي وهذا لا يعارضه قوله لا أهل بيته لا اغنى عنكم
 من الله شيئاً لان معناه انه لا يملك لهم نفعاً لكن الله يملكه نفعهم
 بالشفاعة فيقول لا يملك الا ان ملكه ربه (طوبى كحق) عن عمر (طوبى)
 عن ابن عباس وعن المسور قال الشيخ حديث صحيح * (كل سلامى
 يضم المملة وخفة اللام املة او مفصل من المفصل الثلاثة مائة
 وستين التي في كل احد من الناس عليه كان القياس ان يقول عليها
 مراعاة للمضاف اليه كما في قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت
 قال العلقمي لكن دل بحديثها في هذا الحديث على الجواز اي جواز
 مطابقة المضاف ويجوز ان يكون ضمن السلامى معنى العظم
 او المفصل فذكر الضمير لذلك والمعنى على كل مسلم مكلف بعدد
 كل مفصل من عظامه صدقة لله تعالى على سبيل الشكر له بان
 جعل عظامه مفصلات به تكن بهما من القبض والبسط وخصت
 بالذكر لما في التصرف بهما من دقائق الصنائع التي اختص بها الآدمي
 كل يوم تطلع فيه الشمس ينصب كل على الظرفية قال المناوي
 وليس المراد هنا بالصدقة المالية فقط بل كفى بهما عن نوافل الصلاة
 كما يفيد قوله تعدل قال العلقمي فاعله الشخص المسلم المكلف
 وهو في تأويل المصنف مبتدأ خبره صدقة تخو تسلم بالمعنى خيرة
 من ان تراه وقوله سبحانه وتعالى ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً
 بين الاثنين متحامين او متخاصمين او متهاجرين صدقة عليهما
 لو قايمة بما يترتب عليه الفصام من قبيح قول او فعل وتعيين التميل
 على آية فيحمل عليها المتاع او الركاب بان يعينه في الركوب او يحمل
 كما هو او ترفع له عليهما متاع صدقة وظاهر كلام العلقمي ان ترفع
 وامين وترفع مبتدوءة بالمشاة التسمية لكن قال المناوي في يرفع

بمشاة فوقية بضبط المؤلف وفي تعيين وفي اعانك ما ذكر وسكت عن
 تعديل والكلمة الطيبة صدقة اي اجرها كأجر الصدقة وكل
 خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة وبضمها ما بين القدمين تخطوها
 الى الصلاة صدقة اي ثوابها كثواب الصلاة ودل الطريق
 صدقة على الضال عنها وتبسط بضم او له اي تنجي الاذى اي ما
 يؤذى المارة من نحو شوك وحجر عن الطريق صدقة على المارة
 (حرق) عن ابي هريرة * (كل سنين قوم لوط اي طريقهم فقدت
 الاثلاثا منها فانها باقية بفعل الناس لها جبر نعال السيوف قاله
 الشيخ وفعل السيف ما يجعل من فضة في آخره يجر ونها على الارض
 انجبا بانها وحصف الاظفار في اكثر النسخ بمجعة فمثلة فضاء اي
 تلويثها بجازا عن استواء السواد والبياض وفي نسخة شرح عليها
 الشيخ رحمه الله تعالى خضب بمجعتين وموحد تحتية ثم قال كفعل
 النساء في تقيع الانامل وكشف عن العورة بحضرة من يجر منظر
 اليها وجر وما عطف عليه بالرفع خبر مبتدأ محذوف ويحتمل
 النصب على البدل ولا يشكل عليه قوله وكشف عن العورة بصورة
 المرفوع لاحتمال انه منصوب على طريقة المتقدمين من المحدثين
 الذين يسمون المنصوب بلا ألف الشاشي وابن عساكر عن الزبير
 ابن العوام * (كل شراب اسكر فهو حرام اي شأنه للاسكار
 وورد ما اسكر كثيره فقليله حرام سواء كان من عنب او زبيب
 او غيرها وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع بكسر الموحدة
 ومشاة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره (حرق ٤) عن عائشة
 * (كل شرط ليس في كتاب الله تعالى اي في حكمه فهو باطل وان
 كان مائة شرط اي وان شرط مائة مرة فقد تقدم الكلام عليه
 البزار (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح * (كل شيء
 بقدر اي جميع الامور انما هي بتقدير الله تعالى حتى العجز والكسر

قال القاضي رويناه برفع العجز والكيس عطفًا على كل ويجرهما عطفًا
على شيء قال ويحتمل أن العجز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل
هو كناية عن ترك ما يجب فعله والتسوية به وتأخيرته عن وقته
قال ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العجز في أمور الدنيا والآخرة
والكيس ضد العجز وهو النشاط والمخدق في الأمور ومعناه أن
العاجز قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه (حم) عن ابن عمر بن الخطاب
* (كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز قال الشيخ الجلف يكسر
الجيم وسكون اللام وقال المناوي وهو الخبز لا اذمر معه او الخبز ليا
وثوب يوارى عمرة الرجل والماء لم يكن لابن آدم فيه حق يغفل
أن المراد الخبز على ترك التسليم والزهد في الدنيا فلا ينال في الأمر
بالاستدراك في أحاديث (حم) عن عثمان باسناد حسن * (كل شيء
ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب وذلك مذموم إلا أن يكون أربعة
أى واحدًا منها ملاعبة يجوز رفعه ونضبه الرجل امرأته وتاديب
الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين والغرض بمعنيين بينهما
راء مرمى السهم يحتمل أن المراد مشيه بينهما في القتال ليجمع السهام
المرمى بها أو مبارزة للقتال وتعين الرجل السباحة بكسر المهملة
وفتح الموحدة العوم (ن) عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير
بالتصغير الانصاري واسناده حسن * (كل شيء للرجل رجل
من المرأة في حال صيامه ما خلا ما بين رجلها كناية عن جماعها
فتجوز القبلة لمن لم تحرك شهوته (طس) عن عائشة باسناد
ضعيف * (كل شيء ينقص وفي نسخة يغيب يغيب وضاد
معجمتين قال الشيخ وغاض الشيء نقص ضد فاض بالفاء أى
ينقص بتقلبه وتداوله بين الناس أى الشرفانة يراذ فيه (جر
طب) عن أبي الدرداء قال العلقى بجانبه علامة الصحة * (كل
شيء جاوز الكعبين من الأزارى التاريعى صاحبه أن قصد

به الخلاء وهذا في حق الرجال لما تقدم في حرف الذال من قوله صلى
 الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر ذيلك ذراع (طب) عن ابن عباس
 باسناد حسن * (كل شيء خلق من الماء فهو مادة الحياة واصل
 العالم كله) (حرك) عن أبي هريرة واسناده صحيح * (كل شيء قطع
 من الحي فهو ميت والميتة نجسة فهو نجس ويستثنى منه نحو شعر
 الماء كقول فوطاه (حل) عن أبي سعيد قال الشيخ حديث صحيح
 * (كل شيء سوى الحديد قال المناوي وفي رواية للدارقطني
 كل شيء سوى السيف وهي مبينة للمراد خطأ أي غير صواب
 يعني من وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان مخطئاً
 وكل خطأ آثر في الماوردى في تفسير قوله سبحانه وتعالى
 ومن قتل مؤمناً خطأ في تفسير هذا الخطأ قولان أحدهما انه
 القتل بغير الحديد فهو خطأ لا يجب فيه القود بل تجب فيه
 الدية وهذا قول أبي خنيفة والثاني ان يقصد غير انسان كصيد
 او شجرة فيقتل انساناً معصوماً او متلف شيئاً من بدنه ثماله
 مقدراً فان لم يكن له مقدراً فحكمه وما وجب في الخطأ فهو على
 عاقلة القاتل وهم غصبة سوى الاصل والفرع ويوزع الواجب
 عليهم في ثلاث سنين على الفخي منهم نصف دينار والمتوسط
 ربع دينار كل سنة فان لم يفوا فمن بيت المال فان تعذر فعلى
 الخزانة (طب) عن النعمان بن بشير * (كل شيء اساء المؤمن
 فهو مصيبة فيؤجر عليه اذا صبر واحتسب ابن السني في
 عمل يوم وليلة عن ابي ادريس الخولاني مرسل واسناده ضعيف
 * (كل شيء بينه وبين الله تعالى حجاب الا شهادة ان لا اله الا
 الله ودعاء الوالد لولده فليس بينهما وبين الله تعالى حجاب اي هو
 اسرع وصولاً وقبولاً ابن النجار في تاريخه عن ابن اسناده
 ضعيف * (كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه

اى يكتبه المكان الحافظان فاذا اخطا الخطيئة ثم احب ان يتوب
 الى الله عز وجل فليات بقعة اى ليفارق موضع العصية الى بقعة
 اخرى والاولى كونها مرتفعة فليمد يديه الى الله تعالى ثم يقول
 اللهم انى اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له ما لم
 يرجع في عمله ذلك قال المناوى فانه يؤخذ بالاول والاخر لكن في
 احاديث اصح من هذا انه تصح توبته بشرطها وان عاد بعد ذلك
 لا يقدح العود في الماضي (طبك) عن ابي الدرداء قال الشيخ
 حديث صحيح * (كل صلاة فرضا كانت او نفلا لا يقرأ فيها بأمرها
 وفي نسخة القرآن اى الفاتحة فهى ذات خداج بكسر الميم اى فصل
 ذات نقصان نقص فساد وبطلان فلا تصح الصلاة بدونها
 ولو لمقتد عند الشافعى وجمهور العلماء وقال ابو حنيفة وطائفة
 قليلة لا يجب قراءة الفاتحة بل الواجب آية من القرآن (حمره) عن
 عائشة (حمره) عن ابن عمر بن العاص (هق) عن علي بن ابي طالب
 (خط) عن ابي امامة قال الشيخ حديث حسن * (كل طعام لا يذكر
 اسم الله عليه عند اكله فانما هو داء) قال المناوى اى يضر بالجسد
 او بالروح او بالقلب ولا بركة فيه وكفارة ذلك يعنى ما تحصل
 البركة فيه ان كانت المائدة موضوعة والطعام باقيا ان يسمى
 الله وتعيد يدك اى تناول الطعام وان كانت قد رفعت ان
 يسمى الله تبارك وتعالى وتلق اصابعك التى اكلت بها يحتمل
 ان يكون المراد ان تذكر عن قرب ولم يغسلها فان كان غسلها
 سمي بلال عن ابن عمر عن عقبة بن عامر قال الشيخ حديث حسن
 لغیره * (كل طلاق جائز اى واقع انه طلاق المعتوه اى المجنون
 والمغلوب على عقله يحتمل ان يكون العطف للتفسير او هو اعم
 فيدخل فيه السكر غير المتعدي والنائم والمغفل عليه واستثنى
 الشافعية ايضا الصبي فلا يقع طلاقه لدليل آخر (ت) عن ابي

قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل عرفة موقف والا فضل ان
 يقف بجبل الرحمة قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري وحد عرفات
 ماجاوز وادي عرفة الى الجبال المقابلة لبساتين ابن عامر وليس منها
 عرفة ولا نمره وآخر مسجد ابراهيم منها وصدره من عرفة ويمين بينهما
 صخرات كبار وجبل الرحمة وسط عرفات وعرفات وموقف النبي صلى الله
 عليه وسلم عند معروف وكل منى منحر اى محل للتحر وكل المزدلفة موقف
 وكل فجاج جمع فج وهو الطريق الواسع مكة طريق ومنحر لدخولها
 ومنحر الدماء لكن الا فضل في الدماء الواجبة في العمرة ان تذبح
 بالمرورة والواجبة في الحج ان تذبح بمنى (دهك) عن جابر سكت عليه
 ابو داود فهو صالح * (كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرفة
 بضم المهملة وفتح الراء والنون موضع بين منى وعرفة وكل المزدلفة
 موقف وارفعوا عن بطن محسر بصيغة اسم الفاعل واد بين منى
 ومزدلفة سمي به لان فيل ابرهه اعني فيه فحسر اصحابه بفعله وكل
 منى منحر اى ما وراء العقبة فلا يجزى النحر فيه عن الواجب لكونه
 من غير ارض الحرم (ه) عن جابر * (كل عرفات موقف وارفعوا
 عن عرفة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج
 منى منحر وكل ايام التشريق ذبح فلا يختص الذبح بيوم العيد (ح)
 عن جابر بن مطعم واسناده صحيح * (كل عمل منقطع ثوابه عن
 صاحبه اذا مات الا الم رابط في سبيل الله فانه ينمي له عمله ويجري عليه
 رزقه الى يوم القيامة يعنى ثواب الم رابط لا ينقطع بالموت
 ويستثنى مع ذلك صور ومثرت (طب حل) عن العرابض واسناده
 حسن * (كل عين نظرت الى نحو اجنبية قصدا ولو بلا شهوة
 زانية اى آثمة والمرأة اذا استعطرت فمشت بالجلس اى مجلس الرجال
 ليحدوا ریحها كما تقدم فهي زانية اى آثمة (حمرت) عن ابي موسى
 قال حسن صحيح * (كل عين باكية يوم القيامة اى عينا غصت

عن محارم الله تعالى وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل
 رأس الذباب من الدموع من خشية الله فيه لوث على هذه النصال
 والترغيب فيها لما ينشأ عنها من الأمن والسرور وقت اشتداد
 الكرب وليس المصير مراداً كما يعلم مما تقدم (حل) عن أبي هريرة
 باسناد حسن * (كل قرض صدقة أي يؤجر عليه المقرض كما
 يؤجر على الصدقة (طص حل) عن ابن مسعود باسناد ضعيف
 * (كل قرض جر منفعة الى المقرض فهو ربا أي في حكم الربا
 فيكون حراماً وعقد القرض باطل الحارث بن ابي امامة عن
 علي أمير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل كلام
 لا يبدأ فيه بحمدا لله فهو آخذ من أي مقطوع البركة اوناقصها (د)
 عن أبي هريرة واسناد صحيح * (كل كافر يفتح الكاف وسكون
 اللام بكلمة بضم أوله وسكون الكاف وفتح اللام أي كل من خرج
 يجرحه المسلم في سبيل الله قيد يخرج ما يصيب مسلماً من الجراحة
 في غير سبيل الله وزاد في رواية والله اعلم بمن يكلم في سبيله وفيه
 إشارة الى ان ذلك انما يحصل لمن خلصت نيته يكون يوم
 القيامة كهيئة اعدا الضمير الى الكلم مؤثراً باعتبار الجراحة
 اذ أي حين طعنت قال العلقمي فان قلت ما وجه التأنيث
 في طعنت والمطعون هو المسلم قلت اضله طعن بها وقد حذف
 الجار ثم اوصل الضمير المجرور الى الفعل تفجر بفتح الجيم المشددة
 وحذف المشاة الاولى أي تفجر دماً واللون لون الدم والعرف
 بفتح المهملة وسكون الراء آخره فاء الريح عرف ريح مسك والنجمة
 في كون الدم يأتى يوم القيامة على هيئة انه يشهد لصاحبه بفضله
 وعلى ظالمه بفعله وفائدة راحته الطيبة انه ينشر في أهل الموقف
 أطهاراً لفضيلته انضاً ومن ثم لم يشرع غسل شهيد المعركة
 (ق) عن أبي هريرة * (كل ما صنعت أي كل معروف صنعت

الى اهلك من زوجة وغيرها بقصد التقرب به والاحتساب
 اي طلب الثواب فهو صدقة عليهم اي يثاب عليه ثواب الصدقة
 (طب) عن عمرو بن أمية الضميرى قال العلقمي بجانبه علامة
 نضجة والحسن * (كل مال التبي ان فيه للمجنس صدقة على المسلمين
 لما اطعمه اهله وكساهم يعني ما تركه بعد موته لا يكون لورثته
 كما صرح به بقوله انا معشر الانبياء لا نورث تركمة لهم كما قال
 لا كثرون او تخفيفا كما قاله الامام الغزالي (د) عن الزبير واسنا
 حسن * (كل مال ادى زكاته فليس بكثروا ان كان مدفوناً تحت
 الارض وكل مال لا يؤدى زكاته فهو كنز وان كان ظاهراً على
 وجه الارض (هق) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كل ما تعدون في مائة سنة قال المناوي اي
 من اشرط الساعة يكون في مائة سنة وهذا مؤول اهو والله اعلم
 برادنيته به البزار عن ثوبان واعلم ابن الجوزي * (كل مؤذن
 بضم الميم وسكون الهزرة وكسر الدال المهملة يجب ان تؤتى مؤذنته
 بضم الدال وفتحها وهو الطعام الذي يصنعه الرجل يدعونه
 الناس يعني كل مؤذن يجب ان ياتيه الناس في وليمة وادبه الله
 القرآن قال الشيخ بضم الهزرة وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة
 التحية اي ماديتة اي مدعته شبه القرآن بصنيع صنعه الله
 للناس لهم فيه خير ومنافع فلا تهمروا اي عليكم بالاكثار من تلاوة
 وتقرؤم معناه (هب) عن سمرة بن جندب قال الشيخ حديث حسن
 * (كل مؤذن في النار اي كل من آذى الناس في الدنيا بعدته
 الله بنار الآخرة (خط) وابن عساكر عن علي قال الشيخ حديث حسن
 * (كل مسجد فيه امام ومؤذن فلا اعتكاف فيه يصح فاك
 المناوي اخذ به الحنابلة فقالوا لا يصح الاعتكاف الا بمسجد
 جماعة وقال الثلاثة يصح بكل مسجد (قط) عن حذيفة وهو حديث

ضعيف * (كل مسكر حرام سواء كان من عنب او من غيره قال
 القلقمى وسببه كما في مسلم عن ابي موسى قال بعثنى النبي صلى الله
 عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شربا
 يصنع بارضنا يقال له المزوسوبه يقال لها البتع من العسل
 فذكره (حرق دة) عن ابي موسى الاشعري (حرق) عن انس
 ابن مالك (حرق دة) عن ابن عمر (حرق دة) عن ابي هريرة عن ابن
 مسعود قال المؤلف وهو متواتر * (كل مسكر خمر اي يخامر العقل
 ويغويه قال القلقمى قال الخطابي يتأول على وجهين احدهما
 ان الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاشكار من الاشربة كلها ومن ذهب
 الى هذا قال ان الشريعة ان تحدث الاسماء بعد ان لم تكن كما ان
 لها ان تصنع الاحكام بعد ان لم تكن والاخر ان يكون معناه
 انه كالخمر في الحرمة ووجوب الحد على شاربها وان لم يكن عين الخمر
 وانما الحق بالخمر حكما اذا كان في معناها وكل مسكر حرام من الخمر
 الكبار ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يذم منها ليرتد اي مصر
 على شربها لم يشر بها في الآخرة قال المناوي يعني ليرتد عن الجنة
 لان الخمر شراب اهل الجنة او يذللها ويحرم شربها بان ينزع منه
 شهوتها (حرق دة) عن ابن عمر * (كل مسكر حرام وما استكر منه
 الفرق قال المناوي بالشرع مكيلة تسع ستة عشر طلا وبالتكون
 تسع مائة وعشرين رطلا فله الكف منه حرام عبارة عن التكرير
 والتقليل لا التحديد (د) عن عائشة باسناد صحيح * (كل مشكل
 قال المناوي اي كل حكم اشكل علينا حرام يحتمل ان يكون التوهم من
 حيث الحكم والافتاء والعمل وفي المصباح اشكل الامر التيسر
 فلو تبست مية بمذكاة حرمت المذكاة ووجب تركها لبقائه على
 اشكاله وليس في الدين اي دين الاسلام اشكال قال المناوي
 عند الرايحين في العلم غالب العلم الحكم في الحادثة بنص وانحاء

اوقياس او غيرها (طب) عن تميم الداري وهو حديث ضعيف
 * (كل مصور لذي روح في النار اى يكون يوم القيامة في
 جهنم يجعل بالبناء للمفعول له بكل صورة صورها نفس وفي
 رواية نفسا بالنصب وبناء يجعل للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى
 فتعذبه في جهنم اى تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها
 روح او يجعل له بعد ذلك صورة شخصاً تعذبه (حمم) عن
 ابن عباس رضى الله عنهما * (كل معروف صدقة اى كل ما
 يفعل من اعمال البر والخير فتوا به كواب من تصدق بالمال (حم
 خ) عن جابر بن عبد الله (حمم د) عن حذيفة بن اليمان وهو
 مشواتر * (كل معروف صنعة الى غنى او فقير فهو صدقة
 سواء كان المفعول معه من اهل المعروف او من غير اهل
 (خط) فى الجامع عن جابر (طب) عن ابن مسعود قال الشيخ
 حديث حسن لغيره * (كل معروف صدقة وما انفق المسلم
 من نفقة على نفسه واهله كتب له بها صدقة وما وفى به
 المزد المسلم عرضه اى يعطيه لمن يخافه شره كتب له به صدقة
 وكل نفقة انفقها المسلم فعلى الله خلقها تفضلاً والله تعالى
 ضامن الا نفقة فى بئان لم يقصد به وجه الله او مقصبة قال
 المناوى ظاهرة انه لا يشترط حصول الثواب نية القربة
 لكنه قيد فى احاديث اخر بالاحتساب فيحمل المطلق على المقيد
 عبد بن حميد (ك) عن جابر قال الشيخ حديث حسن * (كل
 معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة
 الله فان اى المتخير فى امره الحزين المسكين اى يشيب عليها
 (هب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كل
 من ورد القيامة عطشان قال المناوى فترد كل امة على نبيها
 فى حوضه فيسقى من اطاعه منهم (حل هب) عن انس واسناد

ضعيف * (كل مولود من بني آدم يولد على الفطرة اللام
 للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها) الخلق
 التي خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين حتى يعرب عنه
 لسانه فينشد ان ترك بحاله على طبعه ولم يتعرض له من يصد
 عن النظر الصحيح فيما نصب من الادلة الجلية على التوحيد وصدق
 الرسول لم يختتره الملة الخفيفة اذا علمت ذلك فابواهها المذا
 يهودانه او ينصرانه او يمجسانه اى جعلها الله تعالى سبباً لما
 قضاه من دخوله في دين اليهودية او النصرانية او المجوسية
 (ع ط ب هـ) عن الاسود بن سريع قال الشيخ حديث صحيح * (كل
 ميت يختم على عمله قال العلقمي المراد به طي صحيفته وان لا يكتب
 له بعد موته عمل الا الذي مات رابطاً في سبيل الله فانه يتم وروى
 رواية بنى وهما لغتان له عمله اى يزيد الى يوم القيامة يعنى
 ان ثوابه يجري له دائماً ولا ينقطع بموته ويؤمن بضم ففتح
 فتشديد من فتان القبر اى فتانيه وهما منكر ونكير قال
 العلقمي يحتمل ان يكون المراد ان الملك ان لا يجيئان اليه ولا
 يختبران به بل يكفي موته رابطاً في سبيل الله تعالى شاهداً على
 صحة ايمانه ويحتمل ان يجيئان اليه لكن لا يضران ولا يحصل
 بسبب مجيئهما فتنة (د ت ك) عن فضالة بن عبيد (حمر)
 عن عتبة بن عامر الجهني واسناده صحيح * (كل ميت يشر
 لما خلق له قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن عمران بن حصين
 قال قال رجل يا رسول الله اتعرف اهل الجنة من اهل النار قال
 نعم قال فلو يعمل العاملون قال كل فذكره وفي الحديث اشارة
 الى ان المال محبوب عن المكلف فعليه ان يجتهد في عمل ما امر به
 فان عمله امانة الى ما يؤل اليه امره غالباً وان كان بعضهم
 قد يختم له بغير ذلك كما في حديث ابن مسعود وغيره لكن

لا اطلع له على ذلك فعليه ان يبذل جهده ويجاهد نفسه في
 عمل الطاعة ولا يترك وكولا الى ما يؤل امره اليه فيلازم على ترك
 المأمور ويستحق العقوبة (احرق د) عن عمران بن حصين (ت)
 عن عمر بن الخطاب (ح) عن ابي بكر الصديق * (كل نائحة
 تكذب الا امر سعد بن معاذ القائلة حين حمل نعشه وبل امر
 سعد سعدا ضرا آمة وجدا وسيدا اسديه مسدا ومن خصا بصر
 المصطفى ان يخص ما شاء من شاء ابن سعد عن محمود بن لبيد
 قال الشيخ حديث حسن * (كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة
 ابن عبد المطلب رخص لها في ذلك وللشارع ان يخص من العوم ما شاء
 ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسلا قال الشيخ حديث حسن
 * (كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري
 ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح *
 * (كل نعيم زائل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا
 هم اهل النار الخالدين فيها لا وارث بعدهم ابن لال عن
 انس بن مالك وهو حديث ضعيف * (كل نفس تحشر على
 هواها فمن هوى بكسر الواو بمعنى الميل واما بغيتها فمغنى
 السقوط اي من مال الى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفقه عليه
 شيئا قال المناوي هذا ورد على طريق الزجر والتنفير عن مصدا
 الكفار (طس) عن جابر باسناد حسن * (كل نفس من ابن
 آدم سيد فالرجل سيد اهله اي عياله من زوجة وولد وخادم
 والمرأة سيد بيتها قال المناوي ومن لا اهل له ولا زوج سيد
 على جوارحه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة قال
 الشيخ حديث حسن لغيره * (كل نفقة ينفقها العبد يوجر
 فيها الا البنيان الزائد على قدر الحاجة ولم يقصد به وجه الله
 (طلب) عن خباب بن الارث قال الشيخ حديث حسن * (كل نفقة

يُنْفِقُهَا الْمُسْلِمُ يُوجِرُ فِيهَا عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى عِيَالِهِ وَعَلَى صَدِيقِهِ وَعَلَى
بَهْمِيَّتِهِ إِلَّا فِي بِنَاءِ الْبِنَاءِ مُسْجِدٍ وَنَحْوِهِ مَا يَنْبَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ (هـ)
عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَرْسَدًا قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (كُلُّ يَمِينٍ يُخْلَفُ
بِهَادُونَ اللَّهِ شَرِكٌ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَرَادَ شَرِكُ الْأَعْمَالِ لَا شَرِكُ الْأَعْتِقَاتِ
(ك) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كُلُّكُمْ
بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خَلِقَ مِنْ تَرَابٍ فَلَا يَلِيقُ بِمَنْ أَصْلُهُ التَّرَابُ الْفَخْرُ
وَالْتَكْبَرُ لَيْتَنَّهُمْ لَئِنْ تَهَيَّأَ اللَّهُ مَوْطِئَةً لِنَفْسِهِ لَفَعَلَ مِثْلَ مَا عَلَى الْفَتْحِ أَيْ وَاللَّهُ
لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْخِرُونَ بِأَبَانِهِمْ أَوْ لَيَكُونَنَّ بَضْمُ النَّوْنِ الْأَوَّلِيِّ وَبِقَاءِ
الْفِعْلِ مُعَرَّبًا لِلْفَاصلِ الْمُقَدَّرِ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْجَعْلَانِ قَالَ
الْمَنَاوِيُّ دُؤَيْبَةُ سَوْدَاءُ قَوَّيْنَهَا الْفَارِطُ فَإِنْ شَمَتِ رَاحَةُ طَيْبَةٍ
مَاتَتْ أَهْوَى الْعَلْقَمِيُّ التَّضَرُّعُ بَأَنَّهُ جَمْعُ جَعَلٍ كَصُرْدٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَبُو جَعْرَانَ بِالْكَسْرِ الْبِزَارِيُّ عَنْ حَذِيفَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (كُلُّكُمْ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبُعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ فِي النِّهَايَةِ
أَيْ خَرَجَ عَنِ الصَّطَاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ أَهْوَى كَانَ الْمُرَادُ أَنَّهُ امْتَنَعَ
مِنَ الْإِيمَانِ فَوَاضَحٌ وَإِلَّا فَالْمُرَادُ نَفْيُ الدَّخُولِ مَعَ السَّابِقِينَ
وَشَبَّهَهُ بِهَلْقَوَةِ نَفَارٍ (طسك) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ
* (كُلُّكُمْ رَاعٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ الرَّاعِي هُوَ الْحَافِظُ الْمُؤْتَمِنُ الْمُتَزَمُّ صِلَاحُ
مَا أَسْتَمَنَ عَلَيْهِ حِفْظُهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ بِالْعَدْلِ فِيهِ وَالْقِيَامُ بِمَصَالِحِهِ
وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فِي الْآخِرَةِ فَإِنْ وَفَّى مَا عَلَيْهِ مِنَ الرِّعَايَةِ
حَصَلَ لَهُ الْحِطُّ الْأَوْفَرُ وَإِلَّا طَالَبَهُ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِحَقِّهِ فِي الْآخِرَةِ
فَالْإِمَامُ الْأَعْظَمُ أَوْ نَائِبُهُ رَاعٍ فَهُوَ رَاعِي عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ هَلْ رَاعَى حُقُوقَهُمْ أَوْ لَا وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَزَوْجَتِهِ
وغيرها وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ هَلْ وَفَّى حُقُوقَهُمْ مِنْ كَسْوَةٍ
وَنَفَقَةٍ وَغيرها كَحَسَنِ عَشْرَةِ أَوْلَادٍ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
بِحَسَنِ تَدْبِيرِ الْمَعِيشَةِ وَالنَّصَحِ لَهُ وَالشَّفَقَةِ وَالْإِمَانَةِ وَحِفْظِ

نفسها وماله وأطفاله وهي مسئولة عن رعيته هل قامت بما عليها
 أولاً والخادم راعٍ في مال سيده بحفظه والقيام بمصالحه وهو
 مسئول عن رعيته هل وفى بما عليه أولاً والرجل راعٍ في مال أبيه
 بحفظه وتدبير مصالحته وهو مسئول عن رعيته هل وفى بذلك
 أولاً فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته قال المناوي عثم ثم خصص
 وقسم الخصوصية إلى جهة الرجل وجهة المرأة وهكذا ثم عثم آخرًا
 تأكيدًا لبيان الحكم أولاً وآخرًا اهـ قال العلقمي والفاء في قوله
 فكلكم جواب شرط مخذوف ودخل في هذا العموم المنفرد الذي
 لا رفرج له ولا خادم فانه يصدق عليه انه راعٍ في جوارحه حتى
 يفعل الأمور ويتجنب المنهات (حرق دت) عن ابن عمر *

* (كلما طال عمر المسلم الكامل إلا سلام كان أى حصل له خير
 يعنى كلما طال عمره كثرت أعماله الصالحة هذا أكثر مما رأيت في أكثر
 النسخ من رفع خير ويحتمل نصبه أى كأن طول عمره خيرا له ومن
 بلاد الف على طريقة المتقدمين من المحدثين الذين يسمون
 المنصوب ببلاد الف (طب) عن عوف بن مالك بأسناد حسن
 * (كلمات الفرج أى الكلمات التى يحصل بها الفرج عند

الشدة لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم لا اله
 الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم قال المناوي
 هذا الدعاء كان مشهورا عند أهل البيت يسمونه دعاء الفرج
 فيتكلمون به في النوائب والشدائد فتعارف عندهم الفرج به ابن ابى
 الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة عن ابن عباس واسناد حسن
 * (كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة وهي الله أكبر
 سبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول
 ولا قوة الا بالله لو كانت خطايا مثل زبد البحر لمحتهن (حم) عن
 ابى ذر بأسناد حسن * (كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة

مع السابقين او من غير سبق عذاب لا اله الا الله الحليم الكريم
 يقولها ثلاثا من المرات الحمد لله رب العالمين يقولها ثلاثا تبارك
 الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير ظاهر السياق
 ان هذه يقولها مرة واحدة ابن عساكر عن علي * (صكلمات
 لا يتكلم بها احدا في مجلسه عند فراغه قال المناوي اى عند انتهاء
 لفظ ذلك المجلس وارادة القيام منه ثلاث مرات الا كثر بالبناء
 للمفعول بهن عنه ما وقع فيه من اللغو ولا يقولهن في مجلس خير
 ومجلس ذكر الا حتم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة وهي
 سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
 فينبغي المحافظة عليها لذلك (دحيب) عن ابي هريرة باسناد صحيح
 * (كلمتان اراد بالكلمة الكلمة خفيفتان على اللسان ثقيلتان
 في الميزان وصفهما بالخفة والثقل لبيان قلة العمل وكثرة
 الثواب جيبتان اى محبوبتان والمعنى محبوب قائلهما الى
 الرحمن ومحبة تعالى للعبد ارادة ايصال الخير له وانتكريم قال
 القلمي وفي هذه الالفاظ الثلاثة سبع مستعذبات والحاصل
 ان المنهى عنه ما كان متكلفا او متضمننا لباطل لا ما جاء عفوا
 من غير قصد اليه سبحانه الله معنى التشبيح تنزيه الله عما يليق
 به من كل نقص ومحمد قيل الوالوالحال والتقدير استبح الله والنبس
 بمحمد له من اجل توفيقه وقيل عاطفة والتقدير استبح الله والنبس
 بمحمد ويحتمل ان تكون الباء متعلقة بمحمد وفي مقدمه والتقدير
 واشئ عليه بمحمد فيكون سبحانه الله جملة مستقلة ومحمد جملة تفرع
 سبحانه الله العظيم قال الكرمانى صفات الله تعالى وجودية
 كالعلم والقدرة وهي صفات الاكرام وعدمية كلاكه له
 ولا مثل وهي صفات الجلال فالشبيح اشارة الى صفات الجلال
 والتعبد اشارة الى صفات الاكرام وترك التعبد مشعر بالتعظيم

والمعنى انزهه عن جميع النقائص واخذ بجميع الكمالات اهـ
وكلمتان خبر مقدم وخفیفتان وما بعد صفة والمبتدأ سبحان
الله ومحمد سبحان الله العظيم (حرق ته) عن ابي هريرة *
* (كلمتان احداهما ليس لهما نهاية دون العرش قال الشيخ اى دا
تدفعها عن العرش من نهاه عن الشئ صدى ورفع عنه بل تستمر
صاعدا حتى تنتهى وتستقر عند والآخرى تملأ ما بين السماء
والارض اى تملأ ثوابها ما ذكر لا اله الا الله والله اكبر لف
ونشر مرتبة (طب) عن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث حسن
* (كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من اله غيرى الى قوله انا
ربكم الاعلى كان بينهما اربعون عاما فاخذ الله قال الشيخ اهلكه
بالغرق بعد الاربعين تكال اى عقوبة الكلمة الآخرة وهى قوله
انا ربكم الاعلى والاولى وهى قوله ما علمت لكم من اله غيرى ابن
عساكر عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن الماتن * (كلمة
الله موسى ببیت الحجر موضع ببیت المقدس اى فيه قال الشيخ
وهو الموضع الذى ولد فيه عيسى والجبل يسمى بهذا الاسم
ابن عساكر عن انس قال الشيخ حديث ضعيف * (كلمة بشدة
اللام المكسورة المجذوم اى من اصحابه الجذام وبينك وبينه
قيد بكسر فسكون اى قدر رُمح او رمحين لئلا يعرض لك جذام
فتظن انه اعداك مع ان ذلك لا يكون الا بتقدير الله وذات خطا
لمن ضعف بنيتة ووقف نظره عند الاسباب ابن السنى وابو
نعيم فى الطب النبوى عن عبد الله بن ابي اوفى قال الشيخ
حديث حسن لغیره * (كل الثوم بضمة المثناة نينا بكسر النون
والمد فلو لا اناجى الملك لا كلته قال المناوى عورض باخذ
النهى عن اكل الثوم واجب بانه هذا حديث لا يصح فلا يقاوم
الصحيح وبأن الامر بعد النهى للاباحة (حل) وابو بصير

في الغلانيات عن علي وهو حديث ضعيف * (كل الجنين في بطن
 الناقة التي زكيتها فان زكاتها زكاة (قط) عن جابر قال الشيخ
 حديث حسن * (كل معي ايها المجذوم باسم الله القياس وصل
 الباء بالسين ثقة بالله اي اثق ثقة بالله واتوكل توكل على الله قال
 العلقمي وقد ورد فر من المجذوم فراراك من الاسد ثم قال
 فبعض الناس يكون قوعة الايمان ثابت الجنان فخاطبه بطريق
 التوكل وبعضهم لا يقوى على ذلك فخاطبه بالاحتياط والاخذ
 بالتحفظ وكذلك هو صلى الله عليه وسلم يفعل الحالين معاتارة
 بما فيه من البشرية وقارة بما يغلب عليه من القوة الالهية ليناسي
 به في ذلك وسببه كما في ابن ماجة عن جابر بن عبد الله قال اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضعهما في القصعة ثم
 قال كل فذكره (ع حبة) عن جابر باسناد حسن * (كل فلعمرى لمن
 اكل برقية باطل اكل بغير حق دل على هذا قوله لقد اكلت برقية
 حق قال العلقمي وسببه كما في ابي داود عن خارجة بن الصلت
 التميمي عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبنا انكم جئتم من عند هذا
 الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معقوها
 في القيود قال فقلنا نعم قال فجاءوا بمعقوه في القيود قال فقرأت
 عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية اجمع براق شد
 اتقل فكما ناستط من عقال قال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى
 اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كل فذكره (احمدك) عن
 عم خارجة وهو حديث صحيح * (كل ما اضميت قال في النهاية الاضما
 ان تقتل الصبي مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع
 صميا ودع ما اتميت قال في النهاية الانماء ان تصيب اصابة غير
 قاتلة في الحال ومعناه اذا صيدت بكلب او ستم او غيرهما قاتلت

خ

وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبت منه ثم غاب عنك فمات
بعد ذلك فدعه فانك لا تدري ا مات بصيدك ام بعارض آخر
اهو وقال في المصباح صمى الصيد يصمى صميا من باب رمى مات
وانت تراه ويتعدى بالالف فيقال اصميت اذ اقبلته بين يديك
وانت تراه وقال الازهرى والمعنى كل ما قتله كلبك وانت تراه
وقال الجوهري نمي الصيد ينمي من باب رمى غاب عنك ومات
بحيث لا تراه ويتعدى بالالف فيقال انميت (طب) عن ابن عباس
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كل من الشك ما طفاى
علا على البحر قال في المصباح طفا الشيء فوق الماء طفوا من باب
قال وطفوا على فعول اذا علا ولم يرسب ومنه الشك الطافي هو
الذي يموت في الماء ثم يغلو فوق وجهه ابن مردويه عن انس
ابن مالك قال الشيخ حديث حسن * (كل ما فرى الاوداج
اى كل مذبوح ما قطع الاوداج ما لم يكن القطع فرض بضاد
معجمة سن افرح ظفر وكذا سائر العظام لا يحل الذبح بها) (طب)
عن ابى امامة وامثله ضعيف * (كل ما ردت عليك قوسك
قال العلقمي وسببه كما في ابى داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان امرأيتا يقال له ابو ثعلبة قال يا رسول الله ان لي
كلابا مكلبة فافتنى في صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان لك كلاب مكلبة اى مسلطة على الصيد معودة بالاصطيد
فكل مما امسكن عليك مذكى او غير مذكى قال يا رسول الله افتنى
في قوسى قال كل ما ردت عليك قوسك (حم) عن عقبة بن عامر
وحذيفة بن اليمان (حم) عن ابن عمرو بن العاص (ه) عن
ابى ثعلبة الخشني بضم الخاء وفتح المشين المعجمين
وامثله حسن * (كل مع صاحب الكلاب كاجزم
وابرص تواضع الربك وايماننا اى ثقته فانه لا يصيدك منه

شيء إلا بقدر وهذا خطاب لمن قوى يقينه الطحاوي عن أبي ذر
 قال الشيخ حديث حسن * (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه يخرج من
 ثمرة شجرة مباركة) (ت) عن ابن عمر بن الخطاب (جرت لك) من اد
 أسيد يفتح الهزة وكثر السنين واسناده صحيح * (كلوا الزيت
 وادهنوا به فإنه طيب مبارك أي كثير النفع) (هـ) عن أبي هريرة
 قال الشيخ حديث صحيح * (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه فيه شفاء
 من سبعين داء المراد بالسبعين الكثير لا التحديد أي من
 ادواء كثيرة منها الجذام ابو نعيم في الطب النبوي عن اب
 هريرة قال الشيخ حديث حسن لغیره * (كلوا التين فلو قلت
 ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم قلت هي التين فإنه يذهب بالثوم
 وينفع من النقرس قال الشيخ بكسر النون فسكون القاف فراء
 فسين مهلة داء شنيع وفي القاموس وجع شديد في مفصل
 الكعبين واصابع الرجلين وله منافع منها انه يفتح السدد
 ويدر البول ويحسن اللون وينفع السعال المزمن وبلغم ويبرد
 وعلى الريق يفتح مجاري الغذاء ابن السني وابو نعيم (فر) عن
 أبي ذر قال الشيخ حديث ضعيف * (كلوا التمر على الريق فإنه
 يقتل الدودة قال المناوي أي هو مع حرارته فيه قوة ترياقية
 فاذا ديم استعماله على الريق خفت مادة الدود واضعف
 وقته وهو فاكهة وغذاء ودواء وخلو وشراب ابو بكر في الغيلانية
 (فر) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف * (كلوا البلح بالتمر
 البلح تمر النخل مادام اخضر وهو بارد يابس والتمر حار رطب
 ففي كل واحد منها اصلاح للآخر كلوا الخلق بالتمر يك أي اعتيق
 بالجديد فان الشيطان اذا رآه غضب وقال عاش ابن آدم
 حتى اكل الخلق بالجديد قال العرافي وهذا الحديث معناه ركك
 لا ينطبق على صحاح الشريعة لان الشيطان لا يغضب

من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمناً مطيعاً (ت ه ك) عن
 عائشة وهو حديث ضعيف * (كلوا جميعاً أي مجتمعين على طعامكم
 ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة (ه) عن عمر * (كلوا جميعاً
 ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
 الثلاثة والأربعة كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة في الجماعة إذا
 آن الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع وجمع بين الأمر والنهي وكرر
 ذلك لمزيد التأكيد العسكري في المواعظ عن عمر بن الخطاب قال
 الشيخ حديث حسن * (كلوا ندباً لحوم الأصاخي إذا كانت غير
 واجبة ولا فصل أن يأكل الثلث ويتصدق بالثلث ويهدى الثلث
 ويجيب التصدق بمنزلاً منها إن شاءوا وأخروا قال المناوي قاله لم يرد
 ما نهى عن الأذخار فوق ثلاث لمجد أصاب الناس فالأمر للأول
 لا للوجوب (حرك) عن أبي سعيد الخدري وقادة بن النعمان
 وإسناده صحيح * (كلوا في المقصعة من جوائنها ولا تاكلوا من
 وسطها حتى تاكلوا ما في جوائنها فإن البركة تنزل في وسطها
 مع ما فيه من القناعة والبعد عن الشر والأمر للنذب (حرق)
 عن ابن عباس وإسناده حسن * (كلوا من حوائنها ودروا
 ذروتها بكسر فسكون أي اتركوا أعلاها ندباً يبارك فيها (ده) عن
 عبد الله بن بسر قال الشيخ حديث صحيح * (كلوا قائلين بسم الله
 من حوائنها وأعفوا رأسها أي اتركوا الأكل من أعلاها فإن البركة
 تأتيها من فوقها قال المناوي تحقيق هذه البركة وكيفية نزولها
 أمر إيماني لا يطلع على حقيقته (ه) عن وثالة بن الأشعث قال الشيخ
 حديث حسن لغيره * (كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في
 غير أشراف أي مجاوزة حد ولا محيلة كعظيمة أي بلا عجب ولا تكبر
 قال العلقمي وفي هذا الحديث من الخلاء ما يحبه الله تعالى يعني
 في الصدقة وفي الحرب أما الصدقة تبارك بمديته أريجة السخاء

فَيُعْطِيهَا طَبِيبَةً بِهَا نَفْسُهُ فَلَا يَسْتَكْثِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا
 وَهُوَ مُسْتَقْلِلٌ وَأَمَّا الْحَرْبُ بَانَ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ جَنَانٍ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ جَامِعٌ لِفَضَائِلِ تَدْبِيرِ
 الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَفِيهِ تَدْبِيرُ مَصَالِحِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ وَالْدُنْيَا
 وَالْآخِرَةِ (بحر هـ ك) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ
 صَحِيحٌ * (كُلُوا السَّفَرَ جَلَّ بَفْتَحِ الْجِيمِ فَإِنَّهُ يَجْلِي عَنْ الْقَوَادِ وَيُذْهِبُ
 بَطْنَاءَ الصَّدْرِ أَيْ الْغَشَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ ابْنُ السَّيِّ وَابْنُ نَعِيمٍ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَنَادٍ ضَعِيفٌ * (كُلُوا السَّفَرَ جَلَّ عَلَى الرِّيقِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ
 وَغَرَّ الصَّدْرَ بَغِيضٍ مَجْمُوعَةٍ أَيْ غَلِيَانَةٍ وَخَرَارَةٍ وَالسَّفَرَ جَلَّ جِدُّ الْمَعْدَةِ
 إِنْ أَكَلَ عَلَى الرِّيقِ قَبْضٌ وَإِنْ أَكَلَ بَعْدَ الطَّعَامِ لَيْسَ ابْنُ السَّيِّ وَابْنُ
 نَعِيمٍ فِي الطَّبِّ (فَر) عَنْ ابْنِ سَنَادٍ ضَعِيفٌ * (كُلُوا
 السَّفَرَ جَلَّ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بِالْجِيمِ الْقَوَادِ أَيْ يَرْجِيهِ وَيَشْتَعِقُ الْقَلْبَ أَيْ
 يُقَوِّيه وَيَجَسِّنُ الْوَلَدَ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا أَكَلْتَهُ الْحَامِلُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ قِيلَ
 يَجْعَلُهُ عَلَى صَلَاحِهِ وَنَشَاطِهِ (فَر) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ حَدِيثٌ
 ضَعِيفٌ * (كَأَنَّكُمْ تَوَاتَوْقَى عَلَيْكُمْ فَإِنْ انْقَضَتْ أَلْفَةُ وَخَفْتُمْ عِقَابَهُ
 وَلَى عَلَيْكُمْ مَنْ يَخَافُكُمْ عَكْسَ حُكْمِكُمْ عَكْسَهُ قَالَ الشَّيْخُ وَالرَّوَاةُ يَحْذَرُ النُّونَ
 وَابْتِثَاتِ الْيَاءِ فِي وَلَى وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ ائْتَلَتْ حَمَلًا عَلَى ابْنِ الْمَصْدَرِيَّةِ
 كَمَا ائْتَلَتْ أَنْ حَمَلًا عَلَى مَا (فَر) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (هَق) عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ السَّبْعِيِّ
 مَرْسَلًا * (كَأَنَّكُمْ لَا يَجْتَنِي مِنَ الشُّوْكِ الْعَنَبُ كَذَلِكَ لَا يُنْزَلُ الْفَخَّارُ
 مِنْ أَرَاكِ الْأَبْرَارِ وَهُمَا طَرِيقَانِ فَإِنَّهُمَا اخِذْتُمْ إِذْ رَكِبْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِطَرِيقِ
 الْأَبْرَارِ وَاجْتَنِبُوا طَرِيقَ الْفَخَّارِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَهَذَا عَدَمُ الْحُكْمِ
 وَالْإِمْتَالِ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ * (كَأَنَّكُمْ لَا يَجْتَنِي
 مِنَ الشُّوْكِ الْعَنَبُ كَذَلِكَ لَا يُنْزَلُ الْفَخَّارُ حَتَّى يَكُونَ الْأَبْرَارُ فَاسْلُكُوا أَيْ
 طَرِيقَ شَيْئٍ فَإِنَّ طَرِيقَ سَلَكِكُمْ وَرَدَّكُمْ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ فَمِنْ سَلَكِ
 طَرِيقِ أَهْلِ اللَّهِ وَرَدَّكُمْ فَمِنْ السُّعْدَاءِ وَمِنْ سَلَكِ طَرِيقِ الْفَخَّارِ وَرَدَّكُمْ فَمِنْ
 ضَعْفَاءِ

من الاشقياء (حل) عن يزيد بن مرشد مرسلًا قال الشيخ حديثه
 ضعيف * (كما لا ينفع مع الشرك شيء ممن أعمال الخير كذلك
 لا ينصر مع الايمان شيء) لانه الله تعالى فتح للمؤمن باب التوبة وغلقة
 للمشرك (خط) عن عمر (حل) عن ابن عمرو * (كما يغف لنا
 مغفرا الانبياء الا برك كذلك يغف علينا البلاد و قاشد الناس
 بلوة الانبياء ثم الامثل فالامثل كما في خبر ابن سعد عن عائشة
 باسنا وحسن * (كما تدب نذ ان ائ كما تفعل تجازي بفعلك
 و كما تفعل يفعل معك) (عد) عن ابن عمرو وهو حديث حسن لغیره
 * (كمن اشقت اغبر ذى طمرين ائ ثوبين خلقين لا يؤبر له
 ائ لا يغتنى به لو اقسم على الله لا بره ائ لا منضى ما اقسم لاجله لكرامته
 عليه منهم البراء بن مالك اخو انيس لا يؤبر له (ت) والعنينة عن انيس
 وهو حديث صحيح * (كمن ذى طمرين لا يؤبر له لو اقسم على الله
 لا بره منهم عمار بن ياسر ابن عساكر عن عائشة قال الشيخ حديث
 حسن لغیره * (كمن عذق بكمر العين الممهلة غصن من نخلة
 و اما بفتحها فالنخلة بكاملها معلق وفي رواية الحارث بن ابي اسامة
 مندل بدل معلق لابي الدحداح في الجنة بدالين وحاءين مهلا
 ولا يعرف اسمه قال العلقمي قال النوى قال السببه ان بيتا خاصم
 ابا البابة في نخلة فبكى الفلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه
 اياها ولك بها عذق في الجنة فقال لا فسمع بذلك ابو الدحداح
 فاشتراها من ابي لبابة بحديقة له ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 ائ به عذق في الجنة ان اعطيتها اليتيم قال نعم فاعطاها اليتيم
 فذكره (مردت) عن جابر بن سمرة * (كمن جار متعلق بجاره
 يوم القيامة يقول يا رب هذا غلق بابة دوفي فنع مغرور فيه
 حث على مواساة الجار ورفراة حقه (خد) عن ابن عمر قال الشيخ
 حديث حسن لغیره * (كمن عاقل عقل عن الله امره ففعل

المأمورات واجتنب المنهيات وهو حقير عند الناس ذمهم المنظر
ينجو غداً أي يوم القيامة وكرم من طريف اللسان جميل المنظر عظيم
الإنسان هالك غداً في القيامة لا عراضه عن أمورته من فعل لما
واجتناب المنهيات (هب) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف *

* (كرم ممن أصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد لكونه لم يخلص
وكرم ممن قدم مات على فراشه خفف الله عنه عند الله صديق شهيد
سببه الله عليه الصلاة والسلام قال من تعدون الشهيد فيكم
قالوا من أصابه السلاح فذكره (حل) عن أبي ذر قال الشيخ

صحيح * (كرم من حوراء عينا واسعة العين ما كان مهرها الزينة
من حنطة أو مثلهما من تمر أي ما كان مهرها إلا التصدق بذلك

(عق) عن ابن عمر بإسناد ضعيف * (كرم من مستقبل يومئذ
لا يستحله بل يموت فيه ومنتظر غدا لا يبلغه فاحذروا طول

الأمل (فر) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن غيره * (كحل
بتثليث الميم من الرجال كثير ولم يحل من النساء إلا أسيمة بنت

وزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام لا تصح فيه با فضلية عائشة

على غيرها إلا فضل الثريد على غيره إنما هو لسهولة مساعده وسير
تناوله وكان أجل اطعمتهم يومئذ وهذا لا يستلزم إلا فضلية

من كل جهة فقد يكون مفضولاً بالنسبة لغيره من جهة أخرى
(حرق ت ه) عن أبي موسى الأشعري * (كن في الدنيا كأنك

غريب أو بل عابر سبيل شبه الناسك السالك بالغريب الذي ليس
له مسكن يأويه ثم ترقى واضرب عنه إلى عابر السبيل لأن الغريب

قد يسكن في بلد الغربة بخلاف عابر السبيل وهذا الحديث أصيل
في الحديث على الفراغ عن الدنيا والزهد فيها والاحتقار لها والفتا

فيها بالبلغه وقال النووي معنى الحديث لا تركز إلى الدنيا ولا تتخذ

وَطَنًا وَلَا تَحْدُثْ نَفْسَكَ بِالْبَقَاءِ فِيهَا وَلَا تَتَعَلَّقْ مِنْهَا بِمَا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
 الْغَرِيبُ فِي غَيْرِ وَطَنِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ عَابِرُ السَّبِيلِ هُوَ الْمَارُّ عَلَى الطَّرِيقِ
 طَالِبًا وَطَنَهُ فَالْإِنْسَانُ كَعَبْدٍ أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ فِي حَاجَةٍ فَحَقُّهُ أَنْ
 يُبَادَرَ لِقَضَائِهَا ثُمَّ يَعُودَ إِلَى وَطَنِهِ قَالَ الْعَلْفَمِيُّ وَأَوَّلُهُ كَأَنِّي الْبُخَارِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ اخْذِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبَيْهِ
 وَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
 يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصُّبْحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ
 الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ أَيْ عَمَلْ
 مَا تَلْقَى نَفْعَهُ بَعْدَ مَوْتِكَ وَبَادِرْ أَيَّامَ صِحَّتِكَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّ
 الْمَرَضَ قَدْ يَطْرُقُ فَيَمْنَعُ مِنَ الْعَمَلِ فَيُخْشَى عَلَى مَنْ فَرَّطَ فِي ذَلِكَ أَنْ
 يَصِلَ إِلَى الْمَعَادِ بِغَيْرِ زَادٍ وَلَا يُعَارِضُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الْمَاضِي
 إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ
 صَحِيحًا مُقِيمًا لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي حَقِّ مَنْ يَعْمَلُ وَالتَّحْذِيرُ الَّذِي فِي حَدِيثِ
 ابْنِ عُمَرَ فِي حَقِّ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ شَيْئًا فَإِنَّهُ إِذَا مَرَضَ نَدِمَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ
 وَعَجَزَ لِمَرْضِهِ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يُفِيدُهُ النَّدَمُ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّهُمْ
 ابْنُ عَمْرٍو مَنْتَزِعٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ لِنَهَايَةِ قِصْرِ الْأَمَلِ
 (خ) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو (أَحْمَدُ د) وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقِيُومِ
 أَيْ اسْتَمِرَّ سَائِرًا وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنَ الْأَمْوَاتِ * (ك) وَرَعَا تَكُنْ
 عَبْدًا لِلنَّاسِ وَكُنْ قَنَعًا تَكُنْ أَشْكُرَ لِلنَّاسِ أَيْ مِنْ أَشْكُرِهِمْ
 وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ مِنَ الْخَيْرِ تَكُنْ مُؤْمِنًا كَامِلًا
 الْإِيمَانُ يَعْنِي أَنْ تَنْصِفَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ كَانَ إِيْمَانُكَ أَكْمَلَ مِنْهُ
 بِدُونِهَا فَلَا يَقَالُ كَمَالُ الْإِيمَانِ يَتَوَقَّفُ عَلَى خَصْمٍ أَوْ أَحْسَنَ
 مَجَاوِرَةً مَنْ جَاوَزَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَأَقِلَّ الصُّحُفَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الصُّحُفِ
 تَمِثُّ الْقَلْبَ أَيْ تَصِيرُهُ مَغْمُورًا فِي الظُّلُمَاتِ بِمِثْلَةِ الْمِيتِ (هـ)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ * (ك) أَوَّلُ النَّاسِ

في الخلق وآخرهم في البعث بان جعله الله حقيقة تقتصر عقولنا
 عن معرفتها وافاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت فكان
 هذا باطنا ثم ظهر وفي رواية كنت اول الانبياء خلقا وآخرهم
 بعث ابن سعد عن قتادة مرسلا قال الشيخ حديث صحيح * (كنت
 نبيا وادم بين الروح والجسد قال المناوي بمعنى انه تعالى اخبر
 برتبته وهو روح قبل ايجاده الاجسام وقال القلعي تنبيه ما اشهر
 على الالسنه بلفظ كنت نبيا وادم بين الماء والطين فقال ابن
 شيمية والزركشي وغيرهما من الحفاظ لا اصل له وكذا كنت نبيا
 ولا آدم ولا طين ابن سعد (حل) عن ميسرة الفجر من اغراب
 البصرة ابن سعد عن ابن ابي الجداء (حب) عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث صحيح * (كنت بين شرجان بن بين ابني الحب عقبة
 ابن ابي معيط ان كانا بكسر الهزة مخففة من الثقيلة لآتيان
 بالفروث وهي الاشياء المأكولة التي في كرش البهيمة فيطرحانها
 على بابي حتى انهم فيه اطلاق الجمع على المشي او المرادها وبعض
 اتباعها لياتون ببعض ما يطرحونه من الاذى كالغائط والد
 فيطرحونه على بابي والبعض الاخر يطرحونه على غير بابي محتمل
 انهم كانوا يفعلون ذلك لئلا يطلع عليهم احدا فيقولون وقع
 بغير اختيارنا ابن سعد عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح *
 * (كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله على الكفية
 بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح المشاة التحتية اي اتاني به
 جبريل فاكلت منه فما اريد اي الجماع من ساعة الا وجدته
 اي وجدت لي قدرة عليه وهو قدر فيها لم مع بر ابن سعد
 عن محمد بن ابراهيم مرسلا وعن صالح بن كيسان مرسلا قال الشيخ
 حديث ضعيف * (كنت نهيتم عن الاشرية جمع شراب وهو
 كل ما يقع يعتق يشرب اي على اتخاذها في ظرف مخصوصة آلاف

قوله الفجر
 من اغراب

ظروف الأدم بفتح تين أي الجلد لأنه رقيق لا يحقل الماء حاراً فلا
يصير مشكراً وأما الآفة فاشربوا وانتبذوا في كل وعاء ولو غير
الأدم غير أن تشربوا مشكراً ورد النهي في صدر الإسلام عن
الانتباز في الزفت والذبا والمختم والتقى خوفاً من أن يصير المنبوذ
فيها مشكراً ولم يعلم به كثافتها فتلف ماله وورثا شره الإنسان
ظاناً أنه لم يصدر مشكراً وكان العهد قريئاً باباحة المسكر فلما طال
الزمان واشتهر تحريم المسكرات وتعد ذلك في نفوسهم نسخ ذلك
وأبى الانتباز في كل وعاء بشرط أن لا يشربوا مشكراً (مر) عن
بريد بن الحبيب * (كنت نهيتكم عن الأوعية أي عن الانتباز
في ظروف مخصوصة فانتبذوا في أي وعاء كان واجتنبوا كل مسكر
أي ما شأنه الشك (٥) عن بريد قال الشيخ حديث صحيح * (كنت
نهيتكم نهى تنزيه أو تحريم عن لحوم الأصابع أي عن أذخارها والاكل
منها فوق ثلاث من الأيام ابتداءً وها من يوم الذبح والخمر وأوجب عليكم
التصدق بها بعد مضي ثلاث ليالٍ ليتسع ذوو الطول علة للنهي أي ليوسع أصحاب
الغنى على من لا طول له أي الفقير فكلوا مما بئدكم أي من الأضحية
المنطوخ بها المذبح وأطعموا وأذخروا هذا نصريح بزوال النهي عن
أذخارها فوق ثلاث قال العلقمي ثمة قال ابن المنذر ومن أكل
من بعض الأضحية وتصدق ببعضها هل يثاب على جميعها أو على
ما يتصدق به فقط وجهان قال الرافعي ينبغي أن يقال له ثواب
الأضحية بالجميع وثواب التصدق ببعض قال النووي وهذا
هو الصواب (٦) عن بريد قال الشيخ حديث صحيح * (كنت نهيتكم
عن زيارة القبور خوفاً عليكم من فعل الجاهلية من الجزع وذكر
ما لا ينبغي في ابتداء إسلامكم والآن استختم فيكم الإسلام وصر
أهل تقوى فزوروا القبور نذراً والأمر للرجال دون النساء قال
العلقمي قال العلماء ينبغي لمن أراد علاج قلبه وانقياده بسلاسل

القهر الى طاعة ربه ان يكثر من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات
 وميتهم البنين والبنات ويواظب على شهادة المحتضرين وزيارة قبور
 اموات المسلمين فمن قسى قلبه وكثرت ذنوبه فليستعين بهذه الامور
 على دوائه فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة لمن تدبر وتأمل ~
 وتذكر ما يصير اليه (هـ) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح
 * (كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزرووها فانها ترق القلب
 وتدمع العين وتذكر الآخرة ان صحبها ما تقدم ولا تقولوا هجرا
 بالضم اى قبيحا او فحشا (ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح *
 * (كنس المساجد من ور الحور العين بمعنى ان له بكل كنسة يكنسها
 لمسجد خورا في الجنة ابن الجوزي عن انس وهو حديث ضعيف
 * (كونوا في الدنيا اضيافا اى ليكن حالكم فيها حال الضيف من
 الغزى على الرحيل وعدم الاستيطان واتخذ والمساجد بيوتا
 لعبادتكم من صلاة واعتكاف وعودوا قلوبكم الرقة بما تقدم
 وادوا الذكر واكثر والتفكر في مصشوعات الله كما تقدم في تحذ
 تفكر وافي الخلق ولا تفكر وافي الخالق والبكا بالقصر وهو الدمع
 واما بالمد فهو رفع الصوت كما قاله الجوهري من خشية الله تعالى
 ولا تختلف بكم الاهواء اى اهواء الدنيا القاطعة عن الاستعداد
 للآخرة تبسبون مالا تسكبون بل عن قريب منه راحلون او المراد
 ما يزيد على قدر حاجتكم ويجمعون مالا تاكلون اى ما يزيد على
 كفايتكم وتؤملون مالا تدركون فيه الحث على قصر الامل والاستعداد
 للآخرة الحسن بن سفيان في مسنده (حل) عن الحكم بن عتيق باسنا
 حسين * (كونوا للعلم رعاة اى عاملين به ولا تكونوا له رعاة
 قال المناذري تمامه عند منخرجه فقد يرعوى من لا يروى وقد يرعوى
 من لا يرعوى انكم لم تكونوا عاملين منتفعين بعلمكم حتى تكونوا
 بما علمتم عاملين (حل) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن

* (كلام ابن آدم كله عليه لاله اى لا ثواب له فيه بل عليه الاثم
 او لا ثواب ولا اثم الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله
 عز وجل فينبغي للانسان ان لا يتكلم بكلمة حتى يتدبرها قبل ان
 يتكلم بها (ت ه ك) عن ام حبيبة قال الشيخ حديث صحيح * (كلام
 اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله قال المناوى اى هذا هو
 ذكرهم الذى يذكرونه (خط) عن انس قال الشيخ حديث حسن
 لغيره * (كلامى لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى وكلام
 الله ينسخ بعضه بعضا قال المناوى وهذا من خصائص هذه الشريعة
 واختصاصية من نسخ الكتاب بالسننة والجمهور على جوازها قالوا
 والخبر منكروا (عد فقط) عن جابر * (كيف انتم اذا كنتم من دينكم
 فى مثل القمر ليلة البدر لا تبصرون منكم الا البصير يحتل ان المراد
 اذا امرتم متغافلين عنه بعد كماله وبيان الله اعلم بمراد نبيه به
 ابن عساکر عن ابى هريرة وهو حديث ضعيف * (كيف انتم
 اذا جارت عليكم الولادة ان تصبرون ام تقا تلون وترك القتال
 واجب وان جارت الولادة (طبا) عن عبد الله بن بسر قال
 العلقمى بجانبه علامة الصحة * (كيف انتم اذا نزل عيسى ابن
 مريم فيكم وامامكم منكم قال العلقمى قال بعضهم يعنى انه يحكمكم
 بالقرآن لا بالانجيل وقال المناوى اى والخليفة من قریش او
 وامامكم فى الصلاة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون
 حيا عند نزول عيسى كيف سرورهم ببقية وكيف يكون فخر هذه الامة
 وروح الله يصلى وراء امامهم (ن) عن ابى هريرة * (كيف انت
 يا عيسى اذا قيل لك نورا القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت
 قيل لك فاذا علمت فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فيما كان
 عذر لك فيما جهلت الا تعلمت هو استعظام لما يقع يومئذ
 ابن عساکر عن ابن الدرداء قال الشيخ حديث ضعيف * (كيف كنتم

اذا كنتم من دينكم كروية الهلال اى كيف تفعلون اذا خفت عليكم
احكام دينكم لعلبة الجهل واستيلاء الرئس على القلب وهو استعظام
لما سيكون ابن عساكر عن ابي هريرة قال المشيخ حديثه حسن لغيره
* (كيف يقدر الله امة لا يؤخذ من شد يد هم لضعيفهم اى كيف
يطهر الله قوما لا ينصرون الضعيف العاجز على القوى الظالم
مع تمكنهم اى لا يطهرهم الله قال العلقمي واوله وسببه كافى ابن ملج
عن جابر رضى الله عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهاجرة البحر قال الاتحاد ثوبى باعجب ما رايتم بارض الحبشة قالت فتية
منهم بلى يا رسول الله وبينا نحن جلوس فمرت بنا عجوز من عجايزها
بينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتي منهم فجعل إحدى يديه
بين كفتيها ثم دفعتها فحرت على ركبتيها فانكسرت قلاتها فلما ارتفعت
اليه قال سوف تعلم يا عذرة اذا وضع الله تعالى الكرسي وجمع
الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون
فسوف تعلم امرى وامرء عندك غدا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صددت صدقت كيف يقدر الله فذكره قال الدميري اختلف
الناس في الكرسي الذى وضعه الله تعالى بانه وضع السموات والارض
فقال ابن عباس كرسيه علمه وريحه الطهرانى وقال غيره الكرسي
مخلوق عظيم بين يدي العرش نسبت من العرش كوضع قدس
من اسرة الملك وقال الحسن البصري الكرسي مخلوق عظيم بين
يدي العرش والعرش اعظم منه وقد قال صلى الله عليه وسلم ما السموات
الستع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة وما الكرسي في العرش
الا كحلقة من حديد القيت في فلاة من الارض (هـ) من
جابر باسناد صحيح * (كيف يقدر الله امة استخار فيه
انكار وتجت لا ياخذ ضعيفها حقه من قوتها وهو غير متصع
يفتح الشاتين الفوقيين من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويرحمه

افاد ان ترك ازالة المنكر مع القدرة عظيم الاتم (ع حق) عن برين
 واستناده حسن * (كيف وقد قيل قال العلقمي وسببه كما في البخار
 عن عقبه بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاته امرأة
 فقالت اني ارضعت عقبه والتي تزوج بها فقال لها عقبه ما اعلم
 انك ارضعتيني ولا اخبرتي فركب اى من مكة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف قد ذكره اى كيف تباشرها وتغضي اليها وقد قيل انك اخوها
 من الرضاع فانه يجهل من المروءة والورع ففارقها ونكحت غيره
 واحتج بالحديث من قبل شهادة المرضعة وخدوها وذهب للجمهور
 الى انه لا يكفي في ذلك شهادة المرضعة لانها شهادة على فعل نفستها
 ولو فتح هذا الباب لم تشأ امرأة ان تفرق بين زوجين الا فعلت
 وقال الشافعي تقبل مع ثلاث نسوة في ثبوت الحرمة دون
 ثبوت الابوة لها على ذلك وعن ابي حنيفة لا تقبل في الرضاع
 شهادة النساء متحصات (خ) عن عقبه بن الحارث * (كيلا
 طعناكم اى عند الشراء ودخول البيت او اراد اخروجه بكيلا مقلو
 يبارك لكم فيه اى يبلغكم المدة التي قدرتم لامثالكم امر الشارع
 وقال بعضهم يشبه ان تكون هذه البركة للتسمية عليه عند الكيل
 قال المهلب ليس بين هذا الحديث وحديث عائشة كان عندى شطر
 شعير اكل منه حتى طال على فكلته ففني معارضة لان معنى حديث
 عائشة انها كانت تخرج قوتها وهو شئ يسير بغير كيل فبورك لها فيه
 مع بركة النبي صلى الله عليه وسلم فلما كالت علمت المدة التي يبلغ اليها
 عند انقضائها (ج) عن المقدام بكسر الميم ابن معدى كرب
 عن منصور (ج) عن عبد الله بن بشر (ج) عن ابي ايوب الانصاري
 (ط) عن ابي الدرداء * (كيلا وطعناكم فان البركة في اكل
 الكيل بقصد امتثال امر الشارع واذا لم يمتثل الامر فيه بالاكيل

نزلت البركة لشؤم العصيان وحديث عائشة محمول على انها كالتة
 للاختبار فلذلك دخله النقص وهو شبيه بقول ابي رافع لما قال
 له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة ناولني الذراع قال وهل للشاة
 اذ ذراعان فقال لو لم تقبل هذا لناولتني ما دمت اطلب منك فيخرج
 من شؤم المقارضة انتزاع البركة ابن النجار عن علي قال الشيخ
 حديث حسن * (الكافر يلجئ العرق يوم القيامة حتى يقول ارجني
 يا رب ولو الى النار لكونه يرى ان ما في الموقف اشد من جهنم) (نقل
 عن ابن مسعود) * (الكافر لا شرك بالله وعقوق الوالدين وقتل
 النفس بغير حق واليمين الغموس اى الكاذبة سميت بذلك لانها
 تغش صاحبها في الاثم او في النار (مخرج ت) عن ابن عمر بن العاص
 * (الكافر سبغ الشرك بالله بان يتخذ معه الها غيرة وعقوق
 الوالدين وقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق كالقصاص
 والردة والرجم وقذف المرأة المحصنة قال المناوي بفتح الصا
 التي احصنها الله من الزنا وبكرها التي احصنت فرجها منه
 والرجل مثل المرأة في ذلك والفرار من الزحف يوم القتال في
 جهاد الكفار حيث يحرم الفرار واكل الربا اى تناوله واكل مال
 اليتيم بغير حق والرجوع الى الاعرابية بعد الهجرة قال المناوي
 قد افاض بزمه صلى الله عليه وسلم كانوا يعدون من رجع الى
 البادية بعد ما هاجر الى المصطفى كالمترد لوجوب الإقامة معه
 لنصرتة (طس) عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث حسن
 * (الكافر الشرك بالله والاياس بكسر الهمزة من دفع الله بفتح
 الراء اى من رحمته والقنوط من رجمة الله فهو كفر قال المناوي
 لا تعارض بين عددها سبعا واربعًا وثلاثًا وغيرها لانه لم يتعذر
 للحصر في شيء من ذلك البرار عن ابي عبيد الله واسناده حسن
 * (الكافر الاشراك بالله وقذف المرأة المحصنة اى زميمها

بالزنا و قتل النفس المؤمنة وكذا من لها عهد أو أمان والفرار
 يوم الزحف أي الأذبار يوم الأزدحام للقتال وكل مال يتيم
 وعقوق الوالدين المسلمين والحاذ بالبيت أي ميل عن الحق في الكعبة
 أي حرما قبلتكم يحتمل رفعه ونصبه وتجرحه أحياء وأقواتا (حق
 عن ابن عمر بإسناد صحيح) * (الكبر بكثر فسكون من يبطر الحق
 أي دفعه وانكره وترفع عن قبوله وهذا على حذف مضاف قبل
 الكبر أو بعد وقبل من أي صاحب الكبر أو الكبر خصلة من يبطر
 الحق ويحيط الناس بفتح الغين المعجزة والميم وتكسر وطاء مهمل
 قال المناوي كذا بخط المؤلف وهو رواية مسلم ورواية الترمذي
 غمض بغين معجمة وصاد مهمل والمعنى واحد والمراد ازدراهم
 واحتقرهم وهو عبادة الله أمثاله أو خبر منه (دك) عن أبي هريرة
 قال الشيخ حديث صحيح * (الكبر بكثر بضم الكاف وشكون
 الموحد والنصب على الأغراء أي قدّموا الأكبر سنا قاله وقد حضر
 إليه جمع في شأن قبيل فبدأ أصغرهم بالكلام (ق د) عن سهل
 ابن أبي حشمة المزني * (الكذب كله أثم إلا ما نفع به مسلم
 أو دفع به عن دين بكسر الدال وبناء الفعلان للمفعول الروائي
 عن ثوبان قال العلفي حديث حسن * (الكذب يسوق الوجه
 يوم القيامة والنميمة وهي نقل الكلام بين الناس على وجه الإفساد
 عذاب القبر أي هي من أسبابه قال المناوي أو ردّها عقب
 الكذب إشارة إلى أن من الصدق ما يذمر (هب) عن أبي
 برة وإسناده ضعيف * (الكرسي أولو والقلم أولو
 وطول القلم سبعائة سنة أي مسيرتها والمراد التكثير لا التحديد
 وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون أي يقصّر علمهم عن أدراكه
 الحسن بن سفيان (حل) عن محمد بن الحنفية مرسل وإسناده
 ضعيف * (الكرم التقوى والشرف التواضع قال المناوي

اَرَادَ اَنْ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ وَاَنْ اَحْسَابَهُمْ اِنَّمَا هِيَ بِاَفْعَالِهِمْ
 لَا بِاَسْمَائِهِمْ وَالْيَقِينُ الْغَنَى لِأَنَّ مَنْ يَتَّقِنَ اَنْ لَهُ رِزْقًا قَدَّرَ لَهُ ~
 لَا يَخْطَاهُ اسْتَفْنَى عَنْ الْجَدِّ فِي الطَّلَبِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْيَقِينِ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ رِسَالَةً قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ * (الْكَرِيمُ
 ابْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ ابْنُ الْاَوَّلِ مَرْفُوعٌ وَمَا بَعْدَهُ مَجْرُورٌ
 وَكَذَا قَوْلُهُ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ لَا تَهْزَأْ مَعَ
 كَوْنِهِ ابْنُ ثَلَاثَةِ اَنْبِيَاءَ شَرَفِ النَّبُوَّةِ وَحُسْنِ الصُّورَةِ وَعِلْمِ الرُّؤْيَا
 وَالرِّيَاسَةِ وَالْمُلْكِ (مَخْرَجٌ) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَطَابِ (ج) عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 * (الْكَثْرُ بِكَثْرِ الْكَافِ وَسُكُونُ الْمَعْجَةِ ظُهُورُ الْاَسْنَانِ لِلضَّحِكِ
 لَا يَنْقَطِعُ الصَّلَاةُ وَلَكِنْ تَقْطَعُهَا الْقِرْقَرَةُ اَيِ الضَّحِكُ الْعَالِي اِنْ
 ظَهَرَ مِنْ حَرْفَانِ اَوْ حَرْفٍ مَعَهُمْ وَلَوْ يَغْلِبُهُ الضَّحِكُ فَاِنْ غَلِبَهُ عَذْرَمِعَ
 الْقَلَّةُ (خَطٌّ) عَنْ جَابِرٍ وَاسْنَادٌ حَسَنٌ * (الْكَلْبُ الْاَسْوَدُ الْبَهِيمُ
 اَيِ الْاَسْوَدُ الْخَالِصُ شَيْطَانٌ وَمَنْ ثُمَّ قَالَ اَحْمَدُ لَا يَصُحُّ الضَّيْدُ
 قَالَ الْمَنَاوِيُّ سَمِيَ بِهِ لِكُونِهِ اخْبَثَ الْكِلَابِ وَاَقْلَاهَا نَفْعًا وَاَكْثَرَهَا نَعَا
 (ج) عَنْ عَائِشَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (الْكَلِمَةُ الْحَكِيمَةُ ضَلَالَةُ الْمُؤْمِنِ
 الْحَكِيمَةُ كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ مِنَ الْجَهْلِ وَزَجَرَ عَنِ الْقَبِيحِ وَقِيلَ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ
 وَالْمُرَادُ بِالْكَلِمَةِ الْجُمْلَةُ الْمَفِيدَةُ اَيِ يَسْعَى فِي طَلَبِهَا كَمَا يَسْعَى الرَّجُلُ
 فِي طَلَبِ ضَالَّتِهِ فَيَحْتَثُّ وَجَدَهَا فَهَوَّاهُ حَتَّى يَهْتَدِيَ اَيِ بِالْعَمَلِ بِهَا (ت) هـ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ابْنِ عَسَاكَرٍ عَنْ عَلِيٍّ بِاسْنَادٍ حَسَنٍ * (الْكَلِمَةُ
 بَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْمِيمِ ثُمَّ هَمْزَةٌ قَالَ الْمَنَاوِيُّ شَيْءٌ اَيُّضًا كَالشَّيْءِ
 يَنْبَغُ بِنَفْسِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَشْبَهُ الْقُلُقَاسَ مِنَ الْمَنْ الَّذِي نَزَلَ عَلَى
 بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِنْ حَيْثُ حَصُولُهُ بِلَا تَعَبٍ اَوْ اَرَادَ بِالْمَنْ النِّعْمَةَ
 وَمَا وَهَّاشَافَ الْعَيْنَ (مَخْرَقٌ ت) هـ عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ (ج) هـ هـ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ فِي الطَّلَبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَعَنْ عَائِشَةَ * (الْكَلِمَةُ مِنَ الْمَنْ وَالْمَنْ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا وَهَّاشَافَ

للعَيْنِ قَالَ الْمَنَاوِي إِذَا خَلَطَ بِنُحُوتٍ لَا مَفْرَدًا وَقِيلَ إِنْ كَانَ الرَّمْدُ
 حَارًّا فَمَا وَهَّاهُ خَشَبٌ وَأَمَّا فَمُخْلُوطٌ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (الْكُودُ الَّذِي يَأْكُلُ وَخَلَّ وَبِمَنْعٍ رَفَعُ
 وَيَضْرِبُ عَبْدٌ بغير ذَنْبٍ قَالَه لَمَّا سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ آيَةِ وَفَالِ
 الْبَيْضَاوِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ الْكُودُ مَنْ كَذَبَ النِّعْمَةَ كُودًا أَوْ أَعَاصَى بِلُغَةٍ
 كَذِبًا أَوْ الْبُخِيلَ بِلُغَةٍ بَنَى مَالِكُ (طَب) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ الشَّيْخُ
 حَدِيثٌ ضَعِيفٌ * (الْكُودُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ أَيْ جَانِبَاهُ مِنْ
 ذَهَبٍ حَقِيقَةٍ أَوْ مِثْلِهِ فِي النَّصَارَةِ وَالضِّيَاءُ وَالنَّفَاسَةُ وَفَجْرَةٌ
 عَلَى الدَّرْوَالِيَا قَوْلٌ لَا يُعَارِضُهُ حَدِيثُ أَنَّ طَيْبَةَ مَسَكَ لِحْوَارَ كَوْنِ
 الْمَسَكِ تَحْتَهَا تَرْتَبُهُ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمَسَكِ وَمَا وَهُوَ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ
 وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَجِ (مَحْرُوتُهُ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ *
 الْكُودُ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَهُوَ النَّهْرُ الَّذِي
 يَصُبُّ فِي الْخَوْضِ فَهُوَ مَادَّةُ الْخَوْضِ كَمَا فِي الْبُخَارِيِّ تَرَابُهُ مِسْكٌ
 أَبْيَضُ أَيْ مَا وَهُوَ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ تَرْدُهُ طَائِرٌ
 اعْتَنَاهُ مِثْلُ اعْتِنَاقِ الْجَزْرِ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ جُزُورٍ أَكَلَهَا بِالْمَدِّ انْعَمَ
 مِنْهَا يَحْتَمَلُ أَنَّهَا مَنْعُجَةٌ وَأَكَلَهَا أَكْثَرُ نَعِيمًا مِنْهَا أَوْ بِالْقَصْرِ أَيْ أَكَلَ
 الْأَكْلَ لَهَا انْعَمَ وَالذَّمُّ مِنْ رَوْيَتِهَا وَالتَّلَذُّ بِهَا فِي غَيْرِ الْأَكْلِ (ك)
 عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (الْكَيْسُ بِالتَّشْدِيدِ
 قَالَ فِي النِّهَايَةِ أَيْ الْعَاقِلُ الْمُبْصِرُ فِي الْأُمُورِ النَّاطِقُ فِي الْعَوَاقِبِ
 وَقَدْ كَاسَ يَكْيُسُ كَيْسًا وَالْكَيْسُ الْعَقْلُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ أَذَلَّهَا
 وَحَاسَبَهَا وَقَهَرَهَا حَتَّى صَارَتْ مُطِيعَةً مُتَقَادَةً وَعَمِلَ لَهَا بَعْدَ
 الْمَوْتِ قَبْلَ نَزْوِهِ لِيُصِيرَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَالْعَاجِزُ الْمُقْصِرُ فِي الْأُمُورِ
 مِنْ أَشْبَعِ بَسْكَوْنِ الْمُنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ نَفْسَهُ هَوَاهَا فَلَمْ يَكْفِهَا عَنْ الشَّهْوَةِ
 وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ أَيْ الْإِمَامِ فِي التَّشْدِيدِ جَمْعُ أَمْنِيَّةٍ أَيْ هُوَ مَعَ تَقْرِيطِهِ
 فِي طَاعَةِ رَبِّهِ وَاتِّبَاعِ شَهْوَاتِهِ لَا يَعْتَدِرُ بَلْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ

ويعيد نفسه بالكرم قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحق اوردته
 الشيطان في غاية الدين قال الدميري قال العلماء فائدة هذا الحديث
 فيه تنبيه العبد على التيقظ للموت والاستعداد له بحسن الطاعة
 والفرج عن المظالم وقضاء الدين والوصية بما له وعليه (رحم
 هـ) عن شداد بن اوس قال الشيخ حديث صحيح * (الكيسر
 من غل لما بعد الموت والعاري هو العاري من الدين بكسر الدال
 اللهم لا عيش يعتبر اويذو ولا عيش الآخرة (هـ) عن انس
 قال الشيخ حديث حسن لغیره

باب كان وهي من الشمايل الشريفه

قال المؤلف في شرحه على الشمايل قال الحافظ ابو الفاضل بن حجر
 الاحاديث التي فيها صفة النبي صلى الله عليه وسلم داخله في قسم المرفوع
 بالا اتفاق مع انها ليست قولاً له صلى الله عليه وسلم لا فعلاً ولا تقريراً
 اهـ قال العلقمي والى هذا اشار العلامة شمس الدين الكرمانى حيث
 قال اعلم ان علم الحديث موضوعه هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حيث انه رسول الله وحده هو علم يعرف به اقوال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين
 * (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحاً مقتصدًا بفتح
 الصاد المشددة ائ مقتصدًا ائ ليس مجسيم ولا نحيف ولا طويل
 ولا قصير كان خلقه محي به القصد من الامور (رحم) في الشمايل
 النبوية عن ابي الطيقل * (كان ابيض كأنما صبغ من فضة باعينا
 ما كان يغلو بياضه من الاضياء ولمعان الانوار فلا تدافع بينه
 وبين ما بعده من انه كان مشرباً بحمرة رجل لشعره بفتح الراء وكسر
 الليم وفتحها ونكون ثلاث لغات ائ لم يكن شديد العودة ولا
 شديد السبوطه ائ خالياً عن التكسر بل بينهما وفسر بما فيه تثنية
 قليل قال القرطبي وكان شعره صلى الله عليه وسلم باهبل الثلاثة مشرباً

(ت) فيها عن أبي هريرة وأسناده صحيح * (كان أبيض مشرباً
 بالتخفيف بياضه بحمرة أي يخالط بياضه حمرة كأنه سقى بها وكان
 أسود المدقة بالتحريك أي شديد سواد العين اهذب بالدال المهملة
 الإشعار جمع شفر بالضم ويفتح حروف الإخفان التي ينبت عليها
 الشعر أي طويل شعر الإخفان كثير البهيمتي في كتاب الدلائل عن
 علي * (كان أبيض مشرباً بسكون المعجمة بحمرة ضم الهامة بالتخفيف
 عظيم الرأس والهامة الرأس وعظمه ممدوح لأنه أعون على الأدر
 والكلمات أغر أي صبيحاً أبلغ الأبلغ الحسن المشرق المضى اهذب
 الإشعار البهيمتي في الدلائل عن علي وفي جانبه علامة الصحة
 * (كان أحسن الناس وجهاً حتى من يوسف وأحسنهم خلقاً
 قال المناوي بالضم فالاول إشارة إلى الحسن الحسني والثاني إلى
 المغنوي وقال العلقمي قال شيخنا قال القاضي ضبطناه هنا بفتح
 الحاء وسكون اللام لأن المراد وصفه جسمه وأما ما في حديث
 ابن فروينا بالضم لأنه إنما أخبر عن معاشرته ليس بالطويل
 البائن بالهمز أي المفرط طولاً ولا بالقصير بل كان إلى الطول أقرب
 كما أفادة وصف الطويل بالباين دون القصير بمقابلته قال
 العلقمي وفي حديث عائشة لم يكن أحدًا يماشي من الناس ينسب
 إلى الطول إلا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الربعة (ق)
 عن البراء بن عازب * (كان أحسن البشر قدماً بفتحين وهو
 من الإنسان معروفه ابن سعد في طبقاته عن عبد الله بن بريدة
 تصغير برودة مرسل قال الشيخ حديث حسن * (كان أحسن
 الناس خلقاً بالضم لحيارته جميع المحاسن والمكارم وتكاملها
 فيه وكمال الخلق ينشأ عن كمال العقل لأنه الذي تقبّل الفضائل
 وتجنب الرذائل (مرد) عن ابن مالم * (كان أحسن
 الناس صورة وسيرة وأجود الناس بكل ما ينفع واشجع الناس

قال النور في بيان ما أكرمه الله تعالى به من جميل الصفات وان
 هذه صفات كمال (قوله) عن انس بن مالك * (كان أحسن الناس
 صفة وأجملها كان رتبة إلى الطول ما هو يحتمل أن ماصلة أو صفة
 لمصدر محذوف والجواز والمجرور متعلق بمحذوف أي هو ميل إلى
 الطول ميلاً قليلاً بعيد بنوع فكسر ما بين المنكبين أي عريض
 على الظهر ويلزمه عرض الصدر وذلك علامة النجابة أسيل
 الخدين قال الشيخ بكسر الميم وفي رواية سهل الخدين أي متاثلها
 ليس فيهما تشو ولا ارتفاع أو أراد أنها قليلاً اللحم رقيقاً بالجلد
 سواد الشعر الحل العينين قال العلقمي قال في الذكر كاضله الكل
 بفتحين سواد في اجفان العين خلقة قال المناوي وربما اشكل
 بأنه اشكل أو وسياً في رد هذا الاشكال اهدب الاشعار اذا
 وطئ بقدمه وطئ بكلمها ليس له انحص بفتح الميم أي غير معتدل
 اذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه شبكة فضة واذا ضحك
 يتألأ أي يلعب ويضئ ثغره قال العلقمي تنبيه قال صاحبنا العلامة
 محمد بن يوسف الدمشقي ذكر كثير من المداح ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا مشى على الصخر غاصت قدماء فيه ولا وجود لذلك
 في كتب الحديث البتة أو البهقي في الدلائل عن ابي هريرة قال
 الشيخ حديث حسن * (كان ازهر اللون قال العلقمي هو الابيض
 المستنير المشرق وهو احسن الالوان أي ليس بالشديد البياض
 كان بالتشديد عرقه بالتحريك ما يترشح من جلد الانسان اللؤلؤ
 في الصفاء والبياض اذا مشى تكها بالهمز ودونه قال الازهرى
 معناه انه يميل الى سننه وقصده مشيه وقال في الذكر تكها أي
 تمايل الى قدأمر بالتشديد كالسفينة في جزئها قال المناوي أي
 يسرع كأنه يميل تارة الى يمينه واخرى الى شماله (م) عن انس بن
 مالك * (كان أشد حياء بالمد من حياء العذراء البكر في خدرها

في محل الحال ائ كائنة في خدرها بالكسر سترها الذي يجعل مجاز
 البيت والعدراء في الخلوة يشتد حياؤها اكثر مما تكون خارجة
 لكون الخلوة مظنة وقوع الفعل بها قال العلقمي والظاهر ان
 المراد تقييد بما اذا دخل عليها في خدرها لا حيث تكون منفردة فيه
 ومحل وجود الحياء منه صلى الله عليه وسلم في غير حدود الله تعالى
 ولهذا قال للذي اغترف بالزنا انكثها (حرقه) عن ابي سعيد الخدري
 * (كان اصبر الناس على اقدار الناس قال العلقمي لعل المراد
 ما يكون من فعلهم القبيح وفعلهم السيئ ابن سعد عن اسماعيل
 ابن عياش بشدة المشاة الخبيثة وشين معية مرسله هو العباسي
 عالم الشام في عصره قال الشيخ حديث صحيح * (كان اقلج بيت
 الثنيتين قال في النهاية الفلج بالتحريك فرجة ما بين الشايات والزا
 اذا تكلم رأى كليل كالنور يخرج من بين شايات جمع ثنية وهي لا شيا
 الاربع التي في مقدم الغم ثنتان من فوق وثنتان من تحت وحاصل
 يخرج كلامه من بين الشايات الاربع شديها بالنور (ت) في كتاب
 الشايل (طب) والبيهقي عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
 * (كان حسن السبلة بالتحريك مقدما للحية وما انحدر منها
 على الصدر وقيل الشارب (طب) عن العداء قال الشيخ بفتح
 العين وشدة الدال المهملتين والمد ابن خالد قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان خاتم النبوة في ظهره بضعة بفتح الموحدة
 قطعة لحم ناشرة بمجتمعتين اى مرتفعة (ت) فيها عن ابي سعيد
 الخدري قال الشيخ حديث صحيح * (كان خاتمة غدة حمراء اى
 تميل الى حمرة فلا تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه مثل
 بيضنة الحمامة اى قدرا وضورة لالونا (ت) عن جابر بن سمره
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان ربعة من القوم بفتح الراء وسكو
 الموحدة اى مزبوعا والتأنيث باعتبار النفس ليس بالانطويل

البائن أي المفرط في الطول ولا بالقصير إذا انتهى عن علم
 وهو إلى الطول أقرب. أزهر اللون مشرقه نيرة ليس بالابيض
 الأصق أي الكريه البياض كالخض بل كان نيرا البياض ورواية
 أصق ليس بابيض مقلوبة ولا بالآدم بالمدى ولا بشديد السمرة
 وإنما يخالف بياضه حمرة فالمراد بالسم في رواية كان اسم حمرة
 يخالفها بياض والعرب قد تطلق على من كان كذلك السمرة
 وليس شعره بالجعد بفتح فسكون القطط بفتح القاف والطاء الأولى
 وتكسر أي الشديد الجعودة ولا بالسبط بفتح فكسر أو فسكون
 المنبسط المسترسل الذي لا تكسر فيه فهو متوسط بين الجعودة
 والسبوط (قت) عن انس * (كان شيخ الذراعين قال
 المناوي بشين معجمة فوحدة مفتوحة فخاء مملئة عريضة مامتة
 بعيد ما بين المنكبين المنكب بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر
 ثالثه مجتمع رأس العضد والكف وبعد ما بين المنكبين يدل
 على سعة الصدر والظهر قال المناوي وفي رواية بعيد بالتصغير
 قليلا للبعد المذكور أهدب اشفار العينين أي طويها وغزرها
 البهقي في دلائله عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن * (كان
 شعره دون الجمة بالنضم وفوق الوفرة قال العلقمي الجمة من شعر
 الرأس ما سقط على المنكبين والوفرة شعر الرأس إذا وصل إلى
 شجة الأذن أو قال ابن حجر في شرحه على الشائل هذه الرواية باعتبار
 الرتبة فقوله دون الجمة أي أقصر منها وقوله وفوق الوفرة أي
 أطول منها وفي رواية فوق الجمة ودون الوفرة قال ابن حجر هذه
 الرواية باعتبار المحل فقوله فوق الجمة أي لم يصل لمحلها وهو
 المنكبان وقوله ودون الوفرة أي أنزل من محلها وهو شجة الأذن
 (ت) في الشائل (هـ) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 شينه نحو عشرين شعرة قال المناوي تمام الحديث بياضها في مقدمه

ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات لان المراد في عنفقه
والزائد في صدغيه وجمع ايضاً باختلاف الأزمان (ت) فيها
(هـ) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح * (كان ضخم الرأس اي
عظيمه كما في رواية واليدين اي الذراعين كما في رواية والقديمين
قال المناوي يعني ما بين الكعب الى الركبة اهـ) يحتمل انه سقط من
قلبه اي الرجلين قبل يعني (خ) عن انس بن مالك * (كان ضليع
الفم بفتح الضاد المجهة وبعين مهملة اي عظيمه او واسعه والعرب
تمدح بذلك اي لكونه في الذكر دون الانثى وقيل ضليع الفم
مزهوله وذابله والمراد ذبول شففيه ورقتهما اشكل العين اي
في بياض عينيته حمرة قال المناوي وذابل اشكل بكونه ادعج ولم يظهر
وجه الاشكال اذ الشكلة حمرة في بياض العين والدعج شدة سواد
العين مع سعتها ومن المعلوم ان سواد العين لا يكون في بياضها
منهوس العقب باحجام السنين واهمالها اي قليل لحم العقب بفتح فكسر
مؤخر القدم (د) عن جابر بن سمرة * (كان ضخم الهامة اي
كبير الرأس وكبرها يدل على الرزانة والوقار ووفور العقل
عظيم المحبة اي كثير شعرها البهيم في الدلائل عن علي قال
الشيخ حديث صحيح * (كان فخماً بنع الفاء وسكون الخاء المجهة
اي عظيماً في نفسه منغماً اي معظماً في الصدور والعيون عند
كل من رآه بتدلاً لا وجهه تدلاً لآلة القمر اي يشرق ويضيئ مأخوذ
من اللؤلؤ ليلة البدر اي ليلة اربع عشرة قال المناوي سمي بذلك
لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس اطول من المربوع عندما معان
الثامل وربعة في بادى النظر فالاول بحسب الواقع والثاني
بحسب الظاهر واقصر من المشذب بميم مضنومة فشين قدال
مشددة معجتين مفتوحتين فباء موحدة وهو الباش الطويل
مع نحافة اي نقص في اللحم عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرت

عقيقته بقافين على المشهور شعر الرأس سُمِّيَ عقيقة تشبيهاً
 بشعر المولود قبل أن يخلق فإذا خلق ونبت ثانياً زال عنه اسمُ
 العقيقة وربما سُمِّيَ الشعر عقيقة بعد الخلق على الاستعارة ومنه
 هذا الحديث وروى عقيصة بقافٍ وصاد فمهمة وهي اسمُ للشعر
 المعقوص قال العلقمي والمراد أن انفردت عقيقته من ذات
 نفسها وقال المناوي أي قبلت الفرق بسهولة فرق أي جعل شعره
نصفين نصفاً عن يمينه ونصفاً عن يساره وإلا فلا أي ولا
تفرق بنفسها فلا يفرقها بل يتركها بجاء ورشحة أذنيه إذا هو
 وفره أي أعفاه من الفرق ازهر اللون واسع الجبين ما فوق
 الصدغ والصدغ ما بين العين إلى الأذن وكل انسان جبيناً
 ومما جانياً الجبهة من يمين أزج الحاجبين الزجح دقة الحاجبين
 وسؤوغها إلى محاذاة آخر العين مع تقوس سوابغ في غير قرين
 قال العلقمي القرن بالتحريك اتصال شعر الحاجبين وقال المناوي
 يعني أن طرفي حاجبيه سبغا أي طالاحتى كاداً يلتقيان ولم
 يلتقياً بينهما أي الحاجبين عرق بكسر فسكون بدقه الغضب
 بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد ثالثه أي يحركه ويُظهره كان
 إذا غضب امتلأ ذلك العرق دماً كما ملأ الصرع لبناً إذا
 أدر فيظهر ويرتفع اتنى بقافٍ ساكنة فنون مفتوحة العينين
 بكسر العين وسكون الراء المهملتين وكسر النون الأنف وقنوه
 طوله ودقه أرنبتة مع ارتفاع في وسطه له أي العينين أو النبي
 نور يغلوه يغلبه من حسنه وبهاثة يحسبه بضم السين وكسرها
 من لم يتأمله يمعن النظر فيه اسم بفتح الميم وشد الميم أي ارتفاع
 قصبة الأنف كث اللحية بفتح الكاف وثاء مثلثة وكسر اللام
 أي كثير شعرها مع استدارة فليحته صلى الله عليه وسلم كانت كثيرة
 الشعر مستديرة غير طويلة سهل الخدين ليس فها نتوء ولا ارتفاع

ضليع الفم اشنب بشين مُجْمَعَةٌ فنون موحدة اى ابيض الاسنان
 مع بريق وتحدد فيها مفلج الاسنان اى مغرج ما بين الشنا
 دقيق بالذال المهملة وزوى بالراء المسربة بفتح الميم وسكون المهملة
 وضمم الراء وفتح الباء الموحدة ما دق من شعر الصدر كالخط سائلا
 الى السرة كان بالتشديد عنقه بضم العين والنون وقد تسكر
 جيد بكسر الجيم وسكون المشاة التحتية اى عنق دمية بضم الدال
 المهملة واسكان الميم وتحتة مفتوحة الصورة المنقوشة
 من نخور خامرا وعاج ولما كان هذا التشبيه يوهم انه تشبيه
 لياضها ايضا رفع ذلك بقوله فى صفاء الفضة اى نير مشرق
 مضئ معتدل الخلق اى متناسب الاعضاء والاطراف
 اى لا تكون متباينة فى الدقة والغلظ والطول والقصر
 بادنا ضم البدن ولما كان اطلاق البادى يوهم الافراط فى السمن
 قال متاسكا بمنسك بعصه بعضا فليس هو بمستوخ سواء
 البطن والصدر يعنى ان بطنه غير خارج فهو مساو للصدر
 عريض الصدر واسعه بعيد ما بين المنكبين وذلك يدل
 على سعة الصدر والظهر ضم الكراديس قال فى النهاية هى
 رؤس العظام واحدها كرددوس وقيل هى ملتقى كل عظمين
 ضمين كالركبتين والمنكبين والمرفقين اراد به ضم الاعضاء
 انور المتجر دمجيم وراء مشددة مفتوحتين ما كشف عنه الثوب
 من البدن يعنى انه كان مشرق الجسد نير اللون فوضع الاتون
 موضع النير والمراد ان كل جزء كشف من بدنه صلى الله عليه وسلم
 كان نيرا موصول ما بين اللبة بفتح اللام وتشديد الموحدة
 المفتوحة المنخر وهى المتطا من الذى فوق الصدر واسفل
 الحلق الترقوتين وفيه نخر الابل والسرة بشعر يحرى يمتد شبه
 بحر يان الماء وهو امتداده فى سبلاته كالخط الطريق المستقيمة

في الشيء وروى كالحنيط والتشبيه بالحنيط ابلغ عارى الثديين
 والبطن مما سوى ذلك ليس عليهما شعر سوى المسنة المتقدمة
 ذكرها الذي جعله جارياً كالحنيط اشعر اى كثير شعر الذراعين
 تشبة ذراع ما بين مفصل الكتف والمرفق والمنكبين واعالي
 الصدر اى كان على هذه الثلاثة شعر غزير طويل الزندين
 بفتح الزاى قال العلقمي عظم الذراعين زاد المناوى تشبة
 زندي كفليس وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة
 قال العلقمي اى واسع الكتف وقال في النهاية يكون بذلك عن
 السناء والكرم سبط بفتح السين المهملة وسكون الباء وكسرها
 وحكى الفتح ايضا وبالطاء المهملة القصب بقاف فصا درهملة
 فوخذت جمع قصبة وهي كل عظم اجوف فيه مخ اى ممتد ها
 اى ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد شئ الكف
 والقدمين بشين مفعلة فتاء مثلثة فنون هو الذي في انامله
 غلط بلا قصر ومحمد ذلك في الرجال ويذكر في النساء سائل
 الاطراف يسين مهلة واخره لام من السيلان ورواه بعضهم
 بالنون بدل اللام قال ابن الانباري وهما بمعنى ورواه بعضهم
 بالراء من السير اى ممتد ها طويلا ليس متعقدة ولا منقبضة
 خصان قال العلقمي ضبطه بعضهم بضم المجهة وبعضهم بفتحها
 الاخصيين بفتح الميم قال في النهاية الاخص من القدم الموضع
 الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخصان المبالغ
 منه اى ان ذلك الموضع الذي من اسفل قدميه شديد التجاؤ
 عن الارض لكن المراد كما قال ابن الاعراب ان اخصه صلى الله
 عليه وسلم معتدل الخص مسيح القدمين بميم مفتوحة فسبين
 مهلة مكسورة فتاء تحية ساكنة فاء مهلة امسهما
 مستولها لئلا ياكسر ولا تشقق جلد بحيث يذوب عنها الماء

اى يسيل ويمر سريعاً اذا صُتَّ عليها للملاسة يقال نبال الشيء
 ينبو اذا تابعد اذا زال زال تعلقاى اذا ذهب وفارق مكانه
 رفع رجله رفعا ثابتا متداركا احداهما بالآخرى مشية اهل
 الجمادة ويخطو تكفياى يميل الى قد امر ويمشى هو تابغ الهاء
 وسكون الواو اى فى لين ورفق غير محتال ولا معجب ذريع
 كتر يع وزنا ومعنى المشية بكسر الميم اى سرعها ولا تنافى بينه
 وبين ما قبله لان معناه انه كان مع تثبته فى المشى يتابع بين
 الخطوات ويوتسها فيسبق غيره اذا مشى كما يخط من صعب
 بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة الموضع المنحدر من الارض
 وذلك دليل على سرعة مشيه واذا التفت التفت جميعا قال
 العلقمى اى انه لا يسارق النظر وقيل لا يلوى عنقه يمنة ويسرة
 اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان
 يقبل جميعا ويدبر جميعا قاله فى النهاية خافض الطرف اى البصر
 يعنى اذا نظر الى شئ خفض بصره نظره الى الارض اطول من
 نظره الى السماء قال المناوى لانه كان دائم المراقبة متواصل
 الفكر ونظره اليها بما فرق فكرة جل نظره بضم الجيم معظه
 الملاحظة مفاعلة من اللحظ اى النظر يشق العين مما يلي البصر
 يشوق اصحابه اى يقدمهم امامه ويمشى خلفهم كأنه يشوقهم
 ويبدأ من لقيه بالسلا وحكى الاطفال (ت) فى الشمال النبوة اطهر
 عن هذبن ابى هالة وكان وصفا للحلية النبى صلى الله عليه وسلم
 واسناده حسن * (كان فى ساقه حموشة الموشة بفتح
 الحاء المهملة وشين معجمة الدقة (ت ك) عن جابر بن سمرة ودور
 حديث حسن * (كان فى كلامه ترتيل اى قائل وتتمل مع بين
 الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها او ترسيل
 عطف تفسير او شك من الراوى (د) عن جابر بن عبد الله

* (كَانَ كَثِيرُ الْعَرَقِ بِالْقَرْيَةِ رَشَعَ الْبَدَنَ وَكَانَتْ أَمْرُ سَلِيمٍ تَجْمَعُهُ
 فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ لَطِيبٌ رِيحُهُ (م) عَنْ أَنَسٍ * (كَانَ كَثِيرُ شَعْرِ
 اللَّحْيَةِ غَزِيرًا مُسْتَدِيرًا (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ * (كَانَ كَلَامُهُ
 كَلَامًا فَضْلًا أَيْ بَيِّنًا ظَاهِرًا يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ قَالَ
 ابْنُ رُسْلَانَ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ اللَّسَانُ فِي الْقَوْلِ
 الَّذِي يَعْرِفُ جَيِّدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيئِهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَفْصِلُ فِي كَلَامِهِ بَيْنَ كُلِّ حَرْفَيْنِ لَيْسَتَيْنِ الْحُرُوفِ أَوْ بَيْنَ
 كُلِّ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَتَيْنِ الْكَلَامِ بِحَيْثُ يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ
 مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ لَظُهُورُهُ (د) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ
 * (كَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَيْ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الْأَضَاءِ وَالْقَمَرِ
 فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَاخَةِ وَأَمَّا قَالَ جَابِرٌ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا رَدًّا أَعْلَى مِنْ
 قَالَ كَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ السَّيْفِ فَأَرَادَ أَنْ يَزِيلَ مَا تَوَهَّمَهُ الْقَائِلُ
 مِنْ مَعْنَى الطُّولِ الَّذِي فِي السَّيْفِ إِلَى مَعْنَى الْإِسْتِدَارَةِ الَّتِي
 فِي الْقَمَرِ وَصَرَّحَ بِهَذَا وَأَنْ عِلْمُهُ بِالتَّشْبِيهِ بِالْقَمَرِ لِمَزِيدِ الرَّدِّ وَالتَّائِيدِ
 لِأَلَّا يَتَوَهَّمُ أَنَّ التَّشْبِيهَ بِالْقَمَرِ فِي الْحُسْنِ لَا فِي الْإِسْتِدَارَةِ
 (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ * (كَانَ الْبَعْضُ الْخَالِقُ بِالنَّصَبِ أَيْ
 أَعْمَالُ الْخَالِقِ إِلَيْهِ الْكَذِبُ لِمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَاسِدِ فَإِنْ خَلَدَ
 عَنِ الْمَفْسَدَةِ وَتَرْتَّبَ عَلَيْهِ مَصْلَحَةٌ جَارَ (هـ) عَنْ عَائِشَةَ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنِ * (كَانَ أَحَبُّ الْأَلْوَانِ إِلَيْهِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ مِنَ
 الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا الْخَضَرُ لِأَنَّهَا مِنَ الْبَاسِ الْحَيَّةِ وَبِهِ اخْتِزَعَتْهُمْ
 فَفَضَّلَ الْخَضَرَ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ جَمْعُ الْأَبْيَضِ أَفْضَلُ لِحَبْرِ خَيْرِ
 ثِيَابِكُمْ بَيَاضٌ فَالْأَصْفَرُ فَالْأَخْضَرُ فَالْأَكْهَبُ فَالْأَزْرَقُ فَالْأَسْوَدُ
 (طس) وَابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ نَعِيمٍ فِي الطَّبِّ عَنْ أَنَسٍ وَإِسْنَادُهُ
 ضَعِيفٌ * (كَانَ أَحَبُّ التَّمْرِ إِلَيْهِ الْعَجْوَةُ قَبْلَ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ
 مُطْلَقًا ابْنُ نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَوِيٌّ

* (كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْقَمِيصُ إِنْ كَانَتْ نَفْسُهُ تَمِيلُ إِلَى
 نَبْتِهِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ خُورْدَاءٍ أَوْ زَارٍ لِأَنَّهُ اسْتَرَمْتُهُمَا وَلِأَنَّهُمَا
 يَحْتَاجَانِ إِلَى الرِّبْطِ وَالْإِمْسَاكِ بِخِلَافِ الْقَمِيصِ لِأَنَّهُ يَسْتَرْعُورُ
 وَيَبْتَاشِرُ جَسْمَهُ بِخِلَافِ مَا يَلْبَسُ فَوْقَهُ مِنَ الدِّثَارِ (دَتْكَ) عَنْ
 أَمْسَلَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْحَبْرَةُ
 قَالَ الطَّبِيُّ وَالْحَبْرَةُ خَبْرَانُ بَوْزَنْ عُنْبَةٍ بَرْدِيْمَانِي ذَوَا الْوَانِ مِنَ
 التَّجْيِيرِ وَهُوَ التَّزْيِينُ وَالتَّحْسِينُ قَالَ ابْنُ رُسْلَانَ إِنَّمَا كَانَتْ الْحَبْرَةُ
 أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا كَثْرَةُ
 زِينَةٍ وَلِأَنَّهُمَا أَكْثَرُ اخْتِمَالًا لِلْوَسَخِ مِنْ غَيْرِهِمَا (قَدْ) عَنْ النَّسِ
 * (كَانَ أَحَبَّ الدِّينِ بِالْكَثْرِ يَعْنِي التَّعَبُّدَ إِلَيْهِ مَا دَامَ وَرَعْلُهُ
 صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ ذَلِكَ الْعَمَلُ (خ) عَنْ عَائِشَةَ * (كَانَ أَحَبَّ
 الرِّيَاحِينَ جَمْعُ رِيحَانٍ كُلُّ نَبْتٍ طِيبَ الرَّيْحِ إِلَيْهِ الْفَاعِغِيَّةُ هِيَ نَوْرُ
 الْحَنَاءِ (طَسْهَب) عَنْ النَّسِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ *
 * (كَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ مَقْدَمُهَا لَكُونَهُ أَقْرَبَ إِلَى الْمَرْعَى وَابْعَدَ
 عَنِ الْأَذَى وَاخْفَ عَلَى الْمَعْدَةِ وَاسْتَرَعَ انْتِضَامًا ابْنُ السَّنَنِ وَابْنُ
 فِي الطَّبِّ النَّبَوِيِّ (هَق) عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 لَغَيْرِهِ * (كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ الْحَلْوُ الْبَارِدُ أَيْ الْمَاءُ الْعَذْبُ
 قَالَ الشَّيْخُ وَفِي لَفْظِ الْمَاءِ الْبَارِدِ (حَمْرَتُكَ) عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الشَّيْخُ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ * (كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ اللَّبَنُ لِكَثْرَةِ
 مَنَافِعِهِ وَلَكُونِهِ يَجْزِي عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ابْنُ نَوَيْمٍ فِي الطَّبِّ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ * (كَانَ أَحَبَّ
 الشَّرَابِ إِلَيْهِ الْعَسَلُ أَيْ الْمَرْجُوحُ بِالْمَاءِ كَمَا قَدَّمَ بِهِ فِي رَوَايَةِ ابْنِ
 السَّنَنِ وَابْنِ نَوَيْمٍ فِي الطَّبِّ النَّبَوِيِّ عَنْ عَائِشَةَ * (كَانَ أَحَبَّ
 الشُّهُورِ إِلَيْهِ أَنْ يَصُومَ الْمُصْدِرُ مَحَلَّهُ نَضْبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ أَحَبَّ
 الشُّهُورِ إِلَيْهِ صَوْمُ شَعْبَانَ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَخَذَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ

ان افضل الصوم بعد رمضان شعبان اهـ قال العلقمي وقوله
 صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان المحرم مجول على
 التطوع المطلق وكذا قوله افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام
 الليل انما اريد به تفضيل قيام الليل على التطوع المطلق دون السنن
 الرواتب قبل الفرض وبعد فكذلك ما كان قبل رمضان او بعد
 من شوال تشبيها له بالسنن الرواتب (د) عن عائشة قال الشيخ
 حديث صحيح * (كان احب الصباغ اليه الخلل قال المناوي اى
 احب المصبوغ اليه ما صبغ بالخل والخل اذا اضيف اليه نحو خايس
 صبغ اخضر او نحو حد يد صبغ اسود اهـ وقال الشيخ والمراد
 احب الادام واثره بذلك لصبغه اللقمة ويؤيد ما قاله الشيخ
 كون الحديث مخرجا في كتب الطب ابو نعيم في الطب عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث حسن لغیره * (كان احب الصبغ اليه الصفر
 قال الشيخ اى الخضاب بهما في الشعر من الرأس وغيره (طب) عن
 عبد الله بن ابي اوفى قال الشيخ حديث صحيح * (كان احب الطعما
 اليه الثريد من الخبز تقدم الكلام عليه والثريد من الخيس
 الخيس طعام يتخذ من تمر واقط وسمين وقال ابن رسلان
 وصفته ان يؤخذ التمر او العجوة فينزع منه النوى ويعجن
 بالسمين او نحوه ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد ورماعا جعل معه
 سويق (دك) عن ابن عباس واسناده صحيح * (كان احب
 العراق اليه قال المناوي بضم العين جمع عرف بالمسكون العظم
 اذا اخذ عنه اللحم اهـ وعبارة القاموس العرق العظم بلحمه
 فاذا اكل لحمه فعرق او كلاهما كلمتهما ذراع الشاة بالافراد
 وفي نسخة شرح عليها المناوي بالثنية وذلك لانها احسن نضجا
 وايسر تناولا واشرع هضمًا (حمد) وابن السني وابو نعيم عن
 ابن مسعود باسناد صحيح * (كان احب العمل اليه ما دارا ورماعا

وان قل لان المداومة توجب الفة النفس للعبادة فيدوم الثواب
(قن) عن عائشة وام سلمة قال الشيخ حديث صحيح * (كانت
احب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ بكسر الموحدة وكان ياكل هذا
بهذا دفعا لصبر كل منهما واصلا حاله بالآخر (عد) عن عائشة
التوفاني في كتاب ما جاء في فضل البطيخ عن ابي هريرة * (كان
احب اللحم اليه الكف لما تقدم في الذراع المتصلة بهما ابونعيم
في الطب عن ابن عباس * (كان احب ما استتر به لحاجته
اي لقصائها هدفه بفتح الماء والذال ما ارتفع من الارض
او حاش نخل بجاء مهيئة وشين معجزة نخل مجتمع ملتف كانه لا ثقل
يحوش بعصه بعضا ولا يشكل هذا كراهة قضاء الحاجة تحت الشجر
الذي من شأنه ان يثر لان فضله صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
ويحتمل غير ذلك (محمدة) عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين
* (كان اخف قال المناوي لفظ رواية مسلم من اخف الناس
صلاة اذا صلى اماما لا منفردا في تمام الاركان والسنن (موت
ن) عن ابن * (كان اخف الناس صلاة على الناس يعنى
المقتردين به واطول الناس صلاة لنفسه (محمدة) عن ابي واقد
قال القلمي بجانب علامة الصحة * (كان اذا الف مريضاً عاندا
له اوافى به اليه قال المناوي شك من الراوى قال في دعائه له اذ
بفتح الهزة الباس قال المناوي بغير هز للمواحة واصلة الهز اى
الشدة او المرض رب الناس وغيرهم اشف بحذف المفعول كما في
كثير من النسخ وفي نسخة شرح عليها المناوي ذكره فانه قال والضمير
للعليل وانت قال المناوي وفي رواية حذف الواو الشافى قال
المناوي اخذ منه جواز تسميته تعالى بما ليس في القرآن بشرط ان
لا يؤهم نقصا لا شفاء بالمد والفتح والخبر محذوف تقديره لنا اول
الشفاء وك بالرفع بدل من محل لا شفاء شفاء مضد من منصوب

بقوله اشيف لا يعاد رغبين مبهمة يترك سقما بضمة فسكون ويفتحين
 وقائده التقييد بذلك انه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلغه
 مرض آخر وكان يدعوه بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء وقد
 اشتمل الدعاء للمريض بالشفاء مع ما في المرض من كفارة وثوب
 كما تظافرت الاحاديث بذلك والجواب ان الدعاء عبادة ولا
 ينافي الثواب والكفارة لانها يحصلان باول المرض وبالصبر
 عليه والداعي بين حسنين اما ان يحصل له مقصوده او يعوز
 عنه بحسب نفع او دفع ضرر وكل ذلك من فضل الله سبحانه وتعالى
 (ق) عن عائشة * (كان اذا اتى باب قوم يخوض بياره لم يستقبل
 الباب من تلقاء وجهه كراهة ان يقع النظر على ما لا يراد كشفه
 مما هو داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الايمن او الايسر ويقول
 السلام عليكم السلام عليكم قال المناوي اي يكرر ذلك ثلاثا او مرتين
 عن يمينه وشماله وذلك لان الدور يومئذ لم يكن لها شئور
 (محمد) عن عبد الله بن بشر بضمة الموحدة وسكون المهمله واسننا
 حسن * (كان اذا اتاه الفتي بالمهر قسمه بين مستحقه في يوم
 اي يوم وصوله اليه فاعطى الاهل بالمد اي الذي له اهل به
 زوجة او زوجات حقلين نصيبين نصيب له واخر لزوجه
 او زوجاته واعطى العزب الذي لازوجه له ويقال في لغة ردينة اعزب
 حظا واحدا لان المتروج اكثر حاجة هذا ما في شرح المناوي ويؤخذ
 من التعليل ما عليه الشافعية من ان كل واحد يعطى قدر كفايته
 وكفايته من يكون من ولد وزوجه وعبد وخصه واذلك بمن اراد
 للقتال وفيه مبادرة الامام الى القسمة ليحصل كل واحد الى حقه
 ولا يجوز التأخير الا لعذر (دك) عن عوف بن مالك * (كان اذا
 اتاه رجله فرأى في وجهه بشرا بكبر فسكون طلاقه وجهه وامارة
 سرور اخذ يده ايناساه ابن مسعود في الطبقات عن عكرمة مرسلا

قال المناوي هو مؤلف ابن عباس * (كان اذا اتاه الرجل وله اسم
 لا يحبّه حوّله بالتشديد اي نقله الى ما يحبّه لانه كان يحبّ القول
 الحسن ابن مند عن عقبه بن عبد السلمي * (كان اذا اتاه قوم
 بصدقة ثم اي بركة اموالهم قال امثالاً لقول ربه له وصلّ عليهم
 اللهم صلّ على آل فلان قال العلقمي في رواية على فلان وفي رواية على
 آل ابي اوفى يريد ابا اوفى في نفسه لان الآل يطلق على ذات الشيء
 كقوله في قصة ابي موسى لقد اوفى من مازان من امير آل داود
 وقال المناوي اي زكّ اموالهم التي بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهوراً
 واخلف عليهم (حرق دونه) عن عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن
 الحارث * (كان اذا اتاه الامر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته
 تتم الصالحات واذا اتاه الامر يكرهه قال الحمد لله على كل حال لانه
 لم يأت بالمكر وهما خير علمه لعبد واوداه له ابن السني في عمل
 يوم وليلة (ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا
 اتى بطعام زاد في رواية اخذ من غير اهله سال عنه ممن اتى به
 اهدية ام صدقة بالرفع اي اهذاهدية ام صدقة اي عيوني
 احد الامرين فان قيل هو صدقة قال لا ضمها به اي من حضر منهم
 كلوا ولم ياكل لان الصدقة حرام عليه وان قيل هو هدية ضرب
 بيك اي شرع في الاكل مشرعاً ومثله ضرب في الارض اذا اسرع
 في السير فاكل معهم وذلك لان الهدية يقصد فيها اكرام الهدء
 اليه والصدقة لم يقصد بها ذلك بل يقصد بها ثواب الآخرة
 ففيها نوع ذل للاخذ (ق) عن ابي هريرة * (كان اذا اتى بالبناء
 للرفع قول بالسبي النهب اعطى اهل البيت المسبيين والمراد اعطى
 اقارب الذين سبوا جميعاً لمن شاء ذكر اهة ان يفريق بينهم لما جبل
 عليه من الرأفة والشفقة فيستحب للامام وكل من ولي امر السبي
 وغيره ان يجمع شملهم ولا يفرقهم (جمه) عن ابن مسعود باسناد

صحيح * (كان اذا اتى بلبن قال بركة اى موبركة وكان صلى الله عليه وسلم
 نازلة يشربه مرفقا وتاوة بمنزج بماء (هـ) عن عائشة قال الشيخ حديث
 صحيح * (كان اذا اتى بطعام اكل مما يليه قال المناوى تعليلا
 آداب الاكل فالاكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من الشره وايداء من
 اكل معه واذا اتى بالتمر جالت بالجميد اى دارت في جهنم وجوا
 فيتناول منه ماشاء (خط) عن عائشة وهو حديث ضعيف *
 * (كان اذا اتى بياكورة الثمرة اى اول ما يصلح للاكل منها وضعها
 على عينيه ثم على شفثيه وقال فى دعائه اللهم كما اوتيتنا اوله فارنا
 آخره ذكره على ارادة النوع او الشئ المأكول ترعطيه من يكون عند
 من الضبيان لكونهم ارجب فيه ابن السني عن ابى هريرة (طب)
 عن ابن عباس الحكيم فى نواديه عن انس قال الشيخ حديث صحيح
 * (كان اذا اتى بدهن الطيب لعق منه بكسر العين ثم اذهن
 قال المناوى والموهف بضم الميم والهاما يجعل فيه الدهن والدهن
 بالضم ما يدهن به من فوزيت لكن المراد هنا الدهن المطيب ابن
 عساكر عن سائر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب اجد فقهاء التابعين
 والقاسم بن محمد مرسل من طريقين قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 اذا اتى بامرئ قد شهد بذرا اى غزوة بذر التي اعز الله بها الاملاء
 والشجرة اى والمبايعة التي كانت تحت الشجرة والمراد اوابه ميتا
 للصلاة عليه كبر عليه تسعا اى افتتح الصلاة عليه بتسعة تكبيرات
 لان لمن شهد هاتين فضلة على غيره واذا اتى به قد شهد بذرا
 ولم يشهد الشجرة او شهد الشجرة ولم يشهد بذرا كبر عليه تسعا واذا
 اتى به لم يشهد بذرا ولا الشجرة كبر عليه اربعاً قال المناوى قالوا
 وذا امدسوخ لخبر آخر حيازة صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم
 كبر اربعاً وانعقد عليه الاجماع ابن عساكر عن جابر وهو حديث
 ضعيف * (كان اذا اجلى النساء قال المناوى اى كشف عنهن

لا رادة جماعهم اقمي وقيل اي قعد على اليقة ناصباً فخذ به اس سعيد
 عن ابي اسيد الساعدي قال الشيخ يحتمل ان بعض نساء النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكره له فهو مرسل صحابي * (كان اذا اجتمع في
 اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم اي ذاته وجملته بيد اي
 بقدرته وتدبيره (رحم) عن ابي سعيد واسناده صحيح * (كان
 اذا اخذ مضجعه بفتح الميم والجيم اي اراد النوم في كل مضجعه
 اي وضع فيه جنبه بالارض جعل يده اليمنى تحت خده الايمن
 وقال الذكر الوارد (طب) عن حفصة ام المؤمنين واسناده صحيح
 * (كان اذا اخذ مضجعه من الليل من التبويض او معنى في
 وضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول باسمك اللهم
 اي بذكر اسمك اخيراً قال الشيخ بالبناء للفاعل وباسمك اموت اي
 وعليه اموت واذا استيقظ من نومه قال الحمد لله الذي احيانا
 بعد ما اماتنا اي ايقظنا بعد ما افاتنا واليه المنصور من القبور
 للجزاء (رحم) عن البراء بن عازب (رحم) عن حذيفة بن اليمان
 (رحم) عن ابي ذر الغفاري * (كان اذا اخذ مضجعه من امير
 قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم وصنعت جني اللهمة اغفر لي
 ذنبي واخس شيطاني بوصيل الهمزة اي اجعله خاسئاً اي مطروداً
 وفك رماني خلصني من عقاب ما اقترفت نفسي من الاعمال التي
 لا ترضيها بالعقوبتها فالمراد بالرهان نفس الانسان لانها رهينة
 بعلمها وثقل ميزان يوم توزن الاعمال واجعلني في الندي بفتح
 فكسر القوم المجتمعون في مجلس ومنه النادي لمكان الاجتماع اي
 الملا الأعلى من الملاذكة (ذك) عن ابي الازهر واسناده حسن
 * (كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرأ قل يا ايها الكافرون حتى
 تحتمها ثم ينام على خاتمها لانها مراوعة من الشرك (طب) عن عباد
 بالفتح والمشد يد اي اخضر قال الله عز وجل علامه الحسن * (كان

اذا احذاه له الوعل الحثي او المها امر بالحساء بالغنخ والمد طبع
 يتخذ من دقيق وماء ودهن فصنع بالبناء للمفعول ثم امرهم فحسوا
 اى فشرعوا وكان يقول انه ليرتوبفتح المشاة التحتية وراء ساكنة
 فمشاة فوقية اى يشد ويقوى فواد الحزين قلبه ويسر وقال
 العلقمي بسين مهملة وراء عن فواد السقيم اى يكشف عن فواده
 الالم ويزيله كما شر احد اكن الوسخ بالماء عن وجهها اى تكشفه وتزيله
 وقال ابن القيم هذا ماء الشعير المغلي (ت ه) عن عائشة باسناد
 صحيح * (كان اذا اذهن اى اراد ان يذهن صبب الدهن في راسه
 اليسرى فبدأ بحاجبيه فدهنها ثم عينيه ثم رأسه قال المناوي وفي رواية
 كان اذا اذهن لحيته بدأ بالعينين الشيرازي في الالقاب عن عائشة
 في الشيوخ حديث حسن لغيره * (كان اذا اراد الحاجة اى القعود
 لبول او غائط لم يرفع ثوبه اى لم يتم رفعه حتى يدنوس الارض
 فيندب رفعه شيئاً فشيئاً محافظاً على الستر ما لم يخف تجسس
 ثوبه والارفعه بعد راحة (د ت) عن انس بن مالك وعن
 ابن عمر بن الخطاب (مطس) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح *
 * (كان اذا اراد الحاجة بالصبر اوه ناله غيره ابعد بحيث لا يسمع
 خارج صوت ولا يشتم له ريح) (ه) عن بلال بن الحارث المزني (احمد)
 عن عبد الرحمن بن ابي فراد بصم الفاء وشدة الراء بضبط المؤلف
 السلي واسناده حسن * (كان اذا اراد ان يبول فأتى عزازاً
 من الارض بفتح العين المهملة والزاي ما صلب واشتد منها
 اخذ عوداً فكت به في الارض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه
 ليأمن عود الرشايش عليه فيندب فقله لمن بال بحل صلب (د)
 في مراسيله والحارث بن ابي اسامة عن طلحة بن ابي قنان مرسل
 قال الشيخ وفي السمرقند قنان بفتح القاف والنون وهو حديث
 حسن * (كان اذا اراد ان يغسل فغسل فرجه اى ذكره

وتوضأ للصلاة أي كوضوء للصلاة وليس المعنى أنه توضأ لأداء
 الصلاة وإنما المراد أنه توضأ وضوءاً شرعياً لا لغوياً (ق د) عن
 عائشة * (كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة
 وإذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه ووردها
 كان يتوضأ أيضاً عند إرادة الأكل وقيس بالأكل الشرب وكذا
 في ذلك الحائض والنفساء إذا انقطع دمها ثم يأكل ويشرب قال
 المناوي لأن أكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر (د هـ)
 عن عائشة واسناده صحيح * (كان إذا أراد أن يباشر امرأة
 من نسائه وهي حائض أمرها أن تترى تشديد المنة وفي
 رواية تأتريه منة ساكنة وهي أفصح أي تستر ما بين شرتها
 وركبتها بالازار ثم يباشرها أي يوضأ جمعها ويمس بشرتها ويمس
 بشرته فالمراد بالمباشرة هنا التقاء البشريين لا الجماع فعلى ذلك
 تشريعاً لا مئة فلا شتماع بما بين شرة الحائض وركبتها
 بلا حائل حرام على الأصح عند الشافعية (خذ) عن ميمونة زوجة
 صلى الله عليه وسلم * (كان إذا أراد من الحائض شيئاً يعني
 مباشرة فيما دون الفرج التي على فرجها ثوباً طاهره أن الاستمتاع
 المحرم إنما هو بالفرج فقط وهو قول الشافعي وهو من ذهب الحنابلة
 (د) عن بعض أمهات المؤمنين * (كان إذا أراد سقر النخو
 غزو أقرع بين نسائه فأيتهن شاء التأنث وفي رواية فايهن
 بغير تاء أي أية امرأة خرج سهمها خرج بها معه فيه مشروعية
 القرعة والرد على من منع منها (ت د هـ) عن عائشة * (كان
 إذا أراد أن يحرمية طيب باطيب ما يجد قال العلقمي فيه دلالة
 على استحباب الطيب عند إرادة الإجماع وإن يكون باطيب
 الطيب وأنه لا بأس باستدامته ولا ببقاءه وبين المسك وهو
 بريقه ولمعانه بعد الإجماع وإنما يحرم ابتداؤه في الإجماع

وهذا مذهبنا وبه قال خلائق من الصحابة والتابعين وبما هير
المحدثين والفقهاء وقال آخرون بمنعه منهم الزهري ومالك ومحمد
ابن الحسن وحكي عن جماعة من الصحابة والتابعين (ج) عن
عائشة * (كان إذا أراد أن يخفف الرجل بخفة يسكون الماء
وقد تفتح قال العلقمي الخفة طرفة الفأهة وتستعمل في غيرها
وقال في المصباح الخفة ما تحفت به غيرك سقاءه من ماء زمزم
ليوم فضائله وعموم فوائده (حل) عن ابن عباس قال الشيخ
حديث حسن * (كان إذا أراد أن يدعوا على أحد وهو في صلاة
أو يدعوا لأحد فيها قلت بالقنوت المشهور عنه بعد الركوع قال
العلقمي تمسك بمفهومه من قال إن القنوت قبل الركوع قال
وأما يكون بعد الركوع عند إرادة الدعاء على قوم أو لقوم وتعب
باحتمال أن مفهومه أن القنوت لم يقع إلا في هذه الحالة ويؤيد
ما أخرجه ابن خزيمة بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم (خ) عن أبي هريرة
* (كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل مغتكفة قال
الناوي أي انقطع فيه وخلي بنفسه بعد صلاة الصبح لأن
ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليلة
الحادي والعشرين (د) عن عائشة واسناده حسن * (كان
إذا أراد أن يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وأمانكم
وخواصكم أعمالكم استخفظ الله هذه الأمور لأن السفر من شأنه
المشقة فيكون سبباً لأفعال بعض أمور الدين (دك) عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي واسناده صحيح * (كان إذا أراد غزوة ورى
بتسهيل الهرة غيرها أي سترك الغزوة غيرها وعرض
بغير غيرها فالتورية أن تطلق لفظاً ظاهراً
في معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك اللفظ

لكنه خلاف ظاهره (د) عن كعب بن مالك قال الشيخ حديث صحيح
 * (كان اذا اراد ان يترقد وضع يده اليمنى تحت خده وفي رواية
 رأسه ثم يقول اللهم قني عذابك اني ارجئ من عذابك من
 نار جهنم وغيرها يوم تبعث في رواية نجمع عبادك اني من القبول
 الى المحشر للحساب يقول ذلك ثلاث مرات (د) عن حفصة ام
 المؤمنين قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا اراد اقرأ الى فعل
 اقر قال اللهم خزني واختر لي اهل الجنة واجعل لي الخيرة فيه
 (ت) عن ابي بكر واسناده ضعيف * (كان اذا اراد سفرا
 قال عند خروجه له اللهم بك اصول اني اسطو واجمل على العبد
 وبك احوال اني اتحول وقيل احتمال وقيل ادفع وامنع وبك
 اسير الى العبد فانصرف عليه (ج) عن علي قال العلقمي ينجأ به
 علامة الحسن * (كان اذا اراد ان يترجأ اقرأ من نساءه اني
 من اقارب ياتيهامن وراء الحجاب فيقول لها يا بنتي بالتصغير
 ان فلانا قد خطبك فان كرهت به باثبات الياء في كثير من النسخ
 وهو لغة فقول لا فانه لا يستحي احد ان يقول لا وان اخبت
 فان سكوتك اقرار في رواية فان حركت الحذر لم يزوها
 ولا انكها (طب) عن عمر بن اسناد حسن * (كان اذا استجد ثوبا
 اني لبس ثوبا جديدا سماه باسمه قيصا اني سوا كان قيصا
 او عمامة او رداء رزقني الله هذه العمامة ثم يقول اللهم لك
 الحمد انت كسوتني اسالك من خير ما صنع له اني استعمله
 في طاعة الله وعبادته واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اني
 استعمله في المعاصي قال العلقمي اغض الترمذي خيره باستعماله
 من التبعية وفيه دليل على استحباب افتتاح الدعاء بالحمد لله
 والثناء عليه (ج) عن ابي سعيد واسناده صحيح * (كان
 اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة لكونه افضل ايام الاسبوع

فتعود بركة على الثوب ولا يسه (خط) عن انس باسنا وضعيف
 * (كان اذا استراحت الخبزاى استبطاه قال في المصباح راى
 رثيا من باب باع ابطلا مثل بيت طرفه من عبد وهو قوله وياتيك
 بالاخبار من لم تزود واوله ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
 (حم) عن عائشة واسناده صحيح * (كان اذا استسقى اى طلب
 الغيث عند الحاجة قال اللهم اسق عبادك وبهائمك جمع
 بهيمة وهى كل ذات اربع وانشر رحمتك اى بسط بركات
 غيثك ومنافعه على عبادك واخي بلدك الميت يريد بعض
 البلاد التى لا غيث فيها فسماء ميتا على الاستعارة (د) عن
 عمرو بن العاص واسناده حسن * (كان اذا استسقى قال
 اللهم انزل في ارضنا بركاتها وزينتها اى نباتها الذى يزينها
 وسكنها بفتح السين والكاف اى غياث اهلها الذى تسكن
 اليهم نفوسهم وارزقنا وايت خير الرازقين فيندب قول ذلك
 فى الاستسقاء ابو عوانه فى صحيحه (طب) عن سمرة قال الشيخ
 حديث صحيح * (كان اذا استفتح الصلاة قال بعد التسمية
 سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الاسم هنا صلة وتعالى
 جددك اى علا جلالك وعظمتك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ
 بالله الشميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه (د)
 هـ) عن عائشة (ق هـ) عن ابي سعيد (طب) عن ابن مسعود
 وعن واثلة قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا استلم الركن
 اليماني قبله ووضع خده الايمن عليه قال المناوى ومن شئ
 نذب جمع من الائمة ذلك لكن مذهب الائمة الاربعة انه يستلمه
 ويقبل يده ولا يقبله (هـ) عن ابن عباس قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان اذا استن اى تسوك من السن وهو
 امر ارضى فيه خشونة على آخر اعطى السواك الاكبر اى ناوله

بَعْدَ تَسْوِكِهِ إِلَى أَكْبَرِ الْحَاضِرِينَ لِأَنَّهُ تَوَقَّيرُهُ قَالَ الشَّيْخُ وَهَذَا
 يُشْعِرُ بِجَوَازِ زَوْجِ السُّوَاكِ لِلْغَيْرِ لَكِنْ يَنْبَغِي حَمْلُهُ عَلَى جَوَازِ بَكْرَاهَةِ
 فِي شَأْنِ غَيْرِ الشَّارِعِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ لِيَسَانِ الْجَوَازُ
 فَلَا يُنَافِي فِي حَيْثُ ذِكْرَاهَةِ الِاسْتِيَاكِ بِسُوَاكِ الْغَيْرِ وَإِذَا شَرِبَ
 أَعْطَى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ وَلَوْ مَفْضُولًا مَصْدَقًا كَمَا مَرَّ الْحَكِيمُ فِي نَوَادِرِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ السَّمَلِيِّ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 * (كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بِكَرِّ الصَّلَاةِ أَيْ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ
 بِغْنَى صَلَاتِهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ بِرَدِّ الصَّلَاةِ أَيْ
 دَخَلَ بِهَا فِي الْبَرْدِ بَانَ يُؤَخَّرُهَا إِلَى أَنْ يَصِيرَ لِلْجِيْطَانِ ظِلٌّ فِيهِ
 يَمْشِي مِنْهُ قَاصِدُ الْجَمَاعَةِ (خ) عَنْ النَّسَائِيِّ * (كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ
 الشَّمَالُ يَسْكُونُ الْمِيْمَ مُقَابِلَ الْجَنُوبِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 بِشَرِّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ شَرِّ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ لَهَا قَدْ
 تَبَعْتُ عَدَا بَابًا عَلَى قَوْمٍ فَقَوَّذَ مِنْهُ ابْنُ السَّنَنِ (طَب) عَنْ عُثْمَانَ
 ابْنِ أَبِي الْعَاصِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (كَانَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ
 قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا لِقَاءَ بَفْتِ الدَّامِ وَالْعَاقِ أَيْ حَامِلًا لِلْمَاءِ كَالْفَحْجَةِ
 مِنَ الْإِبِلِ لَا عَقِيمًا أَيْ وَلَا تَجْعَلْهَا لِمَاءَ فِيهَا كَالْعَقِيمِ مِنَ الْحَيَوَانِ
 الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ قَالَ تَعَالَى وَارْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ أَيْ حَوَامِلَ
 شَبَّهِ الرِّيحِ الَّتِي جَاءَتْ بِخَيْرٍ مِنْ أَنْشَاءِ سَحَابٍ مَاطِرٍ بِالْحَامِلِ كَمَا
 شَبَّهَ مَا لَا يَكُونُ كَذَلِكَ بِالْعَقِيمِ (جَب ك) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْإَكْوَعِ
 وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا اشْتَكَى أَيْ مَرَضَ نَفَثَ بِمِثْلَةِ
 أَيْ أَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ فِيهِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ رِيْقِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ
 بِشَلْقِ الرِّوَايِ الْمَعْوُذَتَيْنِ وَسُورَةِ الْإِخْلَاصِ فِيهِ تَغْلِيْبُ
 أَيْ قَرَأَهَا وَنَفَثَ الرِّيحَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَسَّحَ عَنْ يَدَيْهِ قَالَ الشَّيْخُ أَيْ
 الَّذِي أَيْ أَرَاكَ وَقَالَ الْمُنَاوِي أَيْ مَسَّحَ عَنْ ذَلِكَ النَّفْثِ بِمِيْمِهِ
 بِقُلِّ الْعَلَقَمِيِّ قَالَ عِيَّاضُ فَائِدَةِ النَّفْثِ التَّبَرُّكُ بِتِلْكَ الرُّطُوبَةِ وَالْهُوْءِ

الذي ماسه الذكر كما يتبرك بغسالة ما يكتب من الذكر وقد يكون
على سبيل التفاؤل بزوال ذلك الا من المريض كان فصلا
ذلك عن الراقي (ق ده) عن عائشة * (كان اذا اشتكى رقا
جبريل قال بسم الله يبريك من كل داء متعلق بقوله يستفيك
ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين قال المناوي
عطف خاص على عام لان كل عين حاسد ولا عكس وهي
تخرج من نفس الحاسد وانما عين غور المحسود والمعيون (م)
عنه عائشة * (كان اذا اشتكى اقمح وفي رواية قمح اي استنف
كها اي مل كف من شوبير يضم المعجمة الحجة السوداء وشربت
عليه ماء وعسل اي ماء من وجع عسل لان ذلك ستر ابدعا
في حفظ الصحة (خط) عن انس قال الشبخ حديث حسن غيره
* (كان اذا اشتكى احذر رأسه اي وجع رأسه قال له اذهب
فاخيم اي امره بالجامة واذا اشتكى رجله اي وجعها قال له اذهب
فاخضبها بالحناء فانه بارد نافع من حرق النار والورم الحار
(طب) عن سلمى امرأة ابي رافع داية فاطمة الزهري قال الشبخ
حديث حسن * (كان اذا اشفق من الحاجة ينساها ربط في
خصره بكسرا قوله وثالثه ولو في خاتمه الخيط ليشكرها به ابن
سعد في تاريخه والحكيم في نوادره عن ابن عمر عن الخطاب وهو
حديث ضعيف * (كان اذا اصابته شدة فذاع له فيها رقع يديه
حال الدعاء حتى يرى بالبناء للمفعول بياض انبطنه قال المناوي
اي لو كان بلا ثوب او كان كية وامعا فيرى بالفعل (ع) عن البراء
ابن عازب باسناد حسن * (كان اذا اصابه رمد او اصاب
احدا من اصحابه رمد ان يقرأ الكلمات يحتمل ان المراد وامر
من اصحابه الرمد ان يدعق بها وهي اللهم متقني ببصره واجعله
الوارث مني وارني في العذر وثاري وانصرني على من ظلمني

ائ مع بقاء بصري ابن السنن (ك) عن انس قال الشيخ ^{صحيح}
 * (كان اذا اصابه غم اى حزن او كرب اى هم يقول حسبي الرب
 من العباد اى كافى من شرهم حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرزق
 من الرزوقين حسبي الذى هو حسبي حسبي الله وانعم الوكيل حسبي
 الله الذى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الذى
 ضمنى اليه وقربنى منه ووعدنى بالجمل ابن ابى الدنيا فى كتاب
 الفرج بعد الشدة من طريق الخليل بن مرة قال الشيخ وفى التقريب لخليل بن
 مرة الضبعتى بضم الميم وفتح الموحدة البصري عن فقيه اهل الورد
 بلاغا ائ قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال
 الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا اصبحت واذا امسى يدعو
 بهذه الدعوات اللهم انى اسالك من نجاة الخبز بالضم والمذ
 ائ عاجله الا ترى بغيته واعوذ بك من نجاة الشر فان العبد
 لا يدرى ما ينجاه اذا اصبح واذا امسى قال المناوى من جرب
 هذا الدعاء عرف قدر فضله وهو يمنع وصول اثر العاين ويدفعه
 بعد وصوله بحسب قوة ايمان القائل واستعداده (ع) وابن
 السنن عن ^{باسناد حسن} * (كان اذا اصبحت واذا امسى
 قال اصبحت على فطرة الاسلام وبكسر الفاء اى دينه الحق وكلمة
 الاخلاص وهى كلمة الشهادة ودين نبينا محمد قال المناوى لعله
 قاله بخمرا ليشبعه غيره فيتعلم منه وملة ابينا ابراهيم الخليل
 خنيقا اى مائلا الى الدين المستقيم مسلما وما كان من المشركين
 (حم) عن عبد الرحمن بن ابري الخراعى واسناده صحيح * (كان
 اذا اطلق بالنورة بدأ بعورته اى ما بين سرتة وركبته فطلاها
 بالنورة المعروفة وطللى سائر اى باقى جسده امله بالرفع فاعل
 طلى اى بعض امله اى زوجاته (ه) عن ام سلمة قال الشيخ
 حديث حسن * (كان اذا اطلق بالنورة ولّى عاتة وفرجه بيده

فلا يمكن احدا من اهل من مباشرت ما لشدة حياته ابن مسعود
 عن ابراهيم وعن جبيب بن ابي ثابت مرسله واسناده صحيح *
 * (كان اذا اطلع على احد من اهل بيته اى من عياله وحزبه كذب
 كذبة بفتح الكاف وكسر والذال ساكنة فيهما لم ينزل مفرضا عنه
 تأديبا له وزجرا حتى يحدث توبة من تلك الكذبة الواحدة (حمك)
 عن عائشة واسناده صحيح * (كان اذا اغتم اى لفت العمامة
 على رأسه سدل عمامته اى ازخاها بين كتفيه من خلفه نحو ذراع
 فالعذبة كذلك سنة (ت) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن
 * (كان اذا اغتم بعين مغيرة ومثناة فوقيمة اخذ الحية اى تناولها
 بيده ينظر فيها كان يتفكر او يسأل بذلك حزنة قال فى المصباح
 غمة الشئ غما من باب قتل غطاء ومنه قيل للحزن غم لانه يغطي
 السرور الشيرازى فى الالقاب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
 حسن لغیره * (كان اذا افطر قال ذهب الظلمه من ارضنا
 بلا مد اى العطش وابلت العروق لم يقل وذهب الجوع
 لان ارض الحجاز حارة فكانوا يصبرون على قلة الطعام
 لا العطش وثبت الاجز اى زال التعب وبقي الاجران شاء
 الله ثبوته بان تقبل الصوم وتولى جزاءه بنفسه كما وعد (ذاك)
 عن ابن عمر باسناد حسن * (كان اذا افطر من صومه قال
 اللهم انى لك صمت وعلى رزقك افطرت قدم المعول على العال
 دلالة على الاختصاص (د) عن معاذ بن زهير الضبي مرسله
 قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا افطر قال اللهم لك صمت
 وعلى رزقك افطرت فقبل متى انك انت السميع العليم (ط)
 وابن السني عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغیره
 * (كان اذا افطر من صومه قال الحمد لله الذى اعاننى فصمت
 ورزقنى فافطرت اى يشرى ما افطر عليه فيندب قول ذلك

عند الفطر من الصوم فرمنا أو شلاً ابن السني بن زهرة
 قال الشيخ حديث ضعيف * (كان إذا افطر عند قوم قال في
 دعائه لهم افطر عندكم الصائمون خير يعني الدعاء وأكل طعامهم
 الأبرار ونزلت عليكم الملائكة ملائكة الرحمة بالبركة والمغفرة
 (محمد بن) عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 إذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون وصليت عليكم
 الملائكة أي استغفرت لكم (طب) عن ابن الزبير بن شاذان
 * (كان إذا اكتمل الكحل وترا ثلاثاً في كل عين وإذا استجمر بجمر
 بنوعه استجمر وترا قال المناوي وأرادة الاستنجاء هنا بعيد
 (محمد بن) عن عقبة بن عامر الجهني وأسناده صحيح * (كان إذا أكل
 طعاماً لعق أصابعه ثلاث قال المناوي زاد في رواية الحاكم
 التي أكل بها أه قال العلقمي فيه استحباب الأكل بثلاث أصابع
 ولا يضم إليها الرابعة ولا الخامسة لأنه لغو وكان يكون
 مرة لا يمكن بثلاث (محمد بن) عن انس بن مالك * (كان إذا
 أكل لم تعدد بفتح المشاة الفوقية وسكون العين المهملة وضم
 الدال أي لم يجاوز أصابعه ما بين يديه لأن تناوله كأنه تناول
 تقنع وترفع عن الشره (محمد بن) عن جعفر بن أبي الحكم الأوسي
 عن سلا بن أوفيم في كتاب المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن سيار
 قال الشيخ بفتح السين المهملة وشد المشاة التحتية آخره رافعة
 وقال المناوي كذا هو بخط المؤلف والظاهر أنه سبق قلم وإنما
 هو سنان بنونين كما ذكره ابن حجر وغيره (طب) عن الحكم بن
 عمرو الغفاري عن بني ثعلبة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (كان إذا أكل أو شرب قال عقبه الحمد لله الذي أطعم وسقى
 وسوغه أي سهل دخوله في الحلق قال العلقمي قال في النهاية
 وساغ الشراب في الحلق يسوغ إذا دخل سهلاً وقال في المنهاج

سَاعَ يَسُوعَ سَوْطًا مِنْ بَابٍ قَالَ سَهْلٌ مَدْخَلُهُ فِي الْحَقِّ وَاسْخَفْتُهُ
 اسَاعَةً جَعَلْتُهُ سَاعَةً وَأَيْتَقَدِي بِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَكُنْ
 يَسِيفُهُ أَيُّ يَتْلَعُهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا أَعَالِ السَّيِّدِينَ (دَنْ حَب) مِنْ
 أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ * (كَانَ إِذَا التَقَى الْخَتَانَانِ
 أَيُّ تَحَاذِيَا فَا لِمَرَادِ دُخُولِ الْحَشْفَةِ فِي الْفَرْجِ إِذَا بَدَّ خَوْلَهَا فِي الْفَرْجِ
 بِصَدِيرِ مَحَلِّ خَتَانِ الرَّجُلِ مَحَاذِيَا لِمَحَلِّ خَتَانِ الْمَرْأَةِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
 بِالْإِتِّقَاءِ أَنْ يَتَمَسَّكَ أَيُّ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْحَشْفَةَ فِي الْفَرْجِ اغْتَسَلَ
 وَأَنْ لَمْ يُنْزَلِ الطَّلَاوِيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا
 انْتَسَبَ فِي آيَاتِهِ لَزِيْمًا وَزَيْفٌ نَسَبْتُهُ قَالَ الشَّيْخُ بِكُثْرَةِ النُّونِ وَسُكُونِ
 الْمُهْمَلَةِ مَعْدُنْ عَدْنَانُ بْنُ أَدَدٍ بَضَمَ الْمُهْمَلَةَ وَدَالَ مَهْمَلَةً مَفْقُوحَةً
 ثُمَّ يَمْسِكُ عَمَّا زَادَ وَيَقُولُ كَذَبَ النَّسَابُونَ أَيُّ الرَّافِعُونَ النَّسَبَ
 إِلَى آدَمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَرَوْنَابِينَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَلَا خِلَافَ أَنَّ عَدْنَانَ
 مِنْ وَلَدِ اسْتَمَاعِيلَ إِنَّمَا الْخِلَافُ فِي عَدَدِ مَنْ بَيْنَ عَدْنَانَ وَاسْتَمَاعِيلَ
 مِنَ الْأَبَاءِ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَقَدْ انْكُرَ مَالِكٌ عَلَى مَنْ دَفَعَ نَسَبَهُ إِلَى
 آدَمَ وَقَالَ مَنْ أَخْبَرَنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدَّثَ
 جَسَنٌ لَغَيْرِهِ * (كَانَ إِذَا انْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيُّ حَالَ
 الْوَحْيِ نَكَسَ شِدَّةَ الْكَافِ وَأَسْتَهَلَّ مَا يَحْصُلُ لَهُ مِنَ الشَّدَّةِ وَلِهَذَا
 كَانَ يَكْتَرِعُ عَرَفَةً وَنَكَسَ اصْطِحَابَهُ رُؤُسَهُمْ فَادَّالِقْلَمَ عَنْهُ أَفَاقَ وَنَجَّ
 رَأْسَهُ (م) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ * (كَانَ إِذَا انْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 كَرَبَ قَالَ الشَّيْخُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ بَضَمَ الْكَافِ
 وَكُثْرَ الرَّاءِ لِذَلِكَ أَيُّ حَصَلَ لَهُ شِدَّةٌ وَتَرِيدُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ رَوَايَةً مُتَمَلِّمًا
 وَتَرِيدُ لَهُ وَلَعَلَّهَا سَقَطَتْ مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ أَوْ مِنْ النَّاسِخِ وَمَعْنَاهُ
 وَشِدَّةُ الْمُوَحَّدَةِ وَجِهَهُ أَيُّ عَلَّقَهُ رِيْدَةً وَهِيَ تَغْيِيرُ الْبَيَاضِ إِلَى السَّوَادِ
 وَذَلِكَ لِعَظَمِ مَوْقِعِ الْوَحْيِ وَهَذَا حَيْثُ لَا يَأْتِيهِ الْمَلَكُ فِي صُورَةِ
 رَجُلٍ وَلَا فُلَانٍ (م) عَنْهُ أَيُّ عَنْ عِبَادَةَ * (كَانَ إِذَا انْزَلَ عَلَيْهِ

الوحي سُمِعَ بالبناء للمفعول عند وجهه شيء كدوي يفتح الدال
 المهملة النحل أي سمع من جهة صوت خفي كدوي النحل كان الوحي
 ينكشف لهم انكشافا غير تام (احرق) عن عمر * (كان اذا انصرف
 من صلاته أي سلم منها استغفر الله ثلاثا زاد في رواية البزار
 ومسح وجهه بيده اليمنى ثم قال اللهم أنت السلام أي المختص
 بالثبوت عن النقائص والعيوب لا غيرك ومنك السلام أي
 الامان تباركت أي تعظمت وتجدت يا ذا الجلال والاكرام
 لا تستعمل هذه الكلمة في غير الله تعالى (احرق) عن ثوبان
 * (كان اذا انصرف أي من صلاته بالسلام انحرف بجانبه
 بان يدخل يمينه في الخراب ويساره الى الناس على ما عليه
 الحنفية او عكسه على ما عليه الشافعية فيندب ذلك للامام
 الا اذا كان في مسجد المدينة فالأفضل موافقة الحنفية لئلا
 يصير مستدبرا للقبر صلى الله عليه وسلم (د) عن يزيد بن اسود
 واسناده حسن * (كان اذا انكسفت الشمس والقمر صلى
 صلاة الكسوف حتى تبلى أي ينكشف القرص والمقعد عند
 الشافعية ان صلاة الكسوف لا تتكرر لبطلان الاجل لكن لمن
 صلاها ان يعيدها مع الامام وقيل تتكرر لظاهر هذا الخبر
 قال شيخ الاسلام زكريا في شرح البيهقي وينبغي الجزم بان
 صلاها كسنة الظهر وقال الرملي اجاب الوالد رحمه الله اي
 عن هذا الخبر بان يحتمل انما صلاة بعد الركعتين لثبوت
 الكسوف فان وقائع الاحوال اذا تطرق اليها الاحتمال كها
 ثوب الاجمال وسقط بها الاستدلال (طب) عن النعمان بن
 بشير واسناده حسن * (كان اذا اهتم أكثر من مسح لحيته
 فيعرف بذلك كونه مهموما ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي
 عن عائشة ابو نعيم عن ابي هريرة واسناده حسن * (كان اذا

اهمة الامر رفع راسه الى السماء مستغنيا مستغنيا متضرعا
 وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم
 وقد اختار بعضهم انه اسم الله الاعظم (ت) عن ابي هريرة *
 * (كان اذا اوى بالقصر الى فراشه اى دخل فيه قال الحمد لله
 الذي اطعمنا وسقانا وكفانا دفع عنا شر خلقه واوانا في كبر
 نكن فيه يقينا الحر والبرد فكم من لا كافي له ولا مؤوى اى كبر
 من الخلق لا يكفهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مكانا (ج) (ج) (ج)
 عن انس * (كان اذا اوحى اليه وقد بضم الواو وكسر القاف
 وبذل مفعلة اى سكنت لذلك ساعة كهية السكران فان لطبع
 لا يناسبه فلذلك يشتد عليه ويخوف له مزاجه ابن سعد عن
 عكرمة مولى ابن عباس فرسل * (كان اذا بايعه الناس
 يلقنهم اى يقول لاحدهم فيما استطقت شفقة عليهم لئلا يدخل
 في البيعة ما لا يطيقونه (ح) عن انس باسناد حسن * (كان
 اذا بعث جيشا او سرية بعثهم من اول النهار اى اذا اراد
 ان يرسل جيشا يرسله في غدوة النهار لانه يورك له ولا منه
 في البكر (د) (د) عن صخر بن وداعة قال الشيخ حديث حسن
 * (كان اذا بعث احدا من اصحابه في بعض افر اى مصلا
 قال بشر واولا تنفروا ويبرروا ولا تعسروا اى سهلوا على الناس
 ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد (د) عن ابي موسى الاشعري
 باسناد صحيح * (كان اذا بعث اميرا على جيش او نحو ذلك قال
 فيما يومنيوبه اقصر الخطبة بضم الخاء واقل الكلام فان من الكلام
 سحر اى نوعا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر وليس المراد خطبة
 الجمعة بل ما اعتادوه من تقديم امام المقصود خطبة بليغة
 (طلب) عن ابي امامة قال الشيخ حديث حسن غيره * (كان
 اذا بلغه عن الرجل الشئ الذي يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا

والظاهر ان المراد بالقول ما يشمل الفعل ولكن يقول منكرا عليه
 ما بال اقوام اى ما شأنهم يقولون كذا وكذا اشارة الى ما انكره يعنى
 كان شأنه ان لا يشافة احدا معينا حيا ومنه ويكنى عما اضطره
 للكلام مما يكره استقباحا للتصريح به (د) عن عائشة واسناده
 صحيح * (كان اذا تصور بفتح المشاة الفوقية والضاد المعجمة
 وشدق الواو فراءى تلوى وتقلب في فراشه من الليل من تعبته
 او بمعنى في قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
 وما بينهما العز من الغفار فيندب التأسي به في ذلك (ن ك) عن
 عائشة واسناده صحيح * (كان اذا تعار بفتح المشاة الفوقية
 والعين المهملة وشدق الراء قال في النهاية اى هب من نومته
 واستيقظ والتاء زائدة من الليل قال رب اعفر وارحم واهد
 للسبيل الاقوام اى دلني على الطريق الواضح الذى هو اقوام
 الطريق محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن امر سلة زوجته صلى
 الله عليه وسلم قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا تكلم
 بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم وفي رواية للبخارى لتفهم عنه
 وكان اذا اتى على قوم فسلم عليهم هو من تميم الشرط سلم عليهم
 ثلاثا جواب الشرط قال العلقمي قال الاسماعيلي يشبه ان يكون
 ذلك اذا سلم سلامة الاستئذان على ما رواه ابو موسى وغيره
 واما ان يمر الماز مسلما للمعروف وعدم التكرار قال في الفتح قلت
 وقد فهم البخارى هذا بعينه فاورد هذا الحديث مقرونا بحديث
 ابى موسى في قصة عمر لكن يحتمل ان يكون ذلك كان يقع ايضا
 منه اذا خشي ان لا يسمع سلامه (ج ح خ ت) عن انس * (كان
 اذا تغذى لم يتعش واذا تعشى لم يتغدى اى لا ياكل في يوم مرتين
 تنزهها من الدنيا وتقويا على العبادة وتقديمها للحجاج على نفسه
 ففي قلة الاكل فوائد منها رقة القلب وقوة الفهم والادراك

وصحة البدن ودفع الامراض فان سببها كثرة الاكل ومنها خفة
 المؤنة فان من تعود قلة الاكل كاه من المال قد ريسير ومنها
 التكن من التصديق بما فضل من الاطعمة على الفقراء والمساكين
 وليس للعبد من ماله الا ما تصدق فابقي واكل فافني (حل) عن ابي سعيد
 باسناد ضعيف * (كان اذا اتجهداى صلي ليلا بعد استيقاظه
 من النوم يسلم بين كل ركعتين ابن نصر عن ابي ايوب باسناد
 حسن * (كان اذا توضأ اى فرغ من الوضوء اخذ كفا من ماء
 فنضح اى رش به فرجه دفعا للوسوسة وتعليل الامنة او لينقطع
 البول لانه البارد يقطع (احمد بن ح) عن الحكم بن سفيان قال
 الشيخ حديث صحيح * (كان اذا توضأ فضل ماء من ماء الوضوء
 حتى يسيله قال الشيخ يفتح السنين وشدة المثناة على موضع سجوده
 قال المناوي اى من الارض ويحتمل ان المراد جهته (طب) عن
 الحسن بن علي (ع) عن الحسين بن علي واسناده حسن * (كان
 اذا توضأ حرك خاتمه عند غسل اليد التي هو فيها ليصل الماء الى
 ما تحته يقينا فيندب ذلك فان لم يصل الماء الى ما تحته لشدة
 ضيقه وجب نزعه (ه) عن ابي رافع مولى المصطفى واسمه اسلم
 وابراهيم او صالح او ثابت قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان
 اذا توضأ اذ ار الماء على مرفقيه ثنية مرفق بكسر ففتح سمي به لانه يرفق
 به في الاتكاء وفي وجوب ادخال المرفقين في الغسل (قط) عن جابر
 قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا توضأ غل الحية بالماء
 اى ادخل الماء في خلاها باصابعه فيندب تحليل اللحية الكثة
 فان لحية صلى الله عليه وسلم كانت كثة (حمك) عن عائشة (ت ك)
 عن عثمان بن عفان (ت ك) عن عمار بن ياسر عن بلال المؤذن
 (ه ك) عن انس بن مالك (طب) عن ابي امامة بضم المزة وعن
 ابي الدرداء وعن امرسلة ام المؤمنين (طس) عن ابن عمر بن الخطاب

باسنيد صحيحه * (كان اذا توضأ اخذ كفا بفتح الكاف من ماء
 فاذخله تحت خنكه فخلل به لحيته وقال لمن حضره هكذا اقر في رقبتي
 اي اقر في تخليلها وتمسك به المزني في ذهابه الى الوجوب قال
 المناوي ثم مقتضى هذا الحديث انه كان يخلل بكف واحده لكن في
 رواية لابن عدي خلل لحيته بكفيه (دك) عن ابن ابي شيخ
 حديث صحيح * (كان اذا توضأ عرك عارضيه بعص العرك اي
 عر كاهن خفيفا ثم شبك لحيته باصابعه اي اذخل اصابعه مقلوبة
 فيها من تحتها وهذه هي الكيفية المحبوبة في تخليل اللحية (ه) عن ابن
 عمر باسنيد حسن * (كان اذا توضأ صلى ركعتين عقب الوضوء
 ثم خرج الى الصلاة اي في المسجد مع الجماعة وهاتان الركعتان سنة
 الوضوء وفيه ان الا فضل فعلها في البيت (ه) عن عائشة * (كان
 اذا توضأ ذلك اصابع رجله بخنصره قال المناوي اي بخنصر
 احدى يديه والظاهر انها اليسرى (دته) عن المستورد بن شداد
 قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا توضأ مسح وجهه بطن
 بالتمر بكثرة قال المناوي فيه ان تنشيف ماء الوضوء لا يكره ان
 اذا كان الحاجة فلا يعارضه انه رد مندبلا اي به اليه لذلك (ت)
 عن معاذ بن جبل وهو حديث ضعيف * (كان اذا تلا قوله تعالى
 غير المفضوب عليهم ولا الصالحين قال في صلاة عقب ذلك امين
 بقصر او مد وهو اوضح مع خفة الميم فيهما اي استحب ويقولها رافعا
 بها صوتا قليلا حتى يسمع بضم اوله من يليه من الصف الاول
 فيسن للامام بعد الفاتحة امين والجمهور بها في الجهرية ويقارن الامام
 تامين امامه (د) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره *
 * (كان اذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة واذا جاء الصيف
 خرج ليلة الجمعة قال المناوي يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل
 الكعبة او وسكت عن احتمال ما اعتاده الناس من دخولهم البيوت

في الشتاء والخروج منها في الصيف والظاهر انه المراد واذ البس ثوباً
 جديداً حمد الله وصلى ركعتين عقب لبسه شكراً لله تعالى عليه وكسا
 الثوب الخلق بفتح اللام اي كسا الثوب البالي غيره من الفقراء
 فيندب ذلك (خط) وابن عساکر عن ابن عباس قال الشيخ حديث
 الحسن * (كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم انما
 سورة لكون البسملة اول كل سورة (ك) عن ابن عباس قال الشيخ
 حديث صحيح * (كان اذا جاءه مال من غنم او غنمية او خراج لم
 يثبتته عنده ولم يثقيله بالتشديد فيما اى ان جاءه آخر النهار لم
 يمسكه الى الليل او اوله لم يمسكه الى وقت القيولة بل يعجل قسمته
 (هـ خط) عن الحسن بن محمد بن علي مرسل قال الشيخ حديث حسن *
 * (كان اذا جرى به الضحك اى ضحك وضع يده على فيه قال المناوي
 حتى لا يبدو شيئ من باطن فيه وحتى لا يفتخر به وهذا نادراً واما في
 غالب احواله فكان لا يضحك الا بتسماً البغوي في منجيه عن والد
 مرة الشافعي قال الشيخ حديث ضعيف * (كان اذا جاءه امرئ
 به خر ساجداً شكراً لله تعالى فسيح الشكر ستة عند حدوث نعمة
 وكذا عند دفع نعمة (د هـ ك) عن ابي بكر وهو حديث حسن لغيره
 * (كان اذا جلس مجلساً اى قعد مع اصحابه يتحدث فاراد ان
 يقوم استغفر الله تعالى عشر الى خمس عشرة اى يقول استغفر الله
 العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كما ورد في خبر
 وكان تارة يكره عشر وتارة يزيد الى خمس عشرة وتسمى هذه كفا
 المجلس ابن المني في عل يوم وليلة عن ابي امامة الباهلي قال
 الشيخ حديث حسن لغيره * (كان اذا جلس احتجى بيديه زاد
 البراز ونصب ركبتيه اى جمع ساقيه الى بطنه مع ظهره بيديه
 عوضاً عن جمعها بثوب فالاحتباء باليدين غير منهي عنه الا اذا
 كان ينتظر الصلاة كما في حديث (دهق) عن ابي سعيد الخدري

قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا جلس يتحدث كثيرا ان يرفع
 طرفه الى السماء انتظارا لما يوحى اليه وشوقا الى الملا الا على قال
 المناوي وكان يرفع بصره اليها في الصلاة ايضا حتى نزلت آية
 الخشوع فتركه (د) عن عبد الله بن سلام بالتخفيف واسناده حسن
 * (كان اذا جلس يتحدث يخضع نعليه لتسترج قدماه) (هـ) عن
 انس باسناد ضعيف * (كان اذا جلس يتحدث جلس اليه اصحابه
 حلقا حلقا بكسر الحاء وفتح اللام لاستفادة ما يليق به من العلوم
 وينشره من الاحكام الشريفة البرار عن قرّة بضم القاف وشدة
 الراء ابن اياس بكسر الهزة وهو حديث ضعيف * (كان اذا حزبه
 امر بجاء مهلة وزاي فوحدت مخففة وفي رواية حزبه بنون قال في
 النهاية اي اذا نزل به هم واصابه غم اه وقال في المصباح وحزبه
 امر يحزبه من باب قتل اصحابه صلى لانه الصلاة معينة على دفع
 النوائب ومنه اخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهي ركعتان
 عقبها وكان ابن عباس يفعل ذلك ويقول نفعل ما امرنا
 الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة (حمد) عن حذيفة
 ابن اليمان قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا حزبه بضبط
 ما قبله امر قال مستعينا على دفعه لا اله الا الله الحليم الذي يؤخر
 العقوبة مع القدرة الكريمة الذي يعطي النوال بلا سؤال سبحانه
 الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وهذا ذكر كان يستفتح
 به الدعاء (حمد) عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن * (كان
 اذا حلف على يمين لا يحنث اي لا يفعل المحلوف عليه وان احتاج
 الى فعله حتى نزلت كفاية اليمين اي الآية المتضمنة لمشروعية
 الكفاية وهي قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من
 اوسط ما تطعمون اهليكم الآية قال المناوي وتماهه عند مخرج
 فقال لا اخلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كثر عن يمين

ثم أتيت الذي هو خير (ك) عن عائشة واسناده صحيح * (كان
 إذا حلف على شيء قال والذي نفس محمد بيده وتارة نفس أبي القاسم
 بيده أي بقدرته وتضريعه (هـ) عن رفاعه الجعفي واسناده حسن
 * (كان إذا حمز أي أخذته الحمى التي هي حرارة بين الجلد والحمى دعا
 بقرية من ماء فافرغها على قرنيه بفتح القاف أي رأسه فاغتسل بها
 قال المناوي وذلك نافع في فصل الصيف في القطر الحار في
 الحمى العرضية أو الغب الخالصة التي لا ورع معها ولا شيء من
 الأمراض الرديئة ولا فهو ضار (طبيبك) عن سمره بن جندب
 قال الشيخ حديث حسن * (كان إذا خاف قوماً أي شر قوماً قال
 اللهم أنا نجعلك في غورهم أي في إزاء صُدورهم ونعوذ بك من
 شرورهم قال المناوي خص النحر تقاولاً بنجرهم أولاً لأنه أسرع واقوع
 في الدفع (محمد ك هـ) عن أبي موسى الأشعري وأسانيد صحيحة
 * (كان إذا خاف أن تصيب شيئاً بعينه يعني كان إذا أعجبه
 شيء قال اللهم بارك فيه ولا تضره وهذا كان يقول تشرعاً وأما
 فغيته إنما تصيب الخير والنفع لا الشر ابن السني عن سعيد بن
 حكيم قال الشيخ حديث حسن لغيرة * (كان إذا خرج من الغائط
 أي من محل قضاء حاجته من بول أو غائط قال غفرانك أي أسالك
 غفرانك وغفران الذنب ستره وعدم المؤاخاة به فيندف لم
 فرغ من حاجته أن يقول سواء كان بصحراء أم بينان (حم عجلك)
 عن عائشة بأسانيد صحيحة * (كان إذا خرج من الخلاء قال الحمد
 الذي أذهب عني الأذى وعافاني من احتباس ما يؤذي ويضعف
 الجسد (هـ) عن أبي ذر * (كان إذا خرج من
 الغائط قال الحمد لله الذي أحسن إلي في أوله وآخره أي في تناول
 الغذاء أولاً واعتناء البدن بما يصلح منه ثم بإخراج الفضلة ثانياً
 ابن السني عن أبي * (كان إذا خرج من بيته قال بسم الله

زاد في الاحياء الرحمن الرحيم التكاليف على الله بضم التاء الاعتم
 عليه لا حول ولا قوة الا بالله اى لا تحول عن المعصية ولا قوة على
 الطاعة الا بتيسيره واقداره (هـ ك) وابن السنن عن ابي هريرة *
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
 على الله اى اعتمد عليه في جميع اموري اللهم انا نعوذ بك من ان
 تنزل بفتح النون وكسر الزاي من الزل اى من ان تقع في مفسدة
 قال العلقمي وروى بالذال من الذل او نضل بفتح النون وكسر الضاد
 اى عن الحق او نظلم بفتح النون وكسر اللام او نظلم بضم النون
 وفتح اللام او نجهل بفتح النون على احد او نجعل علينا اى ان نفعل
 بغيرنا ما يضره او يفعل بنا غيرنا ما يضرنا (ت) وابن السنن
 عن امرئسلة قال ت حسن صحيح * (كان اذا خرج من بيته قال
 بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اصل بفتح فكسر فيها او اظلم
 او اجهل او يجهل على الاول فيما مبنى للفاعل والثاني
 للمفعول (حـ هـ ك) عن امرئسلة وابنه حديث صحيح زاد ابن عساکر
 وآن انبغى او ان يبغى على والظلم والجهل والنبغى متقاربة للنبغى
 او جمع بينهما تفننا * (كان اذا خرج يوم العيد اى عيد الفطر
 او الاضحي في طريق لصلاة رجع في غير ليشمل الطريقين
 ببركته او يستغفیه اقلهما او ليتصدق على فقرائهما او يجترز
 عن كيد الكفار (ت ك) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (كان
 اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
 بالله اللهم انا اعوذ بك من ان اصل او اصل او ازل او ازل
 او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على او انبغى او يبغى على
 بناء الاول منها للفاعل والثاني للمفعول (طب) عن بريرة تصغير
 بريرة قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا خطب اى وعظ اخرت
 عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش اى كمن

تَنْذِرُهُمْ مَنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ قَصْدًا لِعَادَةِ عَلَيْهِمْ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ
مَشَاكِرَ أَيْ أَتَاكُمْ وَقْتُ الصُّبْحِ أَوِ الْمَسَاءِ أَيْ كَانَكُمْ بِهِ وَقَدْ أَتَاكُمْ
كَذَلِكَ شَبَّهَ حَالَهُ فِي خُطْبَتِهِ وَأَنذَارَهُ بِقُرْبِ الْقِيَامَةِ بِحَالٍ مَنْ يُنْذِرُ
قَوْمَهُ عِنْدَ غَفْلَتِهِمْ بِجَيْشٍ قَرِيبٍ مِنْهُمْ يَقْصِدُ الْخَاطِطَةَ بِهِمْ بَغْتَةً
(أَحَبُّ لَكَ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا خُطِبَ
فِي الْمَرْبِ خُطِبَ عَلَى فَرَسٍ وَإِذَا خُطِبَ فِي الْجُمُعَةِ خُطِبَ عَلَى عَصَا
قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَلَوْ لَمْ يَخْطُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَكَّأَ عَلَى سَيْفٍ وَكَثِيرٌ مِنَ الْجُمُعَةِ
يَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ يُمْسِكُ السَّيْفَ عَلَى الْمَنْبَرِ (أَكْهَقُ) عَنْ سَعْدِ الْقُرْطُبِيِّ
قَالَ الشَّيْخُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ آخِرُهُ مَعْجَةٌ قَالَ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
لَا غَيْرُهُ * (كَانَ إِذَا خُطِبَ يَعْتَمِدُ عَلَى عَتَرَةٍ بِالتَّحْرِيكِ رَمَحٌ قَصِيرٌ
أَوْ عَصَى عَطَفَ عَامِرٌ عَلَى خَالِصٍ إِذَا الْعَتَرَةُ عَصَى فِي اسْفَلِهَا زَجْرٌ
بِالضَّمِّ أَيْ سَنَانُ الشَّافِعِيِّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ وَرَسُولُهُ
قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا خُطِبَ الْمَرْأَةُ قَالَ أَذْكَرُهَا
جَفْنَةً سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بَفَتْحِ اللَّيْمِ وَشُكُونِ الْفَاءِ الْقَصْبَةُ الْعَظِيمَةُ
وَتَامَةٌ تَدُورُ مَعِيَ كَمَا أَذْكَرْتُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْطَفَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ كَانَ سَعْدٌ يَبْعَثُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ
جَفْنَةً فِيهَا تَرِيدُ بِلَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ قَالَ الشَّيْخُ وَالْمُرَادُ الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ كِتَابِيَّةٌ
عَنْ مَرْيَدِ الْعَيْشِ تَرْغِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي تَرْوِجِهِ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ (د) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ وَرَسُولُهُ قَالَ الشَّيْخُ
حَدِيثٌ حَسَنٌ * (كَانَ إِذَا خُطِبَ امْرَأَةٌ فَرَدَّ لَمْ يَتَوَخَّأْ إِلَى خُطْبَتِهَا
ثَانِيًا خُطِبَ امْرَأَةٌ فَابْتِثَرَتْ عَادَتْ فَاجَابَتْ فَقَالَ قَدْ التَّخَفْنَا لِحَاقًا
بِكَثْرِ الدَّاءِ مَا يَتَغَطَّى بِهِ كُنَى بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ لَكُنْهَا تَسْتُرُ الرَّجُلَ مِنْ هَيْبَةِ
الْأَعْقَافِ وَغَيْرِهِ غَيْرُكَ أَيْ تَرْوِجُنَا امْرَأَةً غَيْرَكَ وَذَا مِنْ شَرَفِ
النَّفْسِ وَعَلَوْهَا ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَرَسُولُهُ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ
حَسَنٌ * (كَانَ إِذَا خَلَا بِنِسَاءِ الْبَيْنِ النَّاسِ وَأَكْرَمَ النَّاسِ صَنَاعًا

بِسْمَاءٍ فَيَسْتَحِبُّ لِلزَّوْجِ فَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ زَوْجَتِهِ اقْتِدَاءً بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ الشَّيْخُ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ
 * (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ بِالْفَتَمِ وَالْمَدِّ وَالْمِرَادِ الْمَحَلَّ الَّذِي تَقْضَى فِيهِ
 الْحَاجَةُ أَيْ إِرَادَ دُخُولِهِ وَصَنَعَ أَيْ نَزَعَ خَاتَمَهُ مِنْ أَصْبَعِهِ وَوَضَعَهُ
 خَارِجَ الْخَلَاءِ لِكُونِهِ كَانَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَهَذَا الضَّلَّ فِي نَدْبِ صَنِيعِ
 مَا عَلَيْهِ أَشْمُ مَعْظَمٍ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ (عَمَّ حَب) عَنْ أَنَسٍ قَالَ الشَّيْخُ
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا دَخَلَ أَيْ إِرَادَ دُخُولِ الْخَلَاءِ قَالَ عِنْدَ شُرُوعِهِ
 فِي الدُّخُولِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقْهَاتِ الدَّعَاءِ أَيْ أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْخُبْثِ بَعْضُهُمْ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قَالَ الْمَنَاوِي وَقَدْ يُسَكَّنُ وَالرَّوَايَةُ
 بِهَا جَمْعُ خَبِيثٍ وَالْخَبَايِثُ جَمْعُ خَبِيثَةٍ أَيْ مِنْ شَرِّ ذِكْرَانِ الشَّيَاطِينِ
 وَأَنَا نَتَمُّ أَوِ الْخُبْثِ الشَّيَاطِينِ وَالْخَبَايِثُ الْمَعَاصِي (مَوْقُفٌ ١٤) عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ * (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَيْفَ بَفَتْحٍ فَكُسِرَ مَوْضِعُ قَضَاءِ
 الْحَاجَةِ أَيْ إِرَادَ أَنْ يَدْخُلَهُ إِنْ كَانَ مُعَدًّا أَوْ لَا فَلَا تَقْدِيرَ قَالَتْ
 بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَايِثِ خَصَّ بِهِ الْخَلَاءَ
 لِأَنَّهُ مَا وَى الشَّيَاطِينِ (ش) عَنْ أَنَسٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ *
 * (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ أَيْ صَاحِبَ الْعَظَمَةِ أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَايِثِ ابْنُ السَّنِيِّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَنْ عَائِشَةَ
 * (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْغَائِطَ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمُوسُ مِنَ الْأَرْضِ
 تَقْضَى فِيهِ الْحَاجَةُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ الرَّجْسِ
 قَالَ الْعَلَقَمِيُّ يُكْسَرُ الرَّاءُ وَالنُّونُ وَتُسَكُونُ فِيهِمَا لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِتْبَاعِ
 وَهُوَ أَنْوَاعُ فَتَنَةِ اتِّبَاعِ حَرَكَةٍ فَأَوْ كَلِمَةٍ حَرَكَةٍ فَأَوْ أُخْرَى لِكُونِهَا قَرِيبَةً مَعَهَا
 وَتُسَكُونُ عَيْنُ كَلِمَةٍ لَتُسَكُونُ عَيْنُ أُخْرَى أَوْ حَرَكَتُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْغَوَاوِيُّ
 فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ يَقَالُ رَجَسَ رَجْسًا فَذَا الْفَرْدُ وَالْأَوَّلُ رَجَسَ رَجْسًا
 الْخُبْثُ بَعْضُهُمْ فَتُسَكُونُ فَكُسِرَ أَيْ الَّذِي يُوقَعُ التَّامُّ فِي الْخُبْثِ أَيْ
 يَفْرَحُ بِوُقُوعِهِمْ فِيهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ أَيْ الْمَرْجُومُ قَالَ الْمَنَاوِي وَت

قال العراقي ينبغي الاخذ بهذه الزيادة وان كانت غير قوية للشاهد
 في احاديث الفضائل (د) في مراسيله عن الحسن مرسل وهو البصر
 ابن السنن عنه اي عن الحسن عن انيس (عد) عن يزيد قال الشيخ
 حديث حسن لغيره * (كان اذا دخل المرق بكسر الميم وفتح الفاء
 الكفيف ليس حذاءه بكسر الحاء المهملة وبالدال المعجمة وبالمداي نغله
 صوفنا الرحله عما يصيبها وغطى راسه قال المناوي حياء من ربه تعالى
 ابن سعد عن جبيب بن صالح الطائي مرسل قال الشيخ حديث حسن
 لغيره * (كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس
 النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله
 الذي اذا قني لذته اي الماكول والمشروب وابقى في قوتي وادب
 عني اذا به باخراج فضله ابن السنن عن ابن عمر قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان اذا دخل المسجد قال حال شروعه في دخوله
 اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم اي ذاته وسلطانه القديم من
 الشيطان الرجيم وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ابن آدم
 ذلك حفظ منه سائر اليوم لكن في نسخ وعليها شرح المناوي حفظ
 مني بدل منه وعبارته وقال يعني الشيطان اذا قال ابن آدم
 الى آخره وهو مشكل والصواب ان فاعل قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كما تقدم والتقدير اذا قال ذلك يقول الشيطان حفظ مني (د) عن
 ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن * (كان اذا دخل
 المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي
 وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول
 الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك خص الرحمة بالذنوب
 والفضل بالخير لان الداخل يشغل بما يقربه الى الله فتناسى
 ذكر الرحمة والخارج يبتغي الرزق فتناسى ذكر الفضل (حرفه طبع)
 عن فاطمة الزهراء * (كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال

رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاَفْتَحْ لِي ابْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاَفْتَحْ لِي ابْوَابَ فَضْلِكَ طَلَبَ الْغُفْرَةَ
 تَشْرِيعًا لِأُمَّتِهِ (ت) عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَى قَالَتِ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ *
 * (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 فِيهِ نَدْبُ الصَّلَاةِ عَلَى أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ
 ابْنُ السَّبْغِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي سِنَانٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (كَانَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ
 أَيْ ارَادَ دُخُولَهَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوقِ
 وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَوَرْدَانِ الشَّيَاطِينِ
 تَدْخُلُ السُّوقَ مَعَ أَوَّلِ دَاخِلٍ وَتَخْرُجُ مَعَ آخِرِ خَارِجٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ أَنْ أَصِيبَ فِيهَا بِمَيْمَنَةٍ فَاجِرَةٍ أَوْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَنْتَ
 السُّوقُ لِأَنَّ تَابِعِيهِ أَفْصَحَ وَسَأَلَ خَيْرَهَا وَاسْتَعَاذَ مِنْ شَرِّهَا
 لَا سُبُلًا أَوْ الْغَفْلَةَ عَلَى أَهْلِهَا (طَبَا) عَنْ بَرِيدٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
 * (كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسُّوَاكِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ لِأَجْلِ السَّلَامِ عَلَى
 أَهْلِهِ فَإِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ شَرِيفٌ فَاسْتَعْمَلَ السُّوَاكَ لِلْإِتْيَانِ بِهِ
 أَوْ لِطَيِّبِ فِيهِ لِقَبِيلِ زَوْجَاتِهِ أَوْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ
 فَدَبَّ السُّوَاكَ لِدُخُولِ الْمَنْزِلِ وَأَطْلَقَ (أَحْمَدُ ٥) عَنْ عَائِشَةَ *
 * (كَانَ إِذَا دَخَلَ يَعْنِي بَيْتَهُ قَبْلَ الزَّوَالِ قَالَ لِأَهْلِهِ هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ
 فَإِنْ قِيلَ لَا قَالَ إِنِّي صَائِمٌ وَإِنْ قِيلَ نَعَمْ أَمَرَهُمْ بِتَقْدِيمِهِ إِلَيْهِ (د) عَنْ
 عَائِشَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْجُبَانَةَ قَالَ الْمَنَاوِيُّ بِالْفَتْحِ
 وَالتَّشْدِيدِ مَحَلَّ الدَّفْنِ سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَجِبُ وَيُفْرَعُ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ وَيَذَكَّرُ
 الْحُلُولَ فِيهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الْغَائِيَةُ أَيْ الْغَائِيَةُ
 أَجْسَادُهَا وَالْأَبْدَانُ الْبَالِيَةُ وَالْعِظَامُ الْخَيْرَةُ أَيْ الْمُنْقِشَةُ الَّتِي خَرَجَتْ
 صِفَةً لِلْأَرْوَاحِ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِاللَّهِ مُؤْمِنَةٌ مُصَدِّقَةٌ اللَّهُمَّ أَدْخِلْ
 عَلَيْهِمُ رَوْحًا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسَعَةِ مَنْكَ وَسَلَامًا مَنَّا قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيْ
 دَعَاءَ مُقْبُولٍ وَفِيهِ أَنَّ الْأَمْوَاتَ يَسْمَعُونَ إِذَا لَاحِظَ طَبِيبٌ أَلَمًا مِنْ يَسْمَعُ

ابن السني عن ابن مسعود * (كان اذا دخل على مريض يعود
 قال له لا بأس عليك طهور يفتح الطاء اي هو مطهر لك من الذنوب
 جملة دعائية قيدها بقوله ان شاء الله (خ) عن ابن عباس *
 * (كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب بالتسعين وشعبان
 وبلغنا رمضان وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غزاه و
 ازهر اى نير مشرق (هب) وابن عساكر عن انس وفيه ضعيف
 كما في الاذكار * (كان اذا دخل رمضان اطلق كل اسير كان
 عنده واعطى كل سائل فانه كان اجود الناس وكان اجود ما يكون
 في رمضان وفيه تدب العتق في رمضان والتوسعة على الفقراء
 فيه (هب) عن ابن عباس ابن سعد عن عائشة وهو حديث
 ضعيف * (كان اذا دخل شهر رمضان شد منزره قال المناوي
 بكسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال النساء
 ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ اى يمضي (هب) عن عائشة باسناد
 حسن * (كان اذا دخل شهر رمضان تغير لونه قال المناوي الى
 صفرة او حمرة كما يعرض للرجل الحائف خشية من عدم الوفاء
 بحق اداء العبودية فيه وكثرت صلاته وابتهل اى اجتهد في الدعاء
 واشفق اى تغير لونه حتى يصير كلون الشفق (هب) عن
 عائشة * (كان اذا دخل العشر زاد في رواية ابن ابي شيبة
 الاخير من رمضان شد منزره كناية عن الشمر للطاعة وتجنب
 غشيان النساء واخفى ليله اى ترك النوم وتعبد معظم
 الليل لا كلة بقرينة خبر عائشة ما علمه قام ليلة حتى الصباح
 وايقظ اهله اى زوجاته المعتكفات معه بالمسجد واللاقى
 في بيوتهم (قاده) عن عائشة * (كان اذا دخل رجب اصابته
 الدعوة وولد مولد وولد اى استجيب دعاؤه للرجل وذرية
 (حمد) عن حذيفة قال العلقم بجانته علامة الصحة *

* (كان اذا ادعا بدأ بنفسه فيندب للداعي ان يبدأ بنفسه (طب)
 عن ابي ايوب الانصاري واسناده حسن * (كان اذا ادعا
 رفع يديه وذلك عند طلب نعمة مسع وجهه بيديه عند فرغه
 تفاؤلاً وتيمناً لان كفيه ملئتا خيراً فافاض منه على وجهه
 (د) عن يزيد باسناد حسن * (كان اذا ادعا جعل باطن كفه
 الى وجهه وورد ايضاً انه كان يجعل باطن كفه الى السماء
 وتارة يجعل ظهر كفه اليها وحمل الاول على الدعاء بحصول المطلوب
 والثاني على الدعاء برفع البلاء الواقع (طب) عن ابن عباس قال
 العلقمي بجانبه علامة الصحة * (كان اذا ادنا من منبره اى
 قرب منه يوماً الجمعة ليضعه للخطبة سلم على من عند اى من بقية
 من الجلوس فاذا اصعد المنبر اى بلغ الدرجة التالية للمستراح
 استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل ان يجلس فيسكن فعل ذلك
 لكل خطيب (هق) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن لغیره
 * (كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها اى ببعضها الى اصدقاء
 خديجة زوجته صلة منها لها وحفظاً لعهد لها وتصديقاً عنها
 قال العلقمي واؤله كافي مسلم عن عائشة قالت ما غرت على نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم اذركها قالت وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة الى آخره ففيه دليل
 لمحفظ العهد وحسن الود ورعاية حرمة الصحاب وعشيرته
 في حياته ووفاته واكرام اهل ذلك الصحاب (و) عن عائشة
 * (كان اذا ذكر احداً فدعا له بدأ بنفسه ثم شئ بمن اراد
 الدعاء له ثم عممه (سحبك) عن ابي بن كعب واسناده صحيح
 * (كان اذا ذهب المذهب بفتح الميم واسكان الذا الميم
 وفتح الهاء اى ذهب في المذهب الذي هو محل الذهاب
 لغضباء الحاجة بعد بحث لا يسمع لمخارجة صوت ولا يسمع له ريح

وَيُغَيِّبُ شَخْصَهُ عَنِ النَّاسِ فَيَنْدُبُ التَّبَاعَ لِقَصَبِ الْحَاجَةِ (ع)
 (ك) عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرُ
 قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا أَيْ اسْقِنَا صَيِّبًا نَافِعًا احْتَرِزْ بِهِ عَنِ الصَّيِّبِ الضَّارِّ
 (خ) عَنْ عَائِشَةَ * (كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ قَالَ
 الْمُنَافِقُ حَدَّثَنَا مَنْ شَرَّهَ لِقَوْلِهِ لِعَائِشَةَ فِي حَدِيثِ التِّرْمِذِيِّ اسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ فَإِنَّ الْعَارِسَ وَمَا وَقَبَ قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ وَمَنْ شَرَّ غَاسِقَ
 لَيْلٍ عَظِيمٍ ظَلَامَةٍ إِذَا وَقَبَ دَخَلَ ظِلَامَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ الْقَمَرُ
 فَإِنَّهُ يَكْسُفُ فَيَغْشَى وَوَقُوبُهُ دُخُولُهُ فِي الْكُسُوفِ (د) عَنْ قَتَادَةَ مَرْسَلًا
 * (كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ هَلَالٌ خَيْرٌ وَرَشِدٌ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ
 بِمَقْدَرِ رَأْيِ اللَّهِ ثُمَّ اجْعَلْهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّصْرِيحِ بِهِ فِي حَدِيثٍ كَانَ إِذَا
 نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ امْتَنُتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ وَيَكْرَهُ ثَلَاثًا نَحْمُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ذَهَبَ بِشَهْرِكَ ذَا وَجَاءَ بِشَهْرِكَ ذَا (د) عَنْ قَتَادَةَ بَلَاغًا أَيْ قَالَ بَلَاغًا
 ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ السَّيِّئِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ *
 * (كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ هَلَالٌ خَيْرٌ وَرَشِدٌ أَضَافَهُ لِلْخَيْرِ
 وَالرَّشْدِ رَجَاءً أَنْ يَقْعَافِيهِ وَتَعْلِيمًا لِأَمْتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 خَيْرِ هَذِهِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ
 بِالْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ أَيْ مَا ذَكَرَ مِنْ كُلِّ مَنَّهُمَا يَقُولُ ذَلِكَ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِيهِ نَدْبُ الدُّعَاءِ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ (طَب) عَنْ رَافِعِ
 ابْنِ خَدِيجٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ
 أَهْلِهِ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ أَيْ الْبَرَكَةِ وَالْإِيمَانِ أَيْ بِدَوَامِهِ وَكَمَالِهِ وَالسَّلَامَةِ
 وَالْإِسْلَامِ الْإِنْقِيَادَ لِلْأَحْكَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَهُوَ الْمَعْبُودُ بِحَقِّ
 وَرَنَ غَيْرِهِ (حَدَّثَكَ) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ *
 * (كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَيْ يَكْرُرُ التَّكْبِيرَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا
 الشَّهْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ قَالَ تَعْلِيمًا لِأَمْتِهِ

واعترافا بالعبودية (حطاب) عن عبادة بن الصامت * (كان
 اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
 والاسلام والتوفيق خلق قدرة الطاعة فينا لما تحب وترضى
 وتبنا وربك الله (طاب) عن ابن عمر بجانبه علامة الحسن * (كان
 اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
 والاسلام والسكينة والعافية والرزق المحسن اى الهلال
 الحاصل بلا تعب ابن السني عن جديري بالتصغير بن النيس
 المتسلم قال المداوي قال الذهبي لا ضجة له فكان على المؤلف ان
 يقول من سئل * (كان اذا رأى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذي
 ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا أسألك فيه التغات من خير هذا
 الشهر ونوره وبركته وهداية وطهوره ومعاينة نسبة الهدى
 وما بعد اليه على سبيل المجاز والمراد حصول ذلك فيه ابن السني
 عن عبد الله بن مطرف الازدى الشامي * (كان اذا رأى شهيداً
 الكوكب المعروف قال لعن الله شهيداً فانه كان عشراً اى مكاساً
 يأخذ العشور وفي رواية للدارقطني كان عشراً من عشائر
 اليمن يظلمهم فسمع شهاباً بن السني عن علي وهو حديث ضعيف
 * (كان اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
 قال الحسن ما من رجل يرى نعمة الله عليه فيقول الحمد لله الذي
 بنعمته تتم الصالحات الا اغناه الله وزاده واذا رأى ما يكره
 قال الحمد لله على كل حال رب اعوذ بك من حال اهل النار بين
 به ان شداً الدنيا يلزم العبد الشكر عليها اذ لهم نعم في الحقيقة
 بها تحي السينات وترفع الدرجات (ه) عن عائشة قال الشيخ
 حديث حسن * (كان اذا راعه شيء من الرزق الفرع والخوف
 قال الله الله رب لا شريك له اى لا مشارك له في ملكه (ن) عن ثوبان
 باسناد حسن * (كان اذا رضى شيئاً من قول احد أو فعله

سَكَتَ عَلَيْهِ وَيُعْرِفُ الرِّضَا فِي وَجْهِهِ ابْنُ مَنَّةَ عَنْ سَهْلٍ بِالتَّصْغِيرِ
ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخِي سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ * (كَانَ إِذَا رَفَعَ أَبْغَضَ الرَّاءَ
وَشَدَّ الْفَاءَ وَهَمْزٌ وَبَدَوْنَهُ الْإِنْسَانَ وَفِي رِوَايَةٍ إِنْسَانًا أَيْ هُنَا
إِذَا تَرَوَّجَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ الطَّبِيبِيُّ إِذَا الْأُولَى شَرْطِيَّةٌ وَالثَّانِيَّةُ
ظَرْفِيَّةٌ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي خَيْرِ جَوَابِ
الشَّرْطِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الدَّعَاءَ
لَهُ بِالْبَرَكَةِ مَوْضِعَ التَّرْقِيَةِ الْمُنْهِي عَنْهَا وَهِيَ قَوْلُهُ لِلْمَتَرَوِّجِ بِالرَّفَاءِ
وَالْبَنِينَ (حَمْدُكَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاسَانِيدٌ صَحِيحَةٌ * (كَانَ
إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ لَمْ يَحْطِطْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ تَقَاوُلًا
بِخُصُولِ الْمَرَادِ وَهَذَا إِذَا كَانَ خَارِجَ الصَّلَاةِ (تَكَ) عَنْ ابْنِ
عَمْرٍ * (كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي آخِرِ
رُكْعَةٍ قَنَتَ فِيهِ أَنَّ الْقَنُوتَ سُنَّةٌ فِي الصُّبْحِ وَأَنَّهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ
فَهَذَا مِنْ نَظَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ * (كَانَ إِذَا رَفَعَ
بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ
قَالَ الْمَنَاوِيُّ هَذَا تَعْلِيمٌ لِأُمَّتِهِ أَنْ يَكُونُوا مُدْرِكِينَ لِمَقَامِ الْخَوْفِ
مُسْتَفْتِينَ مِنْ سَلْبِ التَّوْفِيقِ ابْنُ السَّنِيِّ عَنْ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ
حَسَنِ * (كَانَ إِذَا رَفَعَتْ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا
مُبَارَكًا فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا أَيْ دَفَعَ عَنَّا شَرَّ الْمُؤْذِيَاتِ وَأَوَانَا
فِي كَيْفٍ نَسْكُنُهُ غَيْرَ مَكْفَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَشُكُونِ الْكَافِ وَكُسْرِ الْفَاءِ
وَشَدِيدِ التَّخْفَةِ خَيْرٌ مَقْدَرٌ وَرَبَّنَا مُبْتَدَأُ مَوْخَرٍ أَيْ رَبَّنَا غَيْرُ
مُحْتَاجٍ إِلَى الطَّلَعِ مَرَفِي كَفَى وَلَا مَكْفُورٍ أَيْ مَجْهُودٍ فَضْلُهُ وَلَا مُؤَدَّعٍ
بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَشْدُودِ أَيْ غَيْرُ مَتْرُوكٍ فَيَغْرَضُ عَنْهُ وَلَا مُسْتَفْتَى
عَنْهُ بِفَتْحِ النُّونِ وَبِالتَّوْنِ رَبَّنَا بِالرَّفْعِ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ خَيْرٌ مُبْتَدَأُ مَوْخَرٍ
أَيْ هُوَ رَبَّنَا أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأُ خَيْرِهِ مُقَدَّرٌ وَيَجُوزُ الْجُرْعُ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ
مِنِ الضَّمِيرِ فِي عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْأَسْمِ فِي قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

وقال ابن الجوزي رتبنا بالنصب على النداء مع حذف أداة النداء
 (خرج م د ه) عن أبي امامة الباهلي * (كان اذا ركع سوى ظهره
 اى جعله كالصفيحة الواحدة حتى لو صب عليه الماء لا ستر
 مكانه قال العلقمي قال الذميري الواجب في الركوع عندنا ان
 يعني بحيث تنال راحته ركبتيه ولا يجب وضعهما على الركبتين
 وتجب الطمأنينة في الركوع والتسجود والاعتدال من الركوع
 والجلوس بين السجدين وبهذا كله قال مالك واخذوداود
 وقال ابو حنيفة يكفي في الركوع اذ في الانحاء ولا تجب الطمأنينة
 في شيء من هذه الاركان واحتج له بقوله تعالى اركعوا واسجدوا
 واضل الركوع الانخفاض والانحاء وقد اتى به واحتج اصحابنا
 والجمهور بحديث ابي هريرة في قصة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
 قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
 رواه البخاري ومسلم (ه) عن وابصة بن معبد (طب) عن ابن
 عباس (ه) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (كان اذا ركع قال في ركوعه سبحان اى انزه ربي العظيم عن
 النقائص ومحمد قبل الواو والحاء والتقدير انزه ملتبساً بمحمدى له من
 اجل توفيقه وقبل عاطفة والتقدير انزه ملتبساً بمحمد ويحتمل
 ان تكون الباء متعلقة بمحمد وف متقدم والتقدير واشئ عليه
 بمحمد فيكون سبحان ربي العظيم جملة مستقلة ومحمد جملة اخرى
 ثلاثا اى يكرر ذلك في ركوعه ثلاث مرات واذا سجد قال في
 سجوده سبحان ربي الاعلى ومحمد ثلاثا (د) عن عتبة بن عبد
 قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان اذا ركع قرع اصبعه
 واذا سجد ضم اصابعه لانه ابلغ في التمكن والتعامل المطلوب
 (ك هق) عن واثل بن حجر بتقدير الحاء على الجيم ابن ربيعة باسنا

* (كان اذا رمى الجمار مشى اليه اى الى المرمى ذاهبا وراجعا
 قال المناوى فيه انه يسن الرمي ماشيا وقيد الشافعية برمى غير
 النفس (ت) عن ابن عمر باسناد صحيح * (كان اذا رمى جمرة العقبة
 رمى التي تلى مكة معنى ولم يقف قال المناوى اى لم يقف للذهاب
 كما يقف في غيرها من الجمرات انتهى قال العلقمي رمى جمرة العقبة
 عندنا واجب وليس بركن وبه قال مالك وابو حنيفة واخذ داود
 وقال ابن المنذر واجمعوا على انه لا يرمى يوم النحر الا جمرة العقبة
 (تمت) يجوز الرمي بما يستبي حرجا ولا يجوز بما لا يستبي حرجا كالصا
 والمديد والذهب والفضة والكحل ونحوها وبه قال مالك وال
 داود وقال ابو حنيفة يجوز بكل ما يكون من جنس الارض كالكل
 والزئبق والمدر ولا يجوز بما ليس من جنسها (هـ) عن ابن عباس
 واسناده حسن * (كان اذا رمى عينا امرأة من نفسها
 لم يأتها اى لم يأتها حتى تبرا عنها لان الجماع حركة كلية عامة
 للبذل ابو يعين في الطب عن سلمة * (كان اذا رجع او تزوج
 امرأة نثر تمرا قال المناوى فيه انه يندب لمن اتخذ وليمة ان
 ينثر للحاضرين تمرا او زينا او سكرا او لوزا او نحو ذلك انتهى
 لكن نص الشافعي وما عليه الجمهور ان ذلك ليس بمندوب
 والاولى تركه واما اخذ فالاولى تركه ايضا لما اذا عرف
 الاخذ ان النثر لا يؤثر بفضهم على بعض ولم يقدح الاخذ في
 مروءته فلا تكون ترك الاخذ اولى (هـ) عن عائشة * (كان
 اذا سال الله تعالى خيرا جعل باطن كفه اليه بالافراد وفي نسخة
 بالثنائية واذا استعاذ من شر جعل ظاهرها اليه اشارة الى
 رفع ذلك (جم) عن السائب بن خلاد * (كان اذا سال التسلي
 قال اخرجوا بنا الى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا اى جعل
 ما سال فيه مطهرا فتطهر منه الطهارة تشمل الغسل والوضوء

والأفضل عند الشافعية الجمع بين الغسل والوضوء ثم الغسل
 ثم الوضوء وتحمّد الله عليه أي على حصوله الشافعي (هـ) عن زيد
 ابن الهادي مرسلًا * (كان إذا سجد جاف من فقيه عن جنبه حتى
 نرى بالنون وفي رواية بمشاة تحته بياض البطينه لكثرة تجافيه
 (د) عن جابر واسناده حسن * (كان إذا سجد رفع العمامة
 عن جنبته وسجد على جنبته وانفعه ابن سعد عن صالح بن
 خيران بخاء مرفوعة مرسلًا * (كان إذا استسنا ووجهه أي
 اصفاء كأنه قال المناوي أي الموضع الذي يتبين فيه السرور
 وهو جنبه قطعة قمر قال العلقمي ويحتمل أن يكون أراد بقوله
 قطعة قمر القمر نفسه وقد روى الطبراني حديث كعب بن مالك
 من طرق وفي بعضها كأنه دائرة قمر انتهى وقال المناوي لم يشبهه
 به كلاً لأن القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد الكلف (ق) عن
 كعب بن مالك * (كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
 لله رب العالمين قال المناوي اخذ منه أن الأولى عدم وصل
 السنة التالية للفرض بل يفصل بينهما بخور (ع) عن أبي حميد
 * (كان إذا سلم لم يقعد قال المناوي بين الفرض والسنة قال
 العلقمي وفي البخاري عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا سلم يمشي يسيراً قال العلامة محمد بن يوسف الدمشقي
 والظاهر أن القعود هنا القعود الذي كان عليه في الصلاة
 أي مستقبل القبلة لا بمقدار ما يقول اللهم أنت السلام أنت
 ذو السلامة من نقص ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
 والإكرام ثم يجعل يمينه للناس ويساره للقبلة جمعاً بين الإحاطة
 لما صح أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الغداة جلس في مصلاه
 حتى تطلع الشمس (مرع) عن عائشة * (كان إذا سمع المؤذن

قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال
 لا حول ولا قوة الا بالله المراد به اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب
 المعونة (م) عن ابي رافع قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان
 اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اي يقول عند اشهد ان لا اله الا الله وانا عند اشهد ان محمدا رسول الله وانا فقول له وانا مبتدأ
 خبره محذوف اي وانا اشهد (دك) عن عائشة * (كان اذا سمع
 المؤذن يقول حتى على الفلاح قال اللهم اجعلنا مغفلين اي فارتد
 بكل خير ناجين من كل ضيق ابن السني عن معاوية واسناده
 ضعيف * (كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال لئلا
 جمع صاعقة وهي قطعة رعد تنفض معها قطعة من نار
 قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
 اي اذكرنا برحمتك (حمت لك) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح
 * (كان اذا سمع بالاسم القبيح حوله الى ما هو احسن منه فينبغي
 لمن كان اسمه قبيحا ان يحوله اقتداء به صلى الله عليه وسلم ابن سعد
 عن عروة رسالة قال الشيخ حديث صحيح * (كان اذا شرب الماء قال
 الحمد لله الذي سقانا عذبا فرائنا قال المحلى في تفسير قوله تعالى هذا
 عذب فراث شديد العذوبة وقال البيضاوي قامع العطش من
 فرط عذوبته وقال البغوي الفرات عذب المياه برحمته ولم يحمله
 ملحا اجاجا بضم الهزة مثل شديد الملوحة بذنونا (حل) عن ابي
 جعفر محمد بن علي بن الحسين رسالة وهو حديث ضعيف * (كان
 اذا شرب تنفس بعد رفع الاناء عن فيه ثلاثا من المرات يسمي الله
 في اولهن ويحمد في آخرهن ويقول هو اي هذا الفعل اهنا
 بالهزة من الهنا وافر بالهزة قال العلقمي اي الذي وانفع وقبل اشرف
 اخذ ارا عن المري لهولته وخفته عليه وابرا من البرء اي اكثر
 برئا اي صحة السيد لترده على المعنة الملهية دفعات فتسكن

الدفعة الثانية ما عجزت الأولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت
 الثانية عنه وأيضاً فإنه اسلم الحرارة المعدة وأبقى عليها من أن
 يجم عليها البارد وقلة واحدة فيطغى الحرارة الغريزية ويؤدي
 إلى فساد مزاج المعدة والكبد وإلى أمراض رديئة وقد علم بالبحر
 أن ورود الماء على الكبد بالغيب يؤلمها ويضعف حرارتها ولهذا
 قال صلى الله عليه وسلم الكبد من الغيب والكبد بضم الكاف وتخفيف
 الباء وجع الكبد وإذا ورد بالتدريج شيئاً فشيئاً لم يضر حرارتها
 ولم يضعفها ومثاله صبت الماء البارد على القدر وهي تفور لا يضر
 صبه قليلاً قليلاً (موق ٤) عن أنس بن مالك * (كان إذا شرب
 تنفس مرتين قال المناوي) أي تنفس في أثناء الشرب مرتين
 فيكون قد شرب ثلاث عشرة رات وسكت عن التنفس الأخير لكونه
 ضرورياً فلا تعارض (ت ٥) عن ابن عباس وأسناده ضعيف
 * (كان إذا شرب تنفس في شربه من الماء ثلاثاً يعني كانت
 يشرب ثلاث دفعات يستمي عند كل نفس بفتح الفاء أي أول
 كل مرة ويشكر الله تعالى في آخره من أي يقول الحمد لله إلى آخر
 ما مر والجد رأس الشكر كما في حديث ابن السني (طلب) عن ابن
 مسعود قال المناوي ضعيف من طريقه * (كان إذا شهد جنازة
 أي حضرها أكثر الصلوات بضم الصاد السكون وأكثر حديث
 نفسه في أحوال الموت وما بعده فإن قيل حديث النفس لا يطلع
 عليه الناس فما مستند الراوي في الأخبار بذلك فيحتمل أنه
 لم يرد ذلك اعتماداً على قرينة الحال أو أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أخبر بذلك ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد
 قال الشيخ بشدة الواو مرهلاً * (كان إذا شهد جنازة رويت
 قال الشيخ بضم الراء وكسر الهمزة وفتح المشاة القسمة عليه كآبة بالمد
 قال في النهاية الكآبة تغيير النفس بالانكسار من شدة الحزن والحزن

وأكثر حديث النفس في أخوال الآخرة (طب) عن ابن عباس *
 * (كان إذا شتيع جنازة علا كزبرة قال العلقمي الكرب بفتح الكاف
 وسكون الراء بعد هامو حدة هو ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه
 فيغمه ويغتره وأقل الكلام وأكثر حديث نفسه تفكر فيما إليه يصير
 الحاكم في الكنى واللقاب عن عمران بن حصين بالتصغير *
 * (كان إذا صعد المنبر للخطبة سلم قال العلقمي يسكن للأمام
 السلام على الناس عند دخوله المسجد يسلم على من هناك وعلى
 من عند المنبر إذا انتهى إليه وإذا وصل على المنبر وقبل على
 الناس بوجهه يسلم عليهم ولزم المنامعين الرذيلة وهو من
 كفاية وسلامه بعد الصعود هو مذهبنا ومذهب الأكثرين
 وبه قال ابن عباس وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز والأوزاعي
 والامام أحمد وقال مالك وأبو حنيفة بكرة (هـ) من جابر قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (كان إذا صلى الغداة أي الصبح جاءه
 خدما أهل المدينة بأنهم فيها الماء فما يثوب باناء ولا غمس يده
 فيه للثبوت بيد الشريفة (محمد) عن أنس * (كان إذا صلى
 الغداة جلس في مصلاة يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني
 حتى تطلع الشمس فيه امتحان الجلوس في المصلى بعد صلاة
 الصبح إلى طلوع الشمس مع ذكر الله تعالى (محمد) عن جابر بن
 سمرة * (كان إذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم بوجهه فقال
 هل فيكم من يضأ عورده فإن قالوا لا قال فهل فيكم جنازة استعها
 فإن قالوا لا قال من رأى منكم رؤيا يقصها علينا أي لنغبرها
 له ابن عساکر عن ابن عمر بن الخطاب * (كان إذا صلى ركعتي
 الفجر اضطجع قال المناوي للراحة من تعب القيام على مشقة الأجر
 قال العلقمي قال في الفتح قيل للحكمة فيه أن القلب في جملة المستار
 فلوا اضطجع عليه لاستغرق نوما لكونه أبلغ في الراحة بخلاف ما يفتخ

فيكون القلب معلقاً فلا يستغرق قال شيخ الإسلام زكريا
 روى ابوداود باسناد صحيح اذا صلى احد الركعتين قبل الصبح
 فليصنطبع على يمينه فيندب الفضل بين صلاة الصبح وسنته
 بالاضطجاع وان لم يستجد لظاهر هذا الحديث ولا يكفي الفضل
 بالتحديث ولا بالتحويل (خ) عن عائشة * (كان اذا صلى صلاة
 اشتها قال المناوي اى داوم عليها بان يواظب على ايقاعها
 في ذلك الوقت ابداً وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نسي سنة الظهر البعدية وقيل سنة العصر فتذكرها بعد
 صلاة العصر فصلاها وداوم عليها فسالت عائشة عن ذلك
 فذكره (م) عن عائشة * (كان اذا صلى قال المناوي اى اراد
 ان يصلي ويحتمل فرغ من صلاة مسعى يديه اليمنى على رأسه
 ويقول بسم الله الذي لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني
 الحزن والحزن يحتمل ان العطف للتفسير وقال المناوي اللهم ما يه
 الانسان والحزن هو الذي يظهر منه في القلب ضيق وخشونة
 وقيل مما يصيب القلب من الالافوت محبوب (خط) عن ابن
 ابن مالك * (كان اذا صلى الغداة في سفر مشى عن رجليه
 قليلاً قال المناوي وتمايمه عند مخرجه وناقته تقاد (حل حق) عن
 انيس * (كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن اليماني
 زاد في رواية وكبر في كل طواف اى في كل طوفة (ك) عن ابن
 عمر وهو حديث صحيح * (كان اذا ظهر في الصيف استحب
 ان يظمر ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب
 ان يدخل ليلة الجمعة يتمنا ويتركا بها ابن السنن وابونعيم
 في الطب النبوي عن عائشة * (كان اذا عرس بمهملات
 مفتوحات والراء مشددة اى نزل وهو مسافر آخر الليل للنوم
 والاستراحة وعليه ليل اى من ممتد منه توسد يمينه اى جعل

يده اليمنى وسادة لرأسه ونام نوماً متمكناً بعد من الصبح فإذا
 عرس قبل الصبح أي قبيله وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعداً
 ثلاثاً تمكن من النوم فتغوته الصبح كما وقع في قصة الوادي (حم)
 حبك) عن أبي قتادة باسانيد صحيحة * (كان إذا عصفت
 الريح أي اشتد هبوبها قال الله أني أسألك خيرها وخير ما فيها
 وخير ما أرسلت به قال العلقمي وقامه كما في مسلم قالت أي عائشة وإذا
 تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري
 عنه فعرفت ذلك فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال تعالى فلما رآوه
 عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية وكانت
 خوفه صلى الله عليه وسلم أن يعاقبوا بعصيان العصاة كما عوقب قوم عاد
 وسور بن زوال الخوف قال أبو عبيد وغيره وتخيلت السماء من
 الخيلة بفتح الميم وهي سحابة فيها رعد وترق تخيل اليه أنها ما طرقة ويقال
 أخالت إذا تغيرت (حمرون) عن عائشة * (كان إذا عطس بفتح
 الطاء حمداً لله بكسر الميم فيقال له يرحمك الله فيقول يهديك الله
 ويصلح بالكر أي عاكف (حطاب) عن عبد الله بن جعفر وأسناده حسن
 * (كان إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته
 قال المناوي وفي رواية لأبي نعيم خمر وجهه وفاه (دك) عن أبي
 هريرة وأسناده صحيح * (كان إذا عمل عملاً أثبتته تقدّم معناه قريباً
 في كان إذا صلى (مرد) عن عائشة * (كان إذا غزى أي خرج للغزو
 قال الله أنت عضدي أي معتمدي في جميع الأمور سيما في الحرب
 وأنت نصيري وبك أقاتل العدو (مردت حب) والضياء المقدس
 عن أنس وأسانيد صحيحة * (كان إذا غضب أحمّرت وجنتاه
 وهذا الأيتاني ما وصف به من الرحمة (طب) عن ابن مسعود وعن
 أم سلمة * (كان إذا غضب وهو قائم جلس وإذا غضب وهو جالس اضطجع
 فيذهب غضبه لأن ذلك أبعد عن المسارعة إلى الانتقام وسكن الحدة ابن الجوزي

في كتاب ذكر الغضب عن أبي هريرة * (كان إذا غضب لم يجترأ
 قال الشيخ بسكون الهزة عليه أحد إلا على بن أبي طالب لما بعثه
 من مكانه عنده وتمكن وده من قلبه بحيث يحتمله في حال حدة
 (حل ك) عن أم سلمة * (كان إذا غضبت عائشة عركه بأنفها
 بزيادة الموحدة ملاحظاً لها وقال يا عوفيش منادى مصعق
 مرخم قولي اللهم رب محمد اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي
 وأجزي من مضلات الفتن أي الفتن المصيلة من قال ذلك
 بصديق وإخلاص ذهب غضبه ابن السني عن عائشة *
 * (كان إذا فاسته الركعات الأربع المطلوبة قبل الظهر
 بأن صلى الظهر قبل فعلها صلواتها بعد الركعتين اللتين
 بعد الظهر قال العلقمي قال الذميري إنما كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يفعل ذلك لأنه الذي بعد الظهر هي التي تجبر الخلل
 الواقع في الصلاة فاستجفت التقدير وأما التي قبله فإنها
 وإن كانت أيضاً جارية فسننها التقدير على الصلاة وتلك
 تابعة فكان تقديم التابع الجار أول من غيره (هـ) عن عائشة
 وإسناده حسن * (كان إذا فرغ من أكل طعامه قال الحمد لله
 الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين فيحسن قول ذلك عقب
 الفراغ من الأكل (جمع) والصبيان عن أبي سعيد الخدري
 بإسناده حسن * (كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
 أي على قبره هو وأصحابه فقال استغفروا لأخيكم في الأساذم
 وسألوا الله له التثبيت أي اطلبوا له منه أن يثبت لسانه وجنا
 لمجواب الملكين فإنه الآن يسأل أي يسأله الملكان منكروا وتكبير
 فهو خروج إلى الدعاء (د) عن عثمان بن عفان بإسناده حسن
 * (كان إذا فرغ من أكل طعامه قال اللهم لك الحمد أطعمت
 وسقيت وأشبعيت وأزويت فلك الحمد غير مكفور أي مجزوء

فضلك ونعمتك ولا مودع ولا مستغنى عنك (جر) عن رجل من
 بني سليم وسناده حسن * (كان إذا فرغ من تليته سأل الله
 رضوانه بكسر الراء ومغفرته واستعاذ برحمته من النار وذلك
 اعظم ما يسأل (حق) عن خزيمة بن ثابت * (كان إذا فقد البناء
 للفايل الرجل من اخوانه اى لم يرع ثلاثة ايام سأل عنه فان كان
 غائبا اى مسافرا ادعاه وان كان شاهدا اى حاضرا بالبد
 زاره وان كان مريضا عاده فينبغي الاقتداء به في ذلك
 (ع) عن انس بن مالك باسناد ضعيف * (كان اذا قال الشئ ثلاث
 مرات لم يرجع بالبناء للمفعول لوضوح ذلك بعد الثلاثة
 او لهيئته الشيرازى عن ابي حنيفة بن حماد بن زائدة الاسلمى * (كان
 اذا قال بلال المؤذن قد قامت الصلاة نهض فكبر تكبيرة
 التحريم ولا ينظر فراغ بقیة الفاظ الاقامة قاعدا سمويه في قوله
 (طب) عن عبدالله بن ابي اوفى * (كان اذا قام من الليل
 اى فيه قال العلقمى وظاهر قوله من الليل عام في كل حالة ويحتمل
 ان يختص بما اذا قام الى الصلاة قلت ويدل عليه رواية
 اذا قام الى التهجى ولمسلم نحوه وحديث ابن عباس يشهد له
 يشوص بفتح اوله وشين مضمومة وصناد مفعلة فاه
 بالسواك اى يدلكه وينظفه وينقيه والشوص ذلك الاسنان
 بالسواك عرضا وقال ابن دريد الاستياك من سفلى الى علو
 (خرق دن) عن حذيفة بن اليمان * (كان اذا قام من الليل
 ليصلى افتح صلاة بركعتين خفيفتين مخفة القراءة فيها
 او لكونه يقتصر فيها على الفاتحة لينشط لما بعدهما واستبجا
 محل عقد الشيطان وهو وان كان منزها عن عقد لكنه
 فعله تشريعا (م) عن عائشة * (كان اذا قام الى الصلاة
 رفع يديه حذاء منكبيه مداها قال العلقمى قال ابن سيد الناس

يجوز ان يكون مصدراً مختصاً كقعد القرفصا او مصدراً
 من المعنى كقعدت جلوساً او خالاً من فاعل رفع (ت) عن
 ابي هريرة باسناد صحيح * (كان اذا اقام على المنبر استقبله
 اصحابه بوجوههم قال العلقمي قال الداميري السنة ان يقبل
 الخطيب على القوم في جميع خطبته ولا يلتفت في شيء منها وان
 يقصد قصده وجهه وقال ابو حنيفة يلتفت يمينا وشمالا في
 بعض الخطبة كما في الاذان وقال اصحابنا ويستحب للقوم
 الاقبال بوجوههم عليه وجاءت فيه احاديث كثيرة ولانه الذي
 يقتضيه الادب وهو ابلغ في الوعظ وهو مجمع عليه قال امام
 الحرمين سبب استقبالهم له واستقباله اياهم واستدياره
 القبلة انه يخاطبهم فلو استدبرهم كان خارجا عن عرف الخطب
 فلو خالف السنة وخطب مستقبلا القبلة مستدبرا للناس
 صححت خطبته مع الكراهة هكذا قطع به جمهور الاصلح وفي وجه
 شاذ لا تصح خطبته وطرد الدارمي الوجه اذا استدبروه (هـ)
 عن ثابت باسناد حسن * (كان اذا اقام في الصلاة قبض
 على شماله بيمينه قال العلقمي وكيفية ذلك عند الشافعية ان
 يقبض بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعِد والرَّسْع
 باسطة اصابعها في عرض المفصل او ناشرها مصوب الساعِد
 ويصنعها اي اليدين بين السرة والصدر والحكمة في جعلها
 تحت الصدر ان يكونا فوق اشرف الاعضاء وهو القلب فانه
 تحت الصدر (طب) عن واثل بن حجر باسناد حسن * (كان
 اذا اقام قال المناوي عن جلسة الاستراحة اهو ظاهر الحديث
 الاطلاق وهو المنقول في كتب الفقه اتمكبا للهيئة على احدى يديه
 كالعاجن بالنون فيسند ذلك كل مصطل (طب) عنه اي عن
 واثل * (كان اذا اقام من المجلس استغفر الله عشرين مرة

لَيْكُونَ كَفَّارَةً لِمَا جَرَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَأَعْلَنَ بِالِاسْتِغْفَارِ رَأَى
 نَظَرَ بِهِ جَمْعًا تَعْلِيمًا لِمَنْ حَضَرَ ابْنُ السَّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ
 * (كَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ جَمْعٌ وَافِدٌ كَصَبِ جَمْعِ صَاحِبِ
 مَنْ وَفَدَ إِذَا خَرَجَ لِنَحْوِ مَلِكٍ لَا مِرْلِسَ أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَأَمَرَ عَلَيْهِ
 بِكَسْرِ فُسْكُونِ أَصْحَابِهِ بِذَلِكَ فِيهِ طَلَبُ التَّجَمُّلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ
 فَلَا يُبَاقِي خَبَرَ الْبُزَاذَةِ مِنَ الْإِيمَانِ الْبَغْوِيِّ فِي الْمَجْمَعِ عَنْ جَنْدَبِ
 ابْنِ مَكِيثٍ * (كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ الْمَنَاوِي زَادَ الْبُخَارِيُّ
 ضَمِّي بَدَأَ بِالسُّبُحِ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ زَادَ الْبُخَارِيُّ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ
 ثَرِيثَتِي بِغَاطَةِ الزَّهْرِ فَيَدْخُلُ إِلَيْهَا ثَرِيثَاتِي أَوْ وَاجِهَ ثَرِيثَتِي إِلَى
 النَّاسِ (طَبْلُ) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (كَانَ
 إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى فَعَلَ مَاضٍ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ بِصِبْيَانِ أَهْلِ
 بَيْتِهِ فَيَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَعْضُهُمْ خَلْفَهُ فَيَسْتَفْعِلُ فَعَلَ ذَلِكَ
 (خَمْرَد) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ * (كَانَ إِذَا قَرَأَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ
 قِرَاءَتَهُ طَوْرًا وَخَفَضَ طَوْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطَّوْرُ الْحَالَةُ وَفِيهِ
 أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَظْهَارِ الْعَمَلِ لِمَنْ أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الرِّيَاءُ ابْنُ نَضِيرٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (كَانَ إِذَا قَرَأَ الْيُسُ ذَلِكَ بِقَادِرٍ
 عَلَى أَنْ يَجْنِيَ الْمَوْتِ قَالَ بَلَى وَإِذَا قَرَأَ الْيُسُ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ
 قَالَ بَلَى قَالَ الْمَنَاوِيُّ لِأَنَّهُ قَوْلٌ بِمَنْزِلَةِ السُّوَالِ (كُتِبَ) عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا قَرَأَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
 أَيْ سُوْرَتَهَا قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى أَيْ يَقُولُ ذَلِكَ عَقِبَ قِرَاءَتِهَا
 وَيَحْتَمِلُ عَقِبَ قَوْلِهِ الْأَعْلَى (خَمْرَدُ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ حَدِيثٌ
 صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا قَرَأَ إِلَيْهِ طَعَامٌ لِيَأْكُلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَاصْطَلَتْ شَيْئَةً
 يَخْضُلُ بِذَلِكَ وَالْأَكْلُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ الْأَكْلِ
 قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي وَاعْنَيْتَنِي وَاقْنَيْتَنِي قَالَ السَّيِّدُ
 فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَانْهُوَ عَنِّي وَاقْنَيْتَنِي عَنِ النَّاسِ بِالْأَكْلِ

بالاموال واقنى اعطى المال المتخذ قنية وهديت واجتبت اى
 اخترت لدينك ولنصرة الله فلك الحمد على ما اعطيت (حم) عن
 رجل صابى واسناده صحيح * (كان اذا قفل بقاف ثفاء اى
 رجع وزنا ومعنى من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف بفتح
 المعجمة والراء بعد هاء فاء هو المكان العالى من الارض ثلاث تكبيرات
 ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال المناوى
 زاد الطبرانى فى روايته يحيى ويثيت وهو على كل شئ قدير قال
 العلقمى يحتمل انه كان ياتى بهذا الذكر عقب التكبير وهو المكان
 المرتفع ويحتمل انه يكمل الذكر مطلقا عقب التكبير ثم ياتى بالتسبيح
 اذا هبط قال القرطبى وفى تعقيب التكبير بالتهليل اشارة الى انه
 المنفرد بايجاد جميع الموجودات وانه المعبود فى جميع الاماكن
 آيئون جمع آيب اى راجع وزنا ومعنى وهو خبر مبتدأ محذوف
 والتقدير نحن آيئون وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع فانه
 تحصيل الحاصل بل الرجوع فى حالة مخصوصة وهى تلبسهم بالعباءة
 المخصوصة والانصاف بالاوصاف المذكورة تائبون قال
 العلقمى فيه اشارة الى التقصير فى العبادة اوقاله صلى الله عليه وسلم
 على سبيل التواضع او تعليما لامته او المراد امته وقد تستعمل
 التوبة لارادة الاستمرار على الطاعة فيكون المراد ان لا يقع منهم
 ذنب عا بدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده فى
 اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين ونصر عبده يريد نفسه يوم
 الخندق وهزم الأحزاب وحده اى من غير فعل احد من المؤمنين
 قال العلقمى واختلف فى المراد بالأحزاب هنا فقيل هم كفار قريش
 ومن وافقهم من العرب واليهود الذين تحزبوا اى تجمعوا فى غزوة
 الخندق ونزل فى شأنهم سورة الأحزاب مالك (حرق دت) عن
 ابن عمر بن الخطاب * (كان اذا كان اى وجد الرطب لم يفتطر

من صومه إلا على الرطب وإذا لم يكن الرطب موجوداً لم يفطر^{أهـ}
 على التمر لتقويته للبصر الذي اضيقه الصوم ولا يرق القلب
 عبد بن حميد بغير إضافة عن جابر * (كان إذا كان أي وقع يوم
 عيد فكان تأمة خالف الطريق أي رجع في غير طريق ذهابه إلى
 المصلي قال المناوي فيذهب في أطولها تكثير الأجر ورجع في
 أقصرها أو قال العلقمي وهذا اختيار الرافعي وتوقف بأنه يحتاج
 إلى دليل وبأن أجر الخطأ يكتب في الرجوع أيضاً وذكر ذلك فوائد
 منها أنه فعل ذلك ليشهد له الطريقان وقيل سكانهما من الجن
 والانس وقيل ليستوي بينهما في مزيد الفضل بمروءه أو في التبرك به أو بشم
 رائحة المسك من الطريق التي يمر بها لأنه كان معروفاً بذلك
 وقيل لاظهار شعاعه أو لاظهار فيهما وقيل لاظهار ذكر الله وقيل
 ليغني عن الفقير أو اليهود وقيل ليرهبهم بكثرة من معه وقيل
 فعل ذلك ليغم فقراء الطريقين بالصداقة وقيل ليزور أقاليم
 الأحياء والأموال وقيل ليحصل رحمة وقيل ليشفاة لبتغير الحال
 إلى المغفرة والرضى وقيل فعل ذلك لتخفيف الزحام وهذا وجه
 الشيخ أبو حامد وأبو الحب الطبري وقيل لأن الملائكة تنفذ
 في الطرقات فأراد أن يشهد له فرقان منهم وقال ابن أبي عمير
 هو في معنى قول يعقوب لبنية لا تدخلوا من باب واحد فأشار
 إلى أنه فعل ذلك حذراً من إصابته العين وأشار صاحب الهدى
 إلى أنه فعل ذلك لجميع ما ذكر من الأشياء المحتملة القريبة وهل
 يختص ذلك بالامام أم لا قال العلقمي والذي في الأمر أنه يستحب
 للامام والمأموم وبه قال أكثر الشافعية وقال الرافعي لم يتعرض
 في الوجيز^{أهـ} للامام أهـ وبالتهميم قال أكثر أهل العلم (خ) عن جابر
 * (كان إذا كان مقيماً اعتكف العشرة الأولى من رمضان
 وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين أي الأوسط والأخير

مِنْ رَمَضَانَ وَفِيهِ أَنَّ الْاِعْتِكَافَ يُشْرَعُ قَضَاؤُهُ (ح) عَنْ أَنَسٍ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (كَانَ إِذَا كَانَ فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ إِلَى
 الْقِيَامِ عَنْ الْجُلُوسَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا قَالَ الْعَلَقَمِيُّ قَالَ ابْنُ
 رُسْلَانَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ جُلُوسَةِ الْاِسْتِرَاحَةِ وَهِيَ جُلُوسَةُ
 خَفِيفَةٌ بَعْدَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ يَقُومُ عَنْهَا قَلْبٌ وَلَوْ
 صَلَّى أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ بِتَشْهَدٍ جُلُوسٍ لِلْاِسْتِرَاحَةِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ مِنْهَا لِأَنَّهَا
 إِذَا تَبَيَّنَتْ فِي الْأَوْتَارِ فَحُلَّ التَّشَهُّدُ أَوَّلِيَّيْهَا وَمَا خَبَرَ وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ اسْتَوَى قَائِمًا
 فَغَرِيبٌ أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ (د) عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ *
 * (كَانَ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلًا فَأَوْفَى أَيْ أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ عَالٍ
 يَرْتَقِبُ الْغُرُوبَ فَإِذَا قَالَ غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَكَ) عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ (طَب) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ *
 * (كَانَ إِذَا كَانَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا قَالَ سُبْحَانَكَ زَادَ فِي رِوَايَةِ دُرَّةٍ
 وَبِحَمْدِكَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَيُكْرَرُ ثَلَاثًا) (طَب) عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (كَانَ إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ يَوْمًا وَهُوَ
 سَابِعُ الْحِجَّةِ وَيَوْمُ التَّرْوِيَةِ ثَامِنُهُ خُطِبَ النَّاسُ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ
 أَوِ الْجُمُعَةِ خُطْبَةً فَرَدَّةً عِنْدَ بَابِ الْكُعْبَةِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَنَاسِكِهِمُ
 الْوَاجِبَةِ وَالْمَنْدُوبَةِ فَيُسَنُّ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ أَوْ نَائِبِهِ (ك) هُوَ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ نَشَرَ يَدَيْهِ
 مُفَرَّقَتَيْنِهَا رَافِعًا لَهَا بَحِثَ تَحَاذِي رَاحَتَهُ مِنْكِبَيْهِ (ف) ك)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (كَانَ إِذَا كَرِهَ أَمْرًا أَيْ شَقَّ عَلَيْهِ وَاهِمًا شَأْنَهُ
 قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ) (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 * (كَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا رَوَى قَالَ الشَّيْخُ بَعْضُ الرِّوَاةِ وَكَثُرَ الْخَمْرَةُ
 وَفُتِحَ الْمَنَاقِبُ التَّحْتِيَّةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ أَيْ عُرِفَ أَنَّهُ كَرِهَهُ بِتَغْيِيرِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ (طس) عَنْ أَنَسٍ * (كَانَ إِذَا لَبَسَ قِيصًا

بدأ بمأمنه أي أدخل اليد اليمنى في القميص أولاً (ت) عن أبي هريرة
 وأسناده صحيح * (كان إذا تبعه أحد من أصحابه فقام رأي وقف
 ذلك الأحمق مع أي مع النبي صلى الله عليه وسلم قام رأي وقف النبي
 صلى الله عليه وسلم مع أي مع ذلك الأحمد فلم ينصرف حتى يكون
 الرجل هو الذي ينصرف عنه وإذا القى أحد من أصحابه فتناول
 يده ناولة أيها فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي
 ينزع يده منه زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن
 وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه وإذا التقى أحداً من
 أصحابه فتناول أذنه أي قرب منها ليكلمه سرّاً ناولة أيها ثم
 لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه أي
 لا ينحني أذنه عن فيه حتى يفرغ الرجل من حديثه ابن سعد عن ابن
 مالك * (كان إذا القى الرجل من أصحابه مسحه أي مسح يده
 بيده يعني صاحبه ودعاه قال المناوي تمسك به مالك على
 كراهة معانقة القادم وتقبيل يده ونزع (ن) عن حذيفة
 ابن اليمان بأسناده حسن * (كان إذا التقى أصحابه لم يصافحهم
 حتى يسلم عليهم أعلامهم بأن السلام هو التحية العظيمة
 أهل الجنة في الجنة فيندب تقديم السلام على المصافحة (ط)
 عن جندب * (كان إذا لم يحفظ اسم الرجل الذي يريد نداءه
 قال له يا ابن عبد الله ابن السني عن جارية الانصاري قال الشيخ
 بالجيم * (كان إذا أمر بآية خوف فعوذ بالله من النار وإذا أمر
 بآية رحمة سأل الله الرحمة والجنة وإذا أمر بآية فيها تنزيه لله سبحانه
 قال المناوي أي قال سبحان ربّي الأعلى قال النووي فيه استحباب
 هذه الأمور لكل قارئ في الصلاة وغيرها (م) عن حذيفة
 ابن اليمان * (كان إذا أمر بآية فيها ذكر النار قال ونزل لاهل النار
 اعوذ بالله من النار فيمس ذلك لكل قارئ اقتداءً به صلى الله عليه وسلم

ابن قانع في معجمه عن أبي ليلى باسناد حسن * (كان إذا مر بالمقابر
 أي مقابر المؤمنين قال السلام عليكم أهل الديار اراي المقابر من
 المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات
 وأنا ان شاء الله بكم لأحقون قيد بالمسببة للتبرك والتفويض
 الى الله تعالى ابن السني عن أبي هريرة باسناد ضعيف *
 * (كان إذا مر من أحد من أهل بيته نفث أي نفخ عليه نفثا
 لطيفا بلاربي بالمعوذات بكسر الواو قال العلقمي قال النووي
 فيه استحباب النفث في الرقية وعليه الجمهور من الصحابة
 والتابعين ومن بعدهم وكان مالك ينفث إذا رقى نفسه
 وكان يكره الرقية بالحديد والملح والذي يعقد والذي يكتب
 خاتم سليمان والعقد عند أشد كراهة لما في ذلك من مشابهة
 الشجر وإنما خص المعوذات لأنهن جامعات للاستعاذة من
 كل المكروهات جملة وتفصيلا ففيها الاستعاذة من شر ما
 خلق قيد خل فيه كل شيء ومن شر النفاثات في العقد وهو
 السواحر ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر الوسواس الخناس
 (م) عن عائشة * (كان إذا مشى لم يلتفت قال المناوي لأنه كان
 يواصل السير ويترك التواني ومن يلتفت لا بد له من أدنى وقفة
 أو لئلا يشغل قلبه بمن خلفه أو وهذا لا ينافيه ما تقدم من
 أنه كان إذا التفت التفت جميعا لا مكان حمل ما تقدم على غير
 حالة المشي أو ما هنا على الغالب (ك) عن جابر * (كان إذا
 مشى مشى اصميا أمامه لأن المشي خلف الشخص صفة المتكبر
 وكان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لا متكبرا ولا متجبرا
 وتركوا ظهرة للملائكة يخترشونه من أعدائهم (هـ) عن جابر
 ابن عبد الله * (كان إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراءه
 فلا يذكره قال في النهاية الهرولة بين المشي والعدو وقال

في المصباح هرّ ول هرّ وله اشرع في مشيه دون الخب وقد تقدّم
 انه كان مع ذلك يمشي على هيئته والجواب عنه ابن سعد عن يزيد
 ابن مرثد مرسل * (كان اذا مشى اقلع قال في النهاية اذا مشى
 تقلع اراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الارض رفعاً قوياً
 لا يمكن يمشي احتيلاً ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء
 ويوصف به (طب) عن ابن عتبة بكسر ففتح * (كان اذا مشى
 كأنه يتوكأ قال الازهرى الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى
 السعي الشديد) (دك) عن انيس باسناد صحيح * (كان اذا نام
 نفخ اى علا نفسه وارفع وقال المناوى من النفخ وهو ارسل
 الهواء من مبعثه بقوة قال العلقمي واوله وقامه كما في مسلم عن
 عبد الله بن عباس قال نمت عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ
 ثم قام فصلى فقامت عن يساره فاخذت في جعل يمينه فصلى
 في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم
 يتوضأ فيه ان الجماعة في غير المكتوبة صحيحة (حرق) عن ابن عجل
 * (كان اذا نام من الليل عن تهجد او مرض فنعاه المرض منه
 صلى بدل ما فات منه من النهار اى فيه ثلث عشرة ركعة قال المناوى
 اى واذا شفى يصلى بدل تهجد كل ليلة ثلث عشرة ركعة (مر)
 عن عائشة * (كان اذا نام اى اراد النوم وضع يده اليمنى
 تحت خده زاد في رواية الايمن وقال اللهم قنى عذابك يوم
 تبعث عبادك قال المناوى زاد في رواية يقول ذلك ثلاثاً
 والظاهر انه كان يقرأ بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه
 (حمرن) عن البراء بن عازب (حمرن) عن حذيفة بن اليمان
 (حمره) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الصلوة *

* (كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فِي سَفَرِهِ لَمْ يَخُوضْ اسْتِرَاحَةً لَمْ يَزَلْ يَحُلْ مِنْهُ حَتَّى
 يُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَالْمَنَاوِيَّاتِ إِنْ أَرَادَ الرِّحْلَ فِي وَقْتِهِ فَإِنْ كَانَ
 فِي وَقْتِ فَرَضٍ غَيْرِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فَالظُّهْرُ مِثَالُ (مُحَمَّدٍ)
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ * (كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فِي
 سَفَرِهِ أَوْ دَخَلَ بَيْتَهُ يَحْتَمِلُ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنَ السَّفَرِ وَيَحْتَمِلُ الْإِطْلَاقَ
 وَهُوَ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكُعَ رَكْعَتَيْنِ
 فَيُنْدِبُ ذَلِكَ اقْتِدَاءً بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (طَب) عَنْ فَضَالَةَ
 ابْنِ عَبِيدٍ * (كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ثَقُلَ لَذَلِكَ وَتَحَدَّرَ حِينُهُ
 عَرَقًا بِالتَّحَرُّكِ تَمَيُّزًا كَأَنَّهُ جُمَانٌ بَضْعُ الْجِيمِ وَتَخْفِيفُ الْمِيمِ أَيْ لَوْ لَوْ
 لَثَقَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْبَرْدِ لَضَعُفَ الْقُوَّةُ الْبَشَرِيَّةُ عَنْ
 تَحْمِلِ مِثْلِ ذَلِكَ الْوَارِدِ الْعَظِيمِ (طَب) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِإِسْنَادٍ
 صَحِيحٍ * (كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ صُدِعَ بِالْبِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَيْ
 أَصَابَهُ الصَّدَاعُ أَيْ وَجَعَ الرَّأْسُ فَيُغْلَفُ بِشِدَّةِ اللَّامِ رَأْسُهُ
 بِالْحَنَاءِ لِيُخَفَّفَ حَرَارَتُهُ ابْنُ السَّيِّ وَابْنُ نَعِيمٍ فِي الطَّبِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ * (كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ رَحِمْتَكَ
 اسْتَغِيثَ اسْتَعِينَ وَانْتَصَرَ لَكَ) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ * (كَانَتْ
 إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَزَلْ يَحُلْ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ غَيْرِ الْفَرَضِ (هَق)
 عَنْ أَنَسِ * (كَانَ إِذَا نَظَرَ وَجْهَ أَيْ صُورَةَ وَجْهِهِ فِي الْمِرْآةِ بِالْمَدِّ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَعَدَلَهُ وَكَرَّمَهُ صُورَةَ
 وَجْهِهِ فَحَسَنَهَا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْنُ السَّيِّ عَنْ أَنَسِ * (كَانَ
 إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي بِسُكُونِ اللَّامِ
 وَخُلْقِي بَضْعِهَا وَزَانَ مَنِيَّ مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِي أَيْ يَقُولُ الْإِوَالِ
 تَارَةً وَهَذَا أُخْرَى وَإِذَا اكْتَمَلَ جَعَلَ فِي عَيْنَيْهِ أَشْيَيْنِ أَيْ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ
 أَشْيَيْنِ وَوَاحِدَةً بَيْنَهُمَا قَالَ الْمَنَاوِيَّاتِ أَيْ فِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ لِيُحْصَلَ
 الْإِشَارَةُ الْمَطْلُوبَةُ أَنْتَى وَقَالَ الشَّيْخُ أَيْ يَجْعَلُ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَرُودِينَ

وواحد يقسم بينهما فالمجموع وتر وهو خمس مراد وثلاث في كل
 عين وكان اذا البس نعليه بدأ باليمين اي بانعال الرجل اليمين
 واذا خلع خلع اليسرى اي بدأ بخلعها وكان اذا دخل المسجد اخل
 رجله اليمنى وكان يحب التيمم في كل شئ اخذ او عطاء ونحو ذلك
 مما هو من باب التكرير (ع طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف
 * (كان اذا نظر الى البيت اي الكعبة قال اللهم زدني منك هذا
 تشريقا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة اي اجلا لا وعظمة (طب)
 عن حذيفة بن اسيد بفتح الحزة والتنوين باسناد ضعيف
 * (كان اذا نظر الى الهلال قال اللهم اجعله هلال يمين ورسول
 اي يمسر لنا فيه صلاح الدنيا والدين امنت بالذي خلقك فعذلك
 تبارك الله احسن الخالقين ابن السنني عن انس بن مالك *
 * (كان اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجبا على ركبتيه
 اي قعد عليهما ومد يديه للدعاء وقال اللهم اني اسألك من
 خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
 ما ارسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها
 رياحا ولا تجعلها ريحا فالمجموعة يراد بها الرحمة والمفردة يراد
 بها العذاب ولم ترد في القرآن مفردة والمراد بها الرحمة الا في
 موضع واحد وهو قوله تعالى وجري من برح طيبة (طب) عن
 ابن عباس قال العلقم بجانبه علامة الحسن * (كان اذا واقع
 بعض اهله اي جامع بعض زوجته فكسل ان يقوم ليغسل
 او يتوضا ضرب يده مفرد مصناف فيعم اي ضرب يديه على
 الخاطم فتيتم قال المناوي فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضوء
 ان يتيتم ولما رد من قال به اذا كان الماء موجودا هو رايت
 بهامش نسخة قال اما من الحرمين اذا كسل عن وضوء السنة مع
 وجود الماء تيمم (طس) عن عائشة * (كان اذا وجد الرجل

رَأْفَدًا عَلَى وَجْهِهِ أَيْ مُصْطَبِعًا عَلَيْهِ لَيْسَ عَلَى عَجْزِهِ شَيْءٌ يَسْتَرْهُ
 رُكُضُهُ بِرِجْلِهِ أَيْ ضَرْبُهُ بِهَا لِيَقُومَ وَقَالَ هِيَ ابْعُضُ الرِّقْدَةَ قَالَ
 الشَّيْخُ بِكُشْرٍ الرَّاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ تَحْمُ قِيلَ أَنَّهَا نَوْمُ الشَّيْطَانِ
 (حمر) عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (كَانَ إِذَا
 وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدْعُهَا أَيْ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ
 الَّذِي يَدْعُ يَدَهُ وَيَقُولُ هُوَ اسْتَوْدَعُ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَانِيكَ
 عَمَلِكَ أَيْ أَكُلْ كُلَّ ذَلِكَ مِنْكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَحْفَظْهُ أَيَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ عَنْ جَدِّهِ الشَّرَفِ الْمَنَاوِيِّ وَالْأَمَانَةُ هُنَا
 مَا يَخْلُفُهُ الْإِنْسَانُ فِي الْبَلَدِ الْخَلِيءِ سَافِرٍ مِنْهَا (حَمَرٌ لَهُ هَكَذَا) عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمِيتَ فِي الْخُذْنِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ
 وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَيُنْذِرُ لِمَنْ يَدْخُلُ الْمِيتَ
 الْقَبْرَانِ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ وَيُسَمِّي
 الْمَلْفِقَيْنِ بَعْدَ الدَّفْنِ فَيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ الْإِنْسَانَ وَيَقُولُ يَا فُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أُمِّهِ اللَّهُ أَذْكَرَ الْعَهْدِ الَّذِي خَرَجْتَ
 عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
 آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّكَ رَضِيتَ
 بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا وَبِالْكَعْبَةِ
 قِبْلَةً وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا وَلَا يُلْقِنُ الطِّفْلُ وَخَوَّهُ مِمَّنْ لَمْ يَقْدِرْ
 تَكْلِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يَفْقَهُ فِي قَبْرِهِ (لَهُ هَقٌّ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 * (كَانَ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالصَّبِيَّانِ وَالْعِيَالِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ قَالَ
 النَّوَوِيُّ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَرَوَى بِالْعِبَادِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ
 عَسَاكَرٍ عَنِ النَّسَائِيِّ * (كَانَ أَكْثَرَ آيْمَانِهِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ يَهْبِيتُ
 لَا وَمُصْتَرَفٍ الْقُلُوبِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيْ لَا أَفْعَلُ أَوْ لَا أَقُولُ وَحَقُّ
 مَقْدَبِ الْقُلُوبِ وَمُصْتَرَفٍ الْقُلُوبِ قَسَمَ وَفِيهِ جَوَازُ الْخَلْفِ بِغَيْرِهِ

(هـ) عن ابن عمر * (كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)
فقبل له في ذلك يعني قالت له أم سلمة لما رأته يكثر ذلك أن القلوب
تقلب قال إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله
يقبضه كيف يشاء فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ قال المناوي
تمامه عند أحمد فنسأل الله تعالى أن لا يزيغ قلوبنا بعد اذهابنا
ونسأل الله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب (ت) عن أم
سلمة بأسناد حسن * (كان أكثر دعائه يوم عرفة لا اله إلا الله وحده
لا شريك له لما الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال
المناوي خص الخير بالذكر في مقام النسبة إليه تعالى مع كونه لا
يوجد الشر إلا هو لأنه ليس شرا بالنسبة إليه (ج) عن ابن عمر وابن
العاص قال الشيخ حديث حسن * (كان أكثر ما يصوم الخميس
والاثنين فقبل له لم تخصها بأكثر الصوم فقال الأعمال تعرض
على الله تعالى كل اثنين وخميس أي فاحب أن تعرض على وأنا
صائم كما في رواية فيغفر لكل مسلم إلا المهاجرين أي إلا المسلمين
متقاطعين فيقول الله تعالى ملائكة أخرى لها حتى يصطلي (ج)
عن أبي هريرة بأسناد حسن * (كان أكثر صومه من الشهر السبت
قال المناوي سمي به لأنه لا تقطع خلق العالم فيه والسبت القطع وال
سمي به لأنه أول أيام الأسبوع عند جمع ابتدئ فيه خلق العالم
ويقول هما يوم أعيد المشركين فاحب أن أحالفهم سموه شركين
لأن النصراني يقول المسيح ابن الله واليهود تقول عزيز ابن الله
(ح) طبرك هق) عن أم سلمة * (كان أكثر دعوة يدعو بها ربنا آتنا
في الدنيا حسنة نعمة وقيل الصحة والكفاف والتوفيق للخير وفي
الآخرة حسنة هي الجنة توقنا عذاب النار بعفوك وغفرانك (ج)
(د) عن انس * (كان بابه يقرع بالاضافير أي يطرق باطراف اظافر
الأصابع طرقا خفيفا تادبا معه ومهابة له الحاكم في كتاب النكح)

والالقاء عن النيس واسناده ضعيف * (كانت تمار عيناؤه ولا
ينام قلبه لئلا يلقى الوحي الذي يأتيه في نومه وكذا سائر الانبياء ورؤيا
الانبياء وحي ولا يشك بقبضة النوم في الوادي لان القلب اما
يدرك الحسنيات المتعلقة به لاما يتعلق بالعين (ك) عن النيس قال
الشيخ حديث صحيح * (كان خاتمه يفتح التاء وتكسر من ورق بكسر الراء
فتحة وكان فضة حبشيا قال العلقمي يحتمل انه اراد من الجزع
او العقيق لان معدنهما اليمس والحبشة وفي مفردات ابن البيطار
انه نوع من الزبرجد يكون ببلاد الحبش لونه الى الخضرة ما هو من
خواصه انه ينقي العين ويحلو ظلمة البصر (فاشدة) سئل ابن
الاكفاني عن الحكمة في خلق الجواهر النفيسة فقال من وجوه ~
احدها ما اودعه الله تعالى فيها من الخواص الجليلة كتفريح الباقوت
وترياقية الزمرد وغير ذلك الثاني انها تتجلى بها الغواني زياد الجاهل
الثالث كالقدرة الله تعالى في خلقه في تخوم الارض واعماق البحار
جواهر تشبه نجوم السماء في الضياء والاشراق الرابع ان يكون
امودجا في هذه الدنيا لامثالها في الجنة (مر) عن النيس بن مالك
* (كان خاتمه من فضة فضة منه (خ) عن النيس بن مالك * (كان
خلقه بالضم القرآن اى ما دل عليه القرآن من اوامره ونواهيه
وغير ذلك (مورد) عن عائشة * (كان رجما بالعين قال المناوي
اى رقيق القلب رفيقا بعباده وعبال غيره الطياني ابو داود عن
النيس باسناد صحيح * (كان رايته سوداء قال المناوي اى غالب
لونها اسود بحيث ترى من بعد سوداء لان لونها اسود خالص
وكان لواءه ابيض قال ابن القيم وزعموا جعل فيه السواد والراية
العلم الكبير واللواء العلم الصغير (هـ) عن ابن عباس * (كان
زعموا اغتسل يوم الجمعة غسلها وزعموا تركه وقوله اخيانا يشعرون بان
الغالب كان الفعل وفيه دليل على عدم وجوبه (ط) عن ابن عباس

باسناد حسن * (كان ربما اخذته الشقيقة بشين معجمة وجمع احد ثوب
 الرأس فيمكث اليوم واليومين لا يخرج من بيته لشدة ما به من الوجع
 ابن السنن وابو نعيم في الطب عن بريرة بن الحبيب * (كان ربما
 يصنع يد على لحيته في الصلاة من غير عبث قال المناوي فلا بأس
 بذلك اذا خلا عن المحذور وهو العبث ولا يلحق بتغطية الفم في الصلاة
 حيث كره (عدهق) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف *
 * (كان رجلا بالعيال اى عياله وعتاله غيره الطيالسي ابوداود
 عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان رجلا حذف المعمول ليفيد
 العموم وكان لا ياتيه احد يسأله شيئا الا وعد وانجز له ان كان عنده
 قال المناوي والله امره بالاستدانة عليه (خذ) عن انس واسناده حسن
 * (كان شديد البطش فقد اعطى قوة اربعين رجلا في البطش
 والجماع كما في خبر الطبراني ابن سعد عن محمد بن علي مرسل *
 * (كان طويل الصمت قليل الضحك والمراد الصمت عما لا ثواب
 فيه (ح) عن جابر بن سمرة واسناده صحيح * (كان فراشه نحو ابا
 والتنوين اى مثلا قريبا مما اى من الفراش الذي يوضع اى يفرش
 للامساك الميت في قبره وقد وضع في قبره صلى الله عليه وسلم قطعة
 حمراء كان فراشه للنوم نحوها وكان المسجد عند راسه اى كان اذا
 نام تكون رأسه الى جانب المسجد (د) عن بعض الارسلة واسناده
 حسن * (كان فراشه مستكما بكسر فسكون اى بلا سا من شعر
 او ثوب خشن معد للفراش من صوف يشبه الكساء قال في الطب
 المسح بالبلاس والجمع مسح مثل حمل وحمول (ت) في الشاغل عن
 حفصة ام المؤمنين قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان
 فرشه يقال له المرتجز قال الشيخ بصيغة اسم الفاعل قال المناوي
 وكان اشهب وناقته القضاة بضم القاف والمدوقيل بفتحها وهي
 التي تسمى العضباء وقيل غيرها وبغلته الدلذل بضم المهملة وسكون

اللام سميت به لانها تضطرب في مشيتها من شدة الجري وحمارة
 غفير بالتصغير وشاة بركة ودرعه بكسر الدال المهملة زودته ذات
 الفضول بالصناد المهملة وسيفه ذو الفقار بفتح الفاء والقاف (ك)
 حق (عن علي * (كان فيه دعابة بضم الدال المهملة قليلة اى مزاح
 يسير وكان يمزح قليلا ولا يقول الا حقا (خط) وابن عساكر عن
 ابن عباس * (كان قراءة المدائى ذات مد اى يمد ما فى كلامه من
 حرف المد واللين ليس فيها ترجيع يتضمن زيادة او نقصا كهمز
 غير المهموز ومد غير المدود (طب) عن ابى بكره قال العلقمى بجانبه
 علامة الحسن * (كان قبضه فوق الكعبين اى الى انصاف قبا
 كما فى رواية وكان كفة مع الاصابع اى مساويا لها (ك) عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان كفه قبضه الى الرضع بضم الزاء وكو
 السنين المهملة وغير معجزة ويقال الرضع بالصدا وهو مفصل ما بين
 الكف والمساعد قال العلقمى وجمع بعضهم بين هذا وبين الحديث
 الاول بان هذا كان يلبسه فى الحضرة ذاك فى السفر (دت) عن اسماء
 بنت يزيد قال العلقمى بجانبه علامة الحسن * (كان كثيرا ما يقبل
 عنق ابنته فاطمة الزهراء قال المناوى وكان كثيرا ما يقبلها فى فمها
 ايضا والعرف بالضم على الرأس اهو قال الشيخ العرف بالمهملة
 والفاء الزقية اخذا من معرفة الفرس اى منبت شعرة من رقبته ابن
 عساكر عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف * (كان له برد بضم
 فسكون قال المناوى فى رواية اخضر يلبسه بفتح الموحدة فى العيدين
 والجمعة وكان يتجمل به للوفود ايضا (حق) عن جابر بن عبد الله قال
 الشيخ حديث حسن * (كان له جفنة قال المناوى بضم الجيم وفتحها
 لها اربع حلق يحملها اربعة رجال معلقة للاضياف (طب) عن عبد الله
 ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة قال الشيخ حديث حسن * (كان
 له حربة بفتح فسكون رمح قصير قال الشيخ والمراد العنزة يشى بها

بالبناء للمفعول بين يديه على الاعناق فاذا أصلى ركزها بين يديه
 فيجعلها شتره يصلي اليها قال المناوي وكان يمشي بها أي يتوكل عليها
 أحياناً (طب) عن عضمة بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (كان له حمائر اسمه عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء تصغير
 عفر قال ابن حجر وهو غير يغفور على الأصح سمي به لعفرة لونه وعفرة
 بياض غير ناصح) (خر عن علي) (طب) عن ابن مسعود وأسناده حسن
 * (كان له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء فيه أنه لا يكره التنشيف
 بعد بل ظاهره أنه مطلوب اقتداء به صلى الله عليه وسلم قال المناوي
 وكرهه جمع تمسكاً بخبر أن ميمونة أتته بمنديل فردّه وجمع ضم
 بأن الخرقة كانت لضرورة التنشيف بها نحو شدّة برودة اليد
 لمعنى رآه فيه أو تواضعاً) (ت ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن
 لغيره * (كان له سكة بضم المهملة وشد الكاف نوع من الطيب
 يجمع من الأشياء ويحمل أن السكة وعاء للطيب يتطيب بها) (د)
 عن أنس وأسناده حسن * (كان له سيف تحلى بفضة أي غزير
 بالان التلية لم تكن عامة لجميعه كما يثبت بقوله قائمته من فضة
 ونعله هي الحديد التي في أسفل قرابه من فضة وفيه حلق من
 فضة وكان يسمى ذا الفقار سمي به لأنه كان فيه حفر متساوية
 وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وكان لا يفارقة وكان له قوس
 يسمى ذا السداد بفتح المهملة وكان له كنانة هي جعبة السهام تسمى
 بمشاة فوقية وسكون السين ذا الجمع بضم الجيم وكان له درع بكسر
 الدال وسكون الراء المهملة مؤشحة بخميس تسمى ذات الفضول
 وكان له خربة تسمى النبعاء بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فعين
 مهملة وبالمد وكان له محض بكسر الميم وفتح الجيم أي ترس يسمى
 الذقن وكان له فرس اشقر أي أحمر في مرة صفاء يسمى المرجز
 لحسن صهيله وكان له فرس أدهم أي أسود يسمى السكب بفتح

فسكون سمي به لكثرة جنيبه وكان له سرج يسمى الراج وكان له بغلة
 شبيهة قال المناوي أي يغلب بياضها سوادها سمي الدل بضم
 الدالين أهدها له يوحنا ملك آيلة وكان له ناقه تسمى القصواء
 وكان له حمار يسمى يعفور وكان له بساط بكسر الموحدة يسمى الكر
 بزاي مشددة وكان له عنزة بالتحريك تسمى النمر بفتح النون
 وكسر الميم وكان له تركوة بفتح الراء وسكون الكاف تسمى الصادر
 سميت بذلك لأنها يصدر عنها الرى أي رى (الشارب منها)
 وكان له مائة بالمد تسمى المدلة بضم الميم وكسر الدال المهملة وشدة
 اللام وكان له مقرض بكسر الميم وضاد معجمة وهو المسمى بالمقصر
 يسمى الجامع وكان له قضيب أي غصن مقطوع من شجرة
 شوحظ بضم المعجمة وفتح المهملة فضاء معجمة يسمى المشوق (طب)
 عن ابن عباس بأسناد ضعيف * (كان له فرس يقال له اللحي
 بجاء مهملة كـ رفيف وقيل بالتصغير سمي بذلك لطول ذنبه كأنه
 يلحف الأرض بدنبه وقيل هو بخاء معجمة وقيل بالجيم وحكى ابن الجوزي
 أنه روى بالنون بدل اللام من النخافة (خ) عن سهل بن سعد
 الساعدي * (كان له فرس يقال لها الظرب بفتح المعجمة وكسر
 الراء وآخر يقال له الزاز بكسر اللام وبزايين خفيفتين قال
 المناوي وجملة أفراسه سبعة وقيل ثمانية عشر (هـ) عنه بأشياء
 صحيحة * (كان له قدح قال الشيخ بالتشديد أو يحتمل أنه مضاف إلى
 قوارير أي من زجاج يشرب فيه أهدها له النجاشي (هـ) عن ابن
 عباس قال الشيخ حديث حسن * (كان له قدح من عيدان بفتح
 العين المهملة وسكون المشاة التحتية ودال مهملة قاله المصباح
 العيدان الطوال من النخل الواحدة عيدانة وكان يجعل تحت سرير
 يبول فيه بالليل قال المناوي تمامه فطلبه فلم يجد فسأل فقالوا شتر
 برة خادمه رسالة فقال لقد احتظرت من النار بحظائر انتهى

قال العَلَمِيُّ قال شيخنا قال الشيخ ولي الدين يعارضه ما رواه الطبراني
 في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا ينقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
 بول منتقع وروى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال لا تدخل الملائكة بيتا
 بول قال ويحايي بان المراد بانتقاعه طول مكة وما يجعل في الاناء
 لا يطول مكة غالباً (د ن ك) عن امية بنت رقيقة بضم ففتح فيها
 مخففين ورقيقة بقافين بنت خويلد اخت خديجة ام المؤمنين
 واسناده حسن * (كان له قضية بفتح القاف يقال لها الغراء
 قال ابن رسلان تأنيث الاغراء مشتم من الغرة وهي بياض الوجه
 واصفائه ويجوز ان يراد بها من الغرة وهي الشئ النفيس المرغوب
 فيه فتكون سميت بذلك لرغبة الناس فيها انفاسه ما فيها اى اكثر
 ما تسعه يحملها اربعة رجال بخلق اربعة اعظمها (د) عن عبد الله
 ابن بسر واسناده حسن * (كان له محلة قال الشيخ بضم الميم
 والحاء وعاء الحبل يكمل منها عند النوم بالاثم كل ليلة ثلاثا في هذه
 العين وثلاثا في هذه العين (ت ه) عن ابن عباس قال الشيخ حديث
 حسن * (كان له ملحفة بكسر الميم الملاءة يلتحف بها مضبوغة بالور
 بفتح فسكون بنت اصفر يصنع به يشبه الزعفران لوناً وريحاً
 والزعفران قال الشيخ وهذا قبل النهى او محمول على الخصوصية يدور
 بها على نسائه فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء واذا كانت ليلة هذه
 رشتها بالماء واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء اى المزوج بالطيب
 ويحتمل ان ذلك انما هو لتبريدها لكون قطر الحجاز حاراً (خط)
 عن انس واسناده ضعيف * (كان له مؤذنان بلال مؤذ
 ابي بكر الصديق وابن امر مكموم بالتون الاعمي وهو عمرو بن قيس
 واسم امر مكموم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاثة مؤذنين
 والثالث ابو مخذرة لان الاولين كانا يؤذنان بالمدينة وابو مخذرة

بمكة قال العلقمي وسعد القرظي أذن لرسل الله صلى الله عليه وسلم ببقاء
 مرات وفي هذا الحديث اتخاذ مؤذنين للمسجد يؤذن أحدهما قبل طلوع الفجر
 والآخر عند طلوعه كما كان بلال وابن أم مكتوم يفعلان قال الأصمعي
 وإذا احتاج إلى أكثر من مؤذنين اتخذ ثلاثة وأربعة وأكثر بحسب الحاجة
 وقد اتخذ عثمان رضي الله تعالى عنه أربعة للحاجة عند كثرة الناس
 قال الأصمعي ينبغي أن لا يراعى على أربعة إلا للحاجة ظاهرة قال
 الأصمعي وإذا ترتب ثلاثة أذان اثنان فصاعداً فالمستحب أن لا يؤذنا
 دفعة بل إن اتسع الوقت ترتبوا فيه فإن تنازعوا في الابتداء أقرع
 بينهم وإن ضيق الوقت فإن كان المسجد كبيراً اذنوا مستفرقين في
 أقطاره وإن كان ضيقاً وقفوا معاً واذنوا وهذا إذا لم يؤذنا اختلافاً
 الأصوات إلى تهويش فإن أدى إلى ذلك لم يؤذن إلا واحداً فإن
 تنازعوا أقرع (م) عن ابن عمر بن الخطاب * (كان لنعله قبالات
 بكسر القاف مخففات شية قبالات وهو زمام النعل وهو السير الذي
 يجعل بين الأصابع يدخل بين الأقدام والتي تليها في قبالات والأصابع
 الأخرى في قبالات) عن أنس قال الشيخ حديث صحيح * (كان من ضحك
 الناس قال العلقمي قال العلامة محمد بن يوسف الدمشقي قال أبو الحسن
 ابن الضمك صحت الأخبار وتظاهرت بضحك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في غير موطن حتى تبدوا نواجده وثبت عنه صلى الله عليه وسلم
 أنه كان لا يضحك إلا تبسماً ويمكن الجمع بينهما بأن يقال إن التبسم
 كان الأغلب عليه فيمكن أن يكون الناقل عنه أنه كان لا يضحك
 إلا تبسماً لم يشاهد من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما أخبر به ويكون
 من روى عنه أنه ضحك حتى بدت نواجده قد شاهد ذلك في وقت ما
 فنقل ما شاهد فلذا اختلف في بينهما لا اختلاف المواطن والأوقات
 ويمكن أن يكون في ابتداء امره كان يضحك حتى تبدوا نواجده في
 الأوقات النادرة وكان آخر امره لا يضحك إلا تبسماً وقد وردت عنه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيث تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَنْ رَوَى عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ لَا يُضْحِكُ إِلَّا تَبَسُّمًا شَاهِدَ ضَحِكُهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ نَادِرًا
 فَأَخْبَرَ عَنْ الْأَكْثَرِ وَعَلَيْهِ عَلَى الْقَلِيلِ النَّادِرُ عَلَى أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَدْ اخْتَلَفُوا
 فِي النَوَاجِذِ مَا هِيَ فَقَالَ جَمَاعَةٌ أَنَّ النَوَاجِذَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ مِنَ الْفَمِ
 مُوضِعًا فَعَلَى هَذَا لِيُحَقِّقَ الْمَعَارِضَةَ وَيُمْكِنَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا قُلْنَا
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّ النَوَاجِذَ هِيَ الْأَنْبَابُ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ الضُّوَاهُكُ فَعَلَى
 هَذَا لَا يَكُونُ فِي ظَاهِرِ الْأَخْبَارِ مَعَارِضَةٌ لِأَنَّ الْمُبْتَسِمَ يَلِزِمُهُ ذَلِكَ قَالَ
 فِي النِّهَايَةِ النَوَاجِذُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِالذَّالِ الْمَفْعَةُ وَهِيَ مِنَ الْأَسْنَانِ الضُّوَاهُكُ
 وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ أَنَّهَا أَقْصَى الْأَسْنَانِ
 وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضَّحِكُ حَتَّى تَبْدُو أَضْرَاسُهُ كَيْفَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ جُلَّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ وَأَنَّ أَرْدَبَهَا الْأَضْرَاسُ فَالْوَجْهُ فِيهِ
 أَنْ يُرَادَ بِهِ مِثَالُهُ مِثْلُهُ فِي ضَحِكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِذِهِ
 فِي الضَّحِكِ وَهُوَ أَقْبَسُ الْقَوْلَيْنِ لِأَشْهُرِ النَوَاجِذِ بَأَوَاخِرِ الْأَسْنَانِ
 وَأَطْيَبُهُمْ نَفْسًا بَلْ كَانَ أَجُودُ النَّاسِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَاحْسَنُهُمْ خُلُقًا
 (طَب) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عِلَامَةُ الْحَسَنِ * (كَانَ)
 مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيُّ مَنْ أَمْرُ حَمِيمٍ إِذَا خَلَا بِنَحْوِ أَهْلِهِ أَمْ
 وَقَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ فِي النِّهَايَةِ الْفَاكَةُ الْمَانِحُ وَالْأَسْمُ الْفَكَاهَةُ وَقَالَ فِي
 الْمَضْبَاحِ الْفَكَاهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ لَا بَسَاطَةَ النَّفْسِ بِهَا ابْنُ عَسَاكَرَ
 عَنْ أَنَسٍ * (كَانَ) مَا يَقُولُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيُّ كَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ لِلْمَنَادِمِ
 الَّذِي حَاجَةً أَيُّ كَانَ كَثِيرًا مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِحَادِمِهِ وَخَادِمٍ غَيْرِهِ اسْتَمَى
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ مَنْ لِلتَّبَعِ عِيْضٌ أَيُّ كَانَ بَعْضُ مَا يَقُولُهُ لِلْمَنَادِمِ الَّذِي حَاجَةً
 (مَر) عَنْ رَجُلٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عِلَامَةُ الْحَسَنِ * (كَانَ) لَهُ نَاقَةٌ تَسْمَى
 قَالَ الْمَنَاوِيُّ بَضْمٌ فَسُكُونُ الْعُضْبَاءِ بِفَتْحٍ فَسُكُونُ وَبِالْمَدِّ وَبِغَلْطِهِ
 الشَّهْبَاءُ وَحَمَارَةٌ تَسْمَى بِعُضُورٍ بِشَاقَةِ تَحْتِيَّةٍ وَعَيْنٍ مِنْهُلَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَاوٍ
 وَجَارِيَتُهُ تَسْمَى خُضْرَةٌ بِفَتْحٍ الْحَاءِ وَسُكُونُ الضَّادِ الْمَجْتَمِعِينَ (هَق) عَنْ

عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلًا قال الشيخ حديث حسن * (كانت
 لا يأخذ بالقرف بفتح القاف وسكون الراء وفاء قال في النهاية القرف التهمة
 والجمع القراف ولا يقبل قول أحد على أحد وقوفًا مع العدل (حل) عن
 النيس واسناده ضعيف * (كان وسادة بكسر الواو ومخدة التي تيامر
 عليها بالليل من آدم وبفتحتين جمع ادمه او اديم الجلد المدبوغ خشوها
 ليفه وهذا يدل على كمال زهده (محدثه) عن عائشة واسناده حسن
 * (كان لا يؤذن له في العيدين ولا يقام بل ينادى الصلوة جامعة
 (مرت) عن جابر بن سمرة * (كان لا يأكل الثوم بضم المثناة اى التي
 ولا الكراث بضم الكاف ولا البصل كذلك من اجل ان الملائكة
 تأتيه وانه يكلم جبريل فكان يكره اكل ذلك لئلا تتأذى الملائكة (حل خط)
 عن النيس بن مالك قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان لا يأكل الخمر
 ولا الكحولين بضم الكاف لقرههما من الفضلات ولا الضب اى
 كان يعاف المذكورات من غير ان يحرمها وقد اكل الضب على مائدة
 وهو ينظر ابن صبرى فى اماليه الحديثية عن ابن عباس قال
 الشيخ حديث حسن لغيره * (كان لا يأكل مشكًا اى مائلًا على احد
 شقيه معتمدًا عليه وحده لان المراد الاعتماد على وطأ تحته مع الاستواء
 كما وهم ولا يطأ عقبه اى لا يمشى خلفه رجلاً ولا اكثر كما تفعل
 الملوك يتبعهم الناس كالخدم (حمد) عن ابن عمرو بن العاص باسناد
 حسن * (كان لا يأكل من هدية حتى يامر صاحبها ان يأكل منها الشاة
 اى لاجل قصة الشاة التي اهديت له يوم خيبر وفيها سم فاكلوا منها
 فمات بعض صحبه وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي (طب)
 والبراز عن عثمان بن ياسر واسناده صحيح * (كان لا يتطير اى لا ينسى
 الظن بالله ولا يفر من قضائه وقدره ولا يرى الاسباب مؤثرة فى
 حصول المكروه ولكن كان يتقاعل اى اذا سمع كلامًا حسنًا تيمن
 به تحسینًا لظنه بره الحكيم فى نوادره البغوية فى معجمه عن بريد

قوله لا يتعارف
اي لا يتعارف
منها

ابن الحبيب باسناد حسن * (كان لا يتعارف من الليل الا بخرى
السؤال على فيه فالسؤال يتأكد في مواضع منها الاستيقاظ من النوم
ابن نصر عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن بغيره * (كان
لا يتوضأ بعد الغسل قال المناوي اي كان اذا توضأ قبله لا يأتي به
بعد اه قال العلقمي قال ابن رسلان قال النووي وغيره لو افاض الماء
على جميع بدنه من غير وضوء صح غسله واستباح به الصلاة وغيرها
ولكن الافضل ان يتوضأ قال وتحصل الفضيلة بالوضوء قبل الغسل
وبعد اه والافضل تقديم الوضوء (حجرت ن ه ل) عن عائشة
قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا يتوضأ من موطن) قال العلقمي قال
شيخنا لفظ الحاكم كما نصبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ
من موطن وهو يفتح الميم وشكون الواو وكسر الطاء وهو موز قال
الخطابي ما يؤطأ من الأذى في الطريق واضله الموطوء قال واراد
بذلك انهم لا يعيدون الوضوء للأذى اذا اصاب ارجلهم لانهم
كانوا لا يغسلون ارجلهم ولا ينظفونها من الأذى اذا اصابها
وحله البيهقي على النجاسة اليابسة وانهم كانوا لا يغسلون الرجل
من مسها وقال الشيخ ولي الدين يحتمل ان يحل الوضوء هنا على
المغوى وهو التنظيف ويكون المعنى انهم كانوا لا يغسلون
ارجلهم من الطين ونحوه مما يمشون عليه بل يدنون على الاصل
فيه الطهارة (طب) عن ابي امامة باسناد ضعيف * (كان
لا يجرد من الدقل بفتح الدال المهملة والقاف ردى التمر ويابس
ما يملأ بطنه عذام شوق لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا
وعدم الاهتمام بما دونهما ونعيمها (طب) عن النعمان بن بشير قال
الشيخ حديث صحيح * (كان لا يجيز على شهادة الاقطار من رمضان
الا رجلين ظاهرة ولوصا مؤثلاثين يوماً وهو ما عليه المالكية اذا
كانت السماء مصحية (هق) عن ابن عباس وابن عمر باسناد حسن

* (كان لا يحدث بحال ينأوه للمفعول وسأوه للفاعل حديثاً لا يتسم
 اي حديثاً يناسبه التسم قال في المصباح تبسم تبسم من باب ضرب
 ضحك قليلاً من غير صوت وابتسم وتبسم كذلك ويقال هودون
 الضحك (حم) عن ابي الدرداء قال الشيخ حديث حسن * (كان
 لا يخرج من بيته يوم الفطر الى المصلي حتى يطعم الباء والعين
 اي ياكل ولا يطعم يوم النحر حتى يذبح الاضحية فياكل منها قال العلقمي
 قال الدميري قال اصحابنا السنة ان ياكل يوم الفطر قبل الصلاة وعكسه
 في الاضحية حتى يفرغ من الصلاة فان لم ياكل قبل الزواج فلياكل قبل
 الصلاة ويستحب كون المأكول تمرًا او كونه وتراً قال الشافعي في الامر
 ونحن نأمر من اتى الصلاة ان ياكل ويشرب قبل ان يغدو والمصلي
 فان لم يفعل امرناه بذلك في طريقه او المصلي ان امكته فان لم
 يفعل ذلك فلا شئ عليه وتكره له ان لا يفعل هذا نصه بحرف فيه
 وقال بعضهم لان الفطر كان في ابتداء الاستلام محرماً قبل الصلاة
 فقد لم يعلم نسجه والسنة في عيد الاضحية لا يمسك عن الاكل حتى
 يرجع من الصلاة فياكل من نسجه وانما فرق بينهما لان السنة
 ان يتصدق في عيد الفطر قبل الصلاة فاستحب له الاكل ليشاء
 المساكين في ذلك والصدقة في عيد النحر انما هي بعد الصلاة
 من الاضحية فاستحب موافقتهم ولان ما قبل يوم الفطر محرر
 فيه الاكل فندب الاكل فيه قبل الصلاة ليمتيز عما قبله وفي الاضحية
 لا يحرم الاكل قبله فان لم يميز (حم) عن برنق قال الشيخ حديث
 صحيح * (كان لا يدخر شيئاً لعيد لمزيد ثقته بربه اي لا يدخره ملكاً
 بل يملكه فلا يؤمن في انه اذا خرقت سنة لعياله فانه كان خازناً قاسماً
 فلما وقع المال بيد قسم لعياله كاقسم لغيرهم فان لم يحم حقاً في الفيء
 قال بعض الصوفية ولا بأس بادخار القوت لامثالنا لان النفس
 اذا حرزت قوتها اطمانت وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه

مُطْمَئِنَّةٌ بِرَبِّهَا كَانَتْ عِيَاةً وَسَكُونَةً إِلَيْهِ فَلَا يَلْتَفِتُ لَذَلِكَ (ت)
 عَنْ النَّسْرِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا مِنَ الرُّكْعَاتِ قَبْلَ
 الظُّهْرِ قَالَ الْعَلْفَاقِيُّ قَالَ شَيْخُ خُصَا قَالَ الدَّوْدِيُّ وَقَعَ فِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَمْرٍاءَ قَبْلَ الظُّهْرِ رُكْعَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَرْبَعًا وَهُوَ مُحْمُولٌ
 عَلَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَصَفَ مَا رَأَى قَالَ وَيَحْتَمِلُ نَسِيَانُ ابْنِ عَمْرٍاءَ
 رُكْعَتَيْنِ مِنَ الْأَرْبَعِ قُلْتُ هَذَا الْأَخْتِمَالُ بَعِيدٌ وَالْأَوَّلِيُّ أَنْ يُحْمَلَ
 عَلَى حَالَيْنِ فَكَانَ تَارَةً يُصَلِّي ثَلَاثِينَ وَتَارَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا وَقِيلَ هُوَ مُحْمُولٌ
 عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَقْتَصِرُ عَلَى رُكْعَتَيْنِ وَفِي بَيْتِهِ يُصَلِّي أَرْبَعًا وَيَحْتَمِلُ
 أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي
 رُكْعَتَيْنِ مَعْرَأَى ابْنِ عَمْرٍاءَ فِي الْمَسْجِدِ دُونَ مَا فِي بَيْتِهِ وَاطَّلَعَتْ عَائِشَةُ
 عَلَى الْأَفْرَاسِيِّ وَيُقَوِّى الْأَوَّلَ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُودَاوُدَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَالَ
 أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ الْأَرْبَعُ كَانَتْ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَالرُّكْعَتَانِ فِي
 قَلِيلٍ لَهَا وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ أَيْ الصُّبْحِ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّهُمَا خَيْرٌ مِنَ
 الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (أَخْرَجَ) عَنْ عَائِشَةَ * (كَانَ لَا يَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ أَيْ
 التَّحِيُّدَ وَهُوَ الصَّلَاةُ فِيهِ بَعْدَ النُّومِ وَكَانَ إِذَا مَرَضَ أَوْ كَسَلَ كَعَرَجَ
 صَلَّى قَاعِدًا وَمَعَ ذَلِكَ فَصَلَّاهُ قَاعِدًا كَصَلَّاهُ قَائِمًا فِي الْأَجْرِ بِخِلَافِ
 غَيْرِهِ قَالَ الْعَلْفَاقِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ خَرِّمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَرَوَى ابْنُ حَبَّانَ
 فِي صَحِيحِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ وَرَ عَلَيْهِ
 صَاحِبُهُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا (أَخْرَجَ) عَنْ عَائِشَةَ * (كَانَ لَا يَدْعُ رُكْعَتِي
 الْفَجْرِ أَيْ صَلَاةَ سَنَةِ الصُّبْحِ فِي السَّفَرِ وَلَا فِي الْحَضَرِ وَلَا فِي الصِّحَّةِ
 وَلَا فِي السَّقَمِ بِفَتْحَتَيْنِ الْمَرَضِ أَوْ الْمَرَضِ الطَّوِيلِ قَالَ فِي الصَّحاحِ السَّقَمُ
 وَالسَّقَمُ مَثَلُ حَزْنٍ وَحُزْنٍ وَقَدْ سَقِمَ بِالْكَسْرِ يَسْقِمُ فَهُوَ سَقِيمٌ فَمَا أَفْضَلُ
 الرُّوَاتِبِ مَا عَدَلَ الْوُثْرَ (خَطَّ) عَنْ عَائِشَةَ * (كَانَ لَا يَدْعُ صُومَرًا أَيْ قِيَامَ

الليالى البيض الثالث عشر وتاليته قال العلقمي وسميت بيضا لان القمر
 يطلع فيها من اوقافها الى آخرها في سفر ولا حضراى كان يلازم فربها
 فيها (طب) عن ابن عباس واسناده حسن * (كان لا يدفع عنه
 الناس ولا يضربوا عنه بناء الفعلين للمفعول وحذف تنوين التثنية
 وذلك لعظيم تواضعه وبراءة من الكبر الذي هو شأن الملوك
 واتباعهم (طب) عن ابن عباس باسناد حسن * (كان لا يراجع
 بعد ثلاث قال المناوي اى غالباً او من اكابر صحبه وخاصته و الا
 فقد ورد ان جمعا من المؤلفه اكثر اسؤاله حتى غضب ابن قانع
 في المعجم عن زياد بن سعد واسناده حسن * (كان لا يرد الطيب
 اذ اهدى اليه لانه كما في مسلم لكن بلغظ ربحان بدل طيب خفيف
 المحمل طيب الريح (خرج من) عن انس * (كان لا يرد من بمعنى
 في ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قال المناوي وثامه عند حربه
 قبل ان يتوضا (ش د) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغز *
 * (كان لا يركع بعد الفرض اى لا يفصل نفلا في موضع يفصل فيه
 الفرض بل ينتقل الى موضع آخر ويحول من المسجد الى بيته (قط)
 في الافراد عن ابن عمر بن الخطاب * (كان لا يسأل شيئا بالبناء
 للمفعول الا اعطاه للسائل ان كان عنده او سكت ان لم يكن عنده
 كما بينه هكذا في رواية وفي اخرى ومن ساله حاجة لم يرده الا بها
 او عيسور من القول اى بعد ودعا (ك) عن انس قال الشيخ حديث
 صحيح * (كان لا يستلم من البيت الا الحجر الاسود والركن اليماني فيس
 استلامها دون غيرها (ن) عن ابن عمر باسناد صحيح * (كان لا يصلح
 النساء الا جانب في البيعة بل يبايعهن بالكاه فقط قال المناوي
 وزعمانه كان يصافهن بمائل لرصع (ج) عن ابن عمرو بن العاص
 واسناده حسن * (كان لا يفصل للمغرب اذا كان صائما حتى يفطر
 على شيء حلو ولو على شربة من ماء وفي نسخة اسقاط من لا يحب عن انس

وهو حديث صحيح * (كان لا يصلي قبل العيد أي قبل صلواته شيئاً أي
 من النفل في المسجد فإذا صلى العيد ورجع إلى منزله صلى ركعتين (هـ) عن
 أبي سعيد * (كان لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين اللتين
 بعد المغرب إلا في أهله أي في بيته الطيبا لسي عن ابن عمر باسناد حسن
 * (كان لا يصيبه قرحة ولا شوك إلا وضع عليها الخفاء قال المناوي
 لأنها قابضة باردة يابسة فهي مناسبة للقروح (هـ) عن سلمي قال الشيخ
 * (كان لا يضحك إلا تبسماً أي غالباً (محدثك) عن جابر بن
 سمر * (كان لا ينظر في أهله لئلا يلا أي لا يقدم عليهم من سفر ولا غيره
 في الليل على غفلة فيكرة ذلك لأن القادم أمان يجد أهله على غير أهبة
 أو يجد أحواله غير مرضية (محقق) عن انس * (كان لا يطيل الموعظة
 في الخطبة يوم الجمعة لئلا يمل السامعون قال العلقمي وقامه كما في
 أبي داود وإنما هي كلمات يسيرات أي مفهومات بليغات (دك)
 عن جابر بن سمر وهو حديث صحيح * (كان لا يعرف فصل السورة
 أي انقضاءها حتى ينزل عليه نبي الله الرحمن الرحيم زاد ابن حبان
 فإذا نزلت علم أن السورة قد انقضت ونزلت أخرى وفيه حجة لمن
 ذهب إلى أنها آية من كل سورة (د) عن ابن عباس واسناد صحيح * (كان
 لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث من الأيام من ابتداء مرضه قال العلقمي
 وفيه إطلاق الحديث أي حديث البخاري أطمعوا الجائع وعودوا المريض
 وفكروا العاني أن العيادة لا تنفعين بوقت دون وقت لكن جربت
 العادة بها طرفي النهار أو قال الدميري والاحاديث الصحيحة تدل
 بعمومها على خلاف حديث الباب (هـ) عن انس وهو حديث ضعيف *
 * (كان لا يعذو يوم عيد الفطر أي لا يذهب إلى صلاة حتى يأكل
 في منزله سبع تمرات فيندب ذلك (طب) عن جابر بن سمر * (كان
 لا يفارق في الحضر ولا في السفر خمس من الآلات المرأة بكسر الميم والمد
 والمكحلة وعاء الكحل والمشط بضم الميم عند الأكثر والسواك والمد

هكذا يابض
 في الاضطر

بكسر الميم قال في النهاية شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من
 أسنان المشط واهلول منه يسترح به الشعر المتلبد ويستعمله من
 لا مشط له (عق) عن عائشة وهو حديث ضعيف * (كان لا يقرأ
 القرآن في أقل من ثلاث أي لا يقرأه كاملاً في أقل من ثلاثة أيام
 وهذا يصدق بصوراً من قراءة القرآن فيها تقدم الكلام عليها ابن
 سعد عن عائشة بأشناد حسن * (كان لا يقعد في بيت مظلم حتى
 يضيء له بالسراج لكنه يطفيه عند النوم ابن سعد عن عائشة *
 * (كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربّي وفي رواية ربنا ونحوك
 لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وقال لا يقولن اي هذه الكلمات
 احد حيث يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس فيه
 شمول الصغائر والكبائر وهو مقيد بما عدا حقوق العباد (ك) عن
 عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان لا يكاد يدع احداً من اهله اي
 عياله وحشبه وخدمه في يوم عيد اعتمر او اكبر الا اخرجته معه يشهد
 صلاة العيد قال المناوي وهذا في زماننا للنساء لا يندب لعلية
 الفساد ابن عساكر عن جابر بن عبد الله * (كان لا يكاد يسأل شيئاً
 من متاع الدنيا الا فعله اي جاد به على طالبه اي ان كان عنده على
 تمام (ط) عن طلحة * (كان لا يكاد يقول شيئاً الا اعطيه
 او لا افعل فاذا هو سئل فاراد ان يفعل قال نعم وان لم ير ان يفعل
 سكت ولا يصرخ بالزدة ابن سعد عن محمد بن الحنفية مرسلاً * (كان
 لا يكل طهوره بفتح الطاء الى احد من خدمه بل يتولاه بنفسه لان
 غيره قد يشاغل في ماء الطهر او اراد الاستعانة في غسل الاعضاء
 فانها مكرهة ولا يكل صدقة التي يتصدق بها الى احد يكون هو
 الذي يتولاه بنفسه لأن غيره قد يغفل الصدقة او يضعها في غير
 موضعها (هـ) عن ابن عباس * (كان لا يكون في المصلين الا كان
 اكثرهم صلاة ولا يكون في الذاكرين الله الا كان اكثرهم ذكرًا

لانه اعلم بالله وهذا قام حتى تورمت قدماه ابو نعيم في اماليه (خط)
 وابن عساکر عن ابن مسعود واسناده حسن * (كان لا يلتفت وراءه)
 اذا مشى وكان ربما تعلق رداؤه بالشجرة فلا يلتفت لخليصه حتى
 يرفعوه عليه قال المناوي زاد الطبراني لانهم كانوا يخرجون ويضجوا
 وكانوا قد امنوا التفاته ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره وابن
 عساکر في تاريخه عن جابر باسناد حسن * (كان لا يلهيه عن مثلاً
 المغرب طعام ولا غيره اى ما لم يكن صائماً لما تقدم من انه كان
 لا يصلي المغرب حتى يفطر ويكمن الجمع بانه كان يفطر على شئ قليل
 لا يلهي (قط) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان
 لا يمنع بالبناء للفاعل شيئاً يسأله بالبناء للمفعول (جر) عن ابى اسيد
 الساعدي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان لا ينام حتى يستن
 من الاستنانه وهو تنظيف الاسنان يدلكها بالسواك ابن عساکر
 عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره * (كان لا ينام الا والسواك
 عند رأسه ليسهل تناوله فاذا استيقظ بدأ بالسواك عقب استيقاظه
 لشدة حرصه عليه (جر) ومحمد بن نصر عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (كان لا ينام حتى يقرأ سورة بنى اسرائيل
 وسورة الزمر (حوت ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان
 لا ينام حتى يقرأ التوراة بل السجدة وتبارك الذي بيده الملك ظاهره
 ان القرآن (حوت ن ك) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 لا ينبعث في الضحك اى لا يسترسل فيه بل اذ وقع منه ضحك في بعض
 الاوقات رجع الى الوقار (طب) عن جابر بن سمرق واسناده حسن
 * (كان لا ينزل منزلاً الا ودعه بركتين عند ارادة الرحيل منه
 فيندب ذلك منه (ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 لا ينفخ في طعام ولا شراب فمن ادا بالاكل ان لا ينفخ في الطعام
 الحار بل يصبر الى ان يبرد فيأكله وان كان النفع لاجل قذاة انصر

هذا في
 النسخ وفي
 المناوي
 ظاهره ان
 القرآن
 قبل النوم
 ينفع

اما طها بنحو اضبعه و كان لا يتنفس في الاناء لانه يغير الماء (هـ) عن
 ابن عباس باسناد حسن * (كان لا يواجه احدا في وجهه بشيء
 يكرهه لثلاث شئوش عليه فكان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وهذا
 ابلغ واعم نفعا لخصول الفائدة فيه لكل سامع مع ما فيه من حصول
 المودة والستر على الفاعل وتاليف القلوب (محمد بن) عن انس باسناد
 حسن * (كان لا يؤكل واليا حتى يعممه اى يد يراحمته على راسه
 بيده ويرخي لها عذبة من خلفه من جانب اليمين نحو الاذن فيه ذب
 العذبة وكونها من الجهة اليمنى قال المناوى تفور على الصوفية في
 جعلها في الجهة اليسرى (طب) عن ابي امامة باسناد ضعيف *
 * (كان ياتي ضعفاء المسلمين ويزورهم في مواظمتهم تاطفا بهم
 ويعود ورضاهم كذلك ويدنو من المريض ويساله كيف حاله ثم يهد
 جنازتهم اى يحضرها للصلاة عليها (ع طيبك) عن سهل بن جيف
 بالتصغير قال الشيخ حديث صحيح * (كان يؤتى بالتمر لياكله فيه دود
 فيقتشه يخرج الشوس منه بدل او حال اى ثم ياكله فاكل التمر بعد
 تنظيفة من خوالد غير منهي عنه وقال الشافعية في الدود المتولد
 من الفاكهة والجبن والحل والجبوب ونحوها جواز اكله مع ما تولد منه
 على الاصح ان عسر تميزه لا منفردا ولا اذا لم يعسر التميز (د) عن انس
 * (كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم اى يدعولهم بالبركة ويحتملهم
 بخوتم من تمر المدينة المشهود له بالبركة قال النووي اتفق العلماء
 على استحباب تحنيك المولود يوم ولادته بتمر فان تعذر فما في معناه
 او قريب منه من الخلو فينتفع المحنك التمرة حتى تصير مائعة بحيث
 يتلغ ثم يفتح فم المولود ويضعها فيه ليدخل منها شئ يخوفه ويستحب
 ان يكون المحنك من الصالحين ومن يبرك به رجلا كان او امرأة
 فان لم يكن حاضرا عند المولود حمل اليه ويدعولهم بالامداد والهداية الى
 الرشاد (قد) عن عائشة * (كان ياخذ الرطب بميمه ولبطيم ييسار

فياكل الرطب بالبطين فيكسر هذا برد هذا او عكسه وكان اى البطين
 احب الفاكهة التي فيه جواز الاكل باليدين معاً قال المناوي واما
 اكله البطين بالسكر فلا اضل له الا في حديث مفضل مضعف (طبرك)
 وابونعيم في الطب عن انس وهو حديث ضعيف * (كان ياخذ القرآن
 من جبريل خمساً وخمسةً قال الشيخ اى خمس آيات غالباً) (عب) عن عمر
 ابن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف * (كان ياخذ المسك فيمسح به
 رأسه ولحيته ظاهرة ان استعمال الطيب مطلوب مطلقاً ولو كان
 الشخص خالياً عن الناس) (ع) عن سلمة بن الاكوع باسناد حسن
 * (كان ياخذ من لحيته من عمرتها وطلوها قال المناوي اى بالتسوية
 كما في رواية ابن الجوزي) (ت) عن ابره عمر بن العاص * (كان
 ياكل البطين بالرطب لما تقدم) (ه) عن سهل بن سعد الساعدي (ت)
 عن عائشة (طب) عن عبدالله بن جعفر واسناده صحيح * (كان ياكل
 الرطب ويلقي النوى على الطبق قال المناوي اى الطبق الموضوع تحت
 الرطب لا الذي فيه الرطب فانه يعاف ذلك) عن انس باسناد صحيح
 * (كان ياكل العنب خرطاً قال في النهاية يقال خرط العنقود
 واخرطه اذا وضعه فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً رطباً
 عن ابن عباس وهو حديث ضعيف * (كان ياكل الخبز هو بكسر
 المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاي نوع من البطين الاخر
 لا الاخضر كما قيل بالرطب ويقول هما الاطيان اى هما اطيب انواع
 الفاكهة الطيالىسى عن جابر واسناده حسن * (كان ياكل الهدية
 ولا ياكل الصدقة لما في الهدية من الاكرام والصدقة من الذل
 ولهذا خص بتحريم صدقة الفرض والنفل عليه) (ح) عن
 سلمان الفارسي ابن سعد في طبقاته عن عائشة وعن ابى هريرة
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان ياكل القشأ بكسر القاف والمذ بالرطب
 الباء للمصاحبة او الملاصقة لان في الرطب حرارة وفي القشأ برودة

فاذا اكل مائة اعتد لا (حمق ٢) عن عبد الله بن جعفر * (كان ياكل
ثلاث اصابع ويلقي بين يديه اصابعه قبل ان يمسها بالمنديل فيسن ذلك
(حمود) عن كعب بن مالك * (كان ياكل الطبخ قال المناوي بتقديم الطاء
لغة في البطيخ بوزنه بالرطب قال والمراد الاصفر بدليل ثبوته لفظ الخبر
بدل البطيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالحجاز بخلاف الاخر ويقول
يكسر هذا بيزد هذا او يرد هذا بحر هذا وهذا من التدبير الحافظ للصحة

(دهق) عن عائشة * (كان ياكل ثلاث اصابع ويستعين بالاربعة
بالنصر (طب) عن عامر بن ربيعة * (كان ياكل مما مسست النار ثم يصلي
ولا يتوضا واما حديث كان يتوضا مما مسست النار منسوخ بحديث جابر
كاسياقي (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح * (كان يأمر بالباء يعني
النكاح ونحوه عن التبتل اى لا تقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول
منقطعة عن الرجال لاشهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليها السلام
وسميت فاطمة بتول لا تقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا
وقيل لا تقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى فليس المراد مطلق التبتل الله
هو ترك الشهوة ولا تقطاع التعبد نهيا شديدا قال المناوي تمامه
عند فخرجه ويقول تزوجوا الودود والودود فالى مكاشركم الامم يوم القيا
(حم) عن انس واسناده صحيح * (كان يأمر نساءه اذا ارادت احداهن
ان تنام ان تحمد بفتح الميم اى تحمد الله تعالى ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين
وتكبر ثلاثا وثلاثين وهي الباقيات الصالحات في قول ابن عباس فينشد ذلك
عند ارادة النوم ابن مند عن حابس قال الشيخ حديث حسن لغيره
* (كان يأمر بالهدية اى بالتهادى صلة بين الناس لان ذلك من
اعظم اسباب التحاب بينهم ابن عساكر عن انس واسناده حسن * (كان
يأمر بالعنافة في صلاة الكسوف قال العلقمي العنافة بفتح العين مصدر
من عتق يعتق عتقا كضرب يضرب ضربا وعتاقا وعتاقة كلها بفتح الهمزة
واقوال البر كلها مندوبة عند الايمان دفع الله بها البلاء عن عباده

لا سيما العتق والصدقة الكثيرة (دك) عن أسماء بنت أبي بكر الصديقة
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان يأمر أن يستتر في من الغين بالبناء للمفعول
 (م) عن عائشة * (كان يأمر بإخراج الزكاة أي زكاة الفطر قبل الغدو
 للصلوة أي صلاة العيد يوم الفطر قال العلقمي يستحب إخراجها قبل
 صلاة العيد للأمر به في هذا الحديث وغيره والتعبير بالصلوة بخروج
 على الغالب من فعلها أول النهار فإن أخرت استحب الأداء أول النهار
 للتوسعة على المستحقين ويحرم تأخيرها عن يوم العيد بلا عذر كغيبته
 مال أو المستحقين لأن القصد اغناؤهم عن الطلب فيه وتقضي وجوب
 فوراً فيما إذا أخر بلا عذر (م) عن ابن عمر بإسناد حسن * (كان يأمر
 بئانه ونساءه أن يخرجن في العيد من المصلى لتصلن من لا عذر لها
 وتسال بركة الدعاء من لها عذر (م) عن ابن عباس بإسناد حسن *
 * (كان يأمر بتغيير الشعر أي بتغيير لونه الأبيض بلخضاب بغير شدة
 كحناء أو ما يغير به السواد في أمر لغير الجهاد مخالفة للأعجام علة التغيير
 فإنهم لا يصبغون شعورهم (طب) عن عتبة بمشاة فوقية ابن عبد
 قال العلقمي بجائبه عذمة الحسن * (كان يأمر بدفن الشعر والظفر والد
 المنفصلين من الأدمى لأن الأدمى محترم فكذا الجراؤه لكن على
 الذئب لا الوجوب (طب) عن وائل بن حجر بتقديم الماء قال الشيخ حديث
 حسن * (كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان الشعر والظفر والد
 والحيضة بكسر الهمزة خرقه الحيض والسنن والعلقة والمشيئة لما
 الحكيم في نوادره عن عائشة * (كان يأمر من أسلم أن يختن وأن كا
 ابن ثمانين سنة فقد اختن إبراهيم بالقدر وهو ابن ثمانين (طب)
 عن قتادة بن عياض الرهاوي بضم الراء وقيل الجرشى وإسناده حسن
 * (كان يباشر نساءه فوق الأزار أي يمتنع بهن بغير وطء وهن
 حيض بضم الحاء وشدة المشاة التحية جمع حائض قال العلقمي اعلم
 أن مباشرة الحائض بالجماع في الفرج حرام بالجماع المسلمين ومباشرتها

فيما فوق السرة وتحت الركبة بذكر أو غيره حلال باتفاق العلماء
 ومباشرتها فيما بين السرة والركبة في غير القبل والذبر المشهور من
 مذهبنا الحرة وهو قول مالك وأبو حنيفة وأكثر العلماء واعلم أن
 تحريم الوطء والمباشرة يكون في مدة الحيض وبعد انقضائه إلى أن
 تغسل أو يتيم بشرطه هذا مذهبنا ومذهب مالك واحد وجهان للسلف
 والخلف وقال أبو حنيفة إذا انقطع الدم لاكثر الحيض حل وطئها في الحال
 واحتج الجمهور بقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرت
 فأتوهن (مرد) عن ميمونة أم المؤمنين * (كان يبدأ بالشراب إذا كان
 صائما أي يقدم شرابه على كل الطعام أي أن لم يجد تمرًا ولا رطبًا
 فلا يعارضه ما سيقا أو كان تارة يفطر على هذا وتارة على ذلك فخير
 كل راء بما رأى وكان إذا شرب لا يعقب قال في النهاية العقب الشرب بلا تنفس
 وقال في المصباح عقب الرجل عبأ من باب قتل شربه من غير تنفس بل يشرب
 مرتين أو ثلاثا بأن يشرب ويترك الاناء عن فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا
 (طب) عن امرئ القيس قال الشيخ حديث حسن لغیره * (كان يبدأ إذا فطر
 من صومه بالتمر أي أن لم يجد رطبًا) (ت) عن أبيه وإسناده حسن
 * (كان يبدأ إلى التلاع بكسر المشاة الفوقية جمع تلعة بفتحها وهو
 مجاري الماء من أعلى الوادي إلى أسفلها والمراد كان يخرج إلى البادية لأجلها
 (دع) عن عائشة بإسناد صحيح * (كان يبعث إلى القطا يجمع مطهرة
 بكسر الميم كل أناء يتطهر منه والمراد هنا نحو الحياض والفسا في العدة
 فوضوه فيؤتى إليه بالماء منها فيشربه رجواى راجعاً بركة أيدي المسلمين
 الذين تطهروا من ذلك الماء وهذا شرف عظيم للمتطهرين (طس حل)
 عن ابن عمر بإسناد صحيح * (كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً أي
 خالي البطن جائعاً هو وأهله فيه العطف على الضمير المتصل من غير فاصل
 وقوله لا يجدون عشاءاً بالفتح ما يؤكل آخر النهار مستأنفاً استئناً فإيائياً
 كأنه قيل ما سبب طهرهم فقال لا يجدون عشاءاً وكان أكثر خبرهم خبر الشعير

(حمت ه) عن ابن عباس باسناد حسن * (كان يبيع نخل بنى النضير
 ككره قبيلة من يهود خيبر اى يبيع ثمره ويحبس لاهله قوت سنهم
 قال العلقمي قال ابن دقيق العيد في الحديث جواز الادخار لاهل قوت
 سنة وفي السياق ما يؤخذ منه الجمع بينه وبين حديث كان لا يدخر
 شيئاً لغد فيحل على الادخار لنفسه وحديث الباب على الادخار لغيره
 واختلف في جواز ادخار القوت لمن يشتريه من السوق قال عياض
 اجازة قوم واحتجوا بهذا الحديث ولا حجة فيه لانه انما كان من مغل
 الارض ومنعه قوم الا ان كان لا يضرب بالسعر وهو متجه ازفاقاً
 بالناس ثم محل هذا الاختلاف اذا لم يكن في حال الضيق ولا فلا يجوز
 الادخار في تلك الحالة (ح) عن عمر بن الخطاب * (كان يتبع بفتح اوله وتشديد
 ثانيه وقيل بفتح اوله وسكون ثانيه الحريم من الثياب اى الحريم الحاصل وما اكثر
 حريم فينزع عن الرجال ويمنعهم من لبسه لما فيه من الخنوة التي لا تليق بهم
 (ح) عن ابي هريرة باسناد حسن * (كان يتبع الطيب بكسر فسكون
 لمحبته له في ربايع النساء اى في منازل نسائه ومواضع الخلوة) (ح) ليتنا وله
 والرباع كسرها جمع ربع كسرها محل القوم ومنزلهم الطيالى عن انس
 باسناد حسن * (كان يتبوا بالهمز لبوله اى يطلب موضعاً يصلح له كما يتبوا
 لمنزله اى كما يطلب موضعاً يصلح للسكنى والمراد انه يتابع في طلب ما يصلح
 لذلك (طس) عن ابي هريرة * (كان يتجري صيام الاثنين والخميس يتعهد
 صومهما او يجتهد في ايقاع الصوم فيهما لان الاعمال تعرض فيهما
 كما علة به في خبر (ت) عن انس واسناده حسن * (كان يتختم في يمينه
 قال العلقمي قال الدميري اجمعوا على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في
 اليسار ولا كراهة في واحد منهما وانما اختلفوا في الافضل منهما فاختتم كثير
 من السلف في اليمين وكثروا في اليسار واستحب مالك اليسار وكراهه اليمين
 وفي مذهبينا وجهان لا يصح ابنا الصحيح ان اليمين افضل لانه زينة واليمين
 اشرف واحق بالزينة والاكرام وروى فينا الحافظ ابن حجر وروى عنه في يمين

من رواية تسعة من الصحابة وفي اليسار من رواية ثلاثة منهم ووردت
رواية ضعيفة انه تختم أولاً في اليمين ثم حوله الى اليسار اخرجها ابن عدي
من حديث ابن عمر واعتمد عليها البغوي في شرح السنة فجمع بين الاحاديث
المختلفة بانه تختم أولاً في يمينه ثم تختم في اليسار وكان ذلك آخر الامور

(خ ت) عن ابن عمر (م ر) عن انس (م ح ت ه) عن عبد الله بن جعفر *

* (كان يتختم في يساره قليلاً بياناً للحصول اصل السنة به (م ر) عن انس

ابن مالك (د) عن ابن عمر * (كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره فقد

الكلام طية (عد) عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر عن عائشة واسناد

ضعيف * (كان يتنور اى يطفى بالنور في كل شهر مرة قال المناوي

قال المؤلف والتنوير مباح لا مندوب له بعد مشجوت الامر به وفعله وان حمل

على الذنب لكن هذا من العادات فقولبيان الجواز ويحتمل بانه لما فيه

من الامتثال والكلام اذا لم يقصد الاتباع والا كان سنة ويقلم الظاهر

في كل خمسة عشر يوماً مرة ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ

حديث ضعيف * (كان يتوضأ عند كل صلاة قال المناوي غالباً وربما

صلى صلوات بوضوء واحد وهذا محمول على الذنب دون الوجوب (خ ت)

(١٤) عن انس بن مالك * (كان يتوضأ مما مست النار هذا منسوخ

حديث جابر كان آخر الامور تركه الوضوء مما مست النار (طب) عن

امرئيلة واسناد صحيح * (كان يتوضأ ثم يعقب بعض نسائه ويصلي ولا

يتوضأ من القبلة قال المناوي وهذا من ادلة الخفية على ان المستفيض

هو واجب الدليل بان هذه واقعة حال فيحتمل انه قبل من فوق حائل

ووقام الاحوال اذا تطرق اليها الاحتمال كما هاتوب الاجمال وسقط

بها الاستدلال (حمه) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة *

* (كان يتوضأ مرة واحدة واحدة ومرة اثنتين اثنتين ومرة ثلاثاً ثلاثاً

كل ذلك بفعله وكان الغالب من فعله التثنية (طب) عن معاذ قال

العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان يتيمم بالصعيد او التراب او به

الأرض فلم يمسح يديه ووجهه الا مرة واحدة فلا يندب فيه التثليث بخلاف
 الوضوء والغسل (طب) عن معاذ وهو حديث ضعيف * (كان يجتهد
 في العشر الاواخر من شهر رمضان ما لا يجتهد في غيرها اي يجتهد في العبادة
 وزيادة على العادة بان يزيد في العبادة في العشر الاواخر من شهر رمضان
 باحياء لياليه بالعبادة قال الدميري واما قول اصحابنا يكره قيام كل الليل
 فعنائه الدوام عليه (حممهم) عن عائشة * (كان يجعل يمينه اى يده
 اليمنى لاكله وشربه وضوئه يحتمل ان يكون المراد واخذ ماء وضوئه وشيئا
 قال المناوي للبس ثيابه او تناولها واخذ وعطائه مما لا دناءة فيه وكان
 يجعل شماله لما سئو ذلك قال المناوي وما زائدة اهل ولا يتعين كونها زائدة
 (حم) عن حفصة ام المؤمنين باسناد صحيح * (كان يجعل فضته بكسر الفاء
 يعنى الخاتم مما يلي كفة فيندب ذلك (ه) عن انس وعن ابن عمر بن الخطاب
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان يجعل العباس عمه اجلال الولد للوالد فهو
 بمنزلة في التعظيم والتوقير والاكرام (ك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح
 * (كان يجلس اقرضا قال المناوي بضم القاف والفاء وتفتح وتكسر
 وتمد وتقصير والراء ساكنة اى يقعد محبباً بيديه وهذا في وقت دو
 وقت فقد كان يجلس متربعا (طب) عن ابياس بن ثعلبة قال الشيخ خذ
 حسن لغيره * (كان يجلس على الأرض اى من غير حائل وبأكل على الأرض
 اى من غير مائدة ولا خوان ويعتقل الشاة قال المناوي اى يجعل
 رجله بين قوائمها ليحلبها ارشادا الى التواضع ويحبب دعوة المملوك
 يحتمل ان المراد اذا امره سيده بذلك لان المملوك يمتنع عليه الاطعام من
 مال سيده بغير اذنه على خبر الشعير زاد في رواية والاهالة السخنة
 اى الدهن المتغير الريح (طب) عن ابن عباس واسناده حسن * (كان
 يجلس اذا صعد بكسر العين المنبر اى اعلاه فيكون قعوده على المنبر
 ووقوفه على الدرجة التى تليه حتى يفرغ المؤذن قال العلقمي يعنى الوالد
 اذ لم يكن الرسول اللصلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة الا مؤذنا واحدا وهو

ثم يقوم فيخطب خطبة بليغة مفهومة قصيرة ثم يجلس قال العلقمي
 نحو سورة الاخلاص وان قرأها فهو اولى ولا يتكلم حال جلوسه ثم يقول
 ثانياً فيخطب خطبة ثانية (د) عن ابن عمر باسناد حسن * (كان
 يجمع تقدماً وتأخيراً بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولا يجمع
 الصبح مع غيرها ولا العصر مع المغرب في السفر قال العلقمي اي يجمع
 في السفر الطويل المباح واطلق في حديث الباب وهو حديث انس وقد
 في حديث ابن عمر بما اذا جد به السير وحديث ابن عباس بما اذا كان سائراً
 والعمل بالمطلق اولى لان المقيد فرد من افراده فيجوز الجمع بالسفر
 سواء كان سائراً ام لا وسواء كان في سفره مجداً ام لا وهذا الاطلاق اخذ
 كثير من الصحابة والتابعين ومن الفقهاء الثوري والشافعي واخذ
 واشقاق واشهب (حمخ) عن انس بن مالك * (كان يجمع في الاكل بين
 الخبز والرطب تقدراً وضبطاً وانه نوع من البطح الاصغر عن
 انس باسناد صحيح * (كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في
 الصلاة ليحفظوا عنه كيفية الصلاة المشتملة على فروض وايضا
 وهيئات وحب المصطفى للشيء اما باختياره للصحابي او بقرينة من
 ذلك عن انس واسناده صحيح * (كان يحب اكل الدبا بضم المهملة وتشديد
 الموحدة والمد ويقصر الفرع والمستدير منه (حمت) في الشمايل (د)
 عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن * (كان يحب التيامن قال
 المناوي لفظ مسلم التيمم اي الاخذ باليمين فيما هو من باب التكرير
 مما استطاع اي ما دام مستطيعاً في طهوره بالضم اي في تطهره
 شامل للوضوء والغسل وتنقله اي لبس نعله وترجله بالجيم اي
 ترجل شعره قال العلقمي وهو تسريحه ودهنه قال في المشارق رجل
 شعره اذا مشطه ماء او دهن زاد ابوداود وسواكه وفي شانه
 اي حاله كله اي في جميع حالاته مما هو من باب التكرير قال العلقمي
 قال في الفتح لاكثر الرواة بغير واو ولا ياء الوقت باثبات الواو

وقال الشيخ تقي الدين هو عام مخصوص لأن دخول الخلاء والخروج من
 المسجد ونحوهما يندأ فيهما باليسار وهذا على تقدير اثبات الواو وإقفا
 على إسقاطها فقوله في شأنه كله متعلق بعبئيه لا بالتيمن أي عبئيه
 في شأنه كله التيمن في شغلته الخ أي لا يترك ذلك سفراً ولا حضراً
 ولا في فراغه ولا شغلته ونحو ذلك وقال الطيبي قوله في شأنه بدل
 من قوله في شغلته باعادة الجار قال وكأنه ذكر التعلل لتعلقه بالرجل
 والرجل لتعلقه بالرأس والطهور لكونه مفتاح ابواب العبادة
 فكانتنبه على جميع الاعضاء فيكون كبدل الكل من الكل أهكلاً
 العلقمي وقوله تطهره متعلق بعبئيه يعني وفي رواية من رواية كان
 بعبئيه بدل كان بعبئيه (حرق ع) عن عائشة * (كان يجب ان يخرج
 اذا غزى يوم الخميس قال العلقمي وسبب الخروج يوم الخميس ما روى
 من قوله صلى الله عليه وسلم بورك لامتى في بكورها يوم الخميس وهو
 حديث ضعيف اخرجه الطبراني ولقوله صلى الله عليه وسلم كان يجب
 الخروج يوم الخميس لا يستلزم المواظبة عليه لقيام مانع منه وقد
 خرج في بعض أسفاره يوم السبت (خرج) عن كعب بن مالك *
 * (كان يجب ان يفطر من صومه على ثلاث تمرات لما فيه من تقوية
 البصر الذي اضعفه الصوم او شئ ثم تصبه التاراي ليس معالجا
 بنا ركلين وعسل ع) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن *
 * (كان يجب من الفاكهة العنب والبطيخ أي كان يكثر من استعمالها
 لما فيها من الفضائل فاجبر الصيام عنه بذلك ابو نعيم في الطب
 عن معاوية بن يزيد العنسي بعين ممله فوجدت تحية واسناده
 ضعيف * (كان يجب الحلواء بالمد على الاشهر ويقصر والمردود يتم
 بالالف والمقصود من رسم بالياء قال الازهرى الحلوا اسم لما يؤكل
 من الطعام اذا كان معالجا بخلاوة او وقال النووي المراد بالحلواء
 هنا كل شئ حلوا وان لم تدخله صنعة وحبته صلى الله عليه وسلم لها

ليس على معنى كثرة التشهي لها وانما معناه انه اذا كان قد مر له الحلواء
نال منها نيلاً صالحاً فيعلم من ذلك انه قد اعجبه طعمها وحلاوتها
والعسل عطف خاص على عاقر تنبها على شرفه وعزيبته قال النووي
وفيه جواز اكل لذيد الاطعمة والطيبات من الرزق وان ذلك لا ينافي
الزهد والمراقبة لاسيما اذا حصل اتفاقا (ق ٤) عن عائشة * (كان
يحب العراجين قال في النهاية العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه
شماريح العذق وجمعه عراجين ولا يزال في يده منها ينظر اليها حمداً
عن ابى سعيد باسناد حسن * (كان يحب الزبد بضم الزاى وشكوا
الموخذ ما يستخرج بالمخض من لبن بقر او غنم والتمر بمشاة فوقية
يعنى يحب الجمع بينهما في الاكل (ت ه) عن ابى بشر باسناد حسن
* (كان يحب القشاء بالمد لا نفاش ويحبها للروح (طب) عن الربيع
بضم الراء وفتح الموخذ وشدة المشاة المكسورة بنت مَعُوذ بصيغة
اسم الفاعل الانصارية باسناد حسن * (كان يحب هذه السورة
سورة سبح اسم قال المحلى في تفسيره اى نزه ربك عما يليق به
واسم زائد الاعلى (حم) عن علي قال العلقم بجانبه علامة الصحة
* (كان يحبهم وقال المناوي حجه ابو طيبة وغيره وامر بالحجامة
واشنى عليها واعطى الحجامة اجرتة (ق) عن انس بن مالك * (كان
يحبهم على هامته اى رأسه وبين كتفيه ويقول من اهرق بالخرير
اى اراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشئ شئ يعنى
انها تغنى عن كثير من الادوية (ده) عن ابى كبشة عمر بن سعد او سعد
ابن عمر واسناده حسن * (كان يحبهم في رأسه ويسمهاى الحما
أمر مغِيث بصيغة اسم الفاعل وفي رواية ويسمها المغيثة وفي اخرى
المنقذ واخرى النافعة (خط) عن ابن عمر * (كان يحبهم في الاذن
عرقين في محل الحجامة من العنق والكاهل ما بين الكتفين وكانت
يحبهم تسع عشرة تمضي من الشهر وتسع عشرة واخرى وعشرين

صوابه
التيروني
هـ

هـ
عظمة
استطيلت

(ت ك) عن انس (ط ب ك) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
 * (كان) يحدث حديثاً بالغ في ايضاحه وبيانته بحيث لو عدّ اعادة
 اى لو اراد المستمع عدّ كلماته او حروفه لا خصها اى امكنه ذلك
 بسهولة (ق د) عن عائشة * (كان) يخفى شاربته بحاء مهمله (ط ب) عن
 امرئاس بن يعين مهمله ومثناة تحتية وشين معجمة مؤلّاة وقيل مؤلّاة
 رقية قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان) يخلف فيقول لا وقيل
 القلوب قال العلقمي لا نافية للكلام السابق ومقلب القلوب هو القسم
 والمراد بتقلب القلوب تقلب اغراضها واخوالها لا بتقلب ذات القلب
 (ح م خ ت ن) عن ابن عمر بن الخطاب * (كان) يخل ماء زمزم من مكة
 الى المدينة (ت ك) عن عائشة * (كان) يخرج الى العيد اى صلاة ما شيا
 ويرجع ما شيا في طريق آخر (ه) عن ابن عمر * (كان) يخرج الى العيد
 اى لصلاته ما في الصحراء ما شيا ويصلي صلاة العيد بغير اذان ولا
 اقامة ثم يرجع ما شيا في طريق آخر لما مر (ه) عن ابي رافع * (كان)
 يخرج في العيدين قال المناوي الى المصلى الذي على باب المدينة الشرقي
 ولم يصلي العيد بمسجد الأمرة واحدة بمطير رافعا صوته بالتهليل
 والتكبير وبه اخذ الشافعي وفيه رد على ابي حنيفة في قوله رفع الصوت
 بالتكبير يدعه (ه ب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن * (كان)
 يخطب خطبة الجمعة قائما قال المناوي فيه اشتراط القيام للقادر
 وعليه الشافعي ورد على الثلاثة المجوزين للوقوف ويجلس بنيت
 الخطبتين قد رُسورة الاخلاص كما مر ويقرأ آيات من القرآن
 ويذكر الناس ما غفلوا عنه من الاشتغال بامور الآخرة وبأمرهم
 بالتقوى ونحو ذلك قال العلقمي وتامه وكانت خطبته قصدا وصلا
 قصدا اى متوسطا بين الطول والقصر والتطول في الخطبة مكرره
 للتشويق والامثال وقد روى عن عمار انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئة فعة الخط

بفتح الهمزة مكسورة ثم نون مشددة اى علامة ولا مخالفة
بين هذا الحديث وبين الامر بتخفيف الصلاة فالمراد بهذا الحديث
ان الصلاة تكون طويلة بالنسبة الى الخطبة لا تطويلا يشق على
المؤمنين (حمردن ه) عن جابر بن سمره * (كان يخطب بقاف اى
يسورتها كل جمعة لاشتغالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة
والزواج الاكيدة وقوله كل جمعة يخل على الجمع التي حضرها الراوى
فلا يتأني ان غيره سمعه يخطب بغيرها (د) عن امره شام بن
الحارث بن النعمان قال الشيخ حديث صحيح * (كان يخطب النساء
اى احدهن ويقول لمن خطبها لك كذا وكذا وجفنة سعد بن حبا
تدور معي اليك كلما درت كناية عن كثرة العيش لترغب المرأة
في نكاحه كما مر (طب) عن سهل بن سعد واسناده حسن * (كان
يخطب ثوبه ويخفف نعله قال في مختصر النهاية ويخفف النعل خرا
ويغل ما يغفل الرجال في بيوتهم من اشغال المهنة لكمال تواضعه ومكار
اخلاقه (حم) عن عائشة واسناده صحيح * (كان يدخل الحمار ويتنور
قال المناوى اى يطفى عانته وما قرب منها بالنورة ابن عساكر عن
واثلة بن الاشعث وهو حديث ضعيف * (كان يذكره الفجر وهو جنب
من اهله زاد في رواية في رمضان من غير حلم ثم يغتسل ويصوم
بيان الصيام الصوم الجنب قال العلقمي قال القرطبي في هذا فائدتان
احدهما انه كان يجامع في رمضان ويؤخر الغسل الى بعد طلوع الفجر
سيما في الجوار والثانية ان ذلك كان من جماع لا من احتلام لانه كان
لا يحتلم اذا احتلام من الشيطان وهو مغمض وممنه مالك (ق) عن
عن عائشة وامرسة * (كان يدعى بالبناء للفعل الى خبر الشعير
والاهالة بكسر الهمزة دمن اللحم السخنة ببيان مهلة مفتوحة فنون
مكسورة فخاء معجمة وبزاي بدل الين اى متغيرة اليم (ت) في
التشابه عن افس بن مالك قال الشيخ حديث حسن * (كان يدعو

عند حلول الكرب قال العلقمي وفي رواية كان اذا حزبه امر وهو يفتح
 الممثلة والزاي وبالموحدة اي هجم عليه او غلبه يقول لا اله الا الله العظيم
 الذي لا شيء يعظم عليه الحليم الذي يؤخر العقوبة مع القدرة لا اله
 الا الله رب العرش العظيم نقل ابن التين عن الداودي انه رواه برفع
 العظم وكذا برفع الكريم في قوله ورب العرش الكريم على انهما اعتادا
 للرب والذي ثبت في رواية الجمهور بالجاء على انه نعت للعرش وكذلك
 قرأ الجمهور في قوله تعالى رب العرش العظيم ورب العرش الكريم بالرفع
 وقرأ ابن محيص بالجاء فيهما وجاء ذلك ايضا عن ابن كثير وعن ابن
 جعفر المديني وروى ابو بكر الاصم الاول لان وصف الرب بالعظيم
 اولى من وصف العرش به وفيه نظر لان وصف ما يضاف للعظيم
 بالعظيم اقوى في تعظيم العظيم وقد وصفت المزهدة عرش بلقيس
 بانه عرش عظيم ولم يذكر عليه سليمان لا اله الا الله رب السموات
 السبع ورب العرش الكريم المعطى فضلا قال الطبراني معنى قول
 ابن عباس يدعوا وانما هو تهليل وتعظيم يحتمل امرين احدهما
 ان المراد تقديم ذلك قبل الدعاء كما ورد من طريق يوسف بن
 عبد الله وفي آخره ثم يدعوا قلت وكذا هو عند ابن عوانة في مسخره
 وعند عبد بن حميد كان اذا حزبه امر قال فذكر الذكر لما ثور وزاد
 ثم دعا وفي الارب المفرد عن ابن عباس وزاد في آخره اللهم امض
 عني شره قال الطبراني ويؤيد هذا ما روى الاعمش عن ابراهيم قال
 كان يقال اذا بدأ الرجل بالشاء قبل الدعاء استجيب واذا ابدأ باللعن
 قبل الشاء كان على الرجاء ثانيا ما اجاب به ابن عيينة عن الحديث
 الذي فيه كان اكثر ما يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الحديث فقال شفيان هو ذكر وليس فيه دعاء
 ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل من شغلته ذكرى عن
 مسئلتى اعطيت افضل ما اعطى السائل قال وقال امية بن ابى الصلت

في مدح عبد الله بن جده عات *

وَإِذَا ذُكِرَ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي * حَبَاؤُكَ أَنْ شَيْمَكَ الْجَبَاءُ
إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا * صَكَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الشَّاءُ
قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مَخْلُوقٌ نُسِبَ إِلَى الْكُرْمِ كَتَفَى بِالشَّاءِ عَلَيْهِ عَنِ السَّوَاءِ
فَكَيْفَ بِالْخَالِقِ قُلْتُ وَيُؤَيِّدُ الْإِحْتِمَالَ الثَّانِي حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ رَفَعَهُ دَعْوَةُ دَعَا النَّوَلِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوِثِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْهَ بَدِيعُ بَهَارِ جُلِّ مُسْلِمٍ فِي
شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَفِي
لَفْظٍ لِلْحَاكِمِ فَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةٌ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ
نَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ هَذَا دَعَاءُ جَلِيلٍ يَنْبَغِي الْإِعْتِنَاءُ بِهِ وَالْإِكْتِنَاءُ مِنْهُ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ (مَحْرَقَاتُ ه) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (طَب) وَزَادَ فِي آخِرِهِ أَصْرُ

عَمِّي شَرَفًا لَوْ قَالَ الْمَنَاوِي وَيَعْنِيهِ بِاسْمِهِ * (كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ
كَمَا يَرَى عَنْ جَمَاعِهِمْ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَمَامُ الْحَدِيثِ
كَأَنَّهُ فِي النَّجَارِيِّ وَهِيَ أَحَدُ عَشْرَةٍ قَالَ الْعَلْفِيُّ وَفِي الْحَبَّةِ عَنْ مُجَاهِدٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا كُلَّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَفِي التِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ أَنَّ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمِائَةِ رَجُلٍ
وَقَدْ قِيلَ أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ اتَّقَى اللَّهَ فَشَهْوَتُهُ أَشَدَّ وَوَرَدَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ لِيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ وَالشَّهْوَةِ فَعَلَى هَذَا
يَكُونُ حِسَابُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ (خ ت) عَنْ
النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ * (كَانَ يَدِيرُ الْعَامَّةَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَغْرِزُهَا أَيْ يَغْرِزُ
طَرَفَهَا مِنْ وَرَائِهِ وَيُرْسِلُ لَهَا ذَوَابَّةً بَضْعَ الْمُخِجَةِ وَالْمَدْبِينِ كَقَبِيحَةٍ وَتَارَةً
عَنْ يَمِينِهِ هَذَا أَصْلُهُ فِي نَذْبِ الْعَذْبَةِ (طَب) عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ الشَّيْخُ
حَدِيثٌ حَسَنٌ * (كَانَ يَذْبَحُ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ قَالَ الْمَنَاوِي مُسَمِّيًا مَكْرًا
وَرُبَّمَا وَكَلَّ وَانْقَضَتْ عَلَى جَوَازِ التَّوَكُّلِ لِلْقَادِرِ رَحِمَ) عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

* (كان يذكر الله تعالى بقلبه ولسانه على أي في كل حيانه أي أوقاته
 قال العلقي قال الدميري مقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
 يذكر الله متطهراً ومحدثاً وقائماً وقاعداً ومضطجعاً وما شياً وراكباً
 وإنما اختلف العلماء في جواز القراءة للجنب والحائض والمجهور على
 تحريم القراءة عليهما اهـ وقال الرمثي لا تحرم القراءة عليهما إلا بقصد
 القراءة فان قصد الذكر أو أطلقا لم تحرم القراءة (مردت هـ) عن
 عائشة * (كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء أي
 يرى في الظلمة كما يرى في الضوء البهيم في الدلائل عن ابن عباس
 (عد) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغیره * (كان يرى للعباس
 من الاجلاد ما يرى الولد لو ان يعطيه ويغنيه ويبرئ بفتح الموحدة قسمه
 ويقول انما عم الرجل صنوايه (ك) عن ابن عمر الخطاب واسناده
 صحيح * (كان يرخي الازار أي ازاره من بين يديه ويرفعه من وراءه
 حال المشي لئلا يصيبه نحو قذرا بن سعد عن يزيد من الزيادة ابن
 ابي حبيب مرسل * (كان يردف خلفه من شاء ويضع طعامه
 عند الاكل على الأرض أي لا يرفعه على خوان ويجيب دعوة المملوك
 قال المناوي المأذون له من سيده في الولية والمراد العتيق باعتبار
 ما كان ويركب الحمار مع وجود الخيل فركوب الحمار ممن له منصب
 لا يخل بمروءته ولا برفعته قال الشيخ لكن كان اكثر مراكب النبي صلى الله
 عليه وسلم الخيل والابل (ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح * (كان يركب
 الحمار عزياً نائس عليه شيء من إكاف أو برذنة تواضعاً وهضم النفس
 وتعلماً لامته ابن سعد عن حمزة بن عبد الله بن عتبة مرسل * (كان
 يركب الحمار ويخصف بكسر الصاد المهملة النفل ويرقع بالقاف القميص
 أي يجعل فيه رقعة من نوعه وغير نوعه ويلبس بفتح الموحدة الضوء
 رداءً وازاراً وعمامة ويقول منكرًا على من يترفع عن ذلك ههنا
 ومن رغب عن مستنى أي طريقتي وهذا فليس مني أي من السالكين

منهاجي وعنه سنة الانبياء قبله ابن عساكر عن ابي ايوب * (كان
 يركع قبل الجمعة أربعاً من الركعات وبعد ما اربعاً لا يفصل في شيء منهن
 تسليم وعلية الخفيفة قال المناوي فيه ان الجمعة كالظهر في الرتبة
 القليلة والبعدية (د) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف * (كان
 يركع الانصار ويسلم على صبيانهم ويسمع رؤسهم اي كان له اعتناء
 بفعل ذلك معهم اكثر منه مع صبيان غيرهم (ن) عن انس باسناد
 صحيح * (كان يستاك بفضل وضوئه بفتح الواو والماء الذي يتوضأ
 به يحتمل انه كان يبل السواك ويلبسه بفضل ماء الوضوء ويستاك به
 (ز) عن انس * (كان يستاك ثم يمسح اي في عرض الامتنان اما الانسان
 والحق فيستاك فيهما طويلاً ويشرّب مضمناً من غير عيب وتنفس ثلاثاً
 ويقول هو قال المناوي اي التنفس ثلاثاً ويحتمل رجوعه لما ذكر من
 الشرب مضمناً والتنفس ثلاثاً هنا وامراً وارباً بالهمز لان ذلك اقوى
 على المضمم واسلم الحرارة المعدة من ان يجم عليها البارد دفعةً فربما
 اخطأ الحرارة الغريزية البغوي وابن قانع (طب) وابن السني وابو
 نعيم في الطب النبوي عن يزي بالتوسيع القشيري (هق) عن ربيعة
 ابن اكرم بوزن افعل بالفتح واسناد ضعيف * (كان يستحب اذا
 افطر من صومه ان يظطر على لبن قال المناوي اذا فقد الرطب والتمر
 او الحلو او كان يجمع بينه وبينها جمعاً بين الاختيار (قط) عن انس
 واسناد حسن * (كان يستحب اي يتجر بالوة قال الشيخ بفتح الهمزة
 وضمتها وضم اللام وفتح الواو مشددة العود الذي يتجر به غير
 مطراة قال الشيخ بضم الميم وفتح الطاء المهملة والراء المشددة فالله
 فهاء التائيت اي غير معمول معها شيء من انواع الطيب اي عود
 نالضاد وقال المناوي الالوة العود الذي يتجر به والمطراة التي
 يتبل معها انواع الطيب كعندب ومسك وبكافور يطرحه مع الالوة
 قال المناوي يخلطه به ثم يتجر به (م) عن ابن عمر * (كان يستحب للواضع

من الدعاء قال المناوي وهو ما جمع مع الوجيزة خير الدارين نحو ربنا
 آتاني الدنيا حسنة الآتية اوهي ما جمع الاغراض الصالحة والمقاصد
 الصحيحة او ما جمع الشاء على الله وآداب المسألة ويدع ما سوا ذلك من
 الادعية في غالب الاحيان (دك) عن عائشة واسناده صحيح * (كانت
 يستحب ان يسافر يوم الخميس لانه يورث له ولايته فيه كما مر (طب) عن
 ام سلمة قال العلقمي بجانبه علامة الحش * (كان يستحب ان يكون
 له فرة مدبوعة يصلي عليها بين به ان الصلاة على الفرة لا تتركه ولا
 تنافي كمال الزهد وانه ليس من الورع الصلاة على الارض ابن سعد
 عن المغيرة بن شعبه واسناده ضعيف * (كان يستحب الصلاة
 في الحيطان قال المناوي يعني البساتين لاجل الخلوة ولتعود بركة الصلاة
 على ثمارها او غير ذلك (ت) عن معاذ وهو حديث حسن * (كان
 يستعذب له الماء اى يطلب له الماء العذب لكون اكثر مياه المدينة
 مالحة وهو يحب الخلوة من بيوت السقيا بضم المهملة وبالغاف مقصود
 عين بينها وبين المدينة يؤمان قال المؤلف كغيره وفي لفظ الحاكم وغيره
 يستقي له الماء العذب من بئر السقي (حمدك) عن عائشة واسناده صحيح
 * (كان يستعوط بالشمس اى يدهنه ويغسل رأسه بالسدر بكسر
 فسكون ورق شجر البنيق المشحوق ابن سعد عن ابي جعفر وسأله * (كان
 يستغفر الله للصف المقدم في الصلاة ثلاثا والثاني مرة قال العلقمي
 الصف المقدم هو الصف الاول وهو الذي يلي الامام سواء جاء حيا
 متقدما او متاخرا وسواء تخلله منبر او مقصورة او عمرة او غيرها هذا
 هو الصحيح وهو الذي تقضيه ظواهر الاحاديث وصرح به المحققون
 وقالت طائفة من العلماء الصف الاول هو المتصل من طرف المسجد
 الى طرفه الآخر لا يتخلله مقصورة ولا نحوها فان تخلل الذي يلي الامام
 فليس باول بل الاول الذي لا يتخلله شيء وان تاخر وقيل الصف الاول
 عبارة عن محي الانسان الى المسجد اولا وان مئتي الصف المتأخر

فهذا القولان غلط صريح (حمه ك) عن عرياض بن سارية وهو حديث
 صحيح * (كان يستفتح دعاءه بسبحان ربّي العليّ الأعلى الوهاب اى
 يتدبر به ويجعله فاتحته (حمه ك) عن سلمة بن الاكوع قال الشيخ حديث
 صحيح * (كان يستفتح ويستنصر اى يطلب النصرة والفتح بصعاليك
 المسلمين اى بدعاء فقرائهم (ش ط ب) عن امية بن خالد بن عبد الله
 ابن اسيد الاموي قال الشيخ حديث حسن * (كان يستمطر يحتمل
 ان المراد يطلب ان يصيب المطر بدنه في اول مطره اى العام وقال
 المناوي في اول مطر السنة ينزع ثيابه كلها ليصيب المطر بدنه الا اذا
 اى السائر للسرّة وما تحتها اى الصافي الساقين (حل) عن انس بن مالك
 * (كان يستجد في صلاته على منحن بكسر فسكون اى بلاس قال الشيخ
 من صوف او شعر يشبه البساط (ط ب) عن ابن عباس قال الشيخ
 حديث حسن * (كان يسلّك اى يبيط ويزيل المني من ثوبه يعرف
 الاذخر بكسر الفزة وسكون الذال وكسر الحاء المعجمة حشيش له ريح طيب
 يسقف به البيوت اى كان يزيله لاستفادته لا لجماسته ثم يصلي فيه
 من غير غسل ويحتمل من ثوبه يابساً ثم يصلي فيه افاد ان المني طاهر
 وهو مذهب الشافعي (حم) عن عائشة باسناد صحيح * (كان يسمى
 الانثى من الخيل فرساً ولا يقول فرسة لانه لم يسمع (دك) عن ابي هريرة
 باسناد صحيح * (كان يسمى التمر والبن الاطيبان اى هما اطيب ما يؤكل
 (ك) عن عائشة باسناد صحيح * (كان يشتد عليه ان يوجد اى يظهر
 منه الريح قال المناوي اراد ريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر
 كما وهم امر وظاهر شرح الشيخ انه الخارج من الدبر (د) عن عائشة
 قال الشيخ حديث حسن * (كان يشد صلبه بالحجر من الغرث بغين معجمة
 فراء مفتوحة فثلاثة قال الجوهرى الغرث الجوع وقال المناوي لكن
 امر ان جوعه كان اختياراً الا اضطراراً ابن سعد عن ابي هريرة قال
 الشيخ حديث حسن * (كان يشير في الصلاة اى يرمي باليد او الرأس

عند الاحتياج الى ذلك اشارة الى ان القليل من ذلك لا يضر او المراد
بشرب ما يصبغ فيهها عند قوله لا اله الا الله (محمد) من انس واسناد حسن *
(كان يشرب ثلاثة انفايس يسمي الله في اوله ويحمد الله في آخره اي
الشرب المفهوم من شرب ابن السني عن نوفل بن معاوية الذي يروي
قال الشيخ حديث حسن * (كان يصبغ النساء قال المناوي في بيعة
الرضوان كذا هو في رواية فخره من تحت الثوب قال المناوي قيل هذا
مختص من به اغصمه فلا يجوز لغيره مصابغة اجنبية لعدم من
الفتنة او كلامه هذا تقدم في حديث كان لا يصبغ النساء في
البيعة انه مقيد بالاجل فيمكن اخذ الجمع بين الحديثين من كلامه
(طس) عن معقل بن يسار * (كان يصبغ بغين معجبة اي بميل المرأة
الاناء فتشرب منه بسهولة ثم يتوضأ بفضله اي بما افضل من شربها
فيه طهارة المروءة وسورة انه لا يكره الوضوء بفضله سورة خلافا
لابي حنيفة (طس حل) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان يصبغ
حال كونه واضعاً رجليه في عليته فلا حاجة لدعوى تعدد الظرفية
ومحله حيث لا خبث عليهما لم يغفوا عنها قال العلقمي ثم هي من
الرخص كما قال ابن دقيق الدرام من المستحبات قلت قد روي
ابوداود والحاكم من حديث ثوراد بن اوس فروعا خالفوا اليهود
فانهم لا يوصلون في نعالهم وفي خفافهم فيكون استحباب ذلك
من جملة قصد مخالفة المذمة (حرق) عن انس بن مالك
* (كان يصبغ الصبي ست ركعات قال العلقمي قال الحافظ زين الدين
العراقي في شرح الترمذي ليس الاحاديث الواردة في اغدادها
ما ينفي الزائد ولا يثبت عند احد من الصحابه والتابعين في بعد
انها تحصر في عدد بحيث لا يزيد عليه انما ذكر ان اكثرها اثنا عشر
الروايات فتبعه الرافي ثم النوع لا سلف له في هذا العصر
ولا دليل وفي المسألة مؤلف والمفتقد بعض الشافعية ان اكثرها

وافضلها ثمان ركعات (ث) في الشمال عن انس واسناد صحيح * (كان
 يصلي الضحى اربعاً ويزيد ما شاء الله قال العلقمي قال شئنا هذا ليل
 لما اخترناه من ان صلاة الضحى لا تنحصر في عدد مخصوص اذ لا دليل
 على ذلك او قال المناوي فصلاة الضحى سنة مؤكدة وانكار عائشة
 رضي الله تعالى عنها كونه صلاة ما يحل على المشاهدة او على انكار صنف
 مخصوص كثمان او ست او في وقت دون وقت (حم) عن عائشة
 * (كان يصلي على الخمر قال العلقمي بضم النجمة وسكون الميم وهو
 سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل تنسج باليوط بقدر ما يوضع
 عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك حتى يكفي الرجل لجسده كله
 فهو حصير وليس منخورة (خ د ه) عن ميمون امر المؤمنين * (كان
 يصلي النافلة على راحته حيث ما توجهت به اى في جهة مقصده
 فجهة مقصده بدل عن القبلة فاذا اراد ان يصلي المكوبة وكذا
 المذورة وصلاة الجنازة نزل فاستقل القبلة افاذا ان عثر
 النفل لا يجوز على الراحلة وهي سائرة وان امكنه القيام والاستقبال
 واطمأن الركوع والسجود لان فعلها منسوب اليه فان كانت قفة
 وامكن ما ذكره جاز (حرف) عن جابر (كان يصلي قبل الظهر
 ركعتين وبعدهما ركعتين ظاهر كلا العلقمي انه كان يصلي القبلة
 او البعدية في المسجد وبعد المغرب بين في بيته ظاهر انها
 رتبة المغرب وهذا يعارضه حيث عجلوا الركعتين بعد المغرب
 فيحتاج الى الجمع بينهما وبعد العاء ركعتين ظاهر كلام المناوي
 انه كان يصليهما في بيته وعياد وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورة
 وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى سرف من المحل الذي اقيمت فيه
 الى بيته فيصل ركعتين في بيته قال العلقمي قال ابن بطال انما
 اعاد ابن عمر ذكر الجمعة بعد الظهر من اجل انه كان صلى الله
 عليه وسلم يصلي ستة الجمعة به بخلاف الظهر قال والحكمة فيه

ان الجمعة لما كانت بدل الظهر واقتصر فيها على ركعتين ترك التنفل
 بعدها في المسجد خشية ان يظن انها التي حذفت مالك (دق)
 عن ابن عمر بن الخطاب * (كان يصلي من الليل اى في بعض الليل
 ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر قال العلقمي وقد ورد
 عن عائشة ان الوتر احدى عشرة ركعة قال في الفتح وظهر لي ان
 الحكمة في الزيادة على احدى عشرة ان التهجد والوتر مختص بصلوة
 الليل وفاضل النهار الظهر وهي اربع والعصر وهي اربع والمغرب
 وهي ثلاث وتر النهار فاسب ان تكون صلاة الليل كصلاة النهار
 في العدد جملة وتفصيلا واما مناسبة ثلاث عشرة فتضم صلاة
 الصبح لكونها نهارية الى ما بعدها (د) عن عائشة * (كان يصلي
 قبل العصر ركعتين قال العلقمي استدلل به على ان سنة العصر ركعتان
 قال ابن قدامة قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً
 ترغبت في الاربع ولم يجعلها من السنن الرواتب وعن الشافعية ان
 الاربع قبلها من السنن الرواتب لما روى احمد والترمذي والبرار
 والنسائي من حديث عاصم بن ضمرة عنه كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً وقبل العصر اربعاً يفضل بين كل
 ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبئين ومن تبعهم
 من المؤمنين (د) عن علي باسناد صحيح * (كان يصلي بالليل ركعتين
 ركعتين ثم ينصرف اى يسلم فيستاك لكل ركعتين (حسنه ك) عن
 ابن عباس واسناد صحيح * (كان يصلي على الحصيد والفروقة
 المدبوعة اى كان يصلي على الحصيد قارة وعلى الفروقة اخرى (حسنه ك)
 عن المغيرة واسناد صحيح * (كان يصلي بعد العصر وينتهي عنها
 قال العلقمي وحاصل ما اجابوا به انه في الركعتين من خصائصه
 او هما اللتان كانتا بعد الظهر فحصل فيهما فوات فتضاها بعد
 العصر وكان اذا عمل عملاً اثبته او وقال المناوي والركعتان بعد

من خصائصه فانتاه قبله فقضاها بعد وداوم عليهما ونواهل
 في الصوم وينهى عن الوصال فالوصال في الصوم وهو ان يصوم
 يومين متواليين لم يتقاطعا مطلقا بينهما من خصائصه صلى الله
 عليه وسلم أيضا ويحرم على غيره (د) عن عائشة باسناد صحيح * كان
 يصلي على بساط بكسر الموحدة اى حصير متخذ من خوص وعلى
 الحرة وعلى الغزوة وعلى الارض وعلى الماء والطين وكيف اتفق
 (هـ) عن ابن عباس واسناده حسن * (كان يصلي قبل الظهر اربعاً
 اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم ويقول ابواب السماء تفتح
 اذا زالت الشمس قال المناوى زاد في رواية البراء بن عازب نظر الله تعالى
 بالرحمة الى خلقه قال الحنفية وفيه ان الافضل صلاة الاربع قبل
 الظهر بتسليم واحدة وقالوا هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليم
 احدى حجتى انها غير راتبة الظهر وقد تقدم ان سنة الزوال غير
 راتبة الظهر (هـ) عن ابي ايوب الانصاري قال قال العلقمي بجانبه
 علامة الحسن * كان يصلي بين المغرب والعشاء لو يذكر عدد الركعات
 التي كان يصليها بينهما وقال الفقهاء ومن النفل صلاة الاوابين
 وتسمى صلاة الغلة واقبلها ركعتان واكثرها عشرون بين المغرب
 والعشاء (ط) عن عبيد بن الاصمير مولا اى مولى النبي صلى الله عليه
 وسلم قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * كان يصلي والحسن والحسين
 يلعبان ويوقدان على ظهره لشفقة رافعة بالاطفال (حل) عن ابن
 مسعود واسناده حسن * كان يصلي على الرجل الذي يراه يجرد
 احتجابة يحتمل ان المراقب يدعوه او ان المراد يصلي عليه اذا مات
 متناه عن علي بن فضال قوله وفق اللام ابن رباح مرسل قال الشيخ قد
 حسن * كان يصوم عاشوراء بالمد ويأمر به اى يصومه (عم)
 عن علي باسناد حسن * كان يصوم يوم الاثنين والخميس لان
 الاعمال تعرض فيها فيجب ان تعرض عمله وهو صائم كما في حديث

وقوله الاثنين قال المناوي بكسر النون على ان اعرابه بالحرف وهو
 القياس من حيث العربية قال القسطلوني وهي الرواية المعتبرة
 ويجوز فتح التون على ان لفظ المشي علم لذلك اليوم فاعرب بالحركة
 لا بالحرف (هـ) عن ابي هريرة باسناد حسن * (كان يصوم من غرة
 كل شهر ثلاثة ايام وقيل كان يفطر يوم الجمعة قال العلقمي قال شئنا
 قال العراقي يحتمل ان يراد بغرة الشهر اوله وان يراد الايام الغرة وهو
 البيض اي ايام الليالي البيض اي المقمرة (ت) عن ابن مسعود
 قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان يصوم تسعة ذي الحجة ويوم
 عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس والاربعاء
 من الجمعة الاخرى فينبغي المحافظة على ذلك اقتداء به صلى الله عليه
 وسلم (حم د) عن حفص بن غصن قال العلقمي بجانبه علامة الحسن *
 * (كان يصوم من الشهر الستة والاحد والاثنين قال المناوي
 قال الطيبي اراد المصنف ان يبين سنة ميموم جميع ايام الاسبوع
 فصام من الشهر هذه الثلاثة ومن الشهر الاخر الثلاثة والاربع والخميس
 انما يصوم الستة متوالية فلا يشق على امته الاقتداء به (ت) عن
 عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان يصوم بكشيت
 قال المناوي الكشيت فحل الضمان في اي سنة كان اقرنين اي لكل
 منها قرنان معتدلان او الاقرن الذي لا قرن له او العظيم القرون
 ونحو ذلك الضمنية به اقل من ثنية املج بمهمل قال العلقمي
 هو الذي فيه سواد وبياض والبياض اكثر ويقال هو الاغبر وهو
 قول الاصمعي وزاد الخطابي وهو الابيض الذي في خلل صوفه
 طبقات سود ويقال الابيض الخالص قال الاعرابي وبه تمسك
 الشافعية في تفضيل الابيض في الاضحية وقيل الذي يغلو حمرة
 وقيل الذي ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وينزل في
 سواد اي ان مواضع هذه من سواد وما عدا ذلك ابيض واسفل

في اختيار هذه الصفة فقيل لحسن منظره وقيل لشبهه وكثرة لحمة
 وكان يسمى الله ويكبر أي يقول بسم الله والله أكبر فيندب ذلك عند
 الذبح (حمق ٥) عن انس بن مالك * (كان يضحي بالشاة الواحدة
 عن جميع أهله أي جميع أهل بيته وبر قال الجمهور وقال الطحاوي لا يجوز
 شاة عن اثنين وادعى نسخ هذا الخبر) عن عبد الله بن هشام بن
 زهرة وهو حديث صحيح * (كان يضرب في الخمر أي في الحد على شربه
 بالثقال بكسر النون جمع نعل والجريد من الخيل قال الدميري وإذا
 ضرب بجريدك فلتكن خفيفة بين اليابسة والرطوبة ويضرب ضرباً
 بين ضربين فلا يرفع يده فوق رأسه ولا يكتفي بالوضع بل يرفع
 ذراعه رفعا معتدلاً) (ه) عن انس واسناد صحيح * (كان يضع
 اليمنى على اليسرى في الصلاة لأنه أقرب إلى الخشوع وابتعد عن العيش
 وربما مس لحيته وهو يصلي فيه أن تحريك اليد في الصلاة لا ينافي
 الخشوع إذا كان بغير عبث) (ه) عن عمرو بن حريث بضم ففتح
 المخزومي * (كان يضمر الخيل قال المناوي هو أن يقلل علف الفرس
 مدة ويدخل بيتا ويحلب ويعرق ويحجف عرقه فيجف لحمة فيبقى على
 الجري) (حم) عن ابن عمر باسناد صحيح * (كان يطوف في بعض الأوقات
 على جميع نسائه أي يجامعن في ليلة واحدة بغسل واحد لكنه كان
 يتوضأ بين ذلك قال المناوي وهذا قبل وجوب القسم كما مر انتهى
 وهذا على القول بوجوب القسم عليه وقال الأصمطي من خصها
 صلى الله عليه وسلم أنه لا يجب عليه القسم بين زوجاته) (حمق ٤) عن انس
 ابن مالك * (كان يعتبر على الأسماء قال المناوي أي اعتبر الرؤيا
 على ما يفهم من اللفظ من حسن أو غيره البزار عن انس * (كان
 يعجبه الرؤيا الحسنة وكان يسأل هل رأى أحدكم رؤيا فغيرها
 له) (حم ٥) عن انس واسناد صحيح * (كان يعجبه الثقل وفي رواية
 كان يحب الثقل بضم المثناة وكثرها قال في المصباح الثقل مثل قفل

حثالة الشئ وهو الخين الذي يبقى أسفل البصا في او قال المناوي
 وفسر في خبر بالزبد وهو المراد هنا (حم) في الشايل (ك) عن انس
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان يعجبه اذا خرج لما جته ان يسمع يارشد
 يا نجح) لانه كان يحب لقال الحسن (ت ك) عن انس قال الشيخ حديث
 صحيح * (كان يعجبه الفاغية نور الحنا وتسميها العامة تمر حنا) (حم)
 عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان يعجبه القرع لانه
 من الطف الاغذية واشرعها انهنضاماً) (حم) عن انس قال الشيخ
 حديث صحيح * (كان يعجبه ان يدعى الرجل بأحب اسمائه اليه واحب
 كاه اليه لما فيه من التواصل والتحاب) (ع) (طب) وابن قانع والباور
 عن حفظة بن حذيم بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتية
 التيمي قال الشيخ حديث حسن * (كان يعجبه اكل الطبيع بتقديم لطاء
 لغة في البطيخ بوزنه بالرطب اي معه ابن عساكر عن عائشة
 * (كان يعجبه ان يفطر على الرطب مادام الرطب موجوداً او على التمر
 اذا لم يكن رطب اي اذا لم يتيسر ذلك الوقت ويختم بهن قال المناوي
 اي ياكل التمرات عقب الطعام ويجعلهن وتراً ثلاثاً او خمساً او سبعة
 فيحسن فعل ذلك ابن عساكر عن جابر * (كان يعجبه التجمد من الليل
 فالتفعل في الليل افضل في النهار) (طب) عن جندب قال الشيخ حديث
 حسن لغیره * (كان يعجبه ان يدعو ثلاثاً وان يستغفر الله ثلاثاً
 فاكثر بحيث يكون وتراً فالأقل ثلاث فحسن فستبع وهكذا في آداب
 الدعاء ان يكرره الداعي وان يلح (حم) عن ابن مسعود باسناد حسن
 * (كان يعجبه اكل لحم الذراع اي ذراع الشاة لانها اجمل نضجاً واسهل
 تناولاً) (د) عن ابن مسعود واسناده حسن * (كان يعجبه الذراع
 والكف لما تقدم ولبعدها عن الاذى ابن السني وابو نعيم في
 الطب عن ابي هريرة باسناد حسن * (كان يعجبه الحلو البارد
 اي الماء الحلو البارد او المراد الشراب الحلو البارد من نقيع تمر او زبيب

أو غسل ممزوج بماء ونحو ذلك ابن عساکر عن عائشة قال الشيخ حديث
 حسن * (كان يعجبه الريح الطيبة الظاهرة) المراد الرائحة الطيبة
 وعلل المناوي ذلك بقوله لأنها غذاء الروح وهي مطيبة القوى والقوى
 يزاد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب ويفرحه (دك) عن عائشة
 قال الشيخ حديث صحيح * (كان يعجبه الفال بالهمز ويجوز ترك همز الحس
 أى الكلمة السارة يسميها ويكره الطيرة بكسر ففتح بوزن عتبة وهي
 التشاؤم وكانوا في الجاهلية يتطيطرون فينفرون الأطباء والطبؤور
 فإذا أخذت ذات اليمين تبركوا بذلك ومضوا في سفرهم وحواليهم
 وإذا أخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجتهم وتشاءموا
 بها وكانت تصدّهم في كثير من الأوقات عن مصالحهم فنفي الشرع
 ذلك وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير ينفع ولا ضرر (هـ)
 عن أبي هريرة (ك) عن عائشة وهو حديث حسن * (كان يعجبه
 أن يلقى العدو والقتال عند زوال الشمس لأنه وقت تفتح فيه أبواب
 السماء) (طب) عن أبي أوفى بإسناد حسن * (كان يعجبه النظر
 إلى الأترج بضمتهم الميزلة وسكون الفوقية وضمت الزاد وتشديد الجيم
 قال المناوي وفي رواية الأترج بزيادة نون وهو مذكور في القرآن
 مندوح في الحديث وكان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر قال المناوي
 ذكر ابن قانع عن بعضهم أنه أراد به التفتح (طب) وابن السكيت
 وأبو نعيم في الطب عن أبي كبشة وهو حديث ضعيف * (كان
 يعجبه النظر إلى الخضرة أى الشجر والزرع الأخضر بقرينة قوله
 والماء الجاري أى كان يحب النظر إليهما ابن السكيت وأبو نعيم
 عن ابن عباس بإسناد ضعيف * (كان يعجبه الأتاء المنطبق
 قال العلقمي قال في النهاية والذروا المنطبق كل غطاء لا زلزاله على الشيء
 أى يعجبه الأتاء الذي له غطاء لا زلزاله مستد في المستند عن
 أبي جعفر مرفوع * (كان يعجبه العرايين أى عرايين النمل أن يمشيها

بينه بدل من العراجلين اى يعجبه رؤيتها وامساها بين الكفين
 الج سعيده وهو حديث صحيح * (كان يعجبه ان يتوضا من مخضب كسر
 الميم وسكون المعجمة اى اجانة من صغر بضم المهملة وسكون الفاء
 صنف من حميد النحاس ابن سعد عن زينت بنت جحش ام المؤمنين
 * (كان يعوذ الآتى جميع آية في الصلاة قال المناوى الظاهر ان المراد
 الآيات التى يقرأها بعد الفاتحة باصابعه فيقرأ في الركعة الأولى
 أكثر من الثانية (طب) عن ابن عرويه العاص * (كان يعرف بريح
 الطيب اذا قبل قال المناوى وكانت رائحة الطيب صفة وان لم
 يمس طيباً ابن سعد عن ابراهيم مرسل قال الشيخ حديث حسن *
 * (كان يعوذ اى يعوذ التسبيح على اصابعه لتشهد له فانهم متطلقاً
 مسؤلات (ثان ك) عن ابن عرويه العاص * (كان يعلم اى اصحابه
 ذكر انا فقام من الترحي ومن الاوجاع كلها اى يعلم ان يقولوا بسم الله
 الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق يكسر فسكون نقار قال العلقمى
 بالنور والعين المهملة قال في النهاية نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا
 وفي القاموس نعر العرق فارمته الدم او صوت بخروج الدم ويروى
 عرق يعابر بالمشاة التعتية اى مصوت بخروج الدم واصل اليعار صوت
 الغنم من شرب النار فمن قال ذلك ولازمه بشية صادقة نفعه من جميع
 الآلام والامساك (حمت ك) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (كان
 يعمل عمل اهل البيت من ترقيع الثوب وخصف النعل وحلب الشاة وغير
 ذلك واكثر ما كان يعمل في بيته الخياطة ابن سعد عن عائشة قال
 الشيخ حديث حسن * (كان يعوذ المريض وهو معتكف قال العلقمى
 هو محمول عند الشافعى على ان المعتكف يعوذ المريض اذا خرج للملازمة
 منه وعادة في طريقه ولم يخرج لعيادته وفيه جمع بين الاتحاد (د)
 عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان يعيد الكلمة التى تكلم بها
 ثلاثاً من المرات لتعمل عنه اى ليدبرها من يسمها ويرسخ معناها

في ذهنه (ت ك) عن انس بن مالك * (كان يغتسل بالصّاع أي بقدر
 ما يسمع الصّاع من الماء قال العلقمي والصّاع أن يسمع خمسة أرطال
 وثلاثاً بالبغدادى وقال بعض الحنفية ثمانية وثمانون رطل في غسله صلى
 الله عليه وسلم على الصّاع إلى خمسة أمداً وإلى ستة عشر رطلاً كما رواه
 البخارى وربما نقص عنه فقد اغتسل هو وعائشة من اناء يسمع ثلاثة
 أمناى كما رواه مسلم وتوضئاً بالمد قال العلقمي هو بضم الميم مكيال
 يسمع قدر رطل وثلاث عند أهل الحجاز ورطلين عند أهل العراق
 وربما زاد عليه أو نقص عنه فقد توضئاً من اناء يسمع رطلين ومن
 اناء يسمع ثلثي مد كما رواها ابوداود والجمع بين هذه الروايات كما
 نقله النووي عن الشافعي انها كانت اغتسالات ووضوءات في
 الخوال وجد فيها أكثر ما استعمله وأقله وهو يدل على انه لا حد لقد
 ماء الطهارة وهو كذلك لكن السنة اخذ من غالب احواله صلى الله
 عليه وسلم ان لا ينقص ماء الوضوء عن مد والغسل عن صّاع وهذا
 لمن جسده بجسد النبي صلى الله عليه وسلم أما الخفيف للجسد وعظيمه
 فيستن لها ان يستعمل من الماء قدر ما يكون نسبتاً إلى جسدها
 كنسبة المد والصّاع إلى جسد النبي صلى الله عليه وسلم (رق د) عن انس
 * (كان يغتسل هو والمرأة من نساء من اناء واحد قال العلقمي
 والفتح والمرأة يجوز فيها الرفع على العطوف والنصب على المعية
 وللأمر فيها للجنس) (ج) عن انس * (كان يغتسل يوماً الجمعة ويوم
 الفطر ويوم النحر ويوم عرفة فيندب الاغتسال في هذه الايام اجمعه
 طبعاً عن الفاكه بن سعيد * (كان يغتسل مقعداً أي دبره ثلاثاً
 قال الشيخ أي بعد تحقق الانقاء او الظاهر انه مراده ان الفعل
 الذي يحصل به الانقاء يعد غسلة واحدة ويستحب بعد ذلك
 غسلتان قال العلقمي قال السبيري قال ابن عمر فعلناه فوجدناه
 أدواء وظهوراً (هـ) عن عائشة * (كان يغير الاسم القديم إلى اسم

(أ) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (كان يفطر من صومه على
 رطبات قبل أن يصلي المغرب فإن لم تكن رطبات أي أن لم تتيسر
 فتمرات أي يفطر على تمرات فإن لم تكن تمرات حتى حسوات من ماء
 قال العلقمي بجاء وسين فملتين جمع حسوة بالفتح وهي المرة من الشرب
 والحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسنى (حوت) عن انس وأسنا
 صحيح * (كان يقبل بفتح فسكون من فلي يقبل كرفي يرمى تربه قال المناوي
 ومن لازم التقبل وجود شيء يؤذي كبر غوث وقيل وزعمانه لم يكن القمل
 يؤذي فيه ما فيه ويحلب شابه ويخدم نفسه (حل) عن عائشة قال
 الشيخ حديث حسن * (كان يقبل الهدية ويثيب عليها قال العلقمي قال
 في الفتح أي يعطى للذي يهدي له بدلها والمراد بالثواب المجازاة وأقله
 قيمة ما يساوي الهدية أو قال المناوي وهذا مندوب لا واجب عند الشافعي
 كالجهور وإن وقع من الأدنى إلى الأعلى (خرج دت) عن عائشة * (كان
 يتبل بوجهه على حد رايته بعيني وحديثه عطف على الوجه على شرا
 قال المناوي في رواية اشتر القوم ميتا لفته بذلك الاقبال (طب) عن عمر
 ابن العاص واسناده حسن * (كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي
 ولا يتوضأ قال العلقمي قال عبد الحق لا أعلم لهذا الحديث علة توجب تركه
 وقال الحافظ في تخرجه أحاديث الرافعي اسناده جيد قوي قال وأجاب
 بكون ذلك من الخصائص بعض الشافعية لما أورده هذا الحديث
 عليهم للنفية في أن المس لا ينفض مطلقا (حم د) عن عائشة قال
 الشيخ حديث صحيح * (كان يقبل المرأة وهو صائم قال العلقمي قال
 النور والقبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته لكن
 تركها أولى له وأما من حركت شهوته فهي حرام في حقه على الأصح وقيل
 مكروهة وروى ابن أبي وهيب عن مالك أيا جهتها في النفل دون
 الفرض قال النووي ولا خلاف أنها لا تبطل الصوم إلا أن أنزل بها إهر
 وقال المناوي أخذ بظاهر أهل الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للخصا

والجهمور على انها تترك لمن حركت شهوته (حرق ٤) عن عائشة * (كانت
تقبل وهو محرر بالجم أو العمرة بخط) عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف
* (كان يقسم بين نسائه فيعدل اى لا يفضل بعضهن على بعض في
في مكة قال المناوي حتى انه كان يحمل في ثوب فيطاف به عليهن وهو
مريض ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
متا لاجله الى دفعه من الميل القبي والداعية الطبيعية يريد به
ميل النفس وزيادة المحبة لاحداهن فانه ليس باختياره قال العلامة
قال النووي مذهبا انه لا يلزم الزوج ان يقسم بين نسائه بل له
اجتنابهن كلهن لكن يكره له تعطيلهن مخافة من الفتنة عليهن
والاضراب بهن فان اراد القسم لم يجز له ان يستدعي بواحدة منهن الا
بقربة ويجوز له ان يقسم ليلة ليلة وليلتين ليلتين وثلاثة ثلثا ولا يجوز
اقل من ليلة ولا يجوز الزيادة على الثلاث الا برضاها وهذا هو الصحيح
من مذهبا وانفقوا على انه يجوز ان يطوف عليهن كلهن ويطاهن
في الساعة الواحدة برضاها ولا يجوز ذلك بغير رضاها واذا
قسم كان لها اليوم الذي بعد ليلتها ويقسم للريضة والحائضة
والنفسا لانه يحصل لها الانس به ولا يستمتع بها بغير الوطء
من قبله وليس ونظر ذلك قال اصحابنا واذا قسم لا يلزمه الوطء
ولا التسوية فيه بل له ان يبيت عندهن ولا يبيتا واحدة منهن وله
ان يطأ بعضهن في نوبتها دون بعض لكن يشترط ان لا يعطلن
وان يسقن بينهن في ذلك (حم ٤) عن عائشة * (كان يقصر
في السفر ويتم ويفطر ويصوم اى كان يفعل ذلك لبيان الجواز
او قطع) عن عائشة باسناد حسن * (كان يقطع قراءة آية آية
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ويقول الرحمن الرحيم ثم يقف
وهكذا ولهذا ذهب البيهقي الى ان الافضل الوقوف على رؤس
الآي وان اخلقت بما بعدها ومنعه بعض القراءات عن اسلمة

قال الشيخ حديث صحيح * (كان يُقلِّس له بعض المشاة التهمة وفتح القفا
 وشدة اللام المفتوحة قال العلقي قال الجوزي التقليل الضرب
 بالدَّف والغناء أي يضرب بين يديه بالدَّف والغناء وقيل التقليل
 استقبال الولاء عند قدومهم باصناف اللغو والمقلوبة الذين
 يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل إلى البلد أي يضرب بين يديه
 بالدَّف والغناء يوم عيد الفطر قال المناوي فالدَّف يُباع لمحدث شرو
 قال العلقي واختلف العلماء في الغناء فأباحه جماعة من أهل الحجاز
 وهي رواية عن مالك وحرمة أبو حنيفة وأهل العراق ومذهب
 الشافعي كراهته وهو المشهور من مذهب مالك (حمه) عن عيسى
 ابن سعد بن عباد * (كان يعلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة
 قبل أن يروح إلى الصلاة قال المناوي قال ابن حجر المَعْد أنه يُسن
 كيفما احتاج إليه ولم يثبت في القص يوم الخميس أو الجمعة ولا في
 كيفيته (هـ) عن أبي هريرة * (كان يقول لا أحدهم أي لا أحدهم
 عند المقابلة وفي نسخة المعتبة بفتح الميم وشكون المهمله قال
 الخليل العتاب مخاطبة الإذلال ومذاكرة الموحدة ماله تربت
 جبينه قال الخطابي يحتمل أن يكون دعاء على وجهه بأشياء القرباب
 جبينه ويحتمل أن يكون دعاء له بالعبادة كأنه يصلي فيترجى جبينه
 والأول أشبه لأن الجبين لا يصلي عليه قال العلقي وأوله كما في البخاري
 عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبانا ولا فحاشا
 ولا عانا كان يقول فذكره (حمه) عن انس * (كان يقوم إلى تعبد
 إذا سمع الصبح أي الديك (حمق د) عن عائشة * (كان يقوم
 من الليل يصلي حتى تنفطروا في رواية تنورم وفي أخرى تورمت
 قدماه أي تشقق فقيل له لا تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا أو في رواية أفلا أجزئ
 أن أكون عبدا شكورا أو الغناء في قوله أفلا أكون للسببية وهي

عن محمد بن قيس قال ترك تهجدى فلا اكون عندا شكورا ولمعنى
 ان المغفرة سبب تكون التهجد شكر افكيف انزكه وكان النبي صلى
 عليه وسلم يفعل هذا لان حاله كان اكمل الاحوال وكان لا يميل من عبادة
 ربه وان اضرت ذلك ببذنه بل صرح انه قال وجعلت قرعة عيني في الصلاة
 واما غيره صلى الله عليه وسلم اذا خشى الملل فلا ينبغي له ان يكدر نفسه
 وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
 الله لا يمل حتى تملوا (ق ٥) عن المغيرة بن شعبه * (كان يكبر
 بين الضعاف في الخطبة يكبر التكبير في خطبة العيدين ظاهرة
 ان التكبير لا يتقيد بعدد (هـ) عن سعد بن عائد وابن عبد
 القزط المؤذن كان يتجر في القزط قال الشيخ حديث صحيح * (كان
 يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق
 قال المناوي سر التكبير في هذه الايام ان العيد محل سرور ومن
 طبع النفس تجاوز الحدود فشرع الاكثار منه لتذهب من غفلتها
 ويكثر من سورتها اهـ وهذا يقتضي طلب التكبير عقب الصلوات
 في عيد الفطر ايضا فلا يخفى ما فيه (هـ) عن جابر قال اعلقني
 بجانبه علامة الحسن * (كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من
 بيته حتى ياتي المصلي قال المناوي هذه السنة تداولتها العلماء
 وصحت الرواية بهما (هـ) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (كان
 يكمل بالامد بكسر الهمزة والميم وهو صائم فيه ان الاحتمال لا يفطر
 وهو مذهب الشافعي (طه هـ) عن ابي رافع قال الشيخ حديث
 حسن لغيره * (كان يكمل وكل ليلة بالامد ويقول انه يحلو البصر
 من الليل لانه فيه انفع وابقى ويحتمل كل شهرة ويشرب الدواء
 كل سنة مرة ظاهرة انه كان يفعل ذلك مطلقا قال المناوي فان
 مرض به ما يوجب شربة اثناء السنة شربة ايضا (عد) عن عائشة
 وقال ابن منكر * كان يكبر القناع بكسر القاف اي اتخاذه وهو

تغطية الرأس واكثر الوجه قال العلقمي ومن اكثره صلى الله عليه وسلم
التقنع استعماله اياه حالة الجماع برداء او غيره وذلك لما عده من
الحياء من ربه (ت) في الشمايل عن وهب عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث حسن * (كان يكثر التقنع ويكثر دهن رأسه وهو سبب كثرة
التقنع ويستريح لحية قال المناوي تمامه عند مخرجه بالماء (هب) عن
سهم بن سعيد قال الشيخ حديث حسن غيره * (كان يكثر الذكر اى ذكر
الله تعالى ويقل اللغو اى لا يلغو أصلاً ويطيل الصلاة ويقصر
الخطبة ويقول ان ذلك من فقه الرجل وكان لا يأنف ولا يستكبر
ان يمشى مع الازملة والمسكين والعبد حتى يقضى له حاجته (ت ك)
عن ابن ابي اوفى (ك) عن ابي سعيد الخدرى وهو حديث صحيح *
* (كان يكره نكاح التبرحتى يضرب بذر قال المناوي تمامه عند مخرجه
ويقول ايتناكم ايتناكم فحبونا نحبكم (عم) عن ابي حسن المازني الانصاري
قال العلقمي ببانه ملازمة الحسن * (كان يكره الشكال من قال المناوي
وفي رواية في الخيل فسرته في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون
في رجله اليمنى وفي يده اليسرى بياض اوفى يده اليمنى ورجله اليسرى
وكرهه لكونه كالمشكول لا يستطيع المشى وقيل يحتمل ان يكون بحر
ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقال بعض العلماء اذا كان مع ذلك اضر
زالت الكراهة وقال القرطبي يحتمل ان يكون كره اسم الشكال من جهة
اللفظ لانه يشعر بتفتيص ما تراه الخيل له (حمم عد) عن ابي هريرة *
* (كان يكره ريح الحناء قال العلقمي وليس هذا الحديث بمناقض
لما تقدم من الامر بالاختصاص فان كراهة النبي صلى الله عليه وسلم لها
ليس امر شرعياً وانما هو امر طبيعى والطباع تختلف والناس يتعبدون
باتباعه صلى الله عليه وسلم في الامور الشرعية (احمد بن) من عاصمته باسناد
حسن * (كان يكره الشاوب في الصلاة اى يكره سببه
وهو كثرة الاكل كما تقدم (طب) عن ابي امامة قال العلقمي ببانه

علامة الحسن * (كان يكره أن يرى الرجل والمرأة أو جسيما إلى
 رفيع الصوت قال الجوهري رجل يجهر بكسر الهمزة إذا كان من عادته أن
 يجهر بكلامه وإيهامه آية حميرة عالية الصوت وكان يحب أن يراه فيض
 الصوت قال المناوي أخذ منه أنه يسكن للعالم صون مجلسه عن اللغو
 واللفظ ورفع الأصوات (طب) عن أبي امامة قال الشيخ حديث حسن
 * (كان يكره رفع الصوت عند القتال كان ينادي بعضهم بعضا
 أو يفعل بعضهم فعلا له أثر في صبح ويعرف نفسه فخر أفلا يعارضه
 الحديث المتقدم صوت أبي طلحة في الجيش خير من الف رجل (طب ك)
 عن أبي موسى الأشعري وأسناده صحيح * (كان يكره أن يرى بالبناء للفقير
 الخاتم أي خاتم النبوة وهو أثر بين كتفه نعت به في الكتب المتقدمة
 علامة على نبوته ومحل الكراهة عند عدم المصلحة فلو ترتب على النظر
 إلى الخاتم مصلحة كتحديق الرأي فلا كراهة (طب) عن عبادة بن
 عمرو * (كان يكره التي ويتهى عنه أي ما لم يتعين بأن لم
 يقيم غير مقامه ولهذا كوي جمع من الصلابة كما تقدم والطعام
 الحار أي أكله ويقول عليكم بالبارد أي بحيث تقبله اليد واللسان
 بلا مشقة أي الزموا أكله فإنه ذو بركة إلا بالتخفيف حرف تنبيه
 وإن الحار لا بركة فيه وفي نسخة له لأن الأكل لا يستمر به ولا يلتذ به
 (حل) عن أنس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كان يكره أن يطلا
 أحد عقبه أي يمشي خلفه ولكن يمين وشمال أي ولكن يطلا يمينا وشمالا
 فيمين وشمال منصوبان على الظرفية وطريقة المتقدمين من الحديثين
 يسمون المنصوبين بالألف قال المناوي فكان لا يرى أن يمشي
 أمام القوم بل وسطهم أو في آخرهم تواضعا وتعلما لا لصحابة
 آداب شريفة (ك) عن ابن عمر بن العاص وأسناده حسن * (كان
 يكره المسائل أي السؤال عن المسائل ويعيبها من عرف منه التفتت أو عدم
 في إيراد الأسئلة فإذا سأل أبو ذر بن يغثه إجابة أو محبة الحسن

أحرار الفوائد (طب) عن أبي رزین واستناد حسن * (كان يكره
 سورة الذم بفتح الهمزة الميمية حدثه ثلاثا أي مدة ثلاث من الأيام والمراد
 دم الحيض ثم يباشر المرأة بعد الثلاث قال الشيخ يحتمل أن يكون حيضهن
 كان ينقطع لذلك ويجوز حمل الباشرة على غير الجماع أو قال المناوى
 ويظهر أن المراد أنه كان يباشرها بعد الثلاث بما نقل (طب) عن امرأة
 قال الشيخ حديث حسن * (كان يكره أن يؤخذ أي يؤكل من رطل طعام
 ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فإن البركة تنزل
 في وسطها) (طب) عن سلمي قال الشيخ حديث حسن * (كان يكره أن
 يؤكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخان أي غليانه لأن الحار لا يركه
 فيه) (طب) عن جويزية مصغر جارية واستناد حسن * (كان يكره العطسة
 الشديدة في المسجد قال المناوى زاد في روايته أنها من الشيطان ومنهجه
 أنها في غير المسجد لا يكرهها ويعارضه أنه كان يكره رفع الصوت بالعطاس
 وقد يقال إن ذلك بالمسجد أشد كراهة (هو) عن أبي هريرة قال العاصمي
 بجانبه علامة الحسن * (كان يكره أن يرى المرأة ليس يدها ارتخاء
 أو اثر خضاب بكنز المعجزة قال المناوى وفيه أن المرأة خضبت رجليها ويدها
 بغير سواد أو قال الشيخ عطف الخضاب ظاهر في غير الخشاء إلا بما يده
 الشاذل المعروف عند من ينحسه (هو) عن عائشة واستناد حسن *
 * (كان يكره أن يطلع من نعليه شيء عن قدميه قال المناوى أي
 يكره أن يركب على قدميه القدر أو ينقص (حر) والزهرى عن زياد ابن أسعد
 فرسدا * (كان يكره أن يأكل الضب لكونه ليس بأرض قومه ولذلك
 كان يعافه الحرمته (خط) عن عائشة باستناد حسن * (كان يكره
 من الشاة سبعا أي أكل سبع مع كونها حلالا المرأة أي ما في جوف الحيوان
 فيها ماء اخضر والمثانة والحجاب بالقصر يعني الفرج والذكر والانبث
 والغدة والذعر غير المسفوح لأن الطبع السليم يعافها وليس كل
 حلالي تعافه النفس لأكله وكان أحب الشاة إليه مقدما

لأنه أبعد عن الأذى وأخف على المعدة (طس) عن ابن عمر (هق) عن
 مجاهد وسألا (عدحق) عنه عن ابن عباس * (كان) يكنى الكليتين
 تشية كلية لمكانهما من البول أي لقرينهما منه ابن السني في الطب
 عن ابن عباس * (كان) يكسونه ثيابا حمرا بضم الباء وكسر الهمزة وكسر
 الجيم والقاف وكسب وكتاب والخازن ما تغطي به المرأة رأسها وفيه حل القرب والحر
 للأنثى ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن
 * (كان) يلبس ثوبه الأحمر في العيدين والجمعة ليلين حل لبس ذلك
 (هق) عن جابر قال الشيخ حديث حسن * (كان) يلبس قميصا قصيرا
 الكمين والصلول لأنه أخف من النجاسات واسهل على اللبس فلا يمنع
 خفة الحركة (ه) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (كان) يلبس قميصا فوق الكعنين مستوي الكمين باطراف أصابعه
 أي مساويا لها وتقدم الجمع بينه وبين حديث كان كثر قميصه إلى الرشح
 ابن عساکر عن ابن عباس * (كان) يلبس قلنسوة بيضاء بفتح القاف
 واللام وشكون النون وضم المهملة من ملابس الرأس وقد تقدم الكلام
 عليها في العجامة على القلنسوة (طب) عن ابن عمر بإسناد حسن * (كان)
 يلبس القلانس تحت العمامة وبغير العمامة ويلبس العمامة بغير القلانس
 وكان يلبس القلانس ليمانيته وهن البيض المضربة ويلبس القلانس
 ذوات الأذان في الحرب وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها ستره بين يديه
 وهو يصلي قال المناوي أي إذا لم يتستر به أو بيا أو بالجواز وكان
 من خلقه بالضم أن يسمى سلاحه ومناعه ودوابه كقميصه وردائه
 وعمامته كما مر الرواية وابن عساکر عن ابن عباس * (كان) يلبس
 النعال قال العلقمي جمع نعل وهو مؤنثة قال ابن الأثير هي التي تسمى الآن
 تاسومة وقال ابن العريش النعل لباس الأنبياء وإنما اتخذ الناس غيرها
 لما في أرضهم من الطين وقد يطلق النعل على كل ما يقي القدم السببية
 بكسر المهملة وشكون الموحدة بعدها مشاة نسبة إلى السبب

قال ابو عبيد هي المدبوعة التي خلق شعرها لان السبب معناه
 القطع والخلق بمعناه ويصغر لحية بالورس بفتح فسكون نبت اصفر
 باليمن يصبغ به والزعفران قال العلقمي قال الشيخ عبد الجليل القصيري
 انما صبغ صلى الله عليه وسلم لان النساء غالبا يكنهن الشيب ومن كره
 من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقد كفر واختلف العلماء في الله نعم
 هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم ام لا قال القاضي منعه الاكثرون وهو
 مذق ماله وقال النووي المختار انه صبغه في وقت وتركه في
 معظم الاوقات فاخبر كل بما رأى وهو صادق قال وهذا التأويل كالتعدي
 فحديث ابن عمر في الصبيح لا يمكن تركه ولا تأويل له قال الحافظ
 ابن حجر والجمع بين حديث ابي رثة وابن عمر وحديث انس ان يحل في الصبغ
 على غلبة الشيب حتى يحتاج الى خضابه ولم يتفق انه رآه وهو يخضب
 ويحل حديث من اثبت الخضب على انه فعله لارادة بيان الجواز ولم
 يواظب عليه وامام ارواه الحاكم عن عائشة ما شانه الله بيضاء فجول
 على ان تلك الشعرات البيض لم يتغير بها شيء من حسنه صلى الله عليه وسلم
 وقد انكر الامام احمد انكار انس وذكر حديث ابن عمر ووافق الامام
 مالك النافي انكاره للخضب وتأويل ما ورد قل في التأويل بعد
 وخضابه كتاب ما يختضب به وورد ان طول نعل صلى الله عليه وسلم
 شبر واصبعان وعرضها مما يلي الكعبين سبع اصابع وبطن القدم خمس
 وفوقها ست ورأسها محدّد وعرض ما بين القبالتين اصبعان قال الحافظ
 الكبير زين الدين العراقي في الفية السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات
 ونعله الكريمة المصونة * طوبى لمن مسح بها جبينه *
 لها قبالة بغير وهما * سببتان نسبا شعرهما *
 وطولها شبر واصبعان * وعرضها مما يلي الكعبان *
 سبع اصابع وبطن القدم * خمس وفوقها ست فاعلم *
 ورأسها محدّد وعرض ما * بين القبالتين اصبعان اضبطها *

* وهذه مثال تلك النعل * ودورها أكرم بهما من نعل *

(ق) عن ابن عمر بن الخطاب * كان يلحظ وفي رواية يلتفت في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره خذرا من تحويل صدره عن قبلته

(ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح * كان يلزق صدره ووجهه بالملثم يمتنابه وهو ما بين باب الكعبة والحجر الأسود وقال لئلا يسمي به لأن الناس يعتنقونه ويضمونه إلى صدورهم وصح ما عانقه ذواهاة الأبرياء (هق) عن ابن عمر بن العاص * كان يلبس في الصلاة

الرجال لجامهم ثم الصبيان لكونهم من الجنس ثم النساء لنقصهن (هق) عن أبي مالك الأشعري قال الشيخ حديث صحيح * كان يمد صوتته بالراء في الصلاة وغيرها مدام صدره مؤكدا يمد ما كان من حرف المد واللين

(عم من هك) عن انس بن مالك حسن * كان يمت بالصبيان فيسلم عليهم قال العلقمي قال في الفتح قال ابن بطال في السلام على الصبيان تدر بهم على آداب الشريعة وفيه طرغ الأكا بررداء الكبر وسلوك التواضع ولين الجوارح قال المتولي من سلم على صبي لم يجب عليه الرد لأن الصبي ليس من أهل الرد وينبغي لوليّه أن يأمره بالرد ليتمن على ذلك ويستثنى من السلام على الصبي ما لو كان وضيقا وخشي من السلام عليه الا فتنا فلا يشع ولا سيما ان كان مرهقا منقرا (ه) عن انس بن مالك * كان يمت

بنساء فيسلم عليهن قال المناوي حتى الشواب فلا يكره له تحية المرأة وذوات النسوة لانه كالحرم لمن امره واما غيره فيكره له تحية المرأة الأجنبية ابتداء وردا ومحرم عليهما تحيته ابتداء وردا (هم) عن جابر الجعفي واستاد

حسن * كان يستمع على وجهه بزيادة على ترين اللفظ بطرفه بالترديد ثوبه في الوضوء قال المناوي ولضعف هذا الخبر رجع الشافعية ان الاول

ترك التمشي لأن ميمونة اتته بمنديل فردة (طوب) عن معاذ وانشا ضعيف * كان يمشي مشيا يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلا ولا فكان اذا مشى كان الأرض تطوى له ابن عساكر عن ابن عباس *

* (كان يمسح اللسان أي يمسح لسان حلا لثة الترقي بمشاة مفتوحة فإسكانه
 ففاف مضمومة ثرفاء نسبة إلى ترقف من أعمال واسط في جزئه الحديث
 عن عائشة * (كان ينام أي في بعض الأحيان وهو جنب ولا يمسح
 أي للفعل ولا فهو كان لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ أو يتيمم ويمكرك
 حمل هذا الحديث على أنه كان يتيمم قبل أن ينام وهو جنب بدلاً عن الوضوء
 كما قال القسقي وترك الوضوء في بعض الأحيان ليمتنع الجواز إذا لو
 واطب عليه لا اعتقدوا وجوبه (احم ن ه) عن عائشة * (كان ينام
 حتى ينفخ قال المناوي قال وكيع وهو ساجد ثم يقوم فيصلي أي يتم صلاته
 ولا يتوضأ لأن نومه بعينه لا بقلبه وكذا سائر الأنبياء (حم) عن عائشة
 باسناد صحيح * (كان ينام أول الليل ويحي آخره بالصلاة فيه (ه) عن
 عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (كان ينحصر اضيقته بيد المصلي محل
 صلاة العبد ليقدر به الناس في أفعاله في منازلهم وإنما فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم ذلك ليجمع لهم البيان القول في الخطبة والبيان الفعلي
 بالذبح في المصلي وقول الأصحاب الأفضل للأنسان أن يضحي في داره
 ليشهد أهله وتعمهم بركتها وخيرها فخصص بغير الإمام فقد قال
 الإمام يختار للأمام أن يضحي للمسلمين كافة من بيت المال ببدنة في
 المصلي فإن لم يتيسر فبشاة وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم حتى بكبش
 وقال هذا عني وعن لم يضح من أمي وتضحى النبي صلى الله عليه وسلم والأمام
 عن الرعية مستثنى من قول الأصحاب لا يضحي عن الغير بغير إذنه لأنها عبادة
 لم يرد من الشارع اذن في فعلها من الغير وقال الإمام كشافه رضي الله تعالى
 لا يضحي عن الحمل في بطن أمه ولا يضحي عن الميت إن لم يؤص بها قال الرافعي والقبلي
 جوازها عنه لأنها ضرب من الصدقة تصح عن الميت ويصل ثوابها إليه (خ
 (له) عن ابن عمر * (كان ينصرف من الصلاة عن يمينه أي إذا لم يكن له حاجة
 ولا فإلى جهة حاجته (ع) عن أنس قال الشيخ حديث حسن * (كان ينفث في
 الرقية بضم الراء وسكون القاف وفتح المشاة التحية قال المناوي بانه جمع فيه

ثم تفتت فيها وتفرأ الاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما بالسدة (هـ) عن
 عائشة باسناد حسن * (كان يوتر من اول الليل واوسطه وآخره قال
 العلقمي وسلم من طريق مشروق من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اول الليل واوسطه وآخره فانتى وتره الى السحر وعند بخاري عن عائشة
 قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتى وتره الى السحر اهر وكل
 بالنصب على الظرفية وبالرفع على الابتداء والحكمة خبر والتقدير اوتر فيه
 وحمل هذه الأحاديث ان الليل كله وقت للوتر لكن اجمعوا على ان ابتداءه
 مغيب الشفق بعد صلاة العشاء وعند مسلم من حديث جابر من طمع
 منكم ان يقوم آخر الليل فليوتر من آخره فان صلاة آخر الليل مشهودة
 وذلك افضل ومن خاف منكم ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر من اوله
 (حم) عن ابن مسعود باسناد صحيح * (كان يوتر على البعير والمناوي
 افاد ان الوتر لا يجب للاجماع على ان الفرض لا يفعل على الرحلة اى اذا
 كانت سائرة (ق) عن ابن عمر بن الخطاب * (كان يلاعب زينب بنت
 ام سلمة زوجته صلى الله عليه وسلم وهي بنتا من ابى سلمة ويقول يا زينب زوني
 بالتصغير مرارا لان الله تعالى جيله على التواضع والايانس الضيا في المختارة
 عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح * (كان آخر كلامه
 الصلاة الصلاة اى احفظوها بتعلم اركانها وشروطها والاثان بها
 في اوقاتها فهو منصوب على الاغراء وكرره للتأكيد اتقوا الله فيما ملكت
 ايمانكم بالانفاق عليهم والرفق بهم (ده) عن علي امير المؤمنين قال الشيخ
 حديث صحيح * (كان آخر ما تكلم به قال المناوي اى من الذي كان يوصي
 به اهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده ان قال قائل الله اليهود والنصارى
 اى قتلهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال المناوي اى كانوا يسجدون
 لقبور انبيائهم تعظيما لها اى فلا تفعلوا مثلهم اما من اتخذ مسجدا
 بجوار صالح او صلى بمقبرته فلا حرج اه قال العلقمي وقد استشكل ذكر
 النصارى فيه لان اليهود لهم انبياء بخلاف النصارى فليس بين عيسى وبين نبينا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٍّ غَيْرِهِ وَلَيْسَ لَهُ قَبْرٌ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ أَنْبِيَاءُ أُيُتُوا
لَكُنْهُمْ غَيْرُ رَسُولِينَ كَالْحَوَارِيِّينَ وَمَرُورٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ الْجَمْعُ فِي قَوْلِهِ أَنْبِيَاءُ هُمْ بَارَا
الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَوِ الْمُرَادُ الْأَنْبِيَاءُ وَكِبَارُ تَابِعِيهِمْ فَالْكَتْفُ يَذْكُرُ
الْأَنْبِيَاءَ وَيُثْبِتُ قَوْلَهُ فِي رَوَايَةِ تَلَسُّمِ قُبُورِ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَلَّيْهِمْ مَسَاجِدَ
وَلِهَذَا لَمَّا افْرَدَ النَّصَارَى فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَلَمَّا
افْرَدَ الْيَهُودُ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ قُبُورِ أَنْبِيَائِهِمْ أَوِ الْمُرَادُ بِالْإِثْمَاذِ أَعْمٌ مِنْ أَنْ
يَكُونَ ابْتِدَاعًا أَوْ اتِّبَاعًا فَالْيَهُودُ ابْتَدَعَتْ وَالنَّصَارَى اتَّبَعَتْ وَلَا رَيْبَ
أَنَّ النَّصَارَى تَعْظُمُ قُبُورَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَعْظُمُهُمُ الْيَهُودُ لَا يَتَّقُونَ
دِينًا بِدِينِ الدَّالِّ بَارِضٍ الْعَرَبِ قَالِ الْمَتَاوِيُّ فِي رَوَايَةِ بَعْضِهِ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ
مُسَيِّئَةٌ لِلْمُرَادِ فَيَخْرُجُ مِنَ الْحِجَازِ مَنْ دَانَ بِغَيْرِ دِينِنَا (هَقُّ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
عَامِرٍ بْنِ الْجَرَّاحِ * (كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مُطَلَقًا جَلْدًا لِرَجُلٍ أَيْ اخْتَارَ جَلْدًا
رَفِيعَ الرَّفِيعِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَا مَرَّتْ بِتَبْلِيغِهِ ثُمَّ قَضَى أَيْ مَاتَ فَبَدَأَ آخِرُ
مَا يَنْطِقُ بِهِ (ك) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

* (حَرْفُ اللَّامِ) *

* (لِللَّامِ اللَّامُ لَا مَرَّةً ابْتِدَاءً أَشَدَّ فَرْحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ أَحَدٍ إِذَا اسْقَطَ
عَلَيْهِ بَعِيرٌ أَيْ ضَادَ فَنَدَّ بِلَا قَصْدٍ قَدْ أَضَلَّهُ أَيْ نَسِيَ مَحَلَّهُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ أَضَلَّكَ بَعِيرِي أَيْ ذَهَبَ مِنِّي وَمِنْ لُكْتُ بَعِيرِي أَيْ لَمْ أَعْرِفْ
مَوْضِعَهُ بَارِضٌ فَلَوْدٌ أَيْ مَفَازَةٌ قَالِ الْعَلْفَمِيُّ قَالِ فِي الْفَتْحِ اِطْلَاقُ الْفَرْجِ
فِي حَقِّ اللَّهِ سُجْدَانَهُ وَتَعَالَى بِحَاجَازٍ عَنْ رِضَاةٍ وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ كُلُّ صِفَةٍ
تَقْتَضِي التَّغْيِيرَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُوَصِّفَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَقِيقَتِهَا فَإِنْ وَرَدَتْ
مِنْ ذَلِكَ حَمْلٌ عَلَى مَعْنَى يَلِيْقُ بِهِ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ الشَّيْءِ بِسَبَبِهِ أَوْ ثَمَرِهِ الْحَاجِ
عَنْهُ فَإِنْ مِنْ فَرْحٍ بِشَيْءٍ عَجَابَ لِفَاعِلِهِ بِمَا سَأَلَ وَبَدَّلَ لَهُ مَلْطَلَبَ فَعَبَّرَ عَنْ
عَطَاءِ الْبَارِي وَوَأَسْعَرَ كَرَمَهُ بِالْفَرْحِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
أَرْضَى بِالتَّوْبَةِ وَأَقْبَلَ لَهَا (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ * (لِللَّامِ الْفَرْجُ بِتَوْبَةِ عَبْدٍ
مِنْ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ وَمِنْ الصَّغَالِ الْوَاحِدِ أَيْ الَّذِي ضَلَّ رَاحَتَهُ ثُمَّ وَجَدَهَا

ومن الظلم العطلان الوارد للماء ابن عساكر في اماليه عن ابي
 هريرة قال الشيخ حديث حسن لغیره * (لله افرح بتوبة الثائب من
 الظلم الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد اي الذي
 يجد ضالته والمراد ان الله سبحانه وتعالى يبسط رحمته على عبده
 الثائب فمن تاب الى الله توبة نصوحا قال المناوي اي توبة صادقة
 ناصحة خالصة انسى الله حافظيه بالتنشيط وجوارحه وبقاع الارض
 كلها خطايا وذنوبه والجمع بين الخطايا والذنوب لمزيد التعميم ابو
 العباس احمد بن ابي نعيم بن احمد بن تركان بمشاة فقيه مضمومة
 وسكون الراء وتون بعد الكاف الحمد في كتاب الثائبين عن ابي
 الجون مرسل * (لله اشد اذنا بفتح الحزة والذال المعجمة اي استماعا
 واصغاء وهذا المعنى في حق الله سبحانه وتعالى محال وانما هو من باب
 التوسع على ما جرى عرف المخاطب وهو في حق الله سبحانه وتعالى لاكرام
 القاري واتجر الى ثوابه ووجه هذا التوسع ان الاصفاء الى الشيء
 قبول له واعتناء به ويرتب على ذلك اكرام المصطفى اليه فغير عن
 الاكرام بالاصفاء اذ هو يتجنى الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن
 حال كونه مجرب من صاحب القينة بفتح القاف الى فينته اي امته التي
 تغنيه وفائدة هذا الخبر حث القاري على اعطاء القراءة حقها في ترتيبها
 وتحسينها وتطويبها بالصوت الحسن ما امكن (هـ حبك هب)
 عن فضالة بفتح الفاء بن عبيد بالتصغير قال الشيخ حديث صحيح
 * (لله اقدر عليك منك عليه قال العلقمي وسببه كما في الترمذي
 عن ابن مسعود قال كنت اضرب مملوكا في فسمعت قائلا من خلفي
 يقول اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لله اقدر عليك منك عليه قال ابو مسعود فما ضربت مملوكا
 بعد ذلك (حوت) عن ابي مسعود البدر باسناد صحيح * (لا اله الا
 بفتح لام الابتداء وهي موطئة للقسم اشد عليكم خوفا مما يميز محمول

عن المبتدأ اعرف الخوف عليكم من النعم الحاصلة بكم اشد مني ايا
 من خوفى عليكم من الذنوب لان النعم تحمل على الاشر والبطر الا بالخوف
 حرف تنبيه ان النعم التي لا تشكر هي الخوف الفاضل ايا الهلاك المحتوم
 ابن عساکر عن المنكرين محمد بن المنكر بدوفا اى قال بلغنا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذلك * (لا تأمن فتنه السراء اخوف عليكم من
 فتنه الضراء انكم اذا ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا
 حلوة خضرة اشار بذلك الى انه النفوس تميل اليها وترغب فيها
 لان كل واحد من الوصفين يرغب فيه على انفراده فمع اجتماعهما
 تزداد الرغبة ومقصود الحديث الحث على الزهد في الدنيا والتخفيف
 عن الرغبة فيها البزار (حلب) عن سعد بن ابى وقاص قال الشيخ
 حديث حسن * (لا تأمن فتنه الضراء بعد الاموال القسم اذكر الله تعالى مع
 قومه بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس احب الى من الدنيا وما فيها
 ولان اذكر الله مع قومه بعد صلاة العصر الى ان تغيب الشمس احب
 الى من الدنيا وما فيها قال المناوى وجه محبته للذكر في هذين الوقتين
 انهما وقت رفع الملائكة الاعمال (هـ) عن انس واسناده حسن
 * (لان اطاع على جيرة احب الى من ان اطاع على قبر قال المناوى المراد
 قبر المسلم المحترم وظاهره اخراج قبور اهل الذمة قال وظاهر الحديث
 الحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن المصنف عندهم الكراهة والكلام
 في غير حالة الضرورة (خط) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن
 لغیره * (لان اطعم اخافى الله مسلما اى من تطلب مواخاة من المسلمين
 بان يكون من الصالحين لقمة من نحو خبز احب الى من ان تصدق
 بذرهيم ولان اعطى اخافى الله مسلما اذ هما احب الى من ان تصدق
 بعشرة دراهم ولان اعطيه عشرة احب الى من ان اعتق رقبة قال
 الباقى بضم الحرة وكسر التاء قال المناوى مقصود الحديث الحث
 على الصدقة على الاخ في الله وتره واطعامه وان ذلك يضاهفه

على الصدقة على غيره وهذا بالنسبة للعق وورد على ما إذا كان في
 زمن محضه هناك (هـ) عن بدئل بضم الموحدة وفتح المهملة وسلا
 وهو ابن ميسرة العقيلي قال الشيخ حديث ضعيف * (لأن أعيان
 أخي المؤمنين على حاجته أي على قصائدها أحب إلى من صيام شهر
 واعتكاف في مسجد وفي نسخة في المسجد الحرام قال المناوي لأن الصيام
 والاعتكاف نفعه قاصر وهذا نفع متعدي أبو الغنائم الترمذي قال
 المناوي بفتح النون وسكون الراء وقوم وحرف من جعلها أو أو كسر
 السنين المهملة نسبة إلى نرس نهر بالكوفة عليه قرئ في كتاب قضاء الحاج
 عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لأن بفتح
 الحزنة واللام القسم أقدم مع قوم يذكر الله ظاهرة وإن لم يكن ذاكر
 وإن الاجتماع يقو مقام الذكر وهم القوم لا يشق جليستهم وإن
 الذكر لا يختص بلذالة آله الله من صلاة الغداة أي الصبح حتى
 تطلع الشمس ثم أصلي ركعتين أو أربع كما في رواية أحب إلى من أن
 أعرق بضم الحزنة وكسر التاء أربعة من ولد اسماعيل زاد أبو يعلى دية
 كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً ولأن أقدم مع قوم يذكر الله تعالى
 من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلى من أن أعرق وقوة
 من ولد اسماعيل قال المناوي قال المؤلف رحمه الله تعالى وفيه أن الذكر
 أفضل من العرق والصدقة (د) عن أنس وإسناده حسن * (لأن
 أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلى مما طلعت
 عليه الشمس لأنها الباقيات الصالحات (م) عن أبي هريرة * (لأن
 أمتع بسوط في سبيل الله قال العلقمي قال في المصباح المتع في اللغة
 كما ينتفع به كالطعام والبن واثبات البيت وأصل المتاع ما يبلغ
 به من ذلك أهو قال المناوي أي لأن اتصدق على نحو الغارز بشيء
 ولو قل كسوط ينتفع به الغارز أو الحاج في معانته أو سوق دابته
 أحب إلى من أن أعرق ولد الزنا لفظ رواية الحاكم ولد زنيعة

ومعشود الحديث التحذير من حمل الاماء على الزنا لعنق اولادهن
وان لا يتوهم احد ان ذلك قرينة (ك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
صحيح * (لأن أمّ مع بسوط في سبيل الله أحب الى من أمر بالزنا شر
أعتق الولد الحاصل منه أفعّل التفضيل ليس على بابه قال المناوي قاله
لما نزلت فلا اقيم العقبة فالواما عندنا ما نعتقه الا الحد فانه الجانية
تخدمه فلوامرهن يزنيان فيجعلن باولاده فاعتقناهم فذكره (ك) عن
عائشة قال الشيخ حديث حسن * (لأن أمّ شي على جمره او حد بسيف
او أخصف قال في القاموس خصف النعل بخصفها خرزها وخصف
الورق على بدنه الزقا واطبقها عليه ورقة ورقة نعل برجلي أحب الى من
أن أمشي على قبر مسلم وما أبالي اوسط القبر قضيت حاجتي من بول
او غائط او وسط الشوق اى واحب الى من عدم مبالاى بقضاء
الحاجة على القبر اوفى الطريق وظاهر الحديث حرمة ذلك وهو كذلك
في قضاء الحاجة على القبر واما فى الطريق والمشي على القبر فالراجح
الكراهة (هـ) عن عتبة بن عامر قال الشيخ حديث حسن * (لأن
تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في
حجرتها خير من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار خير لها
من أن تصلي في المسجد لطلب زيادة السّتر في حقها (هـ) عن عائشة
قال العلقمي يمانية علامة الحسن * (لأن ياخذ احدكم حبله ثم يعذو
اى يذهب الى الجبل محل الحطب فيحطّط اى يجمع الحطب فيبيع ما
ما احتطبه فياكل من ثمنه ويتصدق منه خير لمن ان يسأل الناس
قال العلقمي خير ليست بمعنى أفعّل التفضيل اذ لا خير في السؤال مع
القدرة على الاكتساب والاصح عند الشافعية ان سؤال من هذا
حاله حرام ومقابل الاصح مكروه بثلاثة شروط ان لا يذل نفسه
ولا يلج في السؤال ولا يؤذى المسئول فان فقد احد هذه الشروط
فهو حرام بالاتفاق وفي الحديث الحق على التعفف عن المسئلة

والتزده عنها ولو امتنع من المرء نفسه في طلب الرزق وارتركب المشقة في ذلك
 ولو لا قبح المسئلة في نظر الشرع لم يفضل ذلك عليها وذلك لما يدخل على
 المسؤول من الضيق في ماله ان اعطى كل سائل (ق ن) عن ابي هريرة *
 * (لأن يؤدب الرجل ولأنه اى يعلم الآداب الشرعية والمندوبة خيره
 من ان يتصدق بصباغ قال المناوى لانه اذا دبه صارت افعاله من
 صدقائه الجارية وصدقة الصباغ ينقطع ثوابها) (ت) عن جابر بن سمرة
 قال الشيخ حديث صحيح * (لأنه يتصدق المرء في حياته اى في صحته بدنه
 خيره من ان يتصدق بمائة عند موته لانه في حال حياته يشق عليه اخراج
 ماله لما يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاعتناء قدر النصب
 (دع) عن ابي سعيد باسناد صحيح * (لأن يجعل احدكم في فيه ترابا
 خيره من ان يجعل في فيه ما حرم الله مقصود الحديث التحذير من اكل
 الحرام وذكر التراب مبالغة فانه لا يؤكل (هـ) عن ابي هريرة قال الشيخ
 حديث حسن غيره * (لأن يجلس احدكم على جمرة فترق ثيابه فتخلص
 الى جلدك اى تصل اليه خيره من ان يجلس على قبر قال العلقمي قيل اراد
 الاحداد والحزن وهو ان يلزمه فلا يرجع عنه وقال المناوى هذا مفسر
 بالجلوس للبول والغائط فالجلوس والوقوف عليه غير ذلك مكرورة
 لا حرام عند الجمهور (حمود ن هـ) عن ابي هريرة * (لأن يزين الرجل بعشر
 نسوة خيره من ان يزين بامرأة جارية اى اليسر عقوبة من زناه فيها
 ولأن يسرق الرجل من عشرة ابيات اليسر عقوبة من ان يسرق من بيت
 جاره اذ من حق الجار على الجار ان لا يخونه ومقصود الحديث التحذير من
 اذى الجار بفعل او قول (خدم طب) عن المقداد بن الاسود واستاد
 صحيح * (لأن يظا الرجل على جمرة خيره من ان يظا على قبر لانه
 مشتم محترم (حل) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن غيره *
 * (لأن يقطع بالبناء للمفول في رأس احدكم بحيث يكسر الميم
 وفتح المشاة التحية مما يخاط به كالابرة من حديث خيره من ان يمس

امرأة لا تحل له (طبي) عن معقل بفتح الميم وكسر القاف ابن يسار واستنا
 صحيح * (لأن يلبس بفتح الموحدة أحدكم ثوبا من رقايع جمع رقعة وهي
 خرقه تجمع مكان القطع من الثوب شتى أى متفرقة خير له من أن يأخذ
 بأمانته ما ليس عنده قال المناوى أى خير له من أن يظن الناس فيه
 الأمانة أى القدرة على الوفاء فيأخذ منهم لسبب أمانته نحو ثوب
 بالاستدانة مع أنه ليس عنده ما يرضو الوفاء منه فانه قد يموت ولا يجد
 ما يؤتي به (حم) عن أنس واستادة حسن * (لأن يمتلي بفتح الجوف أحدكم
 وفي نسخة رجل فيملى أى يقرأ تحت يديه بفتح المشاة التحتية ثورا ومثنا
 تحية من الورى بوزن الرمي غير مهمولى حتى يغلبه فيشغله عن القرآن
 والذكر وحتى يفسده وفي رواية اسقاط حتى قال العلقمي قال ابو عبيد
 الورى ان ياكل القمح خوفه خير له من ان يمتلي شعرا ولا فرق في ذلك
 بين ان يشيه او يتغافل حفظه من شعر غيره لانه يشغله عن القرآن
 وعن ذكر الله سبحانه وتعالى فهو مخصوص بالمدح مومنه وهو ما فيه مجز
 او تشبب باجنبيه او نحو ذلك دون المحمود كمدح الله سبحانه وتعالى وشو له
 صلى الله عليه وسلم وما يشتمل على الذكر والزهد في الدنيا وسائر المواعظ
 بما لا افراط فيه قال العلقمي ويؤيد حديث عمرو بن الشريد من ابيه عند
 مسلم قال استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم من شعر امية بن ابى الصلت
 فاستنشدته حتى استنشدته مائة قافية (حمق ع) عن ابى هريرة * (لأن يمتلي
 الله على يديك رجلا واحدا كما في رواية خير لك عند الله مما طلعت
 عليه الشمس وغربت فقصدهت به قال المناوى لأن الهدى على يديه
 شعبة من الرسالة فله حظ من ثواب الرسل (طبي) عن ابى رافع واستنا
 حسن * (لأن يقيت في رواية لمن عشت الى قابل أى الى المحرم الآتي
 لا صوم من اليوم التاسع قال القرطبي ظاهرة انه كان عزرا على ان يصوم
 التاسع بدل العاشر وهذا هو الذي فهمه ابن عباس وقال المناوى لا راجع
 انه اراد ان يضاف الى العاشر في الصوم وبه شعر بعض روايات مسلم

وخبر احمد صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا يوماً قبله ويوماً
 بعده قال العلقمي وسببه كما في مسلم عن ابن عباس قال حين صام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
 تعظم اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العاشر
 المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (مره عن ابن عباس) * (لتأخذوا عني مناسككم)
 قال المناوي وهو موافق الحجة وانما لها فاني لا اذرى الظاهر ان مفعول
 اذرى محذوف اي لا اذرى اني اخرج على اي اظن اني لا اخرج بعد حجتي
 هذه قال المناوي قاله في حجة الوداع قال العلقمي واوله كما في مسلم عن جابر
 رايته النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا
 فذكره (مره عن جابر) * (لتؤذون بضمة المشاة الفوقية وفتح الفزة والدا
 المباشرة نون التوكيد الثقيلة المحقوق بالرفع نائب عن الفاعل الى اهلها
 يوم القيامة حتى يُعاد المشاة الجلاء بالمدى الجتا وهي التي لا قرنها
 من المشاة القرناء بالمدى التي لها قرنة تنطلمها قال العلقمي قال النووي هذا
 نصريح بجش البهائم يوم القيامة واعادتها في القيامة كما يعاد اهل التكليف
 من الادميين وكما يعاد الاطفال والمجانين وعلى هذا نظامت دلائل
 القرآن والسنة قال الله سبحانه وتعالى واذا الوحوش حشرت واذا وورد
 لفظ الشرع من اجرائه على ظاهره ولم يمنع منه عقل ولا شرع وجب حمله
 على ظاهره قال العلماء وليس من شرط الحشر والاعادة في القيامة المجازاة
 والعقاب والثواب واما القصاص من القرناء الجلاء فليس هو من قصاص
 التكليف اذ لا تكليف عليها بل هو قصاص مقابلة (مره خذت) عن ابي
 هريرة * (لتأمرن بالمعروف ولنهنون عن المنكر) بنون التوكيد في الفعلين
 اولي سلطان الله عليكم شراركم فيدعو احياءكم فلا يستجاب لهم اي والله
 ان احدا لا امرين الكائن في البزار (طس) عن ابي هريرة واسناده حسن *
 * (التركيب قال المناوي في رواية لتتبع سنن بفتح السين طرقت

من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع اى اتباع شبرا ملتبس بشبر
 وذراع ملتبس بذراع حتى لو ان احدهم دخل حوضا لدخلتم وخصته
 لشدة ضيقه اولاً أنه ما وى العقارب وحتى لو ان احدهم جامع امرأة
 في الطريق لفعلتموه قال المناوى هو كماية عن شدة الموافقة لهم في
 المخالفات والمعاصي لا الكفر وهذا خبر معناه النهى عن اتباعهم
 والمقصود ان هذه الامة تشبه باهل الكتاب في كل ما يفعلونه حتى
 لو فعلوا هذا الذي يخشى منه الضرر البين لا يتبعوهم فيه فلم يأت العام
 المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اصل ذلك ان الحية
 تدخل على الضب محره فتخرجه منه وتنسكه ومن شدة قلاوا اظلم من حية
 فعنى الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحية بالضب من ازعاج
 احد من محله والسكنى فيه ظلماً لفعلتموه اهواذا فعلتم ذلك فعلكم
 بالتوبة ففى الجأ فقد ورد لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبت
 ثواب الله عليكم وكان من فعلهم قتل انبياءهم فلما عصم الله رسوله قتلوا
 خلفاءه (ك) عن ابن عباس واسناده صحيح * (الترجمة من بفتح الميم
 هذه الامة امة الاجابة على الخوض الكثر يوم القيامة ازيد حمار ايل
 وردت الخس اى منعت عن الماء اربعة ايام ثم اوردت فى اليوم الخامس
 انظر ما فائدة الاخبار بالازدحام على الخوض (طب) عن العرياض بن سنان
 وهو حديث حسن * (الترجمة من امى الخمر باسم يستونها
 اياه فيقولون هذا بنيد مع انه مسكر وكل مسكر خمر لا نه حمار العقل
 (ج) والضيا عن عبادة بن الصامت واسناده حسن * (الترجمة
 بالبناء للمفعول القسطنطينية قال المناوى بضم الفاء وسكون
 السين وفتح الطاء وسكون النون اعظم مدائن الروم ولعمري الامير
 اميرها ولعمري الجيش ذلك الجيش اى جيشه لا يلهى عنه كون يزيد بن معاوية
 مغفورا له لكونه من ذلك الجيش لان الغفران مشروط بكونه الانسا
 من اهل المعقرة وقد تقدم الكلام عليه فى حديث اول جيش من امى

يَكُونُ الْبَحْرُ (حَمْك) عَنْ بَشْرِ الْغَنَوِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ
 جُورًا وَظُلْمًا الظُّلْمُ هُوَ الْجُورُ فَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ ظُلْمٌ فَوْقَ ظُلْمٍ
 بِالْعَمَلِ مُتَصَاعِفٌ فَإِذَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَيْنِ
 مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَاسْمُهُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فِيَمَلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا
 كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا فَلَا تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا وَلَا الْأَرْضُ
 شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا يَمُكُّ فِيكُمْ سَبْعًا وَثَمَانِيًا فَإِنْ أَكْثَرَ فَتَسْعًا مِنَ السَّنِينَ
 وَهَذَا هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ خُرُوجُهُ آخِرُ الزَّمَانِ الْبَزَارِ (طَب) عَنْ قُرَّةِ
 ابْنِ أَبِي سُرَيْبٍ الزُّرْفِيِّ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ * (لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعَدْوًا وَانَا
 نَرَى الْخُرُوجَ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ وَالْبِنَاءُ لِلْفَاعِلِ مُضَارِعٌ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 بَنِي حَتَّى يَمَلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَعَدْوًا وَانَا الْعَدْوَانُ
 هُوَ الظُّلْمُ فَالْجَمْعُ لِمِثْلِ مَا مَرَّ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
 قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (لَتَنْتَقُونَ بِالْبِنَاءِ الْمَفْعُولُ وَضَمُّ الْوَاوِ
 أَيْ لَتَنْظِفُونَ كَمَا يَنْتَقِي التَّمْرُ الْجَيِّدُ مِنَ الْحَالَةِ أَيْ الرَّدَى يَعْنِي لَتَنْظِفُوا
 كَمَا يَنْظِفُ التَّمْرُ الْجَيِّدُ مِنَ الرَّدَى فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ بِالْمَوْتِ وَلْيَبْقَيْنَ
 شَرُّكُمْ يَعْنِي قَرِيبَ قِيَامِ السَّاعَةِ أَوْ الْمَرَادُ تَقْلُ الْأَخْيَارُ وَتَكْثُرُ الْأَشْرَارُ
 فَمَوْتُوا أَنْ اسْتَطَعْتُمْ أَيْ فَإِنْ كَانَ الْمَوْتُ بِاسْتِطَاعَتِكُمْ فَمَوْتُوا فَإِنَّ
 الْمَوْتَ عِنْدَ انْقِرَاضِ الْأَخْيَارِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ فِي هَذِهِ الدَّارِ فَإِنْ قِيلَ
 مَا فائدةُ الْأَخْبَارِ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الْأَشْرَارِ فَكُلَّمَا طَالَ عَمْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ اجْتَهِدْ فِي الْعَمَلِ خَوْفًا
 مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَشْرَارِ فَقَائِدَتُهُ التَّيَقُّظُ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ (هـ) عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَضَمُّ
 الْكَافِ بِالْأَطْهَارِ وَلَتَنْتَهِكَنَّ النَّارُ أَيْ وَلَتَبْلُغَنَّ النَّارُ حَتْمًا فِي خُرْقِهَا
 فَاحْذَرُوا الْأَرْضَ كَأَنَّهَا لَا مَحَالَةَ أَمَّا الْمِبَالِغَةُ فِي إِيصَالِ الْمَاءِ إِلَيْهَا بِالْغُلِيلِ
 وَأَمَّا أَنْ تَخْلُلَهَا نَارٌ حَتْمًا فَهَذَا مُحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا كَانَتْ الْأَصَابِعُ مُتَلَفَةً
 لَا يَصِلُ الْمَاءُ إِلَيْهَا إِلَّا بِالْغُلِيلِ وَلَا فَضْلٌ مِنْهُ وَبِئْسَ لَوَاجِبِ (طس) عَنْ

ابن مسعود باسناد حسن * (لما تقضى بالبناء المفعول اى تحل
 عري الاسلام جمع عروة وهي في الاصل ما يستمسك به ويستوثق فاستعمل
 لما يستمسك به من امر الدين ويتعلق به من شعب الاسلام عروة عروة
 قال المناوي بالنصب على الحال وظاهر شرحه انه مفعول مطلق اى نقضاً
 متتابعاً اى شيئاً بعد شيء فكل ما انتقصت عروة تشيبت بمنزلة قوة
 فشين معوجة فموجعة فثلاثة اى تعلق الناس بالتي تليها فاولهن نقضاً
 الحكم قال العلقمي المراد به هنا القضاء بالعدل وظهر مضداق قوله
 عليه الصلاة والسلام من نقص الحكم في هذه الايام حتى في القضية
 الواحدة من نقص وابرار وقال بعض خطباء العصر وصارت الاحكام
 دائرة على الداهم والدناير المنقوشة الواسعة الدائرة واخرها الصلاة
 حتى ان اهل البوادي لا يصلون اصلاً واما اهل القرى فالصلاة
 فيهم قليلة ومن يحسن شروطها فاقبل من القليل (بحر ك) عن ابي
 اعمامة قال الشيخ حديث صحيح * (لجئتم سبعة ابواب باب منها لمن سأل
 السيف على امي قال المناوي وقال لهم به والمراد الخواص (بحر ك) عن ابن
 عمر * (لجئتم افضل عند الله من عشر غزوات لمن لم يحج واغزوة افضل
 عند من عشر حجبات لمن قد حج (هب) عن ابي هريرة * (لحم صيد البر لكم
 حلال وانتم حرمة ما لم تصيدوه او يصاد لكم قال العلقمي وخرجه الترمذي
 باسقاط لحم فقال صيد البر الخ وقوله او يصاد لكم قال شيخنا كذا في
 النسخ والجاري على قوانين العربية او يصيد لانه معطوف على المحزوم
 انتهى ويحتمل ان او بمعنى الا والمضارع منصوب بان مضمرة كما قالوا
 في حديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدكما للآخر احتراى
 حلال لكم مدة عدم صيدكم اياه الا ان يصاد لكم قال الشافعي هذا
 احسن حديث روي في هذا الباب واقيس والعمل على هذا وهو قول
 احمد واسحاق (ك) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح * (لزال الدنيا
 اهول على الله من قتل رجل مسلم فهو اكبر الكاثر بعد الاشراك بالله (قوله)

عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح * (لسان القاضي بين
 جمرتين اما الى جنة واما الى نار اى يقوده الى الجنة ان قضى بالحق
 والى النار ان جار او قضى عن جهل (فر) عن انس واسناده ضعيف *
 * (لست اخاف على امتى غوغاء بالمد تقتلهم قال المناوى غوغاء الجراد
 حين يحق للطيران فاستعير للسفلة المسارعين الى الشر ولا عدوا
 يحتاجهم بتقدير الجيم اى يهلكهم ولكنى اخاف على امتى ائمة مضلين
 ان اطاعوهم فتتوهم وان عصوهم قتلوهم قال المناوى وهذا من
 معجزات صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما اخبر (طب) عن ابي امامة قال
 الشيخ حديث حسن * (لست ادخل دارا فيها نوح على ميت ولا كلب
 اسود قال الشيخ التقييد بالاسود لا مفهوما له (طب) عن ابن عمر باسناد
 حسن * (لست من اهل دبر فتح الدال الاولى ولا الددمى اى من
 اشغالى بالمضاف مقدر في الموضوعين قال في النهاية الددمى الهوى والعبد
 ونكر الدال الاول للشباع وان لا يبقى شئ منه الا وهو منزلة عنه وعرف
 الثانى لانه صار معهودا بالذكر (خرهق) عن انس بن مالك (طب)
 عن معاوية باسناد حسن * (لست من دد ولا ددمى قال العلقمى
 هو محذوف الامر ولست من الباطل ولا الباطل متى وانما لم يقل ولا هو
 منى لان الصريح الكد وبلغ ابن عساكر عن انس بن مالك * (لست
 من الدنيا وليست الدنيا منى انى بعثت والساعة بالنصب على المفعول
 معه تستيق الضياء عن انس بن مالك وهو حديث حسن * (لسفرة
 في سبيل الله لمن حج خيره من خمسين حجة ابو الحسن الصبغى في كتاب
 الاربعين عن ابي المصنف * (لست قط قال في النهاية السقط بالكسر
 والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذى يسقط من بطن امه قبل
 تمامه اقدمه بين يدي احب الى من رجل فارس خلفه خلفى اى
 بعد موته لانه الوالد اذا مات ولد قبله يكون اجر مصيبتة بفقد
 في ميزانه واذا مات الوالد قبل يكون في ميزان الولد (ه) عن ابي هريرة

قال الشيخ حديث حسن لغیره * (شتر اى موضع شترى الجنة خير من
 الدنيا وما فيها البقاء وزوالها والباقي وان قل خير من الكثير الغاني
 (٥) عن ابي سعيد الخدرى (حل) عن ابن مسعود باسناد حسن
 * (الصوت ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الامود بن حرام بن عمرو انطا
 في الجيش خير من فتوة اى اشد على المشركين من اصوات جماعة قال الشيخ
 لا يعارضه حديث كان يكره رفع الصوت عند القتال لامكان تخصيصه
 بغير ابي طلحة او بمن اراد الا فتناز او ما هنا كناية عن شدة شجاعته (حم
 ك) عن انس بن مالك واسناده صحيح * (الصوت ابي طلحة في الجيش
 خير من الف رجل وكان من شجعان الصحابة واكابريهم وكان صيتا
 راميا مقداما ومن مناقبه ما اخرجه ابن حبان في صحيحه عن انس ان
 ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى على هذه الآية انفر واخفا فاقولنا لافنا
 الا ان ربي استعدنى شايئا وشيئا جهزنى فقال له بنوه قد غزوت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وغزوت مع ابي بكر حتى مات
 وغزوت مع عمر حتى مات فاقعد ونحن نفر وعنك قال جهزنى في جهزوه
 فركب البحر فمات فلم يجد والاه جزيرة يدفنوه فيها الا بعد سبعة ايام فلم يغيروا
 عن جابر وهو حديث صحيح * (العترة قال العلقمي العترة المرة من العثار في المشي
 ولعل المراد هنا المستقوط في كيد حلال قال في النهاية الكد الاتعاب يقال كد
 يكدي في عمله كذا اذا استعمل وتع على عمل بالتشديد اى حبس عيال وعلى محمل انما
 بمعنى من مجنون اى ممنوع افضل عند الله من ضرب بسيف في الجهاد
 حولا اى عامما كاملا لا يحقت دما اى لا يحقت دمه الحاصل من الضرب
 به كناية عن استمرار الجهاد مع امام عادل مقصود الحديث الحث على
 القيام باقر العيال والتحذير من تضییعهن والى القيام به افضل من
 الجهاد في سبيل الله ابن عساکر عن عثمان بن عفان * (لعلك ترزق به
 قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن انس قال كان اخوان على مهدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتى النبي صلى الله عليه وسلم

والآخر يحترف فشكى المحترف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك فذكره
(متك) عن انس قال العلقمي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب *

* (اعلمكم تستفتحون بعدي مدائن عظيما وتتخذون في اسواقها مجالس

للبيع والشراء والتحدث فاذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من

ابصاركم قال المناوي اى حفظوها عن نظر ما تكره النظر اليه كآكل

النساء في الاثر المعهود الآن فانها تحكى ما وراءها من عطف وردف

وخضر واهد والاعمى اى دلوه على الطريق واعينوا المظلوم على من ظله

(طلب) عن وحشي باسناد حسن * (لعنة الله على الراشي والمرتشى

قال المناوي والحديث عند فخرجه نعمة وهى في الحكم واصل اللعن الطرد

والابتعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم

لم ينبعث لقائنا واما اوحى الله اليه ان الله لعن فاحذر عن الله انه لعن

لانه انشاء ولا دعاء منه عليه الصلاة والسلام وكذا كل ما ورد عنه

من اللعن فانه مؤول بذلك قاله المؤلف رحمه الله وال في الراشي والمر

للمجنس وفي جواز لعن العصا خلف حاصله ان لعن الجنس يجوز بخلاف

المعقن (محدثه) عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حديث صحيح

* (لعن الله الحامشة وجهها اى جارحتها باظفارها وخادشته بيناتها

والشاقة جيبها اى جيب قميصها عند المصيبة والداعية على نفسها

بالويل كقولها يا ويلي قال في النهاية الويل الحزن والهلاك والمشقة

من العذاب ومعنى النداء يا حزنى اقبل ويا هلاكى اقبل ويا عذابى

احضر فهذا وقتك واوانك وكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض

له من الاثر الفظيع والشور الهلاك (هـ حـ) عن ابي امامة

* (لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها اى مشتركيها

وعاصرها ومعتصمها اى طالب عضرها وحاملها والمحمولة اليه واكل

ثمها بالمد اى آخذ وخض الاكل لانه اكل وجوه الانتفاع (دك)

عن ابن عمر وهو حديث صحيح * (لعن الله الراشي والمرتشى في الحكم سيأتي

ان الرشوة لا تنفذ بالحكم (حمتك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
 * (لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الذي يمشی بينهما قال العلقمي قال في
 المصباح الرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص للحاكم او غيره ليحكم له او يحمله
 على ما يريد وقال شيخنا الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة والراشي
 من يعطى الذي يعينه على الباطل والمرتشي لاخذ والرايش الذي يسعى
 بينهما يستزید هذا وينقص هذا) عن ثوبان * (لعن الله الراي واكله
 متناوله وموكله معطيه وكاتبه وشاهد وهم يعلمون انه ربا والواصلة
 شعرها بشعر اجنبي والمستوصلة هي التي تأمر من يفعل بها ذلك
 والواشمة فاعلة الوشم والمستوشمة الطالبة ان يفعل بها ذلك ولما
 اى النافعة شعر الوجه منها او من غيرها والمنتمصة الطالبة ان
 يفعل بها ذلك والمراد غير اللحية قال الشيخ والتحريم محمول على ما اذا كانت
 خلية اولها ياذن الزوج (طب) عن ابن مسعود واسناده حسن *
 * (لعن الله الرجل الذي يلبس لبسة بكسر اللام المرأة والمرأة التي تلبس
 لبسة الرجل فاذا ان ذلك حرام اي بلا ضرورة (دك) عن ابي هريرة
 واسناده صحيح * (لعن الله الرجل بفتح الراء وضم الجيم وفتح اللام من
 النساء قال في النهاية المشبهة بالرجال في ذنوبهم وهيئتهم واما في العلم
 والرأى فمخوذة (د) عن عائشة واسناده حسن * (لعن الله الزهرة
 فانها هي التي قتلت الملكين بفتح اللام هاروت وماروت قال المناوي
 قيل هي امرأة تسالهما عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به السماء
 فعلمتاها فتكلمت به فخرجت فسمحت كوكبا ابن راهوية وابن مردويه
 عن علي قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لعن الله السارق يسرق
 البیضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده اي يسرقهما فيقتل
 السرقة حتى يسرق ما تقطع فيه وهو ربع دينار او ما يساويه وهذا
 التأويل متعين بجمعابين الاحاديث قال العلقمي ولما نظمت الاملاء
 المعري بيته الذي شكك به على الشريعة وهو قوله...

يَدْبِجُ مَيْمَنَ عَسِيدٍ وَدَيْتِ * مَا بِالْهَاقِطِ قَتَتْ فِي رُبْعٍ دِيَارِ
فَأَجَابَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بِقَوْلِهِ -
صَيَانَةُ الْعَصَا وَغَلَاظُهَا وَارْتِخَاصُهَا * خِيَانَةُ الْمَالِ فَافْهَمْ حِكْمَةَ الْبَارِي
وَلَهُ بَيْتٌ آخَرٌ وَهُوَ قَوْلُهُ -
صَيَانَةُ النَّفْسِ اغْلَاظُهَا وَارْتِخَاصُهَا * خِيَانَةُ الْمَالِ فَافْهَمْ حِكْمَةَ الْبَارِي
يَعْنِي لَمَّا كَانَتْ أَمِينَةً كَانَتْ تَمْنِيَةً نَبَا خَانَتْ هَانَتْ وَفِي حِفْظِي أَنَّ لَفْظَ
الْبَيْتِ عَنِ الْأَمَانَةِ اغْلَاظُهَا وَارْتِخَاصُهَا * ذَلَّ الْخِيَانَةَ فَافْهَمْ حِكْمَةَ الْبَارِي
(حَقَّقْ ن ٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدْعُ إِلَى تَرْكِ
الْمَصْلِيِّ وَغَيْرِ الْمَصْلِيِّ أَلَّا لَذَغْتَهُ أَقْتَلُوهَا فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ سِوَاءِ الْحَرَمِ
وَالْحَلَالِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَذَا قَالَ لَمَّا لَذَغْتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي (٥) عَنْ عَائِشَةَ *
قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ * (لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدْعُ بِنَبَأٍ وَلَا غَيْرِ
أَلَّا لَذَغْتَهُمْ قَالَ الْمَنَاوِيُّ قَالَهُ لَمَّا لَذَغْتَهُ عَقْرَبٌ فَدَعَا بِنَاءً فِيهِ مَاءٌ وَمَلَحَ
فَجَعَلَ يَصْبِغُ الْمَلْدُوعَ فِيهِ وَيَقْرَأُ الْمَعْذَاتِ حَتَّى سَكَتَ (هَب) عَنْ عَلِيٍّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ * (لَعَنَ اللَّهُ الْقَاسِرَةَ
وَالْمَقْشُورَةَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ فِي النَّهْيَةِ الْقَاسِرَةُ الَّتِي تَعَالَجُ وَجْهَهَا
أَوْ وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْحِمَةِ لِيَصْفَوْا لَوْنَهَا وَالْمَقْشُورَةُ هِيَ الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا
ذَلِكَ كَانَهَا تَقْشُرُ أَعْلَى الْجِلْدِ (حَم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ
* (لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْخَطْبَ بَضْمٍ فَفُتِحَ جَمْعُ خَطْبِيَّةٍ قَالَ
فِي الدَّرَوَيْشِ تَشْقِيقُ الْكَلَامِ التَّكْلِيفُ فِيهِ لِيُحَسِّنَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ تَشْقِيقُ
الشَّيْءِ يَكْسَرُ فَيُسَكَّرُ أَيْ يَتَكَلَّفُونَ فِيهَا الْكَلَامَ الْمَوْزُونِ حَرْصًا عَلَى
التَّفْصِيلِ وَاسْتِعْلَافِهِ عَلَى الْغَيْرِ (حَم) عَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ
لَغَيْرِهِ * (لَعَنَ اللَّهُ الْمَشَبَّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ
مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَسَبَّبَهُ أَنَّ امْرَأَةً قَرَّتْ عَلَى الْمُصْطَفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا فَذَكَرَهُ (حَم) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ * (لَعَنَ اللَّهُ
الْحَمْلَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ الْأَوَّلَى وَالْحَمْلَ لَهُ الْحَمْلُ الَّذِي تَزْوُجُ مُطْلَقَةً غَيْرَ ثَلَاثًا

بقصد أن يطلقها بعد الوطء ليحل للمطلق نكاحها قيل سمي محلاً
 لقصده إلى التحليل قال المناوي وإنما لعنه لما فيه من هتك المروءة
 وخسة النفس وحمله ابن عبد البر على ما إذا صرح باشتراطه إذا وطئ
 طلق بخلاف ما إذا نواه بدليل ما في قصة رفاعة (حم) عن علي (ت)
 (ن) عن ابن مسعود (ت) عن جابر قال الترمذي حديث حسن صحيح *
 * (لعن الله المختفي والمخفية بصيغة اسم الفاعل أي نباش القبور *
 والمختفي التباش عند أهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج أو
 الاستئثار لانه يسرق في خفية (هق) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن
 * (لعن الله المختفين من الرجال قال العلقمي المختف بكسر التون وبفتها
 من يشبه خلقة النساء في حر كانه وكلامه وغير ذلك فان كان من
 أصل الخلقة لم يكن عليه لوم وعليه ان يتكلف إزالة ذلك وان كان
 بقصد منه وتكلف له فهو المذموم ويطلق عليه اسم المختف سواء
 أفعَلَ الفاحشة أو لم يفعلها قال المناوي من خنت يخنث إذا لانت
 وتكسر والمترجلات من النساء أي المتشبهات بالرجال فلا يجوز
 لرجل تشبه بامرأة في ثوب لباس أو هيئة ولا عكسه لما فيه من تغيير
 خلق الله تعالى (خ دت) عن ابن عباس * (لعن الله المسوفات
 جمع مسوفة قيل ومن هي قال التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول
 سوف آتيك مراراً حتى تغلبه عيناها أي حتى يغلبه النوم (طب) عن
 ابن عمر بإسناد فيه ضعف وانقطاع * (لعن الله المفسلات بمضمون
 وسين مهلة مشددة قبلها فاء قيل ومن هي قال التي إذا أراد زواجها
 أن يأتيها أي يجامعها قالت أنا حائض قال المناوي تمامه عند فريجه
 وليست بحائض (ع) عن أبي هريرة * (لعن الله النايحة والمستعفة
 لنوحها (حم د) عن أبي سعيد الخدري قال العلقمي بجانبه علومة الصحة
 * (لعن الله الواشحات جمع واشة وهي التي تشم غيرها والمستوشكت
 جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم قال العلقمي قال أهل اللغة الوشم

بفتح ثم سكن ان يغرز في العضو ابرة او نحوها حتى يسيل الدم
 ثم يحشى بنورة او غيرها فيخضر وتعالطيه حرام بدليل اللعن ويصير
 الموضع الموشوم نجسا لان الدم انجس فيه فوجب انزاله ان امكنت
 ولو بالرجح الا ان يخاف منه تلقا او شيئا او فوات منفعة عضو
 فيجوز بقاؤه وتكفي التوبة في سقوط الاثم ويستنوي في ذلك الرجل
 والمرأة والمتمنصات قال العلقمي جمع متمنصة وعكى ابن الجوزي
 متمنصة هي التي تطلب النماص والنابطة هي التي تفعله ولما صار
 ازالة شعر الوجه بالمنقاش ويسمى المنقاش مناصا لذلك وهي حديدة
 يؤخذ بها الشعر ويقال ان النماص مختص بازالة شعر الحجبين
 ليرقهما وليستويهما وقال النووي يستثنى من النماص ما اذا نبت
 للمرأة لحية او شارب او عنفة فلا يجرم عليها ازالتهما بل يستحب
 وقال بعض الحنابلة ان كان النماص اشهر شعارا للفواجر امتنع ولا
 كره تنزيها قالوا ويجوز الحف والضمير والتطريف اذا كان باذن الزوج
 لانه من الزينة وقال النووي يجوز التزين بما ذكر الا الحف فانه من
 جملة النماص والمتفليط جمع متفليط والفليط بالقاء واللام والجيم
 تباعد ما بين الشايبا والرباعيات بمنزلة ونحوه للحسن اى لا يجله المعير
 خلق الله قال العلقمي هي صفة لازمة لمن تصنع النماص والوشم والفليط
 وكذا الوضيل على احدى الروايات انتهى قال المناوي وفيه ان ذلك حرام
 بل عدل بعضهم من الكبار للوعيد عليه باللعن (حمق) عن ابن مسعود
 * (عن الله الواصلة شعرا بشعر آخر والمستوصلة الطالبة ذلك
 الراشمة والمستوشمة فتح ذلك كما تقدم (حمق ع) عن ابن عمر *
 * (عن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده قال النووي هذا نص
 بتحريم كتابة المبايع بين المترايين والشهادة عليهما وفيه تحريم الاعانة
 على الباطل (حمق د) عن ابن مسعود واسناده صحيح * (عن الله
 اكل الربا وموكله وكاتبه وما منع الصدقة اى الزكاة (حمق د) عن علي

بأشياء صحيحة * (لعن الله زائرات القبور) قال المناوي لانهن مأمورات
 بالقرار في بيوتهن فمن خالفت وهي يخشى منها أو عليها الفتنة استحققت
 اللعن أي البعد عن منازل الأبرار أو وهذا لا يتعلق بزيارة القبور
 فالأولى حملها على ما إذا ترتب على زيارتهن نوح ونحوه والتحذير عليهما
 المساجد تقدم الكلام عليهما والشرح بضم المهملتين فجيم جمع سراج وهو
 ما يستضاء به ومحل ذلك حيث لا ينفع بها الأحياء ولهذا قال الفقهاء
 لا يصح الوقف والوصية على سراج الاضرحة فان كان هناك من ينفع
 به صح ذلك (سك) عن ابن عباس قال الترمذي حديث حسن * (لعن
 الله زائرات القبور) قال العلقمي قال الدميري قال صاحب المذهب والشيئا
 من اصحابنا لا يجوز للنساء زيارة القبور لظاهر هذا النهي قال النووي
 وقولها شاذ في المذهب والذي قطع به الجمهور انها مكروهة كراهة تنزيه
 قال الحافظ ابو موسى الاصبهاني واستلام القبور وتقبيلها الذي يفعلها
 العوام الآن من المستدعات المنكرة شرعا ينبغي ان ليحجب فعلها ونهي
 فاعلمها فان ذلك فعل القضاة قال ومن قصد السلام على ميت سلم عليه
 من قبل وجهه فان اراد الدماء له تحول عن موضعه واستقبل القبلة
 (حمودك) عن حسان بن ثابت (حمودة) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
 صحيح * (لعن الله من سب اصحابي لما لم من نضرة الدين فستبهم
 من الكفار) (طب) عن ابن عمر قال العلقمي يجانبه علامة الصحة * (لعن الله
 من قعد وسط الحلقة) قال المناوي وفي رواية الجماعة اراد الذي يقيم
 نفسه مقام التسمية ويقعد وسط الحلقة ليصحبكم او الكلام في معنى
 علم منه نفاقا وقال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي هذا موقوف على وجهين
 احدهما ان يأتي حلقة قوم فيخطار قلوبهم ويقعد وسطها ولا يقعد
 حيث ينتهي به المجلس والثاني ان يقعد وسط الحلقة فيحول بين الوجوه
 يجب بعضهم عن بعض فيضربون به (حمودك) عن حذيفة بن
 اليمان واسناده صحيح * (لعن الله من وسم في الوجه فانه تغير طلق الله

والوشم الكي للعلامة فوشم آدمي حرام مطلقا وأما غيره فيحرم في
 في وجهه فقط (ط) عن ابن عباس باسناد صحيح * (لعن الله من فرق
 بين والدة الأمة ولدها بينع ونحوه قبل التمييز ولا يحرم ذلك بالعق
 لانه قرينة وبين الاخ وأخيه كذلك وأخت به الحقيقية والحالة على منع التفرق
 بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي ومالك اختصاصه بالأصول
 قال العلقمي وفي قول لا تزول الحومة حتى يبلغ لحديث عباد بن الصامت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق بين الام والولد قبل الى متى قال حتى
 يبلغ الغلام ويخص الجارية رواه الحاكم وصححه والدارقطني وضعفه
 وقال ابو حاتم انه ليس بشيء (هـ) عن ابي موسى قال الشيخ حديث حسن لغيره
 * (لعن الله من لعن والديه اباه وامه وان عليا ولعن الله من ذبح لغير الله
 بان يذبح باسم غير الله كوش او صليب او لوحى او لعيسى او للكعبة فكلمة حرام
 ولا تعل ذبيحته فان قصد مع ذلك تعظيم المذبح له غير الله والعبادة له
 كان ذلك كفرا ولعن الله من آوى بالمد الى ضم اليه وعى محدثا بكسر
 الدال الى جانب ان يحول بينه وبين خصيه ويمنع القود ويفتحها وهو
 الامر المستدع ومعنى الايواء عليه التقيير والرضا ولعن الله من غير منار
 الارض بفتح الميم علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة التي تجعل
 بين حدين الجارين وتغيرها ان يدخلها في ارضه (حم) عن علي *
 * (لعن الله من مثل بالحيوان الى صيتره مثله بضيم الميم وسكون الكسرة
 هي قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي (حرف ن) عن ابن عمر
 * (لعن الله بالبناء للمفعول عند الديار لعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 جميعا زاد في رواية ان اعطى رضى وان منع لينخطا (ن) عن ابي هريرة
 باسناد حسن * (لعن القدرية الذين يفضيرون افعال العباد الى
 قدرهم على لسان سبعين نبيا تامه عند خرجه آخرهم محمد (قط) في كتاب
 المال عن علي وهو حديث ضعيف * (لقدوة بفتح القاف المعجمة وسكون
 المهملة وهو السير من اول النهار الى ان تصافى في سبيل الله او راحة

بفتح الراء وهي السير من الزوال الى آخر النهار واول التقسيم لا للشك
خير من الدنيا وما فيها اي التمتع بالثواب المترتب على ذلك خير من التمتع
بجميع ملاذ الدنيا لانه زائل ونعيم الآخرة باق ولغاب بتخفيف العقاب
وآخر موحد معناه القدر وكذلك القيد بكسر العقاب بعدها تحتية
ساكنة ثم ذال وبموحدة بدل الذال قوس احد كذا اي قدره او موضع
قن بكسر العقاب وتشديد الذال اي سوطه المتخذ من الجلد في الحجة
خير من الدنيا وما فيها لما تقدم ولو اطلعت المرأة من نساء اهل الجنة
في الارض اي نظرت اليها واشرفت عليها الملائكة ما بينهما اي الجنة
والارض ربحا طيبة ولا ضاءات ما بينهما من نورها نهارها ونصيفها
بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة ثراء هو الحمار
بكسر المعجمة وتخفيف الميم على رأسها خير من الدنيا وما فيها صرح ببعض
ما يتنعم به في الجنة وهو ثناء وها ترغيبا في الجهاد (حرق ت ه) عن انس
* (لغزوة في سبيل الله احب الي من اربعين حجة قال المناوي ليس
هذا تفضيلا للجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال
والاشخاص وانما هذا وقع جوابا لسائل اقصى حاله ذلك عند التبار
للولائي في تاريخ مدينة دارنا بفتح الذال والراء وشدة المشنة التحتية
بعدها الف قرية بالغوطة عن مكحول مرسل * (لقد اكل الديجال الطعام
ومشي في الاسواق قال المناوي قيل قصده به التورية للمقاء الخوف على
المكلفين من فتنه والالتجاء الى الله من شره اهوى فكأنكم به وقد انكم
(حم) عن عمر ابن حصين باسناد حسن * (لقد امرت اي امر في ربي
ان اتجوز بفتح الواو مشددة في القول فان الجواز في القول هو خير قال
العلقي واوله كما في ابى داودان عمرو بن العاص قال قام رجل به
فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله فكان خيرا له فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد ذكره (ذهب) عن عمرو بن العاص
قال العلقي بجانبه علامة الحسن * (لقد انزل على عشر آيات من آيات

اى قرأهن فاحسن قراءتهن او عمل بما فيهن دخل الجنة بغير عذاب قد
 افلح المؤمنون الآيات العشر من اولها (حرك) عن عمر بن الخطاب قال الشيخ
 حديث صحيح * (لقد اوديت بالبناء للمفعول في الله اى اذانى قومي حين
 بعثت اليهم بسبب اظهار دينه واعلاء كلمته وما يؤذى بالبناء للجهول
 احد من الناس في ذلك الزمان واخفت في الله اى هددت وتوعدت
 بالتعذيب والقتل بسبب اظهار الدعاء الى الله سبحانه وتعالى واظهار
 دينه وما يخاف قال الشيخ بالبناء للمفعول احد بسبب ذلك ولقد اتت
 على ثلاثون من بين يوم وليلة اى ثلاثون يوماً بلياليها ومالي ولبلال
 اى ليس لنا اى معانا طعام يأكله ذوكيد الا شئ يواريه اى يستتره
 ابط بلال قال العلقمي ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم هارباً من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحبل
 تحت ابطه (رحمته حب) عن افس باسناد صحيح * (لقد بارك الله لبلال
 في حاجة اكثر الدعاء فيها اى الطلب من الله اعطيتها او منعها اى حصل
 له الزيادة في الخير بسبب طلبه من ربه سواء اعطى الحاجة او منعها
 فانه انما منعه اياها لما هو اصله (هبط خط) عن جابر قال الشيخ حديث حسن
 لغيره * (لقد رأيتني يوماً اى يوماً وقعة احد المشورة وما في الارض
 قري مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري اى حال كونهما
 جاثيين في الجهتين خارسين لي من الكفار (ك) عن ابي هريرة قال الشيخ
 حديث صحيح * (لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة اى يتنعم بملأها في
 شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس اى بسبب قطعها اياها
 قال العلقمي فيه فضل ازالة الاذى عن الطريق سواء كان الاذى شجرة
 تؤذى او ما يلحق بها من غصن شوك او حجر يعثر به او قدراً وجيفاً
 او غير ذلك واماطة الاذى عن الطريق من شعب الايمان وفيه التنبه
 على فضيلة كل ما نفع المسلمين او ازال عنهم ضرراً (م) عن ابي هريرة * (لقد
 رايت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب لما استشهد يوماً اى قال الشيخ

ولا ينافي ذلك كون الشهيد لا يغسل لأن ذلك من باب التكرمة ابر سعيد
عن الحسن مرسلاً وهو البصري قال الشيخ حديث حسن لغيره * (لقد
رأيتُ بفتحين وفي رواية اريت بضم الهزة وكسر الراء الا في طرف بمعنى
الوقت الحاضر منذ بدل من الظرف قبله صليت لكم اي بكم وكانت
صلاة الظهر الجنة والنار مثلتين اي مصورتين في قبلة هذا الجدار
اي في جهته وفي رواية في عرض هذا الحائط بضم العين اي جانبه
او واسطه فلم ارك كالقوم في الخير والشر قال العلقمي اي ما ابصرت شيئاً
كالخير الذي في الجنة والشر الذي في النار او ما ابصرت شيئاً مثل الطاعة
والمعصية في سبب دخولها واوله كما في البخاري عن انس بن مالك قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر بفتح اوله وكسر القاف من الارتفاع
اي صعد وزناً ومعنى فاشارة بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد ذكره
(بخ) عن انس * (لقد هممت ان لا اقبل هدية آتت من قرشي وانصارت
او لقيت اودوسى لكارها اخلاقهم وتقدم سببه في ان فلانا اهدى
الى ناقة ات) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (لقد هممت ان انهي عن
الغيلة قال المناوي بكسر الغين المعجمة ان يجامع امراته وهي مريض او حال
اه وقال ابن السكيت هي ان ترضع المرأة وهي حامل حتى ذكرت ان
الزور وفارس يصنعون ذلك اي يجامعون الموضع والحامل فلا يضر
اولادهم مالك (حم ٤) عن جدامة قال المناوي يجيم ودال مهمل او معجمة
بنت وهب رضي الله تعالى عنها * (لقد هممت ان آمر بالمد وضم الميم رجلاً
يصلّي بالناس ثم احرق بالتشديد على رجال يخلفون عن الجمعة بيوتهم
بالنار عقوبة لهم قال العلقمي وعند مسلم ابوعبّا عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء
وصلاة الصبح ولو يعلمون ما فيها لاتوها ولو جئوا ولقد هممت ان
أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ثم اطلق معي رجال
معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاخرق عليهم بيوتهم

بالنار اه قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهذا وارء في قوتهم من
 يتخلفون ولا يصلون فراذى والسياق يؤيد ولانه صلى الله عليه وسلم
 لم يخرجهم وانما هم يتخلفون فان قلت لو لم يخرجهم لما هم به قلنا
 لعله هم بالاجتهاد ثم نزل وحى بالمنع او تغير الاجتهاد وذكره في المجموع
 (حرم) عن ابن مسعود * (القلب ابن آدم اشد انقلابا من القدر اذا
 استجبت غلبا قال المناوي فان التطارد لا يزال فيه بين جندى لا اله الا الله
 والشياطين فكل منهما يقلبه الى مراده اه وقال الشيخ وذلك بتقليب اصابع
 الرحمن اه يعنى بقدره الله سبحانه وتعالى وارادته وكلام المناوي يرجع
 الى هذا ايضا (حرم) عن المقداد بن الاسود واسناد صحيح * (لقد اموأناكم
 اى من قرب من الموت وسماهم موفى لان الموت قد حضر لهم لا اله الا الله
 قال الدمير في نقل الروضة عن الجمهور الاقتصار على لا اله الا الله ونقل
 جماعة من الاصحاب انه يضيف اليها فحذر رسول الله لان المراد ذكر التوحيد
 والمراد موتهم مسلما وهولا يستنى مسلما اليه ما والا اول اصح اما اذا كانت
 المحض كافر فينبغى للزم متلقيين الشهادتين لانه لا يصير مسلما اليه ما
 قالوا وينبغي ان يكون الملقى غير وارث حتى لا يتهمة باستحجال موته
 فان لم يكن عند الوارث لقنه ابرههم به واجههم اليه ومعنى قوله صلى
 الله عليه وسلم لقد اموأناكم اى قولوا لهم ذلك وذكرهم به عند الموت وتلقيين
 الموقف هذه الكلمة سنة ما ثور على بها المسلمون ليختم لهم بالسعادة في دخول
 الجنة ولتنبيه المحضر على ما يدفع به الشيطان فانه يتعرض للمحض حينئذ
 ليفسد عليه عقيدته ولا يلج عليه في التلقيين لئلا يضجر فيمنع من ذلك
 فيسمت به الشيطان ولا يقول له قل لا اله الا الله بل يقول بحضرة ذلك
 حتى يسمع ليعطى فيقولها الا ان يكون كافرا فيقول له قل كما قال صلى الله
 عليه وسلم ائمة ابي طالب والغلام اليهودى فاذا قالها مرة لا تكرر عليه
 ما لم يتكلم ولا يكلم بعدها لئلا يكون آخر كلامه فان تكلم بعدها اعيد التلقيين
 ليختم بها اقواله اما ساء الله عليها بئنه وكرمه (حرم) عن ابي سعيد الخدري

(مره) عن ابي هريرة (د) عن عائشة * (لقيناه رجل في الصف في سبيل الله
 عز وجل ساعة افضل من عبادة ستين سنة) اراد به الترغيب في الجهاد
 (عق خط) عن عمران بن الحصين قال الشيخ حديث صحيح * (لقيد بكسر القاف
 سقوط احد كراهي قدره من الجنة خير مما بين السماء والارض لما تقدم (هم)
 عن ابي هريرة واسناده صحيح * (كل امة مجوس ومجوس امي الذين يقولون
 لا قدر ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم يحتمل ان المراد
 زجرهم عن اعتقادهم اذ المسلم العاسق تجنب الصلاة عليه (هم) عن ابي عمر
 * (كل باب من ابواب البريات من ابواب الجنة وان باب الصيام
 يُدعى الريان تقدم الكلام عليه في حديث الجنة ثمانية ابواب (عليه السلام)
 سهل بن سعد * (كل داء دواء فاذا اصابك داء بالاضافة برء المريض
 باذن الله فهو الفاعل والتداوى من قدره تعالى (هم) عن جابر * (كل
 داء دواء وداء الذنوب الاستغفار المقرون بالتوبة قال العلقمي لم يذكر له
 مخرجاً وقال في درر البحار (قر) عن علي بن ابي طالب * (كل سهو سجدتان
 بعد ما يسلم قال العلقمي قال ابن رسلان ما لم يخصص هذا الحديث احتج به
 لمسئلتين مخالفتين لمذهب الامام الشافعي وغيره الاولي على ان المقتضى
 لسجود السهو اذا تعدد يجب لكل سهو سجدتان وحكاة النووي في شرح مسلم
 عن ابن ابي ليلى والذي عليه جمهور العلماء ان سجود السهو لا يتعد دوان
 تعدد مقتضيه لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذي اليمدين سلم وتكلم
 ومشى فاسيا ولم يسجد الا سجدة واحدة وعلى تقدير ثبوته والاحتجاج به فلا بد
 فيه على تعدد السجود بتعدد السهو بل معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل سهو
 سجدتان محمول على الكلية المقتضية للعموم في كل ساء لا العموم المقتضى
 للتفصيل فيعيد الحديث ان كل ما سهى في صلاة باي سهو كان يشرع له
 سجدتان جبراً له وانهما لا يختصان بالمواضع التي سهى فيها النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا بالانواع التي فيها الثانية في الحديث تضيح بان السهو
 محله بعد السلام وبه قال ابو حنيفة سواء كان بزيادة او نقصان وقال

ابو بكر البهتي ورد ان سجود السهو قبل السلام وبغدر وكل صحيح والا شبهة
 بالصواب جواز الامر من جميعا والى هذا ذهب كثير من اصحابنا اه كلامه
 ابن رسلان وقال شيخنا زكريا قال الزهري وفعله قبل السلام هو آخر الامر من
 من فعله صلى الله عليه وسلم ولا نه لمصلحة الصلاة فكان قبل السلام كما لو سجد
 سجدة منها واجابوا عن سجوده بعد في خبر ذي اليدين بحله على انه لم يرد ليا
 سجود السهو وان كان زيادة وامر نقصان ام بهما (محمدة) عن ثوبان قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كل سورة حفظها من الركوع والسجود
 قال المناوي فلا تكرر قراءة القرآن فيها وبه اخذ بعضهم وكرهه الشافعية
 (محمدة) عن رجل صحابي باسناد صحيح * (كل شيء آفة تفسد وافات هذا
 الذين ولاه السوء لان العامة تعتقد وجوب طاعتهم الخارث بن ابي
 اسامة عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن * (كل شيء اس قال
 المناوي الاش بثلاث الهزة الاصل واش الايمان الورع وكل شيء فرع
 قال المناوي الفرع من كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله يقال فرع
 فلان قومه علامه شرفا وفرع الايمان الصبر وكل شيء سنام سنام
 الشيء علوه وسنام هذه الامة عني العباس وكل شيء سبط السبط اصله
 انبساط في سهولة ويعبر به عن الجود وعن ولد الولد وسبط هذه
 الامة الحسن والحسين وكل شيء جناح الجناح العضو واليد ونفس الشيء
 وجناح هذه الامة ابو بكر وعمر وكل شيء مجن بكسر الميم وفتح الجيم اي ترس
 ومجن هذه الامة علي بن ابي طالب قال المناوي وهذا كله على الاستفارة
 (خط) وابن عساكر عن ابن عباس * (كل شيء حصار وحصار امني
 ما بين السنين الى السبعين من السنين ابن عساكر عن انس بن مالك
 * (كل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن تقدم حسنوا القرآن
 باصواتكم (عب) والضياء عن انس * (كل شيء زكاة اي صدقة وزكاة
 الجسد الصوم قال العلقمي قال الذميري وانما كان الصوم زكاة البدن
 لانه من اسرار الله سبحانه وتعالى وسبب لنحو الجسد وزيادة بركته

وَمِنْهُرِ الْمُعْتَوِيَّ فَاسْتَبَدَّ الزَّكَاةَ الْمَالِيَّةَ فَانْهَارَتْ نَفْسُهُ حَسَّارَةً
بِرْكَهٍ وَغَوَّافُكَ ذَلِكَ الصُّومُ (هـ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (طَب) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
* (كُلُّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَةِ فَيَنْبَغِي لِمَنْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَنْ يَتَّخِذَ الرَّافِعِيَّ عَنْ ثَابِتٍ * (كُلُّ شَيْءٍ سَنَامٌ أَيْ عَلَوٌّ وَإِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ وَهِيَ آيَةُ الْكَرْسِيِّ وَقَدْ مَرَّ
تَوْجِيهُهُ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (كُلُّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ قَالَ الْعَلَقَمِيُّ قَالَ فِي النِّهَايَةِ
الصَّفْوَةُ بِكَسْرِ الصَّادِ خِيَارُ الشَّيْءِ وَخِلَاصَتُهُ وَمَا صَفِيَ مِنْهُ وَإِذَا حُذِفَتْ
الْهَاءُ فَتَحَتْ الصَّادُ وَصَفْوَةُ الصَّادِ التَّكْبِيرُ الْأَوَّلِيُّ (ع هـ) عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (ح) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ الْعَلَقَمِيُّ شَيْبَانِيَّةٌ عَلَامَةُ الْحَسَنِ
* (كُلُّ شَيْءٍ طَرِيقٌ يَوْصِلُ إِلَيْهِ وَطَرِيقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ الْمَعْمُولُ بِهِ (ق)
عَنْ ابْنِ عُمَرَ * (كُلُّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ أَيْ سُورَةُ الرَّحْمَنِ
(هـ) عَنْ عَلِيٍّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (كُلُّ شَيْءٍ مُعَدَّنٌ قَالَ الْعَلَقَمِيُّ قَالَ فِي
النِّهَايَةِ الْمُعَدَّنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعَدَّنُ الْمُتَّقَى قُلُوبُ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ قَالَ
الْعَلَقَمِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَارِفُ هُوَ دَائِمُ الشُّغْلِ بِهِ عَنْ سِوَاهُ وَعَالِمُ بَأْسَتِهِ
لَا حَافِظَ لَهُ وَلَا مَالِكَ إِلَّا آيَاهُ (طَب) عَنْ ابْنِ عُمَرَ (هـ) عَنْ عُمَرَ * (كُلُّ
شَيْءٍ مُفْتَحٌ وَمِفْتَاحُ السَّمَوَاتِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ الْمُرَادَ أَنَّهَا مُفْتَاحُ
نَزُولِ الرَّحْمَةِ وَكُلِّ بَرَكَةٍ وَخَيْرٍ وَرَزَقٍ فِيهَا (طَب) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ *
* (كُلُّ شَيْءٍ مُفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ قَالَ الْمُنَاوِيُّ
وَتِمَامُهُ وَالْفُقَرَاءُ الصَّابِرُونَ جُلَسَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ابْنُ لَالٍ أَبُو بَكْرٍ
فِي الْمَكَارِمِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ * (كُلُّ عَبْدٍ صَبِيٍّ بِكَسْرِ فَسُكُونٍ قَالَ
فِي النِّهَايَةِ أَيْ ذَكَرَ وَشَهْرَةً فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَإِنْ كَانَ صَبِيَّةً
صَبَاً وَضَعَهَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ سَبِيًّا وَضَعَهَا فِي الْأَرْضِ فَاجْرَى عَلَى
السَّنَةِ بَنَى أَدَمَ نَاشِئًا عِنْدَ الْمَلَأِ ثُمَّ كُنِيَ الْحَكِيمُ فِي نَوَادِرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
* (كُلُّ عَبْدٍ صَبَاً أَوْ دَعُوهُ مُسْتَجَابَةً عِنْدَ افْطَارِهِ فِي صَوْمِهِ كُلِّ يَوْمٍ
أَعْطَاهَا أَيْ يُعْطِيهِ اللَّهُ مِنْ مَا يَطْلُبُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَوْ دُخْرًا يَأْتِيهِ

ثوابها في الآخرة قال المناوي وهذا من خصائص هذه الأمة الحكيم
 في نوادره عن ابن عمر وأسناده حسن * (كل غادر قال المناوي وهو الذي
 يقول قولاً ولا يفي به لواءى علم يعرف به يوم القيامة) (محمّد) عن انس
 ابن مالك (م) عن ابن مسعود (م) عن ابن عمر بن الخطاب * (كل)
 غادر لواء عند استه بوضّل الحزبة يوم القيامة يعرف به فيها ويشتهر
 امره (م) عن أبي سعيد قال المناوي وتتمته عند الاولا غادر اعظم
 غدرًا من امير عامة ائى لان ضرر غدره متعدّد * (كل قرن من امتى
 سابقون قال المناوي فالصوفية سباق الامم والقرون وبأخلاقهم
 تطهرون وتبصرون (حل) عن ابن عمر * (كل قرن سابق قال المناوي
 ائى يتقدّم في الخيرات ويحتمل ان المراد من بعث ليجدد لهذه الأمة
 امر دينها (حل) عن انس بن مالك * (كل نبى تركه بشكون الراوية
 تركته وصيغتي الانصار فاحفظوا فيهم باكر امم وتوقيرهم تعظيمهم
 (طس) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (كل نبى حرم وحرمي
 المدينة النبوية حرمها كما حرم ابراهيم مكة فيخرج التعريض لها في حرمها
 من الصيد والتمر لكن لا ضمان بخلاف حرم مكة كما تقدّم (م) عن ابن
 عباس وأسناده حسن * (كل نبى خليل في امته وان خليل عثمان
 ابن عفان وقد ورد ذلك في حق ابي بكر الصديق ابن عساكر عن
 ابي هريرة وهو حديث ضعيف * (كل نبى رفيق في الجنة ورفيق فيها
 عثمان بن عفان قال المناوي الرفيق الذي يرافقه قال الخليل ولا يذهب
 اسم الرفقة بالتفرق (ت) عن طلحة بن عبد الله (ه) عن ابي هريرة
 * (كل نبى رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله لا غلوه
 كلمته فهو لها بمنزلة الترهيب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع
 للعبادة الذي عليه النصارى (م) عن انس وأسناده حسن * (لا
 المؤمن مثل ابراهيم صلى الله عليه وآله قال المناوي هذا وارث على طريق الترسيع
 في الإمامة والاذان وليس المراد الحقيقة ابو الشيخ في الثواب عن النبي

باسناد ضعيف * (البكر سبيع والثيب ثلاث قال العلقمي وسببه كافي
مسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج
امر سلة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به البكر سبيع والثيب ثلاث
والكلام عليه مبسوط في كتب الفقه (مر) عن امر سلة (هـ) عن انس

ابن مالك * (التوبة باب بالمغرب مسيرة اى سعة قدر مسيرة سبعين

عاما ذكر السبعين للتكثير لا لتحديد لا يزال كذلك اى مفتوحا للتأخير

حتى ياتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها بدل مما قبله فاذا

طلعت من المغرب انسد فلا يقبل منهم توبة ولا ايمان (طب) عن

صقوان بن عسال * (للمحار حق على جاره ولو ذميا البرار والمغراطين

في مكارم الاخلاق عن سعيد بن زيد قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

* (الجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع

الشمس من نحوه اى من جهة اى من المغرب (طب ك) عن ابن سعد

قال الشيخ حديث حسن * (للحررة اى للزوجة الحرة يومان في القسم

وللأمة اى من فيهارق ولو مستولدة يوم وبهذا اخذ الامام الشافعي

ويمكن اجتماع الزوجة الامة مع الحرة في صورة مذكرة في كتب الفقه

منها ما لو قدر على الحرة بعد تزوجه الامة ابن منة عن الاسود بن

عوفير السدوسي وهو حديث حسن لغير * (للرجال حوارى والنساء

حوارية اى فى الرجال حوارى وفى النساء حوارية والحوارى المختصر

المتصل والناصر فحوارى الرجال الزبير وحوارية النساء عائشة

ابن عساكر عن يزيد بن ابي حبيب مفضل * (للرجال ساء عند الميزان

تقول يارب من قطعنى فاقطعه ومن وصلنى فوصله نبيه على انها

تخضر عند وزن عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفى ذكر ذلك

ما يدل على استحباب الدعاء (طب) عن يزيد باسناد حسن * (للسائر

سقى وان جاء على فرس اى له حق الاعطاء وعدم الرد قال العلقمي الخط

مغناه الامر بحسن الظن بالتائل اذا تعرض فقد يكون له الفرس يركبه
 ووراء ذلك عائلة ودين يجوز له معها اخذ الصدقة اه فلا تعارض
 بينه وبين خبر لا تحمل الصدقة لغني (حمد) والضيا عن الحسن بن علي
 (د) عن علي امير المؤمنين (طب) عن المراسم بن زياد الباهلي قال الشيخ
 حديث حسن * (المصنف الاول وهو الذي يلي الامام عند الشافعي فضل
 علي جميع الصفوف (طب) عن الكرم بن عمير قال الشيخ حديث حسن اخبره
 * (العند المملوك الصالح اي المسلم القائم بما عليه من حق الله وحق
 سيده اجران اجر لا دانه حق الله تعالى واجر لا دانه حق سيده من غير
 وحفظ ماله (حمق) عن ابي هريرة * (الغاري اجره الذي جعله الله له
 على غزوه والجماع قال المناوي اي المجهز الغاري تطوعا لا استنجارا
 لعدم جواز اجره اي ثواب ما بذل من المال واجر الغاري اي مثل
 اجره لا عائته على القتال (د) عن ابن عمر * (للمائد اي الذي يدور رأسه
 من ربح البحر واضطر اب السفينة اجر شهيد والغريق اجر شهيد قال
 المناوي ان ركه لطاعة كغزو وجمع وطلب علم وكذا التجارة وغلبت السلا
 (طب) عن امر حرام * (للرأة ستران قيل وما هما قال القبر والزوج قال
 المناوي تمامه عند الطبراني قيل فايهما افضل قال القبر وفي رواية
 للرأة ستران القبر والزوج واسترها القبر (عد) عن ابن عباس وهو
 حديث ضعيف * (المسلم على المسلم ست خصال ملتبسة بالمعروف وهو
 ما عرف في الشرع والعقل حسنه يسلم عليه اذا القي اي يقول له السلام
 عليكم ويحييه اذا دعاه اي ناداه ويحتمل اذا دعاه لولية ويشتمه اذا
 عطس يفتح الصلاة بان يقول له یرحمك الله ويعوده اذا مرض ويتبع
 جنازة اذا مات اي يحييه للصلاة عليه والاكمل الى دفنه ويحب
 له ما يحب لنفسه من الخير (حمته) عن علي بن اسناد حسن * (المضلي
 ثلاث خصال الاولى يتناثر البر من عنان السماء بفتح العين السحاب
 وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبذلك اذا رفعت رأسك الى فوق

رأسه والثانية تحف به الملائكة من لدن قدميه الى عنان السماء والثالثة
 يناديه مناد لويعلم المصل من ينال ما انقل عن جهة القبلة تاركاً للصلاة
 محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسل وهو بصري * (المملوك طقا
 وكسوته بالمعروف اي اللائق بأمثاله ولا يكلف من العمل الا ما يطيق
 الله وامر عليه (حمر) عن ابي هريرة * (المملوك على سيدك ثلاث خصال الأولى
 لا يجعله عن صلاته المفروضة ولا الثانية يقيه عن طعامه اذا جلس
 للأكل والثالثة يشبعه كل الاشباع اي الاشباع المأمور (طب) عن ابن عباس
 * (المؤمن من اربعة اعداء مؤمن يحسد ومنافق يغضه وشيطان يضل
 وكافر يقاتله اه فليبتغي الى الله تعالى وليكثر من الدعاء وقد ورد الدعاء
 سلاح المؤمن قال المناوي وما عدا الأولى اعداؤه على الحقيقة لانهم
 يريدون دينه وذلك اعظم من ارادة زوال نعمته الدنيوية (فر) عن ابي
 هريرة * (المهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد آمنوا
 من الفرع الاكبر حين يؤمر باهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
 (حباء) عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح * (النار سبعة
 ابواب منها باب لا يدخل منه يوم القيامة الا من شفي غيبته بسخط الله
 باز تكاب ما حرم الله الحكيم في نوادره عن ابن عباس * (لم تؤتوا بالبنا
 للمفعول بعد كلمة الاخلاص وهي الشهادة مثل العاقبة اي السابعة من
 البنايا والمكاره الدنيوية والاخرية فالعقود اخل فيها فسئلوا الله العاقبة
 (هـ) عن ابي بكر باسناد حسن * (لم تحل الغنائم لاحد سود الرأس
 يحتمل اضافته الى سود ويحتمل تنوينه وسود بدل منه اي لم تحل لاحد من
 بني آدم الكاشين من قبلكم كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتاكلها
 فتمليك الغنائم من خصائص هذه الامة (ت) عن ابي هريرة واسناده
 صحيح * (لم يبعث الله نبيا الا بلغه قومه ومضداقه وما ارسلنا من
 رسول الا بلسان قومه (حمر) عن ابي ذر * (لم يبق زاد في رواية بعد
 من النبوة الا في النبوة للعهد اي لم يبق بعد النبوة المحضرة في النبوة

بكثير الشين المعجزة جمع مبشرة ثم فسرهما بقوله الرؤيا الصالحة اي الحسنة
او الصالحة المطابقة للواقع قال العلقمي قال ابن النين معنى الحديث ان
الوحي ينقطع لموتى ولا يتبقى ما يعلم منه ما سيكون الا الرؤيا ويرد عليه
الالهام فان فيه اخبارا بما سيكون وهو الانبياء بالنسبة للوحي كالرؤيا
ويقع لغير الانبياء كما في الحديث في مناقب عمر رضي الله تعالى عنه قد كان فيمن
مضى محدثون وفسر الحديث بفتح الدال بالملمم بالفتح اي ضا وقد اخبر كثير
من الاولياء عن امور مستقبلية وكانت كما اخبر ولبوا ب ان الحضر في
المنام لكونه يشمل آحاد المؤمنين بخلاف الهام فانه يختص بالبعض
ومع كونه مختصا فانه نادر وانما ذكر المنام لشموله وكثرة وقوعه (رخ) عن
ابي هريرة * لم يترك في المهد قال المناوي مصد رسي به بالمهد للصبي
في مضجعه الا اربعة اي من بنى اسرائيل عيسى بن مريم وشاهد يوسف لذكوره
في قوله سبحانه وتعالى وتهد شاهد من اهلها وصاحب جريج الراهب وقصة
مشهورة قال العلقمي وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بنى اسرائيل فربها
رجل راكب ذواشاة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه ثم قرأ بآية
زاد احمد عن وهب بن جريد تضرب وفي رواية الا عرج عن ابي هريرة بن جرد
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقالت اللهم
اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبارا من الجبابرة وهذه
الامة يقولون زنت سرقت ولم تفعل وابن ماضطة بنت فرعون لما
اراد فرعون القاء امه في النار فقال اضربي وتقدم في حديث المعراج
انهم كلوا عشرة بل احد عشر وقد نظموهم -
* تكلّم في المهد النبي محمد * ومجنى وعيسى والحليل ومريم
* ومبى بن جريج ثم شاهد يوسف * وطفل لدى اخذ وديرو مثله
* وطفل عليه من بالامة التي * يقال لها ترني ولا تكلّم
* وما شطّة في عهد فرعون طفلها * وفي زمن الهادي المبارك يختم *

(ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح * (لم تحسدنا اليهود بشيء ما حسدونا
 بثأوت في فهمه قلاقة فيحتمل أن يكون المعنى لم يحسدونا بشيء مثل حسدهم
 بثأوت أي عليها أي هم شديدا والحسد عليها لكثرة ثوابها التسليم أي
 سلام التحية عند التلاقي والتأمين أي قول آمين عقب الدعاء وقول
 اللهم ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع قال المناوي فلما خصت هذه الامة
 به اشتد حسدهم لهم زيادة على ما كان (هق) عن عائشة * (لم ير بالبناء
 للمفعول للمحتاجين مثل النكاح قال المناوي أراد ان اعظم الاروية التي
 يُعَالَج بها العشق النكاح فهو علاجه الذي لا يعذل عنه الى غيره اذا وجد
 اليه سبيلا (هك) عن ابن عباس باسناد صحيح * (لم يرل امرئى اسرائيل
 هم ذرية يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم واسرائيل لعن يعقوب واسرائيل لعن
 عبد وايل اسم الله تعالى فعناه عبد الله معتدلا أي مستظلا لا اعوجاج فيه
 ولا خلل يعتريه حتى نشأ فيهم المولدون جمع مؤلّد بالفتح وهو الذي ولد
 ونشأ بينهم وليس منهم وابناء سببا بالامم التي كانت بنو اسرائيل سببا
 فقالوا بالرى فضلتوا واضلوا فاخذروا ذلك (د طب) عن ابن عمرو
 ابن العاص واسناد صحيح * (لم يسقط بالبناء للمفعول على الدجال أي
 على قتله لا عيسى بن مريم فانه ينزل حين يخرج فيقتله ولا يقبل من أهل
 الكتاب الا الاسلام فلا يقرهم بالجزية الطين السى عن أبي هريرة قال العلفي
 بجانبه علامة الحسن * (لم يقبر أي لم يدفن بنى الامية حيث أي الامية في الكا
 الذي يموت فيه قال المناوي وفي رواية ابن مبيع لم يدفن بنى الامية حيث
 يقبض (حم) عن أبي بكر واسناد حسن * (لم يكذب من نبي بالتخفيف
 بين اثنين ليصلح بينهما أي لا اثم عليه في الكذب بقصد الاصلاح بينهما
 (د) عن امرئ القيس بن الضم بنت عقبة بالقاف ابن ابي معيط قال الشيخ
 حديث حسن * (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جاز
 يؤذيه ابوسعيد النقاش بالقاف في معجمه وابن الجار في تاريخه عن علي
 * (لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله تعالى اشد عليه من الموت

فمغارقة الروح للبدن لا تحصل إلا بالبر العظيم لها ثمران الموت لاهون متا
بعين من القبر والحشر والفرع الأكبر (م) عن انس قال الشيخ حديث حسن
* (لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء عقوبة لهم بمنعهم
الزكاة ولولا الباء والواو والظلال ونحوهم لم يطرر وأى لم ينزل الله عليهم المطر (طب)
عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن * (لم يمت نبي حتى يؤمته رجل من قومه
قال لنا وى قاله لما أشفى ستر وفتح باباً فى مرضه فنظر الى الناس يصلون
خلف اب بكر فسر بذلك فذكره وقال العلقمى انتم صلبى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
ابن عوف فى الركعة الأخيرة من صلاة الصبح (ك) عن المصيرة بن شعبة
وهو حديث صحيح * (لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء عقوبة
لهم بمنعهم الزكاة ولولا الباء والواو والظلال ونحوهم لم يطرر وأى لم ينزل الله
لهم المطر (طب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن * (لما صور الله تعالى
آدم رأى طينته فى الجنة تركه ما رأى من شاة الله أن يتركه فيها قال للملأ
ظاهر أنه خلق فى الجنة وقد اشتهر فى الاخبار أنه خلق من طين والقي
بطين عمان وإد بعرفة وجمع بأن طينته لما خربت فى الارض وترك حتى
استعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصوروا ثم جعل
ابليس يطيف به أى يستدير حوله قال العلقمى قال الثوري قال أهل اللغة
طاف بالشيء يطوف طوافاً وطوافاً واطاف يطيف اذا استدار حوله
ينظر اليه من جميع جهاته فلما رأى اجوف أى صاحب جوف أى داخله خلوا
عرف أنه خلق أى مخلوق لا يملك قال العلقمى لا يملك نفسه ويجبها من
الشهوات وقيل لا يملك دفع الوسوسة عنه وقيل لا يملك نفسه ^{التي هي}
والمراد جنم بنى آدم (م) عن انس * (لما عرج بى ربي عز وجل ورتبهم
فمن اطفال من غفاس يمشون وجوههم أى يحدشونها وصدورهم فقلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين باطلون لدى الناس ويتبعون فى اعمالهم
أى يغتابونهم (م) والفضيا عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح *
لما نفخ فى آدم الروح طارت وطارت أى دارت وتردت فصارت فى رأسه

قوله لم يمنع قوم
هذه الآثار
فى الشيخ الذى
بابه شيخنا
ذكر رجاء وهو
ساقط فى
المناوى

فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله يا آدم فاعظمها
 من كرامة فكان أول من جرت فيه بصره وخياشيمه (محبك) عن انس
 باسناد صحيح * (لما خلق الله عز وجل الجنة عدن خلق فيها ملائكة رأت زادي
 رواية ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها خطاب رضى واكرام
 تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون زاد في رواية فقال وعزتي لا يجاوزني فيك
 بنجل (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن * (لما أتني ابراهيم
 في النار التي أعدّها له ثم روي خبره فيها قال اللهم انت في السماء واحد اى الذي
 في السماء امره وحده وانا في الارض واحد اى عبدك اى كافيتي (ع حل)
 عن ابي هريرة باسناد حسن * (لما أتني ابراهيم الخليل في النار قال حسبي
 الله اى الموكول اليه ونعم الوكيل فما اخترق منه امة موضع الكاف بأن نزع
 الله من النار طبعها التي طبعت عليه من الاخرق وابقاها بالاضافة والاضار
 والله على كل شئ قدير ابن النجار عن ابي هريرة * (لما كذبتني وفي رواية كذبتني
 باسقاط التاء قرئش حين اسرى بي بالبناء للمفعول الى بيت المقدس وطلبوا
 منه ان يصغه لهم قال العلقمي قال في الفتح وقد وقع بيان ذلك في طريق
 اخرى فزوى البيهقي في الدلائل من طريق صالح بن كيسان عن الزمعي عن ابي
 سلمة قال افتتن ناس كثير يعني عقب الاسراء فجاء ناس الى ابي بكر فذكروا
 له فقال اشهد انه صادق فقالوا وتصدقه بأنه اتى الى الشام في ليلة واحدة
 ثم رجع الى مكة قال نعم اصدقه في ابعده من ذلك اصدقه بخبر السماء
 قال فسمي بذلك الصديق فمت في الحجرة قبل الله بالجيم وتشديد التاء كشف لي
 بيت المقدس فطفقت شرعت اخبرهم عن آياته علائمة التي سألوا عنها
 وانا انظر اليه قال العلقمي وفي حديث ابن عباس فجي بالمسيح وانا انظر
 اليه حتى وضع عنده دار عقيل ففتت وانا انظر اليه وهذا بلغ في المعجزة
 ولا استماله فيه فقد اخضر مرث بلقيس لسلطان في طرفه عين احرقه
 عن جابر * (لما اسلم عمر انا في جنبل فقال قد استبش اهل السماء باسناد صحيح
 قال المناوي وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم عز لا اخلد باي جنبل

أو بعمر فاصبح عمر فاسلم فأتى جبريل فذكره (ك) عن ابن عباس قال الشيخ
 حديث حسن لغيره * (لمعالجة ملك الموت للناس عند قبض روحه
 أشد أي أكثر المأمن الف ضربة بالسيف (خط) عن انس وهو حديث ضعيف
 * (لن: تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم تغاثون
 بعين معجزة ومثلثة وبهم ترزقون وبهم تمطررون وبهم الأبدال (حب) في
 تاريخه عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف * (لن: تخلو الأرض من أربعين
 رجلاً مثل خليل الرحمن بهم تستقون الفيت وبهم تنصرون مامات منهم
 أحد إلا أبدل الله مكانه آخر قال النووي تمامه عند خرج الطبراني قال
 سعيد لستنا نشك أن الحسن منه (طس ه) عن انس * (لن
 ترال أمي على سنتي ما لم ينظر ولا يفتطمع من الصور طلوع النجوم فتجمل
 الفطر بعد تحقق غروب الشمس مندوب (طب) عن أبي الدرداء قال الشيخ
 حديث حسن * (لن: يزول قدم شاهد الزور عن المكان الذي أدى
 الشهادة فيه حتى يوجب الله له النار قال العلقمي أي استحقها بما ارتكب
 من فعل الكبيرة وامره إلى الله أن شاء عذبه وإن شاء غفر له إذا مات
 قبل التوبة (ه) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح * (لن
 تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منا فقوها نفاقاً علياً أي يصير
 رؤساً مقدمين (طب) عن ابن مسعود باسناد ضعيف * (لن: تملك
 أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدة في وسطها أراد
 بالوسط ما قبل الآخر لأن نزول عيسى عليه الصلاة والسلام لقتل الدجال
 في زمن المهدي أبو نعيم في كتاب أخبار المهدي عن ابن عباس باسناد
 حسن * (لن: ينزل العبد بشئ أشد من الشرك بالله ولن ينبت بشئ بعد
 الشكر أشد من ذهاب بصره ولن ينبت عبد بذهاب بصره فيصير
 إلا غفر الله له قال المناوي ذنوب الصفا أثر قياساً على النظائر ويحتمل
 المصنوع البزار عن برقي قال الشيخ حديث حسن * (لن: يبرح هذا الدين
 قائماً بقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة أي لم يزل هذا

الدين قائماً بسبب مقاتلة هذه الطائفة الى قرب قيام الساعة (م) عن
جابر بن سمره * (الزيجج) الله على هذه الامة ستيفين ستيفانها وسيفاً
من عدوها بدل مما قبله قال العلقمي فر: خصنا نص هذه الامة ورحمة الله
تعالى لما ان لا يجمع عليها قتال كفار ومسلمين في وقت واحد ولو كانوا في قتال
مسلمين ووقع قتال كفار رجع المسلمون عن القتال واجتمعوا على قتال الكفار
لتكون كلمة الله هي العليا (د) عن عوف بن مالك باسناد حسن * (الز) يدخل
النار رجل مسلم شهيد بدر اى وقعة بدر ووصلح الحديث لما توجه الى طغى
وصحبه الى زيارة البيت فصدمهم المشركون ثم وقع الصلح على ان يدخلها
في العام القابل (ح) عن جابر قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (الز)
يزال العبد في فسحة في دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله منه ستره
فما عمله من المعاصي ظهر وانتشر بين الناس وكان الشيطان وليه ووجهه
ويصهره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير قال المناوي فانه اذا
شربها صار عقله مع الشيطان كالأسير في يد كافر (طب) عن قتادة عن ابن
عباس بشدة المشاة التحية وشين معجزة * (الز) يشيع المؤمن من خير اى
علم يشعه حتى يكون منهاه الجنة اى حتى يموت فيدخل الجنة مع السابقين
ان عمل به (ت حب) عن ابى سعيد الخدرى قال الشيخ حديث صحيح لغيره
* (الز) يحجز الله هذه الامة من نصف يوم قال المناوي تمامه عند الطبر
من حديث المقدم يعنى خمسمائة سنة اهو وقال الشيخ تقدم اى لا رجوع
ان يستبقوا به الناس الى الجنة (ذك) عن ابى ثعلبة باسناد صحيح * (الز)
يغلب عشرين من ان مع العشرة بسرا ان مع العشرة بسرا كره اتباعاً
لفظ الآية اشارة الى ان العشرين في المحلين واحد والبشر الاول غير
الثاني لان النكرة اذا كررت الثاني غير الاول والمعركة الثانية عينه (ك)
عن الحسن البصرى مرسل وهو حديث صحيح * (الز) يفلح قوم ولو افرغ
افراة لفصها وعجزها والمواى مأمور بالبر والقيام بشان الرعية والمرأة
عورة لا تصلح لذلك فلا يصح ان تولى الامامة ولا القضاء قال العلقمي

وسببه كما في البخاري عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى فقال لن يفلح فذكره
قوله لقد نفعني الله في رواية حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله ايام الجمل اي التي كانت بين علي وعائشة بالبصرة وسميت
بذلك لان عائشة رضي الله عنها سارت فيها الى البصرة لقتال علي على جمل
اسمها عسكر اشتراه لها يعلى بن امية من عربة بمائتي دينار (خرجت د) عن
ابي بكرة * (الزنجي) النار احد من المسلمين صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروب
قال العلقمي وقامه كما في مسلم يعني الفجر والعصر وخصهما لكونهما شاقين
فمن واظب عليهما واظب على غيرهما بالاولي (احمد د) عن عمار بن رؤبة
براء فواو فشناة تحية فوحد مصغرا * (الزنجي) الدرجات العلى من
تكرار قال في النهاية الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في
مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار واستقسم اي طلب القسم
الذي قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يعدر كانوا اذا اراد احدهم سفرا
او تزويجا او نحو ذلك من المهمات ضرب بالارلام وهي الاقداح وكانت
على بعضها مكتوب امرني رب وعلى الآخر نهاني رب وعلى الآخر غفل فان
خرج امرني مضى لشأنه وان خرج نهاني امسك وان خرج غفل عاد وضرب
بها اخرى الى ان يخرج الامر والنهي او رجع من سفر تطييرا كان احدهم
ينفر الطير فاذا ذهبت ذات اليمين سافر والا رجع وكان ذلك يصح معتم
تزيين من الشيطان (طب) عن ابي الدرداء * (الزنجي) ينفع حذر من قدر
ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليك بالدعاء عباد الله اي الزموا
يا عباد الله تعالوا (احمد طب) عن معاذ قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
* (الزنجي) يملك الناس حتى يعدروا من انفسهم قال العلقمي قال في النهاية
يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يملكون حتى تكثر
ذنوبهم ويعيرونهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعدرهم عذر كما أنهم
قاموا بعذرهم ويروى بفتح الباء من عذرت وهو بعناه (حم د) عن رجل صحابي

بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِحُذَائِرِهَا بِالْعَاءِ قَالَتْ فِي النِّهَايَةِ الْمَذَافِيرُ
 الْجَوَائِبُ وَقِيلَ الْأَعْمَالُ وَاحِدًا حَذْفًا وَقِيلَ حَذْفُ رَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي
 ثُمَّ قَالَ الْحُذْرَاءُ لَكَانَتْ الْحُذْرَاءُ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ لِأَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَثَوَابُ
 ذَلِكَ بَاقٍ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ * (لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يَذْنِبُوا لَخَلَقَ
 اللَّهُ خُلُقًا يَذْنِبُوا ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ إِي لَوْ فُضِرَ
 عَدَمُ وَجُودِ عَائِصٍ لَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ يَعْصِيهِ فَيَسْتَغْفِرُهُ فَيَغْفِرُ لَهُ (ك) عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 ابْنِ الْعَاصِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ * (لَوْ أَنَّ الْمَاءَ إِي الْمَنَى الَّذِي يَكُونُ
 إِي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقَتْهُ عَلَى صَخْرَةٍ خَبِرَ ابْنُ إِي صَبِيئَتُهُ عَلَيْهَا لِأَخْرَجَ اللَّهُ
 تَعَالَى مِنْهَا وَلَدًا وَلِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا سَوَاءً غَزَلَ الْجَمَاعُ أَمْ لَا
 قَالَهُ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْغَزْلِ (ح) وَالضُّبْيَا الْمُقَدَّسَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَاسْنَادُهُ
 حَسَنٌ * (لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ عَرَبٌ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ لَأَذْرَكَ رِزْقُهُ
 كَمَا يَذْرَكَ الْمَوْتُ فَلْيَطْلُبِ الرِّزْقَ بِرَفْقٍ (ح) عَنْ جَابِرٍ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 * (لَوْ أَنَّ أَحَدًا كَوَّنَ بَعْلًا فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَيْسَ لَهَا بَابٌ وَلَا كُوزَةٌ يَخْرُجُ بِالنِّسَاءِ لِلْمَغْفُولِ
 عَلَيْهِ لِلنَّاسِ كَأَشْيَاءِ مَا كَانَ مَقْصُودُ الْحَدِيثِ التَّحْذِيرُ مِنْ عَمَلِ الْمَعَاصِي سِرًّا أَوْ
 عَجَبًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ * (لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ
 مَنْزِلًا قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ قَالَ الْمَنَاوِي إِي كَلِمَاتِ عِلْمِ اللَّهِ وَحِكْمَةِ التَّائِمَةِ
 السَّائِمَةِ مِنَ النِّقْصِ وَالْعَيْبِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلُ شَيْءٌ
 حَتَّى يَرْجِعَ مِنْهُ (د) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيَّةِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ *
 * (لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا ارْتَادَ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمَاعٍ أَهْلَهُ حَلِيلَتُهُ مِنْ زَوْجَةٍ أَوْ لَمَعَةٍ
 قَالَ حِينَ ارْتَادَ الْجَمَاعُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَجَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ إِي أَبْعَدْنَا عَنْ جَنْبِ
 الشَّيْطَانِ مَا رَزَقْتَنَا مِنَ الْأَوْلَادِ فَإِنَّهُ قَضَى بِالنِّسَاءِ لِلْمَغْفُولِ قَدَرُ
 بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ذَكَرُوا وَنَحْنُ مِنْ ذَلِكَ الْإِتْيَانِ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا قَالَ
 الْعَلَقَمِيُّ فِي رِوَايَةِ شَيْطَانٍ بِالتَّكْبِيرِ وَاخْتَلَفُوا فِي الضَّرْرِ الْمَنِيِّ مَقْبِلِ
 الْمَغْنَى لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ بَرَكَةِ التَّسْمِيَةِ بَلْ يَكُونُ مِنْ جَمَلَةِ الْعِبَادِ الَّذِينَ
 قَبِلَ فِيهِمْ أَنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَقَبْلُ الْمَرَادِ لَمْ يَطْعَنْ فِي بَطْنِهِ

وهو بعيد وقيل المراد لم يضره وقيل لم يضره في بدنه وقال ابن دقيق العيد
 يحتمل أن لا يضره في دينه أيضاً وقال الداودي معنى لم يضره أي لم
 يفتنه في دينه أي إلى الكفر وليس المراد عصمته منه عن المعصية وقيل
 لم يضره بمشاركة أبيه في جماع أمه كجاء عن مجاهد أن الذي يجامع ولا
 يسمى يلفت الشيطان على أخيله فيجامع معه ولعل هذا أقرب الأجوبة
 (جرت ع) عن ابن عباس * (لوان) أمر أطلع عليك أي على بيتك الذي
 أنت فيه بغیر أدب منك له فيه احتراز عن أطلع بأذن فحذفته بحاء
 منهلة عند بعضهم والجمهور على أنه بحاء معجمة أي رميته بحصاً أو نحوها
 ففقدت عينه بقاف فهمة ساكنة أي شققها أو أطفأت ضوءها لم
 يكن عليك جناح أي خرج فلا اشم ولا قصاص ولا دية عند الشافعي
 (حرق) عن أبي هريرة * (لوان) امرأة من نساء أهل الجنة اشرقت إلى الأرض
 ثلاث الأرض من ربح المسك ولا ذهبت ضوء الشمس والقمر من جمالها
 وطيب ريحها (طب) والضياع عن سعيد بن عامر وأسناده حسن *
 * (لوان) أهل السماء وأهل الأرض اشتروا في ديموم من أي في سفك
 ظلم الكبرياء الله عز وجل على وجوههم في النار قال المناوي وفي رواية الكرم
 بالهمز والصواب الأول (ت) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة معاً *
 * (لوان) بكاء داود بنبي الله حين وقع منه تلك المفوعة وبكاء جميع أهل
 الأرض يعذل بكاء آدم حين عصى ربه ما عدله بل ينقص عنه بكاء
 وكيف لا وقد خرج من جوار الرحم إلى محاربة الشيطان ابن عساكر عن
 برزخ بالتصغير * (لوان) مجرأ مثل سبع خلفات في المقدار قال
 المناوي جمع خلفه بفتح فكسر الحامل من الأبل أهو قال العلقمي قال في
 المصباح وجمعها مخاض وربما جمعت على لفظها فقبل خلفات التي من
 شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها القصد تهويل أمرهم
 وخطاها وتعد قعرها هناك في الزهد عن أنس بن مالك وأسناده
 ضعيف * (لوان) دلو من غساق قال في النهاية الغساق بالتحفيف

لوان
 بكاء داود
 بنبي الله
 حين عصى
 ربه ما عدله
 بل ينقص
 عنه بكاء
 وكيف لا
 وقد خرج
 من جوار
 الرحم إلى
 محاربة
 الشيطان
 ابن عساكر
 عن

والمتشديد ما يسيل من صديده اهل النار وغسا لتهمة وقيل ما يسيل
 من دموعهم وقيل هو الزهرير بهراق بزيادة الهواء المفتوحة اى يراق
 في الدنيا اى يصيب فيها لان اهل الدنيا فهم اشرابهم اذا استغاثوا
 من العطش (ت ح ب ك) عن ابي سعيد الخدرى وهو حديث صحيح * (لو ان)
 ان رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في مرضات الله
 تعالى لحرقه يوم القيامة لما يحصل له من الثواب العظيم والنعيم
 الذى لا ينقطع (ح ف ط) عن عتبة بن عبد قال الشيخ حديث حسن
 * (لو ان رجلا في حجره درهم يقسمها واخره ذكر الله كان الذكر لله افضل
 قال المناوى صريح في تفضيل الذكر على الصدقة بالمال (طس) عن ابي موسى
 قال الشيخ حديث حسن * (لو ان شرقة من شرر جهنم بالمشرق لوجدت
 من بالمغرب لشدة ابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك * (لو
 ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنابا القصر ويمد نبت
 معروف واجوده ما يكون بمكة قال العلقمي قال في الهدى شرب مائه
 مطبوخا اصلح من شرب مذقوقا ومقدار الشربة منه الى ثلاثة دراهم
 ومن مائه الى خمسة دراهم وله منافع كثيرة تقدم الكلام عليها في حديث
 ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام منها انه اذا طبخ في زيت وشرب
 نفع من اوجاع الظهر والوركين (ح ر ت ه ك) عن اسماء بنت عميس وهو
 حديث صحيح * (لو ان عبد بن مخابا في الله واحد في المشرق وواحد
 في المغرب لجمع الله تعالى بينهما يوم القيامة يقول هذا الذى كنت تحبني في
 فيه فضل الحب في الله (ه ب) عن ابي هريرة باسناد ضعيف * (لو ان)
 قطرة من الزقوم شجرة خبيثة كريهة الطعم والريح تكرر اهل النار على
 تناولها قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف
 بمن تكون طعامه فيه التحذير من العمل المؤدى الى دخول النار (ح ت)
 (ن ه ب ك) عن ابن عباس قال ت حسن صحيح * (لو ان مقعرا من حديد
 اى سوطا راسه مفعوج وحقيقته ما يقع به اى يكف بعنف وضع في

الارض فاجتمع له الثقلان الانس والجن قال المناوي ستمائة ثقلها
على الارض ما اقلوه من الارض اى ما وقعوه ولو ضرب الجبل بمقع
من حديد كما يعزب اهل النار لتفتت وعاد عيارا فاعتبروا يا اولي
الابصار (جمع ك) عن ابي سعيد وهو حديث حسن * (لو انكم تكونون
على كل حال على الحالة التي انتم عليها عندى من التفكير في مصنوعات
الله تعالى لصاغتكم الملائكة بالكفر ولزارتكم في بيوتكم اجلا لا لكم
ولو لم تدنوا لجاؤ الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم فبادروا بالنوبة عند
حصول الذنب قال الشيخ وفي ابن ماجة والصحيحين قلت يا رسول الله
مالنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من اهل الآخرة
فاذا خرجنا من عندك فابتنا اهلنا وشتمنا اولادنا انكرنا انفسنا
فذكره (محدث) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (لو انكم اذا خرجتم
من عندى تكونون على الحال الذي تكونون عليه عندى لصاغتكم
الملائكة بطريق المدينة قال المناوي وخض الطريق لانها محل الغفلة
اذا صاغتكم فيها ففي غيرها اولى ونبه بذلك على ان الغفلة تغتر بهم
في غيبتهم عنه لا في حضورهم عند (ع) عن انيس باسناد صحيح * (لو انكم
تكونون بخلاف احدى التاءين للتخفيف على الله حق توكله بان تعلموا
انه لا فاعل الا الله وان كل موجود من خلق ورزق ومطاء ومنع من
الله ثم تسعون في الطلب بوجه جميل وتوكل برزقكم كما يرزق الطير قال
المناوي يمناة فوقيه مضمومة اوله بضبط المؤلف تغدو وخاصا
بكسر الحاء المعجمة واخره صادا مملئة جمع خميص وهو الضارم بكسر
وهي جياع وتروح ترجع بظانا بكسر الموحدة جمع بطين وهو العظيم
البطن اى ترجع عشاء وهي مملئة الباطون قال العلقمي قال البيهقي
في شعب الايمان ليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل
فيه ما يدل على طلب الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لان الطير
اذا غدت قائما تغدو ولطلب الرزق دائما اود الله اعلم لو توكلوا على الله

في دهابهم ومحيثهم وتصرفهم ورواوا ان الخبيرين ومن عند لويضر
 الاسالمين غامين كالطير تغدو وخاصا وتروح بطائنا لکم يعتمدون
 على قوتهم وجلدهم ويعشون ويكذبون ولا ينصرون وهذا خلافة
 التوكل اهو قال عمار بن عبد الله قرأت ثلاث ايات في كتاب الله تعالى
 فاستغثت بهن عما آتانيه فاستغثت بقوله سبحانه وتعالى واث
 بمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لغيره
 فقلت ان ارادني بضر لم يقدر احد ينفعني وان اعطاني لم يقدر
 احد ان يمنعني وقوله تعالى فاذكر وانا اذكر فاستغثت بذكره عن
 ذكر شي سواه وقوله سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
 فوالله ما اهتمت برزقي منذ قرأتها فاسترحت ^(عمت ك) عن عمر
 ابن الخطاب واستاده صحيح * (لو آمن بي عشرة من اليهود اى من ^{احكام} ^{الاسلام}
 فالمراد عشرة مخصوصة من ذكر في سورة المائدة والا فقد امن به اكثر
 لا من بي اليهود كلهم وفي رواية لربي يهودى الا اسلم قال العلقمي والله
 يظهر انهم الذين كانوا جيشا رؤساء في اليهود ومن عداهم كانوا
 تبعاء فلم يسلم منهم الا القليل كعبد الله بن سلام وكان من المشهورين
 بالرياسة ^(ت) عن ابي هريرة * (لو اخطأ فرحى تبلغ خطاياكم السماء
 ثم تبتم لتاب الله عليكم اى لقبل توبتكم ^(هـ) عن ابي هريرة قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (لو اذن الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لا تجروا
 في البر قال العلقمي قال في المصباح البر بالفتح قيل نوع من الثياب وقيل
 الثياب خاصة من امتعة البيت وقيل امتعة التاجر من الثياب ورجل
 برار والحرفة البرازة بالكسر والعطر بالكسر الغلب فما افضل ما يتر
 فيه ^(طب) عن ابن عمر بن الخطاب واستاده ضعيف * (لو انكم كنتم فيه
 خيرا لعلمتكم ولكن ادع بما شئت بجهد واجتهاد وانت موفق بالاجابة
 لان افضل الدعاء ما خرج من القلب بجهد واجتهاد فذلك الذي يسمع
 ويستجاب وان قل قال لمن سأل عن الاسم الاعظم الحكيم في نوادر

عَنْ مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ * (لَوْ اَغْتَسَلْتُمْ اَيُّ لَوْ وَجِبَ عَلَيْكُمُ الْغُسْلُ مِنَ الْمَذَى
 لَكَانَ اَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْضِ لِأَنَّهُ اَغْلَى مِنْهُ وَاَكْثَرُ وَقَوْعًا فِي عَدَمِ وَجُوبِ
 الْغُسْلِ مِنْهُ تَخْفِيفُ الْعُسْكَرِيِّ فِي الصِّيَامَةِ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الصَّبِيِّ مَرْسَلًا قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (لَوْ اَقْلَيْتَ أَحَدًا مِنْ صُتَّةِ الْقَبْرِ
 لَأَقْلَيْتَ هَذَا الصَّبِيَّ وَسَبَبُهُ أَنْ صَبِيًّا دَفَنَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ايْضُمَّ الْقَبْرَ
 مِثْلَ هَذَا فَذَكَرَهُ (طَب) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (لَوْ اَقْسَمْتُ لِبَرَزْتُ
 بِكُفْرِ الرَّاءِ لَوْ اَخَشْتُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ امْتِي اَيُّ لَا يَدْخُلُهَا سَابِقُ
 قَبْلِ سَابِقِ امْتِي قَالَ الْمَنَاوِيُّ اَيُّ سَابِقِهِمْ إِلَى الْخَيْرَاتِ فَالسَّابِقُ إِلَى الْخَيْرِ
 مِنْهُمْ يَدْخُلُهَا قَبْلَ السَّابِقِ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ (طَب) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 بِالتَّنْوِينِ الثَّمَالِيِّ بِكُفْرِ الْمُثَلَّثَةِ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (لَوْ اَقْسَمْتُ
 لِبَرَزْتُ أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لِرِعَاةِ الشَّمْسِ وَالْقُرَى الْمُؤَذَّنُونَ
 وَأَنَّهُمْ أَيْعُفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ اِعْنَاقِهِمْ اَيُّ بِكَثَرَةِ رَجَائِهِمْ وَقِيلَ
 غَيْرَ ذَلِكَ (خَط) عَنْ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (لَوْ أَهْدَيْتُ إِلَى كِرَاعٍ
 كُفْرًا قَالَتْ فِي الدَّرِّ وَالْكَرَاعِ يَدْخُلُ الشَّاةُ لَقِيلَتْ وَلَوْ ارْدَدْتُ عَلَى الْمَهْدَى
 وَأَنْ كَانَ حَقِيرًا جَبْرًا خَاطِرًا وَلَوْ دُعِيَتْ عَلَيْهِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ اَيُّ وَلَوْ دُعِيَ
 إِنْسَانٌ إِلَى ضِيَاةٍ كِرَاعٍ لَا جَبْتٌ وَلَا اخْتِقَرُ قَلْبُهُ وَالْكَرَاعُ اِيضًا مَوْضِعُ
 بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِالْمَوْضِعِ الثَّانِي أَوْ فِي ارَادَةِ بَعْدِهِمْ
 تَحَبُّبٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ * (لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ اَيُّ تَعَدَّى
 عَلَيْهِ قَالَ فِي النِّهَايَةِ الْبَغْيُ مَجَاوِزَةً لِحُدُودِكَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ الْبَاغِي مَتْنًا
 ابْنُ لَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (لَوْ بَغَى مُشْجِدِي هَذَا إِلَى
 صَنْعَاءَ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مَشْهُورَةٌ كَانَ مُشْجِدِي قَالَ الْمَنَاوِيُّ اَيُّ فَتَضَاعَفَ
 الْقَبْلَوَاتُ فِي الزَّيْدِ وَهَذَا اخْذُ الْحَبِّ الطَّيْرِ وَفِيهِ الرَّدُّ عَلَى النَّوِيِّ فِي
 قَوْلِهِ تَخَفُّصُ الْمَضَاعِفَةِ بِمَا كَانَ فِي زَمَنِ الْمُصْطَفِيِّ الزَّيْنِيِّ بِكَارِصَةٍ
 كِتَابَةِ أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (لَوْ تَرَكَ
 أَحَدًا أَحَدًا اَيُّ لَأَجَلُهُ لَتَرَكَ ابْنُ الْمُتَّقِدِينَ لَهَا وَسَبَبُهُ عَنْ أَبِي

قوله بكسر المثلثة
 في المناوئ
 بضم المثلثة
 وفتح الميم
 وكسر القاف

قال كان بمكة مقعدان لها ابن شاب فاذا اصبح نقلا فاق بها المسجد فكا
 يكتب يومه فاذا كان المساء احتملها ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فسا
 فقبل مات فذكره (حق) عن ابن عمر قال الشيخ حديث ضعيف * (لو تعلم اليها
 من الموت ما يعلم بنو آدم منه ما اكلت وفي نسخة ما اكلتم منها شيئا فيه تنبيه
 القلوب العافلة والنفوس الالهية بحطام الدنيا (هب) عن اقرصية بضم
 الصاد المهمله ففتح الموحدة وشد المشاة التحتية البهيمية خولة بنت قيس على
 الاصح * (لو تعلم المرأة حق الزوج الذي عليها لم تقعد بل تقف ما حضر
 غداؤه وعشاؤه اى متى دوا ما اكله حتى يفرغ منه لانه سترها (طب) عن
 معاذ قال الشيخ حديث حسن * (لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى لا تكلمتم عليها
 قال المناوي زاد في رواية ابى الشيخ وما علمتم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب
 الله لظنتم ان لا تجاؤوا فكونوا راجين خائفين الزار عن ابى سعيد *
 لو تعلمون ما اعلم من عظمة الله تعالى وانتقامه ممن يعصيه والاهوال
 التي تقع عند الفرع والموت وفي القبر ويوم القيامة لما ضحكتم اضلا ولا بغير
 عنه بقوله لضعفكم قليلا اذ القليل بمعنى العديد كما يدل عليه السياق
 ولبيكم كثيرا فالمعنى منع التكاد لا متناع علمكم بالذى اعلم قال العلقمي
 ولقد جاء لهذا الحديث سبب اخرجه بسند واهى والطبراني عن ابن عمر
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا بقوم يجيدون ويضعفون
 فقال والذي نفسي بيده فذكر الحديث وعن الحسن البصري من علم
 ان الموت مورد والغنية موعده والوقوف بين يدي الله تعالى مشهود
 فحقة ان يتحول في الدنيا خربة (حق ت ن ه) عن الحسن قال خطيب الخطابي
 خطبة ما سمعت مثله قط فذكره * (لو تعلمون ما اعلم لضعفكم قليلا
 ولبيكم كثيرا الغلبة الحزن واستيلاء الحرف ولما ساع لكم الطعام ولا
 الشرب (ك) عن ابى ذر قال الشيخ حديث حسن * (لو تعلمون ما اعلم لبيكم
 كثيرا ولضعفكم قليلا ولخرجتم الى الصعدات بضمين جمع مبيد كطريق
 وزنا ومعنى تجارون بفتح فسكون ترفعون امواتكم بالاستغاثه الى الله

لا تزدرون تجون أو لا تجون بالبناء للفاعل وضمت الجيم فيهما بين به انه
 ينبغي كون الخوف اكثر من الرجاء سيما عند غلبة القاسي (طوبى له)
 عن ابي الدرداء واسناده صحيح * (لو تعلمون ما اعلم مما يقول اليه خالكم ليكنتم
 كثيراً ولضحككم قليلاً بظهر النفاق وترتفع الامانة وتقبض الرحمة
 ويثتم الامين ويؤتمن غير الامين ناخ بكم الشرف بضم الشين المعجمة
 وشكون الرأ ثوفاء الجون اي التوق المتود قال وما الشرف الجون قال القدر
 كامثال الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتداد اوقاتها بالنوق المسنة
 المتود والجون من الاولاي يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود
 الشبيه بالليل المظلم ويروى الشرف بالقاف يعني الفتن التي تاف من قبل
 المشرق (ك) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (لو تعلمون ما اذخر لكم عند
 الله من النعيم في الجنة ما خرجتم بكم الزاى على ما روى عنكم من الدنيا
 (ح) عن العرياض بن سارية واسناده صحيح * (لو تعلمون ما لكم عند الله
 من الثواب لاجبت ان تزدادوا فاقة وحاجة فانه لاهل الصفة لما راي
 خصاصتهم وفقرهم (د) عن فضالة بن عبيد قال الشيخ حديث صحيح
 * (لو تعلمون من الدنيا ما اعلم من انها متعبة لا سترحت اي لتركتموها
 واذا تركتموها استراحت انفسكم بها لان الزهد فيها يريح القلب والبلا
 (هـ) عن عروة بن الزبير وسناده صحيح * (لو تعلمون
 ما في المسالة اعم ما في سؤال الناس شيئاً من اموالهم من الذل وايداء
 المسؤل مما مضى احد الى احد يسأله شيئاً فيخرج من السؤال من غير احتياج
 (و) عن عابد بن عثمان تحتية وذا لمعجة ابن عمرو في باسناد حسن * (لو
 تعلمون ما في الصنف الاول من الفضل ما كانت الحفلة او الحالة القفا
 للنزاع بينكم الا قرعة اي لتنازعتم على العبادة فيه حتى تقرعوا وتتقدم
 من خرجت قرعته (ز) عن ابي هريرة * (لو تعلمون ما انتم لا تفون بعد
 الموت من الاقوال والشدائد ما اكلتم طعاماً على شهوة ابد ولا شربتم
 شراباً على شهوة ابد ولا دخلتم بيتاً تستظلون به ولم تقرأ الصلوات

تلموت يفتح فسكون فضم المهمله اى تضربون صدوركم وتكون على
انفسكم فاصل الامل ورحمة للعباد والاشترسالى فيه مذموم اى عسائر عن
ابى الدرداء قال الشيخ حديث حسن * لو جاء العسر فدخل هذا الحجر يتقدم
الجيم لجاو اليسر فدخل عليه فاخرجه قال الله تعالى ان مع العسر يسرا (ك) عن انس
ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح * لو خشم قلبك هذا الرجل الذى يصلى يعبد
في صلواته خشعت جوارحه اغصناؤه الظاهرة الحكيم في نواذره عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث حسن لغيره * لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذى
لا جهل معه اى لو هيكم الله ذلك من غير اكتاب ولو عرفتم الله حق معرفته
بمعرفته ما يحب له وبشيئ عليه وامثال امره ونهيه لالت دعائكم الجبال
يعنى من عرف الله حق معرفته صار مجاب الدعاء الحكيم الترمذى عن معاذ
ابن جبل قال الشيخ حديث حسن * لو دعا لك اشرا فيل وجبرائيل وميكائيل
وحمكة العرش وانا فيهم ما تزوجت الا المرأة التى كتبت لك اى قدر الله
لك فى الارز له ان تزوج بها وذا قال له لمن قال له ادع على ان تزوج فلانة
ابن عسائر عن محمد السعدى * لو دعى بالبناء المفعول بهذا الدعاء على شئ
بين المشرق والمغرب اى على حصوله من مسافة بعيدة فى ساعة من يوم
الجمعة لاستجيب لصاحبه والدعاء لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بايع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يقوله ويذكر حاجته (خط) عن
جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن لغيره * لو رايت الاجل ومسيرة
لتنهت وبادرت بالعمل الصالح وابغضت الامل وغروره لانه يعركك
فتقول سوف افعل سوف اتوب فينقضنى الاجل قبل صلاح العمل (هـ)
عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن * لو رمت احدا بغربة رجمت
هذه قاله لامراة اشتهر عنها الزنا وشاع ولكن لم تقم البينة عليها بذلك ولا عير
فدل على ان الحد لا يجب بالاستفاضة (فر) عن ابن عباس * (و) عاش ابراهيم
يعنى ابنه صلى الله عليه وسلم لكان صديقا نبيا قال المناوى قال ابن عبد البر
لا ادرى ما هذا فقد كان ابن نوح غير نبى ولو لم يلد النبى لكان كل احد نبيا

خبر
لا يغضت

لانهم من ولد نوح واجيب بان القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع بالضرورة
 عن انس بن مالك ابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عباس
 وعن ابن ابي اوفى * (لو عاش ابراهيم مارقا له خال اى لا عقت اخواته كثيرين
 جميعا اكراماله امره سعد في طبقاته من مكحول مرسله قال الشيخ حديث ضعيف
 * (لو عاش ابراهيم لو صنعت الجنة قال لكانوا يصنع بناوة للفاعل والمفعول
 كذا في طبقاته بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى مصر ابن سعد
 في الطبقات عن ابن شهاب الزهري بضم الزى وسكون الهاء مرسله * (لو
 غفر لكم ما تأنون الى البهايم اى ما تفعلونه بها من الضرب وتكليفها فوق
 طاقتها من الحمل والركوب لغفر لكم كثير من الذنوب (موطأ) عن ابي الدرداء
 قال الشيخ حديث حسن * (لو قضى بالنساء للمفعول اى لو اراد الله بقضاء
 شيء في الازل كان قال انس خدمت المصطفى عشر سنين ما بعثني في حاجة
 قط ولم تهيبا فلما منى لانه قال عوه لو قضى كان (قط) في الافراد
 (حل) عن انس بن مالك * (لو قيل لاهل النار انكم ما كنون في النار عدد
 كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها لما علموه من الخلود فيها ولو قيل لاهل الجنة
 انكم ما كنون في الجنة عدد كل حصاة لخرنوا ولكن هذا لا يقال لانه جعل لهم الابد
 (طب) عن ابن مسعود * (لو كان الايمان عند الثريا في رواية لو كان معلقا
 بالثريا وفي رواية لو كان الدرع معلقا بالثريا لساو له رجال من ابناء فارس
 ما ساء الي سلمان الفارسي وحمله بقصصهم على الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان
 وامتحاه وقيل اراد بفارس هنا اهل خراسان لانه هذه الصفة لا تجد ما في
 المشرق الا فيهم (قت) عن ابي هريرة * (لو كان الحياء رجلا لكان رجلا
 صالحا اى لو قد رأت الحياء رجلا كان صالحا فكيف تنكونه (طس خط)
 عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف * (لو كان الصبر رجلا لكان رجلا
 كريما ويراى الحسن البصري الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبدا
 كريم عنده (حل) عن عائشة واسناده ضعيف * (لو كان العجب رجلا
 كان رجل سوء (طب) عن عائشة * (لو كان العفو في حجر بنضم الجبير

وسكون المهلة لدخل عليه اليسر حتى يخرج منه قال المناوي ومما عند
 مخرجه ثم قرأ ان مع العسر يسرا وهذا عبارة على ان الفرج يعقب الشدة
 (طب) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن لغیره * (لو كان العلم
 معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس فيه فضيلة لم تنسب على علو
 همهم (حل) عن ابي هريرة الشيرازي في الالقاب من فيس بن سعد قال
 الشيخ حديث صحيح * (لو كان الغش اى التكلم بالقبيح خلقا بالفتح اى انشا
 او حيوانا لكان شر خلق الله فجنبتوه فان تجنبه من العبادة ابن ابي الدنيا
 في كتاب الصمت عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغیره * (لو كان
 القرآن في اهاب اى لو صور وجعل في اهاب اى جلد ما اكلته النار اى
 ما مسته ولا احرقت فكيف بالمؤمن المواظب على تلاوته والعمل بما فيه
 قال العلقمي في النهاية قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم كما تكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علم الله القرآن لم
 تحرقه نار الآخرة فجعل حسنه حامل القرآن كالاهاب (طب) عن عقیبة
 ابن عامر اللهيثي وعن عذمة بن مالك قال الشيخ حديث حسن * (لو كان
 المؤمن في حجر ضرب لقيض الله له فيه من يؤذيه لرفع درجاته لانه تعالى اذا
 احب عبدا ابتلاه (طس هب) عن انس * (لو كان المؤمن على قصبة في
 البحر لقيض الله له من يؤذيه لتكثر اجوره فينبغي ان يقابل ذلك بالرضى
 والتسليم (ش) عن لم يذكر المؤلف له صحابيا قال الشيخ حديث حسن * (لو كان
 اسامة بضم الهزة مخففا جارية اى انى لكسوته وحليته بماء مملعة اى
 اتخذت له حليا والبسته اياه وزينه حتى اتقنه بشدة الفاء بضبط
 المؤلف قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت عثر اسامة بعقبة البلب فشج في جمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميط
 عنه الاذى فتقدرته فيعمل يمض عنه الدم ويحجته عن وجهه ثم قال لو
 فذكره (حمه) عن عائشة واسناده حسن * (لو كان بغدي بنى لكان
 عمر بن الخطاب فيه اشارة الى من لا يفضلوا الله من خصال الانبياء

(حم ت ك) عن عتبة بن عامر الجهني (ط ب) عن عصمة بن مالك وهو
 حديث حسن * (لو كان جرحي الراهب فقيها عالما لعلم ان اجابته
 دعاء امه اولى من اتمام عبادة ربه لانه كان يصلي بصوم ومعة فنادت
 امه فلم يقطع صلاته لاجابته فدعت عليه ان يبتليه الله بالمومنين
 اي الزانيات فاستجاب الله تعالى دعاءها فوقع له ما وقع حتى تكلم
 المولود وراة الله تعالى وقصته مشهورة الحسن بن سفيان في مسنده
 والحكيم في نوادره وابن قانع في معجمه (ه ب) عن حوشب بفتح المهملة
 وشكون الواو وكسر المعجمة فوجدت ابن يزيد الفهرتي * (لو كان حسن
 الخلق رجلا يمشي في الناس اي بينهم لكان رجلا صالحا الخرايطي
 في مكارم الاخلاق عن عائشة * (لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في
 الناس لكان رجلا سوء بالضم وان الله تعالى لم يخلقني فحاشا اي
 فاحشا اي نامقا بما يستقيم الخرايطي في مساوي الاخلاق عن عائشة
 * (لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين اي لو فرض ان شيئا له
 قوة وتأثير عظيم سبق القدر لكان العين (حمه) عن اسماء بنت
 عميس * (لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم
 بالبناء للمفعول اي سئلمتم الغسل فاغسلوا اي فاجيبوا اليه بات
 يغسل العائن اطرافه وداخل ازاره ثم يصيبه على المصاب (ت) عن
 ابن عباس واستناده صحيح * (لو كان لادن آدم وادم من مال وفي رواية
 من ذهب وفي اخرى من فضة وذهب لا يتغنى بغين معجة طلب اليه
 ثانيا ولو كان له واديان لا يتغنى لهما ثالثا وهلم جرا ولا يملأ جوف ابن
 آدم الا التراب هو كناية عن الموت اي لا يشبع من الدنيا حتى يموت
 ويمتلئ جوفه من تراب قبره والمراد بابن آدم الجنس باعتبار طبعه وتو
 الله على من تاب اي يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره قال العلقمي
 وفيه اشارة الى ذم الاستكثار من جمع المال وتمني ذلك والمرص عليه وللشارع ان الذي ترك
 ذلك يطلع عليه تارة (حم ق) عن انس بن مالك (حم ق) عن ابن عباس (خ) عن

ابن الزبير بن العوام (ه) عن ابي هريرة (حم) عن ابي واقد بالغاف (خ)
والبزار عن بزين تصغير بردة * (لو كانت لابن آدم واد من نخل التي
مثله ثم تمتى مثله حتى تمتى اودية كثيرة ولا يملأ خوف ابن آدم
آلة التراب آلة من وفقه الله ورهانه في الدنيا (محب) عن جابر * (لو
كان لي مثل جبل أحد ذهباً تميز مثل لسرى جواب لو اى ما سرتى ان
لا يمر على ثلاث لاراند مرور ثلاث من الليالي او الايام وعندى منى
آلة اى غير شئ ارضى بضم الهرة وكسر الصاد لدين اى احفظه
لاداء دين لانه مقدم على الصدقة (خ) عن ابي هريرة * (لو كانت
مسئلاً فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه اى نفعه ذلك
فالميت المسلم ينفعه الدعاء والصدقة بخلاف الكافر (د) عن ابن
عمر بن العاص واسناده حسن * (لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بعوضة مثل لغاية القلة والحقارة ما سقى كافراً منها شربة ماء
اى ففى لا تعدل فسقاه (ت) والضياء المقدسى عن سهل بن سعد
الساعدي قال الشيخ حديث صحيح * (لو كنت امرأة ابداً بالهجرة اسم فاعل
أحد أن يسجد لأحد لأمريت المرأة أن تسجد لزوجها لانه سترها كما في
حديث (ت) عن ابي هريرة (حم) عن معاذ بن جبل (ك) عن بريدة قال
الشيخ حديث صحيح * (لو كنت امرأة أحد أن يسجد لأحد لأمريت النساء
أن يسجدن لأزواجهن وعلل ذلك لما جعل الله لهم عليهن من الحق
والقصد الحث على عدم عصيان الزوج قال العلقمي وسببه عن قيس
ابن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم فقلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق أن يسجد له قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له انى اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم فانت
يا رسول الله احق أن تسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري كنت تسجد
له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت فذكره وكان من المعلوم عندهم
أن القبر لا يسجد له ولا يصلى ويدل عليه رواية مسلم عن جندب بن عبد الله

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يموت نجس يقول ان من كان قبلكم
 كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصلحهم مساجد آلا فلا تتخذوا القبور
 مساجد اني انما اكرم من ذلك قوله الحيرة بكسر المهملة وسكون المشاة تحت
 بعد هاء راء مفتوحة وهاء تأنيث البلد المشهور بظهور الكوفة قوله لمزبا
 لم يفتح الميم وسكون الراء المهملة وضم الزاي هو الراس من الفرس (دك)
 عن حماد بن عيسى بن سعد (لو كنت متخذاً من امتي خليلاً دون ربي ان رجعت
 اليه في حاجتي واعتمد في مهماتي لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن هو اخي
 وصاحبي فاخوة الاسلام وصحبته ثابتة بيني وبينه قال العلقمي قال
 في الفتح ما ملئت منه قد تواردت الاحاديث على نفي الخلقة من النبي صلى الله
 عليه وسلم لاحد من الناس واقاماروى من ابي بن كعب قال ان اخذ
 عندي بئسكم قبل موته نجس دخلت عليه وهو يقول انه لو يكن نبي الله
 وقد اتخذ من امته خليلاً وان خيلي ابوبكر الا فان الله اتخذني خليلاً
 كما اتخذ ابراهيم خليلاً اخرجه ابو الحسن الحرثي في فوائد وهذا يعارضه
 ما في رواية جندب عند مسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل
 ان يموت نجس اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان ثبت حديث ابي
 الحسن ان يجمع بينهما بان لما برئ من ذلك تواضعاً لله واعظاً لأمته
 اذن الله له في ذلك لما رأى من تشوقه اليه اكراماً لا يكره ذلك فلا
 يتنافى الخبران اشار اليه الطبري وقد روى من حديث ابي امامة نحو
 حديث ابي بن كعب دولة التقييد بالنجس اخرجه الواحدى في تفسيره
 والخبران واهيان وخلة الله تعالى للعبد نصرة ومعاونته (خرج) عن
 الزبير بن العوام (خ) عن ابن عباس (لو كنت مؤمراً على امتي احداً
 قال المناوى يعنى امير جيش بعينه ووطائفة معينة لا الخلوقة فانه
 غير قرين من غير مشورة منهم لا قرئت عليهم ابن ابراهيم عبد الله بن مشهور
 لمجودة رأيه وحسن تدبيره (خرجت) عن علي قال الشيخ حديث صحيح
 (لو كنت امرأة اغترت لولم ظفار لي بالحناء امرها بالخصيب لتستر

بشريها قال العلقمي وسببه كما في النسائي عن عائشة ان امرأة مدت يدها
 الى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده فقالت يا رسول الله مددت
 يدي اليك بكتاب فلم تأخذ فقال اني لم اذرا اريد اريد على او يد رجل فقال
 بل يد امرأة فقال لو فذكره (حم ك) عن عائشة باسناد حسن (١) (الوضحة)
 تعرفون بغين مغيرة من بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة وحذف الهمزة
 وقيل بفتح وكسر اسم ولد بالمدينة يسمى به لسعته والبطحانيون يمشون اليه
 ما زدتهم وذا قاله لمن اتاه يستعينه في مهر فقال كرا صدقها فقال عائشة
 درهم فذكره (حم ك) عن ابي حنيفة واسناده صحيح (٢) (لؤلؤة) تذبوا الجاهل الله
 بقوم يذنبون ليغفر لهم بعد استغفارهم لما في ايعاق العباد في الذنوب
 احياها من الفوائد التي منها تكس المذنب رأسه واعترافه بالخير وترويه
 من العجب (حم) عن ابي عباس (٣) (لؤلؤة) تكونوا تذبوا خلفت قال المناوي
 في رواية لحشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجيب يحتمل نصه بولا
 من ما ورفعه خبر مبتدا محذوف وكرره زيادة في التغير ومبالغة في التحد
 (هب) عن انس (٤) (لؤلؤة) يبق من الدهر الا يوم لمبعث الله تعالى رجلا من
 اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا الاحم د) عن علي (٥) (لؤلؤة) يبق من الدنيا
 الا يوم لا طول له ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيتي قال
 العلقمي لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى بهمرة
 بعد الطاء اي يوافق اسمه اسمي واسم ابيه اسمي فيقال له محمد بن عبد الله
 يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا القسط بالكسر العدل
 والظلم الجور فالجمع للمبالغة (د) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن
 (٦) (لؤلؤة) يبق من الدنيا الا يوم لا طول له الله حتى يملك رجل من اهل بيتي
 يملك جبل الديلم جبل من الناس والقسطنطينية بضم القاف وسكون
 المهملة وضم الطاء الاولى وكسر الثانية (هـ) عن ابي هريرة واسناده حسن
 (٧) (لؤلؤة) الصدقة على يدي مائة لكان لهم من الاجر مثل اجر المبتدع
 اي المتصدق من غير ان ينقص اي المثل الحاصل لكل واحد منهم من اجر

اى المبتدئ شيئا (خط) عن ابي هريرة باسناد ضعيف * (لو نجحنا احل من
 ضمة القبر وفي رواية من منغطة القبر لجامها سعد بن معاذ ولقد ضم
 بالبناء للمفعول ضمة ثم روي عنه (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح
 * (الوزل موسى بن عمران لو فرض وجوده فاتبعتوه وتركتوه لصلبتم
 اى لقد لتم عن الاستقامة لان الله تعالى جعله خاتم النبيين والمرسلين
 انا عظمكم من النبيين وانتم خطي من الامم (هـ) عن عبد الله بن الحارث
 * (لو يعطى الناس بدعواهم لا دعى ناس دماء رجال واموالهم ولا يمكن
 المدعى عليه من صون ماله ودمه واما المدعى فيمكنه صيانته بالبينة ولكن
 اليمين على المدعى عليه اذ لم يكن بينة لدفع ما ادعى به عليه وفي رواية لو
 يعطى الناس بدعواهم لا دعى قوم دماء قوم واموالهم ولكن البينة على
 المدعى واليمين على من انكر قال العلقمي وفي هذا الحديث دلالة لمذهب الشافعي
 والجمهور من سلف الامة وخلفها ان اليمين يتوجه على كل من ادعى عليه حق
 سواء كان بينه وبين المدعى اختلاف ام لا وقال المالكية لا تتوجه الا اذا
 كان بينهما خلطة لئلا يتبدل السفهاء اهل الفضل بتخليفهم مرارا في اليوم
 الواحد فاشترطت الخلطة دفعا لهذا المفسد واختلغوا في تفسير
 الخلطة فقيل هي معرفته بمعاملته ومداينته بشاهدين وقيل
 تكفي الشهرة وقيل هي ان يلق به ان تعامله بمثلها ودليل الجمهور وهذا الحديث
 الذي نحن فيه ولا اصل لاشتراط الخلطة في كتاب ولا سنة ولا اجماع (هـ)
 ق (هـ) عن ابن عباس * (لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما يخلص في بطنه
 من الضرر لاستقاء اى لتكلف القى (هـ) عن ابي هريرة * (لو يعلم
 المار بين يدي المصلي اى امامه بالقرب منه وعبر باليدين لكون اكثر شغور
 يقع بهما ما ذا عليه قال العلقمي زاد الكشيهمنى من الائم وليست هذه
 الزيادة في شيء من الروايات غيره لكن في مصنف ابن ابي شيبة يعنى من
 الائم فيحتمل ان تكون ذكرت في اصل البخارى حاشية فظنها اصل لانه
 لو يكن حافظا ولا من اهل العلم بل كان راويه وقدرها الطبراني

في الاحكام البخاري واطلق فعليه وعلى صاحب العدة في انهما هما
 في الصحيحين وانكر ابن الصلاح في مشكل الوسيط على من اثبتها في الخبر
 لكان ان يقف اربعين خيرا له بنصب خيرا على انه خبر كان وروى بالرفع على
 انه اسمها وان يقف الخبر من ان يمر بين يديه يعني ان المأز لو علم مقد
 الاثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لاختار ان يقف المدة المذكورة
 حتى لا يلحقه ذلك الاثم ولو تعرض لناوى لتمييز الاربعين وقال العلقمي
 وابدى الكرماني لتخصيص الاربعين بالذكر حكمتين احدهما كون الاربعين
 اضداد لجميع الاعداد فلما اريد التكثير ضربت في عشرة ثانيا ما كون كمال طول
 الانفسان بالاربعين كالمنطقة والمضغفة والعلقة وكذا بلوغه الاشد
 ويحتل غير ذلك اهو في ابن ماجة وابن حبان من حديث ابي هريرة ان
 ان يقف مائة عام خيرا له من الخطوة التي خطاها وهذا مشعر بان اطلاق
 الاربعين للمبالغة في معظم الامر لا لخصوص عدد معين وشيخ الطحاوي
 الى ان التقيد بالمائة وقع بعد التقيد بالاربعين زيادة في تعظيم الاثم
 على المأز وقال شيخنا زكريا ما ذا اعليه ما استفهامية وهي مبتدأ وذا خبر
 وهي اسم اشار او موصولة وهو اولى لافتقاره الى ما بعده والجملة سادة
 مسند مفعولي يعلم وقد علق عمله بالاستفهام وانهم الامر ليدل على التمام
 وجواب لو محذوف اي لو يعلم ذلك لوقف ولو وقف لكان خيرا له فقوله
 لكان ان يقف اربعين خيرا له جواب لو المحذوف لا المذكورة مالك اق

(٤) عن ابي جهم تصغير جهم بن الحارث * (لو يعلم المأز بين يدي المصلي
 لاحب ان ينكسر فخذ ولا يمر بين يديه اذ عقوبة الدنيا وان عظمت اهل
 من عقوبة الآخرة وان صغرت (ش) عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عامر
 الكوفة لعمر بن عبد العزيز مرسل قال المناوى وعبد الحميد روى عن التابعين
 فالحديث مفضل المرسل * (لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة اي من
 غير التفات الى الرحمة ما طمع في دخول الجنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله
 من الرحمة اي من غير التفات الى العقوبة ما قنط من الجنة احد (ث) عن

ابن ماجة * (لو يعلم المؤمن ما يأتيه بعد الموت من الاقوال والشدائد ما اكل
أكلة ولا شرب شربة الا وهو يتي ويتضرع على صدره خوفا من ذلك (طحاوي)
عن ابن ماجة * (لو يعلم الناس من الوجد بفتح الواو ونكر
ما اعلم من الضر الذي كفد الجماعة والديوي كفد المعين ما سار لا كبر
ليل وخذ قيد بالراكب والليل لان الخطر بالليل اكثر والحر فيه اصعب ولنفور
الركوب براكبه من اذني شئ وزعموا وقعه في هوة قال ابن المنير
السيرة لمصلحة الحرب اخضع من السفر والخبر ورد في السفر فيؤخذ من خد
جابر وهو نذبة النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الحندق فانتدب الزبير
ففي بعض طرقه ما يدل على ان الزبير توجه وخذ جواز السفر منفردا للضرورة
والمصلحة (صححه) عن ابن عمر * (لو يعلم الناس وضع المضارب موضع
الماضي ليفيد استمرار العلم ما في النداء اي التاذين والصف الاول من
الفضل وايم فيه الفضيلة ليفيد ضربا من المبالغة وانه مما لا يدخل تحت
الوضع ثم لم يجدوا وقال العلقمي في رواية لا تجدوا بحذف النون وهو ثابت
لغة وان كان قليلا فان قلت ما الموجب لحذف النون قلت يجوز بعضهم
حذف النون بدون الناصب والجازم قال ابن مالك حذف نون الرفع
في موضع الرفع مجزئ التخفيف ثابت في الكلام الفصح نثره ونظمه وان
كان قليلا الا ان يستعملوا بالتخفيف عليه اي المذكور من الازان والصف
لاستعملوا والمقضي انهم لو علموا فضيلة الازان والصف الاول وعظم
جراهما لم لا يجدون طريقا يجمعونهما به لضيق الوقت او لكونه لا يؤد
للتجديد الا واحد لا يترعوا في تحصيلهما ولو يعلمون ما في التهجير اي التذكير
باني صلاة كانت ولا يعارضونه بالنسبة للظهور البراد لانه تأخير قليل
لا يفتقروا اليه التهجير ولو يعلمون ما في العتمة والصبح اي مافي صلاة
العشاء والصبح في جملة من اثواب لا توها ولو كان الايتان جنوا بفتح
الهمزة وسكون الموحدة اي مشيا على الركب واليدين وهذا اي في النبي
عن قسمة العشاء عتمة لا احتمال قالوا النبي آواه راوي هذا رواه بالمعنى

بالمعنى

بدليل ما في رواية اخرى العشاء والصبح ولم يطالع على النهي او انه ذكره
 بيان ان النهي للتنزيه مالك (حرقه) عن ابي هريرة * (لو يعلم الناس
 ما لهم في التأذين من الثواب لتضاربوا عليه بالسجود) (حرقه) عن ابي سعيد
 الخدرى * (لو يعلم احدكم ماله من الاثم في ان يرب يديه يديه اخيه في
 الاسود معترضا في الصلاة كان لا يقيم ان يقف ولا يرب يديه
 مائة عام خير له من المظنة التي خطاها تقدر الكلام عليه (خم) عن
 ابي هريرة واسناده حسن * (لو يعلم صاحب المسألة اي الذي يسأل الناس
 شيئا من اموالهم من غير احتياج ماله فيها من الذل والهوان والخصم ان
 لم يسأل احدا من الخلق (طب) والضياع عن ابن عباس واسناده حسن
 * (لولا ان اشق على امتي ائلا المشقة موجودة لامرهم اي او اجب
 بالسؤال عند كل صلاة فرضا او نفلا مالك (حرقه) عن ابي هريرة
 (حرقه) عن زيد بن خالد * (لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسؤال
 عند كل صلاة ولا خربت العشاء الى ثلث الليل ليطول معه انتظار الصلاة
 والانسان في صلاة ما انتظرها من وجده قوة على تأخيرها ولم يغلبه
 النوم ولم يشق على احد من المعتدين فتأخير العشاء الى الثلث افضل
 عند مالك واحمد والشافعي في احد قوليه (ت) والضياع عن زيد بن
 خالد الجهمي قال الشيخ حديث صحيح * (لولا ان اشق على امتي لامرهم
 بالسؤال مع كل وضوء فيما كذا السؤال للوضوء ولا يجيب مالك والشافعي
 (هق) عن ابي هريرة (طس) عن علي واسناده حسن * (لولا ان اشق
 على امتي لامرهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء سؤال اي امر
 ايجاب كما تقدم (حم) عن ابي هريرة واسناده صحيح * (لولا ان اشق
 على امتي لفرضت عليهم السؤال عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء
 بعمومه من لم يكره السؤال للصائم بعد الزوال فقالوا شمل الصائم (ك)
 عن العباس بن عبد المطلب قال الشيخ حديث صحيح * (لولا ان اشق على امتي
 لفرضت عليهم السؤال مع الوضوء ولا خربت صلاة العشاء الاخرة الى

نصف الليل لما مرر وخصت العشاء بنديب التأخير لطول وقتها وتفرغ الناس
 من الاشتغال (له حق) عن أبي هريرة بإسناد صحيح * (لولا أن اشق على
 امتي لأمرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة ظاهرة ولو صلى منفر داروا
 عن مكحول مرسل قال الشيخ وإسناده صحيح * (لولا أن اشق على امتي لأمرتهم
 أن يبتسكوا بالاشجار أبو نعيم في كتاب السواك عن ابن عمرو بن العاص *
 * (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها أي امتنع امرئ
 بقتلها لكونها أمة من الأمم فلا أمر بقتلها كلها ولا إرضاء لدلتها على
 الصانع وما من خلق إلا وله حكمة وضرب من المصلحة وإذا امتنع استغنى
 بالقتل فاقتلوا منها أجربا واشربوا الأسود البهيم أي الشديدي الأسود فانه
 اضربها واعقرها ودعوا ما سواه ليدل على قدر من سواه ولتستغوا به
 وعن إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل أنهما قال لا يحل صيد الكلب الأسود
 (دق) عن عبد الله بن مغفل وإسناده حسن * (لولا أن المساكين يكذبون
 في دعواهم الفاقة والحاجة ما أفلح من ردهم مع تمكنه من إعطائهم (طبع)
 عن أبي امامة وإسناده ضعيف * (لولا أن لا تدافوا بحذف أحد المتأخرين
 أي لولا خوف ترك التدافن أي أن يترك بعضهم دفن بعضهم من تلك
 الأقوال لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر قال لنا وى لفظ رواية
 أحمد لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي سمعوا وذلك ليؤمل
 عنكم استعظامه واستبغاده وقال العلقمي اعلم أن مذهب أهل السنة
 إثبات عذاب القبر خلافا للخوارج ولعظم المغترلة وبعض المرجئة فإنهم
 نفوا ذلك ثم المذهب عند أهل السنة الجسد بعينه أو بعضه بعد إعادة الروح
 إليه أو إلى جزء منه فإن قيل نحن نشاهد الميت على حاله في قبره فكيف ينشأ
 ويقعد ويضرب بمطارق من حديد ولا يظهر له أثر الجوارح أن ذلك
 غير ممكن بل لا نظير في العادة وهو النائم فإنه يجد لذة وآلاما لا يحس نحن
 شيئا منها وكذا يجد اليقظان لذة وآلاما يسمعه أو يفكر فيه ولا يشاهد
 ذلك جليسه منه وكذا المحاصرون وكل هذا ظاهر جلي (حرم) عن أنس

ابن مالك * (لولا انكم تذبون لخلق الله خلقا يذبون فيستغفرون فيغفر لهم قال المناوي رحمه الله تعالى لم يرد قلة الاختقار بموافقة الذنوب بل انه كما احب ان يحسن الى الحسن احب التجاوز عن السيئ والسرفية اظلم باصفة الكرم والحلم (حمم) عن ابي ايوب * (لولا المرأة لدخل الرجل الجنة اى بغير عذاب او مع السابقين لانها تجمله على الوقوع في المعاصي الثقتي في الثقتيات عن انس وهو حديث ضعيف * (لولا النساء لعبد الله حقا حقا قال المناوي لانهم اعظم الشهوات القاطعة عن العبادة ولذلك قدمهن في آية ذكر الشهوات (عد) عن عمير باسناد ضعيف * (لولا النساء لعبد الله حق عبادة لما تقدم (فر) عن انس * (لولا بنو اسرائيل اولاد يعقوب لم يخبث الطعام بخاء معجبة اى لم يتغير ولم يخنز بخاء معجبة وكثر لنون بعدها زاي لم يتغير ولم ينث اللحم قال العلقمي اصله ان بنى اسرائيل ادخروا اللحم السلوى وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك حكاه القرطبي وذكره غيره عن قتادة وقال بعضهم معناه لولا ان بنى اسرائيل سئوا ادخار اللحم حتى انهم لا دخر فلم ينثن ولولا حواء بالهرم مدودا امرأة آدم سميت بذلك لانها اقر كل حي لم تخن انثى زوجها لانها الخات آدم عليه السلام الى الاكل من الشجرة مطاوعة للشيطان وذلك منها خيانة له فترج العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا الزنا قال المناوي ورواه مسلم لم تخن انثى زوجها الدهر فلفظ الدهر يزيد على البخاري (حمق) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه * (لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العتمة اى العشاء الى ثلث الليل ونصفه على ما مر (طب) عن ابيه عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لولا عبادة الله ركع وصبيحة رضع وبها ثم رضع قال العلقمي قال في المصباح رعت لما شبة رعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت اهو وقال في النهاية الرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع نصبت عليكم العذاب صبا ثم رضع بضم الراء وشدة الصاد المهمل رصا قال العلقمي قال في المصباح رصصت البنيان رصا

من باب قتل ضمنت بعضه الى بعض وقال في النهاية تراصوا في الصفوف
 اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرجة واصله تراصصوا من رص البناء
 يرصه رصا اذا التصق بعضه ببعض فاذ غم ومنه الحديث لصبت عليكم
 العذاب صببا ثم رص عليكم رصا (طريق) عن مسافع قال الشيخ
 حديث حسن * (لو لا ما مس الحمر من انجاس الجاهلية ما مسه ذوعاهة
 كاجذم رابرص الا شفي وما على الارض شئ من الجنة غيره قال المناوي يعنى
 انه لما له من التعظيم والكرامة والبركة يشارك جواهر الجنة فكان منها
 وان خطايا البشر تكاد توثر في الجماد وظاهر الاحاديث انه منها حقيقة
 (هق) عن ابن عمر بن العاص واسناده حسن * (لو لا مخافة القود يوم
 القيامة طرف القود لان المخافة موجودة الآن لا وجعك بكسر الكاف
 بهذا السواء قال المناوي وفي رواية بهذا السوء وسببه انه كان بيد سواك
 فداوصيفة له ولا تسلمه فانبطان حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت امرسلة اليها
 وهي تلعب بهيمة فقالت الانراك تلعبين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك
 فقالت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما سمعتك فذكره (طريق) عن
 امرسلة قال الشيخ حديث صحيح لا يروى * (ليأتين اللام جواب قسم محذوف
 هذا المحرر يوم القيامة له عينان يبصر بهما واسناده ينطق به يشهد على من
 استلمه بحق قال المناوي كذا في نسخ الكتاب والذي رأيت في الاصول المحررة
 يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق (ذهب) عن ابن عباس
 واسناده حسن * (ليأتين على قاضي العدل يوم القيامة ساعة يمتحن
 من هول الحساب انه لم يقض بين اثنين في مرة قط قال المناوي وفي
 رواية في مرة في عمره او مقصود الحديث التحذير من تولية القضاء لم
 يتعين عليه فان تعين عليه بأن لم يوجد في القطر من يصلح غيره وجب
 عليه قبوله (حم) عن عائشة واسناده حسن * (ليأتين على الناس زمان
 يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين ويؤمن
 فيه الخون يبنائها للمفعول ويشهد المرء وان لم يشهد وحلف وان لم يحلف

قول مسافع
 قال المناوي
 نعم الميم
 وسين بطة
 وفاء هـ

ويخون الخاف على
 نفس غيره الكاذب

ويكون استعد الناس خبر مقدم بالدنيا لكم ان لكم لا يؤمن بالله وبسوله
 قال المناوغة لكم اصله العبد ثم استعمل في الحق والذم واكثر ما يقع في
 النداء وهو اللئيم او الوهم او ظاهر الحديث انه الكافر (طب) عن امرئ
 واستناده حسن * (اليأتين) على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
 من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه لكثرة المال واستغناء الناس
 او لكثرة الفتن والهرج وشغل كل احد بنفسه قال العلقمي والظاهر ان
 ذلك يقع في زمن كثرة المال وفيضه قرب الساعة كما قال ابن بطال وقال
 ابن التين انما يقع ذلك بعد نزول عيسى عليه السلام حتى تخرج الارض
 بركاتها حتى تشبع الرمان اهل البيت ولا يبقى في الارض كافر ويرى بينا
 للمفعول الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به لقضاء مصالحهن من
 قلة الرجال وكثرة النساء (ق) عن ابي موسى الاشعري * (اليأتين) على
 الناس زمان لا يبالي الرجل فيه بما اخذ اى باى وجه اخذ المال وفيه
 اثبات الف ما الاستغناء مية الجورع بالحرف وهو قليل وفي نسخة بما اخذ
 من المال وعليها الاشكال امن حلال ياخذ من حرام ووجه الذم من جملة
 المشوبة بين الامرين والافاخذ المال من الحلال ليس مذموما (مخرج)
 عن ابي هريرة * (اليأتين) اللأم جواب قسم محذوف على الناس زمان
 لا يبقى منهم احد الا اكل الزبا الخالص فان لم يأكله اصحابه من غنائه اى
 اليه من اثره كان يكون متوسطا فيه او كاتبا وشاهدا او معاملا للمرابي
 او نحو ذلك (دهك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (اليأتين) على
 امتي قال المناوغة اى امّة الدعوة فيشمل كل اهل الملل او امّة الاجابة
 والمراد الثلاث وسبعون فرقة ما اتى على بنى اسرائيل اى ما فعلوه من
 القبائح حذو بالنصب على المصدر النعل بالنعل اى اتيانا مطابعا
 والحذو مجاز ومثله وذال معجزة القطع يعنى ان امتي يتبعون آثار من
 قبلهم مثلاً بمثل كما يقدر الخذاء طاقة النعل التي يركب عليها طاقا فان
 حتى ان اى لو كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك

في القبح وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على
 ثلاث وسبعين ملة يعني كل واحدة تسدين بغير ما تسدين به الاخرى فسمي ذلك
 ملة مجازا كلهم في النار اى متعريضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة الا
 ملة واحدة اى اهل ملة واحدة وفي ما انا عليه واصحابي فالناجي من اهتد
 بهديهم (ت) عن ابن عمرو * (ليؤذن لكم خياركم اى صلحا وكم ليؤمن نظركم
 للعورات ويحافظون على التأذين في الاوقات وليؤمكم قراؤكم وكان الاقراء
 في زمنه الافة (د) عن ابن عباس * (ياكل كل رجل نذبا المراد كل انسان
 من اضحيته المندوبة والا فضل ان ياكل الثلث ويتصدق بالثلث ويصدق
 الثلث والاولى ان يقدم في الاكل كدها على غيره وقال بعضهم الاولى ان
 يتصدق بجميعها الا لقيما يسيرة يتبرك باكلها اما الواجبة فيجوز الاكل
 منها (ط) عن انس واسناده حسن * (ياكل احدكم بيمينه ولا يشرب
 بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه ما كان من الاشياء النظيفة مخالفا
 للشيطان فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ
 بشماله الاشياء النظيفة والاعمال الشريفة قال المناوي يعني يحمل اولياءه
 من الانس على ذلك ليفضاد به عباد الله الصالحين (ه) عن ابي هريرة قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ليؤمكم اى يصلي بكم اماما اكثر قراءة
 للقرآن (ن) عن عمرو بن سلمة واسناده حسن * (ليؤمكم احسنكم وجهما فانه
 آخرى ان يكون احسنكم خلقا بالصنم والاحسن خلقا اولى بالامامة
 (عد) عن عائشة وهو حديث ضعيف * (ليؤمن هذا البيت للراعي جيش
 اى يقصدونه يغزونه حتى اذا كانوا بيداء من الارض قال العلقمي قال
 النوري وفي رواية بيضاء المدينة قال العلقمي البيداء كل ارض ملسا لا شئ بها
 وبيداء المدينة الشرف الذي قد امدى الخلفاء الى جهة مكة يخسف باوسطهم
 وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد الذي يخرج عنهم
 بانه قد خسف بهم (حمرن ه) عن حفصة بنت عمر بن الخطاب * (ليبشر
 بفتح اللام وضم المهملة فقرأ المؤمنون وفي نسخة شرح عليها المناوي فقرأ

امتي فانه قال اي امة الاجابة بالفوز اي بالسبق الى الجنة يوم القيامة قبل الالة
 بمقدار خمسمائة عام من اعمار الدنيا هؤلاء يعني الفقراء في الجنة ينعمون
 وهو لآي الاغنياء في المحشر يحاسبون على اموالهم (س) عن ابي سعيد الخدري
 وابنه جسن * (ليستعش الله تعالى من مدينة بالشام يقال لها حصن بكسر
 فسكون سبعين الف) يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبغضهم
 فيما بين الزيتون والحائط في البرث الا هم منها بموعدة فواو مثلكة محركا
 قال المناوي والبرث كما في القاموس وغيره الارض السهلة اراد بها أرضا
 قريبة من حصن قتل فيها جماعة شهداء وصلياء (خرطبك) عن عمر بن الخطاب
 * (ليبلغ شاهدكم غائبكم) قال العلقمي اي ليبلغ الحاضر في المجلس الغائب
 عنه وهو على صيغة الامر وظاهر الامر الوجوب فعلم منه ان التبليغ واجب
 والمراد هنا التبليغ حكم هذه الصلاة او تبليغ الاحكام الشرعية لا اتصلوا
 بعد الفجر اي بعد طلوعه اية سجدين قال العلقمي اي ركعتين بدليل رواية
 الترمذي بلغظ لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم قال اجمع عليه
 اهل العلم وكرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر واستدل به
 الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلاة بعد طلوع الفجر حتى
 ترتفع الشمس الا ركعتي الفجر وفرض الضم وهو وجه عند السافعية والامح
 عند السافعية وقول الجمهور ان ابتداء وقت الكراهة من بعد
 صلاة الفرض ويمتد وقت الكراهة بتقدير فعل الفرض ويقصر بالتأخير وذكر
 ابن تيمية حديث النهي الصحيح وقال هذا المنصوص الصحيح تدل على ان النهي
 في الفجر لا يتعلق بطلوعه بل بالفعل كالعصر واوله كما في ابي داود عن
 يسار مولى ابن عمر بالتحية والسين المهمة قال راى ابن عمر وانا اصلي
 بعد طلوع الفجر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا
 ونحن نصلي هذه الصلاة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم فذكره (د) عن
 ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ليبين اقوام من امتي
 على اكل ولغو ولعب ثم ليصيحن مسوخين قردة وخنازير فيه) وفيه

المسخ في هذه الأمة (طب) عن أبي امامة واسناده ضعيف * (لبيث
 شعري قال المناوي لبيث شعوري كيف امتي اي كيف حالها بعدى اي
 بعد وفاتي حين تتختر رجالهم وترج نساؤهم قال العلقمي قال في المضام
 مرة مرغا ففوج مثل فرح مرغا ففوج وزنا ومعنى شديدا وليث شعري
 كيف يكون عالم حين يصيرون صنفين صنفانا صبي غورهم في سبيل
 الله وصنفانملا لغير الله اي للرياء والسنة وقصد الغنيمة ابن عساکر
 عن رجل صحابي * (ليستخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذا كرا وزوجة مؤنة
 تعينه على امر الآخرة قال لما نزلت في الذهب والفضة ما نزل من الوعيد الشديد
 فقالوا فاي مال نتخذ فذكره قال العلقمي قال لما فطر الله حجر في نظم هذه الكلمات
 * من خير ما يتخذ الانسان في دنياه كما يستقيم دينه *
 * قلبا شكورا ولسانا ذا كرا * وزوجة صالحة تعينه *
 (موت) عن ثوبان قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (ليتصدق في الزكاة
 من صاع برة وليتصدق من صاع تمره اي ليتصدق الانسان ما عنده
 وان قل اطس عن ابي حنيفة واسناده حسن * (ليتق احدكم وجهه من
 النار ولو بشق تمرة ولا يستخفر ذلك فان ثوابه عظيم خصوصا مع نحو
 طفل قال المناوي والانتقاء كناية عن نحو الذنوب (حم) عن ابن مسعود
 واسناده صحيح * (ليتكلف احدكم من العمل ما يطيق الدائمة عليه فان الله
 تعالى لا يمل اي لا يقطع عنكم ثوابه حتى تملوا اي تنقطعوا عن العبادات
 وقاربوا وسددوا اي اقصدوا باعمالكم السداد ولا تعمقوا فانه لن
 يساد هذا الدين احد الا غلبه (حل) عن عائشة واسناده حسن *
 * (ليتمنين اقوام يوم القيامة ولوا قال المناوي بضم الواو وشدة
 اللام هذا الامر يعني الخلافة والامارة انهم حر واسقطوا على وجوههم
 من الثريا النجم المعروف وانهم لم يلو شيئا لما يحل بهم من الجزى والندامة
 يوم القيامة (حم) عن ابي هريرة واسناده حسن * (ليتمنين اقوام
 لو اكثر وامر السيئات اي لاكثر من فعلها قالوا ومن هم يارسول الله

قال الذين بدل الله عز وجل سيئاتهم حسنات ثوبتهم توبة نصوحا
 ١٠٠ عن ابي هريرة واسناده حسن * (ليجئنا بفتح الهزة اقواما يوم
 القيامة ليست في وجوههم فرجة بضم الميم وسكون الراء وفتح العين المنكبة
 قطعة من لحم قد خلقوها يعني يعذبون في وجوههم حتى تسقط لحوا
 لشاكلة العقوبة في موضع الحماية من الاعضاء لكونهم اذلوا وجوههم
 بالسؤال او انهم يبعثون وجوههم كلها عظم بلا لحم والمراد من سأل تكثرا
 وهو غنى لا تحمل له الصدقة كما يدل عليه رواية لا يزال العبد يسأل وهو
 غنى حتى يخلق وجهه فلا يكون له عند الله وجه قال ابن ابي جمرة معناه
 انه ليس في وجهه من الحسن شيء لان حسن الوجه هو بما فيه من اللحم
 (طب) عن ابن عمر باسناد صحيح * (ليجئنا بالبناء للمفعول هذا البيت ويعثران
 بعد خروج يا جوج وما جوج ولا يلزم من حج الناس بعد خروج يا جوج ومما
 امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقرب
 الساعة حتى لا يحج البيت قال العلقمي ويظهر والله اعلم ان المراد بقوله
 ليحج هذا البيت اى مكان البيت لما في حديث ان الحبشة اذا خربوه
 لم يعم بعد ذلك (حمخ) عن ابي سعيد الخدري * (ليخرجن قور من امتي
 من النار بشفاعتي يسمون المهنئين فيه اشارة الى طول تعذيبهم في
 جهنم حتى اطلق عليهم هذا الاسم قال العلقمي وفي مسلم في دعوى الله في
 نعم هذا الاسم (ت) عن عمران بن حصين باسناد حسن وقال العلقمي
 بجانبه علامة الصحة * (ليخش احدكم بالجزم بلا م الاخر قال العلقمي قال في
 المصباح خشى خشية خاف فهو خشيان وامرأة خشبي مثل غضبان
 وغضبني ان يؤخذ عند اذى ذنوبه اى يستحضر ذلك في نفسه قال
 محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها لا يشعر (حل) عن محمد بن
 المنصور الحارثي وسئل * (ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا وسبعون
 الف شك من الراوى متماسكين بنصيبه على الحال ورفع على الصفة
 قال النورى وهو ما في معظم الأصول آخذ بصيغة اسم واقام بعضهم

بيد بعض لا يدخل الجنة أو لهم حتى يدخل آخرهم هو غاية التماسك المذكور
 قال العلقمي وهذا ظاهر يستلزم الدور وليس كذلك بل المراد أنهم يدخلون
 صفوا واحدا فيدخل الجميع دفعة واحدة وفي ذلك إشارة إلى سعة الباب
 الذي يدخلون منه الجنة وجوعهم على صورة القمر ليلة البدر ليلة البدر
 عشرو فيه أن أنوار أهل الجنة تتفاوت بتفاوت الدرجات (ق) عن
 سهل بن سعد * (ليدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حسنا عليهم
 ولأعذاب مع كل الف سبعون الفا قال المناوي المراد بالمعينة مجرد دخول
 الجنة بغير حساب وإن دخلوها في الزمرة الثانية أو الثالثة (هم) عن
 ثوبان بأسناد حسن * (ليدخل الجنة بشفاعته رجل من امتي أكثر من
 بني تميم قيل هو أويس القرني وقيل هو عثمان (هم) حبك) عن عبد الله
 ابن أبي الجذعاء وأسناده صحيح * (ليدخل الجنة بشفاعته رجل يمشي
 مثل الحيتين وبيعة ومضراغا قول ما أقول بضم الحزة وفتح القاف وواو
 مشددة قال العلقمي أي ما لقنته وعلته أو التي على لسان من جانب أو
 وهي حقيقة والثالث عندي أظهر (هم) عن أبي امامة قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (ليدخل الجنة بشفاعته عثمان بن عفان سبعون الفا
 كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب ابن عساكر عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث حسن غير * (ليذكر كثر الدجال قومًا مثلكم أو خيرا
 منكم وهم من يكون في زمن المهدي وعيسى عليه الصلاة والسلام ولن
 يخزي الله أمة أنا وأولها وعيسى بن مريم آخرها الحكيم (ك) عن جابر بن
 نعيم الحضرمي قال الشيخ حديث حسن * (ليذكر الله عز وجل قومه
 الدنيا على الفرش المهددة يدخلهم الدرجات العلى بسبب مداومتهم
 على الذكر (ع) عن أبي سعيد قال الشيخ حديث حسن * (ليذكر
 بشدة النور على بشدة الباء ناس من اصحابي قال المناوي في رواية
 اصحابي الخوض الكثر للشرب منه حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا
 بالبناء للمفعول أي نزعوا وجذبوا قفرا عليهم دوى أي بالقرب مني

خ
 ٥

فأقول يا رب هؤلاء أصحابي أصحابي قال العلقمي بالتصغير وفروا به
 لكنهم نهي أصحابي بغير تصغير والتكرير لتأكيد فيقال لي أنك لا تدر
 ما أخذتوا بعد ذلك دليل الصحة تأويل من تأويل أنهم أهل الردة
 ولهذا قيل فيهم شقاقاً ولا يقول في ذلك في مذنب الأمة بل يشفع لهم
 ويهتّم لأفرهم وقيل هم أهل الكائر والبدع وقيل المنافقون (حمق) عن
 انس بن مالك وعن حذيفة بن اليمان * (يسأل أحدكم زيرة حاجته كلها
 حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع أي يطلب منه جميع ما يحتاج إليه
 وإن قل (ت) عن انس قال الشيخ صحيح * (يسأل أحدكم زيرة حاجته حتى يسأله
 الملح ونحوه من الأشياء النافعة وحتى يسأله شسعه أي شسع نعله
 إذا انقطع (ت) عن ثابت البناني مرسله قال الشيخ حديث صحيح *
 * (يستتر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالجمر وبما وجد من شيء
 مما هو قد رموه الرجل كما في حديث آخر ليحل خشوعه مع أن المؤمن
 لا يقطع صلاته شيء ممن بين يديه ابن عساکر عن انس قال الشيخ حديث
 حسن غيره * (يستنجي أحدكم من ملكه بفتح اللام أي الحافظين
 اللذين معه كما يستنجي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل
 والنهار لا يفرقانه طرفه عين (هب) عن أبي هريرة * (يسترجع
 أحدكم أي ليقل إن الله وأنا إليه راجعون في كل شيء أساءه حتى في
 انقطاع شسع نعله فأنها أي الحادثة التي هي انقطاعه من المصائب
 ابن السنن في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة باسناد ضعيف * (يستغفر
 أحدكم عن سؤال الناس بغناء الله بالفتح والمد أي كفايته غذا يومه
 وعشاء ليلته بالجر على البدل أو بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي ما يكفي
 ويكفي من تلزمه مؤنته في كل يوم ابن المبارك في الزهد عن واصل
 ابن عطاء مرسله * (يسلم الراكب على الراجل أي الماشي وليسلم الراجل
 على القاعد وليسلم الأقل على الأكثر فلو عكس حاز وكان خلاف الأفضل
 فمن أجاب لسأله فقل له أي والثواب له عند الله ومن لم يجبت

فلا شيء له من الاجر بل عليه الاثر ان تركه بغير عذر (حم خد) عن عبد الله
 ابن شبل واستاده حسن * (ليس الاعشى من يعي بصره انما الاعشى من
 تعي بصيرته قال تعالى فانها لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب التي في
 الصدور الحكيم (هب) عن عبدالله بن جراد واستاده ضعيف * (ليس
 الايمان بالتمنى التشتي اي تشتي الامر المرغوب فيه وقيل هو من التمني بمعنى
 القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ولا بالتخلى اي التزني بالقول والصفة
 ولكن هو ما وقر في القلب وصدق العقل اي تصديق القلب وعمل الجوارح
 ابن النجار (فر) عن انس * (ليس البر بالكسر الاحسان في حسن اللباس
 والزنى بالكسر الحصنة وزنى المسلم مخالف لزنى الكافر ولكن البر المتكينة
 والوقار جملة معرفة الطرفين تفيد الحصر لكن المراد الحث على السكوت
 والوقار (فر) عن ابي سعيد * (ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل
 فيما يحب الله ورسوله اي قول قاطع يفصل بين الحق والباطل وليس
 المعنى اللسان بكسر العين المهملة اي ليس التعب والعجز عن اللسان
 وتعبه وعدم اهتدائه لوجه الكلام ولكن المعنى هو قلة المعرفة بالحق (فر)
 عن ابي هريرة باسناد ضعيف * (ليس الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه
 في سبيل الله انما الجهاد الاكبر السعي في طلب الكتب الحلال للقيام بافر
 النفس والعيال يدل على هذا قوله من عال والدية وعال وله اي اصوله
 وفروعه المحتاجين فهو في جهاد لان جهاد الكفار ببلدهم فرض كفاية
 والقيام بنفقة من تلزمه نفقته فرض عين ومن عال نفسه فكفاه عن
 الناس فهو في جهاد افضل من جهاد الكفار لما تقدم ابرئ عساكر عن ابي
 واستاده ضعيف * (ليس الخبر كالمعاينة اي المشاهدة اذ تفيد
 العلم القطعي بخلاف الخبر (طس) عن انس بن مالك (خط) عن ابي هريرة قال سئل
 هل حسن * (ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه
 في العجل فلم يلق الا لوح فلما عاين ما صنعوا من اتخاذ العجل وعبادة
 التي لا اواح فانكسرت فليس حال الانسان عند معاينة الشيء كحاله

خ ٢
 باله

عند الخبر عنه (محمد طسك) عن ابن عباس واستناده صحيح (ليس الخلق
 ان يعد الرجل ومن نيته ان يفي بما وعده فان تعذر عليه الوفاء فلا امر
 عليه وان لم يعد ذكره عدم الوفاء ولكن الخلف ان يعد الرجل ومن نيته
 ان لا يفي بما وعده فعليه الاثم (ع) عن زيد بن ارقم واستناده حسن
 * (ليس الشديد بالضربة قال العلقمي بضم الصاد المهملة وفتح الراء الذ
 يصرع الناس كثيرا بقوة والهاء للمبالغة في الصفة والضربة بضم الضا
 وسكون الراء بالعكس وهو من يصرعه غيره كثيرا ووقع بيان ذلك في حد
 ابن مسعود عند مسلم واوله ما تعدون الضربة فيكم قالوا الذي لا يصر
 الرجل قال ابن التين ضبطناه بفتح الراء وقرأه بعضهم يسكنها وليس بشئ
 لانه عكس المطلوب وضبط ايضا في بعض الكتب بفتح الصاد وليس بشئ
 انتهى والظاهر ان الباء في قوله بالضربة زائدة والضربة عبرت عن اث
 ليس الشديد من يصرع الناس كثيرا بقوة كالتقدير انما الشديد اذا
 محمد شدة الذي يملك نفسه عند الغضب اي عند ثورانه فيقهر نفسه ويكظمه
 غيظه (حرق) عن ابي هريرة * (ليس الصيام من الاكل والشرب وجميع المفطرات
 انما الصيام الكامل المثاب عليه من الغفوة والرفق اي الفحش من الكلام وجميع
 القبائح فان سبك احدا او جمل عليك فقل بلسانك او بقلبك وبهما اوف
 وبعضهم فرق بين رطبنا وغيره اني صائم بقصد كف نفسك عن
 المسب وزجر لمن جمل عليك (الدهوق) عن ابي هريرة * (ليس الغنى كسأوله
 وانقصه قال العلقمي وقد مد في ضرورة الشعر واما الغناء بالغف والمذموم الكفاية
 ربا لكسر ولذا طرب به من الصناعات او منشأ عن كثرة العرض بفتح المهملة و
 ثم ناد محجة ما يستفيع من متاع الدنيا وقال ابن فارس العرض بالسكون
 كل ما كان من نال غير نقد وجمعه عروض واما بالفتح فابصير
 من حظه في الدنيا قال ابن بطال معنى الحديث ليس حقيقة الغنى كثرة المال
 لان كثيرا ممن وسع الله عليه في المال لا يقنع بما اوتي فهو يجهل الارز
 فكانه فقير من شدة حرصه ولكن الغنى اي حقيقة غنى النفس وفي رواية

عن القلب فافغنى من استغنى بما أوتي وقنع به ورضى ولم يحرص على لا ردياً
 ولا الخ في الطلب وقال القرطبي معنى الحديث ان الغنى النافع او العظيم
 او الممدوح هو غنى النفس وبيانه انه اذا استغنى بنفسك كفت عن المطامع
 فقرت وعظمت وحصل لها من الخطوة والراحة والشرف والمدح اكثر
 من الغنى الذي يناله من يكون فقير النفس لحرصه فانه يورطه في زوال
 الامور فيكثر من يذمه من الناس ويصغر قدره عندهم فيكون اصغر
 من كل حقير واذل من كل ذليل (محق د) عن ابي هريرة * (ليس الغنى باليقين
 المستطيل في الأفق وتسميه العرب ذنب الشرحان وبطلان به لا يدخل وقت
 صلاة الصبح ولا يحرم الطعام ولا الشراب على الصائم ولكنه الاخر اى الذي
 تعقبه حرمة بخلاف الاول فانه تعقبه ظلمة المفترض اى المنتشر ضوءه
 في نواحي السماء (حم) عن طلق بن علي واسناده حسن * (ليس الكذاب بما
 الذي اى بالكذب الذي يصلح به بين الناس او الباء زائدة فينبى بفتح
 المشاة التحتية وكسر الميم مخففاً اى يبلغ خيراً على وجه الاصلاح ويقول خيراً
 للاصلاح بين متشاجرين او متباغضين (محق دت) عن امر كلثوم بنت
 عقة بالقاف ابن ابي معيط (طب) عن شاذ بن اوس الخزرجي رضي الله عنه
 * (ليس المؤمن الكامل الايمان الذي لا يأمن جاره بوائقه قال العلقي
 بالموحدة والقاف جمع بائقة وهي الذاهية والشئ المهلك والافر الشديد
 الذي يؤلف بغته وفي حديث ابن مسعود من خاف زاد احمد والاسماء عيسى
 والواحدة قالوا بوائقه قال شره امر قال المناوي وفي حديث الطبراني
 ان رجلاً شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له اخرج متاعك
 في الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك فيقول جاري
 يؤذيني فبلغه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما ذا القيت
 من فلان اخرج متاعه فجعل الناس يلعنوني ويمسئونني فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لعنك قبل ان يلعنك الناس (طب)
 عن طلق بن علي واسناده حسن * (ليس المؤمن الكامل بالذي

الظاهر ان الماء رائحة يشبع وجاره جائع الى جنبه لا خلا له بحق
الجوارك هق) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح * (ليس المؤمن
بالطعان بالتشديد الواقع في اعراض الناس بخودهم وغيبة ولا القاء
قال العلقمي العن من الله الطرد والابتعاد ومن الخلق المسك والدعاء
ولا الفاحش هوذ والفحش في كلامه وفعاله ولا البذي اي الفاحش في
منطقه وان كان الكلام صدقا (محدث حبك) عن ابن مسعود
وهو حديث حسن * (ليس المسكين بكسر الميم اي الكامل في المشكنة
الذي يطوف على الناس يسألهم فقره القمة والمقتان والتمرة والتمران
بمشاة فوقة فيهما ولكن بالتخفيف المسكين بالرفع الذي لا يجد غنى
بالكسر والضم اي يسأرا يغنيه قال العلقمي فسر المسكين بما ذكره
وفسر بمن يقدر على مال او كسب يقع موقعا من حاجته ولا يكفيه
وفي الحديث دلالة لمن يقول ان الفقير اسوء حالا من المسكين وان
المسكين الذي له شيء لكنه لا يكفيه والفقير الذي لا شيء له ويؤتى
قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين
مع انهم سفينة يعملون فيها وهذا قول الشافعي وجمهور اهل الحديث
والفقه وعكس آخرون فقالوا المسكين اسوء حالا من الفقير وقال
آخرون هما سواء وهذا قول ابن القاسم واصحاب مالك وقيل الفقير
الذي يسأل حكاة ابن بطال وظاهره ايضا ان المسكين من تصف
بالتعفف وعدم الاكاف في السؤال لكن قال ابن بطال معناه المسكين
الكامل وليس المراد نفي اصل المشكنة عن الطواف بل هي كقوله انذر
من المغلس الحديث وقوله تعالى ليس البر الاية ولا يفطن له بضم
وفتح ثالثة اي لا يعلم بحاله فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس بنصب
يسأل ويتصدق ومقتضود الحديث الحث على الكف عن السؤال مالكا
(محقق دن) عن ابي هريرة * (ليس الواصل بالكافي الذي يعطى غيره
نظير ما اعطاه ذلك الغير وقد اخرج عبد الرزاق عن عمر موقفا

ليس الواصل ان تصل من وصلك ذلك القصاص ولكن الواصل
 ان تصل من قطعك ولكن قال العلقمي قال الطيبي الرواية فيه بالتشديد
 ويعوز التخفيف الواصل الكامل الذي يعقد بوصل هو الذي اذا انقطع
 رحمه وصبايا قال العلقمي في بعض الروايات بالبناء للمجهول وفي اكثرها
 بفتحين قال الطيبي المعنى ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بصلته
 من يكا في صاحبه، مثل فعله ولكنه من يتفضل على صاحبه وقال شيخنا
 في شرح الترمذي الراد بالواصل في هذا الحديث الكامل فان في المكافاة
 نوع صلة بخلاف من اذا وصله قريبه لم يكافئه فان فيه قطعاً باعراضه
 عن ذلك واقول لا يلزم من نفي الوصل ثبوت القطع فهم ثلاث درجات
 موصل وكافي وقاطع فالواصل من يتفضل ولا يتفضل عليه والكافي
 الذي لا يزيد في الاعطاء على ما يأخذ والقاطع الذي يتفضل عليه ولا
 يتفضل وكما تقع المكافاة بالصلة من الجانبين كذلك تقع بالمقابلة
 من الجانبين فمن يد احسن فهو الواصل فان جوزي سمي من جازاه مكافئاً
 (محمد بن) عن ابن عمرو بن العاص «ليس احد احب اليه المدح اى
 الثناء الجليل من الله تعالى اى انه يحب المدح من عباده اى يثيبهم على
 مدحهم الذي هو معنى السك والاعتراف بالعبودية ولا احد اكثر تقاضاً
 من الله يعنى لا يؤخذ عيبه بما انكبوه حتى يعذر اليهم المرة بعد الاخرى
 وهذا غاية الاحسان والامتنان (طوبى) عن الاسود بن سريع قال لما
 بل رواية البخاري قال العلقمي بجانبه علامة الصبيحة «ليس احد افضل
 عند الله تعالى من مؤمن يؤمر بالبناء للمفعول في الاسلام وذلك لتكبره
 وشيخه وتبجته وتعليقه اى لاجل صدوره ذلك منه قال المناوي ونظير
 رواية احمد لتبجته وتكبره وتعليقه (حم) عن طلحة بن اسناد صحيح «ليس
 احد احق بالمدح من حامل القرآن اعز القرآن في جوفه عند رؤيته
 فما يخالف الشريعة ابو نصر السجزي في كتاب الابان عن اصول الديانة
 (غفر) عن انس واسناده ضعيف «ليس احد من اهل البيت اعز عند الله

او ثلوث اخوات له قال العلقمي قال في النهاية حال الرجل عياله يعلم اذا قام
 بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال حال الرجل
 يقول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعاد يقول فيحسن اليهن بما تقدم وبالقول
 الحسن انه كن للموت ثواب قيامه بهن سترامن النار اي وقاية من دخول
 جهنم (هـ) عن عائشة واسناد حسن * (ليس احدكم باكسب من احد
 ولكن قد كتب الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالتاس
 يجرؤن اي يستدبمون السعي المتواصل فيها اي في هذه الدار الى مشي
 اي الى نهاية انهارهم (ح) عن ابن مسعود * (ليس احد اصبر على اذى
 يسمعه من الله انهم ليدعون له ولدا ويجعلون له نذاعا شريكا في
 العبادة قال العلقمي اصبر افعل تفضيل من الصبر ومن اسما للصبر
 تعالى الصبور ومعناه الذي لا يعاجل المصيبة بالعقوبة وهو قريب من
 معنى اللطيم والحليم ابلغ في السلافة بالعقوبة والمراد بالاذى اذى رسله
 وصالح عباده لاستعماله تعلق اذى المخلوقين به وكونه صفة نقص وهو تعالى منز
 عن كل نقص ولا يؤخر النعمة قسرا بل تفضلا وتكذيب الرسل في نفى القضا
 والولد عن الله اذى لهم فاضيف الاذى الى الله تعالى للبالغة في الامكان
 والاستعظام لمقاتلتهم ومنه قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
 لعنهم الله فان معناه يؤذون اولياء الله واولياء رسوله فاقيم المصناف
 مقام المصناف اليه وهو مع ذلك يحبس عقوبته عنهم يعاقبهم اي يدفع
 عنهم المكارة ويرزقهم فهو اصبر على الاذى من الخلق (ق) عن ابي موسى
 الاشعري * (ليس بحكيم من لم يعاشير بالمعروف من لاندله من معاشرته
 كزوجة واصل وفرع وجار وخادم حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا
 فيه الحق على حسن المعاشره بلين الكلمة وكف الاذى والاحسان بحسب
 الامكان (هـ) عن ابي فاطمة الايادي * (ليس بخير كرم من ترك دنياه
 لآخرته ولا من ترك آخرته لدنياه ولكن خير كرم من سعى في طلب ما يكفيه
 من الحلال وقام بما عليه من حق ذي الجلال حتى يصيب منها جميعا)

فان الدنيا بلوغ الى الآخرة لمن وفقه الله فاعملوا الدنياكم واخرتكم ولا تكونوا
 ككلام اي عيالاً وثقلوا على الناس فاربح الناس من جعل دنياه من رعة للآخرة
 واخسرهم من شغلته دنياه عن الآخرة ابن عساكر عن ابيس * (ليس بمؤمن
 كامل من لا يامن جارة غوائله قال العلقمي قال في الدر الغائلة صفة لفصلة
 مهلكة والجمع غوائل (ك) عن ابيس * (ليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم
 يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة قال المناوي تمامه قالوا كيف يا رسول الله قال لا
 لا يتبعه الا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه الا البلاء (طب) عن ابن عباس
 * (ليس بين العبد والشرك اي ليس شيء وصلته بين العبد والشرك الا
 ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك اي فعل فعل هل الشرك ولا يكفر
 حقيقة الا من يحمده وجوبها (هـ) عن ابيس باسناد صحيح * (ليس في رغبة
 من اخي موسى بن عمران اي عما كان يالقه من المشكن فيكفي عرش
 كعرش موسى وكان من خشبات وسعقات فلا استبوا العصور
 ولا ازخرف الدور (طب) عن عباد بن الصامت باسناد حسن *
 * (ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن لان صاحبه يتحمل اذى
 الناس ويكف اذاه عن الناس فذلك ينال اعلی من درجة الصائم
 القائم (م) عن ابي الدرداء باسناد صحيح * (ليس شيء أحب الى الله تعالى
 من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دمع تهاق
 في سبيل الله لا علمه كلمته ونصر دينه وقطرة تجوز جرها ورفعها واما
 الاثران فاثري في سبيل الله هو اعم مما قبله واثري في ريضة من فرائض الله
 من المناوي الاثر ما يتقى بعد من عمل يجري عليه اجرة من بعد انتهى
 ورايت بهما من نشفة الاثر في الفريضة هو الخطا الى المساجد (ت)
 والصلوات المقدسة عن ابي امامة الباهلي * (ليس شيء اطيع بالبناء
 المفضل الله اي اطاعة فيه عباده اجل ثواباً من صلاة الرماي الا ان
 الى الاقارب بقول او فعل وليس شيء اجمل عقاباً من البغي اي التعدي
 على الناس وقطيعة الرمح نحو اسائة او هجره اليه الفاجرة اي الكاذبة

تَدْعُ اَيُّ تَرَكِ الدِّيَارِ بِلَوْقِعِ بَفْعِ المَوْحِدَةِ وَاللَّامِ وَكُسْرِ القَافِ جَمْعُ بَلْقَعٍ
وَمَعَى الارْضِ القَفْرِ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا يَرِيدُ اِنَّ المَالَفَ كَاذِبًا يَفْتَقِرُ وَيَذْهَبُ
مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الرِّزْقِ (هَب) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (لَيْسَ شَيْءٌ
اَكْرَمَ بِالنَّصَبِ خَيْرٌ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدَّعَاوِ لَدَلَالَةٌ عَلَى اعْتِرَافِ
الدَّاعِي بِالنَّجْرِ وَالْاِفْتِقَارِ إِلَى رَبِّهِ وَالذَّلِّ وَالْاِنْكِسَارِ (مَخْرَجُ دَرْجَتِهِ) مِنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحَةٌ * (لَيْسَ شَيْءٌ اَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ
فَقُوْا فَضْلًا عِنْدَهُ مِنْ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ (طَلَسَ) عَنْ اَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
* (لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا مِنَ الْيَمِّ مِثْلُهُ اِلَّا الْاِنْسَانُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ يَشِيرُ اِلَى
اَنَّهُ قَدْ يَتَلَفُ بِقُوَّةِ اِيْمَانِهِ وَاِيْقَانِهِ وَتَكَامُلِ اخْلَاقِ اسْلَامِهِ اِلَى ثُبُوتِ
فِي الْمَدِينِ وَاقَامَةِ بِمَصَالِحِ الْاِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بِعِلْمٍ يَنْشُرُهُ اَوْ مَالٍ
يَبْذُلُهُ اَوْ شِجَاعَةٍ يَسُدُّ بِهَا مَسَدَ الْيَمِّ (طَب) وَالضِّيَاءُ لِلْمَقْدِسِيِّ عَنْ
سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ قَالِ الْمَنَاوِيُّ
اَيُّ جَسَدٍ الْمُكَلَّفِ اِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرْبَ اَيُّ فَحَشِ اللِّسَانِ قَالِ الْمَنَاوِيُّ
وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ عِنْدَ مَخْرَجِهِ عَلَى حَدِّثِهِ بِالذَّلِّ الْمُبْجَةِ وَالرَّاءِ الْمُفْتُوحَتَيْنِ
(هَب) عَنْ اَبِي بَكْرٍ الْقَهْقَرِيِّ قَالِ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (لَيْسَ شَيْءٌ اَكْرَمَ
وَهُوَ اطْوَعُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ اَبْنِ آدَمَ قَالِ الْمَنَاوِيُّ لِأَنَّهُ طَاعَةُ الْاَدَمِيِّ مِنْ
بَيْنِ الشَّهَوَاتِ وَالْوَسَاوِسِ وَامَّا غَيْرُهُ فَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَتَوَانَعَلِ
اَنْفِيَادًا الْبَزَارِيُّ عَنْ بَرِيدٍ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (لَيْسَ صَدَقَةٌ اَعْظَمُ اَجْرًا
مِنْ مَاءٍ اَتَى مِنْ سَقَى الْمَاءَ لِلظَّمْآنِ (هَب) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ * (لَيْسَ عَدْوُكَ
الَّذِي اَنْ قَتَلْتَهُ كَانَتْ اَيُّ ثَوَابٍ قَتَلْتَهُ لَكَ نَوْرًا يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْكَ فِي الْقِيَمَةِ
وَاِنْ قَتَلْتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَنَلْتَ دَرَجَةَ الشَّهَادَةِ وَلَكِنْ اَعْدَى عَدُوَّكَ
وَلَدَكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ اِيَّاهُ عَلَى تَحْصِيلِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِهِ
وَعَلَى مَنَعِ الصَّدَقَةِ وَغَوْدِكَ وَمَقْصُودُ الْحَدِيثِ التَّحَرُّزُ مِنَ الْوُقُوعِ فِي
ذَلِكَ لِأَنَّكَ النِّكَاحَ فَانَّهُ مُسْتَحَبٌّ يَثَابُ عَلَيْهِ بِشَرْطِهِ تَرْبَعَةُ الْوَلَدِ اَدَمُ
عَدُوُّكَ مَالِكُ الَّذِي مَلَكَ يَمِينُكَ فَانَّهُ يَحْمِلُ عَلَى الطَّغْيَانِ * وَانَّهُ تَقِيَّةٌ

فاذا حققة واحترز في جمعه من الوقوع في الآثام فجمع بين دنياه وآخر
 ولم يكن كلاً على الناس كما تقدم (طب) عن ابي مالك الاشعري * (ليس
 على الرجل جناح اى اثم ان يتزوج بقليل او كثير من ماله اذا اترضا وقال
 المناوى يعنى الزوج والزوجة والمولى واشهدوا على عقد النكاح فيه اى
 النكاح ينعقد باقل متمول وانه يشترط فيه الاشهاد وعليه الشافعي (حق)
 عن ابي سعيد * (ليس على الماء جنابة اى لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع
 من استعماله باغتسال الغير منه وقد تقدم سببه في حديث ان الماء
 لا يجنب (طب) عن ميمونة باسناد حسن * (ليس على الماء جنابة ولا على
 الارض جنابة ولا على الثوب جنابة قال المناوى اراد انه لا يصير شيئاً
 منها جنبة الملامسة الجنب اياه (قط) عن جابر * (ليس على المختلس قطع
 قال العلقمي المختلس هو الذي يعتمد الحرب مع اخذ معايينة اهر وظاهر
 كلامهم انه لا قطع وان اخذ من الخرز وقول المناوى لان من شأن القطع
 الاخراج من الخرز مخالف لذلك (هـ) عن عبد الرحمن بن عوف قال العلقمي
 يجانبه علامة الحسن * (ليس على المرأة احرام اى تجزى في ونجسها
 فاتها ولوامة ستر جميع بدنها الا الوجه فيحرم عليها ستره بملاصق (طب
 حق) عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن * (ليس على المسلم في عين
 عينه ولا في عين فرسه صدقة اى زكاة والمراد غير زكاة الفطر ونحو
 بالعين القيمة فتجب فيها اذا كان للبيعة وخمس المسلم لان الكافر لا يطأ
 بها في الدنيا (حرق ع) عن ابي هريرة * (ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في
 زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق فشرط وجوب الزكاة التمهيد
 وهو خمسة اوسق تحديداً (ك حق) عن جابر واسناده صحيح * (ليس على
 المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه بخونذير قال المناوى وذات حجة
 للشافعي واخذ على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وخن ورد على
 من شرطه (ك حق) عن ابن عباس واسناده صحيح * (ليس على المنتهب هو
 الذي يعتمد القوة والعيلة وياخذ عيانياً ولا على المختلس لاخذ عيانياً

والتسارق يأخذ خفية ولا على الناس في غم ودعة قطع لانهم ليسوا سراقا
 والقطع أنيط في القرآن بالسرقة وكل منهم ليست فعلته سرقة قال
 الرمي ورفق من حيث المعنى بان اخذه اى التسارق خفية لا يتأتى منه
 فشرع القطع زجرا له وهو لا يقصد منه عيانا فيمكن منعهم بالسلطان
 كذا قاله الراغبى وفي كون الحائش يقصد الاخذ عيانا وقفة (ج) عن
 عن جابر قال تحسن صيغ * ليس على النساء في النسك خلق بل يكره انما
 على النساء التقصير على سبيل الذب قال العلقمي والمستحب لمن في التقصير
 ان يأخذ من اطراف شعوره من مقدار املة من جميع الجوانب فان
 خلقن حصص النسك ويقوم مقام الحلق والتقصير ازالة الشعر ينفي
 واخرق وغير ذلك من انواع الازالة (د) عن ابن عباس قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * ليس على أبيك كرت بعد اليوم قال العلقمي وسببه
 وتماه كما في البخاري عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
 يتغشاه فقالت فاطمة واكرب ابتاه فذكره (هـ) عن انس * ليس
 اهل لا اله الا الله اى من نطق بها بصدق واخلاص وحشة في الموت
 اى في حال نزوله ولا في القبور ولا في النشور كاتى انظر اليهم عند الصيحة
 اى نفخة اشرا فيل النفخة الثانية للقيام من القبور المحشرون
 رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال المناوي
 اى الهم من خوف العاقبة او من اجل المعاش وقلته او من وشواسة
 الشيطان او خوف الموت او عامر (تنبيه) قال الحكيم الترمذي
 من قدم على ربه مع الاصرار على الذنوب فليس من اهل لا اله الا الله
 انما هو من اهل قول لا اله الا الله ولذلك قال تعالى فوريك لمنسلتهم
 اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون (طب) عن ابن عمر
 باسناد ضعيف * ليس على الرجل نذر فيما لا يملك اى لو نذر عتق
 من لا يملكه فملكه لم يلزمه عتقه ولعن المؤمن كفتله في الحرمة والا
 عن الرحمة ومن قتل نفسه بشئ قال المناوي زاد مسنن في الدنيا عذبه

يوم القيامة زاد مسلم في تاريخه قال العلقمي هذا من باب مجانسة العقوبة
 الاخرية للعنايات الدنيوية ويؤخذ منه ان جناية الانسان على نفسه كجناية
 على غيره في الاثم لان نفسه ليست ملكا له وانما هي لله تعالى فلا يتصرف
 فيما لا يما اذن له فيه ومن حلف بملء سوي الاسلام كاذبا قال المناوي
 بان قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي او ري من الدين وكان فعله
 فهو كما قال المناوي القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم بمصير
 كافر اهو قال العلقمي قال بعض الشافعية ظاهر الحديث انه يحكم عليه بالكفر
 اذا كان كاذبا والتحقيق التفصيل فان اعتقد تعظيم ما ذكر كفر وان قصد
 حقيقة التعليق فينظر فان كان المراد ان يكون متصفا بذلك كفر
 لان ارادة الكفر كفر وان اراد البعد عن ذلك لم يكفر هذا ان تعلقت
 صورة الحلف بالماضي وكذا ان تعلقت بمستقبل كقوله ان فعلت كذا
 فهو يهودي او نصراني لا يكفر عند الاطلاق فان قصد الرضا بذلك
 ان فعل كفر حال او من قذف مؤمنا بكفر كان قال له ياكافر فهو اي القذف
 كقتله في التحريم او في التأمر ووجه المشابهة ان النسبة الى الكفر
 الموجب للقتل كالقتل في ان المنسوب للشئ كقوله (حرق) عن ثابت

ابن الضحاك * ليس على رجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك
 ولا بيع فيما لا يملك قال العلقمي قال الدميري اجمعوا على انه اذا خاطب
 اجنبية بطلاق لا يترتب عليه حكم ولو تزوجها واختلفوا فيما اذا
 علق الطلاق بنكاحها فالذي ذهب اليه الشافعي وجماعة من السلف
 ان الطلاق لا يقع لحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق فيما لا يملك رواه احمد والاربعه
 وصح امساده وقال البخاري انه اصح شئ ورد في البلب وروى
 الدارقطني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
 اتى عرست على قرابة لها تزوجها فقلت هي طالق ان تزوجتها فقال
 لا بأس فتزوجها وهذا قال جماعة من الصحابة والتابعين وفيها الامتناع

وعلق بالملك كعلق بالطلاق من غير فرق وقال مالك ان عمته
بان قال كل امرأة تزوجها في طالق لم يقع وان خص محصورات او امرأة
معيّنة وقع وقال ابو حنيفة يقع عثم او خصص (حمز) عن ابن عمرو بن
العاص قال الشيخ حديث صحيح * (ليس على مسلم جزية آى اذا اسلم ذمى اثناء
الحول لم يطالب بحصّة الماضي منه (حمز) عن ابن عباس قال العلقى
بجانبه علامة الصحة * (ليس على مقهور آى مغلوب عيب فالمكره على
الحلف لا تنعقد يمينه ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه (قط) عن ابى
أمامة قال العلقى بجانبه علامة الحسن * (ليس على من استفاد مالا
يشترط لوجوب الزكاة فيه الحول زكاة حتى يحول عليه الحول وربع مال
التجارة يزكى بحول اصله بشرطه (طب) عن ارسعيد قال العلقى بجانبه
علامة الحسن * (ليس على من فاد ساجدا او راكعا او قائما فى الصلاة
او غيرها وضوء قال المناوى آى واجب حتى يضطجع فانه اذا اضطجع
استرخى فاصله قال المناوى وذلك لان مناط النقص الحد لا عين
النوم وليس مظنة النقص الا الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب
الشافعية النقص بالنوم مطلقا لا لقاعد ممكن مقعدين من الارض
(حمز) عن ابن عباس قال العلقى بجانبه علامة الحسن * (ليس على
ولد الزنا من وزر ابويه شئ قال المناوى بغيره لا تزروا زرة ووزرا آخر
(ك) من عائشة قال الشيخ حديث صحيح * (ليس عليكم فى غسل ميتكم غسل
آى واجب فيحمل حديث من غسل ميتا فليغتسل على النذب (ك) عن ابن
عباس وهو حديث صحيح * (ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغمر
واليوم الا زهر ليلة الجمعة ويومها ابن عساكر عن ابى بكر الصديق *
* (ليس فى الابل العواميل في نحو جرح وسقي صدقة آى زكاة لانها
لا تقتنى للنماء بل للاستعمال ومثل الابل غيرها من النعم (عدهق) عن
ابن عمرو بن العاص * (ليس فى الاوقاص جمع وقص قال المناوى
بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الغرضتين من هذه الى كاة شوق

من الزكاة بل هو عفو (طب) عن معاذ * (ليس في البقر العوامل صدقة
 أي زكاة قال العلقمي ما ذلك بأن يستعملها القدر الذي لو علفها فيه سقطت
 الزكاة كما نقله البندنجي عن الشيخ أبي حامد ولكن الصدقة في غير العوالم
 في كل ثلاثين تباع قال في المصباح البيوع ولد البقرة في السنة الأولى وجمع
 اتبعه مثل رغيف وأرغفة والانتى تبعة وجمعها تباع مثل مليحة وملاح
 سمي تبعا لأنه يتبع أمه فهو فاعيل بمعنى فاعل هو والمراد هنا ماله سنة
 كاملة ويجزى عنه تبعة وهي أولى للذئبة وفي كل أربعين ميسرة أو ميسنة
 وسمي ثنية وهي ماله سنتان كاملتان وسميت ميسنة لتكامل اثنتانها
 (طب) عن ابن عباس قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (ليس في البقرة
 شيء مما في الدنيا إلا الأسماء قال المناوي وأما المسميات فينبغي أن تتفاوت
 ما لا يعلمه البشر أو أي ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلا الأسماء الضياء
 المقدسي عن ابن عباس * (ليس في الحلي زكاة قال العلقمي الحلي المباح
 المتخذ للاستعمال فلو اتخذ للزكاة وجب فيه الزكاة لأنه صرفه عن الاستعمال
 فصار مستغنى عنه كالدرهم المضروبة وبشرط أن لا يكون فيه
 اشتراف فلو اتخذت المرأة خنثى لا وزنه ما شاقا وجبت فيه الزكاة
 لأن مقتضى الإباحة الحلي من المرأة هو التزين للرجال المحرمين للشهوة
 الداعي لكثرة النسل ولأنه في مثل ذلك بل يتفرغ منه النفس لاستبشام
 مفتي وجد فيه مشرف وجبت الزكاة وإن لم يحرم لبسه لأن ما بيع أصله
 لا يمنع من إباحته قليل السرف بدليل القليل في النفقة والزيادة على الشبع
 ما لم ينه إلى الإضرار بالبدن ولأن السرف وإن لم يحرم مكره والحلي المكروه
 تجب فيه الزكاة وظاهر إن الطفل في ذلك كله كالمرأة (قط) عن جابر
 * (ليس في الخضراوات زكاة قال المناوي هي الفواكه كفتاح وكثرى
 وقيل بقول (قط) عن أنس بن مالك وعن طلحة بن معاذ (ت) عن معاذ
 ابن جبل * (ليس في الخيل والرفيق زكاة أي زكاة عين الزكاة الفطرية
 الرفيق فإنها تجب على مستبد وخرج بالعين التجارة كانه (د) من أبي حمزة

قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (ليس في الصوم رياء بمشاة تحتية
 لا تميز بين الله تعالى وعبد لا يطلع عليه إلا هو هذا في الزهد (هـ)
 عن ابره شهاب الزهري وسئل ابن عساكر عن انس بن مالك * (ليس في
 العيد صدقة إلا صدقة الفطر تقدم الكلام عليه (م) عن ابي هريرة *
 * (ليس في القطرة ولا القطرتين من الدم الخارج من اى مكان من اليد
 غير السبيلين وضوء واجب حتى يكون دما سائلا قال المناوي وبه اخذ
 الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة الواحدة وصرفوا الحديث عن ظاهره
 ومزهب الشافعي انه لا وضوء إلا بالخارج من السبيلين (قط) عن ابي
 هريرة * (ليس في المال المعهود ذهنا وليس المراد جميع افراد زكاة حتى
 يحول عليه الحول (قط) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (ليس في المال حق سوى الزكاة قال المناوي رحمه الله اى ليس فيه
 حق سواها بطريق الاصلالة وقد يعرض ما يوجب كوجود منظر
 فلا تدفع بينه وبين خبر ان في المال حقا سوى الزكاة (هـ) عن فاطمة
 بنت قيس قال العلقمي قال الدمبري قال النووي هو ضعيف جدا
 * (ليس في المأمومة وهي الشجة التي تبلغ خريطة الدماغ وكذا غيرها
 من جراحات الوجه والرأس ما عدا الموضحة فود اى قصاص لعدم
 انضباطها بل فيها ثلث الدية (حق) عن طلحة بن عبيد الله * (ليس في
 النور تقريظ اى تقصير اما التقريظ في البيضة خيرا وله اى كان
 في البيضة ان تؤخر بالبناء للمفعول صلاة حتى يدخل وقت صلاة
 اخرى عمدا فلا اثم على الناظر والناسي بلا تقصير وهذا في غير صلاة
 الضيق فوقها الى طلوع الشمس (موجب) عن ابي قتادة * (ليس في صلاة
 الخوف مهر (طب) عن ابن مسعود خيمة في جزئه عن ابن عمر بن الخطاب
 * (ليس فيما دون خمسة أو سق بفتح الحزة وضم السين جمع وشق قال
 العلقمي وفيه لغتان فتح الواو وهو المشهور وكسرها واصلها في اللغة الحلال
 والمراد بالوسق ستون صاعا كل صاع خمسة ارطال وثلث بالبغداد

ورطل بغداد مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اشباع درهم
وهذا التقدير بالارطال تقريب او تحديد وجهان اصحهما تقريب فاذا
نقص ذلك يسيرا وجبت الزكاة من التمر بالمشاة الفوقية ونحوها
يقتات اختيارا صدقة اى زكاة وليس فيما دون خمس ذود بفتح
المججمة واخره ثملة قال العلقمي الرواية المشهورة خمس ذود باضافة خمس
الى ذود وروى بننوس خمس ويكون ذود بدلا منه والمعروف الاول
قال اهل اللغة الذود من الثلاثة الى العشرة لا واحد له من لفظه انما
يقال في الواحد بعير قالوا وقولهم خمس ذود كقولهم خمسة ابعرة قال
سيبويه تقول ثلاث ذود لان الذود مؤنث من الابل صدقة اى زكاة
فاذا بلغت خمسا فيها شاة وليس فيما دون خمس اواق قال المناوي
جمع اوقية كاصحابي جمع اضية وقال العلقمي في رواية اواق بثبوت
الياء وفي رواية اواق بحذف الياء وكلاهما صحيح قال اهل اللغة الاوقية
بضم الحزة وتشديد الياء وجمعها اواق بحذفها واواق بتشديد الياء
وتخفيفها واجمع اهل الحديث والفقهاء وائمة اللغة على ان
الاوقية الشرعية اربعون درهما وهي اوقية الحجاز من الورق بكسر الراء
وسكونها الفضة صدقة مالك والشافعي (حم ق ٤) عن ابي سعيد
الخدري * (ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق لان ملكه غير تام
اذ ليس له ان يتصرف بغير اذنه سيده) (قط) عن جابر * (ليس في
مال المستفيد قال المناوي اى النجر زكاة حتى يحول عليه الحول لكن الرجح
يزكي بحول اصله كما تقدم (هق) عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي بخانه
علامة الحسن * (ليس للحامل المتوفى عنها بفتح الفاء زوجها نفقة وبه
قال الشافعي قال شيخ الاسلام زكيا لانها بانت بالوفاء والقرية تسقط
نفقة به ونفقة انما وجبت للحمل وانما لم تسقط فيما لو توفى بعد بئونها
لانها وجبت قبل الوفاة فاعتبر بناؤها في الدوام لانه اقوى من الابتداء
(قط) عن جابر بن عبد الله * (ليس للدين بفتح الدال دواء اهمه القضاء

اى آداة لصاحبه والوفاء بجميعه والجد اى الشاء على رتب الدين (خط)
 عن ابن عمر * (ليس للفاسق المتجاهر غيبة فيما تجاهر به (طب) عن معاوية
 ابن حنيفة * (ليس للقاتل من الميراث شئ قال المناوى لانه لو ورث
 لقتل بعض الاشرار مورثه (هق) عن ابن عمرو بن العاص واسناده
 حسن * (ليس للقاتل شئ من تركه المقتول وان لم يكن له وارث خاص
 فوارثه اقرب الناس اليه قال المناوى اى من ذوى الارحام وظاهر الحديث
 ان ذوى الارحام تقدم على بيت المال وهو مذهب الخنفية ولا يرث
 القاتل ولو بحث من المقتول شيئاً والظاهر ان التكرير لمزيد التأكيد
 (د) عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن * (ليس للمرأة ان تنهك
 شيئاً من مالها الا باذن زوجها قال المناوى تمامه عند محرجه الطيراني
 اذا ملك عصمتها وبهذا قال مالك وخالف الشافعي (طب) عن واثلة
 ابن الاسقع * (ليس للمرأة ان تنطلق للحج الا باذن زوجها وان
 كانت حجة الفرض عند الشافعي ولا يحل للمرأة ان تسافر ثلاث ليال
 الا ومعها ذو محرم يسكن الماء اى يحرم عليه نكاحها وفي نسخة ذو
 رحم براء بدل الميم (هق) عن ابن عمر بن الخطاب * (ليس للنساء في الجنازة
 نصيب مع وجود الرجال فان فقد الرجال وجب عليهن التجهيز (طب)
 عن ابن عباس * (ليس للنساء نصيب في الزوج من يتوفى الا منظره
 ليس لها خادم الا في العيدين الاضحى والفطر وليس لهن نصيب في الطريق
 الا للمواشي اى جوانب الطريق دون وسطه المقصود الحث على انفرادهن
 عن الرجال فلو كان الطريق خالياً فلا خرج (طب) عن ابن عمر * (ليس
 للنساء وسط الطريق لما يخشى من مخالطتهن للرجال من الفتنة عليهن
 او من (هب) عن ابن عمرو بن حماس قال الشيخ بشدة الميم (د) عن ابي بصير
 * (ليس للنساء سلام على الرجال الا جانب بل يحرم عليهن السلام والرد
 عليهن ولا عليهن سلام من الرجال الا جانب بل يكره سلامهم وردهم
 عليهن (حل) عن عطاء الخراساني مرسل * (ليس للوقت مع الشيب امر)

قوله بشدة الميم
 في المناويع
 بالتحقيق
 وكسر الماء
 الممكنة

ظاهرهما تزوج نفسها وحمله الشافعي على اجبارها على النكاح جمعا بين
 الاحاديث والبيضة قال المناوي يعني البكر البالغ كما فسره خبر الائيم احق
 بنفسها من وليها والبكر تستأمر لا تستأمر وصمتها اقرارها اي وسكوها
 قائم مقام اذنها (د) عن ابن عباس وهو حديث صحيح * (ليس لابن
 آدم حق فيما سوى هذه الخصال قال المناوي اراد بالحق ما يستحقه
 الانسان لا فقاره اليه وتوقف عيشه عليه بيت يسكنه وثوب يوارى
 عورته وجلف الخبز بكسر الجيم وسكون اللام اي كسرة خبز قال في النهاية
 الجلف الخبز وخذ لا ادمعه وقيل الخبز العليظ اليابس ويروي
 بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا
 الظرف يريد ما يتركب فيه الخبز فلخص انه يروي بسكون اللام وفتحها
 وما قاله الهروي بسكون اللام وهو الوعاء الذي يترتب فيه الخبز والماء
 اي شربة ماء (ت ك) عن عثمان بن عفان واسناده صحيح * (ليس لابن
 علي حد فضل الا بالدين او عمل صالح قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
 فلا ينبغي لاحد احتقار احد فقد يكون المحتقر اطهر قلبا وازكى عملا
 حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا اي يكتفيه من الشر
 والحرمان من الخير كونه متصفا بذلك (ه ب) عن عتبة بن عامر قال
 العلقمي بجانبه علامة الصحة * (ليس لقاتل ميراث لما تقدم قال
 الرافعي يمكن ان يرث المقتول من القاتل بان جرح مورثه ثم مات قبل
 ان يموت المجرع بذلك البراحة (ه) عن رجل صحابي قال العلقمي بجانبه
 علامة الحسن * (ليس لقاتل وصية فلا تصح وحمله اذا اوصى لمن
 يقتله او يقتل غيره لانها مقصية اما الواضي لرجل فقتله فهي صحيحة
 وتصح الوصية لكافر ولو خروجا وموتنا بخلاف ما لو اوصى لمن يرتد
 او يجارث لما مر (ه ق) عن علي * (ليس ليوم فضل على يوم من الايام
 الا شهر رمضان ويوم عاشوراء فله فضل على غيره من الايام ما مر
 بدليل (ط ب) عن ابن عباس * (ان لي ان ادخل بيتا مرقوقا

اى من ينشققوا شفا قال المناوى سببه ان رجلا ضايق عليا فصنع له طعاما
 فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فجاء فرجع يده
 على عضاد في الباب فرأى القرقر قد ضرب في ناحية البيت فرجع فذكره (رحم
 طب) عن سفينة مولى المصطفى واسناده حسن * (ليس من البر الكسر
 اى ليس من العبادة الصيام في السفر اى الصيام الذي يؤدى الى اجتناب
 النفس واضرارها بقربة الحال ودلالة السباق فانه صلى الله عليه وسلم
 رأى رجلا ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فذكره قال العلقمي يجوز ان
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بذلك لمن هذه لغته او تكون هذه لغة الكوا
 التي لا ينطق بغيرها لان النبي صلى الله عليه وسلم ابدل اللام ميما قال الزهري
 والوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانهما ميم جعلت كالالف واللام
 فظاهروا كلامه ان النسخة التي شرح عليها ليس من امير اصحاب في امسفر
 (رحم ق د) عن جابر بن عبد الله عن ابن عمر بن الخطاب قال المواقف متواتر
 * (ليس من الجنة في الارض شيء الا ثلاثة اشياء غرس العجوة والحجر الأسود
 واولاق تجمع اوقية تنزل في الفرات كل يوم بركة من الجنة قال المناوى
 ولم يرد نظير ذلك في غيره من الانهار (خط) عن ابي هريرة واسناده ضعيف
 * (ليس من الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماع
 فاكد الجماعات بعد الجمعة الجماعة في صبحها ثم صبح غيرها ثم العشاء
 ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب وافضل الصلوات العصر ثم الصبح ثم
 العشاء ثم الظهر ثم المغرب وما احسب من شهدها منكم الا مغفورا له
 قال المناوى اى الصغار على قياس نظائره الحكيم (طب) عن ابي عبد الله
 ابن الجراح واسناده حسن * (ليس من المروة بضم الميم الربح على
 الاخوان قال المناوى في الدين والمراد من بينك وبينه صداقة مهم
 فينبغي للتاجر ونحوه اذا اشترى منه صدقة شيئا ان يعطيه برأس
 ماله فانه من مكارم الاخلاق اهو وقال العلقمي المروة آداب نفسانية
 تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وتجميل العادات

ابن عساکر عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث منكر ليس من اخلاق
المؤمن التملق قال المناوي اى الزيادة في التودد فوق ما ينبغي ليستخرج
 من الانسان مراده ولا الحسد الا في طلب العلم قال المناوي فينبغي للتعليم
 التملق للعالم لينصحه في تعليمه وينبغي له اذا رأى من فضل عليه في العلم
 ان يوبخ نفسه ويحلمها على الجدي الطلب ليصير مثله (هب) عن معاذ
 ابن جبل ليس من رجل زيادة من ادعى بالتشديد اى انتسب لغير
 ابيه واتخذ اباً وهو يعلمه اى يعلم انه غير ابيه الكفر قال العلقمي في رواية
الكفر بالله وعليها فالمراد من استحل ذلك مع علمه بالتحريم وعلى عدمها فالمراد
 كسر النعمة اذ ظاهر اللفظ غير مراد وانما اورد على سبيل التعليق لغير
 فاعل ذلك كما يقول الرجل لابنه لست بمبي والمراد باطلاق الكفر ان
 فاعله فعل فعلاً شديداً بفعل اهل الكفر ومن ادعى ما ليس له فليس مثلاً
 قال العلقمي قال النووي قال العلماء ليس على هدينا وجعل طريقتنا وليتوا
 مقعد من النار قال العلقمي اى يستخذ منزل من النار وهو اماناد عاوة
 واما خبر معنى الامر ومعناه وهذا جزاءه ان جورى وقد يعفى عنه
 وقد يتوب فيسقط عنه ومن دعا رجلاً بالكفر او قال عدو الله وليس
 كذلك الا حار عليه بما وراء مهماتين اى رجع ذلك القول على القائل
 قال المناوي فاذا قال لمسلم يا كافر بلا تأويل كفر فان اراد كسر النعمة فلا
 ولا يرمى رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت اى رجعت عليه
 تلك الكلمة التي رماه بها ان لم يكن صلح به كذلك قال العلقمي وهذا
 يقتضى ان من قال لاخر انت فاسق او قال له انت كافر فان كان ليس
 كما قال كان هو المستحق للوصف المذكور وانه اذا كان كما قال لم يرجع عليه
 شئ لكونه صدق فيما قال ولا يلزم من كونه لا يصير بذلك فاسقاً ولا كافراً
 ان لا يكون آثماً في صورة قوله له انت فاسق بل في هذه الصور تفصيل
 ان قصد نطقه او نفع غيره ببيان حاله جائز وان قصد تعييره وشبهه
 بذلك ومغض اذا لم يجز لانه مأثور بالسب على وتعليمه ومغضه بالحسن

فَمَا امْكَنَهُ ذَلِكَ بِالرَّفَقِ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقُولَهُ بِالْعُفْ لَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ
 سَبَبًا لِأَعْرَاضٍ وَاضْرَارٍ عَلَى ذَلِكَ الْفَعْلِ كَمَا فِي طَبْعِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ
 الْأَنْفَعَةِ لِأَسْبَابٍ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ دُونَ الْمَأْمُورِ فِي الْمَنْزِلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرِيمُ
 الْإِسْتِغْنَاءِ مِنَ النَّسَبِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِدْعَاءِ إِلَى غَيْرِهِ وَفِيهِ جَوَازُ إِطْلَاقِ الْكُفْرِ
 عَلَى الْمَعَاصِي لِقَضْدِ الزَّمَنِ (حرق) عَنْ أَبِي ذَرٍّ * (لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ إِلَّا يَغْفِرَ اللَّهُ بِوَمَلِكِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَمْ
 يَرْفَعْ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ قَالَ
 الْمَنَاوِي وَفَائِدَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَحْصِي مِنْهَا حُصُولُ الْهَيْبَةِ لِلدَّاءِ وَمِنْ عَلَيْهَا
 (طَب) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ * (لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَخْتِمُ عَلَيْهِ فَإِذَا مَرَضَ
 الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فَلَا نَقْدَحِيصَتَهُ أَيْ مَنَعَتَهُ مِنْ
 عَمَلِ الطَّاعَةِ بِالْمَرَضِ فَيَقُولُ الرَّبُّ اخْتَوَالَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ مَرَضِهِ
 أَوْ يَمُوتَ وَهَذَا فِي مَرَضٍ لَيْسَ سَبَبُهُ مَعْصِيَةٌ كَانَ مَرَضٌ مِنْ كَثْرَةِ شَرِبِ
 الْخَمْرِ (حرق طَب) عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ لَوْ صَحَّحْتُ وَرْدَةَ الذَّهَبِيِّ
 مَنَاوِي * (لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمَةٍ رَاضِيًا عَنْهُ إِلَّا صَلَّتْ
 عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ أَيْ دَعَتْ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَنَوْنُ الْجَارِ أَيْ حِثَانَهَا
 وَلَا مِنْ غَرِيمٍ يَلْوِي غَرِيمَةً أَيْ يَمْطُلُهَا بِحَقِّهِ وَهُوَ يَقْدَرُ عَلَى وَفَائِدَةِ
 كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَيْ قَدَّرَ أَوْ مَرَّ الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَكْتُبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَيْلَةً
 أَمَّا حَتَّى يُوَفِّيَهُ حَقَّهُ (هَب) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَمْرًا خَمَزَةً بِنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
 * (لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْجَرَّ أَيْ الْمَلْحَ يَشْرَفُ فِيهَا أَيْ يُطْلَعُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ
 لَيْسْتَ أَذُنُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَضَّ بِالْخَاءِ الْمُبْجَعَةِ أَيْ يَنْفَعُ وَيَنْسَعُ عَلَيْكُمْ
 فَيَكْفِيهِ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمْ فَاشْكُرُوا هَذِهِ النِّعْمَةَ (حَم) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 * (لَيْسَ مِثْلُ أَيْ مِنْ أَهْلِ شَنْتِنَا مَنْ أَنْتَبَهَ أَيْ اخْتِزَمَ مَالُ الْغَيْرِ قَرْمًا
 جَهْرًا أَوْ سَلَبَ أَنْسَانًا مَعْصُومًا شَابَهُ أَوْ أَشَارَ بِالسَّلَبِ (طَب) عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ * (لَيْسَ مِنْهُ مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ لَيْسَ مِنْهُ
 نِسَاءٌ تَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ وَلَيْسَ مِنْهُ

رجال تشبهوا بالنساء قال المناوي اي لا يفعل ذلك من هو من اشياءنا
 المتغيبين لا تثارنا (حم) عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن * (ليس منا)
 من تشبه بغيرنا فيما سياتي لا تشبهوا بحرف احدي التاوين تخفيفا
 باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسلم
 النصارى الاشارة بالاكف قال المناوي فيكرة تنزيها الاشارة بالاشهاد
 كما صرح به النووي بهذا الحديث اهرو قال الرملي في شرح الزيد والاشارة
 به بلا لفظ خلاف الاولى ولا يجب لها رد والجمع بينها وبين اللفظ افضل
 (ت) عن ابن عمرو بن العاص قالت اسناده ضعيف * (ليس منا من
 تطير ولا من تطير له بالبناء للمفعول او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له
 لان ذلك من فعل الجاهلية (طب) عن عمران بن حصين * (ليس منا
 من حلف بالامانة قال المناوي فانه من ديدن اهل الكتاب ولعله كما قال
 البيضاوي اراد به الوعيد عليه فانه حلف بغير الله ولا يتعلق به كفارة
 ومن حجب بمحبة وموحدتين اي خدع وافسد على امرؤ زوجته او مملوكه
 فليس منا فهو من الكبار (حم حبك) عن بريد وهو حديث صحيح
 * (ليس منا من حجب امرأة على زوجها اي افسدها عليه او افسدها عبدا
 على سيدين (دك) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (ليس منا من خصى اي سئل
 خضية غيره او اختصى سئل خضية نفسه اي ليس فاعل ذلك ممن
 يهتدي بهدينا فانه في الادمي حر امر شديد التحريم ولكن اذا اردت
 تسكين شهوة الجماع ضم اي اكثر الصوم ووفر شعر جسديك المراد
 شعر عانتك فان ذلك يضعف الشهوة قال المناوي فانه لعثمان بن مظعون
 لما قال له اني رجل شبق فاذا نلتني في الاختصاص (طب) عن ابن عباس
 واسناده حسن * (ليس منا من دعى الى عصبية قال المناوي اي
 من يدعو الناس الى الاجتماع الى عصبية وهي معاونة الظالم انتي
 وقال في النهاية العصبية هو الذي يغضب لعصبية يماي عنهم والعصبية
 من يعين قومه على الظلم والعصبية الاقارب من جهة الأب والعصبية

الجاهلية والمدافعة وليس من آمن قاتل على عصبية وليس من آمن مات
 على عصبية أي على هذه الحالة ولم يثبت منها (د) عن جبير بن مطعم قال
 الشيخ حديث صحيح * (ليس من آمن سلق بالقاف أي رفع صوته في المصيبة
 بالبكاء والنوح ولا من حلق شعره في المصيبة ولا من خرق ثوبه جزعا
 (ن) عن أبي موسى الأشعري وإسناده صحيح * (ليس من آمن على بسطة
 غيرنا كن عدل عن السنة المحمدية إلى ترها أهل الذبور (فر) عن ابن عباس
 وإسناده ضعيف * (ليس من آمن غش الغش ضد النضح قال في
 المصباح غشه غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لا ينضمه وزن
 له غير المضمة (م ده ك) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (ليس من آمن
 من غش مسلما أو ضرة الضر ضد النفع أو مكره أي خادعه الرافعي شيخ
 الشافعية عن علي أمير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن لغيره * (ليس من آمن
 من لعن الحذوة عند المصيبة أي ليس من أهل سنتنا وطريقتنا وليس
 المراد به إخراجهم من الدين ولكن فائدة إفراده بهذا اللفظ المبالة في
 الردع عن الوقوع في مثل ذلك كما يقول الرجل لولد عند معاقبته لست
 منك ولست مني أي ما أنت على طريقي وقبل المعنى ليس على ديننا الكامل
 وكان السبب في ذلك ما تضمنه ذلك من عدم الرضا بالقضا وخض
 الخدي بذلك لكونه الغالب في ذلك ولا فضر ببقية البدن داخل في ذلك
 وشق الجيوب جمع جيب من جابه أي قطعه قال تعالى وغرد الذين جاؤوا
 الضحى بالواد وهو ما يغتم من الثوب ليندخل فيه الرأس للبسه وجمع الخدود
 والجيوب وإن لم يكن للانسان آية خدان وجيب واحد باعتبار أراد الجمع
 للتغليظ ودعا بدعوى الجاهلية وهي زمن الفترة قبل الإسلام أي نادى
 بمثل ندائهم فحوا وكفاه واجبلوه وإسناده (سرق ت ه) عن ابن مسعود
 * (ليس من آمن لو يتغن بالقرآن أي لم يحسن صوته به (خ) عن أبي هريرة
 (جرح ك) عن سعد بن أبي وقاص (د) عن أبي لبابة بن عبد المنذر
 واسمه بشير (ك) عن ابن عباس وعن عائشة * (ليس من آمن لم يرحم صغيره

قال العلقمي يعني الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان اليه
 وراغبته ويؤقر كبير ناسيا في الكلام عليه (ت) عن ابن ابي شيخ حديث
 صحيح * (ليس منّا من لم يزحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا بما يستحقه من
 التعظيم والتبجيل وهو معنى توقيره (حزرت ك) عن ابن عمرو قال الشيخ قد
 صحيح * (ليس منّا من لم يزحم صغيرنا ويؤقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن
 المنكر بشرطه وفيه اثبات حرف العلة مع الجازم وهو لغة (حزرت) عن ابن
 عباس واسناده حسن * (ليس منّا من لم يجعل كبيرنا ويزحم صغيرنا ويعلم
 له المناحة قال المناوي وذلك بمعرفة حق العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله
 من قدره فانه قال يرفع الله الذين آمنوا ثم قال والذين اتوا العلم باحترام
 العلماء ورعاية حقوقهم توفيق وهداية وافعال ذلك خذلان وعقوق
 وخسران (حزرت) عن عبادة بن الصامت واسناده حسن * (ليس منّا
 من لم يزحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منّا من غشنا ولا يكره
 العبد مؤمنا كاملا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه من الخير (طب)
 عن صغيره بالتصغير واسناده حسن * (ليس منّا من وسع الله عليه ثم قهر
 على عياله اذ حقيق وقل ولم ينفق مما وسع الله تعالى عليه (فر) عن جبير بن
 مطعم واسناده ضعيف * (ليس منّا من وطء حلي قال المناوي اي من
 التبايا فليس المراد النهي عن وطء حليته الحامل كما وهم فاذا وقعت
 المسببة في سهم رجل من الغنمة حرم عليه وطؤها قبل استبراءها دون
 بقية الاستمتاع وفارقت المسببة غيرها ممن حدث ملكا بغير سبي
 حيث يحرم الاستمتاع بما قبل استبراءها بان غايتها ان تكون مستولدة
 حرة وذلك لا يمنع الملك وانما حرم وطئها صيانة لما له لئلا يختلط بماء
 حربي لا لحمية ماء الحربي (طب) عن ابن عباس واسناده حسن * (ليس
 منكم رجل الا وانا وفي نسخة اله انا باسقاط الواو ومثلك بهجزة بما اوتيت
 به ونهيت عنه مخافة ان يقع في النار (طب) عن حمزة بن جندب واسناده
 حسن * (ليس مني اي ليس تنصاري في الآء الم العلم الشرعي لما وقع او تعلم لذلك

ابن النجار (فر) عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول * (ليس متى ذو حسد ولا
 نية نقل الكلام بين الناس على وجه الفساد ولا هانة الكاهن الذي يخبر
 بالمعيات ولا انا منه قال المناوي تمامه عند فخرجه ثرثرة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الاية (طب)
 عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة قال الشيخ حديث حسن
 * (ليس يتحسر اهل الجنة على شيء مما فاتهم في الدنيا الا على ساعة مرت بهم
 لم يذكرها الله عز وجل فيها اي على ثواب الذكر الذي فاتهم في تلك الساعة
 (طب هب) عن معاذ بن جبل واسناده حسن * (ليست السنة بفتح السين
 الجذب والتخط ومنه قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين بان لا تمطر
 اي عدم المطر فالباء زائدة ولكن السنة حقيقة ان تمطر او تندر او اي
 تمطر والمرة بعد الاخرى مطر كثير ولا تنبت الارض شيئا الشافعي (عمم)
 عن ابي هريرة * (ليسوق رجل من قحطان الناس بعصا قال الشيخ هو
 كناية عن الذرة عن الدين ويتقى مع ابن مفر عليه الصلاة والسلام بعد
 اهو قال المناوي يعني ان ذلك من اشراط الساعة (طب) عن ابن عمر قال
 الشيخ حديث صحيح * (ليشرك الامر لا باحة النفر بفتح النون والفاء في الهدى
 فجرى البقرة والبدنة عن سبعة (ك) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث
 صحيح * (ليشرب اناس قال المناوي في رواية ناس من امي الخمر يسمونها
 بغير اسمها قال العلقمي قال في النهاية يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ
 ويسمونهم اطلاقا تحريجا ان يسمونه خمر قال المناوي وذلك لا يغني عنهم من
 الحق شيئا قال ابن العرف والذي انذرتهم لهم الخفية (حمد) عن ابي مالك
 الاشعري واسناده صحيح * (ليشرب اناس من امي الخمر يسمونها بغير اسمها
 ويضرب على رؤوسهم بالمعارف قال في النهاية العرف اللعب بالمعارف وهو
 الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عرف وقال الجوهري المعارف
 الملاهي قال في المصباح الواحد عرف مثل فليس على غير قياس والقياسات
 اي الاماء بالة الله والنور والغنا اولئك يخفف الله بهم الارض ويجعل منهم

في الادراك الخارجه
 ان محل حل النبيذ
 ليس بغير حقيقة اذا
 واما الخمر فاما
 والمطبوخ
 وعند من طام
 سلكوا
 في

قرّة وخنازير قال المناوي دعاءه أو خبر قال ابن العربي يحتمل أن المسنن
 حقيقة كما وقع في الأعم لما ضيّع أو هو كما يه عن تبدل إخلا فتم (حب طيب)
 (حب) عنه أي عن أبي مالك وإسناده صحيح * (ليصلي الرجل في المسجد الذي
 يليه أي بقربه ولا يتبع المساجد قال المناوي أي لا يصلي في هذا مرة وهذا
 مرة على وجه التنقل فيما فانه خلاف الأولى (طوب) عن ابن عمر بإسناد حسن
 * (ليصلي أحدكم نشاطه قال العلقمي بفتح النون أي مدة نشاطه وقال
 شيخنا زكريا أي حين طابت نفسه للعمل قال في القاموس نشط كسميع
 بالفتح فهو نامشط ونشط أي طابت نفسه للعمل وفي نسخة بنشاط أي
 متلبسا به فاذا كسل بالكسر أو فتر بفتح المثناة العنقوية بمعنى كسل فليقع
 أي فاذا فتر في أثناء قيامه فليتم صلاته قاعدا أو اذا فتر بعد فراغ بعض
 من صلاته فليأتم بما بقي من نوافله قاعدا أو فليترك حتى يحدث له نشاط
 اخذنا من حديث النيسابوري اذا نعت أحدكم في الصلاة فليسم حتى يعلم
 ما يقرأ وسببه كما في البخاري عن النيسابوري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
 سبل ممدود بين السارين فقال ما هذا الجبل قالوا هذا جبل الزينب فاذا
 فترت تعلقت به فقال لا خلوه ليصلي فذكره قوله دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم زاد مسلم في روايته المسجد قوله بين السارين أي اللتين في جانب
 المسجد قوله قالوا الزينب قال شيخنا بنت جحش ولا يروى داود لحمنة بنت جحش
 ولا بن خزيمة لميمونة بنت الحارث (حم ق د ه) عن النيسابوري * (ليصلي أحدكم
 اذا اراد ان يصلي بين يديه أي امامه مثل مؤخره بضم الميم وسكون
 الهمزة وكسر المعجمة افصح من فتح الهمزة والخاء المشددة النور الذي من
 آخر الرجل بحاء مائلة يستند اليه الراكب ولا يضرة في كمال صلاته قال
 المناوي في صحته اذا فعل ذلك ما أمر بين يديه أي امامه بينه وبين
 منبره فلا يقطع الصلاة ما أمر بين يديه ليصلي من امرأة أو حمار
 أو طيب ولو استود خلا قال أحمد الطيالسي أبو داود (حب) عن طلحة بن
 عبيد الله * (ليقرأ المسلمين اللام موطئة للقسم في مصابيحهم المصيبة في

قال المناوي فانها اعظم المصائب لانقطاع الوحي وفقد نور النبوة ولهذا
 ولهذا قال انس ما نفضنا ايدينا من دونه صلى الله عليه وسلم حتى اظلمت
 قلوبنا ابن المبارك في الزهد عن القاسم عن ابن محمد مرسل * (ليغسل
 موتاكم ايها المؤمنون المأمونون قال الدميري قال في شرح المذهب رواه
 المصنف باسناد ضعيف غير ان حكمه صحيح فالمستحب ان يكون الفاسل
 آميناً ان رأى خيراً ذكره وان رأى غير مستر ولا مضحكة دين ونحو ذلك
 فاذا كان الميت مبتدعاً يظهور البدعة فيظهر ما رأى لينتجرب بذلك الناس
 وكذلك ان رأى ظالماً متجاهراً بظلمه (هـ) عن ابن عمر بن الخطاب باسناد
 ضعيف * (ليغسلين لام قسم امتي من بعدي اى بعد موتى ائمتي عظيمهم
 ويحيط بهم فتناكطع الليل المظلم يصنع الرجل فيها مؤمناً ومسيئاً كافراً
 يسبع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل وذلك من الاشرار (ك) عن
 ابن عمر وهو حديث صحيح * (ليقرن الناس من الدجال عند خروجه في آخر
 الزمان في الجبال قال المناوي تمامه قلت امرشيك يا رسول الله فاين
 العرب يومئذ قال هم قليل (حمرت) عن امرشيك العامة او الدواسة
 * (ليقتل عيسى بن مريم الدجال بلب كذب بضم اللام وتشديد الدال
 المهملة والتنوين مدينة من مدائن الشام مغرفة بهم) عن مجمع قال
 الشيخ بضم الميم الأولى وتشديد الثانية ابن جارية الانصاري قال
 الشيخ حديث صحيح * (ليقرن بالبناء على الغنم القرآن ناس من امتي
 يترقون من الاسلام اى يجوزونه ويخرقونه وينفذونه كما يخرق السهم
 من الرمية اى كما يخرق السهم المرمى به ويخرج منه والرمية بكسر الميم
 المشاة الخبيثة الصنيد الذي ترميه فتصيبه وينفذ فيه سهمك قال
 المناوي والمراد يخرجون من الدين بغية كخرق السهم اذ ارماه رامي
 فاصاب ما ارماه وهؤلاء هم الخوارج (حمه) عن ابن عباس واسناد
 صحيح * (ليقتل احدكم نذراً مؤكداً حين يريد ان ينام بعد اضطجاع
 في الفراش آمن بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حقاً ومهدى الرسول

اللهم اني اعوذ بك من طوارق هذا الليل ^{الذي} طار قاطرة بخير ثم يقرأ
 الكافرون وينام على خاتمها (طب) عن ابي مالك الاشعري واسناده
 ضعيف * (ليتم الاعراب في الصلاة خلف المهاجرين والانصاليين) ^{والانصاليين}
 بهم في الصلاة ان يفعلوا كفلاتهم لانهم اوثق واعرف واضبط والاعراب
 لا يمتدون الى الاحكام ^{التي} بواسطتهم (طب) عن سمرق بن جندب واسناده
 حسن * (ليكن الرجل منكم من الدنيا كراذل الركب ان يقلل من الدنيا
 ويقتصر على قدر ما يكفيه على وجه الكفاف كما ان الركب يقصد الخفيف
 ويقتصر في حمل الزاد على ما يبلغه المقصد قاله المناوي والباعث
 على ذلك قصر الامل انتهى قال العلقمي قال الدميري روى الطبراني
 في معجمه الاوسط من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اضمح
 والدنيا اكثرت فليس من الله والزم قلبه اربع خصال هما لا ينقطع عنه
 ابدا وشغلا لا يفرغ منه ابدا وفقرا لا يبلغ غناه ابدا واملا لا يبلغ
 منها ابدا (هـ ح) عن سلمان الفارسي قال الشيخ حديث صحيح ^{بني}
 * (ليكن احدكم من الدنيا خادما ومركبا بفتح الكاف قال المناوي لان
 التوسع في نعيمها يوجب الركوب اليها والانهما في لذاتها يعني وليست
 دار إقامة وحق على كل مسافر ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره (حم)
 والضياع من بريرة تصغير مودة قال الشيخ حديث صحيح * (ليكون
 في هذه الامة خشف وقذف ومسح وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا
 القينات اي المغنيات وضربوا بالمعارف قيل اراد الحقيقة وقيل اراد
 مسح القلوب ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الملاهي عن انس بن مالك *
 قال الشيخ حديث حسن لغيره * (ليكون من وفي نسخة في ولد قال
 المناوي بضم فسكون العباس بن عبد المطلب ملوك يلون افرامتي
 يعني الخلافة يعز الله تعالى بهم الذين وهذا من معجزاته فانه اخبار عن
 غيب وقع (قط) في الافراد عن جابر وهو حديث ضعيف * (ليلة
 الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة الله تعالى في كل ساعة منها

ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار اى نار التطهير
 الخليلي في مشيخته عن انس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف منجبر
 * ليلة القدر ليلة سبع وعشرين من رمضان قال المناوي وبه قال
 جمهور الصحابة والتابعين وكان ابي بن كعب يخلف عليه (د) عن معاوية
 الخليفة واسناد صحيح * (ليلة القدر ليلة اربع وعشرين قال المناوي اخذ
 به راويه باذل وحكى عن ابن عباس والحسن وقادة (حم) عن بلال
 المؤذن الطياشي ابوداود عن ابي سعيد واسناده حسن * (ليلة
 القدر في العشر الاواخر من رمضان في الخامسة او الثالثة منه (حم)
 عن معاذ بن جبل واسناده صحيح * (ليلة القدر ليلة سابعة او ثمانية
 وعشرين وعليه جمع ان الملائكة تلك الليلة يكونون في الارض اكثر من
 عدد الحصى يحضرون مجالس الذكر ويستغفرون للمؤمنين ويؤمنون
 على دعائهم فاذا اطلع الفجر صعدوا (حم) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
 * (ليلة القدر ليلة ليلة اى مشرفة نيرة لاحارة ولا باردة
 اى معتدلة ولا شهاب فيها ولا مطر ولا ريح اى شديدة ولا يرمى فيها
 بجم ومن علامة يومها تطلع الشمس ولا شعاع لها قال المناوي قيل معناه
 ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها وترى لها الى الارض وصعودها
 تسربا جفها واجسامها الطيفة ضوء الشمس (طب) عن واثلة بن
 الاسقع قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ليلة القدر ليلة سمجة
 طلقة اى سهلة طيبة لاحارة ولا باردة تصبح الشمس صبغتها ضعيفة
 اى ضعيفة الضوء حمراء اى شديدة الحرارة الطياشي (هب) عن ابن
 عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ليلة اخرى بي من المسجد
 الى المسجد الاقصى ما مرت على ملاة اى جماعة من الملائكة اى امرؤ
 بالحمامه لكونها موافقة لارض الحجاز وليلة يحتمل انها مبتدأ والربط
 مخذوف اى ما مرت فيها ويحتمل انه ظرف لمرت لكن يرد عليه ان ما
 بعد ما النافية لا يعمل فيما قبلها (طب) عن ابن عباس * (اليليني

بكر اللامين وخفة النون من غيرياء قبل النون وباشاها مع شدة النون
على التوكيد والبناء على الفتح والجازم لا يؤثر في المبني وقول الطيبي من
حق هذا اللفظ ان تحذف منه الياء لانه على صيغة الامر وقد وجد باشا
الياء وسكونها في سائر كتب الحديث والظاهر انه غلط غير مسلم الا ان
ثبت الرواية بسكونها اى يدك مني منكم اولوا الاخلام والنهى بضم النون
قال العلقمي قال ابن سبيدالتاس الاخلام والنهى بمعنى واحد وهى العقول قال
بعضهم المراد بأولى الاخلام الباطنون وبأولى النهى العقلاء وقال في النهاية
اى ذوو الالباب واحد هاجم بالكسر كانه من العلم الاناء وانتبت في
الأمور وذلك من شعار العقلاء والنهى هى العقول واحد هاجم بضم
سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ثم الذين يلونهم اى يقربون
منهم في هذا الوصف كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المميزين
قال اصحابنا فان كثرا يصلون فان كان من كل جنس جماعة فالرجال
مقدمون لفضلهم ثم الصبيان لانهم من جنس الرجال ثم الخناثا
لا احتمال ذكورتهم ثم النساء لكن لا يحول صبيان حضروا اول الرجال
حضروا ثانيا لانهم من جنسهم بخلاف الخناثا والنساء ولان الصبيان
سيقوا الى مكان مباح فاستحقوه فان نقص صنف الرجال كل بالصبيان
ولا تختلفوا تختلف بالنصب قلوبكم قال العلقمي قال في النهاية اى اذا
تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلق
او المراد تختلف عن التوارد والالفة الى التباغض والعداوة وايام
وهيشات بفتح الهاء وسكون التحتية وانجام الشين الاسواق اى
اختلاطها والنازعة والخضومات واللفظ فيها والفتن التى تقع فيها
وارتفاع الاصوات (مع) عن ابن مسعود البدرى * (ليلى منكم اهل
الفضل الذين ياخذون عن احكام الصلاة ليبلغوها الامة (ك) عن
ابن مسعود باسناد صحيح * (ليحسن قوم من امتي وهم على اركبتهم
الاركية الشري اى على سرهم ودة وخنازير لشرهم اى بسبب شرهم الخمر

وضربهم بالترابط جمع يرتبط قال في النهاية هو منجاة تشبه السور
 فارسي مقرباً واصلاً يرتب لأن الضارب به يقطع على صيد في حتم
 الصدور يرتب واتخاذهم القيان جمع قينة قال المناوي قال ابن القيم
 مستحقون لشدائدهم فلم في الباطن والظاهر ثم يرتبط به ثم يرتبط به
 الرب جارة على وفق سكتة ابن أبي الدنيا في ذلك الذي من الغار ابن
 مرسلة * لينتهين اقوالهم قال المناوي انهم يتركون كسر قلب من يقيه لأن
 النصيحة في الماد فضيلة من ودهم ان تركهم الجفافة قال العلقي قال
 شيخنا قال عياض والقرطبي قال شمس زعمت النخلة ان العرب اعانوا
 مصدريدع وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم افصح قال القرطبي وقد فرأ
 ابن ابي عمير ما ودعك ربك محضاً انما ما تركك قال والاكثر في الكلام
 ما ذكره شمس عن النخوين او ما بالشديد فقال البيضاوي ما قطعك
 وقطع المودع وقال عياض في مواضع آخر النخلة ينكرون ان يأتي منه
 ما يض او مصدريدع او ما جاء منه المستقبل والامر لا غير وقد جاء كما
 في قوله وكلما قدموا لانفسهم * اكثر نفعاً من الذي ودعوا *
 وقوله ليت شعري عن خليلي ما الذي * ماله في الحب حتى ودعه
 وقال ابن الاثير في النهاية النخلة يقولون ان العرب امانوا ما مضى يدعوا
 واستغنوا عنه بترك النبي صلى الله عليه وسلم افصح وانما تحمل قولهم على قلة
 استعماله ففوشاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقال النووي يشق لا عبرة
 بما قال النخلة فان قول النبي صلى الله عليه وسلم هو المحجة القاضية على كل ذي
 فصاحة او يختم الله على قلوبهم قال المناوي اني يطبع عليها ويظلمها
 بالرب كناية عن اعدام اللطف واسباب الخير فانه تركها يوجب الرب على
 القلب وذلك يحجر الى الغفلة كما قال ثم ليكون من الغافلين معنى المريد
 ان احداً الامر من كائنه لا محالة اما الانتهاء عن تركها والتمس فان اعياد
 تركها يزهد في الطاعة ويحجر الى الغفلة (هم من ه) عن ابن عباس وابن
 عمر (لينتهين اقوالهم يترفعون انصاركهم الى السماء في الصلاة ولا ترجع

هذا هو النص
 وكذا في نسخة
 العاقبة
 م

لَيْسَ ابْتِصَارُهُمْ اِىَّ اَحَدٍ مِنَ الْاَمْرِ كَانَتْ اَمَّا الْاِنْتِهَاءُ اَوْ خُطْفُ الْاَبْصَارِ
قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ النُّوَوِيُّ نَقَلَ الْاِبْجَاعَ فِي النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ
وَاخْتَلَفُوا فِي كِرَاهَةِ رَفْعِ الْبَصَرِ اِلَى السَّمَاءِ فِي الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فَكَرِهَهُ
جَمَاعَةٌ وَجَوَّزَهُ الْاَكْثَرُونَ قَالُوا لَانَ السَّمَاءَ قِبْلَةُ الدُّعَاءِ كَمَا أَنَّ الْكِبِيَّةَ قِبْلَةُ
الصَّلَاةِ فَلَا يَكْرَهُ رَفْعَ الْاَبْصَارِ اِلَيْهَا كَمَا لَا يَكْرَهُ رَفْعَ الْيَدِ (محمدة) عَنْ

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ * (لَيْسَتْ هِيَ اَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ ابْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي
الصَّلَاةِ اِلَى السَّمَاءِ وَلَتُخْطَفَنَّ ابْصَارُهُمْ قَالَ الْمَنَاوِيُّ لَانَ ذَلِكَ يُوْهِمُ
نِسْبَةَ الْعُلُوِّ الْمَكَانِيَّ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَحْتَمِلُ كَوْنُهَا خُطْفَةً حَسِيَّةً وَيَحْتَمِلُ
كَوْنُهَا مَغْنَوِيَّةً (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (لَيْسَتْ هِيَ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ
فِي الْجَمَاعَةِ اَوْ لَأَحْرَقَنَّ بَيُوتُهُمْ بِالنَّارِ عَقُوبَةً لَهُمْ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَهَذَا هَمٌّ بِهِ وَلَمْ
يَعْمَلْهُ فَلَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ فَرَضُ عَيْنٍ اَوْ وَرَدَ فِي قَوْلٍ مِنْهُمَا فَعَيْنٌ
يَعْنِي يَتَخَلَّقُونَ وَلَا يُصَلُّونَ (ه) عَنْ اسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ * (لَيْسَ الصَّرُّ رِجْلًا
اِخَاهُ فِي الدِّينِ ظَالِمًا كَانَ اَوْ مَظْلُومًا ثُمَّ يَبَيِّنُ كَيْفِيَّةَ نَصْرِهِ بِقَوْلِهِ اِنْ كَانَ

ظَالِمًا فَلْيَنْصُرْهُ عَنْ ظُلْمِهِ فَاِنَّ لَهُ نَصْرَهُ وَاِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ (ح) عَنْ
عَنْ جَابِرٍ * (لَيْسَ ظَرْفٌ اَحَدُكُمْ اِىَّ لَيْسَ تَامِلٌ وَيَتَدَبَّرُ مَا الَّذِي يَتَحَنَّى اِىَّ يَشْتَمِي
عَلَى اللَّهِ فَاِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يَكْتُبُ لَهُ مِنْ اَمْنِيَّتِهِ اِىَّ تَشْبِيهِهُ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ الْحَثَّ
عَلَى طَلَبِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْآخِرَةِ (ت) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (لَيْسَ تَقْصُرُ
الْاِسْلَامُ عُرْوَةَ عُرْوَةٍ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْنِ اِمَامَةَ
بَلَفْظُ لَيْسَ تَقْصُرُ الْاِسْلَامُ عُرْوَةَ عُرْوَةٍ كَمَا اِنْتَقَصَتْ عُرْوَةُ تَشْبِيْهِ النَّاسِ
بِالَّتِي تَلِيْهَا (ج) عَنْ فَيْرُوزِ الدِّيْلَمِيِّ * (لَيْوَدَنَّ اِىَّ يَتَمَنَّى اَهْلُ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَنْ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيطِ تَحْسَرًا عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ
الْمُعْطَى عَلَى الْمَلَاءِ كَمَا افَادَهُ قَوْلُهُ فَمَا يَرُونَ مِنْ ثَوَابِ اَهْلِ الْمَلَاءِ لَانَهُ تَعَالَى
طَهَّرَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَرَفَعَ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ (ت) وَالضَّيَا عَنْ جَابِرِ
وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (لَيْوَدَنَّ رَجُلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَنْهُ خَرَّ سَقَطًا مِنْ عِنْدِ
الْعَزَائِمِ اِىَّ النِّجْمِ الْعَالِيِّ الْمَعْرُوفِ وَاِنَّهُ لَمْ يَلْ مِنْ اَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا مِنَ الْخِلَافَةِ

والامارة والقضاء الحارث بن ابي اسامة (ك) عن ابي هريرة * (البهيقي)
 عيسى بن مريم حكما اى حاكما واماما مقسطا اى عدلا يحكم بهذه الشريعة
 وليس لكن فجاء اى طريقا واسعا حاجا او معتمرا وليأتين قبري حتى يسلم
 على ولا ردة عليه السلام قال المناوي وهو خليفة نبينا صلى الله عليه وسلم
 لكن لا يلزم من ذلك عدم الايمان اليه كما توفيه العلامة التفات زاني فات
 نسخ شريعته لا يستلزم ان يؤخا اليه (ك) عن ابي هريرة * (ابن بفتح اللام)
 وتشديد ليلاء اى مطلق الواجد الغني يجل بضم اوله عرضه قال العلقمي
 شكايته وقال المناوي يجل عرضه بان يقول له المدين انت ظالم انت ما طلع
 ونحوه مما ليس بقذف ولا خيش وعقوبته بان يعرفه القاضى على الاداء
 بنحو حبس (حم د ن ه ك) عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد وهو حديث صحيح
 * (ليلة لا ليتين بالنصب وفتح اللام والتشديد والخطاب لام سلمة
 امرها ان يكون الحمار على راسها وتحت حنكها عطفة واحدة لا عطفين
 حذرا من التشبه بالمتعممين قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي يشبه
 ان يكون انما كره لها ان تلوى الحمار على راسها ليتين لئلا تكون اذا نعتت
 بخارجا صارت كالمتعممين من الرجال يلوى اكوار العمامة على راسه وهذا على
 على معنى نهي النساء عن لباس الرجال وعن تشبههن بهم وقال في النهاية
 اى تلوى خمارها على راسها مرة واحدة ولا تدبره مرتين لئلا تشبه بالرجال
 اذا اعتواقلوا ونصبه بفعل مقدر دل عليه الحال اى اختصر او سعه
 او اللفظ اى الويد وسببه كما في ابي داود عن امرئيلة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين (حم د ك) عن امرئيلة * (الباسر)
 اى الملبوس الحسن من ثياب وغيرها يظهر الغنى بين الناس والدمع
 اى دمع شعر الرأس والحية يذهب البؤس والاحسان الى الممازك
 يكت الله به العذو اى بهينه ويذله ويخزيه (طس) عن عائشة
 * (اللبس اى بشرته في المنام فطرة اى يدل على تمكن الايمان وحصول
 علم التوحيد فانه الفطرة التي فطر الله الخلق عليها البزار عن ابي هريرة

واسناده حسن * (الحمد لنا والشق لغيرنا) قال اهل اللغة يقال
 حذت الميت والحذوة لغتان وفي الحمد لغتان فتح اللام وضمها مع اشكال
 الحاء وهو ان يحفر في حائط القبر من اسفله الى ناحية القبلة قدر ما يفيق
 الميت فيه ويستتره واصبل الاحاد الميل واجمع العلماء على ان الذفن في الحمد
 والشق جائزان لكن ان كانت الارض صلبة لا ينهار ترابها فالحمد افضل
 وان كانت رخوة فالشق افضل وهو ان يحفر في وسط القبر قدر ما يسع
 الميت ويسقف عليه وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على جانب قبر
 عند ارادة الذفن فيه وقالوا الحمد ولا تشقوا فانه الحمد فذكره (٤) عن
 ابن عباس واسناده ضعيف * (الحمد لنا اي هو الذي نختاره ونؤثره
 بشرطه والشق لغيرنا من اهل الكتاب وقال المتولي الحمد افضل مطلقا
 لظاهر هذا الحديث وغيره (حم) عن جرير واسناده ضعيف * (الحمد
 مطبوعا بالبر بالعلم الغفر فرقة الانبياء اي انهم كانوا يكثرون على ذلك
 واكمل ابن الجار من الحسين بن علي * (الذي توفته صلاة العشر بلا عذر
 كما تواتر بالبنا للمفعول والتائب عن الفاعل ضمير في وترائد الى الذي
 لانه يتعدى الى اثنين قال الله تعالى ولن يتركوا اهلهم وماله قال
 النووي روى بنصيب الاثنين ورفعهما والنصب هو الصحيح المشهور الذي
 عليه الجمهور فمن نصب جعله مفعولا ثانيا وضمير نائب الفاعل ومن
 رفع لم يضر وجعل الالف نائب الفاعل اي كانه نصبهما وتبليهما فصار
 وتر اي فردا لا اهل له ولا مال وقيل الرفع على البدل من الضمير والنصب
 على التمييز وقيل ينزع الخافض وخص الضمير لاجتماع ملائكة الليل والنهار
 فيها او لغير ذلك (٥) عن ابن عمر بن الخطاب * (الذي لا ينائم حتى
 يوتر جازي اي ضابط رايح العقل وهذا فيمن لا يثق بانيابه فان وثق
 بانيابه آخر الليل فتأخيره افضل (حم) عن سعد بن ابى وقاص قال اعلمني
 بجاهه علامة الصفة * (الذي يتر بين يدي الرجل يعني الانسان وهو
 يصلي على هذا يعني يوم القيامة انه شجرة يايسة لما يراه من شد العذاب

او العتاب والمراد الذي يتصل الى شجرة معتبرة (ط) عن ابن عمرو
 العاص * (اللغو المطلوب المعبود المذاب طه كاس في ثلوث من عبادة
 تاديب قريشك بالاضافة للفعل وفي نسخة بالاضافة للفاعل اي عبادة
 ليصلح للجهاد وزميك بقوسك وملا عبتك اهلك بقصد العاصية
 بالمعروف والجهاد في سبيل الله القرب بفتح القاف وشذ الزاء في كتاب فضل
 الرمي عن ابي الدرداء * (الليل خلق يتكون اللام من خلق الله اي مخلوق
 من مخلوقاته تعالى عظيم قال المناوي فيه اشعار بانه افضل من النهار
 وبه اخذ بعضهم وخولف (د) في مراسيله (هق) عن ابي رزيم وسلا
 * (الليل والنهار مطبئان فاركبوهما اي اكثر وافيهما من العمل الصالح
 بلاغا الى الآخرة اي توصلا الى مطلوبكم الآخرة قال في النهاية البلاغ ما
 يتبلغ به ويتوصل الى الشيء المطلوب (عد) وابو عساكر عن ابن عباس

(حرف الميم)

* (ماء البغري الملح طه وراي مطهر للعدث والخشب (ك) عن ابن عباس
 وهو حديث صحيح * (ماء الرجل اي منية غليظ ابيض غالبا واماء المرأة
 رقيق اصفر غالبا فايتهما سبق زاد ابن ماجة او علا قال العلقمي المراد بالعلم
 الكثرة والقوة بحسب كثرة الشهوة اشبه الولد قال المناوي فان استيق
 كان الولد خشي وقد يرق ويصفر ماء الرجل لعله ويغلظ ويصفق المرأة
 لفصل قوة امره قال العلقمي واوقله مع ذكر سببه كافي ابن ماجة عن اس
 ان امر سليم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة ترى في منامها
 ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك فانزلت
 فعملها الغسل فقالت امرسلة يا رسول الله ايكون هذا قال نعم ماء الرجل
 غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فايتهما سبق او علا اشبه الولد
 وامر سليم هي امر انس بن مالك بلا خلاف في واختلف في اسمها فقتل نكلا
 وقيل ربيعة ونسألها الرعيصة والقيصة وكانت من فاضلة النساء
 ومشهوراتهن (حم د) عن انس بن مالك * (ماء الرجل ابيض

وماء المرأة أصفر فاذا اجتمع في الرحم فعلا قال المناوي في رواية فقلت
 متى الرجل متى المرأة أي أكثر لقوة شهوته أذكر أبا ذر الله تعالى أي ولد
 ذكر أجكم الغلبة وإن علامتي المرأة متى الرجل انني بفتح الهزة وشدة النون
 أي ولدته انني بأذن الله وأشار بقوله بأذن الله إلى أن الطبيعة ليس
 لها دخل في ذلك وإنما هو يفعل الله تعالى (مره) عن ثوبان بالضم هو
 المصطفى * (ماء زفر) لما شرب له قور شربه باخلاص وجد مطلق
 وقد شربه جمع صلحاء وعلماء المطالب فنا الوها (شحمه) عن جابر
 ابن عبد الله (هـ) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح * (ماء)
 زفر لما شرب له فإن شربه بنية تستشفى به شفاك الله وإن شربه مستقيذا
 من شيء أعادك الله وإن شربه لتقطع ظمأك قطعة الله وإن شربه
 لشبعك اشبعك الله وهي أي بئر زفر مزنة جبريل بفتح الهاء وسكو
 الزاي أي غمرته بعقب رجليه وسقيا اسماعيل حين تركه إبراهيم مع أمه
 وهو طفل والقصة مشهورة (قطر) عن ابن عباس * (ماء زفر)
 لما شرب له من شربه لمرض شفاه الله أو لجوع اشبعه الله أو لحاجة قضاه
 الله مع الاخلاص وصدق النية وسميت زفر من كثرة ماها واستحب
 أن يقول عند ارادة الشرب منها اللهم انه بلغني عن نبيك محمد صلى الله
 عليه وسلم انه قال ماء زفر لما شرب له وافي اشربه لتعفري لي ويذكر ما يريد
 وكان بعضهم يقول لظما يوم القيمة وكان ابن عباس إذا شربه قال
 اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء المستغفر
 في كتاب الطب النبوي عن جابر بن عبد الله * (ماء زفر) شفا من كل داء
 أن شربه مصاحبا لما تقدم قال العلقمي فائدة وقع السؤال هل ماء زفر
 افضل أم ماء الكوثر فقول ماء زفر وقيل ماء الكوثر وقيل ماء زفر افضل
 مياه الدنيا وماء الكوثر افضل مياه الآخرة وهذا الجواب كما ترى ليس فيه
 نقص على تفضيل أحدهما على الآخر (فر) عن صفية وأسناده ضعيف *
 * (ما الدنيا في الآخرة) كما يمشي أحدكم إلى اليم أي البحر فاذا دخل أصبعه

فيه فما خرج منه فهو الدنيا كناية عن حقارتها وخستها (الله) عن المستور
وهو حديث صحيح * (ما الذي يعطى من سعة يا عظم اجر من الذي يقبل
اذا كان محتاجا قال لنا وى بل قد يكون المقبول واجبا لشدة الضرورة
فيزيد اجرة على اجر المعطى (طس حل) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة
الصحة * (ما المعطى من سعة يا فضل من الاخذ اذا كان محتاجا
فهو مساو له في الاجر (طب) عن ابن عمر باسناد ضعيف * (ما الموت
فيما بعث الله كطخة عن ابي هو مع شدة امرهين بالنسبة لما بعث
من احوال القبر والحشر وغيرهما (طس) عن ابي هريرة * (ما اتى الله علما
علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه فعلى العلماء ان لا يتخلوا على المستحق
بتعليم ما يحسنون وان لا يمنعوا من افادة ما يعلمون ومن كتم علما الجحيم
يلجأ من نار كما في عدة اخبار ابن نطفة في جزئه وابن الجوزي في كتابه
العلل المتناهية عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف * (ما اتاك الله
من هذا المال اثار الى جنس المال من غير مسئلة ولا اسراف اى تعرض
اليه وتعرض له فخذ اى اقبله فتموله اى اخذ مالا او تصدق به
ومالا اى وما لا ياتيك بلا طلب منك فلا تتبعه نفسك اى لا تجعلها
تابعة اى لا توصل المشقة الى نفسك في طلبه بل اتركه ولو لم يكن محتجا
وجاءته صدقة من غير سؤال قال بعضهم ياخذ ويتصدق بها قال
الناوى وعليه اكثر المتأخرين وقضية كلام الاقبالا ان التركة افضل
(٥) عن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (ما اتاك الله من اموال
السلطان من غير مسئلة ولا اسراف اى تطمع وطلب فكله وتموله
قال لنا وى قال ابن الاثير اراد ما جاءك منه وانت غير ملتفت له ولا
مطلع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جائز وهو شامل لما اذا
غلب الحرام في يده لكن يكره وبذلك صرح في المجموع مخالفا للفرق في
ذهابه الى التبرير (هم) عن ابي الدرداء قال العلقمي بجانبه علامة الصحة *
* (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * استحل

ما عرانا الله فقد كفر مطلقا فحضر ذكر القرآن لعظمته وجلالته (ت) عن
 صاحب * (ما آمن بي من بات شبتنا وجارنا جامع الى جنبه وهو علم
 به المراد نفي الايمان الكامل وذلك لانه يدل على قسوة قلبه وكثرة شدة
 وسقوط مروءته ودناءة طبعه البرار (طلب) عن ابن ابي عمير وهو حديث
 حسن * (ما ابالي ما رددت به عنى الجوع من كثير او قليل حسب ابن
 ادم لقيمات يعنى صلته ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي فقيه الشام
 معصدا ورواه عنه ابو الحسن الصنعاك * (ما ابالي ما اتيت بفتح الحرة
 ولقاء الأولى ما الأولى نافية والثانية موصولة والعايد محذوف
 والموصول مع الصلة مفعول ابالي ان انا شئت تريا بالقاء والفاء او الدال
 او الطاء اوله مكسورات او مضمومات فهذه ستة لغات والشرط جوا
 محذوف دل عليه ما تقدم اى ان فعلت هذه الثلاثة او شيئا منها فما
 ابالي كل شئ فعلته هل هو حلال او حرام وهذا وان اصابه النبي صلى الله
 عليه وسلم اليه فالمراد به اغلا غير بل الحكم وتحذيره من ذلك قال في النهاية
 انما كره من اجل ما فيه من الحور الآفامى والخروج حرام نجسة والترى
 انواع فاذا لم يكن فيه شئ ممن ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلقا
 فالأولى اجتنابه كله او قيل هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة
 او تعلقت تيممة قال الخطابي يقال انها خزرات كانوا يعلقونها ويردون
 انها تدفع عنهم الآفات وقال في النهاية كانت العرب تعلقها على اولادهم
 يتقرب بها العين في زعمهم او قلت شعرا من قبل اى من جهة نفيس
 فخرج ما قاله حاكما له من غيره وما قاله لا على قصد الشعر فجاء موزونا
 لكن الشعر في حق امته جائز بشرطه (احمد) عن ابن عمر بن العاص قال
 العلقى بجانبه علامة الحسن * (ما اتقاء ما اتقاء اى ما اكثر
 تقوى عبدا مؤمن وكثرة التاكيد والاقتداء به راعى غنى يحتمل نصب
 راعى على البذل من الضمير على رأس جبل يعقيم فيها الصلاة اشار به
 في العروة (طلب) عن ابى امامة قال العلقى بجانبه علامة الحسن * (ما اتقاء

الرجاء والخوف في قلب مؤمن لا أعطاه الله عز وجل الرجاء وأمنه بالمذ
 بالخوف أي منه فلا يرجع مع النار كما تقدم في حديث أقسم للخوف والرجاء
 قال المناوي والعمل على الرجاء أعلى منه على الخوف ذكره الغزالي والذي عليه
 الجمهور فإدراك الأولى غلبة الخوف حال الصحة والرجاء حال الخوف (هـ) عن
 سعيد بن المسيب مرسلًا * (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله أي مسجد
 والحق به نحو مدرسة ورباط يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم
 قال المناوي أي يشتركون في قراءة بعضهم على بعض ويتعهدونه خوف
 النسيان) وهو قال العلقمي قال النووي فيه دليل لفضل الاجتماع على تلاوة
 القرآن في المسجد يعني جماعة الله نزلت عليهم السكينة أي الوقار والطمأنينة
 وغشيتهم الرحمة أي علمهم وسررتهم وخففهم الملائكة أي احاط بهم
 ملائكة الرحمة يستمعون الذكر وذكرهم الله قال المناوي انتهى عليهم أوائلهم
 فيمن عنده من الأنبياء وكرام الملائكة والعندية عندية تشريف ومكانة
 واخذ منه فضل ملازمة الصوفية للزوايا والرباط على الوجه المعروف للمؤمنين
 شرعا (د) عن أبي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (ما اجتمع قوم
 على ذكر الله تعالى فقر قواعده الله قيل لهم من قبل الله تعالى قوموا مغفور
 لكم من أجل الذكر قال المناوي وفيه رد على مالك حيث ذكره الاجتماع لتلاوة
 قراءة أو ذكر الحسن بن سفيان في جزئه عن سهل بن الحنفلية بإسناد
 حسن * (ما اجتمع قوم فقرأت قوام من غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم إلا قاموا عن أنتن أي مجلس أنتن من جيفة قال المناوي قد
 على طريق استقرار مجلسهم العار من ذلك وهو في الكثرة من أنتن الطالعة
 أبو داود (هـ) والضياء المقدسي عن جابر وإسناده صحيح * (ما اجتمع
 قوم فقر قواعده غير ذكر الله إلا كما تقرأ قواعده من جيفة حمار بعد مكر
 ما يقع من السقطات والمهفريات وكان ذلك المجلس عليهم حشرة بوزيرة
 قال المناوي زاد في رواية البيهقي وإن دخلوا الجنة متباركون من الثواب
 العائت بذلك (ح) عن أبي هريرة * (ما اجتمع قوم في مجلس

فقتر قوامه ولم يذكر والله عقب تفرقتم ولم يصطلحوا على النبي صلى الله عليه وسلم
 كما كان مجلسهم ترة بفتح المشاة العوقية والراء عليهم يوم القيامة إلا
 خنرة وندامة (محب) عن أبي هريرة * (ما أحببت من عيش الدنيا
 إلا العليب والنساء ومحبتة لها لا تنافي الزهد فانه ليس بتحريم الحلال
 كما تقدم في حديث الزهادة ليس بتحريم الحلال ابن سعد عن محبوب
 وسلا في الطبقات * (ما أحب عبد عبد المؤمنين لله إلا أن يكرمه الله عز وجل
 وحل في رواية الأكرم الله (محب) عن أبي امامة واسناده صحيح * (ما أحببت
 أن أسلم على الرجل وفي سعة على رجل وهو يصلي ولو سلم على لردت
 عليه السلام قال المناوي هذا كان أولاً ثم نسخ بتحريم الكلام فيها الطحاوي
 عن جابر واسناده صحيح * (ما أحب أن أجد أهواً هو جيل معروف تحول بمشاة
 فوقية مفتوحة قال المناوي وفي رواية بتحسية مضمومة لي ذهباً
 بمكة عندي منه أي من الذهب دينار فوق ثلاث من الليالي إلا
 دينار أو صمد بضم الميم وكسر الصاد من رصدة رقبته أدين
 قال المناوي هذا محمول على الاثوية لأن جمع المال وإن كان مباحاً
 لكن الجامع مسئول عنه وفي المحاسبة خطر (محب) عن أبي ذر جندب بن
 جنادة * (ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية أي بدوها وهي قول
 تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم إلى آخر الآية وهي أرحم آية في
 القرآن (محب) عن ثوبان واسناده صحيح * (ما أحب أني حكيت انساناً أفد
 ما يسرفني أني اتحدث بعيبته أو ما يسرفني أن أحاكمه بأن أفعل مثل
 فعله أي أقول مثل قوله على جهة التقيص وإن لي كذا وكذا أي ولو
 أعطيت كذا وكذا من الدنيا أي شيئاً كثيراً منها على ذلك قال العلقمي
 وسببه كما في أبي داود عن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
 تحبك أي يكفك من زوجتك صغية كذا وكذا قال غير مسدد تعني
 قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته عجل أن يراد
 أن روق فك من قلب هذه الكلمة البينة لو مزج هذا الريق البسير

الحسن من ماء الكلمة بماء البحر العظيم المحيط بالديار والخالطة لرجته وتغلق
 رجبها على رجب في السن ونافيك بماء البحر وطعمه وهذا كله من أمانة عظمته
 ومن بحر شديد في ترك الغيبة والاستماع إليها قالت وحكى له أسفا
 فقال ما أحب فذكره (أدت) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
 * (ما أحد أعظم عندي بدا من أبي بكر الصديق قال المناوي أي ما أحد
 أكثر عطاء وانعاما علينا منه وأسأنى بنفسه قال المناوي أي جعل
 نفسه وقاية لي سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا عليه من لدغ غيبة
 فجعلت الحية تلذغه ودموعه تجري ولا يرفعها خوفا عليه وماله وانحني
 ابنته عائشة (طلب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (ما أحد أكثر من الرأية كان عاقبة امره إلى قلة أي فاته وإن كان
 زيادة في المال عاجلا فانه يؤل إلى نقص لقوله تعالى يحق الله الربا
 ويربي الصدقات قال العلقمي أي ينقص الله مال المرابي ويذهب بركته
 وإن كان كثيرا ويربي الصدقات يزيد فيهما ويبارك عليها قال ابن
 عطية جعل الله تعالى هذين الفقيلين بعكس ما يظنه المرئى ليجتمع
 من بني آدم يظن أن الربا يغني وهو في الحقيقة محق ويظن أن الصدقة
 تفقر وهي في الحقيقة تملأ في الدنيا والآخرة (ه) عن ابن مسعود قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ما أحدث رجل إساءة بكسر الميم مودة
 في الله تعالى أي لأجله لا لغرض آخر من نحو احسان أو خوف إلا أحد الله
 له درجة في الجنة بسبب إحسانه ذلك الاماء ابن أبي الدنيا في كتاب
 الاخوان عن انس وهو حديث حسن لغيره * (ما أحدث قوم ردة
 مذمومة إلا رفع مثلها من السنة ظاهرة أنه بخدوش البدعة يبدل
 العمل بسنة فقيه التذير على ارتكاب البدع المذمومة والله أعلم بمراد
 بنيه (هم) عن غصيف بمجنتين والتصغير الحارث واسناد ضعيف
 * (ما أحرز الولد أو الولد فقول عصبية من كان أي عند فقد أصيب
 الغرض وعدم استغراقهم قال التميمي هذا الحديث يدل على أن عصبية

المعتق يرنون (حمده) عن عمر بن الخطاب قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 وما احسن القصد الى التوسط بين طرفي الاقراط والتقريب الى
 لرئس ف ولم يعترف في الغنى بالكسر والقصر ما احسن القصد في الفقر
 ولذلك لما رأى المصطفى من ثيابه وسخة فقال أما يملك هذا ما يحصل
 به ثيابه واحسن القصد في العبادة فانه اذا قصد لا يميل فلا ينقطع
 قال المناوي والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق ثم استعير
 للتوسط في الامور البزار عن حذيفة بن اليمان قال الشيخ حديث حسن
 * ما احسن عبد الصدقة قال المناوي بان دفعها عن طيب قلب
 من اطيب ماله الا احسن الله الخلافة على تركته قال الشيخ يسكن
 الرء قال المناوي على اولاده والمراد ان الله تعالى يجعله في اولاده وعياله
 بحسن الخلافة من الحفظ لم وحراسة ما لهم ابن المبارك في الزهد
 عن ابن شهاب الزهري من سلا واستاذة صحيح * (ما احل الله شيئاً
 ابغض اليه من الطلاق قال المناوي لما فيه من قطع جبل الوصلة
 المأمور بالمحافظة على توفيقه او قال العلقمي البغض والفرح والغضب
 من صفات المخلوقين التي تعرض لهم والمراد ببغض الله الطلاق
 الزجر عنه والتحذير منه في غير ما يأس فيستدل به على كراهته وانما عثر
 بالبغض للتقريب على الاتهام بالخطاب المتعارف الجاري على السنة
 العرب ووجوه الاستعارات صحيحة ثابتة عند اهل اللغة (د) عن
 محارب بن دثار مرسل (ك) عن ابن عمر باسناد صحيح * (ما اخاف على
 اتى الاضعف اليقين لان سبب ضعفه ميل القلب الى المخلوق وبعد
 مثله له يبعد عن ربه وبعد ربه عنه يبعث عنه يبعث يبعث اى ضعف
 الجزم بان كل شئ جرى في الكون بقضاء الله تعالى (طس هـ) عن ابى
 هريرة باسناد صحيح * (ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء
 والخمر قال المناوي لانها اعظم مصايد الشيطان والنساء اعظم فتنة
 وخوفاً يوسف الخفاف في مشيخته عن علي امير المؤمنين * (ما اخجل

عزق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله عنه أي عن المذنب أكثر قال تعالى
وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير (طس)
والضياء المقدسي عن البراء بن عازب باسناد صحيح * (ما اختلط حتى
بقلب عبد الله عز وجل الله جسده على النار قال المناوي والمراد تحرير نار
الخلود اهـ ولا يخفى ما فيه اذ كل مسلم كذلك فالمراد دخول الجنة مع الناس
لان من احبه اتبعه بفعل ما امر به واجتناب ما نهى عنه (حل) عن
ابن عمر باسناد ضعيف * (ما اختلفت أمة بعد نبيا أي بعد موت
الأنبياء اهل باطلها على اهل حقها قال المناوي أي غلبوا عليهم وظفروا
بهم لكن ربح الباطل تخفق ثم تسكن ودولته تظهر ثم تضل (طس)
عن ابن عمر باسناد ضعيف * (ما اخذت الدنيا من الآخرة إلا كما اخذ
الخيوط بالكسر البرة غرس في البحر من مائه لان الدنيا منقطعة فاية
والآخرة باقية (طب) عن المستورد واسناد حسن * (ما اخشى عليكم
الفقر الذي تخوفه تقاطع اهل الدنيا وحرصوا واذا خروا وكنت اخشى
عليكم التكاثر أي الغنى الذي هو مطلوبكم وما اخشى عليكم الخطأ أي
اخشى عليكم التعمد فيه الاثم دون الخطاء قال المناوي فيه حجة لمن
فضل الفقر على الغنى (الذهب) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (ما اذن
الله بكسر الهمزة المشقة بشئ مثل ما اذن لني حسن الصوت قال العلقمي
ما استمع ولا يجوز حمله هنا على الاصغاء لانه محال عليه تعالى ولا ت
سماعة تعالى لا يختلف فيجب تاويله على انه مجاز وكناية عن تربيته
القاري وأجزال ثوابه يتغنى بالقرآن قال العلقمي قال النووي مغناه
عند الشافعي واصحابه وأكثر العلماء تحسين صوته به وعند سفيان
ابن عيينة يستغنى به عن الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والك
قال عياض القولان منقولان عن سفيان يقال تعنت بمعنى
استغنى وقال الشافعي وموافقه تحزين القراءة وترقيتها
بحديث آخر زينو القرآن باصواتكم وقال القهري معنى يتغنى به

بجهره فقول بجهره تفسيره قال يستغنى به وخطا من حيث اللغة والمعنى
 والخلاف جار في الحديث الآخر ليس منّا من لم يتغن بالقرآن (حرق د
 له) عن ابي هريرة * (ما اذن الله لعبد في شئ افضل من ركعتين او اكثر
 من ركعتين وان البر ليدرك فوق رأس العبد ما كان في الصلاة اى مدة
 دو لم كونه مصليا وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه
 يعنى يا فضل من كلامه (حرق) عن ابي امامة * (ما اذن الله لعبد في
 الدعاء اى النافع المقبول حتى اذن له في الاجابة (حل) عن انس وانشاء
 ضعيف * (ما ارى الا مراه الموت الا يحجل من ذلك اى من ان يبنى
 الانسان لنفسه بناء فوق ما لا بد منه (ت ه) عن ابن عمر بن العاص
 قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصما فذكره قال العلقمى بجانبه
 ملازمة الصلوة * (ما ارسى على عادهم قوم هود الذين عصوا ربهم
 من الريح الا قد رخت اى هذا يعنى هو شئ قليل جدا فهلكوا به حتى انها
 كانت تخل الغسطلط فترفعها في الجو كما بنا جراداة وفي تفسير البيضا
 ان مجورا من عاد توارثت في مشرب فانزعها فاهلكت (حل) عن ابن
 عباس * (ما ازيد ادر رجل من السلطان فربا الا ازيد عن الله بعدا
 ولا كثر اتباعه الا كثر شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه وهذا
 يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام هذا في الزهد عن
 عبيد بن عمير تصغيرها وملا هو الليث قاضى مكة * (ما اربى الحلم
 اى ما اجمله واحسنه وهو كفى النفس عند هيجان الغضب لارادة
 الانتقام قال ابن شاذب والحلم لرفع من العقل لانه الله تسمى بالحلم ولم
 يستم بالعقل والجلالة مرتبة اشى به على خواص خلقه فقال ان ابراهيم
 الحليم وقال فيشرناه بعلام حليم والحلم سعة الخلق والعقل عقاب عن
 التحدى قال الرايع في اخلاقه من رقا النفس (حل) عن انس بن مالك
 ان عساكر في ناربجة عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف * (ما اشتد
 الله تعالى عبدا قال العلقمى الا زل للنفس الا تحرم بالبناء للمفعول العلم

اى النافع وفي افهامه اسبق تعالى ما اجل عبد الله منحه العلم النافع عبدا
 في الصحابة وابو موسى في الدليل عن بشير بن الفهاس العبدى قال المناوى
 قال الذهبي شيروى عنه حديث منكر اى وهو هذا * (ما استرذل الله تعالى
 عبدا الا يحظر بالتشديد عليه العلم والآداب اى منعها عنه ابن الجار
 عن ابي هريرة قال المناوى قال الذهبي باطل * (ما استفاد المؤمن اى
 ما ربح بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها
 اطاعة وان نظر اليها سريرة وان اقسم عليها البرية اى ابرت قسمه ~
 وان غاب عنها نصحتة في نفسها بصونها عن الزنا ومقدماته وماله
 فيه الحث والترغيب في تزوج المرأة الصالحة (هـ) عن ابي امامة قال
 العلقمي سيجانه علامة الحسن * (ما استكبر من اكل معه خادمه وركب
 الحمار بالاشواق واعتقل الشاة فليها ولما اوقت لم يطف من التواضع
 ما لم يؤت احدا كان يفعل ذلك كثيرا (خديج) عن ابي هريرة قال
 العلقمي سيجانه علامة الحسن * (ما استر عبد سريرة قال العلقمي قال
 في الصباح السر ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع اسرار الالبسة
 الله ردها ان خيرا خيرا وان شرا فشر بمعنى ان ما يضمرة يظهر على
 صفات وجهه وقلبات لسانه (ط) عن جندب بن شفيان البجلي
 * (ما اسفل من الكعبين من الازار اى محل الازار في النار قال المناوى
 حيث اسبله تكبرا فكنى بالثوب عن بدن لابس ومعاذ ان الذي
 دون الكعبين من القدم يعذب فقوم من تسمية الشئ باسم ما جاور
 وحل فيه والمراد الشخص نفسه اهـ قال الطيبي والكرمانى ما هو صول
 وتعض صلبه مخدوف وهو كان واسفل منصوب خبره ويجوز ان
 يرفع اسفل اى ما هو اسفل اى الذي هو اسفل وعلى التقديرين هو
 افعل وقال الزركشي من الاولى لابتداء الفاية والثانية للبيان (خ
 من ابي هريرة * (ما اشكر كثير فقليله سارا قال المناوى فيه ثمر للمشكر
 من غير العيب وعليه الائمة الثلاثة وخالف الحنفية اهـ وقال العلقمي

قال الذميري قال ابن المنذر اجمعت الامة على ان خمر العنب اذا غلت
ورعت بالزبد انها حرام وان الخمر واجبة في القليل منها والكثير وجمهور
الامة على ان ما اسكر كثيره من غير خمر العنب انه يمتزج كثيره وقليله والخمر
في ذلك واجبة وقال ابو حنيفة وسفيان وابن ابي ليلى وابن سيرين
وجماعة من فقهاء الكوفة ما اسكر كثيره من غير عصير العنب فما لا يسكر
منه حلال واذا سكر احد منه دون ان يتعمد الوصول الى حد السكر
فلا حد عليه قال ابن عطية وهذا القول لابن بكر وعمر والصحابة على خلاف

(سجدت هب) في نسخ جبد هب عن جابر واسناده صحيح (حسنه) عن

ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف * (ما اسكر منه الفرق بفتح الفاء
والراء مكيلة تسع ستة عشر طلاء فله الكف منه حرام فهو بمعنى ما قبله

(حسنه) عن عائشة * (ما اصاب المؤمن بالنصب مما يكره فهو مصيبة
تكفر الله عنه بها خطاياها) (طب) عن ابي امامة واسناده ضعيف *

* (ما اصاب الحجام بالرفع والمفعول محذوف اي ما اكتسبه بالحجامة
فاعاقوه الناصح الجبل الذي يستقي به الماء قال المناوي وهذا امر ارشاد

لترفع عن دنى الاكساب (حسنه) عن رافع بن خديج الصحابي قال العلقمي
بجانبه ملازمة الحسن * (ما اصابني شيء منها اي الشاة المشومة التي اكل

منها بخير الا وهو مكتوب على وادع في طينته قال العلقمي وسببه كما في ابن
ماجة عن ابن عمر قال قالت ام سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل

عام وجع من الشاة المشومة التي اكلت منها قال ما اصابني فذكره قال
القرطبي لم ينص ذلك التسم رسول الله صلى الله عليه وسلم طول حياته غير ما ارش

بلهوانه وغير ما كان يعاوده منه في اوقات فلما حضر وقت وفاته احس
الله ضرره ذلك التسم في جسده النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بسببه كما قال

عليه افضل الصلاة والسلام لم تنزل اكلة خبث تعادف الى ان قطعت
ابهرى فجمع الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في النبوة والشهادة مباغلة في

الترفع والكرامة (هـ) عن ابن عمر ما سناده حسن * (ما اصبحت غداة قتل

اية استغفرت الله اى طلبت منه المغفرة فيها مائة مرة مما يخرج عن
 عظيم مقامه ويراها ذنبا بالنسبة لعظيم قدره وان كان مباحا (طب)
 عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن * (ما اصابنا من ذنبا كذا الله
 نساء كذا) والطيب كما يفيد قول عائشة كان يحبه ثلاثة الطيب
 والنساء والطعام واصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النساء
 والطيب ولم يصب الطعام (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (ما اضر
 من استغفر الله قال في النهاية اضر على الشئ يصير اضرارا اذ الزمه وداو
 وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعنى من اتبع الذنب
 بالاستغفار فليس بمضر عليه وان تكرر عنده وان عاد في اليوم سبعين
 مرة المراد التكفير لا التحديد (دقت) عن ابي بكر الصديق * (ما اضر
 عبدا بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره قال المناوي لان الامم
 كما قيل ميت يمشي على وجه الارض وما ذهب بصر عبدا فصبر واستب
 الا دخل الجنة اى بغير عذاب او مع الشاقيين (خط) عن بريد بن
 الحبيب واسناده ضعيف * (ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة
 وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمتك فهو لك
 صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة اى ان نواها في كل
 كما دل عليه تقييد في الخبر الصحيح بقوله يحسبها صدقة (حرم طب)
 عن المقدم بن معدي كرت باسناد صحيح * (ما اظلت الخضر اى السماء
 ولا اقلت الغبراء اى حلت الارض من ذى الحجة بفتح الحاء افصح من
 سكونها اى لسان فصيح وفي مختصر النهاية الضمة اللسان اصدق من اى
 ذرق قال المناوي مفعول اقلت يريد به التاكيد والمبالغة في صدقة اى
 هو معتاد في الصدق لانه اصدق من غيره مطلقا وفيه ان السماء
 خضراء وما يرى من الزرقة انما هو لون البعد (جرت ك) عن ابن عمر
 ابن العاص * (ما اعطى بالبناء للمفعول اهل بيت الرقي الا نفعهم
 قال المناوي تمامه عند خروجه ولا منغوة الا ضرهم رطب عن ابن عمر

* (ما أعطى الرجل امرأته ففعله صدقة بشرطه السابق (حر) عن عمرو
 ابن أمية الضميري قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ما أعطيت
 أمة من اليقين قال لنا وى ما ملأ الله قلوب أمة نورا شرح به صدق
 لمعرفته افضل مما أعطيت امتي بل ولا مئسا وبها لها ولدك سماهم في
 التوراة صفوة الرحمن الحكيم في النوادر عن سعد بن مسعود كسرى
 * (ما أقفر من آدم بيت فيه خل قال في النهاية اي ما خلا من الادم ولا عير
 اهله الا دام والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده
 من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وجمع قفار واقفر
 فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا قال لنا وى
 وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرهاني فقال عندك شيء
 فقالت لا الا خبر يا بس وخل فذكره (طبل جل) عن امرهاني قال
 المناوي رواه الترمذي عن امرهاني والحكيم عن عائشة قال الشيخ قد
 حسن * (ما اكتسب مكتسب به مثل فضل علم يهدي صاحبه الى الهدى
 بضم اوله والتنوين كنفوي وصبر وشكر ورجاء وخوف وزهد او
 عن ردي بفتح اوله والتنوين كغل وحقد وحسد وغش وخيانة وكبر
 وطول امل وبخل ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله قال لنا وى
 بان يعقل عن الله امره ونهييه (طس) عن عمر بن الخطاب * (ما اكرم
 شاب شيخا ليس له طول عمره في الاسلام الا قيض الله له من يكرمه
 عند سيئه مجازاة له على فعله (ت) عن انيس قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (ما اكفر رجل رجلا قط كان قال له يا كافر اية بآء بها الا جمع
 رجع باثر تلك المقالة احدهما اية رجع بتلك الكلمة احدهما فان القائل
 ان صدق فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر المسلم فوثب له
 يكن كرا اجماعا (حب) عن ابي سعيد باسناد صحيح * (ما اكل احد قال
 العلقمي زاد الاسماء على من بنى ادم طعاما قط خيرا قال المناوي المنصب
 اي اكل خيرا وبالرفع اي هو خير اهو والظاهر انه نعت طعاما ولا يضر

الفصل بين الصفقة والموصوف بالظرف من أن يأكل من عمل يد أي
 من طعام اكتسبه بعمل يد وافضل المكاسب عند الشافعية الزرارة
 ثم عمل اليد ثم التجارة بدليل آخر وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يد
 وفي الحديث أن التكسب لا يقدح في التوكل قال الحلقمي والذي يظهر
 أن الذي كان يعمل داود بيد هو نسج الذروع ونسجها ولا يأكل إلا من
 من ذلك مع كونه كان من كبار الملوك قال تعالى وشددنا ملكه (حمرخ)
 عن المقدام بن معدي كرب * (ما التفت عبدا قط في صلاة إلا قال
 له رب اربنا تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه قال لا لتفات
 في الصلاة بالوجه مكروه وبالصد زجر مبطّل لها (هب) عن أبي
 هريرة * (ما أمرت بتشديد المساجد أي ما أمرت برفع بناءها ليعمل
 ذريعة إلى الزخرفة والتزيين الذي هو فعل أهل الكتاب فانه مكروه
 (د) عن ابن عباس * (ما أمرت كما قلت أن اتصوا أي استنجي بالماء
 ولو فعلت ذلك لكانت وفي نسخة لكان سنة أي طريقة لازمة لا تخفى
 فيمنع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم الحج وهذا قاله لما بال
 فقام عمر مغلغه بكوز من الماء (حمره) عن عائشة * (ما أمر حاج قط
 قال في النهاية أي ما افتقر وأصله من مع الرأس وهو قلة شعره وقد
 مع الرجل بالكسر فهو معر وارض معرفة مجزية والمعنى ما افتقر من الحج
 (هب) عن جابر * (ما أنت محدث قوم ما حديثا لا تبلغه عقولهم أي
 كان على بعضهم فتنة قال المناوي لأن العقول لا تحمل إلا قدر طاقتها
 فاذا زيد عليها ما لا تحمله استحال الحال من الصلاح إلى الفساد ابن
 حساكر عن ابن عباس * (ما أنزل أي أحدث الله داء الله أنزل الله له
 شفاء علمه من علمه وجهله من جهله (ه) عن أبي هريرة * (ما أنعم الله
 على عبده نعمة فقال الحمد لله إلا كان الذي أعطى بالبناء للفاعل أي
 كان الذي أعطاه الحامد وهو حمد وشكره لله تعالى افضل مما أخذ
 بالبناء للفاعل أيضا وهو الحمد عليه لأن نعمة الشكر أجل من المال وغيره

(٥) عن انس بن مالك * (ما انعم الله على عبد نعمة محمد الله عليها السلام)
 كان ذلك الجهد افضل من تلك النعمة وان عظمت قال المناوي لا يزل
 منه كون فعل العبد افضل من فعل الله لان فعل العبد مفعوله تعالى
 ايضا ولا بدع في كون بعض مفعولاته افضل من بعض (طب) عن
 ابي امامة * (ما انعم الله على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول
 ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه آفة دون الموت وقد قال تعالى
 ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله الآية (ع) هب عن
 انس بن مالك واسناده ضعيف * (ما انعم الله على عبد من نعمة فقال
 الحمد لله الا الذي شكرها فان قالها الثانية جرد الله له ثوابها فان قالها
 الثالثة غفر الله له ذنوبه اى الصغائر (ه) عن جابر * (ما انفق الرجل
 في بيته واهله وخدمه وولده فهو له صدقة اى يثاب عليه ثواب التصدق
 بشرطه (طب) عن ابي امامة وهو حسن لشواهده * (ما انفق
 بالبناء للمفعول الورق بكسر الراء الغضبة في شئ احب الى الله تعالى من
 غير قال المناوي كذا هو بخط المؤلف اى متخوفا في نسخ من انه بعث
 تحريف يخرجه يوم عيد اى يضي به فيه (طب) عن عبيد بن عباس وهو
 حديث ضعيف * (ما انكر قلبك اى لم ينسرك له صدرك قد عر اى
 اتركه ابن عساکر في تاريخه عن عبد الرحمن بن معوية بن خديج قال
 المناوي ولم يصم له محبة فهو سئل * (ما اهدى المؤمن المسلم لاجنه
 في الدين هدية افضل من كلمة حكمة يريده الله بها هدى او يرده بها
 عن ردى قال المناوي ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك خير لك من
 مال يعطيك (ه) وابو نعيم عن ابن عمرو بن العاص * (ما اهل
 مهل قط حج او عمره والاهل رفعت الصلوة بالتلبية الا آتت بالذ
 اى رجعت الشمس بذنوبه وراى الحج يكفر الصغائر والكبائر بل قيل
 حتى السبعات واعتمد الزبدي (ه) عن ابي هريرة * (ما اهل مهل
 قط ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة اى بشرته الملائكة او الكاتبان بما

(طس) عن أبي هريرة * (ما أوتي عبد في هذه الدنيا خير له من أن يؤذن
 له من الله بالهامة تعالى وتوفيقه في ركعتين يصليهما لأن المصلي مناجاة
 لربه (طب) عن أبي امامة * (ما أوتيكم مضارع مرفوع ومفعوله الثاني
 من شيء يخرجون من الزائدة أي أعطيتكم شيئاً وما منعكموه إن ما أنما
 الله خازن اصنع العطاء حيث أوتيت أي حيث أمر في الله (حمد) عن أبي
 هريرة باسناد حسن * (ما أودى أحد أذى مثل ما أوديت أي أذو في
 قومي فقد أذوه أذى لا يطاق فرموه بالحجارة حتى أدموا رجليه فقال
 الذر على نعليه ونسبوه إلى السحر والكهانة والجنون وفيه إن الصبر
 على ما ينال الإنسان من غيره من مكروه من أخلاق أهل الكمال قال
 الغزالي والصبر على ذلك تارة يحب وتارة يندب قال بعض الصالحين
 ما كنا نعد إيمان الرجل إيماناً إذا لم يصبر على الأذى (عد) وابن عساکر
 عن جابر واسناد ضعيف * (ما أودى أحد ما أوديت في الله أي في
 مرضاته حيث دعوت الناس إلى إفراجه بالعبادة ونهيت عن الشرك
 (حل) عن ابن عباس بن مالك * (ما برأ أباه وكذا أمه من شد إليه الطرف
 أي البصر بالغضب عليه وإن لم يتكلم وما بعد البرأ أي العقوق والعقوق
 كما يكون بالقول والفعل يكون بمجرّد الخط المشعر بالغضب والخالفة
 (طس) وابن مردويه عن عائشة باسناد ضعيف * (ما بعث الله نبياً
 إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله قال المناوي زاد الطبر
 في روايته وأخبرني جابر بن عبد الله بن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا أراق
 إلا ذاهباً على رأس الستين قال ابن عساکر والفتح إن عيسى لم يبلغ
 هذا العمر وإنما أراد مدة مقامه في أمته (حل) عن زيد بن أرقم
 * (ما بلغ أن تؤدى زكاته أي المال الذي بلغ نصاباً فرضي فليس كنز
 وما لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان على وجه الأرض وهو المراد بقوله
 تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية (ده) عن أم سلمة
 قال الشيخ حديث حسن * (ما بين السرة والزكوة عورة مطلقاً

الا في حق الرجل وحليته واما الحرمة فعورتها في الصلاة ما عدا وجهها
 وكفها واما ما زاد على ما بين السرة والركبة فليس بعورة ان اتحد بالجنس
 وكذا الحرم والطيب ان فقد الطيب من الجنس وكذا ان احتيج الى النظر
 لمعاملة او شهادة ونحو ذلك (ك) عن عبد الله بن جعفر * (ما بين
 المشرق والمغرب اى ما بين مشرق الشمس ومغربها قبلة قال العلقمي يجوز
 ان يكون اراذبه قبلة اهل المدينة ونواحيها (ق هـ) من ابى هريرة
 قالت حسن صحيح وقال ك على شرطهما وقال منكر * (ما بين النخيتين
 اربعون قال العلقمي ولفظ الشيخين ما بين النخيتين اربعون قالوا يا ابا
 هريرة اربعون يوما قال ابنت قالوا اربعون شهرا قال ابنت قالوا اربعون
 سنة قال ابنت اى ابنت ان اعين انها اربعون سنة او شهرا او يوما
 بل ارويها بحملة لانه ليس عندي في ذلك توقيف وقال الحلبي اتفقت
 الروايات ان بين النخيتين اربعون سنة الاولى ميت الله كل حي
 والاخرى يحيى الله بها كل ميت وقال القرطبي قول ابى هريرة ابنت فيه
 تأويلان الاول معناه امتعت من بيان ذلك وتفسيره وعلى هذا
 كان عند علم من ذلك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني
 معناه ابنت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن
 عنده علم قال والاول اظهر وانما لم يبينه لانه لا ضرورة اليه وقد ورد
 من طريق آخر ان بين النخيتين اربعين عاما ثم ينزل من السماء ماء فينبس كما ينبت البقل
 من الارض وليس من جسد الانسان غير النبي والشهيد شي الا ينبت
 بفتح اوله اى يفتى بعد ما جزائه بالكلية الا عظم واحد وهو عجب يفتح
 فسكون ويقال عجم بالميم الذنب بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند
 رأس العضوص مكان رأس الذنب من ذوات الاربع قال العلقمي
 لله في هذا سر لا نعلمه لان من يظهر الوجود من العدم لا يحتاج
 الى شيء ينبت عليه ويحتمل ان يكون ذلك جعل علامة للملائكة على
 احياء كل انسان بجوهره لتعلم انه انما اراد بذلك اعادة الارواح الى

تلك الاعيان الى امثال الاجساد لا الى نفس الاجساد ومنه يركب الخلق
 يوم القيامة قال العلقمي وقوله في رواية الاخرج منه خلق يقتضي انه
 اول شيء خلق من آدمي ولا يعارضه حديث سلمان ان اول ما خلق
 من ابن آدم رأسه لانه يجمع بينهما بان هذا في حق آدم وذلك في حق
 نبيه او المراد بقول سلمان نفخ الروح في آدم لا خلق جسده (ق) عن
 ابي هريرة * (ما بين بيتي ومنبري قال العلقمي وفي رواية ما بين القبر
 فعلى هذا المراد بالبيت بيت عائشة الذي صار فيه قبره صلى الله عليه
 وسلم وقد ورد الحديث بلفظ ما بين المنبر وبينت عائشة ووضعت من
 رياض الجنة اي كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة وحصول
 السعادة مما يحصل من ملازمة خلق الذكر ولا سيما في عهد صلى الله
 عليه وسلم فيكون تشبيها بغير اداة او المعنى ان العبادة فيها تؤدي
 الى الجنة فيكون مجازا او هو على ظاهره وان المراد هور ووضعة حقيقة
 بان ينتقل ذلك الموضع بعينه في الآخرة الى الجنة وفيه التزج في
 سكنى المدينة (حرف ن) عن عبد الله بن زيد عن علي امير المؤمنين و
 هريرة قال المؤلف متواتر * (ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر
 اكبر من الدجال قال المناوي والنووي المراد اكبر فتنه واعظم شوكة
 (حرم) عن هشام بن عامر بن أمية الانصاري * (ما بين لايتي
 المدينة النبوية التي هاجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم حرام اي لا يفر
 صيده ولا يقطع شجره ولا دابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود
 (فت) عن ابي هريرة * (ما بين مضراعتين من مضارع باب من
 ابواب الجنة اي شطرا باب من ابوابها قال في المصباح والمضراع من
 الباب الشطر مسيرة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيم
 اي وان له لكظيما اي امتلاء وازدحاما من كثرة الداخلين
 ولا يعارضه حديث الشيخين ان ما بين مضراع منها كما بين مكة
 لان المذكور هنا اوسع الابواب وما عدا ذلك (حم) عن معاوية

ابن حبان واسناده حسن * (ما بين منكبي الكافر شبه منكبي وهو
 مجتمع العضد والكف في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع في السير
 وعند اخذ من حديث ابن عمر قوما يعظم اهل النار حتى ان بيت
 شجرة اذن احد هم الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام او عظم خلقه فيها
 ليعظم عذابه ويتضاعف عقابه وتملى التار منهم (ق) عن ابي هريرة
 * (ما تجالس قوما مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
 المجلس البركة فعلى المجلس ان يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من
 خطابه وفيه ذكر ما يفعله غوغاء الطلبة في الدرس الا ان ابن حبان
 عن محمد بن كعب القرظي فرسلا تابعي كبير * (ما تجرع عبد جرعة اصل
 الجرعة الا ابتلع والنجس شرب في عجلة فاستعير لذلك والجرعة من الماء
 كاللغة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والنجس جمع مثل غرقة وغرف
 افضلا عند الله من جرعة غيظ كظيما ابتغاء وجه الله تعالى وقال في
 النهاية كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه (مخطب) عن ابن
 عمر قال العلفي بجانبه علامة الحسن * (ما تحاب اثنا في الله تعالى
 الا كان افضلهما الى اعظمهما قدرا وارفهما منزلة عند الله
 حبا لصاحبه اى في الله تعالى لا لغرض دينوي والصحابا ان يحب
 له ما يحبه لنفسه من الخير فمن لا يحب لاختيه ما يحبه لنفسه فاخوته
 نفاق (خرج بك) عن انس بن مالك واسناده صحيح * (ما تحاب
 رجلان في الله تعالى الا وضع الله لهما كرسيا يوم القيمة في الموقف
 فاجلسا عليه اى اجلس كل منهما على كرسى حتى يفرغ الله من الحساب
 اى حساب الخلائق مكافاة لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما
 لا يحاسبان (طب) عن ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل
 * (ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا حال سيرها بالناس في الحج
 الا كتب الله تعالى اى امر وقدر له بها حسنة ومحى عنه سيئة او رفع
 بها درجة ان لم يكن عليه سيئة (حب) عن ابن عمر بن الخطاب

* (ما ترك عبد لله أمراً لا يتركه الله أي لمحض الاختيار من غير مشاركة
 غيره من الأغراض إلا عوضه الله مما هو خير له منه في دينه ودنياه لأنه
 لما فرغ نفسه وهو لا يخل الله جزي بما هو أفضل وانفع ابن عباس
 عن ابن عمر بن الخطاب عن فروما وموقوفا والمعروف وقفه * (ما تركه
 بعدى فتنة اضرب على الرجال من النساء قال العلقمي في الحديث ان العنت
 بالنساء اشد من العنت بغيرهن ويشهد له قوله تعالى نزل للناس حشمتهم
 من النساء فجعلهم من عين الشهوات وبدأهم قبل بقية الانواع اشارة
 الى انها الاصل في ذلك ويقع في المشاهدة حب الرجل ولد من امرأة
 التي هي عند محبوبه اكثر من حبه ولد من غيرها ومن امثلة ذلك
 قصة النعمان بن بشير في الهبة وقد قال بعض الحكماء النساء شر كل
 واشتر ما فيهن عدم الاستغناء عنهن ومع انها ناقصة العقل والدين
 تحمل الرجل على تعاطي ما فيه نقص العقل والدين لشغله عن طلب
 امور الدين وحمله على التهالك على طلب الدنيا وذلك اشد الفساد
 وقد اخرج مسلم من حديث ابي سعيد في اثناء حديث وانقوا النساء
 فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء (حمق ق ٥٥) عن اسامة
 ابن زيد * (ما ترون مما تكرهون من البكاي والمصايب فذلك
 ما تجزون به مما يكون منكم من الذنوب يذخر الخير لافله في الآخرة
 لان من حوسب في الدنيا خفت ظهره في الآخرة ووجد فيها جراً وما
 علمه من الخير لك) عن ابي اسما والرحبي من سلة واسمه الفضيل
 * (ما استقل الشمس أي ترتفع وتعالى قال في النهاية يقال اقل الشيء
 يقله واستقله يستقله اذ ارفعه وحمله ومنه الحديث حتى تعالت الشمس
 أي استعلت في السماء وارتفعت وتعالت فيبقى شيء من خلق الله أي
 مخلوقاته لا يسبح الله بحمد بلسان المقال والحال الا ما كان من الشياطين
 واعبياء بني آدم بالغير المعجزة والباء الموحدة والمد في النهاية الغيباء
 جمع غبي كغبي واعبياء والغبي القليل الغطنة وقد غبي يغبي غباوة هو

وقال المناوي هو القليل الفطنة الجاهل بالعواقب ابن السنن (حل) عن
 عمرو بن عيسى * (ما تشهد الملائكة أي ما تحضر من طهارة الرهان
 والنضال قال المناوي الرهان بالكسر كسها م تراهن القوم بأن يخرج
 كل واحد رهنًا ليقوز بالكل إذا طلب وذلك في المسابقة والنضال
 كسها ما يصال الرمي وتناضل القوم تراموًا للسبق (طلب) عن ابن
 عمر بن الخطاب * (ما تصدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر
 بين الناس بالافادة والتعليم إذا كان نشره لله والمراد العلم الشرعي
 (طلب) عن سمر بن جندب * (ما تغبرت بغين معجزة وموحدة مشددة
 الاقدام في مشي أي ما علاها الغبار في مشي أحب إلى الله من رقع
 بفتح الراء وشكون الغاف صرغ أي ما عبرت القدم في مشي أحب
 إلى الله من اغبارها للسعي إلى سيد العرج الواقعة في صفوف الجهاد
 واحتمال ارادة صرغ الصلاة بعيد من الشيقاق (ص) عن ابن سبط
 مرسلاً * (ما تقرّب العبد من الله بشئ أفضل من سجود خفي أي
 من صلاة تغل في بيته حيث لا يراه الناس إلا الله ابن المبارك في
 الزهد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلاً * (ما تلف مال في بر
 ولا بحر المجتس الزكاة زاد في رواية الطبراني في الدعاء فأحرزوا أموالهم
 بالزكاة وداؤوا مرضاهم بالصدقة وادفعوا طوارق البلاء بالدعاء
 (طس) عن عمرو بن الخطاب * (ما توااد بالتشديد اثنان في الله فيفرق
 بالبناء للجهول بينهما إلا بدين يحدته أحدهما فيكون التفريق عقوبة
 ذلك الذنب (خذ) عن انس قال العلقمي يحب ابنه علامة الحسن * (ما
 توطن بمشاة فوقية أوله رجل مسلم بن زيادة رجل المساجد للصلاة
 والذكر والاعتكاف ونحو ذلك إلا بتبشيش الله من حين يخرج من بيته
 كما تبشيش أهل الغائب بغائبهم إذا قدر عليهم قال الزمخشري التبشيش
 بالاسنان المستربة والاقبال عليه وهو مثل لارتضاء الله فعله ووقوع
 الموقع الجليل عند (هـ) عن أبي هريرة وأصحابه صحيح * (ما سئل بالتشديد

ميزان عبادة كدابة تنفق له في سبيل الله اى تموت في الجهاد او يحل عليها
 في سبيل الله قال المناوى هذا على الحاق الشئ المفصل بالاعمال الفاعلة
 ومعلوم ان الصلاة اعلى منه (طب) عن معاذ * (ما جاء في جريدك
 الا امرني بهاتين الدعوتين اى ان ادعوهما وهما اللهم ارزقني طيبا
 اى خلا لا هنيئا واستعطني صالحا اى في عمل صالح الحكيم في نوادر
 عن حنظلة * (ما جاء في جريدك قط الا امرني بالسؤال حتى لقد خشيت
 ان احفي مقدمي (حم طب) عن ابي امامة واسناد صحيح * (ما جلس
 قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم تفرقوا قد غفر الله لكم
 ذنوبكم وبذلك سبناكم حسنات اى اذا كان مع ذلك توبة صحيحة
 (طب حب) والضياع عن سهل بن حنظلة باسناد حسن * (ما جلس
 قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصبروا على نيهم الا كان عليهم ترة
 بمشاة فوقية وراى مفتوحين اى تبعة فان شاء عذبهم بذنوبهم
 وان شاء غفر لهم كرامته (ت ه) عن ابي هريرة وابي سعيد قال حسن
 * (ما جمع شئ الى شئ افضل من علم الى حلم باللام وذلك لان العلم
 سعة الاخلاق واذا كان هناك علم ولم يكن هناك حلم ساء خلقه
 وتكبر بعمله لان العلم خلاوة ولكل خلاوة ثرة فاذا ضاقت اخلاقه
 لم ينتفع بعلمه فالواو ذا من جوامع الكلم (طس) عن علي * (ما حاك
 اى تردد في صدرك اى قلبك الذي في صدرك فدعه اى اتركه قال
 المناوى لان نفس المؤمن الكامل ترقاب من الائم والكذب فتردده
 في شئ اماره كونه حراما (طب) عن ابي امامة قال قال رجل ما الاثر
 فذكره واسناد صحيح * (ما حبست الشمس على بشر قط الا على نوح
 قال المناوى يقال بالسين والسين ابن نوح لياى صار الى بيت المقدس
 لا يعارضه حديث رد الشمس على لان هذا حديث صحيح وحديث طلق
 قيل موضوع ويقرب صحته خبر وشع في حبسها قبل الغروب وضرب على
 في ردّها بعدة قال العلامة وعلم تقدير التسليم يقال هذا محتمل ان يكون

قبل حديث رد الشمس على (خط) عن أبي هريرة وأسناده ضعيف *
 * (ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم أي مثل حسدكم لكم على السلام
 الذي هو تحية أهل الجنة والتأمين قال الذميري قال العلماء كلمة آمين
 لم تكن قبلنا إلا لموسى وهارون عليهما السلام ذكره الحكيم الترمذي في نوادر
 الأصول (أخذه) عن عائشة بأسناد صحيح * (ما حسدكم اليهود على شيء
 ما حسدكم على قول آمين في الصلاة وعقب الدعاء فأكثروا من ذكر
 قول آمين وفيه كالذي قبله أن التأمين من خصائص هذه الأمة إلا
 ما استثنى (هـ) عن ابن عباس وهو حديث حسن أخرجه * (ما حسن الله
 تعالى خلق بضم الخاء واللام رجل وكذا المرأة والخشي فالمراد الإنسان
 ولا خلقه بفم فسكون فتطعمه النار أبدأ استعمار الطعم للأخفاف
 مبالغة كان الإنسان طعامها تتغذى به (طسب) عن أبي هريرة
 وضعفه المنذري * (ما حوقل) أمر مسلم أي ما الحزم والاحتياط
 لأنه قد يفجأ الموت وهو على غير وصية ولا ينبغي لمؤمن أن يغفل
 عن ذكر الموت والاستعداد له شيء في رواية له مال يريد أن يوصي
 فيه صفة شيء بيت كان فيه حذفاً تقدير من أن يبيت وهو كقولهم تعالى
 ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ويجوز أن يكون بيت صفة لمسلم
 وبه جزم الطبري قال هي صفة ثانية ومفعول يبيت محذوف تقديره
 آمناً أو ذاكر أو قال ابن التين تقديره موعوداً والأول أولى لأن استجبا
 الوصية لا يختص بالمريض ليلتين في رواية ليلة أو ليلتين وفي رواية
 بيت ثلاث ليل أو اختلاف الروايات دل على أنه للتقريب لا التحديد
 والمعنى لا يمضي عليه زمان وإن كان قليلاً أو وصيته مكتوبة عنده
 أي مشهود بهما إذا غالب في كتابتها الشهود ولأن أكثر الناس لا يحسن
 الكتابة والجملة الواقعة بعد الخبر مبتدأ قال العلقمي والوصية مندوبة
 لا واجبة لقوله يريد أن يوصي فيه حيث جعلها متعلقة بإرادته نعم
 تجب على من عليه حق كزكاة وحج أو حق لا دمي بلا شهود مالك (عمق)

عن ابن عمر بن الخطاب * (ما خلف بالطلاق مؤمن كامل الإيمان ولا
استخلف به إلا متفق نفاقاً عليهما ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك
* (ما خاب من استخار الله ولا نذر من استشار من ينصحه ولا عال
من اتصده أي ما افتقر من استعمل القصد في النفقة على عياله (طس)
عن انس باسناد ضعيف * (ما خالط قلب امرئ ربح يفتح الرأ والماء
أي غبار قتال في سبيل الله أي في جهاد الكفار الآخرة الله عليه النار أي
حرمة على النار قال المناوي والمراد نار الخلود اه وفيه نظر بان كل مسلم
كذلك فالمراد انه يدخل الجنة من غير سبق عذاب ويدل به حديث من
دخل جوفه الرمح لم تدخله النار (حمر) عن عائشة باسناد صحيح * (ما اختلطت
الصدقة أي الزكاة مالا إلا اهلكته أي محقته واستأهله لان الزكاة
حصنة له او اخرجته عن كونه مستغفراً به لان المرء غير مستغفر به شيئاً
(عدهق) عن عائشة باسناد ضعيف * (ما خرج رجل من بيت يطلب
علماً شرعياً إلا سهل الله له طريقاً الى الجنة بان يوفقه للعلم به وقالت
المناوي أي يفتح عليه عملاً صالحاً يوصله اليها (طس) عن عائشة
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ما خفت على خادمك من عملة
فوق اجرك في موازينك يوم القيامة ولهذا كان عمر رضي الله عنه
يذهب الى العوالي في كل سبت فاذا وجد عبداً في عمل لا يطيقه وضع
عنه منه (ع حب هب) عن عمرو بن حريث باسناد صحيح * (ما خلف عبد
على اهله أي عياله واولاده عند سفر لنحو حج او غزو افضل من كعبين
يركعهما عندهم حين يريد سفر اي حين يتأهب للخروج اليه فيس له
عند ابدته الخروج من بيته صلاة ركعتين (ش عن المطعم بصم لميم
وكسر العين ابن المقدم بالكسر مرسلاً * (ما خلق الله شيئاً في الارض
اقل من العقل وانه العقل في الارض اقل وفي رواية اعز من الكبريت
الاحمر والعقل اشرف صفات الانسان الرويات في مشند وابن
عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل * (ما خلق الله من شيء الا وقد خلقه

له ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه قال العلقمي ويشهد له ما أخرجه
ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله الأرض جعلت تميل فخلق الله الجبال فالقاهما عليها فاستقرت
فمجيئت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل من خلقك أشد من
الجبال فقال الحديد فقالت يارب فهل من خلقك أشد من الحديد قال
نعم النار فقالت فهل من خلقك أشد من النار قال نعم الماء فقالت يارب
فهل أشد من خلقك من الماء قال نعم الريح قالت فهل من خلقك شيء
أشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها عن شماله
وما أخرجه الطبراني في الأوسط بسند جيد عن علي قال أشد خلق ربك
عشرة الجبال والحديد تحت الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطغى النمل
والسحاب المستتر بين السماء والأرض يحمل الماء والريح ينقل السحاب والانس
يتقى الريح بين يديه فيها الحاجة والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب
السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم الغرار عن ابي سعيد الخدري
قال كصحيح ورواه الذهبي وقال بل منكم * (ما خلاهم يهودي قط بمسلم
ما حدث نفسه بعقله قال المناوي يحتمل ارادة اليهودي زنه ويحتمل
العموم اخط عن ابي هريرة * (ما خبت الله عبدا قام في خوف الليل
فافتح سورة البقرة وال عمران ونعم كنز المؤمن البقرة وال عمران اي
نعم الثواب الذي له على قراءتهما (طس حل) عن ابن مسعود واسناد
الطبراني حسنة * (ما خير عمار بن ياسر بين امرين الا اختار ارشدا
لكمال عقله وجودة رأيه (ت ك) عن عائشة ورواه احمد عن ابن مسعود
واسناده حسن * (ماذا في الامر بين بفتح الميم وشدة الراء من الشفاء
الصبر هو الدواء المعروف والشفاء للزوال اوحى الرشاد وقال المناوي
انما دل الامر بين والمراد احدهما لان جعل الحرافة والحق التي في الزوال
بمنزلة المرافة او نحو من باب التغليب او قال العلقمي وورد مرصولا
من حديث ابن عباس الصبر كثير النافع ولا سيما العبدى عنه ينقى

الغضول الصغر ونية التي في الدماغ وأعصاب البصر وينفع من قروح
 الانف والغم وإذا طلى على الجبهة والصدر يذهب الورد نفع من الصداع
 (د) في مراسيله (هق) عن قيس بن رافع الأشعري * (ما ذكر لي رجل
 من العرب الأريانة دون ما ذكر لي أنه ما كان من زيد بن مهمل الطائي
 المعروف بزيد الخيزر فإنه لم يبلغ بالبناء للمفعول كما فيه أي لم يبلغ الواصف
 وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفضاحة وكال العقل وحسن الأدب
 ابن سعد عن أبي عمير الطائي * (ما بمعنى ليس ذبيان اسمها خائعات
 صفة له أرسل في غنم الجمل صفة ثانية بافسد خبرها والباء زائدة أي
 اشتد فسادها أي للغنم من حرص المرء هو المفضل عليه لاسم التفضيل
 على المال متعلق بالحرص والشرف عطف على المال والمراد به الحياة وقوله
 لدينه اللدم فيه للبيان كأنه قيل بافسد لا شيء قيل لدينه والقصد أن
 الحرص على المال والشرف أكثر افساد الدين من افساد الدين للغنم
 (حمر) عن كعب بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة الصفة * (ما رأيت
 مثل النار نام هاربها الجملة حال أن لم تكن رأيت من أفعال القلوب
 ولا فهي مفعول ثان قال المناوي أي النار شديدة والخائفون منها
 نامون غافلون وليس هذا شأن الهارب بل طريقته أن يهربون من
 المعاصي إلى الطاعات ولا مثل الجنة نام طابها وليس هذا شأن الطالب
 بل طريقته ترك النوم والاكثار من الأعمال الصالحة (ت) عن أبي هريرة
 وصفه المنذري (طس) عن انس بن مالك وحسنه الهيثمي * (ما
 رأيت منظر بالفتح منظورا قط بشدة الطاء وتخفيفها ظرف لما
 المنفي لا والقبر افطع أي اقبع وابشع منه قال العلقمي وأوله كما في
 ابن ماجه عن هاني مولى عثمان قال كان عثمان بن عفان إذا وقف
 على قبر بكى حتى يبل لحينه فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي
 من هذا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منازل
 الآخرة فإن نجامة فابعد يسر منه وإن لم ينجم منه فابعد اشتد منه

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتُ فذَكَرَهُ (ت ه ك) عن عثمان بن
 عفان قال كَصَحِيحٍ ونوزع * (ما رزق عبدُ شَيْئاً خيراً له ولا أوسع من الصبر
 وهو حبسُ النفس على كربة تحمله أولد يد تغارقه قال كَصَحِيحٌ
 في تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والمصابرة
 وحفظوا أنفسكم (ك) عن أبي هريرة وقال صحيح
 * (ما رفع قومٌ أكتفهم إلى الله تعالى شيئاً إلا كان شيطاناً على الله أن
 يصنع في أيديهم الذي يشاءوا تفضلاً منه وكرماً لأنه أكرم الأكرمين
 وفيه نذيرٌ رفع اليدين في الدعاء (طب) عن سلمان الفارسي وهو حديث
 صحيح * (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه بغير
 سهم يعطاه مع الأقارب وقيل المراد أنه ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة
 (حرق و) عن ابن عمر بن الخطاب (حرق ٤) عن عائشة * (ما زال جبريل
 يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى
 ظننت أنه يضرب له أجلاً أو وقتاً الظاهر أنه شك من الراوي إذا
 نفع عتق أي من غير اعتاق (هق) عن عائشة واسناده صحيح *
 * (ما زالت أكلة خيبر أكلها من الشاة المسومة تعاووني
 بنو الوفاية أي تراجعني في كل عام أي يراجعني الألف فاجد في جوف
 كل عام حتى كان هذا وإن قال العلقمي قال المناوي يجوز في أوات
 الضم والفتح على البناء زاد العلقمي لا منافاة إلى مني فظاهر كلاهما
 أن قطع ففعل ماضٍ وأما إذا كان مضدراً فأوان بالنصب لا غير
 قطع أنه يفتح الماء عرق في السلب أو الذراع أو القلب إذا انقطع
 مات صاحبه أي أنه نقص عليه سم الشاة للجمع إلى منه صبوبة ومنصب
 الشهادة ولا يقوته مكرمة قال السبكي كان ذلك سماً قاتلاً من ساعته
 مات منه بشرية البراء فوراً وبقي المصطفى وذلك مجهزة في حقه ابن
 السني وأبو نعيم في الطب النبوي عن أبي هريرة واسناده حسن *
 * (ما زال الله لعناد بريئة أفضل من زهادة في الدنيا وعفاف في بطنه

وفرجة اى العبد الذى هو مفرد العباد فى النهاية العقاق الكفى من
 الحرام وسؤال من الناس انتهى اى من غير منظر اى (حل) عن ابن عمر
 «ما زويت الدنيا اى قبضت ومنعت من احد الا كانت لفصلة وفى
 منعها عنه اى منع ما زاد عن كفايته خيرة له لان الغنى ما شره مبطله
 وكفى بقارون عبرة (فر) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف
 «ما ساء عمل قوم قوط الا زخر فوامساجدهم قال العلفى قال فى الدرر
 الزخرف الذهب وزخرفت الشئ نقشته ومهزته به (هـ) عن عمر بن الخطاب
 «ما ستر الله على عبده دنبا فى الدنيا فبغيره به يوم القيامة المراد عبد
 مؤمن سقط فى ذنب ولم يصبر بل ندم واشتد من الزوار (هـ) عن ابي
 موسى «ما سئل الله القط اى الجذب على قوم الا يتردهم على الله اى
 بعثوهم واستكبرهم على الله وطغيا بهم وشرادهم على الله كشراد البعير
 على اهله (قط) فى كتاب رولة مالك بن انس عن جابر بن عبد الله بن
 حنيف «ما شئت ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة ويقول
 يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة انعمت بها على امة رايتها يغنى كما وعد
 خاطر غفر الكعبة ابصر بعين قلبه متعلقا باستارها وهو يقول
 ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب عليه ابن عساكر
 عن علي امير المؤمنين «ما شبهت خروج المؤمنين من الدنيا بالموت
 الا مثل خروج الصبى من بطن امه من ذلك الغم والظلمة الى روع
 الدنيا قال المناوى بفتح الزاء سعتها ونسيمها والمراد بالمؤمن هنا الكائن
 كما يبين قول محرمه الحكيم عقب الحديث فالمؤمن البالغ فى ايمانه الدنيا
 سجنه قال وهذا غير موجود فى العامة اهـ واعلم ان للنفس اربع دوائر
 كل دار منها اعظم من التى قبلها الاولى بطن الامم وذلك الغم والحضر
 والضيق والظلمة الثلاث الثانية هذه الدار التى نشأت فيها والكسب
 فيها الخير والشر الثالثة دار البرزخ وهى اوسع من هذه واعظم ونسبة
 هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه الرابعة الدار التى لا دار بعدها

وادعوا للحق أولنا الحكيم عن أنس بن مالك * (ما شد سليمان نبي
 فقه طرفه إلى السماء أي ما رفع بصره إليها تحشعاً أي لجل الخشوع بحيث
 أعطاه الله ما أعطاه من العلم والنبوة والملك فكان ذلك لعظم الخياء
 من الله والمقصود من الحديث أن أهل الكمال كلما عظمت نعمة الله على
 أحد هم أشد حيawe وخوفه منه ابن عساکر عن ابن عمرو بن العاص
 وأسناده ضعيف * (ما صبر أهل بيتي على جمعة شدة جوع ثلاثاً من
 الأيام آتاهم الله برزق من حيث لا يحتسبون الحكيم الترمذي
 عن ابن عمر بأسناد ضعيف * (ما أي ليس صدقة أفضل من ذكر الله
 هو صادق بالمساواة المراد أن ذكر الله أفضل من التصديق بالمال
 (طس) عن ابن عباس بأسناد صحيح * (ما صفت صفوف ثلاثة من
 المسلمين على ميت أي في الصلاة عليه أنه أوجب قول المناوي غفر له كما
 صرح به رواية الحاكم وهو قال القلقني قال شيخنا أي وحيته له الجنة
 (هـ) عن مالك بن حيدة السكوني * (ما صلت امرأة صلاة أحب
 إلها من صلواتها في أشد بيتها ظلمة لتكامل سترها من نظر الناس مع
 أصول الإخلاص وانتفاء الرياء (هـ) عن ابن مسعود وأسناده
 حسن * (ما صيد صيد ولا قطعت شجرة إلا بتصبيح التسبيح قال
 المناوي قال الزمخشري لا يبعد أن يلهم الله الطير والشجر دعاءه وتبشيراً
 كما أن العلم والدقيقة التي لا يمتد إلى هنا وفي حديث أخرجه أبو الشيخ
 ما أخذ طائر ولا حوت إلا بتصبيح التسبيح (ح) عن أبي هريرة *
 (ما صفاق مجلس بمطابقين ولذا قيل
 من الصلاة مع الأعداء ضيقة * شد الحياط مع الأعداء ميدان
 (ط) عن أنس * (ما صلت ميكائيل منذ خلقت النار مخافة أن
 يعقبت الله عليه فيعذب بها وفيه استعار بأن خلق ميكائيل قدرة
 على خلق جهنم (هـ) عن أنس وأسناده حسن * (ما صفت بفتح ذكته
 بضم طه المولود مؤمن ملتصق حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فيعبر

كما ولدته أمه قال المناوي قال المهنتي يريد المخرج يكشف الشمس ولا يستظل
 (طبيب) عن عامر بن ربيعة قال العلقمي بجانيه علامة الحسن *
 * (ما ضرب أحدكم بالنصب لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة فيه نذير
 التسمية قال مالك ما كان في أهل بيت اسم محمد آتة كثر بركة ابن سعد
 في طبقاته عن عثمان العريقي مرسل * (ما ضرب من في رواية علي بن
 عرق بكسر فسكون الأخطأ الله به عنه خطيئة وكتب له به حسنة ورفع
 له به درجة) (ك) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن * (ما ضل قوم
 بعد هدى بضم الهاء كانوا عليه آتة أو تواتر الجدل أي المصنوعة بالباطل
 قال العلقمي ومما تراه من هذه الآية بل هم قوم خصمون (ح) عن
 أبي أمامة قال الشيخ حديث صحيح * (ما طلب بالبناء للمفصول الذوق
 أي النداء أي بشي أفضل من شربة غسل قال المناوي هذا وقع جواباً
 لمماثل اقتضت حاله ذلك أبو نعيم في الطب النبوي عن عائشة *
 * (ما طلع النجم صباً قط ويقوم عاهة آتة ورفعت عنهم أو فعت
 قال العلقمي قال في النهاية النجم في الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء
 وجمعه نجوم وهو بالثنية النجس جمعاً مما لا فاذ أطلق فأنما أراد
 به هي وهي المزاولة هنا وأراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في
 العشر الأوسط من أيار وسقوطها مع الصبح في العشر الأوسط من شهر
 الآخر والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها أمراً ثلثاً وربعاً وعاهات
 في الناس والابل والثمار ومدة مغيها نيف وخمسون ليلة لأنها تنفي
 لغيرها من الشمس قبلها قال الحزقي إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز
 لأن في أيار يقع الحصاد بها ونذكر الثمار حينئذ تباع لأنها قد أمن
 عليهما من العاهة قال وأحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة
 الثمار خاصة (ح) عن أبي هريرة يمشي حديث حسن * (ما طلعت الشمس
 على رجل خير من عمر من الخطيب أي أن ذلك سيكون له في بعض الأوقات
 الآتية وهو من أفضاء الخلافة إليه إلى موته فانه حينئذ أفضل أهل

لا ارض (ك) عن ابي بكر قال ت غيبة * (ما علم الله كتمانها خاتمة
 من حديد اى ما نزلها فالمراد المظاهرة المعنوية فيكرة التخم بالديد
 (غ مطلب) عن مسلم بن عبد الرحمن باسناد حسن * (ما عال من اقصد
 في المعيشة اى ما افقر من انفق فيها قصد من غير اسراف ولا تقير
 ولهذا قيل مدين الرجل قصده وعدوة سرفه (ج) عن ابن مسعود
 قال العلقم بجانب علامة الحسن * (ما عيّد الله بافضل من فقه
 في الدين لان صحة العبادة تتوقف عليه (هـ) عن ابن عمر * (ما عدل
 والواجب في رعيته لانه يفتيق عليهم الحاكم في كتاب الكنى واللقاب
 عن رجل صحابي * (ما عظمت نعمة الله على عبد الله اشتدت عليه مؤنة
 الناس المؤنة الثقيل اى فاخذروا وان تمكوا وتنجحوا ومن حوائج الناس
 فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة لالزوال لان النعمة
 انما تشكر زالت ان الله لا يغير ما بقوه حتى يغير وامابا انفسهم ابن
 ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فصل قضاء الحوائج وكذا الطبراني عن عائشة
 ومنعته المندرجة (هـ) عن معاذ بن جبل * (ما على احدكم اذا اراد
 ان يتصدق فله صدقة تطلق عما ان يجعلها عن والدينه اذا كانا مسلمين
 اى لا يخرج عليه في جعلها عن اصله المسلمين وان عليا فيكون لوالديه
 اجرهما له مثل اجرهما بعد ان لا ينقص من اجرهما شيئا ابن عساکر
 عن ابن عمر بن العاص واسناده ضعيف * (ما على احدكم ان وجد
 سعة ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبين مهينين ليس على احدكم
 سرج في ذلك فلا اسراف فيه بل هو محبوب فانه تعالى جميل يحب الجمال
 ويحب ان يرى اثر نعمته على عبد (د) عن يوسف بن عبد الله بن سلام
 بالتحقيق عن عائشة واسناده حسن * (ما علم الله من عبده ندامة على
 ذنب الا غفر له قبل ان يستغفر منه اى قبل ان ينطق بلفظ الاستغفار
 اذا وجدت بقية شوط التوبة (ك) عن عائشة وقال صحيح ورواه الشيخ
 ما عليكم ان لا تغفروا اى لا تخرج عليكم ان تغفروا فانه جائز في الامة

بذكر اهة وفي الحرة مع الكراهة فان الله قد رما هو خالق الى يوم القيمة
 فاذا اراد الله خلق شي او صلبه من الماء المعزول الى الرحم ما يخلق منه الولد
 واذا لم يرده لم ينفعه از سال الماء (ت) عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
 واسناده صحيح * (ما عمل آدمي عمدا انجي له من عذاب الله من ذكر اهة قال
 الله تعالى ولذكر اهة اكبر قال المحلى في تفسيره اكبر من غيره من الطاعات
 (ج) عن معاذ * (ما عمل ابن آدم شيئا افضل من الصلاة وصلاحي
 ذات البين وخلق حسن اى معالي النفس على تحصيله (مخرب) عن
 ابي هريرة باسناد حسن * (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من
 افراف الذم قال العلقمي قال ابن العربي لانه قرينة كل رقت اخض به من
 غيرها واولى ولاجل ذلك اضيف اليه ثم هو محمول على تفرغ من الاعياش
 كالصلاة انما اى الاضحية لتأتى يوم القيمة بقروها واشعارها
 واخلاؤها قال العراقي يريد انما تأتى بذلك فتوضع في ميزانها كما صرح
 به في حديث علي وان الذم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض
 قال العراقي اراد ان الذم وان شاهد الحاضرون يقع على الارض فيد
 ولا يستفيع به فانه محفوظ عند الله لا يضيع كما في حديث عائشة ان الذم
 وان وقع في التراب فانما يقع في حوزة الله حتى يوفيه صاحب يوم القيمة
 فطيبوا بها نفسا قال العراقي الظاهر ان هذه الجملة مدرجة من قوله
 عائشة وليست بمرفوعة لانه في رواية ابي الشيخ عن عائشة انها قالت
 يا ايها الناس ضحوا وطيبوا بها نفسا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ما من احد يوجه اضحيته للحديث (ت. ك) عن عائشة قالت
 العلقمي بمجانبة علامة الحسن * (ما فزع رجل باب عطية بصديق
 او صلبه او زادة الله تعالى بها كثرة في ماله بان يبارك له فيه وما فزع
 رجل باب مسئلة اى طلب من الناس يريد بها كثرة في معاشه او
 زادة الله تعالى بها قلة بان يحق البركة منه ويخوجه حقيقة الى ارض
 الناس (ج) عن ابي هريرة رواه عنه احمد ورواه عنه

* (ما فوق الزكيتين محسوب من العورة وما أسفل السرة من العورة) (قط
 حق) عن أبي أيوب الأنصاري ولما سئله عن ضعف * (ما فوق الأزار
 وظل الحائط وجر الماء بفتح الجيم وشذ الزاء وحلف الخبر كما في رواية أخرى
 فصل بحسب به العبد يوم القيامة وأما المذكوريات فلا يحاسب عليها
 إذا كانت من مآكل البزاز عن ابن عباس * (ما في الجنة شجرة آية وساقها
 من ذهب وجذعها من زمرد وسعفها كشوة لأقل الجنة وثمرتها أمثال
 القلال وماؤها أشد بياضها من اللبن وأحلى من العسل) (ت) عن أبي هريرة
 وقال حسن غريب * (ما في السماء ملك آية وهو يوم القيامة عن ابن الخطاب
 ولا في الأرض شيطان آية وهو يغتر قال الشيخ بفتح أو له يخاف من عمر
 لأنه بصفة من يخافه الخلق لغلبة خوف الله على قلبه) (عد) عن ابن عباس
 بلسان ضعيف * (ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصاً من قلبه آية فتحت له
 أبواب السماء أي فتحت لقوله ذلك فلا تزال كلمة الشهادة صاعدة
 حتى تغطي إلى العرش أي تنتهي إليه ما اجتنبت وفي نسخة ما اجتنبت
 الكبار من الذنوب) (ت) عن أبي هريرة وحسن الترمذي واستغفره
 البغوي * (ما قبض الله تعالى قبضاً آية في الموضع الذي يحب أن يقبض فيه أكر
 له) (ت) عن أبي بكر ضعيف لضعف ابن أبي مكيه * (ما قبض الله تعالى
 علماً من هذه الأمة إلا كان قبضه نعمة فتحت في الإسلام لاستدراكه
 إلى يوم القيامة الشريفي في كتاب الإبانة عن أصول الديانة والمرهبي
 بكسر في كتاب فضل العلم وأهله عن ابن عمر بن الخطاب * (ما قدر في
 الرحمن سيكون ما قدر أن يوجد في بطون الأمم سيوجد ولا يمنع
 القزلب) (موطأ) عن أبي سعيد الزوقي قال المناوي بفتح الزاي وشكون
 الواو مضطد الذهبي واسمه عمارة بن سعيد قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (ما قدر الله لنفسه أن يخلقها آية وهي كائنة أي لا بد من
 وجودها قاله لما سئل من القزلب) (جمه) عن جابر بإسناد صحيح *
 * (ما قدمت أبا بكر الصديق وعمر العاروق أي ما اشرت بتقديمهما

للخلافة او ما اخبركم بانها افضل او ما قدمتها في الشورى او في غيرها
 ولكن الله هو الذي قدمها قال المناوي وقامه ومعه بها على فاطمتهما
 وافندوا بها ومن ارادها بشر فاما يرونها والاستلام ابن البخاري
 انس بن مالك قال ابن حجر حديث باطل ورجاله مذكورون بالنكاح
 هو ما قطع من الهمة بنفسه او بفعل فاعيل وهي حجة فهو مية فان
 كانت ميتة طاهرة فطاهرة او نجسة فنجس فبعض الآدمي والمراد
 والشهيد طاهرة والية الحروف نجسة كسنتها ويستثنى من ذلك الشعر
 والصوف والوبر والبيض والمسك وقارنه لعموم الحاجة اليه
 وسببه كما في الترمذي عن ابي واقد الليثي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وهم يحبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما قطع
 فذكره احمد ذلك عن ابي واقد الليثي واسنمة الحارث بن عوف (هـ)
 عن ابن عمر بن الخطاب (ك) عن ابي سعيد الخدري (ط) عن عمر
 هو ما قل من الدنيا وكفى خيرا مما كثر منها والى عن طاعة الله فينبغي
 التقليل منها ما امكن فان قلبها يلهي عن كثير من الآخرة قال الشهرستاني
 اجمع القوم على اباسة لبس جميع انواع الثياب اتم ما حرم الشرع لبسه
 لكن الاقتصار على الذون والخلقا والمرفعات افضل لهذا الحديث
 ومقصود الحديث الحث على القناعة والبسير من الدنيا قال ذو النون
 من قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه وقال بشر لوزن
 يكون في القناعة اتم التمتع بالعز لكفى وقال بعضهم استقم من حرصك
 بالقناعة كما تنقم من عدوك بالقصاص وقال علي كرم الله وجهه
 القناعة منيف لا ينو (ع) والضيافة المقدسة عن ابي سعيد الخدري
 باسناد صحيح * (ما كان الفخس في شيء قط الا شانه اى عابه ولا كان
 الحيا في شيء قط الا زانه اى لو قدر ان يكون الفخس او الحياء في شيء
 لشانه او زانه فكيف بالانسان (احمد حدث هـ) عن انس بن مالك
 * (ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه لان به شهلا

الامور ويا تلف ما تناهى عبد بن حميد قال المناوي بغیر احتیافه یعنی
 فابن صفة عبد والقبائل المقدسی عن ابن مسعود **صحیح** * (ما كان
 بين عثمان بن عفان ورقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وبين لوط بن أبي
 من مهاجر قال المناوي یعنی هما اول من هاجر الى ارض الحبشة بعد لوط
 فلم يتخلل بين هجرة لوط وهجرة مهاجرة (طب) عن زيد بن ثابت قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (ما كان من حلف بكسر الميملة وشكون اللام
 اي معاقله ومعاقله على نصر المظلوم واعانة الضعيف على خلاص
 حقه في الجاهلية قبل الاسلام فمتسكون به لانه مطلوب محبوب فالامانة
 اولى به ولا حلف في الاسلام المنقلى على ما كان على خلاف ما تقدم كالاتي
 على الباطل فان الاسلام نصح حكمه (حم) عن قيس بن عاصم قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الاول
 جاز يؤذيه سنة الله في خلقه قال الزمخشري عابث هذا (فر) عن علي
 امير المؤمنين قال المناوي وفيه نظر * (ما كانت نبوة قط الا كانت
 بعد قتل وصلي يحتمل ان المراد ان ذلك وقع في امه كل نبى وقع
 في امته (طب والصياحة طلبة) * (ما كانت نبوة قط الا تبعها خلافة
 ولا كانت خلافة قط الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط الا كانت
 اعطاء وما مكنتا ان يشق على من جفا كما يشق عليه اعطاء المكس
 ابن عساكر عن عبد الرحمن بن مهمل بن زيد بن كعب الانصاري باسناد
 ضعيف * (ما كبرى بكيرة مع الاستغفار فان الاستغفار
 المقرونة بالتوبة يحوثر الكبائر ولا صغيرة بصغيرة مع الاضرار
 فان الاضرار على الصغيرة يصيرها كبرى ابن عساكر عن عائشة وروى
 حديث حسن اخبره * (ما كبرى امر الا تملى جبريل فقال يا محمد قل
 توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
 في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبير امره بالتوكل على الله عز وجل
 ان الحي الذي لا يموت حقيق بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابي الدنيا

في كتاب الفرق بعد الشدة واليه في كتاب الاسماء والصفات عت
 اسماعيل بن فديك مصغر مرسل ابن صهرى في احواله من ابي عمر بن
 (ما كرهت ان تواجه به اخاك في الدين فهو غيبة فيمر ذلك ابن عساكر
 عن انس بن مالك * (ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك
 اذا سوت عنهم بحيث لا يراك الا الله والمحافظة وهذا صواب ويزان
 (حب) عن اسامة بن شريك باسناد صحيح * (ما لقي الشيطان عمر بن الخطاب
 منذ اسلم الا خراى سقط لوجهه هينة له ابن عساكر عن حفصة ام المؤمنين
 * (ما لي اراكم عزين بكسر الزاي قال المناوي بتخفيف الزاي مكشورة اي
 متفرقين جماعة جماعة جمع غرة وهي الجماعة المفرقة وذاقه وقد خرج
 الى اصحابه فرأهم خلقا واذالينا في تعدد خلق الذكر والعلم لانه انما كره
 تخلفهم على ما لا فائدة فيه او قال القلق في معناه النهي عن التفرق والاف
 بالاجتماع (حم د) عن جابر بن سمرة * (ما لي وللدنيا اي ليس لي الفنة
 ومحبته معها ما انا في الدنيا اية كراكي استظل تحت شجرة فراح وتركها
 ان ليس حالي معها اية كماله (عمت ه ك) والضياء القديسي عن ابي مسعود
 واسناد صحيح * (ما مات نبي الا ودفن حيث يقبض والا فصل في حق
 من عدا الانبياء الذين في القبور كما مر قال ابو بكر رضي الله عنه لما مات
 النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا في المكان الذي يحفر له فيه سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبي الا في اخوه (ه) عن ابي بكر الصديق
 * (ما حق الاسلام اى كماله محق الشئ اى تحفة شئ من الخصال الذميمة
 (ع) عن انس وضعفه المنذرى * (ما قرئت ليلة امري بي بلاء اي جماعة
 من الملائكة الا قالوا يا محمد مر امتك بالجماعة طاهر الحديث العموم وخصته
 بعضهم باهل الحجاز ومن بعدهم (ه) عن انس بن مالك (ت) عن ابي
 مسعود قال الشيخ حديث حسن * (ما مسح الله تعالى من شئ فكان له
 عفت ولا نسل فليست الفردة والخنازير الموجدون الا من نسل
 من مسح من بني اسرائيل (ط) وابو يعقوب عن اسامة واسناد حسن

وما من نبي من الانبياء الا وقد اعطى من الآيات اى المعجزات الخوارق
 ما مثله آمن عليه البشر ما موصولة او موصوفة وقعت مفعولا ثانيا لا
 ومثله مبتدأ وخلة آمن عليه البشر خبره والمثل يطلق ويراد به عين الشئ
 وما يساويه والمعنى ان كل نبي اعطى آية او اكثر من شأن ان يشاهدها
 من البشر ان يؤمن لاجلها وعلى بمعنى اللام والباء الموحدة والنكتة
 في التعميد بها تضمنها معنى الغلبة اى يؤمن بذلك مغلوبا عليه بحيث
 لا يستطيع دفعه عن نفسه لكن قد يتخلل فيعاند كما قال تعالى ويجادل
 بها واشتدقنها انفسهم ظلما وعلوا قال الطيبي وموقع المثل موزون
 من قوله ثقافا توأبشورة من مثله اى على صفته من البيان وعلو
 في البلاغة وانما كان الذى اوتيته وحيا او حاء الله الى اى معجزات
 التى تحدت بها الذى انزل الى وهو القرآن لما اشتمل عليه من الاعجاز
 الواضح وليس المراد حصر معجزاته فيه ولا انه لم يوت من المعجزات ما و
 من تقدمه بل المراد انه المعجزة العظمى التى اختص بها دون غيره لان كل
 نبي اعطى معجزة خاصة لم يعطها بعينها غيره تحدى بها قومه وكانت
 معجزة كل نبي تقع مناسبة لحال قومه كما كان السحر فاشيا عند فرعون
 فجاءه موسى بالعصا على صورة ما يصنع الحرة لكنهم تلقفوها ما صنعوه
 ولم يقع ذلك لغيره وكذلك احياء عيسى الموتى وبراء الائمة والامر
 لكون الاطباء والحكام كانوا في ذلك الزمان في غاية الظهور فأتى
 من جنس علمهم بما لم يصل قدرتهم اليه ولهذا لما كانت العرب الذين
 بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الغاية من البلاغة جاءهم بالقرآن
 الذى تحداهم ان يا توأبشورة من مثله فلم يعقدوا على ذلك وقبل المعنى
 ان معجزات الانبياء انقضت بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا
 من حضرها ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة وخرقة العادة في
 اسلوبه وبلاغته واخباره بالمعصية فلا يمر حصر من الاعصار الا
 ويظهر فيه شئ مما اخبرانه سيكون يدل على صحة دعواه فارجوا

آملا ان يكون اكثرهم تابعا يوم القيامة رتب هذا الكلام على ما تقدم
 من معجزة القرآن المستمرة لكثرة فائده وعموم نفعه لاشتماله على الكثرة
 والحجة والاختيار بما سيكون فعم نفعه من حضر ومن غاب ومن وجد
 ومن سيوجد (حرق) عن ابي هريرة * (ما من) الذكر افضل من لا اله
 الا الله ولا من الدعاء افضل من الاستغفار وتامه ثم تلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
 والمؤمنات وروي الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادي
 يا رب حقى حقى فيقال خذ حقك فيحتفل اقله (طلب) عن ابن عمر
 ابن العاص قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (ما من) القلوب قلب له
 وله سحابة كسحابة القمر بينما القريضي اذ علمته سحابة فاعلم او يحتمل ان اؤ
 بمعنى الى اى اظلم الى ان وفي نسخة ان تجلت فابن آدم باركاه الذنوب
 يسود قلبه ويعلوه الزين فاذا تاب صقل قلبه وانجلي وزال عنه الزين
 (طلب) عن علي امير المؤمنين * (ما من) آدمي من زائد الا في وفي نسخة
 اله وفي رأسه حكمة بفتح تان قال في النهاية الحكمة حديد في الجاه
 تكون على انف الفرس وحكمة تمنعه من مخالفة راجه ولما كانت الحكمة
 تأخذ بعم الذابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في الرأس
 كما تمنع الحكمة الذابة بيد ملك موكل به فاذا تواضع للحق والخلق
 قيل للملك من قبل الله ارفع حكمته اى قدره ومنزلته واذا تكبر قيل
 للملك ضع حكمته كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل ان ينكسر رأسه
 فثمر التكبر في الدنيا الذلة بين الخلق وفي الآخرة في النار (طلب) عن ابن
 عباس الزرار عن ابي هريرة واسناده حسن * (ما من) احد يدعوا بغير
 الا انا الله ما سأل او كف عنه من سوء مثله ما لم يدع باثرا وقطيعة
 رحم فكل داع يستجاب له لكن تتنوع الاجابة فتارة تقع بعين داعي
 وتارة يعقوب منه الله بحسب المصلحة (حرق) عن جابر * (ما من) احد
 يسلم على اية ردة الله على روجي اى ردة على نطقى لانه حتى دار سما

وروحه لا تغارقه لان الانبياء احياء في قبورهم حتى اردد عليه السلام
 (د) عن ابي هريرة واستاده حسن * (ما من: احد يموت الا نذر ان
 كان محسنا نذر ان لا يكون ارضا ذخيرا اي من عمله وان كان مسيئا
 نذر ان لا يكون نزع عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وقاب
 وصالح عمله (ت) عن ابي هريرة وضعفه المذري * (ما من: احد يحد
 في هذه الامة حديثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول الشريعة
 فيموت حتى يصيبه ذلك اي وباله (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح
 * (ما من: احد يدخله الله الجنة الا زوجة ثنتين وستعين زوجة
 اي جعلهن زوجات له وقيل قرنه بهن من غير تزوج ثنتين من الحور
 العين وستعين من ميراثه من اهل النار قال هشام يعني رجلا دخلوا
 النار فورث اهل الجنة نساء هم ما منهن واحدة الا ولها قبله فرج
 شيء وله ذكر لا ينشئ وان نوالى جماعه وتكثر ومضى عليه احقاب
 وفي رواية للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة فقلنا يا رسول الله
 اوله قوة ذلك قال انه ليعطي قوة مائة وفي رواية قيل يا رسول الله
 هل ينصل الى نساءنا في الجنة فقال ان الرجل ليصل في اليوم الى مائة
 عذراء وفي رواية ان الرجل من اهل الجنة ليدخل على ثنتين وستعين
 زوجة ممكينة الله وثنيتين من ولد آدم لها فضل على من انشا الله لعباده
 الله في الدنيا وانه لينظر الى نساءها كما ينظر احدكم الى املاكه في قضية
 (يا فوت ه) عن ابي امامة واستاده ضعيف * (ما من: احد يؤمر على
 عشرة ايام يجدا اميرا عليها فصاعدا اي فافوقها الا جاء يوم القيامة
 اي الى الموقف في الامنفاذ والا انزل حتى يعفك عدله ان يوقعه جوى
 كما في حديث آخر (ك) عن ابي هريرة وقال صحيح وافر * (ما من: احد
 يكون واليا على شيء من امور هذه الامة فلا يعقل فيهم الا بكه الله
 تعالى في النار اي صرعه فالقاء فيها على وجهه انه لم يذكره العقور (ك)
 عن معقل بن يسار * (ما من: احد الا وفي راسه ورق من الجذام

(طب)

تقرأى تحرك وتغلو وتهيج فاذا هاج عرق منها سخط الله عليه الزكامة
فلا تدأوا له اى الزكامة اى لمنعه (ك) فى الطب عن عائشة وهو حديث
ضعيف * (ما من: احد) ليس ثوباً لياهى اى يعاخره فينظر الناس اليه
ألم ينظر الله اليه حتى ينزع متى ما نزع وفي نسخة متى نزع باسقاط ما
فان طال لبسه اياه طال اعراض الله عنه والمراد بالثوب ما يشبه العمامة
والازار وغيرهما (طب) عن ام سلمة وضعفه المنذرى * (ما من: احد)
من اصحابي يموت بارض الا بعث قائداً اى بعث ذلك الصحابي قائداً
لاهل تلك الارض الى الجنة ونور لهم يوم القيامة يسقى بين ايديهم
فيمشون في ضنونه (ت) والضيا عن يزيد * (ما من: احد) من اصحابي
الا ولوشئت لاخذت عليه في بعض خلقه بالضم فيرى عبيد بن
الجرّاح بين به انه انما كان آمين هذه الامة لطهاره خلقه ويؤخذ منه
ان الامانة من حسن الخلق والحيانة من سوء الخلق (ك) عن الحسن
مرسل * (ما من: امام) اوفى بلى من امور الناس شيئاً يعلق باب به
دون ذوى الحاجة والخلّة بفتح الخاء المعجمة اى الحاجة والفقر والمسكنة
اى يمنهم من الولوج عليه وعرض احوالهم عليه اى علق الله ابواب سما
دونه خلته وحاجته ومسكنه يعنى منه عتماً يستغيه وحجب
دعاه عن الصعود اليه جزاء وفاقاً وفيه وعيد شديد للحكام (ح) من
من عمرو بن مرة بالضم والتشديد واسناده حسن * (ما من: امام) يعفو
عند اغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة اى تجاوز عن ذنوبه مكافاة
له على احسانه الى خلقه قال الله تعالى ولن صبر وغفران ذلك لمن عز
الامور فمن عفا فقد اخذ بحظ من اولى العزم من الرسل فقد كان الصطفى
صلى الله عليه وسلم يصبر كهارقش حتى يسيل دمه على حبينه فاذا افاد
قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ابن ابي الدنيا القرشي في ذكر الغضب
عن مكحول مرسل وهو الشامي التابعي الكبير * (ما من: امة) الا وبعضها
في النار وبعضها في الجنة الا امتي فانها كلها في الجنة قال المناوي رادياً

من اهتدى به و اراد اختصاصهم من بين الامم بعناية الله و رحمته
 و لا في بعض اهل الكافر بعد قطعا (خط) عن ابن عمر و هو حديث ضعيف
 * (ما من امرئ مسلم يعني ارضا في شرب منها كبذخر ابشدر اراء او يصيب
 منها عافية اى طالب رزق من انسان او بهيمة او طير و القوافى طلابة
 الرزق و قد تقع العافية على الجماعة يقال عفوت و اعتفيت اى اتيت اطلب
 معروفه الا كتب الله له بها اى باحياؤها و في نسخة يبر بالاخياء اجر عظيم
 و تعدد الاخياء بتعدد الاكلين و الشاربين (طب) عن امرئ مسلم و اسنا
 حسن * (ما من امرئ مسلم ينقى لفرسه شعيرا او نحوه مما تاكل الخيل ثم
 يعلقه عليه الا كتب الله له و في نسخة التصريح بالفاعل الله له بكل
 عبة منه حسنة و المراد خيل الجهاد (حروب) عن تميم الداري * (ما من
 امرئ يخذل بضم الخ ذال المفحة امرئ مسلما اى يخلى بينه و بين من يظلمه
 و لا ينصره قال في النهاية الخذل ترك الاعانة و النصرة في موطن ينتقص
 فيه من عرضه بكسر العين و هو محل الذم و المدح من الانسان و ستمك
 فيه من حرمة بان يتكلم فيه بالايحى و الحرمة هنا ما لا يحل انتهاكه الا
 اخذ له الله تعالى في موطن بحيث فيه نصرة اى موضع يكون فيه اخراج
 الى نصرة و هو يوم القيامة فذل لان المؤمن حر امرئ شديد اخرجه و ما
 من احد يتصر حتملا في موطن ينتقص فيه من رسته و ستمك فيه من
 حرمة الا نصرة الله في موطن بحيث فيه نصرة و هو يوم القيامة جزاء و ما
 (محمد) و الضياء من جابر و ابى طلحة بن سهل و هو حديث حسن * (ما من
 امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها و خشوعها و ركوعها

وجميع اركانها وشروطها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم توت
 كبيرة قال النووي معناه ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر وليس المراد
 ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت فلا تغفر شي من الصغائر
 وذلك الذم كله قال المناوي في الشرح الكبير بالنصب على الظرفية
 وكله تأكيد اي مستمر في جميع الازمان فالاشارة لتكفير الصغائر
 بالغرائض (فان شئ) قال العلقمي قال شيخنا قال النووي قد يقال
 اذا كفر الوضوء الذنوب فاذا تكفر الصلاة والجماعات ورمضان اي
 صومه وصوم عرفة وعاشوراء وموافقة تأمين الملائكة فقد ورد
 في كل انه يكفر للجواب ما اجاب به العلماء ان كل واحد من المذكورات
 صالح للتكفير فان وحده ما يكفر من الصغائر كفر وان لم يصادف
 صغيرة ولا كبيرة كتبت به حسنات ورفعت به درجات وان صادف
 كبيرة او كباثر ولم يصادف صغيرة رجونا ان يخفف من الكبائر
 (م) عن عثمان بن عفان * (ما من امرئ يكون له صلاة بالليل وعزم
 ان يقوم عليها فيقبله عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وهذا من كان
 عاده ذلك وقيل يكون له اجر نيتة او اجر من تمت ان يصلي تلك الصلاة
 او اجر تاسغه على ما فات منها والاول اظهر لا سيما مع قوله وكان نومه
 عليه صدقة من الله تعالى (د) عن عائشة قال العلقمي يجانبه علامة
 الصفة * (ما من امرئ يقرأ القرآن اي يحفظه على ظهر قلبه ثم ينساه
 الا لقي الله يوم القيامة اجدر بذل منجاة اي مقطوع اليد او به داء الجنون
 وقال الخطابي معناه ما ذهب اليه ابن الاعراب لقي الله خالي اليدين
 من الخبز صفرها من الثواب (د) عن سعيد بن عباد واسناده حسن
 * (ما من امرئ عشرة اي فافوقها الا وهو يوفي به يوم القيامة للحسنات
 مغلولاً ويده مغلول الى عنقه حتى ينفك العدل او يوفقه بموت تحت
 قتاف اي يهلكه وقال المناوي بمشاة فوفية فغير معجزة اي يهلكه
 الجوراي الظلم (ه) عن ابى هريرة قال العلقمي يجانبه علامة الحسن

* (ما من) أمير عشرة الأيام يؤتى به يوم القيامة وبين مقلولة مكوفة الى عنقه
 قال المناوي زاد في رواية اخذ ولا يفكه من ذلك الغل الا العدل (هق)
 عن أبي هريرة * (ما من) أمير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيامة
 هل عدل فيهم او جار ويحازي بما فعله ان خيرا فخير وان شرا فشر
 (طب) عن ابن عباس * (ما من) اهل بيت عندهم شاة الا وفي بيتهم
 بركة اي زيادة خير من ذرها ونسلها وصوفها او شعرها ابن سعد
 الهيثم بن التيهان بالمشاة الفوقية فشد المشاة التحتية * (ما من) اهل
 بيت تروح اي تمر عليهم اي على مالها بالعشي ثلثة بفتح الثلثة وشد اللام
 جماعة من الغنم قال في النهاية الثلثة بالفتح جماعة الغنم الا باتت الملائكة
 تصلي عليهم اي تستغفر لهم حتى تصبح اي يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة
 ابن سعد بن ابي نفال عن خاله واسمه ثامة بن خالد * (ما من) اهل
 بيت يغدو عليهم قدان قال في المصباح القدان بالثقل آلة الحرث وطلق
 على الثورين يحرق عليهما في قدان والجمع قدارين وقد يخفف فيجمع على
 اقدن وقدن الا ذلوا فقلوا خلوا عن مطالبة الولاة بخراج او عشرين
 فن اذخل نفسه في ذلك عرضها للذل وليس هذا ذم الزراعة فانها
 محمودة لكثرة اكل العوا في منها ولا تلذ من بين ذل الدنيا وحرمان ثواب
 الآخرة (طب) عن أبي امامة * (ما من) اهل بيت وصلوا قال المناوي
 الصوم بان لم يتعاطوا مفطرا بين اليومين الا اجرى الله تعالى عليهم الرزق
 وكانوا في كنف الله تعالى اخذ بظاهره من قال يحل الوصال ولما نعين
 ان يقولوا ان المراد لم يتعاطوا مفطرا لعدم وجود القوت لا الصوم
 (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف * (ما من) ايام احب الى الله
 تعالى ان يتعبد اي يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة اي التعبد في عشر
 ذي الحجة احب الى الله تعالى من التعبد في غيره يغدو صيام كل يوم
 منها بصيام سنة ليس فيها عشر ذي الحجة وقيام كل ليلة منها بقيام
 ليلة القدر فاعمال الطاعات فيه افضل منها في غيره ولهذا كان يصوم

تسع ذى الحجة كما رواه أحمد (د) عن أبي هريرة وأسناده ضعيف
 * (ما من: بعيرة) وفي ذروته شيطان فإذا ركبته وهما إياي الأبل
 فاذا ذكروا نعمة الله عليكم كما أمركم الله في القرآن فامتنوها لانفسكم قال
 في القاموس امتنته استعمله في المنة والمنه بالفتح النعمة فانما يحل
 الله عز وجل فلا تنظر والى ظاهر من الحاو عجزها وسببها ان النبي صلى
 الله عليه وسلم حمل بعض اصحابه على ابل من ابل الصدقة فقبل يا رسول الله
 ما نرى ان تحملنا هذه فذكره (جرك) عن أبي القوس وأسناده صحيح *
 * (ما من: بقوة) يذكر اسم الله فيها الا استبشرت بذكر الله اني متهاها
 من سبع ارضين ولا تخرت على ما حولها من بقاع الارض وان المؤمنين
 اذا اراد الصلاة من الارض اي فيها ترخفت له الارض لكنه لا يصبر
 ابو الشخ في كتاب العظمة عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى
 والبيهقي وأسناده حسن * (ما من: بني آدم) مولود الأيمسة في رواية
 ينحسه الشيطان اي يطعنه باصبعه في جنبه حين يولد فيستهل
 اي يرفع المولود صوته صارخا اي ياكيا من ألم مس الشيطان باصبعه
 وهذا مطرد في كل مولود غير من يمت عمران وابنها روح الله عيسى
 فانه ذهب لطعن فطعن في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن
 ابتداء تسلط فحفظ مريم وابنها ببركة استعانة قاهرا لم يكن لمريم ذرية
 غير عيسى وفي رواية اسقاط مريم قال العلقمي والذي يظهر ان بعض الرواة
 حفظ ما لم يحفظه الآخر والزيادة من الحافظ مقبولة (د) عن أبي هريرة
 * (ما من: ثلاثة في قرية ولا بد ولا شقام فيهم الصلاة جماعة الاستح
 عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستولى فعليكم بالجماعة الزموها
 فانما ياكل الذئب الشاة القاصية اي المنفردة عن القطيع البعيد منه
 يريد ان الشيطان تسلط على الخارج من الجماعة احمره - حبك - عن
 أبي الدرداء بأسناده حسن * (ما من: جرمية اغفلتم ابرأ عند الله تعالى
 من جرمية غفلت كظها عبدا ابتغاء وجه الله قال تعالى والكافين الغفل

الآية (٥) عن ابن عمر * (ما من جرعة أحب إلى الله تعالى من جرعة غيظ كظيمها
 عند ما كظيمها عند الاملاء الله بحرقه إيماناً مجازاة له على كظيم غيظاً
 شبه جرعة غيظه ورده إلى بطنه تجرع الماء ابن أبي الدنيا في كتاب
 ذكر الغضب عن ابن عباس * (ما من حافظين رفعاً إلى الله تعالى
 ما حفظا فيرى في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً القطر رواية
 البرار استغفاراً بديل خيراً في الموضعين إلا قال الله تعالى للملائكة
 أشهدوا لي قد غفرت لعبدى ما بين طرقي الصحيفة من السيئات
 (ع) والبرار عن انس * (ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالى بصلاً
 يصل قال المناوي الباء زائد مع صلاة إلا قال الله تعالى أشهد كما أتى
 قد غفرت لعبدى ما بينهما أي من الصغائر (هـ) عن انس بن مالك
 * (ما من حاكم نكرة في سياق النفي فيشمل العادل وغيره يحكم بين الناس
 يوم يمشي يوم القيامة وملك يفتح اللام أخذ ببقائه حتى يقف على حشم
 ثم رفع رأسه إلى الله تعالى فإن قال الله تعالى القه أي في جهنم القاه في
 مهوى أربعين خريفاً أي عاماً قال المناوي والعرب كانت تؤرخ أعوامهم
 بالخريف لأنه أوان قضا فهم وذكر الأربعين للتكثير لا للتحديد (حـ) عن
 عن ابن مسعود واستناده ضعيف * (ما من حالٍ يكون عليها العبد
 أحب إلى الله تعالى من أن يراه ساجداً يعقر وجهه بالتراب أي من أن
 يراه يصلي حال كونه خاضعاً لله ذليلاً (طس) عن حذيفة * (ما من
 خارج خرج من بيته في طلب العلم الشرعي ابتغاء وجه الله له وضعت
 له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع إلى بيته (جمه) حبك عن
 صفوان بن عساكر * (ما من دابة طائر ولا غيره يقتل بغير حق إلا
 سيئاً صمته أي يحاصم قاتله يوم القيامة أي ويُعَصَّر له منه (طب)
 عن ابن عمر واستناده ضعيف * (ما من دعاو أحب إلى الله تعالى من
 أن يقول العبد اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة أي للدنيا والآخرة أو للمرجو
 والمراد بامته هناموه اقتدى به وكان له باققاء آثاره مزيد اختصاص

فلا ينافي ان العبد يعذب قطعاً (خط) عن ابي هريرة واسناده ضعيف
 * (ما من دعوة يدعوبها العبد افضل من قول اللهم اني اسألك المغفرة
 في الدنيا والآخرة) (هـ) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن * (ما من ذنب
 اجدر بمسكون الجحيم اى الحق وفي رواية اخرى ان يجعل الله تعالى لصاحب
 العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من العذاب من يلقى وقطعة الرجم
 قال العنقي ولا خلاف ان صلة الرجم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية
 كبيرة (محددات حبك) عن ابي بكر وهو حديث صحيح * (ما من ذنب
 اجدر ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في
 الآخرة من العقوبة ايضاً من قطعة الرجم اى القرابة بنحو اساءة وهي
 والحيانة في شئ مما ائتمن عليه من حق الخلق والكذب اى لغیر مصلحة
 وان يجعل الطاعة ثواباً صلة الرجم وحقيقة الصلة العطف والرحمة
 حتى ان اهل البيت ليكونوا يجدون تخفيفاً في اكثر النسخ فجرة فتتم
 اموالهم ويكثر عدد هم اذا تواصلوا اى عطف بعضهم على بعض ورحم
 بعضهم بعضاً (طب) عن ابي بكر واسناده حسن * (ما من ذنب بعد
 الشرك يعنى الكفر اعظم عند الله من نطفة وضعا رجل في رحم لا يحمل
 له وقضيته ان الزنا اكبر الكبار بعد الكفر لكن في احاديث اصح من هذا
 ان اكبرها بعد القتل ابن ابي الدنيا عن الهيثم بن مالك الطائى
 * (ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء الخلق فانه اى فان حبله
 لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه ابو الفتح الصابوني في كتاب الارباب
 عن عائشة واسناده ضعيف * (ما من ذنب غنى اى صاحب مال الا يتوب
 يوم القيمة اى يجب لو كان انما اوتى من الدنيا قوتاً اى بقدر ما يقتات لما
 يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه تفضيل الفقير على الغنى هناك في الزهد
 عن انس * (ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره الا رده ملك اى
 ركب معه خلفه ليحفظه ولا يخلو شراً كبيراً فيكون ونحوه حكايات
 مضحكة لو كان رده شيطان لان القلب الخالي عن الذكر محل استغفار

الشيطان والشعر قراءة كافي الحديث (ط) عن عتبة بن عامر وأسناده
 كما قال النذري حسن * (ما من رجل مسلم وكذا الخشي والانشي يموت
 فتقوم على جنازة يعني يصلي عليه اذ يعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً
 إلا شفعم الله تعالى فيه قال القليعي قال النور وفي رواية ما من ميت يصلي
 عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلمة يشفعون له إلا شفعم الله تعالى فيه
 وفي حديث آخر ثلاث صفوف رواه أصحاب السنن قال القاضي عياض هذه
 الاحاديث خرجت اجوبة لسائلين سألوا عن ذلك فاجاب كل سائل عن سؤاله
 هذا كلام القاضي ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بقبول شفاعته
 مائة فاخبر به ثم اخبر بقبول شفاعته اربعين ثم ثلاث صفوف وان قل عدد
 فاخبر به ويحتمل ايضاً ان يقال هذا مفهوم عدد ولا يخرج به جمهور
 الاصوليين فلا يلزم من الاخبار عن قبول شفاعته مائة منع قبول شفاعته
 ما دون ذلك وكذا في الاربعين مع ثلاثه صفوف (حم) عن ابن عباس
 * (ما من رجل يفرس غرساً إلا كتب له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك
 الغرس قال المناوي قضيت ان اجر ذلك يستمر مادام الغرس مأكولاً
 منه وان مات غارسه وانتقل ملكه عنه (حم) عن ابي ايوب الانصاري
 باسناده صحيح * (ما من رجل مسلم يصاب بشيء في جسده فيصدق به
 إلا رفعه الله به درجة وخط عنه به خطيئة قال المناوي اي اذا جنى
 انسان على آخر جناية فعفا عنه لوجه الله تعالى نال هذا الثواب وبسببه
 ان رجلاً قلع سن رجل فاستعف فذكر له فعفا عنه (حم) (د) عن ابي
 الدرداء * (ما من رجل اى مسلم يخرج بالبناء للمفعول في جسده جرحاً
 بالنصب مفعولة مطلقاً فيصدق بها بان يعفو عن الحافى إلا
 كفر الله تعالى عنه من ذنوبه مثل ما تصدق به جراً وفاقاً (حم) والاضيا
 عن عبادة بن الصامت وأسناده صحيح * (ما من رجل يعود مريضاً
 ممسباً إلا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح
 اى يدخل في الصباح ومن اتاه مريضاً خرج معه سبعون الف ملك

لَيْسَتْ غُفْرَانٌ لَهُ حَتَّى يَمْسِيَ (دك) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ * (ما من رجل
 تلى امر عشرين مرة فافوق ذلك الا اتي الله مائة لولا يد مرفوعة بمغلول الى عنقه
 فكأنه بره او اوفقه اثمه اولها الى الامارة ملازمة واوسطها ندامة اي
 يلوم نفسه ثم يندم و آخرها خزي يوم القيامة الا من وفقه الله فعُدل
 في رعيته فان الله تعالى يظله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله (حم) عن ابي
 امامة واسناده حسن * (ما من رجل ياتي قوماً ويوسعون له في المجلس
 الذي هم فيه حتى يرضى يحتمل الغاية والتعليل الا كان حقاً على الله رضاهم
 قال المناوي الحق بمعنى الواجب بحسب الوعد والخبار اطب) عن ابي
 امامة باسناد ضعيف * (ما من رجل يتعاطم في نفسه ويختال في
 مشيته قال المناوي في غير الحرب الا لقي الله يوم القيامة او بالموت وهو
 عليه غضبان اي ما لم يرجع عن التعاطم والاختيال (حم) عن ابن
 عمر بن الخطاب باسناد صحيح * (ما من رجل ينغش اي يخفي بلسانه حقاً فعمل
 به بعد اي بعد موته الا جرى عليه اجره الى يوم القيامة اي ما دام يعمل
 به ثروفاه الله ثوابه يوم القيامة (حم) عن انس * (ما من رجل ينظر
 الى وجه والديه اي اصيليه المسلمين وانه عليا نظرة رحمة الا كتب الله
 اي قدر او امر له لانه ان تكب له بها حجة مقبولة مبرورة اي ثواباً
 مثل ثوابهما الزايع في تاريخ قرون عن ابن عباس * (ما من رجل
 يعني انساناً ميتاً ولو انني يصلي عليه مائة الا غفر الله له تقدّم الجمع
 بين الروايات (طب) عن ابن عمر * (ما من ساعة تمر بامر من عمره
 لم يذكر الله تعالى فيها بلسانه ولا بقلبه الا حسرت عليها يوم القيامة قال
 المناوي اي قبل دخول الجنة لانه لا حسرة فيها (حلب) عن عائشة *
 * (ما من شيء يوضع في الميزان اقل من حسن الخلق وان صاحب حسن
 الخلق يبلغ به اي بحسن خلقه درجة صاحب الصوم والصلاة قال
 الطيبي المراد به نوافلهما) عن ابي الدرداء وهو حديث حسن *
 * (ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه فيصير ويحسب

كما في رواية حتى يلقي ربه طاهراً مطهراً فالمصائب تخفف الاتقال
 الى يوم القيامة الا كثر الله عنه من سيئاته (حرك) عن معاوية واسناده
 صحيح * (ما من شيخ الا يعلم ان رسول الله هو شامل لجميع المخلوقات
 الا كفرة البين والانس (طب) عن يعقوب بن مرة قال العارضي بجانبه علامة القصة
 * (ما من شيء احب الى الله تعالى من شاة تائب او شيبة تائبة وما من
 شيء ابغض الى الله تعالى من شيخ مقيم اي مصر على معاصيه او شيعة كذلك
 وما في الحسنات حسنة احب الى الله تعالى من حسنة تعمل في ليلة الجمعة
 او يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض الى الله تعالى من ذنب يعمل في
 ليلة الجمعة او يوم الجمعة فعقاب ذلك الذنب المفعول فيها اشد منه
 لو فعل في غيرها ابو المظفر السمعاني في اماليه عن سلمان الفارسي *
 * (ما من صباح يصبح العباد الا مناد مبتدأ والواو مقترنة وفي نسخة
 الا وما نادى من الملائكة سبحان الملك القدوس قال المناوي وفي
 رواية سبحوا الملك القدوس أي نزهوا عن النقائص من تنزه عنها
 او قولوا سبحان الملك القدوس اي الطاهر المنزه عن كل عيب ونقص
 (ق) عن الزبير * (ما من صباح يصبح العباد فيه الا صارخ يصرخ
 من الملائكة اي يصوت فيه بأعلى صوته ايها الخلائق سبحوا الملك
 القدوس رب الملائكة والروح ما بعد الاعملة حالية والواو (ع)
 وابن السني في عمل يوم وليلة عن الزبير بن العوام واسناده ضعيف
 * (ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ يا ايها الناس لدوا
 للموت واجمعوا للفناء وابوا الخراب قال المناوي اللام في الثالثة لام
 العاقبة ونية به على انه لا ينبغي جمع المال الا بقدر الحاجة ولا بناء مسكن
 الا بقدر ما يرفع الضرورة وما عداه مفسد للدين (هب) عن الزبير
 واسناده ضعيف * (ما من صباح ولا رواج الا ويقاع الارض ينادي
 بعضها بعضا يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك او ذكر
 الله فان قالت نعم رأت اليها بذلك فضلاً (طس حل) عن انس واسناده

ضعيف * (ما من: صدقة افضل من قول بالشويع اى من لفظ تدفع
 به عن محترمه او تشفع له) (هب) عن جابر واستناده ضعيف * (ما من
 صدقة احب الى الله من قول الحق من غوامر معروف او نبي عن منكر
 (هب) عن ابي هريرة * (ما من: صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان
 فيه ندب الرواتب القليلة للفرائض (حب طب) عن الزبير بن العوام
 * (ما من: عامر الا والذي بعد شرمه حتى تلقوا ربكم بغنى غلبات)
 عن انس * (ما من: عامر الا ينقص الخزي فيه ويزيد الشرائي يقل الخزي في
 الطاعات وتكثف فيه المعاصي قال المناوي قبل الحسن هذا ابن عبد العزيز
 بعد الحاج قال لا بد للزمان من تنفيس (طب) عن ابي الدرداء * (ما من
 عبد يستجد لله سجدة في الصلاة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
 خطيئة زاد في رواية وكتب له بها حسنة (حمت ن حب) عن ثوبان
 * (ما من: عبد مسلم المراد انسان مسلم ابد عولاه في الدين وان لم
 يكن من النسب بظهر الغيب اى في غيبة المذعولة اى بحيث لا يعلم
 وان كان حاضرا في المجلس الا قال الملك زاد في رواية الموكل به ولك
 بمثل بكنز الميم وسكون المثلثة على الا شهر وروى بفنهما وتسوية عود
 عن المضاف اليه والباء زائدة اى ولك مثل ما طلبته له (م) عن ابي
 الدرداء * (ما من: عبد يمر بقبر رجل انسان كان يعرفه في الدنيا فيسلم
 عليه الا عرفه ورد عليه السلام ولا مانع من خلق هذا الا در البرد الروح
 في بعض بدنه قال المناوي وقوله يعرفه يعرفهم منه انه اذا لم يعرفه لا يرد وهو
 غير مراد فقد اخرج ابن ابي الدنيا وزاد وان لم يعرفه ورد عليه السلام
 (خط) وابن عساكر عن ابي هريرة * (ما من: عبد يضرع صرعة من رخص
 الا بعثه الله منها طاهرا لان المرض يكفر الذنوب (طب) والضياع
 المقدسي عن ابي امامة * (ما من: عبد يستريحه الله رعية اى يفوض
 اليه رعاية رعية بان ينصبه على القيام بمصالحهم وجملة يموت خبرها
 يوم ظرف لما قبله يموت في محل جوارضا في يوم اليه وهو غاشي اى متا

لرعيته قال المناوي المراد من يوم يموت وقت ازهاق روحه وما قبله
 من حالة لا تقبل فيها التوبة اهـ ويمكن ان تكون جملة يوم يموت معتبر
 بين الحال وصاحبها وهو فاعل يموت الاول اي يموت حال كونه عاشقاً
 لرعيته الآخر ما الله عليه الجنة اي ان استحل وهو زجر وتخويف (ق) عن
 معقل بن يسار * (ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائل عنها ما اراد
 بها قال المناوي وكان مالك اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع
 صوته ثم يقول تحسبون عني تقر بكلامي وانا اعلم ان الله سائل عنه
 (هـ) عن الحسن البصري مرسل * (ما من عبد يخطو خطوة الا سئل
 عنها يوم القيامة ما اراد بها من خير او شر ويعامله بقضية ارادته
 (حـ) عن ابن مسعود * (ما من عبد مسلم الا له بابان في السماء باب
 ينزل منه رزقه وباب يدخل فيه عمله وكلامه فاذا فُقِدَ بكما عليه
 انفراقه (عـ) عن انس واسناده ضعيف (ما من عبد من امتي
 يصلي على صلاة صادقة ابها قال المناوي زاد في روايته من قلبه وقيد
 به فان الصدق قد لا يكون عن اعتقاد اهـ وما ذكره يعني عنه من قبل
 نفسه الا صلى الله تعالى بها عليه عشر صلوات كتبه لها عشر حسنات
 ومحا عنه بها عشر سيئات (حـ) عن سعيد بن عمر الانصاري * (ما من
 عبد يبيع تالداً اي مالا قديماً والطارف نقيضه قال في النهاية وقال
 في المصباح ويقال التالد والتلد والتلد كل مال قد يمد وخلافه الطارف
 والطارف الا سُلط عليه تالفاً وقال العسكري التالد ما ورثه من آباءه
 والتالف ما يتلف من ثمنه (طـ) عن عمران بن حصين بالتصغير
 باسناد ضعيف * (ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له
 من الله عون على اداته فيسبب له رزقاً يؤدي منه (حـ) عن عائشة
 * (ما من عبد يريد ان يرتفع في الدنيا درجة فارفع الا وضعه الله
 في الآخرة اكبر منها واطول تمامه عند الطبراني ثم قرأ والآخرة اكبر درجات
 واكبر تفضيلاً (طـ) عن سلمان الفارسي * (ما من عبد ولا امرأة

اَيُّ مَا مِنْ ذِكْرٍ وَلَا اَنْشَى حَرْوًا لَرَقِيقٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً
 اَلَا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعُمِائَةِ ذَنْبٍ وَقَدْ خَاطَبَ عَبْدَهُ اَوَامَةً عَمَلًا فِي الْيَوْمِ
 وَاللَّيْلَةِ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعُمِائَةِ ذَنْبٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ مَرَّةٍ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ حَسَنَةٌ
 وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا فَتَكُونُ سَبْعُمِائَةِ حَسَنَةٍ فِي مَقَابِلَةِ سَبْعُمِائَةِ تَسْوِيَةٍ
 فَيُكَفَّرُ بِهَا (عَب) عَنْ ابْنِ اَبِي اَسْنَادُهُ ضَعِيفٌ * (مَامِنْ) عِنْدَ يَسِيئَةٍ فِي صَلَاةٍ
 فَيَقُولُ فِي سَجْدَتِهِ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَيُكْرِزُكَ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ
 اَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سَجْدَتِهِ قَالَ الْمَنَاوِي وَالضَّاهِرِيُّ الْمَرَادُ الصَّغِيرُ
 اِذَا قَارَنَ الْاسْتِغْفَارَ تَوْبَةً (طَب) عَنْ وَالدَّاهِي مَالِكُ الْاَشْجَعِي *
 * (مَامِنْ) عِنْدَ يُصَلِّي عَلَى اَلَا هَلَكْتَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَى
 فَلْيَقْلُ بِكُلِّ لِقَافٍ وَشَدَّ الدَّمُ الْعِيدُ مِنْ ذَلِكَ اَوْ لَيْكَ كَثْرَتُهُ (حَم) وَالضَّاهِرِيُّ
 عَنْ عَامِرِ بْنِ رَسِيْقَةٍ * (مَامِنْ) عِنْدَ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ مِنَ الدَّمْعِ
 مِثْلُ رَأْسِ الذَّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَجَاءُ بِهِ وَرَحْمَةٌ فَيَصِيبُ اَيُّ مَا يَخْرُجُ
 مِنَ الدَّمْعِ خُرُوجُهُ بَضْعُ الْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ فِي مَخْتَصَرِ الزَّهَّابِيِّ مَا قَبْلَ مِنْهُ
 فَمَسَّهُ النَّارُ اَبَدًا اِنْ قَارَنَ ذَلِكَ تَوْبَةً (ه) عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ
 * (مَامِنْ) عِنْدَ ابْنِ اَبِي بَلِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا اَلَا يَذْنِبُ وَاللَّهُ اَكْرَمُ وَاَعْظَمُ مَغْفِرًا
 مِنْ اَنْ يُسْأَلَ عَنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْبَلَاءُ فِي الدُّنْيَا دَلِيلٌ
 عَلَى ارَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْخَيْرَ لِعَبْدٍ حَيْثُ عَمِلَ لَهُ عَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يُوَخَّرْ
 لِلاٰخِرَةِ اَلَا عَقُوبَتُهَا اَشَدُّ (طَب) عَنْ اَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ * (مَامِنْ) عِنْدَ
 مُؤْمِنٍ اَوَّلُهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ الْغَنَةُ بَعْدَ الْفَقْرِ قَالَ اَيُّ يَعُودُ اِلَيْهِ حِينَ
 يَعُدُّ حِينَ اَوْ ذَنْبٌ هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ لَا يَفَارِقُهُ حَتَّى يَفَارِقَ الدُّنْيَا اِنَّ
 الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا اَيُّ مَتَحْنًا اَيُّ يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ وَالذَّنْبِ وَالْفَقْرِ
 يَفْتَحُ الْفَقْرَ وَشَدَّ لِمَشَاةِ الْفُوقَةِ مَفْتُوحَةِ الْمَتَحْنِ الَّذِي فَتَنَ كَثَرًا اَوَامًا
 نَسِيًا اِذَا ذَكَرَ اَيُّ تَوْبَةٍ تَرْتَبِعُنِي فَيَعُودُ تَرْتَبِعُ كَرْتَبِعُ وَهَكَذَا (طَب)
 عَنْ اَبِي عَبَّاسٍ * (مَامِنْ) عِنْدَ يُظْلَمُ وَغُلَّ يَغْنَى اَلَا تَأْمُظِلُهُ بِتَبْلِيكَ
 الدَّمُ وَالْكَسْرُ اَشْرَفُ الدُّنْيَا لَا يَقْضِيهِ بَضْعُ الْحَبِيَّةِ وَكَمَرُ الْفَقْرِ وَشَدَّ

اى لا يمكنه من اخذ القصاص من نفسه الا افضه الله منه يوم القيامة
 بان يمكنه ان يهمل به مثل فعله من مثل وقطع قال المناوى هذا هو الاصل
 وقد يشمله الله بعفوه ويعفوه المستحق (هـ) عن ابى سعيد واستاده حسن
 مما من: عبيد الا وله صبيته في السماء اى ذكر وشهرة بحسن اوقيج فان
 كان صبيته في السماء حسنا وضع في الارض ليحبها اهلها ويعاملوه
 بانواع المهابة والاعتبار وينظرون اليه بعين الود وان كان صبيته
 في السماء سيئا وضع في الارض فيعامله اهلها بالهوان وينظر اليه
 بعين الاحتقار واصل ذلك وضعه محبة الله تعالى للعبد او عدمها
 فمن احبه الله احبه اهل ملكه ومن ابغض ابغضوه البزار عن ابى
 حمزة من: عبيد استخى من الخلال قال المناوى من فعله او اظهاره الا
 استاذة الله بالخوام اى بفعله او اظهاره جراً وفاقاً او ويحتمل ان المراد
 استخى من تعاطى الكسب الخلال او الزوج ونحو ذلك ابن عساكر عن
 انس بن مالك: (ما من: عشرة ولا اخلاص عرق ولا خدش عود يحصل
 لكم الا بما قدمت ايديكم اى بسببه وما يغفر الله اكثر وما اصابكم من
 مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ابن عساكر عن البراء بن عازب
 (ما من: غزوة اى جماعة تغزو في سبيل الله فيصيبون وفي نسختها
 فيصيبون الغنيمة الا تجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة السلامة والغنيمة
 وينقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة ثم لم يجرهم قال العلقمي اختلف
 العلماء في معنى هذا الحديث والصواب الذي لا يجوز غيره ان معناه
 ان الغزاة اذا سلموا وغنموا يكون اجرهم اقل من اجر من لم يسلموا وسلم
 ورفيعهم وان الغنيمة في مقابلة جزء غروهم فاذا حصلت لهم اى مع
 السلامة فقد تجلوا ثلثي اجرهم المرتب على الغزو وتكون هذه الغنيمة
 من حيلة الاخر (حمردن) عن ابن عمرو بن العاص: (ما من: قاض من
 قضاة المسلمين الا ومعه ملكان يستدان الى الحق ما لم يرد غيره فاذا
 راد غيره وجار في الحق متعديا تبرأ منه الملكان ووكله بالخفيف

الى نفسه فيلزمه جند الشيطان (طب) عن عمران بن حصين في
العلقى يجانبه علامة الحسن * (ما من قليم الله وهو معلق بين سمع
من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء اراحه هذا صبار من كون
مقهورا مغلوبا والميزان بيد الرحمن بقدرته وارادته يرفع افواجا
ويضع آخرين الى يوم القيامة (حمه ك) عن النواس بن سمعان وهو
حديث صحيح * (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز اى امنع واكثر
من عمله ثم لم يغيروه الا نعم الله منه بعقاب لان من لم يعمل اذا كان
اكثر من يعمل كانوا قادرين على تغيير النكر غالبا فتركهم له رضى به (حمه
حب) عن جرير بن عبد الله * (ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر فيه
الله تعالى فيه الا قاموا على مثل حيفة حمار اى مثلها في النقص والقدر
وذلك لما يخوضون من الكلام في اغراض الناس وكان ذلك الجمل
اى ما وقع فيه عليهم حسرة يوم القيامة اى ندامة لازمة لهم لا اجل
ما قرطوا في مجلسهم ذلك من ذكر الله تعالى فيحسرون يوم القيمة
على كل لحظة من عمره لم يعمل فيها ما يحصل الله له به الثواب (دك) عن
ابي هريرة وسناد صحيح * (ما من قوم يذكرون الله الاتقوا واحاطت
بهم الملائكة وغشيتهم اى عليهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة اى الوقار
وذكرهم الله فيمن عنده يعنى في الملائكة المقربين (ت ه) عن ابي هريرة
وابي سعيد الخدري * (ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنّة
بفتح السين الجذب بالدال المهملة والقحط وما من قوم يظهر فيهم الرشا
الا اخذوا بالزعب اى وقع الخوف في قلوبهم من العذق (حم) عن عمرو
ابن العاص * (ما من قوم يكون فيهم رجل صالح يبادى حق الحق
وحق الخلق فيموتوا فيخلط فيهم مولود اى يحدث بعد موته فيسبون
باسمه الا خلفهم الله تعالى بالحسن قال الشيخ اى البركة التى كانت في ذلك
الصالح الى آخره ابن عساكر عن علي امير المؤمنين * (ما من ليل ولا نهار
قال المناوى الذى وقعت عليه في مسند الشافعى ما من ساعة من الاوقات

او نهار الا السماء تمطر فيها اى في تلك الساعة المصريح بها في بعض
 الروايات يصرفه الله حيث يشاء من ارضه يعني المطر لا ينزل ينزل الله
 من السماء لكنه يرسله الى حيث شاء من الارض قال الترمذي روى
 ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف
 فيه البلاد الشافعي عن المطلب بن عبدالله بن حنبل الخ روى تابعي
 روى عن ابي هريرة فهو مرسل * (ما من مؤمن من الاوله بابان في السماء
 بات يصعد منه عمله وبات ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه قال
 المناوي تمامه فذلك قوله تعالى فما بك عليهم السماء والارض (ت) عن
 انس * (ما من مؤمن يعزى اى يسلى اخاه بمصيبة بان عمله على الصبر
 عليها الا كساه الله تعالى من حلال الكرامة يوم القيامة فيه ان التعزية
 سنة وانما لا تختص بالموت (هـ) عن عمرو بن حزم الخ روى قال النووي
 اسناده حسن * (ما من مسلم ياخذ مضجعه بقر سورة من كتاب الله
 الا وكل الله به ملكا يحفظه فلا يقر به شيء يؤذيه حتى يهت متى هب
 (جم) عن شداد بن اوس * (ما من مسلم خرج الكافر بموت له ثلاثة
 في رواية ثلاث وهو شائع لان المترحم وف من الولد ل المناوي
 اولاد الصلب لم يبلغوا الجنة اى سين التكليف الذي يكتب فيه الاثم
 وفسر الخت في رواية بالذنب وهو مجاز من تسمية المحل بالحال وقال
 الراغب عبر بالخت عن الذنوب اى تلغوه من باب الجنة الثمانية زاد
 النسائي لا ياتي بابا من ابوابها الا وجد عند يسفي ففتحها من ابوابها
 شاء دخل (حم) عن عتبة بمشاة فوفية ابن عبد السلي واسناده حسن
 * (ما من مسلم ينظر الى امرأة اجنبية اول رمقه بفتح الراء وسكون
 الميم اى اول نظره يقال رمقه بعينه رمقا اطال النظر اليه ثم يغض
 بصره يكتب عنها الا احدث الله له عبادة يجده خلواتها في قلبه لانه
 لما لم يصبر على محاسنها وجب الفضل فاذا امثل الامر فقد قمع
 نفسه عن شهواتها فجزى باعطائه نورا يجده به خلوة العباد

رواه
 اى الى ان
 يستسقى
 من قومه
 متى يستسقى
 هـ ماوى

(حم طيب)

(حطاب) عن أبي امامة وضعفه المنذري * (ما من مسلم يزرع زرعاً
 أو يحرث غرساً فيأكل منه طيراً أو إنساناً أو بهيمة إلا كان له أي بالأنكل
 صدقة ظاهرة وإن أثمر الأكل وقال المناوي أن لم يضمه الأكل (حرق) عن
النس بن مالك * (ما من مسلم يصيد به أذى بالنور شوكه فافوقها
 إلا حط الله تعالى به أي بسبب ما يصيد به سيئانه كما تحط البقرة ورقها
 (ق) عن ابن مسعود * (ما من مسلم يشاك بشوكه فافوقها إلا كتب الله
 له بهادرحة أي منزلة عالية في الجنة ومحيت عنه بها خطيئة (م) عن
 عائشة * (ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله بها حسنة
 وحط عنه بها خطيئة ظاهرة يشمل من شاب وهو صغير السن ولا يشمل
 من طعن في السن ولم يشب (د) عن ابن عمر * (ما من مسلم يبيت
 على ذكر الله تعالى من نحو قراءة وتكبير وتحميد وتسبيح طاهراً
 يعني عن الحديثين واللبث فيتعارفان منقلة ورأى مشددة وبالرفع
 أي يشبه من فرشته مع صوت أو هو معنى يتم طي من الليل أي وقت كان
 قال العلقمي قال بعضهم ولعل هذه فضيلة مختصة بنوم الليل دون النهار
 لقوله يبيت ولقوله من الليل فيقال الله تعالى خيراً من امر الدنيا والآخرة
 إلا أعطاه آية (حم) عن معاذ بن جبل وأسناده حسن * (ما من
 مسلم كما مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرفة (ت)
عن ابن عباس * (ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما
 إلا أدخلته الجنة أي أدخله قيامه بهما والاحسان إليهما الجنة أي
 مع السابقين أو بغير عذاب (ج) عن ابن عباس * (ما من
 مسلم يعقل ذنباً إلا وقفه الملك أي الحافظ الموكل بكتابة السيئات
 عليه بأمر صاحب اليمن له بذلك ثلاث ساعات فإن استغفر الله تعالى
 من ذنبه أي طلب منه مغفرة لم يوقفه أي لم يكتبه عليه ولم يعذب
 يوم القيامة على ذلك الذنب وفي حديث آخر أن كاتب الحسنات يؤمر
 بالزبط من ثلاث ساعات (ك) عن أميرة العريمية وهو حديث صحيح

* (ما من مسلم يضرب في جسده بشئ من الامراض او العاهات
 الا امر الله تعالى المغفرة يعني كاتب اليمين فقال اكتبوا العبدى في كل يوم
 وليلة من الخبز ما كان يعمل مادام محيوسا في وثاقى اى قيدي والوثاق
 بالكسر القيد والحبل ونحوه (ك) عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث صحيح
 * (ما من مسلم يظلم مظلمة يفتح اللدم وتكسر فيقاتل عليها من عليها
 ظلمه فيقتل بسبب ذلك الا قتل شهيدا فهو من شهداء الآخرة (حم) عن
 ابن عمرو بن العاص * (ما من مسلم يعود مريضاً زاد في رواية مسلماً
 لم يحضره اجله فيقول في دعائه له سبع مرات اسأل الله العظيم رب
 العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي من مرضه ذلك (ت) عن ابن عباس
 واسناده حسن * (ما من مسلم يلبى الا لبي ما عن يمينه وشماله اى للملئ
 من حجر او شجر او مد رحى تنقطع الارض من ههنا وههنا اى الى منتهى
 الارض من جانب الشرق الى منتهى الارض من جانب الغرب يعني
 يوافقه في التلبية كل رطب ويابس في جميع الارض (ت هـ ك) عن سهل
 ابن سعد الساعدي واسناده صحيح * (ما من مسلم يموت يوم الجمعة
 اول ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر وال المناوى بان لا يسأل
 في قبره انتهى وهذا خلاف ظاهر الحديث والذي اعتمد الزيادة ان
 السؤال في القبر عام لكل مكلف الا شهيد المعركة وما ورد في جماعة
 من انهم لا يسألون محمول على عدم الفتنة في القبر اى يسألون ولا يقنن
 (حم) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن * (ما من مسلمين
 رجلين او امرأتين يلتقيان في تصالفاً زاد ابن السني وشكرا ان
 بوذ ونصيحة الا غفر لها قبل ان يتفرقا فيحسن ذلك (حم دت) والضم
 عن البراء وهو حديث حسن * (ما من مسلمين يموت لهما وفي رواية
 بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثاً اى حداثيت عليهم فيه الحنث وهو
 الاثر الا اذا علم الله الجنة اى ولم يتسهم النار الا نخلة القسم بفضل
 رحمته اياهم اى بفضل رحمة الله الاولاد وذكر العدد لا ينافي خصوص

ذلك في اثنين (احد حب) عن ابي ذر واسناده صحيح * (ما من مصل
 آله وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها اى اتي بها تامة الشرط
 والاركان والسنن عرجا بها وان لم يتمها بان اخل بشرط او ركن ضربا
 بها وجهه كناية عن خيبته وعزمه (قط في الافراد عن عمر * (ما من
 مصيبة قال الكرمانى المصيبة في اللغة ما ينزل بالانسان مطلقا اى
 من خير او شر وفي العرف ما ينزل به من مكروه خاصته وهو المراد هنا
 تصيب المسلم قال العلقمي وفي رواية مسلم من طريق مالك وتونس جميعا
 عن الزهري ما من مصيبة يصيب بها المسلم آله كفر الله بها عنه ذنوبه
 حتى الشوكة قال العلقمي يجوز وفيه الحركات الثلاث فالجزمعنى الغاية اى
 انتهى الى الشوكة او بالعطف على لفظ مصيبة والنصب بتقدير عامله
 اى حتى وجدانه الشوكة والرفع عطفا على الضمير في تصيب وسكت
 عن احتمال العطف على الضمير الجوزم بها ليا وكونها ابتداءية تشاكها بضم
 اوله اى تشوكة غيره بها قال ابن التين حقيقة هذا اللفظ يعنى قوله
 تشاكها اى يدخلها غيره قلت ولا يلزم من كونه الحقيقة ان لا يراد
 به ما هو اعم من ذلك حتى يدخل ما اذا دخلت هى بغير ادخال احد
 هذا الحديث تعقب على الشيخ عز الدين بن عبد السلام حيث قال ظن بعض
 الجمل ان المصائب ما جاوز وهو خطأ صريح فان الثواب والعقاب
 انما هو على الكسب والمصائب ليست منه بل الاثر على الصبر والرضى
 ووجه التعقب ان الاحاديث الصحيحة صريحة في ثبوت الاجر بمجرد
 حصول المصيبة واما الصبر والرضى فقد رزائد يمكن ان يثاب
 عليه ما زيادة على ثواب المصيبة قال القرافى المصائب كفارات جزما
 سواء اقرن بها الرضى ام لا لكن ان اقرن بها الرضى عظم التكفير
 والاقل كذا قال والتحقيق ان المصيبة كفارة لذنب يوازىها وبالرضى
 يوجز على ذلك فان لم يكن للمصيبة ذنب عوض عن ذلك من الثواب
 بما يوازىه وزعم القرافى انه لا يجوز لاحد ان يقول للمصائب جعل الله

هذه المصيبة كخاوة فسؤال التكفير طلب للحصول الحاصل وهو اساءة
 ادب على الشارع كذا قال وتعقب بما ورد من جواز الدعاء بما هو واقع
 كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال الوسيلة واجبت عنه بات
 الكلام فيما لم يرد فيه شيء وأما ما ورد فهو مشروع لثبات من اعتل الأمر
 فيه على ذلك قالت عائشة طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع فجعل يقبلني
 على فراشه ويشكي فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال ان الصالحين
 يشدد عليهم ثم ذكره (حرق) عن عائشة * (ما من ميت تصلي عليه
 اى جماعة من الناس المسلمين الا شفّعوا فيه بالبناء للجحيم اى قبلت
 شفاعتهم فيه وتقدم في رواية التقييد بالاربعين وفي الأخرى بمائة
 (ت) عن ميمونة ام المؤمنين واسناده حسن * (ما من نبي يموت الا
 خبر بالبناء للمفعول اى خيره الله بين الدنيا والآخرة اى بين الإقامة
 في الدنيا والرحلة الى الآخرة لتكون وفاته على الله وفات محب مخلص
 (هـ) عن عائشة باسناده حسن * (ما من نبي يموت في قبره الا
 اربعين صباحا قال المناوى قال البيهقي اى فيصبرون كسائر الاحياء
 يكونون حيث يكونهم الله تعالى وتنام الحديث عند محرابه الطبراني حتى
 يرد اليه روحه ومريت ليلة اشري بي بموشى وهو قافر يصلى في قبره انتهى
 وروى كافة اهل المدينة ان جدار قبر النبي المصطفى لما تهدم ايام خلافة
 الوليد بدت لم قدم فخرجت الناس خوفا ان يكون قدم الرسول فقال
 ابن المسيب جثة الانبياء لا تقم في الارض اكثر من اربعين يوما ثم
 ترتفع فجاء سالم فعرفها انها قدم عمر جداه وقال الشيخ وفي المواهب
 الوفاة بلفظ ثم يقوم بين يدي الله تعالى يصلى حتى ينفع في الصور
 (طبراني) عن انس وهو حديث حسن لغيره * (ما من يوم الا يقسم
 فيه بالبناء للجحيم اى تقسم الملائكة باقررتهم مناقيل من بركات الجنة
 في الغرات اى نهر الغرات المشهور وهذه المناقيل ثيل وجيليل ابن مروان
 في تفسيره عن ابن مسعود * (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بالنسيب

عوض عن المضاف اليه اى من بطنه وفي نسخة التصريح به قال المناوي
 لان امتلاء من الطعام يفضي الى فساد الدين والدنيا امر فغالب
 الامراض تنشأ عن كثرة الاكل وادخال الطعام على البدن قبل هضم
 بحسب يسكون الستين بين آدم اى يكفيه اكلات قال المناوي بفتح
 جمع اكلة بالضم وهي اللقمة اى يكفيه هذا القدر في سد الرق وامسا
 القوة وقال العلقمي بضم الهاء والكاف جمع اكلة بالضم وهي اللقمة يقن
 صلبه اى ظهره فان كان لا محالة من التماوز عما ذكر فليكن اثلاثا
 فثلاث يجعله لطعامه وثلاث لشربه وثلاث يدعه لنفسه بفتح الفاء قال
 العلقمي فاذا توسط في الغذاء وتناول منه قدر الحاجة وكان معتد
 في كميته وكيفيته كان انتفاع البدن منه اكثر من انتفاعه بالغذاء الكمي
 ومراتب الغذاء ثلاثة احدها مرتبة الحاجة والثانية مرتبة الكفاية والثالثة
 مرتبة الفضيلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكفيه لقيمات يقن صلبه
 فلا تسقط قوته ولا تضعف معها فان تجاوزها فلياكل في تلك بطنه
 ويلع الثلث الآخر للماء والثلث للنفس وهذا من انفع ما للكبد والقلب
 فان البطن اذا امتلأ من الطعام ضاق على الشراب فاذا ورد عليه
 الشراب ضاق على النفس وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة
 حامل الحمل الثقيل والشبع المفرط يضعف القوى والبدن وانما يقوى
 البدن بحسب ما يقبل من الغذاء بحسب كثرة ولما كان في الانسان
 جزء ارضي وجزء مائي وجزء هوائي قسم النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
 وشراية ونفسه الى الاجزاء الثلاثة فان قيل فآين الخطا ناريت
 قيل في هذه المسألة خلافة من الناس من يقول ليس في البدن جزء نار
 وعليه طائفة من الاطباء وغيرهم ومنهم من اثبت اهوا قال المناوي
 تنبيه ليرعبوا مقدار تلك البطن وقد بين الغزالي حيث قال ينبغي
 ان يقنع بنصف مئة كل يوم وهو ثلث البطن قال وكذا كان عمر وجاعة
 من الصحابة قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق

السالكين المسافرين الى الله تعالى (حزب هـ) عن المقدم بن معاذ كـ
 قال كـ صحيح * (ما نخل والدولة اي ما اعطاه عطية افضل من ادب
 حسين قال المناوي اي من تعليمه ذلك ومن تاديبه بخوتونج وتهديد
 وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك
 الى رتبة الملوكة قال الاضمي قال لي اعرابي ما حرقك قلت الادب قال
 نعم الشيء فعليك به فانه ينزل المملوك في حد الملوكة (ت ك) عن عمرو
 ابن سعيد بن العاص * (ما نفقني مال قط ما نفقني مال ابى بكر الصديق
 وتمامه في ابوبكر وقال هل انا وما في آية لك يا رسول الله (حمد هـ) عن
 ابى هريرة واسناده صحيح * (ما نفقت صدقة من مال من زائدة اي
 ما نفقت صدقة مالا او صلة لم نفقت ما نفقت شيئا من مال
 بل تزيد في الدنيا بالبركة فيه ودفع المفاسدات عنه وفي الآخرة يا جزال
 الأجر وما زاد الله عبدا بعفو اي بسبب عفوه الآية قال العلقمي قيل في
 الدنيا وقيل في الآخرة وما تواضع احد لله الا رفعه الله فيه قولان ايضا
 قال النووي وقد يكون المراد الوجهان معا في الامور الثلاثة والتواضع
 الانكار والتذلل ونقيضه الكبر والترفع والتواضع يقتضي تواضعا
 له فان التواضع له هو الله او من امر الله بالتواضع له كالرسول والامام
 والحاكم والعالم والوالد فهذا التواضع الواجب المحمود الذي يرفع الله به
 صاحبه في الدنيا والآخرة واما التواضع لساير الخلق فلا يصل فيه انه
 محمود فيه ومنذوب اليه ومغوي فيه اذا قصد به وجه الله تعالى ومن
 كان كذلك رفع الله قدره في القلوب وطيب ذكره في الأفواه ورفع درجته
 في الآخرة واما التواضع لاهل الدنيا ولاهل الظلم فذلك هو الذل الذي
 لا عز معه والحسنة التي لا رفعة معها بل يترتب عليها ذل الآخرة وكل
 صفة خاسرة نفوذ بالله من ذلك (حم م ت) عن ابى هريرة * (ما وضعت
 قبلة مشيدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة فوضعتها وانا انظر
 الى الكعبة وهذا من معجزاته الزرين بكاري كتاب اخبار المدينة

عن ابن شهاب مرسلًا وهو الزهري * (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح
 فيه من عظم لم يكن فأنه نعمة وموهبة من الله وكرامة (طس ج) عن ابن عمر
 باسناد صحيح * (ما يحمل المؤمن أن يشهد إلى أخيه في الإسلام بنظره بقوة
 فإن أيداه المؤمن حرام ونبه بحزمة النظر على حرمة ما فوقه بالأولى ابن
 المبارك في الزهد عن حمزة بن عبيد مرسلًا * (ما يخرج رجل إلى إنسان
 شيء من الصدقة حتى يفتك عنها إلى بفتح اللام سبعين شيطانًا لأن
 الصدقة يقصد بها رضي الله تعالى والشیاطين بصدد دمع الآدي
 من ذلك (حرك) عن بريدة باسناد صحيح * (مانع الحديث أهله كحدته
 غير أهله في كونهم في الأثم سواء بسبب إضاعة العلم (فر) عن ابن مسعود
 * (مانع الزكاة يكون يوم القيامة في النار خالدا فيها أن منعها جاحدا
 وجوبها وحتى يظهر من خيانتها أن لم يحذ وجوبها قال المناوي وفي
 حلية الأبرار للتوحي أن الله تعالى ينزل في كل سنة تسعين وتسعين لعنة
 لعنة على اليهود ولعنة على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة
 (طس) عن النبي قال الشيخ حديث حسن * (مثل الإيمان مثل القمص
 قميصه مرة وتنزعه مرة قال في مختصر النهاية قميصه قميص البسمة
 أياها لأن الإيمان نوره يضيء على القلب فاذا أوجته الشهوات خالت
 بينه وبين النور فحجب عن الرب فاذا تاب راجعه النور ابن قانع في
 المعجم عن والد معدان بفتح الميم قال الذهبي حديث منك * (مثل البخل
 والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان بضم الجيم وشدة الموحدة وروى
 بنون من حديد من ثديهما بضم المثناة وكسر الدال المهملة ومثناة
 تحتية مشددة جمع ثدي إلى تراقيهما جمع تر قوة العظم المشرف على أعلى
 الصدر فاما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سبغت بفتح المهملة وموحدة
 مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت على جلده حتى تحق بضم المثناة
 الفوقية وخاء مفعلة ساكنة وقاو مكسورة أي تستر سانه بفتح الموحدة
 ونون أصابعه ويعفو بالنصب اثره محركا أي تحوثر مشبهه

يقال عفت الذار اذا عطاها التراب والمعنى ان الصدقة تستر خطاياها
 كما يعطى الثوب الذي يجرى على الارض اثر صاحبه اذا مشى يمرور الذيل عليه
 واما الخيل فلا يريد ان ينفع شيئاً الا لزقت بكسر الزاى الى القصبة
 كل حلقة بشكون الا مكنها قال العلقمي في رواية مسلم انقبضت وفي
 رواية همام عصب كل حلقة مكانها وفي رواية سلمان عند مسلم قلصت
 فهو يوسقها فلا تنسع قال العلقمي قال في الفتح قال الخطابي وغيره هذا
 مثل ضرب النسيء على الله عليه وسلم للخيل والمتصدق فشبههما برجلين
 اراد كل واحد منهما ان يلبس درعاً ليستتر به من سلاح عدوه فصبر
 على رأسه ليلبسها والدروع اول ما تقع على الصدر والتدين الى ان
 يدخل الانسان يديه في كمها فجعل المنفق المتصدق كمثل من لبس درعاً
 سابغة فاسترسلت عليه حتى استتر جميع بدنه وجعل الخيل كمثل رجل
 نلت يده الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه فلزمت ترقوته
 وهو مقل قلصت اي تضاممت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا هم
 بالصدقة انفق لها صدره وطابت نفسه فوسعت في الانفاق
 والخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه فضاق صدره
 وانقبضت يده ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (حم ق ن)
 عن ابي هريرة * (مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر
 الله فيه كمثل الحي والميت قال العلقمي هذه رواية مسلم ورواية البخاري
 مثل الذي يذكر ربه عز وجل ثم قال هذا اللفظ نوارد عليه جمع من الحفاظ
 وهو يدل على ان الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو ساكن
 لا المسكن وان اطلاق الحي والميت في وصف بيت انما يراد به ساكن
 البيت فشبهه بالذكر بالحي الذي هو ظاهر متزين بنور الحياة وباطنه
 بنور المعرفة وغير الذكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل
 وقيل موضع التشبيه بالحي والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه والضرر
 لمن يعاديه وليس ذلك فالميت (ق) عن ابي موسى الاشعري *

* (مثل المجلس على وزن فعيل الصالح والمجلس الشؤ كمثل من زيادة الكاف
 او مثل صاحب المنك ورواية حامل بكسر الميم المعروف وكبر الحداد بكسر
 الكاف بعدها تحتية ساكنة معروف وحقيقته البناء الذي يركب عليه الرق
 والرق هو الذي ينفتح فيه فاطلق على الرق اسم الكبر فجاز المجاورة له وقيل
 الكبر هو الرق نفسه واما البناء فاسمه الكور لا يعدمك من صاحب المنك
 بفتح اوله وكذلك الدال من العدم النفع والضراى لا يعدوك تقول ليس
 يعدمى هذا الامر اى ليس يعدو في وفي رواية ابى زيد يضم اوله وكذلك
 اى لا يعدمك صاحب المنك اخذى الحصلتين اما شتى او تعدت
 وكبر الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثا قال العلقمي ولم
 يتعرض لذكر البيت في رواية ابى اسامة وهو اوضح وفي الحديث النهى
 عن مجالسة من يتوذى بمجالسته في الدين والدنيا او الترغيب بمن ينفع
 بمجالسته فيما رخ، عن ابى موسى الاشعري * (مثل المجلس الصالح كمثل
 العطار ان لم يظفك من عطره اصابك من ريحه مقصوده الارشاد
 الى مجالسة من ينفع بمجالسته في نحو دين وحسن خلق والتحذير من
 ضده (دك) عن النس واسناد صحيح * (مثل المرأة الرافلة في ثياب الزينة
 اى المتبخرة فيها في غير اهلها اى بين من يحرم نظرها اليها كمثل من زيادة
 الكاف او مثل ظلة يوم القيامة قال المناوي اى تكون يوم القيامة كأنها
 ظلة لا نور لها الضمير للمرأة قال الديلمي يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها
 قال في النهاية ترفل في ثوبها اى تتبختر والرفل الرمل ورفل ازاره اذا
 سلكه وتبختر فيه (ت) عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية
 * (مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار بفتح الهاء وشكونها عذب بالعين
 المهملة والدال المعجمة والموحدة قال العلقمي قال في النهاية الماء العذب
 هو الطيب الذي لا ملوحة فيه اه قل وفي رواية مسلم نهر جار
 نهر قال شيخنا تبع للتوى بفتح العين المعجمة وسكون الميم وهو الكثير وقال
 في النهاية والغمر بفتح العين وسكون الميم الكثير اى يغمر من دخله غمرة

فلما الأولى رواية الامام احمد بن حنبل على باب احدكم اشار به بتهويله وقرب
 تناوله يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما استغفها مائة في محل نصب لقوله
 فما يبقى بضم اوله وكسر ثالثة وقد مر عليه لان الاستغفار له الصبر ذلك
 من الدنس بالخروج الوسخ قل في النهاية الدنس الوسخ وقد دس الثوب الوسخ
 قال المناوي فائدة التمثيل التاكيد وجعل المعقول كالحسوس حيث شبه
 المذهب المحافظ عليها بحال مغتسل في نهر كل يوم خمسًا مجاميع ان كلامها
 ينزل الاقدار او وظاهر الحديث انه شبه الصلاة بالنهر فالصلاة تنزل
 الذنوب وهي غير محسوسة والنهر ينزل الوسخ وهو محسوس (هـ) عن
 جابر بن عبد الله باسناد حسن * (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير
 ونسب نفسه كمثل السراج يضي للناس في الدنيا ويحرق نفسه بنار
 الآخرة (ط) والصبا عن جندب باسناد حسن * (مثل القلب كمثل
 الريشة تغلبها الرياح بفلاة كيف شاءت قال العلقمي المثل هنا بمعنى الصفة
 لا القول السائر والمعنى صفة القلب العجيبة الشأن وورود ما يرد
 عليه من عالم الغيب وسرعة تغلبه كصفة ريشة واحدة تغلبها الرياح
 بارض خالية من الغيران فان الرياح اشد تأثيرا فيها منها في الغيران
 (هـ) عن ابي موسى قال الشيخ حديث حسن * (مثل الذي يفتق في رواية
 يتصدق عند الموت اي عند اختصاره كمثل الذي يهدى اذا شبع
 ظاهره الصدقة بما يحتاج اليه افضل من الصدقة بما لا يحتاج اليه
 لئلا ان نقول لا نسلم ان هذا هو الظاهر لان الفضول تأخير اعتاد
 ما لا يحتاج اليه الى اختصاره لكن يشكل عليه تشبيهه بالمهدي اذا شبع
 (موت نك) عن ابي الدرداء وهو حديث حسن * (مثل الذي يتعلم العلم
 ثم بعد تعلمه لا يحدث به من يستحقه كمثل الذي يكثر الكفر فلا ينفع
 منه في كون علمه وبالآ عليه يوم القيامة (طس) عنه ابي هريرة * (مثل
 الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره
 كالذي يكتب على الماء قال المناوي لانه في الصغر خال عن الشواغل

وما صادق قلباً خالياً تمكن منه فالكبير أوفر عقلاً لكنه أكثر شغلاً (ط)
 عن ابي الدرداء باسناد ضعيف * (مثل الذي يجلس يستمع الحكمة حتى كلما
 منع من الجهل وزجر عن القبيح ولا يجدت عن صاحبه شيء بشر ما يستمع
 كمثل رجل اتى راعياً فقال يا راعي اجز راعي بشاة من غنمك اى اعطى
 شاة اجزها اى اذبحها قال اذهب فخذ باذن خيرها اى الغنم شاة
 فذهب فاخذ باذن كلب الغنم فهذا مثله في كونه اثر الضار على النافع
 (حم) عن ابي هريرة قال العلقمي بجماله علامة الحسن * (مثل الذي يتكلم
 يوم الجمعة والا مام بخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كذاباً كباراً من كتب
 العلم فقومشى بها ولا يدرى منها الا ما يمر بجنبه وظهوره من الكد والتعب
 والذي يقول له انصت لاجمعة له اى كاملة مع كونها صحيحة فالكل
 في حال الخطبة مراعى عند الائمة الثلاثة ومكررة عند الشافعي (حم) عن
 ابن عباس باسناد حسن * (مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
 اى ينهلها ولا يحلم اعلى العمل بما علم كمثل الغنم التي تضيء للناس وتغرق نفسها
 هذا مثل ضربه لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد (طب) عن ابي بصير
 برأى ثور زاي الاسلي * واسناده حسن * (مثل الذي يبيع قومه على
 غير الحق كمثل بغير تردى وهو يجر بالبناء للمفعول بذنبه معناه انه وقع
 في الائم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر فصار ينزع بذنبه ولا يمكنه
 الخلاص (هق) عن ابن مسعود * (مثل الذين يغفرون من اثمى
 ويتخذون الجعل يتقوون به على عدوهم مثل امروئى ترضع ولدها
 وتأخذ اجرها قال المناوى فالاستجار على الغزو صحيح وللغازى اجرته
 وثوابه اهو وقال صاحب البيهجة للامام ان يكثرى للغزو اهل الذمة
 قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري في شرحه عليها وخرج باهل الذمة
 المسلمون فليس للامام ولا غيره ان يكثر بهم لذلك لانه يقع عنهم (د) في
 مراسيله (هه) عن جبير بن نفير بالتصغير وسلا هو المضرمي *
 * (مثل المؤمن الكامل الايمان كمثل العطار ان كاسه نفعك وان

ما شبهه نفعلك وإن شاركته نفعلك فعاشرة المؤمن الكامل الإيمان
 تنفع في الدارين (طب) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن
 * (مثل المؤمن الكامل الإيمان مثل النخلة ما أخذت منها من شيء نفعلك
 وجه الشبه أن أصل دين الإسلام ثابت وإن ما يصدر عنه من العلوم
 والخير قوة للأرواح مستطاب وإنه لا يزال مستورا بدينه وإنه ينفع
 بكل ما يصدر عنه حيا وميتا) قال بعضهم وجه الشبه بينه أكثر
 خبرها كما تقدم في حديث أخبرني بشجرة تشبه الرجل المسلم (طب) عن
 ابن عمر وأستاذ صحيح * (مثل المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه كمثل
 البنيان يشد بعضه بعضا فيه الحث على إفشاء السلام) (خط) عن أبي
 موسى الأشعري * (مثل المؤمن الكامل الإيمان كمثل النخلة بجاء من ملة
 لا تاكل إلا طيبا ولا تصنع إلا طيبا وجه الشبه بينهما كثرة النفع والنزاهة
 عن القاذورات (طبيب) عن أبي زرير قال المناوي مصغر العقل
 بأستاذ ضعيف * (مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وتقوم أحيانا
 أي يحصل له الأمراض والمصائب أحيانا ويخلو منها أحيانا) (ع) والضيا
 عن ابن عباس مالك بأستاذ ضعيف * (مثل المؤمن كمثل السنبلة تستقيم
 مرة وتخر مرة) ومثل الكافر مثل الآرة بفتح الحرف وفتح
 الراء المهملة ثم زاي على ما ذكره أبو عمرو وقال أبو عبيدة بكسر الراء فاعلة
 وهي الثابتة في الأرض وقيل يسكون الراء بشجر الصنوبر لا تزال
 مستقيمة حتى تخر ولا تشعر فالمؤمن لا يخلو من بلا يصيبه فهو
 يميله تارة كذا وتارة كذا لأنه لا يطيق البلاء ولا يفارق ولنا في على
 حالة واحدة (حمر) والضيا عن جابر * (مثل المؤمن مثل الخامة بخامة
 وخفة الميم هي الطاقة الغضة اللينة التي لم تشد من النبات تخمر
 تارة وتصفى أخرى والكافر كالآرة بفتح الراء شجرة الأرض وسكونها
 شجرة الصنوبر (حمر) عن أبي بن كعب * (مثل المؤمن كمثل خامدة الزرع
 من حيث انتهى الريج كفتها قال العلقمي وفي رواية كفتها الريج بفتح الكاف

والهزة اى امانتها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاد وبضم
 المشاة التحية وسكون الكاف وهمز آخره ومثل الفاجر اى الكافر كالارزة
 صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء اى فى الوقت الذى سبقت رآته
 ان يقصمها فيه ومعنى الحديث ان المؤمن كثير الآلام فى بدنه او اهله او ماله
 وذلك مكفر لسيئاته ورافع لدرجته واما الكافر فقليلها وان وقع به شئ
 لم تكفر سيئاته بل يؤتى بها كاملة يوم القيامة (ق) عن ابى هريرة * (مثل
 المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة بضم الهزة والراء مشددا للجيم
 وقد تخفف وقد تزداد نونا ساكنة قبل الجيم ريجها طيبة وطعمها طيب
 وجزمها كبير ومنظرها حسن وملسها لين ومثل المؤمن الذى لا يقرأ
 القرآن كمثل التمرة فوقية لاريج لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى
 لا يقرأ القرآن كمثل الخصلة ليس لها ريج وطعمها مر المقصود بضم المثل
 بيان علو شأن المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شأن المنافق وانحطاط
 عمله (حم ق م) عن ابى موسى الاشعري * (مثل المؤمن مثل الخلة بجاء مملو
 ان اكلت اكلت مليا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود غر
 بنون وخاء معجبة اى بال لم تكسر لضعفها ومثل المؤمن مثل سبيكة
 الذهب ان نغت عليها احمرت وان وزنت لم تنقص (هب) وكذا احمد
 عن ابن عمرو بن العاص واسناد احمد صحيح * (مثل المؤمن كالبنت وفى
 نسخة ومثل المؤمن كالحرب فى الظاهر فاذا دخلته وجدة مؤنقا قال
 الشيخ بالبناء للجهول بضم الميم وفتح الهزة وتشديد النون آخره قاف اى
 فزينا محسنا وقل المناوى معجبا حسنا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف
 بالتشديد المخصص بعجب من رآه وجوفه ممتلى نسا وهذا تمثيل حق
 لآثر الشبهة بساحته (هب) عن ابى هريرة واسناد حسن * (مثل
 المؤمنين الكاملين فى الايمان فى توادهم بنشد يد الدال مضدر نواد
 اى تحابب وترأحمهم اى تلاطفهم وتعاطفهم اى عطف بعضهم على بعض
 مثل الجسد الواحد بالنسبة لجميع اعضائه وجه الشبه التوافق والتبوع

قوله بوى
 فى المناوى
 بال بدله

والراحة اذا اشتكى منه اى مرض عضو تداعى اى دعى بعضهم بعضاً
الى المشاركة فى الالم له سائر الجسد اى باقيه بالسهر يفتح الهاء ترك النون
لان الالم يمنع النوم والحى لان فقد النوم يشترها قال ابن ابي جرة شبه
صلى الله عليه وسلم الايمان بالجسد واهله بالاعضاء لان الايمان اصل
وفروعه التكليف فاذا اخل المؤمن بشئ من التكليف شأن ذلك الاختلال
الاصل وكذلك الجسد اصل كالشجرة اذا ضرب غصن من اغصانها
اهتزت الاغصان كلها بالتحريك والاضطراب او فالؤمن الكامل اذا
حصل للمؤمنين مصيبة تالم لها كما يتالم الجسد لنا لم بعض اعضائه (حم)
عن النعمان بن بشير * (مثل المجاهد فى سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد فى
سبيله اشار به الى اعتبار الاخلاص والجملة مقترضة بين ما قبلها وما
بعدها كمثل الصائم القائم الدائم شبهه به فى نيل الثواب فى كل حركة وسكون
كما يفيد قوله الذى لا يفتر ساعة من صيام ولا صدقة اى لا يفتر عما
من العبادة فاجره مستمر وكذلك المجاهد لا يضع ساعة من ساعاته بغير
ثواب حتى يجمع وتوكل الله تعالى للمجاهد فى سبيله اى تكفل له كفاي رواية
ان توفاه ان يدخله الجنة قال العلقمي قال القاضى يحتمل ان يريد عند
موته كما ورد فى الشهداء وان يريد عند دخول السابقين ومن لا حسب
عليهم او يرجعه سالماً مع اجر او غنمة قال العلقمي قيل او بمعنى الواو
وقيل مع اجر ان لم يغنم او غنمة ان غنم وقال المناوى مفهومه ان لا اجر
مع الغنمة وليس مراداً (ق ت ن) عن ابي هريرة * (مثل المرأة الصالحة
فى النساء كمثل الغراب الاعصم وهو الذى اخذى رجليه بيضاء قال
العلقمي ووصف النبي صلى الله عليه وسلم الغراب الاعصم بهذه الصفة
وقيل هو الابيض الجاحين وقيل الابيض الرجلين اراد قوله من يدخل الجنة
من النساء لان هذا الوصف فى الغرابان عزيز قليل (طب) عن ابي امامة
ياستاد ضعيف * (مثل المنافق كمثل الشاة الغائرة بعين مرملة المترددة
المتخيرة بين الغنمين اى القطيعين من الغنم تعير الى هذه مرة وهذه مرة)

ائى تعطف على هذه وعلى هذه لاتدعى ايها تتبع وكذلك المنافق لا يستمر
 بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم انا منكم (حمرن) عن ابن عمر
 ابن الخطاب * (مثل ابن آدم قال المناوى بضم الميم وسنة المثلثة مكسوة
 ائى صور ابن آدم والى جنبه تسعة وفي نسخة تسع وتسعون مئة ائى موتا
 يعنى ان اصل خلقه الانسان شانه ان لا يفارقه البلاء كما قيل البلاء يا
 اهداف المنايا ان اخطاتك تلك المنايا على الذرة جمع مئة وهى الموت
 والمراد به هنا ما يؤدى اليه من اسبابه وقع فى الهوى حتى يموت ائى ذكر الموت
 الذى لا دواء له بل يستمر به الى الموت (ت) والضياء المقدسى عن عبد الله
 ابن الشخير قال ت حسن * (مثل اصحابى فى امتى مثل الملح فى الطعام يجامع
 الاصلاح اذ بهم صلاح الدين والدنيا كما لا يصلح الطعام الا بالمح بحسب
 الحاجة الى القدر المصلح له (ع) عن انس قال العلقمى بجمانبه علامة الحسن
 * (مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره قال العلقمى لا محل لهذا
 الحديث على التردد فى فضل الاول على الاخير فان القرون الاول ثم فخر
 على سائر القرون من غير مزية ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وانما المراد
 نفعهم فى بث الشريعة فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولاحقها اولها
 وآخرها بالخيرية اه وقال المناوى نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة
 فى الخيرية واراد به نفى التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية
 وفضيلة توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب المطر لها فائدة فى النماء
 لا يمكن انكارها (حمرن) عن انس بن مالك (حمرن) عن عمار بن ياسر (ع) عن علي
 (طب) عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص واستاده حسن
 * (مثل اهل بيتى زاد فى رواية فيكم مثل سفينة نوح فى رواية فى قومه
 من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق قال المناوى ولهذا ذهب جمع الى ان
 قطب الاولياء فى كل زمن لا يكون الا منهم البرار عن ابن عباس ومن
 ابن الزبير (ك) عن ابى ذر وقال صحيح * (مثل بلل المودن كمثل غلقة بجاو
 مهلة غدت تاكل من الحلو والمر ثم يمشى ائى يصير مخلوكله بالرفع تأكيد

لمرفوع يمسى ولما من تعرض لوجه الشبه من الشراح فيحتمل ان وجه
 الشبه كون ما يخرج منها طيباً وما يصد رُغنه طيباً والله اعلم بمراد
 نبيه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن * (مثل بلعم بفتح كوا
 ابن باعور في بني اسرائيل كمثل امية بن ابي الصلت في هذه الامة في كونه
 امس شعرة وكفر قلبه ابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسل * (مثل منى
 بالتوبين كالرحم هي ضيقة فاذا حملت وسعها الله فكذلك منى صغيرة فاذا
 كان اوان الحج وسعت الحج (طس) عن ابي الدرداء * (مثل هذه الدنيا
 مثل ثوب شق من اوله الى آخره فبقي معلقاً بخيط في آخره فيوشك
 ذلك الخيط ان ينقطع هذا مثل قضية المصطفى للدلالة على نقص الدنيا
 وخسستها وسرعة زوالها (هب) عن انس واسناده ضعيف * (مثل
 ومثل الساعة كقرسي رها ان استبقا ومثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه
 قوم طليعة فلما خشي ان يسبق الاخ بثوبيه مصغراً ثوب بضبط الثوب
 انتم انتم بالبناء للمفعول انا اذاك انا اذاك قال اصل ذلك ان الرجل اذا
 اراد انذار قومه واعلامهم بخوف وكان بعيداً نزع ثوبه وشاربه
 اليهم فاخبرهم بما دهمهم وهو ابلغ في الحياء على التأهب للعدو فكذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم (هب) عن سهل بن سعد الساعدي واسناده حسن *
 * (مثلي ومثلكم كمثل رجل اى صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم
 لما ينجيكم كصفة رجل او قد نارا فجعل وفي رواية فلما اضاءت ماحوله
 جعل الفراش جمع فراشة بفتح الفاء دويبة تطير في الضوء شغفابه وتوقع
 نفسها في النار والجنادب جمع جذب بضم الجيم وفتح الدال وتضم نون
 على خلقة الجراد ويضرب في الليل ضرا شديداً يقعن فيها وهو يذم من عندها
 اى يدفع عن النار والوقوع فيها وانا اخذ قال العلقمي وروى ابو جهمان
 احدهما اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين الدال والثاني فعل مضارع بضم الهمزة
 والاول اشهر وهما صحيحان بحجركم جمع حجرة بضم الميم وسكون الجيم
 معقد الارار يعني انا اخذكم حتى ابعثكم من النار وانتم تغفلون من يد

قال العلقمي روى بوجهين أحدهما فتح التاء والقاء واللام المشددة والثاني
 ضم التاء وإسكان القاء وكسر اللام المخففة وكلاهما صحيح يقال قلت منى وتقلت
 إذا نازعتك للقلت والحرب ثر غلب وهرب ومقصود الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
 مشبه تساقط الجاهلين والخالفين بمقاصيهم وشبهوا بهم في نار الآخرة
 وحرسهم على الوقوع في ذلك مع منعه إياهم وقبضه على مواضع المنع
 منهم بتساقط الغرائس في نار الدنيا لهو أهو وضعف تمييزه فكلاهما محذور
 على هلاك نفسه سماع في ذلك لجملة (حرم) عن جابر بن عبد الله * (فجاء
 الذكر أي أصحابها تنزل عليهم السكينة وتحفهم الملائكة من جميع جهاتهم
 وتغشاهم أي تغلوهم الرحمة ويذكروهم الله على عرشه وفيه شمول استدبر
 القرآن والتفقه في الدين وتعداد نعم الله علينا (حل) عن أبي هريرة
 وأبي سعيد باسناد حسن * (مدارة الناس أي ملاطفتهم بالقول
 والفعل صدقة أي يثاب عليها ثواب الصدقة ولهذا كان من أخلاق
 المصطفى المحافظة على المداراة وبلغ من مداراته أنه وجد قتيلاً من
 أصحابه ففداه بمائة ناقة من عنده وكان من مداراته أنه لا يذمر طعناً
 ولا ينهر خادماً ولا يضرب امرأة واحتمال الأذى يظهر جوهر النفس
 وحمل ذلك ما لم يشبه بمغصبة ولا صارت مداينة (حب طب هب)
 عن جابر بن عبد الله * (مررت ليلة أسري بي على موسى حال كونه قائماً
 يصلي في قبره قال المناوي أي يدعو الله ويشتي عليه ويذكره فالمراد الصلوة
 اللغوية وقيل الشرعية وموت الأنبياء إنما هو راجع لتغييبهم عنا بحيث
 لا ندركهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كما لنا مع الملائكة فإنهم موجودون
 أحياء ولا يراهم أحد من نوعنا إلا من خصه الله بكرامته من أوليائه
 انتهى وقال العلقمي قال النووي فإن قيل كيف يحجون ويلبسون وهم أموات
 وهم في الدار الآخرة وليست دار عمل فاعلم أن للمشايخ وفيما ظهر لنا
 عن هذا الجوبة أحدها أنهم كالشهداء بل أفصل منهم والشهداء أحياء
 عند ربهم يزرعون فلا يبعثون إلا يحجوا ويصلوا كما ورد في الحديث

وان يتقربوا الى الله بما استطاعوا لانهم وان كانوا قد توفوا هم في هذه
الدنيا التي هي دار العمل حتى اذا فنت مدتها وتعبها الآخرة التي هي دار الجزاء
انقطع العمل الوجه الثاني ان عمل الآخرة ذكر و دعاء قال الله تعالى دعواهم
فيها سبحانه الله الوجه الثالث ان يكون هذا رؤيته منام في غير ليلة
الاستراء وفي بعض ليلة الاستراء كذا قال في رواية ابن عمر بنينا انانا ثم رأيتني
اطوف بالكعبة وذكر الحديث في قصة عيسى الوجه الرابع انه صلى الله عليه وسلم
رأى عالم التي كانت في حال حياتهم كيف كانوا وكيف يحرم وتبينهم كما قال
صلى الله عليه وسلم كافي انظر الى موسى وكافي انظر الى يونس وكافي انظر
الى عيسى الوجه الخامس ان يكون اخبر عما اوحى اليه صلى الله عليه وسلم من
افهم وما كان منهم وان لم يره رؤيته عين (حمرك) عن انس بن مالك *
* (ورث ليلة اسرى بي بالملأ الأعلى وجبريل كالحلس البالي من خشية الله
تعالى الحلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام فسبح مملكة السماء الذي يلي
ظهر البعير تحت القتب (طس) عن جابر واسناده صحيح * (ورجل بعض
شجرة على ظهر طريق فقال والله لا نحين لم يقل لا قطع لان الشجرة كانت
ملكاً للغير او مشرة هذا عن المسلمين بابعاده عن الطريق لا يؤذيه
اي لئلا يضربهم فا دخل الجنة اي فبسبب فعله ذلك ادخله الله اياها
مكافاة له على صنعته (حمم) عن ابي هريرة بل هو متفق عليه * (وروا جونا
اولادكم وفي رواية ابناكم بالصلاة المكتوبة وهم ابنا سبع سنين اي
عقب تمامها اي ان ميتروا وله فعند التمييز واضربوهم ضرباً غير مبرح
وجوباً عليها اي على تركها وهم ابنا عشر سنين اي عقب تمامها واعتمد
جماعة من الشافعية ان الضرب يجب بالشرع في العاشرة وذلك ليمروا
عليها ويعتادونها بعد البلوغ واخر الضرب للعشرة لانه عقوبة والعشر
زمن احتمال البلوغ بالاختلاوم مع كونه حينئذ يقوى ويحتمله غالباً
ويجب على الولي ان يعلم الطفل اركان الصلاة وشروطها قبل ان يأمره
بفعلها قال العلقمي و اجرة التعليم في مال الصبي ان كان له مال وله

فعلى الولي وتُعطي من مال الصبي اجرة التعليم للسنن ايظا وعلى السيد
 تعليم مملوكه الكبير ما لا تصح الصلاة الا به وتخليته وقت التعليم وفرقوا
 بينهم في المضاجع التي يناموا فيها اذا بلغوا عشرًا حذرًا من غوائل
 الشهوة واذا فرج احدكم خادمه عنده واجيره فلا ينظر الى ما دون الشرة
 وفوق الركبة فان ما بين الشرة والركبة عورة (حم) والحاكم عن ابن عمر
 ابن العاص * (فر) وابضمتين ابابكر الصديق فليصل بسكون اللام
 الاولى بالناس الظهرا والعصر والعشاء قاله لما ثقل في مرض موته
 (ق ت ه) عن عائشة (ق) عن ابي موسى الاشعري (خ) عن ابن عمر ^{الخط}
 (ه) عن ابن عباس وعن سالم بن عبد الله الاشجعي * (مر) والمعروف
 وانهم اعن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم ولهذا كان المصطفى اذا
 رأى رجلاً فعل منكراً يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا فانه اوفر في
 الزجر (ه) عن عائشة * (مر) والمعروف وان لم تفعلوه وانهم اعن المنكر
 وان لم تحنبوه كله لانه يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك احدهما
 وجوب الآخر (طص) عن انس بن مالك واسناده ضعيف * (مسئلة)
 اي سؤال الفتي الناس شيئاً من اموالهم اظهرها للفاقة واستشاراً
 شيئاً اي عيب في وجهه يوم القيامة مع ما فيه من الذل والهوان في الدنيا
 (حم) عن عمران بن حصين واسناد صحيح * (مشيك الى المسجد وانصر) ^{فك}
 الى اهل في الاجر سواء اي يؤجر على رجوعه كما يؤجر على ذهابه (جب) عن يحيى
 ابن يحيى الغساني ^{فرسك} * (مضو الماء مضاً ولا تعبوه عباً زاد في
 رواية فان الكباد من العب (هب) عن انس * (مضمضوا اي تمضمضوا
 بالماء من شرب اللبن فان له دسماً قال في المصباح دسم الطعام دسماً
 فهو دسم من بالتعب والدسم الودك من شحم ولحم ودسمت اللقمة دسماً
 لطختها بالدم (ه) عن ابن عباس (د) عن سهل بن سعد الساعدي
 واسناد صحيح * (مطل الغني ظلم) قال العلقمي اصل المطل المد قال ابن
 فارس مطل الحديدة مطلاً اذا مددتها لتطول وقال الأزهري

المظل المدافعة والمراد هنا تأخير ما استحق اداؤه بغیر عذر والمعنى
 مختلف في تعريفه ولكن المراد به هنا من قدر على الأداء فأخبره ولو كان
 فقيراً وهو من اضافة المصَدَر للفاعل عند الجمهور والمعنى انه محرم على
 الغنى القادر ان يمظل بالدين بعد استيفاءه بخلاف العاجز وقيل هو
 من اضافة المصَدَر للمفعول والمعنى يجب وفاء الدين ولو كان مستحقه
 غنياً ولا يكون غناه سبباً لتأخر حقه واذا كان كذلك فحق الغنى فهو
 في حق الفقير اولى فاذا اتبع بسكون التاء مبتدأ للمفعول اى احيل
 احكم على ملى كغنى لفظاً ومعنى وفي رواية ملى بالفتح يوزن فاعل وضم
 اتبع معنى احيل فعده يعلى فليست بسكون التاء وقيل بتشديد هاء مبتدأ
 للفاعل اى فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المدين والافر للندب
 عند الجمهور لا الوجوب خلافاً للظاهر وبغض الحائلة بل قيل للاباحة
 لانه وارد بعد الحظر اى للاجماع على منع بيع الدين بالدين وانما يجوز
 الحاجة وفي الحديث المزجر على المظل ولفظ المظل يشعر بتقدم الطلب
 فيؤخذ منه ان الغنى لو اُخر الدفع مع عدم طلب صاحب الحق له لم
 يكن ظالماً وهو المشهور وقضية كونه ظالماً انه كبيرة لكن قال النووي
 مقتضى مذهبنا اعتبار تكراره ورده السبكي بان مقتضاه عدمه
 لان منع الحق بعد طلبه وانتفاء العذر عن ادائه كالغصب والغصب
 كبيرة لا يشترط فيها التكرار (ق ٤٤) عن ابي هريرة * (مع كل ختمه
 بختمها القاري من القرآن دعوة مستجابة ولهذا استحب جمع الدعاء عقب
 ختمه بكل نافع دينا ودنيا) (هب) عن انس * (مع كل فرجة ترحمة اى مع
 كل ضرر وحزن اى يعقبه حتى كأنه معه اى العادة الالهية جرت ذلك
 لئلا تشكك نفوس العقلاء الى نعيمها قال في النهاية الترح ضد الفرق
 ترح ترخا فهو ترح مثل تعب تعباً فهو تعب اذا حزن وتعدى بالهجرة
 (خط) من ابن مسعود * (معاذ بن جبل الانصارى اعلم الناس
 بحلال الله وحرامه لا يعارضه حديث افضاكم على لان القصصاء

يرجع الى التظن لوجوه حجاج المصنوع وقد يكون غير العلم اعظم فطنة
 وقراسة (حل) عن ابن سفيان واسناده ضعيف * (معاذ بن جبل امام
 العلماء يفتح الحرة اى قدامهم يوم القيامة برتوة بفتح الراء وسكون الشا
 الفرقية قال في الدرر اى برمية منهم وقيل بمثل وقيل بمد البصر زاد لنا
 وقيل بخطوة وقيل بدرجة (طبع حل) عن محمد بن كعب القرظي مرسل *
 * (معتزك المنيا اى مناهبا هذه الامة التي هي آخر الامم ما بين السنين
 من السنين الى التسعين ولم يجاوز ذلك منهم الا القليل قال في الدرر
 المفركة والمعتزك موضع القتال للحكيم الترمذي عن ابي هريرة * (معتزك
 لا يجيب قائلين من ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحية
 واربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة مكتوبة قال النووي معناه تسبحة
 تفعل اعقاب الصلوات قال ابو الهيثم سميت معقبات لانها تفعل مرة
 بعد اخرى وظاهر كلام النووي وابن الهيثم ان معقبات بفتح القاف
 (هم تن) عن كعب بن عجرة * (معلم الخير اى العلم الشرعي يستغفر
 له كل شئ حتى الحيوان في البحر هذا في علم قصد بتعليمه ووجه الله دون
 المطاوع والتفاخر (طس) عن جابر بن عبد الله والبراري في مسند
 عن عائشة واسناده حسن * (مفاتيح الغيب اى خزائنه وما يتوصل
 به الى الغيبات على جهة الاستعارة قال المناوي لمن ادعى علم شئ منها كفر
 خمس اقصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب لا تنهاه لان العدد لا ينفي
 الزائد لا يعلمها الا الله قال القرطبي لا مطمع لاحد في علم شئ من هذه
 الامور الخمسة بهذا الحديث وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم قول الله
 تعالى وعند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو بمن الحكيم وهو في الصحيح
 قال فمن ادعى علم شئ منها غير مستند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 كاذبا في دعوة بل قال المناوي كفر فقد نقل ابن عبد البر الاجماع على تحريم
 اخذ الابرة والجعل واعطائهما في ذلك لا يعلم احد ما يكون في غد
 من خيرا وشرا الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام اذ ذكر امر انثى

واحد من بعد ذلك انما قرأنا قص شقي امر سعيدة الله ولا يعلم متى تقوم
 الساعة لله الله ان الله عنده علم الساعة ولا تدري نفس برة او فاجرة
 باي ارض تموت اي اين تموت كما لا تدري في اي وقت تموت الله ولا
 يدري احد متى يحيى الميتر لله الله تعالى قال المناوي نعم اذا اقر به علمه
 الملائكة الموكلون به ومن شاء الله من خلقه قال الشيخ وقد اعطى صلي
 الله عليه وسلم عليها بعد ذلك (حم خ) عن ابن عمر بن الخطاب (مفاتيح)
 الجنة شهادة ان لا اله الا الله فيه استعارة لان الكفر لما منع من دخول
 الجنة شبه بالعلق المانع وكان سبب دخولها شبه بالمفاتيح (حم) عن
 معاذ بن جبل (مفتاح الجنة الصلاة اي دخولها مع السابقين
 مع اتيانهم بما بقي من الواجبات ومفتاح الصلاة الطهور قال العلقمي
 قال الرافعي يضم الطاء فيهما قين بعضهم ويجوز الفتح لان الفعل
 انما يتاخر بالالة قال ابن العربي هذا مجاز عما يفتحها من غلقها وذلك
 ان الحدث مانع منها فتكون القفل بوضع على المحدث حتى اذا توضع
 انزل القفل وهذا استعارة بدعية لا يقدر عليها الا النبوة وكذلك
 قوله مفتاح الجنة الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة يفتحها الطاعات
 وركن الطاعات الصلاة اه وفيه اشتراط الطهارة لصحة الصلاة
 (حم هب) عن جابر واسناده صحيح (مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
 التكبير قال المناوي اي سبب كون الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير
 وقال العلقمي قال ابن العربي هو مصدح حرر يحرم ويشكل استعماله هنا
 لان التكبير جزء من اجزاها فكيف يحرمها فقل مجازة احرارها يقال
 احرم اذا دخل في البلد الحرام والشهر الحرام ولما كانت الصلاة تحريمها
 قيل لا اول ذلك وهو التكبير تحريمه وقال ابن الاثير في النهاية لان المصلي
 بالتكبير والدخول في الصلاة صهار ممنوعان الكلام والافعال المأثورة
 عن كلام الصلاة وادخالها وقيل للتكبير تحريمه لمنعه المصلي من ذلك
 لهذا التسمية التكبير الاخر امر اي للادخار بالصلاة ولما صار للمصلي

قوله حارة
 احرامها المأثورة
 في قوله حارة
 تحريمها

بالتسليم محل ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة
 عن كلام الصلوة وافعالها كما يعمل بالخمر والنجس عند الفراغ منه ما كان
 تحراما عليه قبل وتحليلها التسليم قال العلقمي وقد روى محمد بن اسلم
 في مسنده هذا الحديث بلفظ واحرامها التكبير واخلالها التسليم
 وهذا الحديث اصح شئ في هذا الباب (حم د ه) عن علي بن اسناد صحيح
 * (مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين
 سنة وفي رواية اخرى اقل وفي اخرى اكثر والقصد تضعيف آخر
 الخبر وعلى غيره وتختلف باختلاف الأشخاص والنيات والأتوال
 والمواضع (ط ب ك) عن عمران بن حصين واسناد صحيح * (مكارم
 الاخلاق من اعمال الجنة اى من الاعمال المقتضية اليها طس) عن اسر
 قال الشيخ حديث حسن * (مكارم الاخلاق عشرة المقصود منها في
 باعتبار المذكور هنا اذ هي كثيرة جدا والمراد اصطولا اقامتها لتكون
 في الرجل يعني الانسان ولا تكون في ابسه وتكون في ابسه ولا تكون
 في الاب وتكون في العبد ولا تكون في سيده بنفسها اللهم ان اراد
 به السعادة الاخرية الابدية صدق الحديث لان الكذب بجانب
 الايمان لانه اذا قال كان كذا ولم يكن فقد اقترى على الله وصدق قبحه
 اى الثبات عند الحروب وشجاعة وسماحة لانه من المنة بالله واعطاه
 السائل لانه من الرحمة والمكافأة بالخير بالصنائع اى صنائع المعروف
 بان يكافى من صنع معه مفر وفا لانه من الشكر وحفظ الامانة
 لانه من الوفاء وصلة الرحم لانه من العطف والتذم للجار بان
 يحفظ ذماته اى حرمة والتذم للمصاحب اى الصديق وكذلك
 واقراء الصنف لانه من الشفاء ورأسهن كلهن الحياء قال المناوي
 فكل خلق من هذه الاخلاق مكرمة لمن منها يستعد باحداها صاحبها
 فكيف من جمعها الحكم في نوادره (هـ) والحاكم عن عائشة * (مكان
 الكي التكميد اى يقوم مقامه ويغني عنه لمن ناسب طه الكي وهي

ان تسحق خرقه دسمة وتوضع على العضومة بعد اخرى ليسكن اليه
 ومكان العلاق السقوط اى بدل اذ خال الاصبع في علق الطفل
 عند سقوطه لهاته اى يسقط بالقسط البحرى مرارا ومكان النفع
 باليد وبان يسحق البرص الدواء من احد شقي فيه قال الشيخ كانوا اذا
 اشتكى احد هم حلقه نفخوا فيه فمن الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة
 وتوضع محلها فتؤدى مؤداها في النفع وهي اسهل واهون وقوله كما
 الى اخره محتمل انه مرفوع في المواضع الثلاثة اى كل واحد من الثلاثة يد
 الآخر ويقوم مقامه وهو ظاهر كلام المناوى وقال الشيخ منصوص
 باضمار ايقولوا مثلاً (ج) عن عائشة واسناد حسن * (مكتوب في
 الانجيل) كاتدين بفتح المثانة وكسر الدال تدان بضم المثانة العفوقية
 وبالكل الذى تكل تكال اى كما تجازى تجازى وكما تضنع تضنع بك
 ويذكر تيك (فر) عن فضالة بالضم ابن عبيد * (مكتوب في التوراة
 من بلغت له انة اثني عشر سنة فلم يزوجها فاصابت اثماً فاتم ذلك
 عليه لانه السبب فيه بتأخير تزويجها المؤدى الى فسادها وذكر الاني
 لانها مظنة البلوغ وهيئان الشهوة (هب) عن عمر بن الخطاب وعن
 انس بن مالك واسناد صحيح * (مكتوب في التوراة من ستره ان يطول
 حياته ويزل في رزقه فليصل رحمه فان صلته تزيده في العمر والرزق
 بالمعنى المأزور اراك) عن ابن عباس وقال صحيح واقره * (مكة امر
 القرى وشره ففتح فسكون امر خراسان بالضم اى قصبة اقليمها (عد)
 عن ابن * (مكة) مناع بضم الميم اى محل للاذخاعة اى ابرك الابل
 ونحوها لا يتبع ربا عنها بكسر الراء ولا توابر بيوتها لانها غير مخففة باحد
 بل موضع لاداء المناسك وبه احدى ابر حيفة فقال لا يجوز تملكها الاخذ
 وخالفه الجمهور واولوا الخبر (حق) عن عمرو بن العاص قال ك صحيح
 * (ملى بضم الميم وفتح الحزرة عمان بن ياسر ايماننا الى مشاشه بضم الميم
 ومجتمين مخففاً من العظام كالرفقين والركبتين ما خلط الايمان

بليوه ودمه وعظمه وامتنج بجميع اجزائه امتزاجا لا يقبل التفرقة
 فلا يضره الكفر حين اكرمه الكفار عليه (هـ) عن علي (كـ) عن ابن مسعود
 واسناد صحيح * (ملعون من آتى امرأة في دبرها اى جامعها فيه فهو
 من البكائر وما ينسب الى مالك في كتاب السير ومحمد بن كعب القرطبي
 والاضاب مالك من حله فباطل وهم مبرؤون منه لان الحكمة في خلق
 الازواج طلب النسل فغير موضع النسل لا يناله ملك الزوج هذا هو
 الحق وقد قيل ان العذر في النجس اكثر من دماء الحيض (هم د) عن ابي هريرة
 * (ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سأل بوجه الله ثم منع سائله
 ما لم يسأل عن بطنه الماء قال الشيخ الميرزا الكاظم القبيج قال المناوي
 لا ينافى فيه استعادة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله لان ما هنا في
 طلب تحصيل الشيء من المخلوق وذلك في شئ الخالق او المنع في الاخر
 الديني والجوازي في الاخرى (طب) عن ابي موسى الاشعري واسناده
 حسن * (ملعون من سأل مؤمنا الضرب بالنفخ مضدر ضرر يضره
 من باب قتل اذا فعل به مكرها او مكره قال في المصنوع مكره من امر
 باب قتل خدع فهو مكر (ت) عن ابي بكر * (ملعون من سب اباة ملك
 من سب ائمة ملعون من ذبح لغير الله كما لا يمتنع ملعون من غير قنوم
 الارض قال في النهاية اى معالمها وحذودها واحدها تخم قيل اراد به
 حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي
 يهتدى بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل الرجل في ملك غيره
 فيقتطعه ظلم او تزويج تخم الارض يفتح التاء على الافراد وجمعة تخوم
 بضم التاء والتاء ملعون من كره بشدة الميم اعنى من طريقه اى اصله
 عنه او دله على غير مقصد ملعون من وقع على بيمة ملعون من عمل
 بعمل قوم لوط من اتيان الذكور شهوة من دون النساء احم) عن ابي
 عبيد بن اسناد ضعيف * (ملعون من فرق قال المناوي زاد
 الطبراني بين الوالد وولدها الكفر) عن مزان بن حصين وهو

حديث صحيح * (ملعون من لعب بالشطرنج قال المناوي) بكسر الشين المعجمة
 بضبط المؤلف والنظر اليها ككل لحم الخنزير قال المناوي ومن تردد
 الائمة الثلاث الى تحريم اللعب به وقال السافعي بكرة ولا يحرم عبدان في
 الصحابة وابو موسى الاشعري في الذيل وابن حزم عن حجة بن مسلم رسالة
 تابعي لا يعرف الا بهذا الحديث وفي الميزان انه منك * (ملك موكل بالقرآن
 من قرأ من اعجى او قرأ فلم يقوته قومه الملك ثم رفعه الى الله تعالى قوام
 المراد بعد تقويمه تحريفه او اللبس فيه الشيرازي في كتاب الاقتاب والكنى
 عن ابن مالك * (ملوك يكفك اى مؤنة الخدمة فاذا حصل فهو
 اخوك اى في الدين فينبغي اقتناؤه وحشة على الصلاة فاكر مؤمنه اى
 المالك كرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون اى من حنظل اقواتكم
 والا فضل من نفس طعامكم (هـ) عن ابى بكر الصديق * (من الله
 تعالى لا من رسول له) الله تعالى قاطع السد راى سذر الخمر (طب
 هو) عن معاوية بن حيدة * (من البراسم جامع لا انواع الخير
 ان تصل صديق ابيك في حياته وبعد موته (طس) عن ابن مالك
 قال العلقي يمانه علامة للسن * (من التمر يشاة فوقيته والبسر
 قال المناوي بكسر الموحدة بضبط المؤلف ولعل مراده انه افصح من
 اى الخمر التى جاء القرآن بتحريمها تكون منها ايضاً ولا تختص بماء من
 ماء العنب وعليه الثلاثة وخالف الحنفية (طس) عن جابر واسناده
 حسن * (من الجفا ومترك البر والصلة وغفل الطبع ان اذكر
 عند الرجل لم يرد معينا فهو كالنكرة فلا يصلى على من ذكر عند ولم
 يصلى عليه فقد بقاءه وذلك حرم (عب) عن قتادة رسالة * (من
 للخلعة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبينة خمر ومن العسل
 خمر قال المناوي تمامه عند مخرجه وانا انما اكل من كل خمر وفيه رد على
 حنيفة في قوله الخمر ماء عنب استكر فغيره حلال لما هو لان للزينة حقيقة
 شرعية ومجاز في الغير فيلزم النجاسة والحرمة (هم) عن ابن عمر باسناد

حسن * (من الزرقعة بمنة قال المناوي أي زرقعة العين قد تكون دلالة
 على البركة والخير غالباً ليس علمه الشارع (خط) عن أبي هريرة * (من الصدقة
 أن تسلم على الناس وانت طلق الوجه من بين شاشة وأظهر بشر فاعل
 ذلك يكتب له ثواب المصدق بشئ من ماله (هب) من الحسن مرسل وهو
 البصري * (من الصدقة أن تعلم بضم الثبابة الفوقية وفتح العين
 وشدة اللام مكسورة الرجل العلم فيعلم أي فيسبب ذلك فيعلم به فيعلمه
 بضم أوله والتعليم فعل يترتب عليه العلم غالباً ذكره القاضي والرجل
 مثال والمراد الإنسان أبو خيثمة في كتاب العلم عن الحسن مرسل وهو البصري
 * (من الضحك بفتح الشظالة الرجل في عرض رجل مثل المراد بالرجل
 الإنسان قال العلقمي يقال طال عليه واستطال ونطاول إذا علاه
 وترفع عليه ومنه الحديث أرى الزبا الاستطالة في عرض الناس أي
 استحقارهم والترفع عليهم والوقية منهم ومن الكائنات
 بموحدة تحتية فثبته فوقية بالسببة أي شتم الرجل أيا فمرة واحدة
 فثبته مرتين في مقابلتها ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الغضب عن
 أبي هريرة * (من المذى الوضوء ومن المذى الغسل قال العلقمي المذى
 ماء أبيض رقيق يخرج عند الملاعبة لا بشهوة ولا تدفق ويعقبه فتور
 وربما لا يحس بخرجه ويكون ذلك للرجل والمرأة وهو في النساء أكثر
 منه في الرجال وفيه لغات مذى بفتح الميم واسكان الذال ومذى بكسر
 الذال وتشديد الياء ومذى بكسر الذال وتخفيف الياء فالأول والثاني
 مشهورتان أوهما أفصحهما وأشهرهما والثالثة حكاهما أبو عمرو الزاهد
 عن ابن الأعرابي ويقال مذى ومذى ومذى الثالثة بالتشديد جمع
 العلماء على أنه لا يوجب الغسل وقال أبو خيثمة والشافعي وأحمد وإسحاق
 يوجب الوضوء لهذا الحديث وفي هذا الحديث من الفوائد أنه لا يوجب
 الغسل وأنه يوجب الوضوء وأنه يحس ولهذا أوجب صلى الله عليه وسلم
 غسل الذكر والمراد به عند الشافعي وإسحاق غير غسل ما أصابه المذى

لا يغسل جميع الذكر وحكي عن مالك واخذ في رواية عنهما ايجاب غسل جميع
 الذكر (ن) عن علي قال ت ح سن صحيح * (من المروءة بضم الميم ان ينصت
 الاخ لآخيه اى فى الاسلام اذا حدثه فلا يقرض عنه ولا يشتغل بحديثه
 غيره فان فيه استهانة به ومن حسن الماشاة ان يعقب الاخ لآخيه فى
 الدين اذا انقطع شئ من عمله حتى يوصله ويمشى معه لان مفارقتة تورث
 ضغينة بينهما (خط) عن انس بن مالك * (من اخوان الحياة تجارة الوالى
 فى رعيته فيما تقيم حاجتهم اليه لانه بذلك يرضى عنهم (طب) عن رجل
 صحابى * (من استودع الناس منزلة اى عند الله من اذهب آخرته بدنيا
 غيره ومن ثم سماه الفقهاء اخس الاختسا (هب) عن ابى هريرة * (من اشتد
 امتنى لى خيئاً ناساً يكونون بعدي يودّ احدكم لورأى باهله وماله اى
 يمتنى احدكم ان يكون مقدياً الى (م) عن ابى هريرة * (من اشراط الساعة
 ان يتباهى اى يتفاخر الناس المسلمون فى المساجد اى فى بنايتها وزخرفها
 وتزينها كما فعل اهل الكتاب بعد تحويلهم دينهم وانتم صابرون الى حلف
 فاذا صبرتم كذلك فقد جاء اشراطها (ن) عن انس بن مالك * (من
 اشراط الساعة الفسقاء النطق بالقيم والتفتش وقطيعه الرمح وتحويل
 الاميين واثمان الخائن (طس) عن انس قال العلة باجابه علامة الحسن
 * (من اشراط الساعة ان يمر الرجل فى المسجد لا يصلّى فيه ركعتين تحية
 وان لا يسلم الرجل الا على من يعرف دونه من لم يعرف وان يبرر بعضهم
 وكثر ثلثه الصبى الشيخ اى يجعله برباً اى رسولاً فى حواشي (طس)
 عن ابن مسعود * (من افضل الشفاعة ان يشفع بين اثنين فى الكلام
 (هـ) عن ابى وهب * (من افضل العمل ادخال السرور على المؤمن ثم يفت
 ذلك بقوله تقص عنه ديناً تقص له حاجة تقص له كربة فكل واحد
 من هذه الخصال من افضل الاعمال (هب) عن ابن المنكدر * (من
 من اقتراب الساعة انتفاع الاهلة اى عظمها وهو بالجيم من
 انفع جنباً البعير ارتفعاً وعظماً وروى بقاء معجبة وهو ظاهر

وذلك ان يرى ليلة مثل ابن ليلتين (طب) عن ابن مسعود * (من)
 اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبل ان يفتح القاف والموحدة ان يرى
 ساعة ما يطلع لعظه ووضووجه من غير ان يطلب فيقال هو ليلتين
 اي هو ابن ليلتين وان اتخذ المساجد طرق المارة يدخل الرجل من باب
 ويخرج من آخر فلا يصلي فيه تحية ولا يعتكف لحظة وان يظهر موت
 النجاة فيسقط الانسان ميتا وهو قائم بكل صاحبه او يعاظم مصرا
 (طس) عن انس باسناد ضعيف * (من) اقتراب الساعة هلاك العرب
 قال المناوي لفظ الرواية ان من الاحاد وظاهر الحديث هلاك الجميع
 (ت) عن طلحة بن مالك الخزاعي وقيل الاسلمي واسناده حسن *
 * (من) اقتراب الساعة كثرة القطر اي المطر وقلة النبات اي النزع
 وكثرة الغز للقرآن وقلة الفقهاء اي افقها يعلم طريق الآخرة وكثرة الامراء وقلة
 الامناء ولهذا قال ابن عمر لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم
 وامنائهم فاذا اخذوه من صغارهم وشرارهم هلكوا (طب) عن
 سيد الرحمن بن عمرو الانصاري وفي اسناده وضاع حسن * (من) الكبر
 الكبار الشريك بالله بان يتخذ معه الها غيره واليمين الغموس اي الكاذبة
 سميت به لانها تغش صاحبها في الاثم في النار والاول هو اكبر الكبار
 (طس) عن عبد الله بن انيس تصغير انس واسناده صحيح * (من) كفاء
 بكسر الحنة الدين اي انقلبه وامارة وهنه تفطع التبط بنون فموجة
 مفتوحة جيل يتولدون بسواد العراق ثراستعمل في اخلاط الناس
 وعوامهم واتخاذهم القصور في الامصار وذلك من اشراط الساعة
 (طس) عن ابن عباس وذا حديث منك * (من) بركة المرأة على زوجها
 تكبرها بالانثى قال المناوي تمامه لم تسمع قوله تعالى يهب لمن يشاء
 انثا فبدأ بالانثى ابن عساكر والخطيب عن وثالة باسناد ضعيف
 * (من) تمام التحية الاخذ باليد يعني اذ التقى المسلم المسلم فسلم عليه
 فم تمام السلام ان يضع يده في يده فيصافحه فان المصافحة

مُسْتَهْمُوكِن (ت) عن ابن مسعود * (من تمام عيادة المريض ان
 يضع احدكم يده والاولى كونها اليمن على جبهته حيث لا عذر
 ويسأله عن حاله كيف هو زاد ابن التقي يقول له كيف أصبحت كيف
 امتسيت فان ذلك يتفهم عن المريض كبرته وتما تحببكم بينكم
 المصافحة اى مع خدام الله والدعاء لاجله بالمغفرة (حمزة) عن ابي
 امامة * (من تمام الصلاة اى مكملتها سكون الأطراف اى اليدين
 والرجلين والرأس ونحوها فانه يورث الخشوع الذى هو روح العبادة
 ابن عساکر عن ابي بكر الصديق * (من تمام النعمة دخول الجنة والقول
 من النار قال المناوى من الاولى زائدة والمراد ان ذلك هو التمام
 وأشار به الى قوله تعالى فمن اخرج من النار وادخل الجنة فقد فاز
 قاله لمن قال له علمنى دعوة ارجو بها خيرا ومقصود السائل المال الكبير
 فردّه النبي صلى الله عليه وسلم ابغرداه والظاهر ان من ليست زائدة
 وتما النعمة النظر الى وجه الله تعالى (ت) عن معاذ بن جبل * (من
 حسن الصلاة اقامة الصلوة اى تسوية الصلوة وتماها الاول
 فالاول (ك) عن انس وهو حديث حسن * (من حسن اسلام المرء
 قال المناوى حسن الشئ غير الشئ الا ترى ان برد الماء غير الماء وبرج
 المسك غير المسك وحلاوة العسل غير العسل وقبح الشر غير الشر تركه
 ما لا يعنيه بفتح اوله من عناء الامر اذا تعلقت بغيره والذى
 يعنيه ما تعلق بضروره حياته فى معاشه وما يشبعه وينتفع به
 ووقف فرجه دون ما زاد على ذلك وبه يتسلم من كل آفة وشئ كذا ذكره
 وقال الغزالي حذ ما لا يعنى هو الذى لو ترك لم يفت به ثواب ولم ينجر به
 ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه فيما سبب العبد نفسه
 عند ذكر ما لا يعنيه انه لو ذكر الله كان ذلك كرا من كوز السعادة
 فكيف يترك كرا من كوز السعادة ويأخذ بدله هذا (ت) عن ابي
 هريرة قال الاذكر حسن (حمزة) عن الحسين بن علي قال الحديث صحيح

الحاكم في الكنى عن ابي بكر الصديق الشيرازي في الألقاب عن ابي دؤاد
 الغفاري (ك) في تاريخه عن علي بن ابي طالب (طس) عن زيد بن ثابت
 باسناد ضعيف ابن عساكر عن الحارث بن هشام اشار باستيعاب
 مخرجه الى رد زعم من ضعفه ومن صححه ابن عبد البر * (من جسن
 عبادة المرد حسن ظنه بالله قال المناوي كذا بخط المؤلف وفي نسخ خلقه
 بدل فنه (عد خط) عن انس قال مخرجه ابن عدي منك * (من جسن
 يخرج احدكم من منزله ذاهبا الى مسجد لنحو صلاة او اعتكاف فرجل
 تكتب حسنة اى تكتب بفعلها حسنة والاخرى نحو سبحة والمراد
 الصغائر الذهب) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح * (من خلقا تكرر
 خليفة يمشي المال حيث لا يعده عدا قال المناوي قالوا هو المهدي (مر)
 عن ابي سعيد الخدري * (من خير خصال الصائم التسواك فيه نذير
 التسواك للصائم لكن كره الشافعي له التسواك بعد الزوال (هـ) عن
 عائشة * (من خير طبكم المسك وهذا في حق الرجال دون النساء
 كما تقدم لان المسك مما يخفى لونه ويظهر ريحه ومن زائدة فهو
 اطيب الطيب مطلقا كما في حديث (ن) عن ابي سعيد * (من سعادة
 المرح حسن الخلق بضمين اذ به يبلغ العبد خير الدنيا والاخرة ومن
 شقاوته سوء الخلق قال المناوي فانه مقرب الى النار موجب لغضب
 الجبار والسعادة الفوز بالنعيم الاخرى والشقاوة ضد ذلك (هـ)
 من جابر واسناده ضعيف * (مر: سعادة المرد ان يشبه اياه اى في
 الخلق والخلق (ك) في مناقب الشافعي وكذا القضاة عن انس بن مالك
 * (من سعادة المرح خفة لحيته قال العلقمي الذي رأيت بخط الصنف
 بالحاء المهملة ثم التحتية ثم التاء المشاة تنوقية ورايته بخطه ايضا
 بالتحية فيها ثم قال بعد لحيته اى بكثرة الذكرة له الخطابي او ماز
 وكلام الخطابي يعين الثاني وقدير الاول الى الثاني اى اضطر
 لحيته من كثرة الذكر او قال المناوي فعلى الاول فالمراد بخفة اعمدة

عظمتها وطولها لا تخفى شعورها حتى ترى البشارة من خلال لأن المصطفى
كان كثر الحية وكل صفة من صفاته أكمل الصفات على الإطلاق
(طب عد) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف * (من: سعادة ابن
آدم استخارته الله أي طلب الخير منه في الأمور والاستشارة طلب
الخيرة في الشيء ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له فان رضي
فله الرضى ومن سخط فله السخط ومن شقاوة ابن آدم تركه استخار
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له أي كراهته له وغضبه
عليه ومحجته لخلافه فيقول لو كان كذا كان اصح لي مع انه لا يكون
الا الذي كان وقدر (ت ك) عن سعد بن ابى وقاص واسناده
حسن * (من: سنن المرسلين الحلو والحذاء والحجامة والسواك والعطر
أي استعمال العطر في الثوب والبدن وكثرة الازواج فقد كان النبي
سليمان صلى الله عليه وسلم له الف زوجة وسرية (هب) عن ابن عباس
ثم قال مخبره اسناده غير قوي * (من: شرار الناس من تذرهم السنين
وهم احياء قال العلقمي قال في الفتح قال ابن بطال هذا وان كان لفظه
لفظ العموم فالمراد به الخصوص ومعناه ان الساعة تقوم ايضا على
قوم فضلا قلنا ولا يتعين ما قال فقد جاء ما يؤيد العموم كونه
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وقوله ان الله يبعث
ريحا من اليمن الي من من الحور فلا تدع احدا في قلبه مشقال ذرة من
ايمان الا قبضته ولمسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله وهو
عند احد بلغظ يقول لا اله الا الله والجمع بينه وبين حديث لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله بحمل العاية في حديث لا تزال
على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقبض روح كل مؤمن ومسلم
فلا يبقى الا الشرار فتجئ الساعة عليهم بغتة (خ) عن ابن مسعود *
(من: شكر النعمة انشاؤها اي اظهرها والاعتراف بها
قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث والنعيم الحقيقي هو الله وقلوب

الخلق خزان الله ومفاتيحها بيده (عب) عن قتادة وسئل * (من فقه الرجل
 يعني الانسان رفقه في معيشته اى هو من فهمه في الدين واتباعه طريق
 المسلمين (حطاب) عن ابي الدرداء باسناد لا بأس به * (من فقه الرجل
 اى جودة فهمه وحسن تصرفه ان يصلح معيشته اى ما يتعيش به
 بأن يسع في اكتسابها من الحلال من غير كد ولا تهافت ويستعمل القصد
 في الانفاق من غير اسراف ولا تقتير وليس من حب الدنيا طلب ما يضل
 اى ما يقوم باودك وحاجة عيالك وخدمك فانه من الضرورات
 التي لا يد منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهى عنها (عدهب) عن
 ابي الدرداء وضعفه البيهقي * (من كرامة المؤمن على الله تعالى
 نقاء ثوبه اى نظافته ورضاه باليسير من الملبوس او من الماكل
 والمشب او من الدنيا فالمجود في اللباس نظافة الثوب والتواضع في
 جنسه وكونه ليس مثله (طاب) عن ابن عمر عن الخطاب وفيه بقية مدلس
 * (من كرامتي على ربي انى ولدت محتونا اى على صورة المحتون اذ
 الختان قطع القلفة ولا قطع هنا ولم يتر احدى سوائى كناية عن العورة
 قال الحكيم توارثت الاخبار بولادته محتونا ووراده بالتواتر الاشهر
 لا المصطلح عليه (طس) عن انس وصححه في المختار قال العراقي في اخبلا
 ولادته محتونا ضعيف * (من كنوز البركتان المصايب والامراض
 والصدقة قال المناوى اى المفروضة وهذا التقيد خلاف ما عليه الشافعية
 وعبارتهم ودفع صدقة التطوع سرا وفي رمضان ولحق قرب كبرية
 وصدقي فجاء اقرب فاقرب افضل واما الزكاة فاطهارها اوفى بها
 المال الظاهر وهو ماشية وزرع وتمر ومعدن اما الباطن وهو نفقة
 وعرض وركاز فاخفاء زكاته افضل واستثنى ابن عبد السلام عن
 من اولوية صدقة السر مملوكا المتصدق ممن يقتدى به فاطهارها
 افضل (سل) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (من موجبات المغفرة
 اطعام المسكين التسعين بسين مائة وغيب معجزة اى الجيعات

وقيل لا يكون السغب الا مع التعب (ك) عن جابر * (منا اهل البيت
 الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه عند نزوله من السماء آخر الزمان
 فانه ينزل على المنارة البيضاء شرق دمشق فيجد الامام المهدي يريد
 صلاة الصبح بالناس فيحس به فيتأخر لينقذهم فيقدمه عيسى ويصلي
 خلفه ليظهر انه تابع لهذه الشريعة ابو نعيم في كتاب المهدي عن ابي
 سعيد الخدري وفيه ضعف * (مر: آناه الله من هذا المال شيئا
 من غير ان يسأله اى يطلبه من الناس فليقبله ندبا او ارشادا
 فانما هو رزق ساقه الله اليه فما اعطيه ممن تجوز عطيته سلطانا او غير
 عدلا او فاسقا فله قبوله قال الغزالي اذا لم يكن ممن اكثر ماله حرام (م)
 عن ابي حمزة قال العلقمي بجانب علامة الصحة * (مر: آدى المسلمين
 في ملتهم بخو وضع حجر او شوك فيها او قضاء حاجة ببول او غائط
 وجبت عليه لعنتهم فيه ان قضاء الحاجة في قارعة الطريق حرام
 وعليه جمع من الشافعية وغيرهم قال المناوي والمعتد عند الشافعية
 الكراهة (ط) عن حذيفة بن اسير الغفاري واسناده حسن *
 * (مر: آدى العباس بن عبيد المطلب فقد آذاني انما عمر الرجل صنو
 ابيه بكسر الصاد اى مثله في الكرام والاخترام ابن عساكر عن ابن
 عباس * (مر: آدى علي بن ابي طالب فقد آذاني قال ذلك ثلاثا
 وقد كان الصحابه يعرفون له ذلك (خرج ك) عن عمرو بن شاس بمعة اوله
 ومنه آخره الا سلبى وقيل الا سربى وهو حديث صحيح * (مر: آدى شعرة
 متى بمعنى نسمة من ذرة حتى فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله
 زاد ابو نعيم فسلية لعنة الله ملء السماء وملء الارض ومقصود الحد
 الحث على اكرام اهل البيت لقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة
 في القربى ابن عساكر عن علي * (مر: آدى اهل المدينة النبوية قال المناوي
 وهم من كان بها في زمنه او بعد على منها جه آذاه الله وعليه لعنة الله
 والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل اى نفل ولا فرض

والمراد نفى الكمال وقوله لا يقبل منه الى آخره يحتمل انه بيان لقوله آذاه
الله (طبر) عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمي بجانبه علامة الحسن *
* (مر: آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى
الله يوشك ان يهلكه) (طبر) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل رأيتك تحت طي رقاب الناس وتؤذيهم من آذى مسلماً الى
واسناده حسن قال المؤلف وأما من آذى جاره فقد آذاني فلم يرد *
* (مر: آذى ذمياً او معاهداً او مؤمناً فانا خصمه اى المطالب بحقه
ومن كنت خصمه خصمه يوم القيامة فيه تحريم اذية الذمى بغير حق
وانه من الكبائر خط) عن ابن منعم قال مخرجه حديث منك * (مر:
آمن بالمد كما يعلم من صنيع المؤلف رحمه الله لمن تأمل رجلاً على دمه فقتله
فانابى من القتلى وان كان المقتول كافراً مقصوماً بخلاف ما اذا كان
مرتداً او خنياً) (تخ) عن عمرو بن الحق * (مر: آوى بالمدنى ضم اليه
صنائه فهو ضال اى مفارق للصواب ما لم يعرفها قال النووي هذا دليل
للذهب المختار انه يلزم تعريف اللقطة مطلقاً سواء اراد تملكها
او حفظها على صاحبها وهذا هو الصحيح) (حم) عن زيد بن خالد * (مر:
آوى بينا او بينين ثم صبر على مشقة القيام بهما واحتسب ما انفق
عنده الله كنت انا وهو في الجنة كها تين تمامه عند مخرجه وحرك اصبغيه
السبابة والوسطى) (طبر) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
* (من ابتاع اى اشترى طعاماً هو ما يؤكل فلا يبتعه حتى يستوفيه
اى يقبضه كما جاء مصرحاً به في رواية وفي رواية من ابتاع طعاماً
فلا يبيعه حتى يكتاله وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما قال كفى زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بابتعا
من المكان الذى ابتعناه فيه الى مكان سواه قيل ان يبيعه وفي رواية
كان اشترى الطعام من الركان جزاها فانار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعه حتى تنقله من مكانه وفي هذه الاحاديث النهى عن بيع المبيع

حتى يقبضه البائع واختلف العلماء في ذلك فقال الشافعي لا يصح بيع
 المبيع قبل قبضه سواء كان طعاماً أو عقاراً أو منقولاً أو نقداً أو غيره
 قال عثمان البتي يجوز في كل مبيع وقال ابو حنيفة يجوز في كل شيء إلا
 العقار وقال مالك لا يجوز في الطعام ويجوز فيما سواه ووافقه كثير
 وقال آخرون لا يجوز في المكيل والموزون ويجوز فيما سواه فأما من ذهب
 عثمان البتي فحكاه المازني والقاضي ولم يحكه الاكثرون بل نقلوا الحكم
 على بطلان بيع الطعام المبيع قبل قبضه قال وأما الخلاف فيما سواه
 فهو شاذ متروك (حسن ت ه) عن ابن عمر بن الخطاب * (من ابتاع اى
 اشترى مملوكاً عبداً أو أمة فليهد الله على تيسيره له وليكن أول ما يطعمه
 آية الكحل اى ما فيه حلاوة خلقية أو مصنوعة فانه اطيب لنفسه
 مع ما فيه من التفاؤل والا فليذهب ابن النجار في تاريخه عن عائشة
 * (من ابتغى العلم اى طلب تعلمه لياهي به العلماء اى يفاخرهم ويطلب
 به أو يمارى به السفهاء اى يجادلهم به ويخاصمهم والممارسة المجادلة والمخاطبة
 أو تقبل به أفدة الناس اى قلوبهم اليه فالى النار اى فالمبتغى لذلك
 مصيره الى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل الآخرة (الطيب)
 عن كعب بن مالك واسناده واه جداً * (من ابتغى القضاء اى طلبه
 وسأل فيه اى في توليته شفعاء اى سأل جماعة ان يشفعوا له في توليته
 وكل بالبناء للمفعول اى وكله الله الى نفسه فلا يسدده ولا يعينه ومن
 اكره عليه انزل الله عليه ملكاً يسدده اى يوقع في نفسه اصابة الضلالة
 ويلهمه آية (ت) عن انس قال ت حسن غريب * (من ابتلى بالبناء
 للمفعول اى امتحن من هذه البنات بشئ هل يقوم بحققهن اولا قال
 العلقمي اختلف في المراد بالابتلاء هل هو نفس وجودهن أو ابتلى بما
 يقدر منهن وكذا هل هو على العموم في البنات أو المراد من اتصف
 منهن بالحاجة وقال النووي تبعاً لابن بطال انما ساء ابتداء لأن
 الناس يكنون البنات فجاء الشرع بزجرهم ورغب في ابتعائهن

وترك قتلهم بما ذكر من الثواب المدعوبه من احسن اليهن وجاهد نفسه
 في الصبر عليهن وقال شيخنا في شرح الترمذي يحتمل ان يكون معنى الاستلاء
 عند الاختيار اى من اختير بشئ من البنات لينظر ما يفعل الحسن اليهن
 اولاً فاحسن اليهن قال العلقمي قد اختلف في الراد بالاحسان هل يقتصر
 به على قدر الواجب او بما زاد عليه والظاهر الثاني وقد جاء ان الثواب
 المذكور يحصل لمن احسن لواحدة فقط ففي حديث ابي هريرة قلنا واشهد
 قال وثنتين قلنا وواحدة قال وواحدة وشاهد حديث ابن مسعود
 ورفعه من كانت له ابنة فادبها فاحسن ادبها وعلّمها فاحسن تعليمها
 واوسع عليها من نعمة الله الذي انعم عليه الى آخره كن له ستراً قال العلقمي
 كذا في اكثر الاحاديث ووقع في رواية عبد المجيد حجاباً وهو معناه
 من النار ليكون جزاؤه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائلاً بينه
 وبينها وفي الحديث تاكد حق البنات لما فيهن من الضعف غالباً عن
 القيام بمصالح انفسهن بخلاف الذكور لما فيهم من قوة البدن وحرالة
 الرأي وامكان التصرف في الامور المحتاج اليها في اكثر الاحوال (حمق
 مت) عن عائشة * (من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل ورجوا
 بينهم في لحظة اى نظره الى من تحاكم اليه منهم واشارته ومقعد
 ومجلسه وجميع وجوه الاكرام (قطط طب حق) عن ام سلمة * (من
 ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين الا يرفع
 على الآخر بل يستوي بينهم في الرفع او عدمه لوجوب التسوية كما تقر (طب
 حق) عن ام سلمة قال المناوي رخص المؤلف لحسنه * (من ابتلى فضبير
 واعطى فشكر وظلم فغفر ببناء ابتلى واعطى وظلم للمفعول وظلم بفتح
 اى نفسه او غيره فاستغفر الله اى تاب توبة صحيحة اولئك هم المؤمن
 في الدنيا والاخرة وهم مهتدون استدلك به على ان حصول الاستلاء
 وكلما يترتب عليه التكفير لا يحصل به الموعدة بضم الصبر عليه
 ونوع (طب حب) عن شيخنا بمهمل مفتوحه فمجه ساكنة فمؤدة مفتوحة

هو الازهرى واسناده حسن * (مر: ابي المسجد اى قصيدة اخرى
يفعله فيه فهو حظه اى نصيبه من اتيانه لا يحصل له غيره فمن اتي
المسجد لصلاة فيه كان له اجره ومن اتاه للصلاة وزيارة بيت الله
حصل له ومن اتاه لمهذب مع تعلم علم اواز شاو جاهل فيه حصل له
ما اتاه لاجله ففيه حق للقاصد على حسن نيته ومن اتاه لتفريج اقلد
فيه او انشاد مثالة فهو حظه (د) عن ابي هريرة واسناده حسن * (مر: من
ابلى بضم الهزة وسكون الموحدة وكسر اللام بلاء اى انعم عليه بنعمة
والبلاء يستعمل في الخير والشر لكن اصله الاختيار والحنة واكثر
ما يستعمل في الخير قال الله تعالى بلاء حسنا فذكره فقد شكره من آداب
النعمة ان يذكر القبطى فاذا ذكره فقد شكره ومع الذكر شكره وشئ عليه
ويكون ذلك بحيث لا يخرج به عن كونه واسطة ولكنه طريق الى وصول
النعمة اليه وذلك لا ينافي رواية النعمة من الله تعالى وان كتمه فقد كفر
اي ستر نعمة العطاء وعطاها ومحمد ما قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والكفر في اللغة التغطية ومنه قوله تعالى
اعجب الكفار نباته اى الزراع سمو بذلك لانهم يغطون الحب الذي زرعو
بالزرا (د) والضيا عن جابر * (مر: اى عمر افا بشدة الراء وهو الذي
يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعى معرفته بها وقال المناوي
هو من يجيز بالامور الماضية او بما خفي فسأله عن شئ فهو آثم لم يقبل له
صلاة اربعين ليلة خص الاربعين على عادة العرب في ذكر الاربعين
ولستبعين والتسعين للتكثير والميلة لان عادتهم ابتداء الحساب باليالي
والصلاة تكونها عماد الدين فصوره كذلك ومعنى عدم القبول عدم الثواب
(حمم) عن بعض اقره المتؤمنين وعينها المجدي حفصة * (مر: اى
عزافا او كاهنا وهو من يخبر عما يحدث والفرق بينه وبين العراف ان
الكاظم يتعاطى الاخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان والعراف
هو الذي يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوها ومن الكهنة

من له ولي من الجن يغيره بما يطرأ أو يكون في اقطار الارض فصدقة
 بما يقول اي والغرض انه سألته معتقدا صدقة فقد كفر بما انزل على محمد
 من الكتاب والسنة اي ارتكب ذلك مستمدا له او صدقة فيما قال على
 الحقيقة وقال في النهاية فقد كفر اي كفر النعمة (حرك) عن ابي هريرة واسناده
 صحيح * (مر: ابي فراسه وهو سوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه
 اي نام فقرأ عليه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من
 ربه فيه ان الامور بمقاصدها (ح ك) عن ابي الدرداء واسناده
 صحيح * (مر: ابي الجمعة والامام يخطب كانت له ظهرا قال المناوي
 اي فاستم الجمعة فلا يصح ما صدقة جمعة بل ظهر الغوات شرطها من سماعه
 للخطبة اهـ اي فالجمعة صحيحة لكن فانه ثواب التكبير فكانه صلى ظهرا ابن
 عساکر عن عمرو بن العاص * (مر: ابي كاهنا فصدقة بما يقول او اتي امرأة
 حائضا اي جامعها حال حيضها او اتي امرأة في دبرها فقد برئ مما
 انزل على محمد اي ان اشتمل ذلك او اراد الزجر والتفسير وليس المراد حقيقة
 الكفر والالما امر في وطء الحائض بالكهارة (ح ك) عن ابي هريرة * (مر: من
 اتي كاهنا فسأله عن شيء طائفا صدقة حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان
 صدقة بما قال كفر اي ستر النعمة فان اعتقد صدقة في دعواه الاطلاع
 على الغيب كفر حقيقة (طب) عن واثلة بن الاسقع وضعفه المنذري
 * (مر: ابي اليكم معروف اي جاء اليكم بمعروف فكافوه لان في ذلك
 التواصل والتحاب فان لم تجدوا ما تكافوه برفادعوا الله له اي يكافوه
 عنكم (طب) عن الحكم بن عتيق واسناده ضعيف * (مر: ابي امرأة
 في حيضها فليصده في نديا وقيل وجوبا بدينا راي متفالي من الذهب
 ومن اتاها وقد آذبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ولا شيء على
 المرأة لانه حق تعلق بالواطئ فخطب به الرجل دونها كالمهر (طب) عن
 ابن عباس * (مر: اية اخوة في الدين مستصلا اي متنفيا من ذنوب
 معتذرا اليه فليقبل ذلك منه ندبا مؤكدا محققا كان في اعتذاره

أو مبطلاً فيه فإن لم يفعل أي لم يقبل معذرتة لم يرد على الخوض
 يوم القيامة حتى يرد المؤمنون فيسقيم منه والراد الحث على قبول
 المعذرة (ك) عن أبي هريرة * (من اشبع الجنازة فيلحم نذبا بجواب
 السيرة كلها قال الله ميري ليس في حمل الجنازة دناءة ولا اسقاط مروءة
 بل ذلك مكرمة وثواب وفعل اهل الخير فعلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 اصحابه ثم تابعوه (د) عن ابن مسعود * (من اشبع كتاب الله القرآن
 أي احكامه هداة من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة
 تمامه عند محرجه وذلك لان الله عز وجل قال من اشبع هداي فلا يضل
 ولا يشقى (طس) عن ابن عباس واسناده ضعيف * (من اشبع عليه
 ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر أي ازال عذره والمعنى انه لم
 ينقل له اعتذار كان يقول لو مد لي في الاجل لفعلت ما امرت به (حم) عن
 أبي هريرة واسناده حسن * (من اشبع هدية وعند قوم جلوس فهم
 شركاؤه فيها لانه تعالى اوصى بالاحسان الى المجلس (طب) عن الحسن
 ابن علي * (من اخذ من الصدقة غير ما ينفع ثريعين أي زين فعليه
 مثل آثامهم لانه السبب من غير ان ينقص من آثامهم شيء لان فاعل
 السبب كفاعل السبب ومقصود الحديث الزجر عن اخذ غير ما ينفع
 من الاماء البرار عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وانقطاع
 * (من اتقى الله أي اطاعه في امره ونهيه بقدر الاستطاعة عاش
 قوتاً في دينه وبدنه حساً ومعنى وسار في بلاده قال المناوي كذا وقع
 في نسخ وعوم في خط مؤلفه ولفظ الرواية وسار في بلاد عدوة آمنة
 مما يخاف وان تصبر وانتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً (سل) عن علي
 باسناده ضعيف * (من اتقى الله اهاب الله منه كل شيء ومن لم يتق الله
 اهابه الله من كل شيء لان من كان ذا حظ من التقوى امتداد قلبه بنور
 اليقين فانفع عليه من الهابة ما يهاب به كل من رآه الحكيم في نوادر
 واثلة بن الاسقع * (من اتقى الله كل بفتح الكاف وشدة اللام لسانه

اى اعمى ولم يشف عيظه ممن فعل بكمكر وها ابن ابي الدنيا في كتابه التقوى
 عن سهل بن سعد الساعدي واسناده ضعيف * (من اتقى الله وقاه
 كل شيء يخافه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان في
 شأن الاخرة اشتغاله حسن في الدنيا والاخرة حاله ابن البخاري في تاريخه
 عن ابن عباس * (من اكمل بالثلثة اى فقد قال في الذر الشكل فقد الولد
 ثلاثة من صلبه بضم اوله المهمة في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت
 له الجنة تقضيا منه بانجاز وعد ولا يجب على الله شيء (طب) عن عقبه
 ابن عامر ورجاله ثقات * (من اثنى عليه خيرا اى بخير وجبت له الجنة
 المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحي ومن اثنى عليه
 شرا اى بشر وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض قال بعضهم اذا كان
 شأؤهم بالخير مطابقا لفعاله والصحيح المختار انه على عمومته واطلاقه
 سواء كانت افعاله تقتضي ذلك ام لا لانه وان لم تكن افعاله مقتضية
 فلا تختم عليه العقوبة بل هو في خطر المشيئة فاذا لم يثن الله الناس الثناء عليه
 اشتهر للناس بذلك على ان الله سبحانه وتعالى قد شاء المغفرة له وبهذا
 تظهر فائدة الثناء وقوله صلى الله عليه وسلم وجبت وانتم شهداء الله ولو
 كان لا ينفع ذلك الا ان تكون اعماله تقتضيه لم تكن للثناء فائدة وقد
 اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فائدة فان قيل كيف يمكنوا بالثناء بالشر
 مع الحديث الصحيح في البخاري وغيره في النهي عن سب الاموات قلت
 هو في غير المنافق وسائر الكفار وفي غير المتظاهرين بفسق او بدعة اما هؤلاء
 فلا يحرم ذكرهم بالشر للتحذير من طريقهم ومن الاقتداء بهم وبآثارهم
 والتخلق باخلاصهم وهذا محمول على ان الذي اثنوا عليه شرا كان مشهورا
 بنفاق او نحوه مما ذكرنا هذا هو الصواب في الجواب عنه وفي الجمع بينه وبين
 النهي عن السب قال اهل اللغة الثناء بتقديم الثناء وبالمد يستعمل في
 الخير ولا يستعمل في الشر واما الثناء بتقدير النون وبالقصر فيستعمل في
 الشر خاصة وانما استعمل الثناء المردود هنا في الشر مجازا والتجاسر كالادب

لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ومكر الله (حم ق ن) على امر
 * (من اجتنب اربعا اى من المحصل دخل الجنة اى بغير عذاب او مع
 السابقين الذماء بان لا يريق دما عر ظملا والاموال بان لا يتناول منها
 شيئا بغير حق والفروج المحرمة والاشربة بان لا يدخل جوفه شرابا شانه
 الاشكار وان لم يسكر الزار عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن *
 * (مر: اجرى الله تعالى على يديه رجلا مسلما معصوما فرج الله عنه كرب
 الدنيا والآخرة جزاء وفاقا (خط) عن الحسن بن علي وضعفه الدارقطني
 * (من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة يحتمل ان المراد بسلطان
 الله الامام الاعظم او ما يقتضيه نوا ميس الوهيته او الكتاب والسنة
 (طب) عن ابي بكر * (مر: احاط حائطا على فرض قال العلقمي فعل اليها جدارا
 من جميع الجوانب فمى له فيه حجة لاخذ ان من حوط جدارا على موايت
 فانه يملكه وقال الشافعية ان الاحياء يختلف باختلاف المقاصد
 وحملوا هذا الحديث على من لم يقصد دارا وانما يقصد حوشا او غوة
 ولهذا قال البغوي الاحياء يختلف باختلاف قصدها الحي من الارض
 ويعتبر في جميع مقاصده عرف الناس (حمد) والضياء عن سمرق *
 * (مر: احب الله اى لاجله ولو جهه لا ميل قلبه ولا هواه وابعض لله
 لا ايداء من ابعضه له بل لكفره وعصيانه واعطى الله اى ثوابه
 ورضاه لا الخوربا قال العلقمي قال ابن رسلان اجمعت الامة على
 ان الحب لله وليس له فرض كما يجب على الانسان اذا رأى من هو
 ملازم على طاعة الله ان يحبه لله فكذا اذا رآه مخالفا لله في اوامر
 ونواهيه يجب عليه بغيره من الله ومنع الله اى لا امر الله كان لم يصرف
 الزكاة لكان في نفسه ولا لها شيء لشرفه بل لمنع الله لها منها فقد استكمل
 الايمان اى اكمله (د) والضياء المقدسي عن ابي امامة ياتسنا ضعيفا
 * (من احب لقاء الله اى المصير الى الدار الآخرة بمعنى ان المؤمن
 عند الفرغ من يبشر برضوان الله فيكون موته احب اليه من حياته

احب الله لقاءه ائنا فاض عليه فضله ومن كره لقاء الله حين يرى
 ماله من العذاب بالتشديد كره لقاءه ابعد عن رحمة وادفاه من
 نقمته قال العلقمي وتماهه كما في البخاري قالت عائشة او بعض ازواجه
 اتاكم الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشرب رضوان
 الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
 لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت وبشر بعذاب الله وعقابه فليس شيء
 اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اه قال النووي هذا الحديث
 يفسر آخره اوله وبين ان المراد بياقي الاحاديث المطلقة من احب لقاء
 الله ومن كره لقاء الله ومعنى الحديث ان الكراهة المعتبرة هي التي
 تكون عند النزاع في حالة لا تقبل توبة ولا غيرها فحينئذ يبشر كل انسان
 بما هو صائر اليه وما اعد له ويكشف عن ذلك فاهل السعادة يحبون
 الموت ولقاء الله ليقبلوا الى ما اعد لهم ويحب لقاء الله هم فيجزل لهم
 العطاء والكرامة فاهل الشقاء يكرهون لقاءه لما علموا من سوء
 ما يتقبلون اليه ويكره لقاءه من ائني يبعدهم عن رحمة وكرامته
 ولا يريد ذلك بهم وهذا معنى كراهيته سبحانه وتعالى لقاءهم وليس
 معنى الحديث ان سبب كراهة الله تعالى لقاءهم كراهتهم ذلك ولا ان
 حبهم لقاء الآخرين حبهم ذلك بل هو صفة لهم اه وقال في النهاية وفيه
 من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه ولو دون
 لقاء الله تعالى قال في الفتح كذا اخرجته مسلم والنسائي ائني بهذه الزيادة
 وهذه الزيادة من كلام عائشة فيما يظهر لي ذكرتها استنباطا مما تقدم
 اه ثم قال في النهاية المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب
 ما عند الله وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا
 وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه
 انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء
 ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه

ويحتمل مشاققة على الاستسلام والاذعان لما كتب الله به وقضى حتى يصل
 الى الفوز بالشواب العظيم اه قال في الفتح بعد كلام النهاية قال الطيبي
 يريد ان قول عائشة انا انكر الموت يوم ان المراد بقاء الله في الحديث
 الموت وليس كذلك لان لقاء الله غير الموت بدليل قوله في الرواية الاخرى
 والموت دون لقاء الله لكن لما كان الموت وسيلة الى لقاء الله عبر عنه
 ببقاء الله وقد سبق ابن الاثير الى تاويل لقاء الله بغير الموت الامام
 ابو عبيد القاسم بن سلام فقال ليس وجهه عندي كراهة الموت وشدة
 لان هذا لا يكاد يخلو عنه احد ولكن المذموم من ذلك اشارة الدنيا والكره
 اليها وكراهته ان يصير الى الله والذوار الآخرة قال وقمايين ذلك ان
 الله تعالى عاب قومًا يحب الحياة فقال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
 بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وقال الخطابي معنى محبة العبد للقاء الله
 اشارة الآخرة على الدنيا فلا يحب استمرار الاقامة فيها بل يستعد
 عنها والكراهة بضد ذلك (حمزة بن) عن عائشة وعن عبادة بن
 الصامت (من احب الانصار لما هم من الماشرة الحمدة في نصرته
 الذين احبه الله اى انعم عليه ومن ابغض الانصار ابغضه الله اى
 عذبه فان من ابغضهم لا اجل كونهم انصارا كمن يرمي عن معاوية
 ابن ابي سفيان (رحب) عن البراء بن عازب واستاده صحيح (من احب)
 ان يكثر الله بضم فتكون خير بيته فليتوضأ اذا حضر عذاه بمجتمعين
 وكسرا ولاهما واذا رفع قال المناوي قال المنذرى المراد به غسل اليدين
 وانما كان خير البيت يكثر لذلك لان فيه مقابلة النعمة بالادب وذلك
 من شكرها والشكر يوجب المزيد قال العلوي اشهر في الاحياء وغيره
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعد
 ينفي الهم كذا رواه القضاة في مسند الشهاب وهو في المجموع الاوسط
 للطبراني عن ابن عباس الوضوء قبل الطعام وبعد ينفي الفقر
 وفي سنن ابى داود الترمذي في حديث سلمان بركة الطعام الوضوء قبله

والوضوء بعده وكلها ضعيفة قال القرطبي وقد ذهب قوم الى استحباب
غسل اليدين قبل الطعام وبعد لما تقدم من الروايات ولا يصح شيء منها
وكرهه قبله كثير من اهل العلم منهم سفيان ومالك والليث وقال مالك هو
من فعل الاعاجم واستحبوه بعده اهو وحديث بركة الطعام الى آخره قال
ابوداود وضعيف وخرجه شيخنا في الجامع الكبير ومقتضى ما اصله في
اوله انه صحيح لانه جعل من جملة المخرجين الحاكم ولم يتعقبه واما تضعيف
ابي داود فلعل طريقه غير طريق الحاكم (٥) عن انس وضعفه المنذري
* (من: احب دنياه اضر بآخرته لان حبها يشغله عن تفريع قلبه لحب ربه
ولسانه لذكره ومن احب آخرته اضر بدنياه فاما كفتي ميزان فاذا رجحت
احدى الكفتين خفت الاخرى فاشروا ما يبقى على ما يعني (حمك) عن ابي
موسى الاشعري قال الشيخ حديث صحيح * (من: احب ان يسبق الذائب
بدال منه لاي المجد قال في النهاية الداب العادة والمشان وقد محرك واصله
من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة
والعشان المجتهد يقال جهد الرجل في الشيء اي جده فيه وبالع فليكن من
الذنوب لينشط للعبادة (حل) عن عائشة واسناد ضعيف * (من
احب ان يتمثل له الرجال قال عياض ينصبون له قياما فليستوا مقعد
من النار افر بمعنى الخبر كانه قال من احب ذلك وجب له ان ينزل منزلة
من النار وحق له ذلك قال العلقمي قال شيخنا قال الطبري هذا الخبر
انما فيه نهى من يقام له عن السرور بذلك لانه يقوم له اكراما وقال
ابن قتيبة معناه من اراد ان يقوم الرجال على رأيه كما يقام بين يدي
ملوك الاعاجم وليس المراد به نهى الرجل عن القيام لاحيه اذا سلم عليه
ورفع النوى متقالة الطبري فقال الاصح الاولي بل الذي لا حاجة
الى ما سواه ان معناه زجر المكلف ان يحب قيام الناس له قال وليس فيه
تعريض للقيام به نهى ولا غيره وهذا متفق عليه قال والمنهى عنه محبة
القيام فلولي يخطر بباله فقاموا له فلا لوم عليه وان احب ان يركب التخرق

سواء قاموا أم لم يقوموا وقدح ابن القيم في كلام ابن قتيبة بأن سبنا
الحديث يدل على خلاف ذلك لأن معاوية إنما روى الحديث حين خرج
له تعظيما له ولأن ذلك لا يقال له ان قيام الرجل وانما هو القيام على راس
الرجل او عند الرجل واقره عن ابي محمد قال خرج معاوية على ابن الزبير فقال
معاوية لابن عامر انطلق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
احب فذكره (حمه) عن معاوية واسناده صحيح * (من احب فطر في
فليستن بسنتي وان من سنتي النكاح فيه نذوب النكاح وله شروط
مذكورة في كتب الفقه منها ان تتوق نفسه اليه وان يجد اعبه (هو) عن
ابي هريرة * (من احب قومًا حشر في زمرة من ظاهره وان لم يفعل بعلمهم
ويحتمل ان يحبته لم تحره الى العمل باعمالهم والاوّل هو ظاهر كلام المناوي
وعبارته فمن احب اولياء الرحمن فهو معهم في الجنان ومن احب من
الشیطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة لمن احب الضلالة
او تشبه بهم وان يكون مع تفريطه بما هو عليه معهم في الجنة (طب)
والضياء عن ابي قريصة بكسر القاف فسكون الراء فصا د منهلة فقاء
* (من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
ومن علامة حبهم حبة ذريرة (حمه) عن ابي هريرة واسناده صحيح *
* (من احب عليًا فقد احبني ومن ابغض عليًا فقد ابغضني فيه
ان له منزلة على غيره (ك) عن سلمان الفارسي واسناده حسن * (من
احب ان ينظر الى شهيد يمسي على وجه الارض فليتنظر الى طلحة بن عبيد
قال المناوي هذا معدود من معجزاته فانه استشهد فوقه الجبل كما هو معروف
(ت ك) عن جابر * (من احب ان يصل اياه في قبره فليصل اخوانه
ابيه اي احمد قنوه من بعد قال المناوي اي من بعد موته او من بعد
سفره ولا مفهوم له بل هو قيد اتفاق (ع ج) عن ابن عمر * (من احب
ان يستمر صحيفته اي صحيفه اعماله اذ ارآها يوم القيامة فليكثر فيها
من الاستغفار فانها تلحق يوم القيامة ثلثا ولا نور اكافي حديث (هـ)

والصبيان عن الزبير بن العوام واسناده صحيح * (من احتجب ان يجد طعم
 الايمان اى خلوة فليحت المزم لا يحته لومة فان من احب شيئا نسوى
 الله ولم تكن محبته له بعد ولا يكون معينا له على الطاعة اظلم قلبه فلا يجد
 خلوة الايمان (هـ) عن ابي هريرة * (من احتجب ان ينسط له في رقة
 اى يوضع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة وان ينسأ بضم اونه
 وسكون النون بعدها مائلة ثم حمزة اى يؤخره في اثره محر كما بقية عمر
 ستمى اثره لانه يتبع العمر فليصل فلحقين بنحو مال وخدمية وزياره رجا
 اى قرابته وصلته تختلف باختلاف حال الواصل والموصول (ق د)
 ن) عن النيس بن مالك (حمخ) عن ابي هريرة * (من احتجب من الولاية
 عن الناس بان منع اصحاب الخوايج من الدخول عليه لم ينجح من
 النار يوم القيامة لان الخواج من جنس العمل ابن مند في مجمع الصحابة
 عن رباح بالغنم والتخفيف * (من احتجب يوم الثلاثاء سبعة عشرة
 تمضى من الشهر وتسع عشرة واحدى وعشرين الواو بمعنى او كان له
 شفاء من كل داء او قال المناوى اى من كل داء سببه غلبة الدم ومحل احتيا
 هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فانه كانت لمريض فوق الحيلة
 (دك) عن ابي هريرة * (من احتجب يوم الثلاثاء سبعة عشرة من الشهر
 كان ذلك دواء لده يستعمل المناوى ولعله اراد هنا يوما مخصوصا
 فلا ينافى حديث ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى فيها
 الدم (طهق) عن معقل بن يسار وصنفه الذهبي * (من احتجب
 يوم الاربعاء او يوم السبت فرأى في جسده وضحا اى برصا فلا يلبس
 لونه نفسه فانه هو الذى عرض جسده لذلك وتسبب فيه (ك هـ)
 عن ابي هريرة واسناده صحيح * (من احتجب يوم الخميس فمضى فيه
 فيه ومثل الحجامة الفصادة ابن عساكر عن ابن عباس * (من احتجب
 على المسلمين طعنا هم اى لا يخرج ما يشترى به منه وقت الغلاء لبيعته باعلى
 ضرره الله بل الجازم والافلاس خصلهما لان المحتكر اراد اصلاح بدنه

وكثرة ماله فافسد بدنه بالجذام وماله بالافلاس (عمره) عن ابن عمر
 (مر: اختصر حكيم) أي جملة من القوت من الحكر يفتح فسكون للجمع
 والامساك يريد أن يغلى بعضهم فسكون بها على المسلمين فهو خاطي
 قال المناوي وفي رواية ملعون أي مطرود عن درجة الأبرار لا عن رحمة
 الغفار وقد برئت منه ذمة الله ورَسُولُهُ لكونه نقض ميثاق الله وعهده
 (حمك) عن أبي هريرة قال البيهقي حديث منك * (مر: اختصر طعما على امتق
 أو يعين يؤملا لا مضموم له وتصدق به لم يقبل منه قال المناوي يعني له
 يكن كفارة لاشتم الاختكار والقصد المبالغة في الزجر فحسب ابن عساکر
 عن معاذ بن جبل باسناد واه * (مر: اختصر) في أمرنا هذا أي في دين
 الإسلام ما ليس منه أي ما لا يشهد له أصل في أصوله من الكتاب والسنة
 والاجماع والقياس فهو رد أي مردود على فاعله (قد) عن عائشة ^{رضي}
 * (مر: آخر) بحج أو عمره من المسجد الأقصى زاد في رواية إلى المسجد
 الحرام كان أي صار كيوم ولدت أمه أي خرج من ذنوبه كيوم وجهه بغير
 ذنب من بطن أمه يوم ولادته وفيه شمول للكبائر (عب) عن أم سلمة
 * (مر: آخر) والدين أي أدخل عليهما أو فعل بهما ما يخرجهما فقد عبقهما
 وعقوبتهما كبيرة (خط) في كتاب الجامع عن علي أمير المؤمنين * (مر: من
 أحسن إلى يتيم أو يتيمه كنت أنا وهو في الجنة كحاتين وقرن بين صغير
 السبابة والوسيلة الحكيم في نوادره عن أنس بن مالك * (مر: أحسن
 الصلابة حيث يراه الناس ثم أساء ما حيث يخلو بنفسه فذلك الخلقة
 اشتهاة اشتهاة بهارت به أي ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فإن
 قصد الاشتهاة كفر (عب ع عب) عن ابن مسعود * (مر: أحسن
 في الإسلام بفعل المأمورات واجتناب المنهيات لم يؤخذ بما عمل
 في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر قال العلقمي
 قال الخطابي ظاهرة خلاف ما اجتمعت عليه الأمة لأن الإسلام يحيد
 ما قبله قال تعالى قل الدين كبري وأن ينزل منكم ما قد سلف قال الكافر

اذا اسلم لمرئوا اخذ بما مضى وان اساء في الاسلام غاية الاساءة وركب
 شر المعاصي وهو مستمر على الاسلام فانه انما يؤخذ بما جناه من الكفعية
 في الاسلام ويبكت بما كان منه في الكفر كان يقال له الست فعلت كذا
 وانت كافر فها لا منعك اسلامك من معاودة مثله وقال المناوي ومن
 اساء في الاسلام اخذ بالاول الذي عمله فالمراد بالاساءة الكفر وهو غاية
 الاساءة فاذا ارتد وقاتل قاتلا كان ممن لم يسلم ويعاقب على ما قدمه (حمق ه)
 عن ابن مسعود * (مر: احسن فيما بينه وبين الله كفاؤه الله ما بينه وبين
 الناس ومن اصلح سريرة اصلح الله علاقته قال المناوي تمامه عند محرم
 ومن عمل لاخرة كفاؤه الله شر وجل ذنباؤه (ك) في تاريخه تاريخ نيسابور
 عن ابن عمرو بن العاص * (مر: احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم
 بالفارسية فانه اى التكلم بها يورث النفاق العملي او المراد الانذار والتحذير
 (ك) عن ابن عمر بن الخطاب * (مر: احسن الرمي بالنسب لا ثم تركه ففقدت لغيره
 من النعم الجليلة التي تعين على قتال العدو القرب بفتح القاف وشد الذ
 آخره موصوف في كتاب الرمي عن يحيى بن سعد مرسل هو ابن سعيد بن العاص
 * (مر: اخي البياي الاربع وحيث له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة
 وليلة النحر وليلة الفطر اى ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر ابن عسكار
 عن معاذ واسناده ضعيف * (مر: اخي ليلة الفطر وليلة الاضحية
 لم يمض قلبه يوم يموت القلوب اى قلوب الجهال واغل الفسق والفساد
 فان قلب المؤمن الكامل لا يموت قال الذميري اختلفوا في معنى لم يمض
 قلبه فقيل لا يشغف بحب الدنيا وقيل يا من سوء الحاقة (طب) عن
 عبادة بن الصامت * (مر: اخي ان صامتة قال العلقمي بالتشديد
 وقال العراقي ولا يقال بالتحفيف لانه اذا خفف تحذف منه تاء التانيث
 والميم والموات بفتح الميم والواو هي الارض التي لم تحمر او عرت جليلة
 ولا هي جردية خضراء واسماؤها عامر تبا في له اى يملكها بالانبياء
 وان لم ياذن الامام عند الشافعي وشرطه ابو حنيفة وليس لعرق ظالم حق

قال العلقمي يروى بسنن مرق وظالم نعت راجع لصاحب العرق اي الذي
عرق ظالم وقد يرجع الى العرق اي عرق ذي ظلم ويروى بغير تنوين على
الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق احد عروق الشجرة والمراد به ما
غرس بغير حق او ملخصا من كلام ابن رسلان وقال في النهاية هو
ان يحثي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غضبا
مستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف
اي الذي عرق ظالم فجعل العرق لنفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون
الظالم من صفة صاحب الحق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم
صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة واقتصر شيخنا في حديثه
على ابى داود ومختصر النهاية على الرواية الاولى ومقتضاها وظاهر كلام النهاية
انه لم يرو بالثانية ففي جزء ابن رسلان بها نظرية الا ان يقال من حفظ
حجة على من لم يحفظ (احدث) والضميا عن سعيد بن زيد قال حدث
غريب * (من: احبني ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكله العافية اي كل
طالب رزق من آدمي او غيره منها فهو له صدقة) (حم: حب) والضميا
عن جابر باسناد صحيح * (من: احبني سنن بصيغة الجمع عند جمع لكن
الاشهر افراده فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة واخاؤها
اظهارها بعملة بها والحث عليها الشجر في الابانة عن انس وهو حديث
منكر * (من: اخاف اهل المدينة النبوية اخافة الله زاد في رواية يوم
القيامة وفي اخرى وعليه لعنة الله وغضبه) (حب) عن جابر بن عبد الله
* (من: اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي بالتثنية اي قلبي
وروحى ونفسي وهو مما تمسك به من فضائلها على مكة) (حم) عن جابر
* (من: اخاف مؤمنا بغير حق كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افراء
قال الشيخ بفتح الحزة يوم القيامة جزاء وفاقا (طس) عن ابن عمر وضيقه
المندري * (من: اخذ السبع اي السور السبع من القرآن فهو خير اى
من حفظها واتخذ قراءتها وزدا فذلك خير كثير يعني به كثرة الثواب

عند الله (الذهب) عن عائشة * (من: اخذ اموال الناس بوجه من
وجوه التعامل والحفظ او بقرض او غير ذلك حال كونه يريد اداها
ادى الله عنه اى اعانه على اداها ومن اخذها يريد اتلافها اى عذ
ردها اتلفه الله اى اتلف امواله في الدنيا بكثره المصايب ومحق البركة
او المراد اتلاف نفسه في الدنيا او تعذيبه في الآخرة (صححه) عن ابي هريرة
* (من: اخذ من الارض شيئا بغير حق خسف به اى هوى به الى اسفلها
يوم القيامة بان يجعل كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم عنقه ليسع
ذلك او يطوق اثر ذلك ويلزمه لزوم الطوق الى سبع ارضين
يفتح الرء وتسكن فيه ان العقاب يغضب وبه قال الشافعي مخالفا
للحنفية وتجرى الظلم والغضب وانه من الكاثر (خ) عن ابن عمر * (من
اخذ من الارض شيئا ظلما جاء يوم القيامة يحمل ترابها اى الحصة
المقصونة الى المحشر بان يجعل ما غصبه كالطوق في عنقه كما في الحديث
قبله (موطأ) عن يعقوب بن مرة واسناده حسن * (من: اخذ من طريق
المسلمين شيئا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع ارضين فيه ان الارض
سبع طباق كالسموات وانهما مائة لم يفتق بعضها من بعض لانهما
لوفقت لا كفى في حق هذا الغاصب بتطويق التي غصبها لانقطاع
عما تحتها اشار الى ذلك التاودي اهر وافاد فيما قبله ان الحمل ينتهي
الى المحشر (طب) والضميا عن الحكيم بن الحارث السلمي واسناده حسن
* (من: اخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار
جسمه قاله لمعلم اهدى له قوس فقال هذه غير مال فارى بها في سبيل الله
واخذ به ابو حنيفة فخر ما اخذ الاجرة عليه واوله الجمهور على انه كان متبرعا
بالتعليم ناويا للاحتساب فيه فكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضيع
اجره بما اخذه هدية فحذره منه وذلك لا يمنع ان يقصد به الاجرة
ابتداء قال العلقمي وهذا الجواب ليس ساهض والاولى ان يدعى ان
الحديث منسوخ بحديث الرقية وحديث ان الحق ما اخذ له عليه آتيا

كتاب الله (حل حق) عن أبي الذرذا قال البيهقي ضعيف * (مر: أخذ
 على تعليم القرآن أجراً فذلك حظه من القرآن أي فلا ثواب له وتقدم ما فيه
 (حل) عن أبي هريرة وفيه كذاب * (مر: أخذ بسنتي فقومتي أي من أتباعي
 وأهل ملتي ومن رغب عن سنتي أي تركها وأمال عنها زهداً فيها فليس مني
 أي ليس على منهاج وطريقي وليس متصل بي ابن عساكر عن ابن عمر
 باسناد واه * (مر: أخرج أذى من المسجد نجساً أو طاهر ابن أبي الله لبيثاً
 في الجنة وفي رواية أن ذلك منور الخور العين (هـ) عن أبي سعيد باسناد
 ضعيف * (مر: أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كشرك وجر
 وقدر كتب الله له به حسنة ومن كتب له عند حسنة أدخله بها الجنة
 تفصيلاً منه وكرماً (طس) عن أبي الذرذا قال الشيخ حديث حسن *
 * (مر: أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم على فعله فهو أي الندم
 كفارته لأن الندم توبة أي هو معظم أركانها قال البيضاوي في قوله تعالى
 ومن يكسب خطيئة أي صغيرة أو ما لا عمد فيه أو أثماً كبيراً أو ما كان
 من عند (طبيب) عن ابن مسعود واسناده حسن * (مر: استخلص الله
 أربعين يوماً بأن طهرت حوائطه الطاهرة والباطنة من الأخلاق
 الذميمة ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه لأن المحافظة على
 الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل إلى حضرة المشاهدة (حل)
 عن أبي أيوب الأنصاري باسناد ضعيف * (مر: إذا نديناً حال كونه
 ينوي قضاءه إذا أفاقه عنه يوم القيامة بأن يرضى خصماً وفيه
 أن الأمور بمقاصدها وهي إحدى القواعد الأربع التي ردت جميع
 الأحكام إليها (طب) عن ميمونة وفي نسخة شرح عليها المناوي عن ميمونة
 فانه قال الكردي واسناده صحيح * (مر: أذى إلى امتي حديثاً التقا به
 سنة أو سلم به بدعة قال الشيخ من التلم بمعنى الإبطال فهو في الجنة قال
 المناوي أي يحكم له بدخولها ولغرض رواية فخرية فله الجنة (حل) عن
 ابن عباس وفي اسناده كذاب * (مر: أذى زكاة ما له فقد أذى الحق

الذي عليه ومن زاد على الواجب فهو افضل (هـ) من الحسن ^{مدرسة}
 وهو البصري واشناه حسن (م) اذرك ركعة من الصلاة المكتوبة
فقد اذرك الصلاة اي من اذرك ركعة في الوقت وباقها خارجة
فقد اذرك الصلاة اي اذا خلا لا في حنيفة (ق ٤) عن ابي هريرة
(م) اذرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى قال العلقمي هو يضم
الناء وفتح الصاد وتشديد اللام قال الشافعي والاضيق اذا اذرك المسبوق
ركوع الامام في ثمانية الجمعة بحيث اطمان قبل رفع الامام عن اقل الركوع
كان مذكرا للجمعة فاذا سلم الامام اتي بثانية وامت جمعة وان اذرك
بعد ركوعها لم يذكرك الجمعة بلا خلاف عندنا فيصلي بعد سلامه اربع
ركعات وفي كيفية نية هذا وجهان احدهما ينوي الظهر لانها التي
تحصل له وامسحها عند الجمهور ينوي الجمعة موافقة للامام هذا نحو
مذهبنا واليه ذهب اكثر العلماء وقال عطاء وطاوس ومجاهد ومكحول
من لم يذكرك الخطبة صلى اربعاً وقال الحكم وحماد وابو حنيفة من اذرك
الشهيد مع الامام اذرك الجمعة فيصلي بعد سلام الامام ركعتين
وامت جمعة (ك) عن ابي هريرة وهو حديث صحيح (م) اذرك
عرفة اي الوقوف بها قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد اذرك الحج اي فعله
لان الوقوف اعظم اعماله واشرفها فاذا راكع باذراكه وقت الوقوف
من زوال شمس عرفة الى فجر النحر (ط) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن (م) اذرك رمضان وعليه من رمضان اي من
صومه شيء لم يقضه قبل محي مثله فانه لا يقبل منه ظاهراً انه لا اثر اياه
ويحتمل ان المراد نفي الكمال والحث على قصائه قبل مجيئه ويحتمل لا يعبر
الغائب حتى يصوم للحاضر حتى يصومه (حم) عن ابي هريرة وانشاء
حسن (م) اذرك الاذان كائناً في المسجد فخرج لم يخرج لحجته
وهو لا يريد الرجعة الى المسجد ليصلي فيه مع الجماعة فهو منافق في
يكون ذلك دلالة على نفاقه او فعله يشبه عمل المنافقين (هـ) من

قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من ادعى الى غير ابيه
 وهو يعلم ان يظن انه غير ابيه فالجنة عليه حرام اي ممنوعة ان استحل
 او اولا عند دخول الفائزين واهل التساوية (حمق ده) عن سعد بن ابي وقاص
 وابي بكر * (من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله
 قال المناوي اي طرده عن درجة الابرار لا عن رحمة الغفار المتابعة
 الى يوم القيامة قال العلقمي قال النووي هذا صريح في غلط غير انتساب
 الانسان الى غير ابيه او انتماء العتيق الى ولاء غير مواليه لما فيه من كفر
 النعمة وتضييع حقوق الارث والولاء والعقل وغير ذلك مع ما فيه
 من قطيعة الرحم والعقوق (د) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
 * (من ادعى ما ليس له من الحقوق فليس منا اي ليس من العاملين
 بطريقنا وليتبنوا مقعد من النار قال المناوي لا يحمل مثل هذا الوعيد
 في حق المؤمن على التأييد (ه) عن ابي ذر * (من اذعن ولم يستر الله
 عند اذعانه اذعن معه مستور شيطاننا قال المناوي الظاهر ان
 المراد التكثير والقصد الزجر والتفجير عن ترك التسمية ابن السني
 في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي ومسلما تابعي مصري مستقيم
 الحديث * (من اذل نفسه في طاعة الله بان تواضع لله وفعل المأمورات
 واجتنب المنهيات فهو اعز ممن تعز بمعصية الله فان مصيره الى
 الهوان (حل) عن عائشة * (من اذل بالبناء للمجهول عند المناوي
 اي بحضرة او بعلمه مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله
 الله على رؤس الاشهاد يوم القيامة دعاء او خبر فعدم نصره حرام
 بل ظاهر الحديث انه من الكبراء قال المناوي دينويا ودينيا (ج) عن سهل
 ابن حنيف بالتصغير باسناد حسن * (من اذن للصلاة سبعين
 محسبا من غير اجرة كتب الله له براءة من النار (ه) عن ابن عباس
 * (من اذن شئ عشرين سنة اي محسبا وجبت له الجنة قال العلقمي
 قال شيخنا قال القاضي جلال الدين البلقيني سئلت عن الحكمة في ذلك

فظهر له في الجواب ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة فاكثر ما يعمر
 الانسان من امة النبي صلى الله عليه وسلم مائة وعشرون سنة والاشهر عشر
 هذا العمر ومن سنة الله ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء
 بالحسنة فله عشر امثالها وكما قال الطبري في ايجاب العشر في العشر
 ان دافعة بمنزلة من تصدق بكل المعشر فكان هذا تصديق بالدعاء
 الى الله تعالى كل عمره لو عاش هذا القدر الذي هذا عشره فكيف اذا كان
 دونه واما حديث من اذن سبع سنين فانها عشر العمر الغالب وكتب له
 بتاثيره في كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة فيرفع بها
 درجاته في الجنان (هـ) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح * (مر: اذن
 خمس اى خمس صلوات ايماناً واحسباً با غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
 امر باصحابه خمس صلوات غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغائر
 وكمله من نظائر الخمس صداقة بان تكون من يوم وليلة او من ايام
 (هـ) عن ابي هريرة باسناد ضعيف * (مر: اذن سنة لا يطلب عليه
 اى على اذنه اجر من احدى يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقبل له
 اشفع لمن شئت فانك تشفع ودمى ووقف بالبناء للجهول والفاعك
 الملائكة باذن الله تعالى قال العلقمي قال ابن سيد الناس ولا تعارض
 بين هذه المدة المختلفة في الاقامة بوظيفة الاذان بالطول والقصر
 لانها اذاف الثواب المترتب عليهما ابن عساکر عن انس وفي اسناده كذاب
 * (مر: اذنب ذنباً مما يتعلق بحق الحق لا الخلق فعلم ان له رباً ان شاء
 ان يغفر له غفر له وان شاء ان يعذبه عذبه كان حقاً على الله ان يغفر له
 جعل اعترافه بالربوبية المستلزمة لاعترافه بالعبودية وقراره بذنبه
 سبباً للمغفرة وهذا على سبيل التفضيل لا الوجوب الحقيقي (الصل) عن
 انس * (مر: اذنب ذنباً فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر
 ليس المراد منه الترخيص في فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله لتعظيم
 الرغبة فيما عند من الخير (طص) عن ابن مسعود باسناد ضعيف

* (مر: أذنب وهو يضلك دخل النار وهو ينجي) عن ابن عباس
 * (مر: أرى الناس فوق ما عند من الخشية لله فهو منافق نفاقاً عظيماً
 النجار في تاريخه عن أبي ذر الغفاري * (مر: أراد الحج وكان مستطيلاً
 فليست قبل عروص مانع والأمر للندب (حمدك حق) عن ابن عباس
 وهو حديث صحيح * (مر: أراد الحج فليست قبل فانه قديم من المريض وتفضل
 الصلاة وتعرض الحاجة هذا من قبيل الجواز باعتبار الاول اذ المريض
 لا يمرض بل الصبيم والقصد الحث على الاهتمام بتجديد الحج قبل الموانع (هم)
 عن الفضل بن عباس * (مر: أراد أن يعلم ماله عند الله فليست ماله
 عنده زاد في رواية الحاكم فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه
 ورواه الحاكم بلفظ من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فليست كيف
 منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه فنزل الله
 عند العبد انما هي في قلبه على قدر معرفته اياه وعلمه به وبصفته واجلاله
 وعظيمه والحياء والخوف منه والوجل عند ذكره وإقامة الحرمة لافرو
 ونهييه وقبول منته ورؤية تدبيره والوقوف عند احكامه بطيب
 نفس وتسليم له بدنا وروحا وقلبا ومراقبة تدبيره في مصنوعاته وازو
 ذكره والتهوؤن بايصال نعمة واخسانه وحسن الظن في كل ما فاتته
 والناس في ذلك على درجات فثنا لهم عنده على قدر حظوظهم من هذه
 الامور (قط) في الافراد عن انس بن مالك (حل) عن أبي هريرة وعن غيره
 وهو حديث ضعيف * (مر: أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً من الادناس
 المقصودة فليترجح للوائز ومعنى الطهارة هذا التسليم من الاشياء
 المتعلقة بالفروج (ه) من انس بن مالك * (مر: أراد أن يصوم فليست
 بشيء ندبا ولو بجرعة من ماء فان البركة في اتباع السنة لا في غير الماكول
 (هم) والضمي عن جابر واسناده حسن * (مر: أراد اهل المدينة النبوية
 بسوء اذ ابراهه اهلكه كما يذوب اذى ذوب كدوب الملح في الماء قال
 انقلبي وفي رواية ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذ ابراهه الله في النار

ذووب الرصاص او ذوب الملح في الماء قال النووي قال القاضي الزيادة وهي
قوله في النار تدفع اشكال هذه الاحاديث التي لم تذكر فيها هذه الزيادة وهي قوله
في النار وتبين ان هذا حكمه في الآخرة قال وقد يكون المراد من ارادها
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كفي المسلمون او واضمحله كيد كما يضمن الرصاص في
النار ويكون ذلك المراد من ارادها في الدنيا فلا يتم له الله ولا يمكن له سلطان
بل يذهب الله عن قريب كما انقضى شأن من حاربها ايام بني أمية مثل
ابن عقبة فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية مرسله
على اثره وغيره ممن صنع صنيعهما (حمزة) عن ابي هريرة (هـ) عن سعيد

في الحديث
ابن من
في النار

في الطلوع
هناك
تأمل

ابن ابي وقاص * (مر: اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف حركته
فليخرج عن معسرها فقال او اداء او ابراء او تاخير مطالبة (حم) عن ابن
عمر يا سنان اجمع * (مر: اراد امر افشا ور فيه امر مسيلا اجتمع فيه صلاح
دين وكال عقل وتجربة وفقه الله لا رشدا موره فيه ندب استشارة من
ذكر (طس) عن ابن عباس * (مر: ارتد عن دينه فاقبلوه اي من رجع
عن دين الاسلام لغيره بقول او فعل مكفر يستتاب وجوبا ثم يقتل
ولو امرأة خلافا لابي حنيفة (طب) عن مصمة بن مالك قال اعلق عجانبه
علامة الضحية * (مر: ارضى سلطانا بما يستخطر به يخرج من دين الله ان
استحل ولا فهو رجس وتهويل (ك) عن جابر بن عبد الله * (مر: ارضى
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس ومن وكله اليهم وقع في المهلكات
ومن استخط الناس برضى الله كراه الله مؤنة الناس يستحل ان المراد كراه
مكرهم وكيدهم واغناء عنهم (ت حل) عن عائشة واستادة حسن
* (مر: ارضى والدين بطاعتها والقيام بحقوقها فقد ارضى الله ومن
استخط والدين فقد استخط الله حاكم مخصوص بما اذا لم يكن في رضاها
مخالفة لحكم شرعي ولا طاعة لمخلوق في معصية الله ابن الجارح
انس بن مالك * (مر: ارضى ماله اي اخذ ماله بغير حق فقاتل في دفع
عنه فقتل فهو شهيد من شهداء الآخرة بمعنى ان له اجر شهيد (س) من

في

ابن عمر وأسناده صحيح * (من: ازداد علماً ولم يزد دُنياً في الدنيا زهداً لم يزد دُنياً
 الله إلا بعد العلة انهما مشغلة عن الآخرة فالعلماء أحق بالزهد في الدنيا
 من غيرهم قال المناوي ولهذا قال الحكماء العلم في غير مطاعة الله مادة الذنوب
 (فر: عن علي وأسناده ضعيف * (من: استبغ الوضوء أي أتمه بأن أتى
 بموجباته ومستحباته وشروطه في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان
 كفل على الوضوء وكفل على الصبر على البرد والكفل النصيب (طبر: عن
 علي بأسناده ضعيف * (من: استبل زاره في صلاته أي أرغاه حتى جاور
 الكعبتين خيلاً بضم الخاء والمد فليس من الله تعالى في حل ولا حراراً
 لا يؤمن بجلال الله تعالى وحراره قال النووي معناه قد برء من الله وفاق
 دينه والظاهر أن المراد التفسير عن الكبير (د: عن ابن مسعود قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (من: استجد قميصاً أي اتخذ جديداً فلبسه
 فقال حين بلغ ترقوته بفتح التاء الفوقية وشكون الرء وضم القاف
 وفتح الواو والنشأة الفوقية العظم الثاني بين ثغرة الفخ والمنكب الحمد لله
 الذي كسافي ما أوارى أي استتر به عورتى واتجمل به في حياتي ثم عمد
 بفتح اليم أي قصده إلى الثوب الذي أخلق أي صار خلقاً بالياً فتصدق
 به كان في ذمة الله وفي جوار الله أي حفظه وحمايته وفي كنف الله حيواتنا
 الكنف بفتح النون الجانب والساتر (جر: عن عمر * (من: استجمر فليستجمر
 من الاستجمر التجمر بالعود والطيب أو من الاستجمل الذموم مخرج بليلاً وهو الجمل
 وقد عر ذلك موضعاً وفيه أنه يجب في الاستجماء بالجم ثلاث مستحبات ولا
 ينافي حديث أبي داود من استنجى فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا
 فلا حرج لأن معناه أن الاستار سنة فلا دليل فيه على عدم وجوب الاستجماء
 الذي قال به أبو حنيفة (طب: عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي بجانبه
 علامة الصحة * (من: استجمل بذهم قال المناوي في النكاح كذا هو ثابت
 في المتن في الرواية فسقط من قلم المؤلف فقد استجمل أي طلب حل النكاح
 فيجوز جعل الصداق ولو ذمماً بل قال الشافعي أقل ما يتمول أي يقضى به

حاجة فيه رد على من جعل اقله عشرة دراهم (هو) عن ابى لبيبة بموحدين
 تحيين تصغير لبة وهو حديث ضعيف * (من استطاع بثلاثة ابحار
 ليس فيه من رجع كن له طهورا بضم الطاء ومن استطاع باقل من
 ثلاثة لم يكفه كما صرح به رواية مسلم وفي معنى البحر كل جامد ظاهر قال
 غير محترم (طوب) عن خزيمة بن ثابت واسناده حسن * (من استطاع
 اى قد وان يموت بالمدينة اى يقيم فيها حتى يدركه الموت فيها فليمت
 فيها اى فليقم بها حتى يموت فهو حث على لزوم الإقامة بها فافى اشفع
 لمن يموت بها اى اخصته بشفاعتي غير العامة زيادة في الكرامة (موت
 حب) عن ابن عمر قال حسن صحيح غريب * (من استطاع منكم ان يكون
 له منى قال الشيخ يفتح المعجزة فسكون الموحدة فمن الذخيرة وان كان
 وقال لنا وى انه شئ محبوس اى مذكر من عمل صالح فليفعل
 اى فليفعل ذلك فحذف المفعول اختصارا الضيا والمخطيب عن الزبير
 ابن العوام * (من استطاع منكم ان ينفع اخاه اى بالرقية فلينفقه
 قال العلقمي وسببه كما في مسلم عن جابر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الرق لفا وال عمر بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
 انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقب وانك نهيت عن الرقا فقال
 فعر منها عليه فقال ما اري بأشأن استطاع وذكره قال النووي اجاب
 العلماء عنه بأجوبة احرها كان نبي او لا تنسخ ذلك واذن فيها او فعلها
 واستقر الشرح على الاذن والثاني ان النهي عن الرقا الجمولة والاثالث
 ان النهي كان لقوم يعتقدون منفعتها وتأثيرها بطبعها كما كانت اهل
 تزعمه في اشياء كثيرة (مرو) عن جابر * (من استطاع منكم ان يقي
 دينه وعرضه بكسر العين محل المذبح والذم من الانسان بما له فليفعل
 نذبا مؤكدا (ك) عن انس * (من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين
 قبلته احد قال العلقمي يدخل فيه الرجل والمرأة والذابة والمنسية فلهذا
 وغير ذلك فليفعل ذلك قال المناوي نذبا ويصلي الى شجرة التمام

قوله فقال
 هكذا في الشيخ
 وكذا في العلوية
 حديث

وَيَحْتَمِلُ أَنْ الرَادَّ أَنْ يَدْفَعَ الْمَرْبِيعَ يَدِيهِ فَيَنْدُبُ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى
مَنْ شَرَّطَهُ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (مَنْ اسْتَطَاعَ
مَنْكُمْ أَنْ يَسْتَرْخَاةَ الْمُؤْمِنِ بِطَرَفٍ بِالْحَرِيِّ ثَوْبَهُ الثَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخِيْطِ
وَعَلَى غَيْرِ الْخِيْطِ فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَثَابُ عَلَيْهَا (ف) عَنْ جَابِرٍ وَاسْنَادُهُ
حَسَنٌ * (مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ قَالَ الْعَلَمَةُ أَيُّ سَأَلِكُمُ بِاللَّهِ أَنْ تَلْعَنُوهُ
إِلَى مَلِكٍ يَخْلُصُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ وَيَعُوذُ فَأَعِيذُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بَوَاحِشَهُ فَأَعِظُوهُ
قَالَ الْعَلَمَةُ وَرَوَى الطَّبْرَايَنِيُّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ وَلَا بِلَى يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا عَوْدَاتٌ يَوْمَ مِثْشَى
فِي مَثُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْأَلْكَ بِاللَّهِ مَا تَصَدَّقْتَ عَلَى
فَأَنِّي نَظَرْتُ السَّمَاءَ فِي وَجْهِكَ وَرَجَوْتُ الْبَرَكَةَ عِنْدَكَ فَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ
مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ فَيَتْبِعَنِي قَالَ الْمُسْكِينُ وَهَلْ يَنْتَقِمُ
قَالَ نَعَمْ لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَوْعَظِيمٍ أَمَا إِنِّي لَا أَخْبِيْكَ بِوَجْهِ رُبِّيْ بَعْنِي قَالَ فَتَقَدَّمَ
إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِارْبَعِينَ دِرْهَمًا فَكَتَبَ عِنْدَ الْمُسْتَرِي زَمَانًا يَسْتَعْمِلُهُ (جود)
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (مَنْ اسْتَعَاذَكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ اسْتَعَاذَ
أَيُّ طَلَبِ الْإِعَاذَةِ مُسْتَعِذًا بِاللَّهِ مِنْ ضَرُورَةٍ أَوْ حَاجَةٍ حَلَّتْ بِهِ أَوْ ظَلَمَ
نَالَهُ أَوْ تَجَاوَزَ عَنْ جُنَايَةٍ فَأَعِيذُوهُ أَعِيْزُوهُ وَاجِيبُوهُ فَإِنَّ آغَاثَةَ الْمَلْهُوفِ
فَرَضَ وَمَنْ سَأَلَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْ الْعُلُومِ فَأَعِظُوهُ
مَا يَنْتَعِمُ بِهِ عَلَى الطَّاعَةِ أَجْلًا لَأَلَمْ يَسْأَلَكُمْ بِهِ فَلَا يُعْطَى إِلَيْهِ مَنْ هُوَ عَلَى
مَعْصِيَةٍ وَزَادَ لَفْظُ بِاللَّهِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ اسْتِعَاذَتَهُ وَسُؤَالَهُ بِحَقِّ مَنْ
سَأَلَ بِمَا طَلَّ فَإِنَّمَا سَأَلَ بِالشَّيْطَانِ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَاجِيبُوهُ وَجَوِّبُوا إِنْ كَانَ
لَوْلِيَّةٍ عَرَسَ وَنَدَبًا فِي غَيْرِهَا وَيَحْتَمِلُ مَنْ دَعَاكُمْ لِمَعُونَةٍ أَوْ شَفَاعَةٍ وَمَنْ صَنَعَ
إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ بِمِثْلِهِ أَوْ خَيْرَ مِنْهُ فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا مِمَّا تَكْفُوهُ بِهِ فِي رِوَايَةٍ
بِأَشْبَهِ النُّونِ وَفِي رِوَايَةِ الْمَصَابِيحِ حَذَفَهَا وَسَقَطَتْ مِنْ غَيْرِ جَازِمٍ وَاتَّكَأَ
فَادْعُوْهُ وَكُرِّرِ الدَّعَاءَ حَتَّى تَرَوْهُ أَيْ تَعْمَلُوا أَنْكُمْ قَدْ كَفَأْتُمُوهُ بِعَنْ مَنْ أَحْسَنَ
إِلَيْكُمْ أَيْ أَحْسَنًا فَكَافُوهُ بِمِثْلِهِ فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فَبِالْغَوَا فِي الدَّعَاءِ لَهُ جَهْدُكُمْ

حَتَّى تَحْصُلَ الْمَثَلِيَّةَ (حَرَدَنَ حَبَاك) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ * (مَنْ اسْتَعَجَلَ
 اخْطَا لَانَ الْعَمَلَةَ تَحْمِلُ عَلَى عَدَمِ التَّأَمُّلِ وَالتَّدَبُّرِ وَقِلَّةِ النَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ
 فَيَقَعُ فِي الْخَطَا الْحَكِيمُ فِي نَوَادِرِهِ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا وَهُوَ الْبَصْرِيُّ * (مَنْ
 اسْتَعَفَّ قَالَ الْمَنَاوِيَّ بَقَاءً وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً وَفِي رَوَايَةٍ بَقَاءً مِنْ أَيْ طَلَبَ
 الْعَفْوَ عَنِ السُّؤَالِ اعْفَافَهُ اللَّهُ أَيْ جَعَلَهُ عَفِيفًا مِنَ الْأَعْفَافِ وَهُوَ اعْطَاءُ
 الْعَفْوَ وَهِيَ الْحِفْظُ عَنِ الْمَنَاحِي مِنْ اسْتَعْفَى أَيْ أَظْهَرَ الْغِنَى عَنِ الْخَلْقِ
 أَغْنَاهُ اللَّهُ أَيْ مَلَأَ قَلْبَهُ غِنًى وَمَنْ سَأَلَ الْمَنَاسَ أَنْ يُعْطَوْهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 شَيْئًا مَدْعَى الْفَقْرِ وَلَمْ يَعْطُ خَمْسَ أَوَاقٍ مِنَ الْفَضِيَّةِ فَقَدْ سَأَلَ الْحَافَا
 أَيْ مُلْحَقًا أَيْ سَوَالِ الْخَافِ وَهُوَ أَنْ يُلَازِمَ الْمَسْئُولَ حَتَّى يُعْطِيَهُ (مَنْ عَنْ
 رَجُلٍ مِنْ فَرْيَنِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَجْهًا لَمْ يَلْتَضَرَّ لَهُمْ كَلِمَةٌ عَدُولٍ وَاسْنَادًا
 حَسَنًا * (مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةِ بَكْسَرٍ أَوَّلَهُ أَيْ جَمَاعَةً أَيْ نَصَبَ
 عَلَيْهِمْ أَمِيرًا أَوْ قِيَامًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ أَمَامًا لِلصَّلَاةِ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ رَاضٍ لِلَّهِ مِنْهُ
 أَيْ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْصُوبِ فَقَدْ خَانَ النَّاصِبَ لَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
 فَيُلْزِمُ الْكَافِرَ رَايَةَ الْمُصْلِحِ وَتَرْكُهَا خِيَانَةً (ك) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ * (مَنْ
 اسْتَعْمَلَهُ أَيْ جَعَلَهُ أَمَامًا أَوْ طَلَبْنَا مِنْهُ الْعَمَلَ عَلَى عَمَلِ فَرْقَانِهِ عَلَى
 ذَلِكَ رَزَقًا بِالْكَسْرِ فَمَا اخْذَ بَعْدَ ذَلِكَ زَائِدًا عَلَيْهِ فَهُوَ غُلُولٌ أَيْ اخْذَ لِنَفْسِهِ
 بغير حِلِّهِ حَرَامًا بَلْ كَبِيرَةً (د ك) عَنْ بَرِيدَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (مَنْ اسْتَعْمَلَ
 مِنْكُمْ أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ الْمَنَاوِيَّ فَرَجَ الْكَافِرُ فَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى شَيْءٍ
 مِنْ أَمْوَالِ بَيْتِ الْمَالِ عَلَى عَمَلٍ فَكُنَّا بِنَفْسِهِ اخْفَى عَنَّا فَنَحْبِطُ بِكُسْرِ الْمِيمِ
 وَنُسْكُونُ الْمَجْعَةَ فَافَوْقَهُ أَيْ سَيِّئًا يَكُونُ فَوْقَ الْخَيْطِ وَهُوَ الْأَبْرَةُ كَانَ ذَلِكَ
 غُلُولًا أَيْ خِيَانَةً بِأَيْ بِي أَيْ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْضِيحًا لَهُ وَتَعْدِيًا وَهَذَا
 مَسْقُوقٌ حَتَّى الْعَمَالُ عَلَى الْأَمَانَةِ وَتَحْذِيرُهُمْ عَنِ الْخِيَانَةِ وَلَوْ فِي تَأْفِيهِ قَالَ
 الْعَلَمِيُّ قَالَ التَّوَوَّى فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَغْلِيظِ عَمَلِ الْغُلُولِ
 وَأَنَّهُ مِنَ الْبَكَارِ وَأَنَّ عَلَيْهِ رَدًّا مِثْلَهُ فَإِنْ تَفَرَّقَ الْجَيْشُ وَتَعَذَّرَ رَايَةُ صَالٍ
 حَقٌّ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَيْهِ فَبَيْنَهُ خِلَافٌ الْعُلَمَاءِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَطَائِفَةٌ يَحِبُّونَ تَسْلِيمَهُ

للإمام والحاكم كسائر الأموال الصالحة وقال ابن مسعود وابن عباس
 ومعاوية والحسن والزهرى والأوزاعي ومالك والثوري والليث وإمام
 الجمهور يدفع خمسة إلى الإمام ويتصدق بالباقي واختلفوا في صفة عقوبة
 الغال فقال جمهور العلماء وأئمة الأئمة صار يُعزَّر على حسب ما يراه الإمام
 ولا تحرق ثيابه وهذا قول مالك والشافعي وأبي حنيفة ومن لا يخص من الضمان
 والتابعين ومن بعدهم (مرد) عن عدي بن عميرة * (من استغفر الله
 دُبر كل صلاة أى عقبها ثلاث مرات فقال استغفر الله الذى لا اله الا هو
 الحى القيوم وانوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الرخف حيث
 لا يجوز الفرار) وابن السني عن البراء بن عازب * (من استغفر الله فى
 كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين لانه يبعد أن المؤمن يكذب
 فى اليوم سبعين مرة ومن استغفر فى ليلة سبعين مرة لم يكتب من
 الغافلين والغالب وقوع الكذب بالنهار والغفلة بالليل فلا يخفى كفاية
 عن ذكر الله ابن السني عن عائشة * (من استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات
 كتب الله له بكل اى بعد كل مؤمن ومؤمنة حسنة ولهذا قال على العبد
 ممن يهلك ومعه النجاء وهو الاستغفار) (طب) عن عبادة بن الصامت
 * (من استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين مرة
 كان من الذين يستجاب لهم الدعاء ويرزق بهم اهل الارض من الآدميين
 والدواب والحياتان) (طب) عن ابي الدرداء واستاذ حسن * (من استغفر
 بالله ممن سواه اغناه الله اى اعطاه ما يستغنى به عن الناس وخلق في
 قلبه الغنى ومن استغف اى امتنع عن السؤال اعفاه الله اى جازاه على
 استغفاره بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن استكفى بالله كفاة الله ما أهجه
 ورزقه لقناعة ومن سال الناس وله قيمة او قية وهى شاعشر درهم او قيل
 عشرة وخمسة اشباع درهم فقد الحف اى سال الناس الخاف اى تبرأ
 بما قسم له قال العلقمي واو له كما فى النسفى عن ابي سعيد قال سرحتنى اى
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته وقعدت فاستقبلني وقال من استغنى

فذكره وفي آخره فقلت ناقتي الياقوتة خير من اوقية فرجعت ولم اساله
 (بحر) والفضيا عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح * (من استفاد مالا
 من نحو متجر فلا زكاة عليه واجبة حتى يحول عليه الحول فهو شرط وجوب
 الزكاة) (ت) عن ابن عمر * (من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير وفي
 نسخة بالخير كصلاة وذكر وتسبيح وتحميد وتهليل وصدقة قال الله الملك
 اي الحافظين الموكنين به لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب يعني الصغائر
 ويقال مثل ذلك في الليل وانما خص النهار لان الغفوا اكتسب الحرام فيه اكثر
 (طلب) والفضيا عن عبد الله بن بسر * (من استلم شئ اى نسب انشا
 ليس منه حنة الله حث الورق اى ورق الشجر عند تساقطه في الشتاء
 المشاشي ابو الهيثم قال العلقمي ابن كليب يروي الشاميل عن الترمذي والفضيا
 المقدسي عن سعد * (من استمع الى آية من كتاب الله اى اصغى الى
 قراءتها كتبت له حسنة مئة عرفة الى سبعين ضعفا ومن تلا آية من
 كتاب الله كانت له نور ايسع بين يديه يوم القيامة فيه اشارة الى ان
 البحر بالقراءة افضل ومحملة اذ الريح تهب رياء (بحر) عن ابي هريرة * (من
 استمع اى اصغى الى حديث قوم وهم له كارهون قال العلقمي والاول الحال
 وذو الحال فاعل استمع ونحو ان تكون الجملة صفة للقوم والاول التاكيد
 لصوق الصفة بالموصوف فان الكراهة حاصلة لهم لا محالة انتهى
 وقال المناوي اى حال كونهم يكرهون لاجل استماعه او يكرهون استماعه
 اذا علموا ذلك صحت بضم المهملة وشدة الموحدة في اذنيه الا انك قال
 العلقمي هذا من الجزاء من جنس العمل والا نك بالمد وضم النون بعد هاء
 الرصاص المذاب وقيل هو خالص الرصاص وقيل هو الرصاص الابيض
 وقيل الاسود والا نك وزنه افعال ولم يحى مفرد على هذا البناء الا هذا اللفظ
 واشد وقيل وزن الانك فاعل لا افعال قال المناوي والجملة اخبار او
 ومن ارى عينه في المنام ما لم ير اى قال رايت في منامي كذا وهو كاذب
 كلف يوم القيامة ان يعقد شعيرة زادة في رواية يعذب بها وليس بفاعل

وذلك ليطول عذابه لأن عقد طرفي الشجرة مستحيل قال العلقمي قال
 الطبراني إنما اشتد الوعيد على الكذب في المنام مع أن الكذب في اليقظة
 قد يكون أشد مفسدة منه إذ قد يكون شهادة في قتل واحد أو أخذ مال
 لأن الكذب في المنام كذب على الله أنه أراه ما لم يره والكذب على الله أشد من
 الكذب على المخلوقين وإنما كان الكذب في المنام كذباً على الله لحديث الرؤيا
 جزء من النبوة وما كان من أجزاء النبوة فهو كذب على الله تعالى (طبي)
 عن ابن عباس وأسناده حسن * (من استمع إلى صوت غناء لم يؤذ
 له أن يستمع الروحانيين في الجنة قال المناوي تمامه عند مخرجه قيل من
 أنزحانيون قال قرأ أهل الجنة الحكيم الترمذي عن أبي موسى الأشعري
 * (من استبح من خروج الحج من دبره فليس منا أي ليس من العاملين
 بطريق يقينا الآخذين بسنتنا فالاستنجاء من الحج مكروه وإن كان
 دبره رطباً ابن عساکر عن جابر وأسناده ضعيف * (من استمع
 إلى قينة أي أمة تغني صب في أذنيه ألا ذلك يوم القيامة فقد مضى
 وفيه تحرير الغناء واستماعه إذا خيف منه فتنة ابن عساکر عن ابن
 مالك * (من استودع بالبناء للمل ودیعة فلفقت فلا ضمان عليه حيث
 لم يفرط قال الدمیری قال تعالى ما على الحسنيين من سبيل والمودع مخمس
 ومن الدليل لعدم الضمان أن المودع يحفظها للمالك فيد ككيد
 ولأنه لو ضمن المودع لرغب الناس عن قبول الودائع (هه) عن ابن عمرو
 ابن العاص وهو حديث ضعيف * (من أسدى إلى قوم نعمة فلم يشكروا
 له فدعا عليهم استجيب له قال المناوي لكفرانهم بالنعمة واستخفافهم
 بحقها بعد شكرهم ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله الشيرازي في الالقاء
 عن ابن عباس * (من أسف على دنيا فانتة أي حزن على قوتها وتحسر
 على فقدائها اقرب من النار مسيرة الف سنة قال المناوي يعني شيئاً كثيراً
 فليس المراد التحدید ومن أسف على آخرق فانتة أي على شيء من الأعمال
 الآخروية اقرب من الجنة مسيرة الف سنة مقصود الحديث الحث

على عدم الاختقال بالدنيا والترغيب فيما يقرب إلى الجنة الرأى في مشيخته
 عن ابن عمر بن الخطاب * (من أسلف بمعنى أسلم أي أراد السلم وهو نوع
 من البيع لأنه بيع موصوف في الذمة بلفظ السلم أو نحوه في شيء فليسلف
 في كيل معلوم أن كان المسلم فيه مكيلاً ووزن معلوم أن كان موزوناً
 إلى أجل معلوم قال العلقمي وسببه كما في مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال
 من أسلف فذكره (حرق ٤) عن ابن عباس * (من أسلف في شيء فلا
 يصرفه إلى غيره أي لا يستبدل عنه قال العلقمي قال الدميمي قال الخطابي
 إذا أسلف ديناراً في قفيز حنطة إلى شهر فحل الإجل فأعوزه البرقان أبا
 حنيفة يذهب إلى أنه لا يجوز له أن يبيعه عرضاً بالدينار ولكن يرجع برأس
 المال عليه قولاً بعموم الخبر وظاهره وعند الشافعي يجوز له أن يشتري منه
 عرضاً بالدينار إذا اتقا يلاً وقبضه قبل التفرق لئلا يكون ديناً بدين
 وأما قبل الإقالة فلا يجوز وهو معنى النهي عن صرف السلف إلى غيره
 وعلم من منع الاستبدال أنه لا يجوز بيع المسلم فيه قبل قبضه ولا التولية
 فيه ولا الشراكة ولا المضاربة وهو كذلك وكذا الوجع له مهدياً قال بنت
 المسلم إليه لم يجز وكذا أن كان المسلم إليه امرأة فترق بها عليه أو خالها
 لم يصح (د) عن أبي سعيد وأسناده حسن * (من أسلم على يدي رجل وأمر
 وجبت له الجنة قال المناوي المراد أسلم بإشارته وترغيبه له في الإسلام
 (طب) عن عتبة بن عمار الجهني وأسناده ضعيف * (من أسلم على
 يدي رجل فله ولاؤه قال المناوي أي هو أحق أن يرثه من غيره أو أراد
 بالولاء النصرة والمعاونة وإلى كل ذاهبون (طب بعد قطهق) عن أبي
 أمامة وأسناده ضعيف * (من أسلم على شيء فهو له قال المناوي أشتد
 به على أن من أسلم آخر زاهله وماله (عدهق) عن أبي هريرة وأسناده ضعيف
 * (من أسلم من أهل فارس فهو شيء قال المناوي هذا من قبيل
 سلمان منا أهل بيت ابن خبار عن ابن عمر بن الخطاب * (من أسلم

اى اشاع على مسلم عورة بشيئ بهما بغير حق شأنه الله بها في النار يوم
 القيامة قال العلقمي قال في النهاية يقال اشاده واشاد به اذا اشاع ورفع
 ذكره من اشيد البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير
 لرفع صؤتك بما يكرهه صاحبك او خص مسلم لان حقه أكس
 واضرار اعظم ولا فالذمى كذلك (هب) عن ابي ذر قال العلقمي بجانية
 علامة الحسن * (مر: اشار الى اخيه في الدين بحديدة اى سلاح كبير
 وسيف ورمح فان الملائكة تلعبه تدعو عليه بالطرد والبعد عن الحق
 وان كان اخاه لا نبية وامه وان كان هازلا لأن السلاح قد يسبق
 قال النووي فيه تأكيد حرمة المسلم والنهي الشديد عن ترويعه وتخويفه
 والتعرض له بما قد يؤذيه (مرت) عن ابي هريرة * (مر: اشار بحديدة
 الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه قال المناوي اى حلا
 للمقتضود بها ان يدفعه عن نفسه ولو أدى الى قتله (ك) عن عائشة
 * (مر: اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات اى الى فعلها لكونها تقرب
 اليها ومن اشفق من النار اى خاف منها لحي قال المناوي في شالكين بكسر
 الهاء عن الشهوات اى عن فعلها في الدنيا لاشتغالها بالخوف في قلبه
 ومن ترقب الموت اى انتظره وتوقع حلوله به هانت عليه المذات من
 نحو مأكلا ومشرب ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات فلا يضجر
 منها لعلها بانها مكفرات للعوام ودرجات للنواص (هب) عن علي
 واسناده ضعيف * (مر: اشترى سرقة اى مشروقا وهو يعلم انها سرقة
 فقد شرك في عارها واثمها وفي رواية للطبراني من اكلمها وهو يعلم انها
 سرقة فقد اشرك في امر سرقتها (ك) عن ابي هريرة * (مر: اشترى ثوبا
 بعشرة دراهم مثلا وفيه اى في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة
 ما دام عليه قال المناوي زاد في رواية منه شيء وعدم القبول لاينا في
 الصفة (رحم) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (مر: اصابت ذنبا اى
 كبيرة توجب حدا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة قال العلقمي

ظاهراً للتكفير وإن لم يثبت عليه الجهور وقال المناوي بالنسبة لذات الذنب أمّا
 بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لأنها معصية أخرى (حمد)
 والصياح عن خزيمة بن ثابت قال الشيخ حديث صحيح * (من: أصاب مالا
 من نهاوش قال الشيخ بوزن مفاعل وقال المناوي روى بالنون من نهش
 الحية واليم من الاختلاط وبمشة فوية وبالباء وكسر الواو جمع نهوش أو نهوش من النهش
 الجمع وهو كل مال أصيب من غير حله أذهبته الله في نهابر قال المناوي
 بنون أوله مهالك وأمور متبددة والمراد أن من أخذ شيئاً من غير حله
 كتهب أذهبته الله من غير حله وأصل النهار مواضع الرمل إذا وقعت
 فيها رجل البعير لا تكاد تخرج ابن النجار عن أبي سلمة المحض وأسناده
 ضعيف * (من: أصاب من شيء فليلزمه أي من أصاب من أمر مباح
 خيراً فينبغي له ملازمته وسياق من رزق في شيء فليلزمه (هـ) عن
 انس بن مالك * (من: أصاب حداً أي ذنباً يوجب الحد فاقم المسبب
 مقام السبب ففجئت وفي نسخة فجعلت عقوبته في الدنيا فالد الله أعدك
 من أن يشي بتشديد النون على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب
 حداً أي موجب حد فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء
 قد عفا عنه قال المناوي أي بشي ستره الله عليه وتاب منه فوضع
 غفران الله موضع التوبة اشعاراً بأن جميع جانب الغفران (ت هـ) عن علي
 قال الشيخ حديث صحيح * (من: أصابته فاقة أي حاجة قال في المصباح
 والفاقة الحاجة وافتاق افتياق احتاج وهو ذو فاقة قال المناوي
 أي عرضها عليهم وسألهم سد خلته لم تسد فاقته قال العلقي بل يغضب
 الله على من أنزل حاجته بغير العاجز وهو قادر على قضاء حاج خلقه
 كلهم من غير أن ينقص من ملكه شيء وقد قال وهب بن منبه لرجل يأتي
 الملوك ويحك تأتي من يعلق عنك بابه ويوارى عنك غناؤه وتدع
 من يفتح لك بابه نصف الليل ونصف النهار ويظهر لك غناؤه
 فالعبد عاجز عن جلب مصالحه ودفع مضارره ولا معين له على

مَصَالِحِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ۖ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ بِغَنَةِ الْهَمَرَّةِ
 وَالشَّيْنِ أَيْ أَسْرَعَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَاءِ بِالْكَسْرِ وَالْمَذَى الْكَفَايَةُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ
 يَسْتَسْئَلُ اللَّهُ بُضْرَ الْآيَةِ وَقَالَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَفِي التَّرْمِذِيِّ
 مَنْ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ يَغْضِبُ عَلَيْهِ أَمَّا يَمُوتُ أَجَلَ بِالْمَذَى أَوْ غَنَى عَاجِلٌ وَهُوَ مُنْجِلُ
 (أحمد ك) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ
 أَوْ سُقْمٌ أَوْ شِدَّةٌ فَقَالَ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ كَشَفَ أَيْ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنْهُ
 إِذَا قَالَ ذَلِكَ بِصِدْقِ نِيَّةٍ وَاخْلَاصٍ (طَب) عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَيْرٍ وَاسْنَادُهُ
 حَسَنٌ * (مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ لَا يَهْتَمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ غُفِرَ لَهُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 أَيْ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا اجْتَرَمَ زَادَ فِي رَوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ وَالْمُرَادُ الصَّغَائِرُ
 ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ النَّسَائِيِّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ * (مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ الْقَوِيُّ
 يُرَاصِبَاتٍ قِيَمَاتٍ ذَلِكَ أَيْ فِيمَا بَيْنَ صَبَاحِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ذَنْبًا
 غُفِرَ اللَّهُ لَهُ أَيْ الصَّغَائِرُ كَمَا تَقَرَّرَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ضَعِيفٌ *
 * (مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ غَيْرُ اللَّهِ يَحْتَمِلُ غَيْرَ مَا يَرْضَى اللَّهُ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ أَيْ لَا يَحُطُّ
 لَهُ فِي قَرْبِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَرِضَاؤِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِالْمُسْلِمِينَ أَيْ بِأَخَوَاهُمْ
 فَلَيْسَ مِنْهُمْ أَيْ مِنْ كَامِلِيهِمْ (ك) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ
 * (مَنْ أَصْبَحَ مُطِيعًا لِلَّهِ فِي شَأْنٍ وَالدِّينِ أَيْ أَصْلِيهِ الْمُسْلِمِينَ أَصْبَحَ لَهُ
 بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ الْمَطَاعُ مِنَ الْوَالِدَيْنِ وَاحِدًا فَوَاحِدٌ
 أَيْ فَالْمَفْتُوحُ بَابُ بَابٍ وَاحِدٍ قَالَ الْمَنَاوِيُّ فِيهِ أَنَّ طَاعَةَ الْوَالِدَيْنِ لَمْ تَكُنْ
 طَاعَةً مُسْتَقْلِلَةً بَلْ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ وَكَذَا الْعَصِيَانِ وَالْأَذَى ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ * (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ بِكَسْرِ السَّيْنِ عَلَى الْأَمْرِ
 أَيْ فِي نَفْسِهِ قَبْلَ بَفْتَحِهَا أَيْ فَمُسْلِكُهُ وَقِيلَ يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ فِي بَيْتِهِ مَعَا قَاتِي جَسَدِهِ
 عَنْهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ فَكَأَنَّمَا حِزَّتْ بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَرَأَى لَهُ الدُّنْيَا أَيْ ضُمَّتْ
 وَجُمِعَتْ قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ حَزَّتْ الشَّيْءُ أَحْزَاهُ حُوزًا وَأَوْحَازَهُ بِحِزِّهِ حِيزًا
 مِنْ بَابِ سَارِغَةٍ فِيهِ بِحَذْفِهَا قَالَ فِي النِّهَايَةِ الْحَذْفُ فِي الْجَوَابِ وَقِيلَ
 الْأَعَالَى وَاحِدًا حَذْفًا وَقِيلَ حَذْفُورًا أَيْ فَكَأَنَّمَا أُعْطِيَ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا

(حدثه) عن عبد الله بن محسن وهو حديث حسن * (من: أصبح يوم
 الجمعة صائما وعاد فريضا وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبقه ذنب
 أربعين سنة قال المناوي أي أن اتقى الله مع ذلك وامتنل الأوامر واجتنب
 النواهي أو فيما قاله نظير (عدهب) عن جابر * (من: أصيب بمصيبة
 أو بشئ يؤذيه في نفسه أو أهله أو ماله فذكر مصيبتة فاحذر أن تسترسلما
 أي قال أنا لله وإنا إليه راجعون وأنه تقادف عهدا جملة معترضة بين
 الشرط وجوابه كتب الله أي قد رآه الملك أن تكتب له من الأجر مثله
 يوما أصيب قال العلقمي جعل الله هذه الكلمات ملجأ لذوي المصائب
 وعصمة للمتقين لما جمعت من المعافاة المباركة فإن قوله أنا لله توحيد
 وإقرار بالعبودية والملك وقوله وإنا إليه راجعون إقرار بالملك على
 أنفسنا والبعث من قبورنا واليقين بأن رجوع الأمر كله إليه كما هو له
 قال سعيد بن جبير لم يعط الله نبيا مثل نبينا صلى الله عليه وسلم ولو عرفها
 يعقوب لما قال يا أسفا على يوسف (ه) عن الحسن بن علي * (من: أصيب
 بمصيبة في ماله أو حسده فكنمها ولم يشكها إلى الناس كان حقا على الله
 تفضلا منه وكرما أنه يغفر له قال المناوي لا ينافضه قول المصطفى
 في مرضه وأرأساه لأنه على وجه الاختار لا الشكوى (طب) عن ابن عباس
 * (من: أصيب في جسده بشئ فتركه لله أي لم يأخذ عليه دية ولا أرسا
 كان كفارة له من الصغار (رحم) عن رجل صحابي وأسناده حسن *
 * (من: أصيب أي ظهر للشمس يوما محرما حج أو عمره مليئا أي قاتلا
 لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك حتى غربت الشمس غربت بذنوبه قاله
 المناوي أي غفر له قبل غروبها فعاد كما ولدته أمه أي بغير ذنب وفيه
 شمول الكبار (رحم) عن جابر وأسناده حسن * (من: أصبح مصعبا
 لم يذكر الله فيه كان عليه ترة قال المناوي بكسر الشدة الفوقية وفتح الراء
 أي نقص وحسرة يوم القيامة فإن النومة على غير ذكر الله تعطيل للحياة
 أو ما قصت روحه فيه فيكون مغفارا للذنوب على غير ذكر الله بخلاف

مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لِرِذْكَرِ اللَّهِ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تَرَةً يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (مَنْ: اطاع الله فقد ذكر الله
 وَإِنْ قُلْتَ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْآنَ وَمَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَفِي
 نَسْخَةٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَيْ هُوَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْآنَ
 مَقْصُودُ الْحَدِيثِ الْحَثُّ عَلَى فِعْلِ الْمَأْمُورَاتِ وَتَجَنُّبِ الْمَنْهِيَّاتِ وَالرَّجْعُ عَنْ فِعْلِ
 الْمَعَاصِي (طَب) عَنْ وَاقِدٍ * (مَنْ: اطعم مسكلاً جَانِعًا اطعمه الله مِنْ ثَمَارِ
 الْجَنَّةِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ زَادَ فِي رَوَايَةٍ وَمَنْ كَسَا مَوْتًا عَارِيًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ
 الْجَنَّةِ وَاسْتَبْرَقَهَا أَيْ مِنْ نَوْعٍ نَفِيسٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا فُكِّلَ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لِبَسَ
 مِنْ ذَلِكَ (حَل) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ * (مَنْ: اطعم أخاه كَسَلَهُ
 شَهْوَتُهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيْ نَارَ الْخُلُودِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَ
 هَذِهِ مُحَرَّمَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ عَلَى الَّذِي اسْتَحَقَّ التَّعْذِيبَ بِهَا
 عَلَى ذَنْبٍ هَذَا الْفِعْلُ كَهَارَتِهِ وَيُمْكِنُ حَمْلُ كَلَامِهِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ عِلَامَةٌ عَلَى
 حُسْنِ الْحَاثَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِنِيهِ (هَب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِ
 * (مَنْ: اطعم مريضاً شَهْوَتُهُ اطعمه الله مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ أَيْ خَصَّهُ بِنَوْعٍ أَعْلَى
 كَمَا تَقَدَّمَ (طَب) عَنْ سَلْمَانَ قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ * (مَنْ: اطعم من مَوْنٍ
 سَيِّئَةٍ أَيْ ذَنْبٍ عَنْ عَرْضِهِ كَانَ خَيْرًا مِمَّنْ أَحْيَى مَوْتًا وَوَدَّ أَنْ يَمْنَعَ مِنْ قَتْلِهَا
 مَقْصُودُ الْحَدِيثِ حَثُّ الْإِنْسَانِ عَلَى الذَّبِّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ (هَب) عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (مَنْ: اطعم في بَيْتٍ بَغِيرَ أَذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ
 يَفْقُوا عَيْنَهُ أَيْ يَرَوْهُ بِحُصَاةٍ وَإِنْ فَعَلَتْ عَيْنُهُ هَدَرَتْ أَنْ لَا يَسْتَدْفِعَ
 إِلَّا بِذَلِكَ (حَمْرُخ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (مَنْ: اطعم في كِتَابِ أَخِيهِ فِي الْإِسْلَامِ
 بَغِيرَ أَذْنِهِ فَكَأَنَّمَا اطعم في النَّارِ أَيْ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ دُخُولَ
 النَّارِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَالْكَلامُ فِي كِتَابٍ فِيهِ سَرٌّ وَأَمَانَةٌ يَكُونُ صَاحِبُهُ يَطْلُعُ
 عَلَيْهَا (طَب) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ * (مَنْ: اعان مجاهداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى مَوْنٍ
 غَزَاهُ أَوْ أَعَانَ غَازِيًا فِي عَشْرَةِ أَوْ عِشْرِينَ مَكَا تَبَاغَى فِكْرُ رِقْبَتِهِ يَنْخَوِ إِذَا
 بَعْضُ النُّجُومِ كَشَفَاعَتُهُ لَهْ أَظْلَمَ اللَّهُ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ عِنْدَ دُنُوقِهَا مِنَ الرُّؤُوسِ

يوم القيامة في ظله اى ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اكراما وجزاء لما فعل
 (حمك) عن سهل بن حنيف قال الشيخ حديث حسن * (من اعان على قتل
 مؤمن بشطير كلمة قال المناوي نحو اوق لقي الله مكتوبا
 في نسخة بصورة المرفوع على طريقة المتقدمين الذين يسمون المنصوبين
 بلا الف او مرفوع خبر مبتدأ محذوف ايس من رحمة الله قال المناوي كناية
 عن كونه كافرا اذ لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا زجر وتوبيخ
 او المراد يستمر هذا حاله حتى يطهر بالنار ثم يخرج (هـ) عن ابى هريرة وهو
 حديث حسن * (من اعان ظلما سخطه الله عليه عذابه منه شيئا وتعالى
 فانه احكم الحاكمين ابن عساکر عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف
 * (من اعان على خصومة بظلم قال المناوي لفظ رواية الحاكم بغير حق
 لم يزل في سخط الله حتى ينزع قال في النهاية اصل النزاع الجذب والقلع
 فالمعنى حتى يقطع عما هو عليه من الاعانة على الخصومة (هـ ك) عن ابن عمر
 باسناد صحيح * (من اعان ظلما ليدحض اى يبطل الظالم بباطله اى
 بسبب ما ارتكبه من الباطل حقا فقد برئت منه اى من المعين ذمة الله
 وذمة رسوله اى عهده وامانته (ك) عن ابن عباس * (من اعتذر
 اليه اخوه في الدين بمعذرة اى طلب منه قبول معذرة فلم يقبلها كان
 عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس اى مثل خطيئة المكاس قال المناوي
 وذلك من الكبار (هـ) والصيا عن جردان قال الشيخ بضم الجيم * (من
 اعتز بالعبد قال المناوي بعين مملوئة فشاة فزاي كذا بخط المؤلف لكن
 الذى ذكره يخرج الحكيم اغتر بعين معجزة وراى كذا هو بخطه اذله الله
 دعاء وخبر الحكيم الترمذي عن عمر باسناد ضعيف * (من اعتق
 رقبة مسلمة زاد في رواية مسلم سلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا
 منه من النار قال العلقمي ظاهره ان العتق يكفر الكبار وذلك لان
 للعتق منزلة على كثير من العبادات لانه اشق من الوضوء والصلاة والصوم
 لما فيه من بذل المال الكثير ولذلك كان الحج ايضا يكفر الكبار حتى في وجه

بفرجه قال العلقمي قال الحافظ زين الدين العراقي في حرف الغاية في قوله
 حتى فرجه يحتمل ان تكون الغاية هنا لا على والياء في فان الغاية تستعمل
 في كل منهما فيحتمل ان يراد هنا الا في لشرف اعضائه العبادة عليه كالجبهة
 واليدين ونحو ذلك ويحتمل الا على فان حفظه اشد على النفس والى هذا
 اشار المناوي وعبارته نص على الفرق لكونه محل الكبار بعد الشكر والقتل
 واخذ منه نذب اعتناق كامل الاعضاء تحقيقا للمقابلة (ق) عن ابي هريرة
 * (من اعتقل رجلا في سبيل الله الاعتقال ان يجعل الراكب الرمح تحت فخذه
 ويحرقه على الارض وراءه عقلة الله من الذنوب يوم القيامة اى حماة
 منها هذا دعاء او خير (ح) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف * (من
 اعتكف عشر ايام في رمضان من الايام بلياليها كان ثوابه اعتكافه لخمسين
 يوما وعمره اى كواها (ه) عن الحسين بن علي واسناده ضعيف
 * (من اعتكف اياما واحدا حسنا غفر له ما تقدم من ذنبه قال المناوي
 من الصغار حيث اجتنب الكبائر وقامه عند محرجه ومن اعتكف
 فلا يكسر من الكلام (و) عن عائشة * (من اعطاه الله تعالى حفظ
 كتابه القرآن فظن ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد غلط فحتمل
 انه بالتخفيف واعظم منصوب بنزع الخافض وفي رواية صغر اعظم النعم
 (ح) عن رجاء الغنوي واسناده ضعيف * (من اعطى حظه من
 الرفق اى نصيبه منه فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق
 فقد حرم حظه من الخير اذ به تنال المطالب الدنياوية والاخرية وبفوت
 نفوتان (ح) عن ابي الدرداء قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من
 اعطى بالبناء للمعول شيئا فوجد ما لا يكافي به فليجربه مكافاة على الصنعة
 ومن لم يجد ما لا يكافي به فليشترى به على المعطى ولا يجوز له كتمان نعمته فان
 اشقى عليه به فقد شكره على ما اعطاه وان كتمه فقد كفره اى كفر نعمته ومن
 على بالريوط قال المناوي اى تزين بشعار الزهاد وليس منهم فانه كل من
 ثوب زينة اى كثر لبس قيصا وصل كتمه بكمين آخر من موها انه لا لبس

قبيحين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن (حدث حب) عن جابر بن اسحاق
 * (مر: اغتصبه المكاسب) اي اعجزته ولم يمتد لوجهها قال العلقمي قال في المصباح
 عني بالافرن عن حجة وفي منطقة يعني من باب تعجب عيا عجز ولم يمتد لوجه
 فعلية بمصر قال المناوي اي فيلزم سكناها او فليست فيها وعليه بالجانب
 الغربي منها فان المكاسب فيها متيسرة وفي جانبها الغربي اليسر ولم يزل الناس
 يزدهون بكثرة الربح قدما وحديثا ابن عساكر عن ابن عمرو بن العامر
 واسناده ضعيف * (مر: اغتصبه المكاسب) اي مكر وبأكتب الله له ثلاثا
 وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله اي في الدنيا والآخرة وثلاث
 وسبعون له درجات يوم القيمة فيه ترغيب عظيم في الاغاثة والاعانة
 (تخريب) عن انس وهو حديث ضعيف * (مر: اغتصبه المكاسب) اي اصحابها
 غبار في سبيل الله قال المناوي اي في طريق يطلب فيها رضى الله فمثل الجهاد
 وغيره كطلب العلم حرمة الله على النار واذا كان ذاتي غبار قد منه فكيف
 بمن يذل نفسه حتى هلك (خم خ ت ن) عن ابي عبس بفتح العين المهملة
 وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبير * (مر: اغتصبه المكاسب) اي ذكره
 بما يكره فيكافأ قتل مؤمنا اي في مطلق حصول الاثم وهو زجر وتهويل
 الشرازي في الالقاب عن ابن مسعود واسناده ضعيف * (مر: اغتصبه المكاسب)
 اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى والمراد الطهارة القولية من فتاة
 * (مر: اغتصبه المكاسب) اي اخوة المسلم فلم ينصروه وهو يستطبع نصرة
 اذله الله في الدنيا والآخرة بسبب تركه نصرة اخيه اي زجر من اغتايه
 ومنعه من غيبته بنحو قوله هذا حرام عليك اتق الله ابن ابي الدنيا في
 كتاب ذكر الغيبة عن انس وضعفه المنذري * (مر: افق) اي بالبناء للمفعول
 بغير علم كان اثم على من افناه ويجوز بناؤه للفاعل والمفعول محذوف
 اي من افق شخصا بغير علم كان اثم على من افناه قال المناوي خرج بقوله
 بغير علم ما لو اجتهد من موافق للاختلاف فخطا فلا اثم عليه بل له اجر
 ومن اشار على اخيه بما يغلون الرشد في غيره فقد خانه بترك ما وجب عليه

من النصيحة (ذلك) عن أبي هريرة * (مر: افني بغير علم لعنته ملائكة
 السماء والأرض لكونه اخبر عن حكم الله بغير علم ابن عساكر عن علي
 * (مر: افطر يوماً من رمضان في غير رخصة وخصها الله له لم
 يقض عنه صيام الدهر كله قال المناوي هو مبالغة ولهذا اكد بقوله
 وان صامه اى الدهر ولم يقصر فيه وهذا مؤول بان القضاء لا يقو
 مقام الاداء وان صام عوض اليوم دهر لان الاثم لا يسقط بالقضاء ام
 ائى وانما يسقط بالتوبة وقال العلقمي مذهب الشافعية انه يجب عليه قضاء
 يوم بدله وامسك بقية النهار ورئت ذمته وهذا قال ابو حنيفة
 ومالك واحمد وجمهور العلماء وعن ربيعة بن عبد الرحمن انه يلزمه
 ان يصوم اثني عشر يوماً لان السنة اثنا عشر شهراً وقال سعيد بن
 المسيب يلزمه ان يصوم ثلاثين يوماً وقال النخعي يلزمه ان يصوم
 ثلاثة آلاف يوماً قال علي وابن مسعود لا يقضيه صوم الدهر واجتا
 بهذا الحديث (حم) والضياع عن أبي هريرة ضعيف وان علقه البخاري
 * (مر: افطر يوماً من رمضان في الحضر بلا عذر فليهد بدنه قال
 المناوي وقامه عند مخرجه فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر
 للمساكين (قط) عن جابر وضعفه الحارث * (مر: افطر يوماً من رمضان
 فمات قبل ان يقضيه فعليه في تركته بكل يوم مد من جنس الفطرة
 لمساكين او فقير وهذا حمله الشافعية على ما اذا فات بغير عذر ولا كان
 افطر فيه لمريض ولم يتمكن من قضائه بان استمر مرضه حتى مات
 فلا اثر في هذا الفات ولا تدارك له بالفدية (حل) عن ابن عمر باسناد
 ضعيف * (مر: افطر في رمضان ناسياً للصوم فلا قضاء عليه
 ولا كفارة قال المناوي وبه اخذ الشافعي وفيه رد على مالك في ابطله
 بالاكل ناسياً (كحق) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (مر: اقال
 مسلماً ائى واقفه على نقص البيع اقال الله تعالى عزته ائى رفعه من سقوطه
 (دهن) عن أبي هريرة واسناد صحيح * (مر: اقال ناد ما زاد في رواية
 صفته

قال العلقمي قال في النهاية اي وافقه على نقل البيع واجابه اليه اذا كان قد
 ندما حدهما او كلاهما وهذا نسخ لا بيع فلا يترتب عليها احكام البيع
 من الاخذ بالشفعة وغيره اقاله الله يوم القيامة اي عفا عنه دعاء اخر
 (حق) عن ابي هريرة واسناده ضعيف * (من اقام مع المشركين في
 ديارهم بعد اسلامهم فقد برئت منه الذمة قال المناوي وهذا كان اولاً
 حين كانت الحجة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة لنصرته ثم نسخ (طريق) عن
 جرير قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (من اقام البينة على اسير اي
 على قتله والمراد قتل حريشاً في الحرب فله سلبه بشرط ان يكون القاتل مسلماً
 والسلب بفتح اللام ثياب القتل التي عليه والخف والراي وهو خوف بلا قدم
 والمركوب الذي قاتل عليه او امسكه بعنانه والسرقة واللجام والنفقة
 التي معه والخبينة التي تقاد معه وكفاية شر للموتى مثل قتله كان يفتا
 عينه او يقطع يديه او رجله (حق) عن ابي قتادة واسناده صحيح *
 * (من اقتبس اي تعلم علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر العظمى
 قال المناوي تراستاً نفجماً بقوله زاد ما زاد يعني كلما زاد من علم النجوم
 زاد انه وقال العلقمي قال الخطابي علم النجوم المنتهى عنه هو ما يدعيه
 اهل التنجيم من علم الكواكب والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل
 الزمان باوقات هبوب الرياح ومجيئ المطر وظهور القمر والبرد وغير
 الاسعار وما كان في معناها من الامور التي يزعمون انهم يذكرون
 معرفتها بمسير الكواكب في مجاريها واجتماعها وافتراقها ويدعون
 ان لها تاثيراً في السفليات وانها تجري على قضبان موجهاتها وهذا انهم
 تحكم على الغيب وتعاطى علم قد استأثر الله به لا يعلم الغيب سواه واما
 علم النجوم الذي يذكر من طريق المشاهدة والخبر الذي يعرف به الزوال
 وتعلم به جهة القبلة فانه غير داخل فيما نهى عنه وذلك ان معرفة رصد
 الظل ليس بشئ يكثر من ان الظل مادام ناقصاً فالشمس بعد صبيحة
 نحو وسط السماء من الافق الشرقي واذا اخذ في الزيادة فالشمس هابطة

من وسط السماء نحو الافق الغربي وهذا علم يصح ذكره من جهة المشاهدة
 اذ ان اهل هذه الصناعة قد يرويه بما اتخذوا له من الآلات التي يستغني
 الناظر فيها عن مراعاة مدته ومرارته واما ما يستدل به من النجوم على
 جهة القبلة فانما هي كواكب رصدتها اهل الخبرة منها من الائمة الذين
 لانشك في عنايتهم باقر الدين ومعرفة بهم بها وصدهم فيما اخبروا به عنها
 مثل ان شاهدوها بحضرة الكعبة وشاهدوها على حال الغيبة عنها وكان
 اذراكم الدلالة منها المعينة واذا ركنوا ذلك لقبولنا خبرهم اذا كانوا عندنا
 غير متيقنين في دينهم ولا مقصدين في معرفتهم (حمده) عن ابن عباس
 باسناد صحيح (من اقتصد في النفقة اغناه الله ومن يدر فيها فقره
 افقه ومن تواضع لله رفعه الله ومن تجتر قصته الله قال المناوي اى هانه
 واذله وقيل قريب مؤنة البزار عن طلحة بن عبد الله (من اقطع امرأ
 اى اخذها ظلما بالاستيلاء عليها بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان
 قال العلقمي وفي الرواية الاخرى وهو عنه مفرض قال النووي قال العلماء
 الاقراض والغصب والتمسك من الله تعالى هو ارادته ابعاد ذلك
 المغصوب عليه من رحمة وتغذيه وانكار فعله وذمه وسببه ان
 رجلين اختصما عند في ارض فقال للمدعي بينتك قال ليس لي بينة
 قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس اذ ذلك فلما قام ليحلف قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اقطع فذكره (احم) عن وايل بن حجر *
 (من اقتنى الاقتناء بالقاف افتعال من الغنية بالكسر وهي الاقتناء
 كلبا الاكل ما شية او كلبا ضاريا اى معلما الصنف معتادا له قال
 العلقمي وروى منار على لغة من يحدف الالف من التعويض حالة
 الغضب واوالتنويج لا للترديد نقص من عمله اى من اجر عمله كل يوم
 قيراطان وفي رواية قيراط اى قدرا معلوما عند الله قال المناوي
 فيه ايماء الى تخريم الاقتناء والتمديد عليه اذ لا يحيط الا بغيره المعصية
 او في كلام العلقمي ما يفيد جواز اقتناء غير العقور مع الكراهة

إلا لمنفعة فلا كراهة وسبب كراهة اتخاذها أنها تروع الناس قال
 ويحتمل أن تكون العقوبة تقع بعد التوفيق للعمل بمقدار قيراط مما كان
 يعمل من الخير لو لم يتخذ الكلب ويحتمل أن يكون اتخاذ حراما والمراد
 بالنقص أن الأثر الحاصل باتخاذ يوازن قدر قيراط او قيراطين من أجر
 فينقص من ثواب عمل المتخذ قدر ما يترتب عليه من الإثم باتخاذ وهو
 قيراط او قيراطان وقيل سبب النقصان امتناع الملائكة من دخول
 بيته أو ما يلحق المآثر من الأذى أو لأن بعضها شياطين أو عقوبة
 لمخالفة النهي أو لولوغها في الأواني عند غفلة صاحبها فربما ينجس
 الطاهر منها فإذا استعمل في العبادة لم يقع موقع الطاهر منها واختلفوا
 في اختلاف الروايتين في القيراطين والقيراط فقيل الحكم للزائد لكونه
 حفظا لما لم يحفظ الآخر وأنه صلى الله عليه وسلم أخبر أن لا ينقص قيراط
 واحد فسمعه الراوي الأول ثم أخبر ثانيا بنقص قيراطين زيادة في
 التأكيد في التنفير من ذلك فسمعه الراوي الثاني وقيل ينزل على حالين
 فنقص القيراطين باعتبار كثرة الأضرار باتخاذها ونقص القيراط
 باعتبار قلته وقيل يختص نقص القيراطين من اتخاذها بالمدينة المنورة
 خاصة والقيراط بما عداها والأصح عند الشافعي إباحة اتخاذ الكلاب
 لفظ الدواب المحاق المنصوب بما في معناه كما أشار إليه ابن عبد البر
 واتفقوا على أن المأذون في اتخاذهم ما لم يحصل الاتفاق على قتله وهو
 الكلب العقور وأما غيره فقد اختلف هل يجوز قتله مطلقا أم لا
 واستدل به على جواز تربية الجر والصغير لأجل المنفعة التي يؤول أمرها
 إذا كبر ويكون القصد بذلك قائما مقام المنفعة به واستدل به على
 طهارة الكلب الجائر باتخاذها لأن في ملاسته مع الاحترار عنه مشقة
 شديدة وهو استدلال قوي لا يعارضه إلا عموم الخبر الوارد في الأمر
 من غسل ما ولغ فيه الكلب من غير تفصيل وتخصيص العموم غير مستنكر
 إذا سوغه الدليل اه وفي كلامه ما يؤخذ منه تحريم الاقتناء ويمكن بحمله

على العقورة للمناوى ولواقتنى كلين فاكتر فكل ينقص بكل كلب قيراطان
 أو قيراطان للكل قال ابن الملقن تبعاً للسبكي يظهر عدم التعدد بكل كلب
 لكن يتعدد الاشم فان اقتناء كل واحد منى عنه وقال ابن العباد يتعدد
 القاريط (حرق ت ن) عن ابن عمر بن الخطاب * (من اقرب يعين مؤمن
 قال للمناوى اذى افرحها واسترها او بلغها منها حتى رضيت وسكنت
 وقال العلقمي قرّة العين سرورها وفرحها حقيقة ابرد الله دمعته عينيه
 لان دمعته الفرج والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينيك بلغك
 امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشف الى غيره *
 اقر الله بعينه يوم القيامة جزاء وفاقا ابن المبارك في الزهد عن رجل
 تابعي مرسله واسناده ضعيف * (من اقرب ورقا بفتح فكسرى فضة
 مرتين كان كعدل صدقة مرة فيه ان الصدقة افضل من القرض
 (حق) عن ابن مسعود ثم قال اسناده ضعيف * (من اتحل الاثم
 يوم عاشوراء لم يرمد ابد السرة على الشاة) (هب) عن ابن عباس قال
 العلقمي قال ابن الجوزي انه موضوع وحاصل كلامه شجنا فيما كنه على الموضوع
 انه ليس بموضوع * (من اكتوى واسترق فقد برة من التوكل قال العلقمي
 قال شيننا قال البيهقي في شعب اليمان وذلك لانه ارتكب ما يستحب
 التزير عنه من الاكثاء لما فيه من الخطر ومن الاسترقاء بما لا يعرف
 في كتاب الله او ذكره لمواز ان يكون شركاً فقد روي الرخصة فيه بما
 يعلم من كتاب الله تعالى او ذكره من غير كراهة وانما الكراهة فيما لا يعلم
 من لسان اليهود وغيرهم واستغفها معتداً عليها لا على الله تعالى فيما
 وضع فيها من الشفاء فصان بهذا وباركاه المكون برئاً من التوكل
 فان لم يوجد واحد من هذين وغيرهما من الاسباب لمباحة لم يكن صلاحها
 برئاً من التوكل (حرق ت ن) عن المغيرة بن شعبه باسناد صحيح * (من
 اكثر من الاستغفار القرون بالتوبة الحقيقية كما يشير اليه قوله تعالى
 ومن يتق الله يجعل له مخرجاً الى آية جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق

مخرجاً ورزقه الله من حيث لا يحتسب أي من وجه لا يحط به (حم) عن
 ابن عباس * (مر: أكثر ذكر الله فقد برق من النفاق قال المناوي
 لأن في أكتاره دلالة على محبة الله تعالى فإن من أحب شيئاً أكثر من ذكره
 (طس) عن أبي هريرة وأسناده ضعيف * (مر: أكثر ذكر الله أحبه الله تعالى
 ومن أحبه جعله من أوليائه) (فر) عن عائشة بأسناده ضعيف * (مر:
 أكرم القبلية بأن يستقبلها في حال الذكر والعبادة والرضوان وإن يخوف
 عنها عنه قضاء الحاجة وكشف العورة أكرمه الله في الدنيا والآخرة أو
 (قط) عن الوضيل بن عطاء وسهلاً * (مر: أكرم أقر مسلماً فكانما يكرم
 الله تعالى قال المناوي لفظ رواية مخرجه الطبراني من أكرم أخاه المؤمن
 (طس) عن جابر وهو حديث ضعيف * (مر: أكل الحما فليؤضاً أي
 لم يبل كما بينه في رواية أخرى والمراد اللحم الذي مسسته نازوكيف كان
 فهو منسوخ (حم طس) عن سهل بن الحنظلية وأسناده حسن * (مر:
 أكل الطين فكانما أغان على قتل نفسه لأنه روى مؤذي (طس) عن سلمة
 * (مر: أكل ثوماً بضم المثناة أو بصلاً أي نيناً فليعتزلنا وليعتزل
 مسجدنا وفي نسخة شرح عليها المناوي أو ليعتزل مسجدنا فإنه قال شئت من
 الراوي أي مسجد أهل ملثنا فليست النبي خاصاً بمسجد صلى الله عليه وسلم
 وليعتزل في بيته فيه أن أكل الكبر يسبح ترك الجماعة (ق) عن جابر بن عبد
 الله * (مر: أكل بالعلم يعني اتخذ علمه ذريعة إلى جلب المال طس) الله على ربه
 ورده على عقبيه وكانت النار أولى به من الجنة الشيرازي في الألقاب
 عن أبي هريرة * (مر: أكل فشيء وشرب فروي بفتح فكسر فقال أنزله
 الذي أطعني واشبعني وسقاني وأرواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته
 أمه في كونه لا ذنب عليه (ع) وابن السني عن أبي موسى الأشعري *
 * (مر: أكل قبل أن يشرب في الصوم وتستر ومس شيئاً من الصبي
 أي في ليل الصوم قوي على الصيام وفي رواية قال بدل ومس شيئاً
 من الطيب أي استراح وقت القيلولة لأن هذا الفصل تعين على الصوم

أما ما عدا مس الطيب فواضح وأما الطيب فقال المناوي لأنه غذاء
 الروح (هب) عن انس بن مالك * (من: أكل في قصعة بفتح القاف
 أي من أكل طعاماً في آنية قصعة أو غير هاتئ لحسها تواضعاً وتعظيماً
 لما نعم الله به عليه استغفرت له القصعة قال المناوي لأنه إذا فرغ من
 طعامه لحسها الشيطان فاذ لحسها الإنسان فقد خلصها من لحس
 فتستغفر له شكرًا على ما فعله ولا مانع من أن يخلق الله تعالى في الجاد
 تمييزاً ونطقاً هو وقال العلقمي قال الدميري في مستدرک البزار استغفرت
 له القصعة فتقول اللهم اجز من التارك كما اجازني من لعن الشيطان
 قال شيخنا قال العراقي يحتمل أن الله تعالى يخلق فيها تمييزاً ونطقاً تطلب
 به المغفرة وقد روى في بعض الآثار أنها تقول اجازك الله كما اجرتني
 من الشيطان (حوت ه) عن نيسبة الخير بضم النون * (من: أكل
 مع قوم تترأ قال المناوي ومثله ما في معناه كمين وخوخ ومشمش
 فلا يقرن بقرن بفتح أوله ثمرة بتمرة لياكلها معاً إلا أن يأذنوا له وهو
 التحريم إن كان مشتركاً وإلا فلا كراهة (طب) عن ابن عمر وفي نسخة
 بلا وإبعد الراي لكن قال المناوي ابن العاص وأسناده حسن * (من:
 أكل من قدر المحو شيئاً فليغسل يده من ريع وضربه بفتح الواو والضما
 المجبة أي دسمة وزهومته بعد لعق أصابعه لا يؤذي أي لا يؤذي
 من جذاه بالمد من يقرب منه من الأدميين والملائكة قال المناوي
 فترك غسل اليدين من الطعام مكروه لتأذي الحافطين به (ع) عن
 ابن عمر * (من: أكل طيباً بفتح فتشديد أي خللاً وعمل في موافقه
 سنة وأمن الناس بوائقه أي دواهيته والمراد بشرويه كالظلم والخمر
 والأيذاء دخل الجنة أي مع السابقين (ك) عن أبي سعيد الخدري
 وأسناده صحيح * (من: الطف مؤناً يحتمل أن المعنى تلطف به أو خفله
 أي أسرع في شيء من حوائجه صغراً أو كبراً كان حقاً على الله أن يخدمه
 بضم أوله أي يجعل له خدماً من خدام الجنة مكافأة على خدمته لا يجه

في الدنيا البزار عن انس باسناد ضعيف * (مر: الف المسجداي تعود
 القعود فيه لخوض صلاة كاعتكاف الفه الله تعالى اي قرينه من رحمته وافا
 عليه وادخله في حفظه ورعايته (طس) عن ابي سعيد واسناده ضعيف
 * (مر: القى قال المناوي لفظ رواية ابن عدى من خلق جلباب الحياء
 فلا غيبة له الجلباب كل ما يستتر به من نحو ثوب والمراد ان المتجاهر بالقوا
 لا يحرز ذكره بما تجاهر به وتقدم اذكروا الفاجر بما فيه يحذر الناس (هق)
 عن انس * (مر: اما ط اذني كشوة وجموع طين المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت
 منه حسنة دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين اذ القبول والقبول
 بفضل رحمته تعالى فلا مانع من ان يحصل ذلك لمن ارتكب كما مر فلا
 اشكال (خد) عن معقل بن يسار واسناده حسن * (مر: امر قوما
 اي صلى بهم اماما وهم له كارهون لمعني مذموم فيه شرعا فان كرهوه
 بغير ذلك فلا كراهة في حقهم بل لا تجاوز ترقوته قال
 المناوي اي لا ترتفع الى الله تعالى رفع العمل الصالح بل اذني شئ من الرفع
 (طب) عن جنادة بن امية الازدي باسناد ضعيف * (مر: امر الناس
 فاصاب الوقت اي وقت الصلاة التي صلاها بهم بان فعلها في وقتها
 وامر الصلاة بان اي بشر وطها وازكانها ومنذوباتها فله ولم الثواب
 ومن انتقص من ذلك شيئا بان وقع في صلاة خلل ولم يعلم به المأمون
 فعليه ولا عليهم قال العلقمي يحتمل ان يكون فيه حذف تقدير ولم الثواب
 لا عليهم الاثم والمراد ان الامام ان كان في صلاة نقص وخلل بان كان
 جنباً او محدثاً او عليه نجاسة ولم يعلم المأموم بحاله فللمأمومين الثواب
 ولا امر عليه (حمدة ك) عن عتبة بن عامر الجهني واسناده حسن *
 * (مر: امر قوما وفيهم من هو اقر منه لكتاب الله تعالى واعلم ليرزق في ثقل القى
 الى يوم القيامة (عق) عن ابن عمر * (مر: امر كرم من الولاية اي ولاية الله
 بمغصبة فلا تطيعوه اذ لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق (حمدة بن
 ابي سعيد الخدري * (مر: امر بمغروف فليكن امر بمغروف اي يرفق وير

فَإِنَّهُ ادَّعَى الْقَبُولَ (هَق) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (مَنْ)
 اشْتَى أَيْ دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ كَأَنَّ مَنْ عَلَّ يَدَيْهِ فِي الْكِتَابَةِ لِنَفْسِهِ وَعِيَالِهِ مِنْ حَلَالٍ
 أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ (طُس) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ * (مَنْ) أَمْسَكَ
 بِرُكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ حَتَّى يَرْكَبَ أَوْ يَهْوِيَ رُكْبَتَهُ فَشَى مَعَهُ لَا يَرْجُوهُ
 وَلَا يَخَافُهُ بَلْ أَكْرَامًا لَهُ لِلَّهِ لَكُونَهُ نَحْوًا لِمَا أَوْصَى بِهِ غُفْرَانُهُ ذَنْبُهُ الصَّغَائِرُ
 (طَب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ * (مَنْ) انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كَفَّارٍ أَنْظِرْ حِكْمَةً
 التَّشْيِيدَ بِهَذَا الْعَدَدِ وَهَلْ لَهُ حِكْمَةٌ أَوْ لَا مَقْصُودٌ لَهُ فِي قَصْدِ الْإِنْتِسَابِ إِلَى الْكُفَّارِ
 الْأَفْتَحَارِ كَانَ الْحُكْمُ كَذَلِكَ كَمَا يَشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ يَرِيدُ بِهِمْ عَزَّ وَكَمَّا قَالَ الْمَنَاوِيُّ
 لَفُظُ رَوَايَةٍ مَخْرُجَةٍ كَرَامَةً كَانَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ أَحَبِّ
 قَوْمًا حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ وَمَنْ افْتَحَرَ بِهِمْ فَقَدْ أَجَبَهُمْ وَزِيَادَةُ هُوَ وَالظَّاهِرُ
 أَنَّ الْمُرَادَ الرِّجْزَ وَالتَّنْفِيرَ عَنِ الْإِفْتَحَارِ بِهِمْ (حَم) عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ قَالَ الشَّيْخُ حَدَّثَ
 حَسَنٌ * (مَنْ) انْتَقَلَ أَيْ تَحَوَّلَ مَا شِئًا أَوْ رَاكِبًا مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ آخَرَ لِيَتَعَلَّمَ
 يَلْمَأُ مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ غُفْرَانُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ الصَّغَائِرُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُوَ
 خَطْوَةً مِنْ مَوْضِعِهِ إِذَا ارْتَدَّ بِذَلِكَ وَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّيْرَازِي فِي الْأَقْبَابِ
 عَنْ عَائِشَةَ * (مَنْ) انْتَسَبَ أَيْ اخْتِذَا مَا لَا يَحْجُوزُ لَهُ اخْتِذَا قَهْرًا جَهْرًا فَلَيْسَ
 أَيْ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ يَقْتَنَاهُ وَسُنَّتُهُ (أَحْمَدُ) وَالضُّبَايَا عَنْ النَّسَبِ مَالِكٌ (أَحْمَدُ)
 وَالْقِسْمُ مِنْ جَابِرٍ وَاسْتَادَهُ صَحِيحٌ * (مَنْ) أَنْظَرَ مَعِيرًا أَيْ أَهْلًا مَدِينًا
 فَقِيرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَيْ حَطَّ عَنْهُ مِنْ دَيْنِهِ أَظْلَمَ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ
 لَهُ ظِلُّهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيْ ظِلُّ عَرْشِهِ أَوْ ظِلُّ اللَّهِ وَالْمُرَادُ بِهِ ظِلُّ الْبَيْتِ وَأَصْطَفَاهُ
 إِلَى اللَّهِ أَصْطَفَاهُ مَلِكًا وَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ الْمُرَادُ بِالظِّلِّ هُنَا الْكَرَامَةُ وَالْكَفِّ
 وَالْكَفُّ مِنَ الْمَكَارِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ يُقَالُ فُلَانٌ فِي ظِلِّ فُلَانٍ أَيْ فِي كِفِّهِ
 وَحِمَايَتِهِ وَهَذَا أَوَّلُ الْأَقْوَالِ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالظِّلِّ الرَّحْمَةُ (أَحْمَدُ) عَنْ ابْنِ أَبِي نَيْسٍ
 قَالَ الشَّيْخُ بَغَى الْمَنَاشَةَ التَّحَنُّنَ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ كَعَبِ بْنِ عَمْرِو السَّلَمِيِّ *
 * (مَنْ) أَنْظَرَ مَعِيرًا أَيْ مَيَسَّرَ لَهُ أَنْظَرَ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ أَيْ إِلَى
 أَنْ يَتُوبَ فَيَقْبَلَ تَوْبَتَهُ وَلَا يَعْاجِلُهُ بِعُقُوبَةِ ذَنْبِهِ وَلَا يَمِيتُهُ فِي آةٍ (طَب)

عن ابن عباس * (من أنظر مغسراً فله بكل يوم مثله صدقة تامة قبل
أن يحل الدين فإذا حل الدين فانظر فله بكل يوم مثله صدقة قال العلقمي
قال الدميري قال الله تعالى وإن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون نذرت
الله تعالى بهذه الآية إلى الصدقة على المغسرة وجعل ذلك خيراً من انظار
كذا قال جمهور الناس والإبراء من الدين من أفضل الصدقات عليه
فإن قيل كيف خبرين واجب ومندوب فالجواب أن المندوب
قد يفضل الواجب كالصدقة بالف دينار تطوعاً فإنها أفضل من درهم
من الزكاة وكذا ابتداء السلام أفضل من رده والابتداء سنة وقد يكون
واجباً (رحمك) عن بريق انفرد به ابن ماجه باسناد ضعيف ورواه احمد
والحاكم وقال صحيح الاسناد على شرط الشيخين * (من انعم عليه نعمة
فليحمد الله عليها ليصونها بذلك ويبرئ الله من فضله ومن استبطن
الرزق فليستغفر الله فإن الاستغفار يجلب الرزق ومن حر به جاء منه
وزاي وباء موخذ أي أهمة واشتد عليه أمر فليقل لاهول ولا قوة إلا
بالله فإذا قال ذلك بنيت صدقة فترج الله عنه (عب) عن علي * (من
انعم الله عليه نعمة فإراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله
قال المناوي تامة عند مخرج الطبراني ثم قرأ أو مول الله صلى الله عليه وسلم
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله (ط) عن عتبة
ابن عامر الجهني وهو حديث ضعيف * (من انفق نفقة في سبيل الله
قال المناوي أي في جهاد أو غيره من وجه القريب كتب له سبع مائة ضعف
قال المناوي اخذ منه بعضهم أن هذا نهاية التضعيف ورد بأية
والله يضاعف لمن يشاء (رحمك) عن نعيم بن قيس فانك باسناد صحيح
* (من أقام قرنتاً أهانته الله دعاء أو غير (رحمك) عن عثمان واستأ
صحيح * (من أحل بعة من بيت المقدس غفر له ظاهراً أن الإقرار من
بيت المقدس له قرينة على غيره ولهذا قال المناوي ولأنه لا أهل لأهل
ولا أعلى منه (هـ) عن امرئسلة واستأذنه حسن * (مر: بات أي تامة

على طهارة من الحديثين والجنث ثمرات من ليلته اى فيها مات شهيداً
 اى يكون من شهداء الآخرة بمعنى ان له ثواباً يمنحه ابن السكيت في عمل
 يوم وليلة عن انس بن مالك * (مر: بات) كالأ من طلب الكسب الحلال
 بات مغفوراً له لانه كالجهاد في سبيل الله ابن عسكرك عن انس بن مالك
 * (مر: بات) قال المناوى اى نام وعبر بالبيتوتة لكون النوم غالباً انما هو
 في الليل على ظهريته اى مكان عال ليس عليه حجارة قال العلقمي ويروى
 حجاب بالباء وهو مانع من السقوط وقال المناوى حجارة اى حائط مانع
 من السقوط فقد ت منه الذمة قال المناوى اى ازال عظمة نفسه
 وصار كالمهدر الذى لاذمة له فربما انقلب من نومه فسد طوبى له
 اهو قال في النهاية لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترط لها (خدد) عن علي
 ابن شيبان * (مر: بات) وفي يد غمر بفتح العين المعجزة والميم رواج اللحم
 اودسه اوز هو مته قال المناوى زاد ابوداود ولم يغسله فاصابه
 شئ اى ايداء من بعض الحشرات او الجن قال العلقمي هو التبرار فاصابه خيل
 وفي رواية فاصابه لم وهو المس من الجنون وفي رواية فاصابه وضع
 وهو البرص فلا يلزم الا نفسه بتقصيره بترك غسل يده (ك) عن ابي
 هريرة واسناده صحيح * (مر: بات) وفي يد ربح غمر بالتحريك فاصابه وضع
 بفتح الصاد المعجزة فحاء مملوءة بفتح او بن فلا يلزم الا نفسه بتقصيره
 (طس) عن ابي سعيد واسناده حسن * (مر: بات) دار اقر لم يجعل ثمنها
 في مثلها لم يبارك له فيها قال العلقمي قال الدميري ورواه البيهقي
 ولفظه لم يبارك له في شئ من ثمنها انتهى وظاهر الحديث النهى عن بيع
 العقار (ه) والضمياء عن حذيفة بن اليمان * (مر: بات) عيباً قال
 العلقمي معناه معيباً كما يقال هذا ضرب الامير اى مضر وبه ويحتمل
 ان يكون شيئاً فضحت على الكاتب وضابط عيب المبيع ما نقص
 او القيمة نقصاً يفوت به غرض صحيح الغالب في جنس المبيع عدمه لم يبيته
 المحي لم يبين عيبه للمشتري لم يزل في مقت الله اى غضبه الشديد

اذ المقت اشد الغضب ولم تنزل الملائكة تلعبه لانه غش الذي ابتاع منه ولم
 يفصح له فاستحق ذلك (هـ) عن واثلة بن الاشقع وهو حديث ضعيف *
 * (من: باع الخمر فليشقص الخنازير قال العلقمي قال الخطابي معناه فليست
 اكلها والتشقيص يكون من وجهين احدهما ان يذبحها بالشقص وهو
 فصل عريض والاخر ان يجعلها اشقاصا واعضاء بعد ذبحها كما تفصل
 اجزاء الشاة اذا ارادوا اضلاعها للاكل ومعنى الكلام انما هو تأكيد التحريم
 والتغليظ فيه تقول من استحل بيع الخمر فليستحل اكل الخنزير فانها في المنة
 والاثم سواء اى اذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر
 فليس المراد الا فر يذبحها (حمه) عن المغيرة واسناد صحيح * (من: باع عقروا
 بفتح العين المهمله هو اصلها وهو مقم للتاكيد من غير ضرورة سخط الله
 على ثمنها تا لفايتلفه وهذا مشاهد فان الانسان لا يزال ينتفع بعقاره
 ويحصل له به ريعه مادام باقيا فاذا باعه تصرف منه (طس) عن معقل بن
 يسار * (من: باع جلد اضيته فلا اضحية له قال المناوي اى لا يحصل له
 الثواب الموعود للمضحي على اضحيته او فيحتمل ان المراد نفى الكمال وينع جلد
 الاضحية حرام ولا يصح سواء كانت مندورة ام لا ويحرم جعله اجرة للخران
 ايضا وانه ان ينتفع بجلد الاضحية المندوبة دون الواجبة بنحو نذر الاضحية
 عن ابي هريرة * (من: بدأ بالسلام قال المناوي على من لقيه او قدم عليه
 فقواولى بالله ورسوله يحتمل ان المراد اولى بامان الله وامان رسوله اى
 اولى لان يرد عليه من سلم عليه ويؤمنه لانه السلام معناه الامان
 فيجب الرد والله اعلم (حم) عن ابي امامة قال العلقمي بمانبه علامة الحسن *
 * (من: بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه فيه حث على السلام والرجوع
 عن تركه (طس) عن ابن عمر بن الخطاب * (من: بدأ بدال مهمله جفا قال
 في النهاية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والبقاء
 غلظ الطبع او وقال المناوي اى من سكن البادية اى صار فيه جفاء
 الاعراب لتوحشه وانفراده وغلظ طبعه وبغل عن لطف الطباع (حم)

عن البراء واسناده صحيح * (من: بدأ جفا ومن اتبع الصنيد عقل بفتحات
 قال المناوي أي من شغل الصنيد قلبه الهمة وصارت فيه غفلة اه وظاهر
 ان المراد غفل عن الذكر والعبادة وظاهر ان الاكتساب بالاصططاد
 مفضول بالنسبة لبقية المباحات ومن اتى ابواب السلطان افتان
 قال المناوي لان الداخل عليهم اما ان يلتفت الى تنعيمهم فيزدرى نعمة الله
 عليه او يهمل الإنكار عليه فيفسق اه ومحل ذلك ما لم يدع الى اتيانه مضلة
 وشفاعة ولا فلا بأس (طبي) عن ابن مسعود واسناده حسن * (من:
 بذل دينه اي انتقل منه لغيره فاقتلوه بعد الاستتابة وجوبا قال
 المناوي وعمومه يشمل الرجل وهو اجماع والمرأة وعليه الائمة الثلاثة خلافا
 للحنفية واما النهي عن قتل النساء فمحمول على الحريات ويهودى تنصر
 وعكسه وعليه الشافعي (أخرج) عن ابن عباس * (من: بر والدنيته
 اي اصلته المسلمين وان عليا وسيأتي ان زيارته قبرها من البرطوب
 له راد الله في عمره بالبركة ورغد العيش وصفاء الوقت وصرفه في طاعة
 الله (أخذه) عن معاذ بن انس وهو حديث صحيح * (من: بلغ حدا في غير حد
 اي في تعزير فمن توجه عليه تعزير فعلى الحاكم ان لا يبلغ به الحد بل ينقص
 عن اقل حدود المعذر فاذا بلغ به الحد فهو من المعتدين فيأثم بذلك
 (هق) عن النعمان بن بشير * (من: بلغه من الله فضيلة في كتابه اوسنة
 رسوله فلم يصدق بها كان لم يصدق ان تعجيل الحج على المستطيع سنة
 لم ينلها اي لم يعطه الله اياها (طس) عن انس باسناد ضعيف
 * (مر: بنى بنفسه او بنى له بامر الله مسجدا اي محلا للصلاة يقصد
 وقوعه لذلك فخرج الباقي بالاخرة بنى الله له اسناد البناء اليه تعالى
 مجاز وابرز الفاعل تعظيما وافتخارا بيتا في الجنة متعلق ببنى او محذوف
 صفة لبيتا والمراد بيت مخصوص لا تخص صفاته فلا يقال كل من دخل
 الجنة له فيها بيت قال العلقمي وكذا المناوي وفيه ان فاعل ذلك يدخل
 الجنة اه) عن علي امير المؤمنين وهو حديث صحيح * (من: بنى مسجدا قال

العلقي التكثير فيه للشيوع فيدخل فيه الكبير والصغير ينبغي به وجه الله
 اي يطلب به وضاه والمغنى بذلك الاخلاص بنى الله له مثله في الجنة
 المقصود من المثلية ان جزاء هذه الحسنة من جنس البناء لا من غيره
 فلا يقال ان الحسنة بعشر امثالها (حرقه) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 * (من: بنى الله مسجدا ولو كفض قطاة اي ما تحفره لبنيتها وترقد
 عليه قال العلقي حمل اكثر العلماء ذلك على المبالغة لان هذا المكان لا يكفي
 مقداره للصلاة فيه وقيل بل هو على ظاهره والمغنى ان يزيد في مسجد قد
 يحتاج اليه تكون تلك الزيادة هذا القدر او يكثر لجماعة في بناء مسجد
 فتقع حصته كل واحد منهم ذلك القدر وهذا كله بناء على ان المراد بالمسجد
 المكان الذي يتخذ للصلاة فيه فان كان المراد بالمسجد موضع السجود
 وهو ما يوسع للجهة فلا يحتاج الى شيء مما ذكر وهل يحصل الثواب المذكور
 لمن جعل بقعة من الارض مسجدا بان يكفي بتحويلها من غير بناء وكذا
 من عمد الى بناء كان يملكه فوقفه مسجدا ان وقفنا مع ظاهر اللفظ فلا
 وان نظرنا الى المغنى فنعم وهو المتجه فائدة قال ابن الموزني من
 كتب اسمه على المسجد الذي يبنيه كان بعيدا من الاخلاص بنى الله له
 بيتا في الجنة ان كان بنى المسجد من حلال لوجه الله (حمر) عن ابن عباس
 واسناده ضعيف * (من: بنى الله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة) اوسع
 منه فيه اشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة من كل وجه (طب)
 عن ابي امامة باسناد ضعيف * (من: بنى بناءا اكثر مما يحتاج اليه
 كان عليه وبالايوم القيامة قال المناوي ولهذا مات المصطفى ويضع
 لبنته على لبنة قطاه وظاهر هذه الاحاديث غير مراد بل المراد ان على
 قصر الامل والتخفيف من الدنيا والاقتضار على قدر الحاجة (ب)
 عن انس * (من: بنى بناءا فوق ما يكفيه قال المناوي لنفسه وعياله
 على الوجه اللائق المتعارف لامثاله كلف يوم القيامة ان يحمله على
 عنقه وليس بجامل فهو تكليف وتعذيب (طب حل) عن ابن مسعود

قال الذهبي حديث منكر * (مر: بنى بناء وجعل ارتفاعه فوق عشرة
اذرع ناداه مناد من السماء من الملائكة يا عدو الله الى اين تريد والظن
ان هذا فيمن رفعه بغير احتياج بدليل ان رجلا شكى له صلى الله عليه وسلم
ضيق منزله فقال له ارفع البناء الى السماء واسأل الله السعة قالت
العلقمي لم يذكر الشيخ من خرجته وقال في درر البحار اطلب عن انس و
حديث ضعيف * (مر: تاب اى رجع عن ذنبه بشرطه قبل ان تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه اى قبل توبته ورضيتها وبعد طلوعها
من مغربها لا تقبل توبته (مر: عن ابي هريرة * (مر: تاب الى الله قبل
ان يغفر اى يأخذ في النزع قبل الله منه توبته ومن قبل توبته لم يغفر
ابدا ما في حال الغمرة وهي حالة النزع فلا تقبل توبته ولا غيرها ولا
تنفذ وصيته ولا غيرها (ك) عن رجل * (مر: تأخى اصاب او كاد
اى يصيب اى قارب الاصابة ومن عجل اخطا او كاد يخطى اى
قارب الخطا (ط) عن عقبته بن عامر باسناد حسن * (مر: تأهل
في بلد اى تزوج بها ونوى اقامة اربعة ايام صحاح فيحصل صلاة
المقيم اى يتم صلاته ويمتنع عليه القصر (رحم) عن عثمان بن عفان
* (مر: تبطل اى تخلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل زهبان النصارى
فليس مثا اى ليس من العاملين بسنتنا (عب) عن ابي قلابه وسلا *
* (مر: تبع جنازة لانسان مسلم وحملها ثلاث مرار في رواية وثابت
فقد قضى ما عليه من حقها قال المناوي يحتمل ان المراد ان يحمل حتى يتعب
فيسريح ثم يفعل كذلك ثانيا وثالثا (ت) عن ابي هريرة * (مر: تتبع
ما يسقط من السفرة فاكله تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانه له
عن الاستدال غفر له ما تقدم من الصغائر لتعظيم المنعم بتعظيم ما انعم به
الحاكم في كتاب الكنى واللقاب عن عبد الله بن ابراهيم * (مر: تعلم بالشدة
اى طلب العلم بان ادعى انه علم حلا اى رأى رؤيا كاذبا في دعواه انه رأى
ذلك في منامه كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين بكسر العين

قوله ط
يعنى فوجبه
في درر البحار
للطبراني

تثنية شعيرة ولن يعقد بينهما اي لا يقدر على عقدها فهو يعذب بلفعل
ذلك ولا يمكنه فعله فهو كناية عن طول تعذيبه (ته) عن ابن عباس وهو
حديث صحيح * (من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى محمد
بسبب ذلك قال العلقمي المشهور في رواية هذا الحديث اتخذ على سائر اللفظ
بمعنى انه يجعل جسرا على طريق جهنم ليوطأ او يخطأ كما تخطى رقاب الناس
فان الجراء من جنس العمل ويجوز ان يكون على البناء للفاعل اي انه اتخذ
لنفسه جسرا يمشي عليه الى جهنم بسبب ذلك كقوله من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وفيه بُعد والاوّل اظهر واوفق للرواية وقد
ذكره صاحب مسند الفردوس بلفظ من تخطى رقبة اخيه المسلم جعله
الله جسرا على باب جهنم للناس اه وظاهر الحديث ان ذلك حرام وانه
شيخ الاسلام ذكر تاييد شرح الهبة واذا قلنا بالكراهة اي كراهة التخطي
فكلام الشيخ يقتضي انها كراهة تنزيه وصرح به في المجموع ونقل الشيخ
ابو حامد عن نص الشافعي انها كراهة تنزيه واختاره في الروضة في الشهاد
للاخبار الصحيحة اه واعتمد الرمي انها كراهة تنزيه وهذا من غير امار
او رجل صالح لان الرجل الصالح يتبرك به ولا يتأذى الناس بتخطيته
والحق بعضهم بالرجل الصالح الرجل العظيم ولو في الدنيا قال لان الناس
يتسامحون بتخطيته ولا يتأذون به وواحد فرجة لا يصلها الله بالتخطي
ولو برح سدها فلا يذكر له وان وجد غيرها لتقصير القوم باخلاؤها
لكن ليس له ان وجد غيرها ان لا يتخطى فان رجي سدها كان رجي
ان يتقدم احد اليها اذا اقيمت الصلاة كره وقيد بعضهم جواز الخطي
للفرجة برجل او رجلين (حدث) عن معاذ بن انس * (من تخطى الحرامين
قال العلقمي لم ارمعنى ذلك في شيء من الشروح ولا في كتب الغريب ورايت
على طرحة كتاب من هذا الجامع ما صورته اي زف بحرم كما اذا تزوج امّا
وسنها او اختين اه و قال السكاوي لفظ رواية الطبراني من تخطى
الحرامين الاثنتين فسقط لفظ الاثنتين من قلم المؤلف اي تزوج

محرمه كروجة ابيه بعقد فخطوا وسطه بالسيف اى اضربوه به ولما
 اقلوه فليس المراد توسطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة فيه على
 القتل بالتوسط (طه) عن عبد الله بن مطرف الازدى * (مر)
 تخطى حلقة بشكون الدم قوم بغير اذنهم فروعاص اى آثر (طه) عن
 ابي امامة * (مر) تدأوى بحر ابحر او غيره من سائر الاعيان الخمسة
 مع وجود طاهر يقوم مقامه لم يجعل الله فيه شفاء فان الله تعالى لم
 يجعل شفاء هذه الامة فيما حرم عليها ابو نعيم فى الطب النبوى عن
 ابي هريرة * (مر) ترك الجمعة ممن تلزمه من غير عذر فليست صدق
 ندباً بدينار فان لم يجد فنصف دينار فان ذلك كثارة الترك
 دنه حب) عن سمرة بن جندب قال العلقمى هو حديث صحيح وكذا
 ابن عباس الرفوع * (مر) ترك الجمعة بغير عذر وهو من اهل الجور
 فليست صدق ندباً بدينار من فضة او نصف درهم او صاع او مد من
 غالب ما يقتات اختياراً قال المناوى وفى رواية او نصف صاع وفى
 اخرى او نصف مد (هق) عن سمرة وهو حديث ضعيف * (مر) ترك
 اللباس اى ليس الثياب الحسنة المرتفعة القيمة تواضعاً لله وهو يقدر
 عليه وعادة الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق اى يشهده بين الناس
 ويباهى به حتى يخبره من اى خلل الايمان شاء يلبسها ومنه اخذ السهروردى
 ان ليس للخلق والمرقيات افضل (ت ك) عن معاذ بن انس * (مر)
 ترك صلاة من الخمس بغير عذر ولم يتب لقي الله تعالى وهو عليه غضب
 اى مستحق العقوبة المغضوب عليهم فان شاء سماحه وان شاء عذبه
 (طه) عن ابن عباس واستناده حسن * (مر) ترك صلاة العصر
 قال العلقمى زاد معمر فى روايته مستحداً وكذا أخرجه احمد من حديث
 ابي الدرداء احبط عمله قال العلقمى بكسر الهمزة اى يبطل ثواب عمله اورده
 على سبيل التغليظ والنجس الشديد وظاهره غير مرد او كما تأمنا حبط عمله
 وقال المناوى اى يبطل كمال ثواب عمله يوم ذلك وخص العصر لان

فوتها اقيم من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة بالامر بالمحافظة
عليها (خرجت) عن بريد بن الحبيب * (من ترك الصلاة متعمداً
فقد كفر جهاً) قال المناوي اى استوجب عقوبة من كفر او قارب ان
يكفر فان تركها جاحداً لوجوبها كفر حقيقة (طس) عن انس واسناده
حسن * (من ترك الرمي بالسهم بعد ما علمه رغبة عنه فانها اى
المصلحة التي هي ترك الرمي نعمة كفرها فانه ينكح العدو فتعلم الرمي منه
وتركه بعد معرفته مكروه (طب) عن عتبة بن عامر * (من ترك
ثلاث جميعتها وثابها قال العراقي المراد بالثماون الترك من غير عذر
طبع الله على قلبه المراد بالطبع ما يجعله الله في قلوبهم من الجهل والجفا
والقسوة وقال في النهاية معنى طبع الله على قلبه ختم الله عليه وغشاه
ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالترك الدنس واصله
من الصدا والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعاً
ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من القبايح
(جمع) عن الجعد واسناده حسن * (من ترك ثلاث جميعات من غير عذر
كتب من المنافقين ان كان ممن يحب عليه (طب) عن اسامة بن زيد
* (من تزوج فقد استكمل نصف الايمان قال المناوي في رواية
نصف دينه والمقيم لدين المرء فرجه وبطنه وقد كفي بالتزويج احدها
فليسق الله في النصف الباقي بأن لا ياكل الا من حلاله والايمان لا يكمل
الا بفعل المأمورات واجتناب المنهيات والمراد لكث على التزويج
(طس) عن انس باسناد ضعيف * (من تزوج بعلة الآخرة وهو
لا يريد لها ولا يرضيها عن في السموات والارض لكونه اظهر خلاف
ما ابطن من طلب الدنيا باعمال الآخرة قال المناوي اى تزويجاً لفظ
رواية مخترجة الطبراني الارضين بالجمع (طس) عن ابي هريرة * (من
تشبه بقوم قال المناوي اى تزويجاً ظاهرة من ختم وقال العلقمي
اى في لبسهم وبعض افعالهم فقومهم قال العلقمي اى تشبه بالجهنميين

بكره كما يكرهون ومن تشبهه بالفساق لم يكرم ومن وضع عليه علامة الشرف
 اكرمه وان لم يتحقق شرفه وفيه اشارة الى ان من تشبهه من الحيوان بالحيوان الموزون
 وطهر لنا في صورته ثم قاتله يقتل وانه لا يجوز في زماننا لبس العمامة الصغرى
 والزرقاء اذا كان مسلماً ابن رسول (د) عن ابن عمر (طس) عن حذيفة
 قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من تصبى كل يوم مشاة فوقية
 قال العلقمي في رواية من اصطبغ وكلاهما بمعنى التناول صباحاً حتى قبل
 ان ياكل شيئاً يستبغ تمرات قال المناوي بمشاة فوقية وميم مفتوحة بحجوة
 قال العلقمي باضافة تمرات الى بحجوة اضافة بياضية وتنوينها ونصب بحجوة
 على التمييز وتنوينها مجرورين بجعل الثاني صفة للاول او عطف بيان
 له زاد في رواية من تمر العالية وذلك خاص بها ومستمر الى الان لخصوصية
 في تمرها وفي رواية بتمر المدينة قال في الفتح العجوة ضرب من التمر اكبر من
 الصنماني اجود تمر المدينة والينه وقال ابن الاثير العجوة ضرب من التمر
 اكبر من الصنماني يضرب الى السواد وهو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم
 ببيت المقدس لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر قال المناوي ببركة دعوة
 المشايخ قال العلقمي وفي رواية الى الليل ومفهومه ان السر الذي في العجوة
 من دفع ضرر السم والسحر يرتفع اذا دخل الليل في حق من تناوله اول النهار
 وهل يكون من تناوله اول الليل كذلك حتى يدفع عنه ضرر السم والسحر
 الى الصباح الذي يظهر خصوصية ذلك بالتناول اول النهار ويحتمل
 ان يلحق به من تناوله اول الليل على الريق كالصائم وظاهر الاطلاق
 المواظبة على ذلك (احرق د) عن سعد بن ابي وقاص * (من تصدق
 بشيء من جسده اعطى بقدر ما تصدق اى جنى عليه انسان كان
 يقطع منه عضواً فعفا عنه الله اثابه الله عليه بقدر تلك الخيانة اى
 بحسبها (طب) عن عباد بن الصامت قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (من تطيب ولم يعلم منه طيب اى من تعاطى الطيب ولم يشيق له
 تخبره فهو ضامن لمن طيبه بالذية على عاقلته ان مات بسببه فهو بالافلا

على ما يقتل بعين معرفة وإتمام من سبق له بذلك تجاربه فهو حقيق بالصواب
 وإن أخطأ فعن بذل الجهد الصناعي أو قصور الصناعة وعند ذلك لا يكون
 ملوما (دنه ك) عن ابن عمرو بن العاص وأسناده صحيح * (من: تعذر
 عليه التجارة فعليه بعمان بالضيم والتخفيف صقع عند البحر من أي فيلزم
 التجارة بها فأنها كثيرة الرخ (طبخ) عن شرحبيل بن السبط * (من: تعظم
 في نفسه أي تكبر واختال في مشيته بكسر الميم أي يتخترع وأعجب بنفسه
 فيها لقي الله وهو عليه غضبان فإن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وكلا
 في الاختيال في غير الحرب أما فيها فمطلوب قال المناوي تنبيه قال الفرغاني
 من التكبر الزرع في المجالس والتقدم والغضب إذا لم يبدأ بالسلام ومحمد
 الحق إذا نظر والنظر إلى العامة كأنه ينظر إلى البهائم وغير ذلك فهذا كله
 يشمل الوعيد وإنما لقيه وهو عليه غضبان لأنه نازعه في خصوص صفته
 إذا كبر ياء ردأوه (حم خد) عن ابن عمر بن الخطاب وأسناده ضعيف
 * (من: تعلق شيئا قال في النهاية أي من علق على نفسه شيئا من تعاويد
 والتماثر وأشباهها معتقدا أنها تجلب نفعا أو تدفع عنه ضررا وكل إليه
 أي وكل الله شفاءه إلى ذلك الشيء فلا يتفع (حم ت ك) عن عبد الله بن
 عليم بضيم ففتح * (من: تعلم الرمي بالسهم ثم تركه فقد عصاني قال
 المناوي لأنه حصل له أهلية الدفاع عن الدين ونكاية العدو فتعين
 عليه القيام بالجهاد فإذا أهمله حتى جهله فقد فرط في القيام بما تعين عليه
 فيما نراه وقال العلقمي قال الأمير هذا وعيد شديد في نسيان الرمي
 بعد علمه وهو مكره كراهة شديدة لمن تركه بلا عذر وسبب هذا الذم
 أن هذا الذي تعلم الرمي حصلت له أهلية الدفاع عن دين الله والنكاية
 في العدو فتعين أن يقوم بوظيفة الجهاد فإذا ترك ذلك حتى يعجز عنه
 فقد فرط في القيام بما تعين عليه فذم على ذلك وفي رواية مسلم فليست
 أي ليس على طريقتنا ولا شئتنا كما قال ليس منا من ضرب للعدو ودوشق
 للبيوت ودعا بدعوة الجاهلية ومن غشنا ليس منا وهو ذم بزمك (هـ)

عن عقبه بن عامر * (مر: تعلم علماً لغير الله من نحو جاهد وطلب دنياً
 فليتبوأ مقعده من النار) فليست له فيها منزلاً قال المناوي في سقط
 ولفظ رواية الترمذي من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ
 مقعده من النار (ت) عن ابن عمر * (مر: تحم في الدنيا فتوقم في النار
 قال العلقمي قال الجوهرى وتحم في الآخرة نحو ما رمى بنفسه من غير رواية
 والمعنى رمى بنفسه في تحصيل الدنيا ولم يحتضر في التحصيل عن الحرام
 والشبه (هـ) عن أبي هريرة * (مر: تمسك بالسنة النبوية أى عمل بها
 باتيان المأمورات واجتناب المنهيات دخل الجنة أى مع السابقين
 (قط) في الأفراد عن عائشة واسناده ضعيف * (مر: تمنى على أمي
 الغلاء ليلة واحدة احبط الله عمله أربعين سنة قال المناوي المراد به
 الزجر والتهويل لاحقيقة الاحتياط ابن عساکر في تاريخه عن ابن عمر
 ابن الخطاب وفي اسناده وضاع * (مر: تواضع لله أى لاجل عظمة الله
 رفعه الله في الدنيا والآخرة (حل) عن أبي هريرة واسناده حسن * (مر: من
 توضأ كما أمر بالبناء للمفعول أى كما أمره الله وصلى المكتوبات الخ كإمر
 غفر له ما قدم من عمل أى من عمل الذنوب والمراد الصغائر (رحم) (ج)
 عن أبي أيوب الانصاري وعن عقبه بن عامر الجهتي واسناده صحيح * (مر: من
 توضأ على طهر أى جدد وضوءه وهو على طهر الوضوء الذى صلى به
 فرضاً أو نفلاً فإن لم يصلى بالوضوء الأول صلاة ما فلا يستحب تجديد
 الوضوء كتب له بالبناء للمفعول عشر حسنات أى بالوضوء المجدد قال
 العلقمي قال ابن رسلان يشبه أن يكون المراد كتب الله به عشر وضوءات
 فإن أقل ما وعد به من الاضعاف الحسنة بعشر أمثالها وقد وعد بالواحد
 سبعاً وواحد وأربعين حسنة وقد يؤخذ من قوله توضأ أن الغسل
 لا تجزئ فيه كالتيتم وهو الأصح (د) عن ابن عمر قلت اسناده ضعيف
 * (مر: توضأ بعد الغسل فليس مثلاً قال المناوي أى ليس من العاملين
 بسنة أى إذا توضأ الغسل أوله أو فى أشائه لا يعيده بعده)

وظاهر الحديث انه اذا توضأ بعد الغسل لا يكون محصلاً للسنة وقال
 الشافعية يحصل احمل السنة ويكون تاركاً للافضل (طب) عن ابن
 عباس وهو حديث ضعيف * (من: توضأ في موضع بوله فاصابه الوضوء
 بفتح الواو اى توهم انه اصابه شئ من ذلك فلا يلزم من الا لنفسه فالوضوء
 في محل البول مكروه (عد) عن ابن عمرو بن العاص واستاده ضعيف *
 * (من: توضأ يوم الجمعة فيها قال العلقمي قال شيخنا قال القرافي فبطهارة
 الوضوء يحصل الواجب في التطهر للجمعة وقال الاصمعي فبالسنة اخذ
 اى بما جوزته السنة من الاقتصار على الوضوء وقال بعضهم معناه
 فبالرخصة اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل ونعمت بكسر فسكون
 وروى بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة والتاء في نعمت
 للتأنيث اى ونعمت الخصلة هي اى الطهارة للصلوة ومن اغتسل
 فالغسل افضل فيه ان الغسل يوم الجمعة لا يجزى واجابوا عن الاحاديث
 التى ظاهرها الوجوب بان المراد انه مندوب نداء مؤكداً يقترب من الواجب
 (حم ٣) وابن خزيمة في صحيحه عن سمرة بن جندب قال ت حسن * (من
 تولى غير مواليه اى اتخذ غيرهم ولياً يثرونه ويعقل عنه فقد خلع ريقه
 الاسلام من عنقه بكسر الراء فسكون الموحدة ففتح القاف قال العلقمي
 قال في النهاية والريقة فى الاصل غرة فى جبل يجعل فى عنق البهيمة او يديها
 يمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد به نفسه من عرى الاسلام
 اى حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وجمع الريقة على ريق مثل
 كسرة وكسر ويقال للحبل الذى يكون فيه الريقة ريق وجمع على رباق
 وارباق اهـ وذلك لانه كفر نعمة مولاة الذى انعم عليه بالحرية ومن كفر
 نعمة العباد فهو بكفر ان نعمة الله اجد ر (حم) والضيا عن جابر * (من جادل
 في خصومة اى استعمل التعصب والمراء بغير علم لم يزل في سخط الله
 حتى ينزع اى يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة ابن ابي الدنيا فى ذم
 الغيبة عن ابي هريرة * (من جاد مع المشرك قال الشيخ مشى معه اى رافقه

زاد المناوي او معناه نعم الشخص المشرك يعني اذا اسلم فاخترت عنه رغبة
 المشرك حتى بانته منه وسكن معه فانه مثله قال المناوي اي من بغض الجور
 لان الاقبال على عدو الله وموالاة توجب اعراضه عن الله ومن اعرض عنه تولاه
 الشيطان اه قال العلقمي فيه وجوب الهجرة على من قدر عليها وفي حديث
 عند الطبراني انا بريء من كل مسلم مع مشرك وفي معناه احاديث كثيرة
 (د) عن سيرة بن جندب وابنه صريح * (من جرت ثوبه خيلا اي بسبب
 الخيلاء اي العجب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث آخر
 لم ينظر الله اليه قال العلقمي اي لا يرحمه والنظر اذا اضعف الى الله كان
 مجازا واذا اضعف الى المخلوق كان كناية يعمل ان يكون المراد لا ينظر الله اليه
 نظر رحمة وقال شيخنا في شرح الترمذي عبر عن المعنى الكائن عند النظر
 بالنظر لان من نظر الى متواضع رحمه ومن نظر الى متكبر نعه والرحمة
 والمقت متسببان عن النظر وقال الكرماني نسبة النظر لمن يجوز عليه
 النظر كناية لان من اعتد بالشخص التفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة
 عن الاخسار وان لم يكن هناك نظر ولمن لا يجوز عليه حقيقة النظر
 وهو تعليل المدركة والله سبحانه وتعالى منزّه عن ذلك فهو بمعنى الاحسان
 مجاز عما وقع فيه في حق غيره كناية يوم القيمة خصه لانه محل الرحمة
 المستمرة بخلاف الدنيا فانها قد تنقطع بما يتجدد من الحوادث
 قال العلقمي من يتناول الرجال والنساء في العيد المذكور على هذا الفعل
 المخصوص (حمق) عن ابن عمر بن الخطاب * (من جرد ظهره افترقه مسلم
 اي عزاه من ثيابه بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان قال المناوي
 ويظهر ان المراد جردة من ثيابه بقصيرة وفعل او اراد سلبه ثوبه كحذاء
 اليه (طلب) عن ابي امامة * (من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
 بغير سكين قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي وابن الاثير معناه اتخذ
 من طلب القضاء والحرض عليه بقوله من تصدى للقضاء وتولاه فقد
 تعرض للذبح فليحذره وليتوقه والذبح هنا مجاز عن الهلاك فانه من اشنع

استبانه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما
يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول
انما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح
العرفي الذي يقع به ازهاق النفس وراحة الذبيحة وخلاصها من طول
الآلام وشدة العذاب انما يكون بالسكين لانه يمور في حلق الذبوح ويمضي
في مداخلة فيمهر عليه واذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خنقا وتعذبا فضرر
به المثل ليكون ابلغ في الحذر من الوقوع فيه واشد في التوقي منه اهـ ثم قال
في محل آخر جملة الجمهور على الذم والترغيب عنه لما فيه من الخطر وحمله
ابن العاص على الترغيب فيه لما فيه من المجاهدة (احمد له) عن ابي هريرة
باسانيد صحيحة * (من جلب على الخيل يوم الزمان بكسر الراء فليس مننا
قال العلقمي الجلب يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه شخصا فيجري
ويجلب عليه ويصيح حثاله على الجري فنهى عن ذلك فليس مننا اي ليس على
طريقنا (طب) عن ابن عباس * (من جمع بين الصلواتين من غير
عذر كسفر ومطر فقد اتى بابا من ابواب الكائر قال المناوي تمسك
به الحنفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السقر عذر (ت) عن
ابن عباس قال لك صحيح وردة الذهبى * (من جمع المال من غير حقه
سلطه الله على الماء والطين اي حجب بالجمعه صرفه في البنيان لغفر
ما يحتاج اليه ولم يقصد به قربته (هب) عن انس * (من جمع القرآن
قال المناوي حفظه على ظهر قلبه متعه الله بعقله اي ببقائه سالما
من الخلل حتى يموت (عد) عن انس باسناد ضعيف * (من جتم
غارا حتى يستقل اي اعطاه جميع ما يحتاج اليه للغزو وعبارة
العلقمي الوعد المذكور مرتب على تمام التجهيز وهو المراد بقوله حتى يستقل
كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع قال العلقمي يعني انه يستوي معه
في الاجر الى ان تنقضي تلك الغزوة (ه) عن عمر باسناد حسن * (من
حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرمه الله على انما

يحتمل ان المراد النار التي استحق بها التعذيب بارثكاب بعض الذنوب فتكون
 تلك الركعات مكفرة لذلك وقال المناوي اي نار الخلود (٤٣) عن امية
 * (من حافظ على شفعة الضحى قال العلقمي قال العرافي المشهور في
 الرواية ضم الشين والحروي وابن الاثير انها تروى بالفتح والضم وهي
 مأخوذة من الشفع وهو الزوج والمراد ركعتا الضحى غفرت له ذنوبه وان
 كانت مثل زبد البحر ما يعلو على وجهه عند هيجانه مبالغة في الكثرة والمراد
 الصغائر (رحمته) عن ابي هريرة * (من حافظ على الاذان ستة وحيث
 له الجنة اي دخولها مع السابقين قال المناوي المراد انه حافظ عليه محسباً
 بلا اجر (هـ) عن ثوبان واسناده ضعيف * (من حاول افر قال المناوي
 اي حصوله او دفعه بمغصبة لله كان ابعد لما رجي اي امل واقرب
 للحي ما اتقى اي توقي حصوله (حل عن انس واسناده ضعيف واه *
 * (من حجج قال المناوي زاد في رواية الطبراني واعتمر لله اي لابتغاء
 وجهه والمراد الاخلاص فلم يرفث قال العلقمي والرفث الجماع ويطلق على
 التعريض به وعلى الفحش في القول وقال الازهري الرفث اسم جامع لكل
 ما يريد الرجل من المرأة وكان ابن عباس يخصه بما خوطب به النساء
 وقال الرفث مثلك في الماضي والمضارع والافصح الفتح في الماضي والضم
 في المستقبل ولم يفسق قال المناوي اي يخرج عن حد الاستقامة بفعل
 اثم او جدال او مرا او ملاحة نحو اجير ورفيق رجع اي صار كيوم ولدته
 امه قال العلقمي اي بغير ذنب وظاهر غفران الكبار والصغائر والبتعا
 وهو من اقوى الشواهد لحديث عباس بن مرادس المصريح بذلك وله
 شواهد من حديث ابن عمر في تفسير الطبري (خرج ن هـ) عن ابي هريرة
 * (من حج البيت او اعتمر فليكن آخر عهد الطواف بالبيت اي طوف
 الوداع فهو واجب (٣) والضياع الحارث بن اويس الثقفي قال
 المناوي قال الذهبي له حديث واحد وهو هذا * (من حج فزار قبري
 بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي قال المناوي ومنه اخذ السبكي انه

تسن زيارته حتى للنساء وان كانت زيارة القبور لمن مكروهة (طريق)
عن ابن عمر بن الخطاب واسناده واه * (من حج عن ابيه او عن امه فقد
قضى عنه حجته وكان له فضل عشر حجج) اي اذا كان الفاعل قد حج عن
نفسه والقصد الترغيب في الحج عن الوالدين (قط) عن جابر باسناد
ضعيف * (من حج عن والديه او قضى عنهما مغرمًا بعنه الله يوم القيامة
مع الابرار) اي الاخيار الصالحاء (طس) عن ابن عباس وضعفه غيره
الدارقطني * (من حدث عني بحديث يرى قال العلقمي بضم او له
اشهر من فتحه وكلاهما بمعنى يظن او الثاني بمعنى يعلم انه كذب قال
المنائوي بكسر الكاف مصدر وفتح فكسر اي ذكروا كذب فهو احد الكاذبين
بصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتشديد باعتبار المغترى والناس
عنه فليس راويه حديث ان يقول قال رسول الله الا ان علم صحته ويقول
في الضعيف روى ونحوه (حم ٥) عن سمرة بن جندب * (من حدث
بحديث فعطس عنه) قال الشيخ ببناء عطس للفقول وظاهر شرح المنائوي
بناء الفعلين للفاعل فهو حق لسر علمه الشارع الحكيم الترمذي عن ابي
هريرة واسناده حسن * (من حسب بفتح حاء اي عد كلامه من عمله
قل كلامه خوفًا من الوقوع في الاثم الا فيما يعنيه اي لا ينطق الا بما له
فيه الثواب ابن السني عن ابي ذر الغفاري * (من حضر معصية اي
حضر فعلها فكرها فكانه وفي نسخة فكان ما غاب عنها هذا فيمن لا يقدر
على منع وتركها من فعلها ومن غاب عنها فرضها فكانه حضرها قال
المنائوي لانه من ود شيئا ما كان من عمله (هق) عن ابي هريرة * (من
حضر امامًا المراد الامام الاعظم ومثله نوابه فليقل خيرًا اوليسكت
ليغتم ويسلم (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (من حفظ على امتي
قال المنائوي اي نقل اليهم بطريق التخرج والاسناد او قيل معنى حفظها
ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها ان يعبر عن خبر
من السنة صحيحًا أو حسنًا قيل اوضحا فاعمل بها في الفضائل كنت اه

شفيهاً وشهيداً يوم القيامة قال المناوي وفي رواية كتب في زمر العلماء
 وحشر في زمر الشهداء وحفظ الحديث مطلقاً فرض كفاية (عد) عن
 ابن عباس قال العلقمي قال النوري قد رويها هذا الحديث عن علي وابن مسعود
 ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبي
 هريرة وأبي سعيد الخدري من طرق كثيرة وروايات متبوعات وانفق
 الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه * (من: حفظ على أمتي
 أربعين حديثاً من سنن أبي خزيمة يوم القيامة في شفاعتي قال العلقمي
 والحفظ هو ضبط الشيء ومنعه من الضياع فتارة يكون حفظ العلم
 بالقلب وإن لم يكتب وتارة في الكتاب وإن لم يحفظ بقلبه فلو حفظ في
 كتاب ثم نقل إلى الناس دخل في وعد الحديث ولو كتبه عشرين كتاباً لم ينجز
 عن أبي سعيد * (من: حفظ ما بين يديه قال في النهاية الفهم بالضم
 والفتح اللحن ورجليه يريد من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة أي بغير
 عذاب أو مع السابقين (حم ك) عن أبي موسى الأشعري وروايات ثقات
 * (من: حفظ عشر آيات من أول في رواية من آخر سورة الكهف عصم
 من فتنة الدجال قال العلقمي قيل هذا من خصائص هذه السورة كلها
 فقد روي من حفظ سورة الكهف ثم أذركه الدجال لم يسلط عليه وعلى
 هذا مجتمع رواية من روى من أول سورة الكهف ورواية من روى آخرها
 ويكون ذكر العشر على جملة التذريع في حفظها كلها وذلك لما فيه من العجائب
 والآيات فمن تدبرها لم يفتن بالدجال وقال الشيخ أكل الدين في شرح الحاشي
 يجوز أن يكون التخصيص بما لما فيها من ذكر التوحيد وخلاص أصحاب الكهف
 من شر الكفرة (حم ود) عن أبي الدرداء * (من: حفظ لسانه أي صانته
 عما لا يطق بما لا يحل وسمعه عن الاستماع إلى ما لا يحل وبصره عن النظر
 إلى ما لا يحل يوم عرفته غفر له من عرفته إلى عرفته ظاهرة يشمل الواقع بعرفة
 وغيره (هب) عن الفضل بن عباس * (من: خلف على يمين فرائضها
 خير منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه قال العلقمي وسببه

كما في مسلم عن أبي هريرة قال اعتمر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى
 أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعام فحلف لا يأكل من أجل
 صبيته فربد إليه فأكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فذكره قال النوى وفي رواية إذا حلف
 أحدكم على اليمين فرأى خيراً فليكنها وليأت الذي هو خير في ذلك الدلالة
 على أن من حلف على فعل شيء أو تركه وكان الحث خيراً من التماضي على الخير
 استحب له الحث وتلزمه الكفارة وهذا متفق عليه (حم ت) عن أبي هريرة
 * (من حلف بغير الله فقد أشرك قال المناوي) أي فعل فعل أهل الشرك
 وتشبه بهم إذا كانت إيمانهم بأيمانهم وما يعبدونه من دونه الله أو فقد
 أشرك غير الله في تعظيمه (رحم ت) عن ابن عمر بإسناد صحيح * (من حلف
 أي أراد أن يحلف فيحلف برب الكعبة قال المناوي لا بالكعبة لأن
 القسم مخلوق مكره وإن كان عظيماً كالكعبة والنبي والملك (حم هـ)
 عن قتيل بن صيفي الجهينة * (من حلف على يمين صبر يفتح الممثلة
 وسكون الموحدة أي حلف بميثا يصبر فيه بمعنى يحبس وهو اليمين
 اللادغة من جهة الحكم فيصبر لا يخلها ولا يوجد ذلك إلا بعد التداوي
 عليها يقتطع به مال في رواية حق امرئ مسلم قال المناوي يفتعل من القطع
 كأنه قطعه عن صاحبه أي أخذ قطعة من ماله بالحلف المذكور هو
 فاجر قال العلقمي المراد بالنجور لانه وهو الكذب أي كاذب لقي الله وهو
 عليه غضبان قال المناوي يعامله معاملة المعضوب عليه من كونه
 لا ينظر إليه ولا يكرمه بل يعذبه أو يهينه أو وقد تتركه الرحمة فيرضى
 خصمه (حم ع) عن الأشعث بن قيس وابن مسعود * (من حلف بيمين
 فقال إن شاء الله فقد استثنى قال العلقمي إذا كان الاستثناء مستصلاً باليمين
 لا حث عليه لأن المشيئة غير معلومة وعدمها كذلك والوقوف بخلاف
 محال ولا فرق بين الحلف بالله أو بالطلاق أو بالعاقبة عند أكثرهم
 وقال الأوزاعي إذا حلف بطلاق أو عتق فلا استثناء لا يعني عنه شيئاً

قوله قتل
 بقا
 مضوية
 ومثناة
 فوفية
 مفتوحة
 هـ مناو

وقالت المالكية الاستثناء لا يعمل إلا في بين تدخلها الكهارة فلا بد من
تصديق التعليق فلو قصد التبرك بذكر الله أو أطلق وقع الطلاق (د)
(ك) عن ابن عمر بإسناد صحيح * (من حلف بالأمانة قال العلقمي قال شيخنا
قال الخطابي سببه أنه إنما أمر أن يحلف بالله وصفاته وليسست الأمانة
من صفاته وإنما هي أمر من أمره وفرض من فروضه فهو عنه لما في السنن
بينها وبين أسماء الله وصفاته وقال ابن رسلان أراد بالأمانة القران
أي لا تحلفوا بالصلاة والحج والصيام ونحو ذلك أهو وإذا قال الخالف
وأمانة الله كانت يميناً عند أبي حنيفة ولم يعدّها الشافعي يميناً فليس
أي ذوى طريقتنا أي ليس من أكابر المسلمين (د) عن بريّة وإسناد صحيح
* (من حمل علينا السلاح قال العلقمي قال في الفتح المراد من حمل عليهم
السلاح لقتالهم لما فيه من إدخال الرعب عليهم لا من حملهم لحراستهم مثلاً
فانه يحمله لهم لا عليهم فليس منا قال العلقمي أي ليس على طريقتنا وأطلق
اللفظ مع احتمال إرادة أنه ليس على الملة للمبالغة في الزجر والتخويف
مالك (حرق ن ه) عن ابن عمر * (من حمل بجوانب السرى الذي عليه كيت
الأربع غفر له أربعون كبيرة ظاهرة أن حمل الميت يكفر بعض الكبائر
ويحتمل أن المراد الترغيب في حمل الميت لما فيه من الكرامة ابن عساکر عن
وثالة بن الأسقع وإسناد ضعيف * (من حمل من أمته أربعين خدّاً
يحتمل أن المراد بالحمل الحفظ مع فهم المعنى والعجل به بعثه الله يوم القيامة
فقيه عالم قال المناوي أي حشر يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء
أو أعطى مثل ثواب فقيه عالم (عد) عن انس وإسناد ضعيف * (من
حمل من السوق سلحته قال المناوي بكسر السين بضاعته أهو وقال
الحافظ ابن حجر في شرح البخاري بفتح السين وأما بالكسر فاسم للخراج
فقد ير من الكبر بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس (هـ)
عن أبي أمة وإسناد ضعيف * (من حمل أخاه في الدين على شبع
قال المناوي في رواية على شبع نعل فكأنما حمله على دابة في سبيل الله (خط)

عن انس واورده ابن الجوزي في الواهيات * (من حوسب عذاب
 بالبناء المتعول اي من حوسب بما قسسته فالمراد ان الاستقصاء في الحسا
 يفضي الى العقاب (ت) والضياء عن انس ورواه مسلم * (من خاف ارج
 قال العلقمي يقال ارج بالتحفيف اذا سار من اول الليل وارج بالتشديد
 اذا سار من آخره ومن ارج بلغ المنزل قال المناوي يعني من خاف الله تعالى
 اتى منه كل خير ومن آمن اجترأ على كل شر الا ان سعة الله عالية اي
 القدر الا ان سعة الله الجنة قال المناوي مثل ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
 لسالك الآخرة فان الشيطان على طريقه والنفس وامانيه الكاذبة
 اعوانه فان يتعطف في سيره وخلص في عمله امن من الشيطان وقطع
 الطريق ارجعني من خاف الله في الاعمال الصالحة نال الدرجات العالية
 في الجنة (ت ك) عن ابي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح * (من خبت
 بمحنة فوحدت تين تحتين روجة امر اي خدمتها وفسدها او حسن
 انها الطلاق ليتزوجها او تزوجها لغيره او غير ذلك او مملوكه او امته
 اي افسده عليه بان لا ط او زني به او حسن اليه الا باق او طلب البيع
 او نحو ذلك فليس منا اي من العاملين باحكام شرعنا (د) عن ابي هريرة
 وفيه كذاب قال العلقمي بجمانه علامة الصحة * (من ختم القرآن اولها
 صلت عليه الملائكة الى استغفرت له حتى يمسي ومن ختمه آخر النهار
 صلت عليه الملائكة حتى يصبح قال المناوي يحتمل ان يراد للحقظة او ان
 المراد الموكلون بالقرآن وسماعه (حل) عن سعد بن ابى وقاص باسناد رواه
 * (من ختم له بصيام يوم قال المناوي اي من ختم عمره بصيام يوم
 بان مات وهو صائم او عقب مئومه دخل الجنة اي بغير عذاب البرار من
 حذيفة واسناده صحيح * (من خرج في طلب العلم الشرعي النافع الذي
 اراد به رجة الله فوفى سبيل الله اي في حكم من خرج للجهاد حتى يرجع لما
 في طلبه من احياء الدين واذلال الشيطان قيل وفي قوله تعالى السامعون
 انتم الذاهبون في الارض لطلب العلم (ت) والضياء عن انس قال ت حسن غيب

* (مر: خُصِبَ شَعْرُهُ بِالسَّوَادِ لغير الجهاد سَوَدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
دَعَاءُ وَتَحْبِيرُ الْخُصَابِ بِهِ لغير جهاد حراماً (ط) عن أبي الدرداء * (مر:
 خلقه الله لواحد من المنزلتين الجنة والنار وفقه لعملهما فَالسَّوَادُ
فَمَنْ وَفَّقَهُ السَّعَادَةُ أَقْدَرَهُ عَلَى أَعْمَالِهِا حَتَّى تَكُونَ الطَّاعِمَةُ أَيْسَرُ أُمُورٍ
عَلَيْهِ وَلِلشَّقَاوَةِ مِنْهُ الْإِطْفَافُ حَتَّى تَكُونَ الطَّاعِمَةُ أَشَدَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ (ط)
عن عمران واسناده حسن * (مر: دَخَلَ بَيْتُ أَبِي الْكَبْجَةِ دَخْلًا حَسَنًا
وَخَرَجَ مِنْ سِتْنَةٍ مَغْفُورًا إِلَيْهِ الصُّغَرَاءُ فَيُنْدِبُ دُخُولَهُ مَا لَمْ يُوْذَرْ أَوْ يَتَذَكَّرْ
لِخَوْفِ نَجْمَةٍ (ط) (هـ) عن ابن عباس * (مر: دَخَلَ الْحَجَّامُ بَغِيرَ مَثَرٍ سَارٍ
لَعُورَةٍ عَنِ الْعُيُونِ لَعَنَهُ الْمَلَكَانِ أَيْ الْكَافِرَانِ حَتَّى يَسْتَتِرَ الشَّيْطَانُ
عَنِ النَّاسِ بِنِ مَالِك * (مر: دَخَلَتْ عَيْنُهُ أَيْ نَظَرَ بَعِيْنُهُ إِلَى مَنْ فِي الدَّارِ
مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ بِالْبَابِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ أَيْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمُ فَلَا أَدْنَى
لَهُ أَيْ لَا يَنْبَغِي لِرَبِّ الدَّارِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي الدُّخُولِ وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ وَنَ
ثُمَّ حَلَّ رَمِيَهُ بِحَصَاةٍ وَإِنْ انْفَقَتْ عَيْنُهُ هَدَرَتْ (ط) عن عبادة
* (مر: دَعَا إِلَى هُدًى بِالضَّمِّ أَيْ إِلَى مَا يَهْدِي بِهِ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَانَ
لَهُ مِنَ الْإِجْرِ مِثْلُ اجْرٍ مِنْ تَبَعِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اجْرِهِمْ شَيْئًا
وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ تَبَعِهِ شَيْئًا
ذَلِكَ مِنْ أَثَامِهِمْ شَيْئًا ضَمِيرُ الْجَمْعِ فِي اجْرِهِمْ وَأَثَامُهُمْ يَعُودُ لَهُمْ بِأَعْيَانِهِ
الْمَعْنَى لَا فَرْقَ فِي الْهُدَى وَالضَّلَالَةِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ ابْتَدَأَ ذَلِكَ أَوْ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَبِقًا إِلَيْهِ (مروءة) عن أبي هريرة * (مر: دَعَا لِأَخِيهِ فِي الدِّينِ بِظَهْرِ
الْغَيْبِ أَيْ بِجَنِّتٍ لَا يَشْعُرُ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا فِي الْجُلُوسِ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ
بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ التَّنَوُّينِ أَيْ بِمِثْلِ مَا دُعِيتَ بِهِ لَهُ (مروءة) عن أبي الدرداء
* (مر: دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ انْتَصَرَ بِغَيْرِ قَبْضٍ فِيَقْصُ ثَوَابِ الْمَظْلُومِ (مروءة)
عن عائشة بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (مر: دَعَا جَدًّا بِغَيْرِ اسْمِهِ الْمُرَادُ بِطَلَبِهِ
يَكْرَهُهُ لَا يَخُوفُ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ لَعْنَةُ الْمَلَكَةِ أَيْ دَعَتْ عَلَيْهِ بِالْبَعْدِ عَنْ مَنَازِلِ
الْإِبْرَارِ ابْنُ السَّنَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ حَدِيثٌ مِنْ كَر

* (من: دعي الى عرس اي الى وليمة عرس او نحوه كخنان وعقيقة فليحب
 وجوبا في وليمة العرس ونذبا في غيرها بشرط المذكورة في كتب الفقه
 (م: عن ابن عمر عن الخطاب * (من: دفع غضبه دفع الله عنه عذابه
 مكافاة له على دفع غيظه وقهر نفسه لله ومن: حفظ لسانه اي صام
 عما لا يحل النطق به ستر الله سموره عن الخلق فلا يطلع الناس على
 غيوبه (طس: عن النبي وضعفه المنذري * (من: دفن ثوبه من
 التودح مر الله عليه الارباب ان يدخله الجنة بغير عذاب ظاهر وان
 ارتكب كبائر ويحتمل ان يكون ذلك سببا لتوبته فلا اشكال (طب)
 عن واثلة باسناد حسن * (من: دل على خير فله من الاجر مثل اجر فاعله
 قال العلقمي قال شيخنا قال النووي المراد ان له ثوابا كما ان لفعله ثوابا
 ولا يلزم ان يكون قدر ثوابها سواء اهو وذهب بعض الائمة على ان
 المثل المذكور في هذا الحديث ونحوه انما هو بغير تضعيف وقال
 القرطبي انه مثله سواء في القدر والتضعيف لان الثواب على الاعمال
 انما هو بفضل من الله يهبه لمن يشاء على اي شئ صدر منه خصوصا
 اذا صحت النية التي هي اصل الاعمال في طاعة عجز عن فعلها لما منع
 منع منها فلا بعد في مساواة اجر ذلك العاجز لاجر القادر والفاعل
 او يزيد عليه قال وهذا جار في كل ما ورد مما يشبه ذلك الحديث من
 فطر صبا فله مثل اجره (م: دت) عن ابن مسعود البكر * (من:
 ذب اي دفع عن عرض اخيه المسلم بالغيبة قال المناوي كناية عن الغيبة
 كانه قيل من ذب عن غيبة اخيه في غيبته كان حقا على الله ان يقبضه
 من النار قال المناوي زاد في رواية وكان حقا علينا نصر المؤمنين
 (م: طب) عن اسماء بنت يزيد واسناده حسن * (من: ذبح لضيقه
 ذبيحة اكرام الله كانت فداء من النار فيه ما تقدم (ك) في تأويله
 تاويح نيسابور عن جابر قال المناوي هذا حديث منك * (من: ذبح
 بذل محبة وراه وعين مملوءة مفتوحات فالله في النهاية اي سبقه وغلبه

في الخرج القتي وهو صائم فليست عليه قضاء ومن استقاء اى تكلف
 القتي عامدا عالما فليقض وجوبا ليطاوع صومه (ع ك) عن ابي هريرة
 قال العلقي قال الذميري قال لما لم يصحح ثم قال والحاصل ان مجموع طرق
 حسن وكذا انص على حسنه غير واحد من الحفاظ * (من ذكر الله
 ففاضت عيناه اى الدموع من غيبته فاستند اليه فيض الى العين مبالغة من خشية الله حتى
 يصيب الأرض بالنصب او نحوها من اى بعض دموعه او من زائدة
 لم يعذبه الله يوم القيامة وهذا لا يسا في حصول الرجاء (ك) عن انس وقال
 صحيح واقروه * (من ذكر الله عند الوضوء اى سمي اوله بطهر جسده
 كله اى ظاهره وباطنه فان لم يذكر اسم الله عند لم يطهر منه الا ما اضا
 اى اصابه الماء اى الظاهر دون الباطن (عب) عن الحسن الكوفي مرسل
 * (من ذكر اقرأ بما اى بشئ ليس فيه لعيبه به بين الناس حسنة الله
 عن دخول الجنة في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ بالذال المعجمة ما قال وليس
 بقادر على ذلك فهو كناية عن شدة تعذيبه (طب) عن ابي الدرداء
 قال العلقي سبحانه علامة الصية * (من ذكر رجلا بما فيه من العيوب
 فقد اغتابه قال المناوي وتمامه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد
 بهته (ك) في تاريخه عن ابي هريرة * (من ذكرت عند اى محضرة
 ولم يصل على فقد شقي اى فاته فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 فأطلق الشقاء على حرمانه من الثواب ابن السني عن جابر قال العلقي بجانبه
 علامة الحسن * (من ذكر عند فخطى الصلاة على خطي طريق
 الجنة قال الشيخ بضم المعجمة فتشديد الطاء المهملة مبنى للجهول فيهما
 والاول من الشيطان والثاني من الرحمن او يحتمل بناؤها للقاعل
 فليتا مل (طب) عن الحسين بن علي * (من ذكرت عند فليصل على
 فانه اى الشأن من صلى على مرة اى طلب لي دواقر التبريف صلى الله عليه
 عشر اى رحمة وضاعف اجره (هـ) عن انس قال العلقي بجانب علامة الحسن
 * (من ذهب بصره في الدنيا يعني قبل ان يموت جعل الله له نوراً يوم القيامة

ان كان صالحاً قال المناوي الظاهر ان المراد مسلماً كما قالوا في خبر اوله
 صالح يدعو له (طس) عن ابن مسعود قال العلقمي شجاعته علامة الحسن
 * (مر: ذهب في حاجة اخيه المسلم من اجل الله ففضلت له حاجته كتب
 له حجة وعمرة وان لم تقض كتبت له عمرة اى كتب له ثواب ذلك مكافاة
 له على ذلك (هب) عن الحسن بن علي * (مر: رأى عورة اى خصلة قميصه
 من اخيه المؤمن ولو معصية قد انقضت ولم يتجاهر بفعلها فسترها
 عليه كان بمن احيا مؤودة من قبرها قال المناوي وجه الشبهة ان السائر
 دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت فكانه احيا كما دفع
 الموت عن المؤودة من اخرجها من القبر قبل ان تموت (خدك) عن عتبة
 ابن عامر واسناده صحيح * (مر: رأى شيئاً يعجبه فقال ما شاء الله اى
 ما شاء الله كان لا قوة الا بالله اى لا قوة على الطاعة ودفع شر العين
 لم تضره اى ذلك الشيء العين ابن السني عن انس واسناده ضعيف
 * (مر: رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها قال المناوي اى يطالب بدمها
 في الدنيا والاخرة فليس من اى من العاملين باوامرنا (طب) عن ابى ليلى
 واسناده حسن * (مر: رأى مبتلياً فبدنه او ديتة اى علم بحضوره فقال
 الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلقك تفضيلاً
 لم يرض به ذلك البلاد ويستحب مع ذلك ان يشكر الله تعالى على
 سلامته من ذلك ويجهز له بذلك ان امن من شره وكان سبب حصوله
 معصية (ت) عن ابى هريرة * (مر: رأى اى علم منكم معشر المسلمين
 منكراً اى شيئاً يجهل الشر فعلاً او قولاً فليغيره بيده وجوباً ان
 استطاع فان لم يستطع تغيره بيده فليسانه اى فليغيره بلسانه
 كاستعانته وتوبيخه فان لم يستطع تغيره بلسانه بان خاف ضرراً فليقبله
 اى فالواجب انكاره بقلبه بان يكرهه به ويعزم على تغييره ان قدر
 وذلك اى الانكار بالقلب اضعف الايمان قال المناوي اى خصله
 فالمراد به الاسلام واثاره وثمراته (حمر) عن ابى سعيد الخدري

(مر: رأني في المنام فقد رأني قال المناوي) رأى حقيقتي على كمالها
 فإن الشيطان لا يتمثل بي قال العلقمي قال بعض العلماء حصص الله
 سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بأن رؤيا الناس آيات صحيحة وكلها
 صدق ومنع الشيطان أن يتصور في خلقه لئلا يتدفع بالكذب
 على لسانه في النوم وكما خرق الله تعالى للأنبيا والمعجزة العادة دليلاً
 على صحة عالم وكما استحال أن يتصور الشيطان في صورته في اليقظة
 ذلوق لا شبه الحق بالباطل ولم يوثق بما جاء من جهة النبوة مخافة
 من هذا التصور فحماه الله من الشيطان وترعه ووسوسته والقائه
 وكان على الأنبياء قال الكرمانى فقلت الشرطينبغي أن يكون غير الجزاء
 قلت ليس هو الجزاء حقيقة بل لازمه نحو فليست شر فانه قد رأني وهو
 في معنى الاخبار اى من رأني في المنام فقد رأني فاجبه ان رؤيته حق
 ليست اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان (مخرجت) عن انس
 (مر: رأني فقد رأني المنام الحق) فإن الشيطان لا يتزايى (محمق)
 عن أبي قتادة (مر: رأني في المنام فسيراني في اليقظة بفتح القاف
 قال العلقمي قال النووي) فيه اقوال اخبرها المراد به اهل عصره ومعناه
 ان من رآه في النوم ولم يكن هاجر وفقه الله تعالى للمعجزة ورؤيته صلى
 الله عليه وسلم في اليقظة عيانا والثاني معناه انه يرى تصديق تلك الرؤيا في
 اليقظة وصحتها وابعداً ان يكون معناه سيراني في الدار الآخرة لانه
 يراه في الآخرة جميع امته من رآه في الدنيا ومن لم يره والثالث يراه
 في الآخرة رؤيته خاصة من القرب منه وحصول شفاعته ونحو ذلك
 وعمله ابن ابي جمرة وطائفة على انه يراه في الدنيا حقيقة ومخاطبة
 وان ذلك كرامة من كرامات الاولياء وقال ابن حجر هذا مشكل جداً
 لانه يلزم ان يكون هو لا اصحابه وتبقى الصحابة الى يوم القيامة ولان
 جميعاً من رآه في المنام لم يرو في اليقظة وخبر الصادق لا يختلف
 واقول الموات على الاول منع الملازمة لان شرط الصحة ان يراه

وهو في عالم الدنيا وذلك قبل موته وأما رؤيته بعد الموت وهو في عالم
البرزخ فلا تثبت بها الصَّحْبَةُ وعن الثَّانِي أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ
درجَةَ الكَرَامَاتِ مِمَّنْ هُوَ فِي عُمُومِ الْمُؤْمِنِينَ انَّمَا تَقَعُ لَهُ رُؤْيَا قُرْبِ مَوْتِهِ عِنْدَ
طُلُوعِ رُوحِهِ أَوْ عِنْدَ الْاِحْتِمَارِ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مِنْ شَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا يَتَخَلَفُ
الْحَدِيثُ وَأَمَّا أَصْلُ رُؤْيَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لِقَاطَةِ فَقْدِ نَفْسِهَا مَكَانَهَا
وَوُقُوعِهَا جَمَاعَةً مِنَ الْأُمَّةِ قَالَ الْغُرِّيُّ لَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ يَرَى جَسْمَهُ وَيَدْرِي بِلَمَّا
لَهُ صَارَ ذَلِكَ الْمَثَالُ آتِيًا ذِي بَيِّنَاتٍ الْمَعْنَى الَّذِي هُوَ نَفْسُهُ قَالَ وَالْآلَةُ تَارَةً
تَكُونُ حَقِيقَةً وَتَارَةً تَكُونُ خَيَالِيَّةً وَالنَّفْسُ غَيْرُ الْمَثَالِ الْمَخْتَلِ فَمَرَّةً مِنْ
الشَّكْلِ لَيْسَ هُوَ رُوحُ الْمُصْطَفَى وَلَا شَخْصُهُ بَلْ هُوَ مَثَالُ لَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ قَالَ
وَمِثْلُ ذَلِكَ مَنْ يَرَى اللَّهَ تَعَالَى فِي النَّامِ فَإِنَّ ذَاتَهُ تَعَالَى مُتَرَهِّةٌ عَنِ الشَّكْلِ
وَالصُّورَةِ وَلَكِنْ تَنْتَهِي تَعْرِيفَاتُهُ إِلَى الْعَبْدِ بِوَاسِطَةِ مَثَالٍ مُحْسَنٍ مِنْ نُورٍ مُبِينٍ
وَيَكُونُ ذَلِكَ لِمَثَالٍ حَقَّاقٍ كَوْنَهُ وَاسِطَةً فِي التَّعْرِيفِ فَيَقُولُ الرَّائِي رَأَيْتُ اللَّهَ
تَعَالَى فِي النَّامِ لَا يَعْنِي أَنَّهُ رَأَيْتُ ذَاتَ اللَّهِ كَمَا يَقُولُ فِي حَقِّ غَيْرِهِ وَلَا يَتِمُّ ذَلِكَ
الشَّيْطَانُ فِي قَالِ الْعَلَقَمِيُّ اسْتَشْنَفَ فَمَا كَانَ قَائِلًا قَالَ وَمَا سَبَّبَ ذَلِكَ
فَقَالَ لَا يَتِمُّ الشَّيْطَانُ بِإِنِّ يَعْنِي لَيْسَ ذَلِكَ فِي النَّامِ مِنْ قِبَلِ الْقَسَمِ الثَّانِي
وَهُوَ أَنَّ يَمَثُلُ الشَّيْطَانُ فِي خِيَالِ الرَّائِي مَا شَاءَ مِنَ الْخَيَالَاتِ قَالَ وَهَلْ
هَذَا الْمَعْنَى مَخْتَصٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ لَا قَالَ بَعْضُهُمْ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى
وَرُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودِ
وَالسَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْغَيْمُ لَا يَتِمُّ الشَّيْطَانُ بِشَيْءٍ مِنْهَا وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُونَ
أَنَّهُ خَاصٌّ بِصَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (مَنْ رَأَيْتُمُوهُ أَيْ
عَلِمْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ كَسَبَتْ أَوْ تَقِيصُ فَاثْمًا يَرِيدُ الْإِسْلَامَ
فَاثْمًا قَصْدَ تَقِيصِ الْإِسْلَامِ وَالطَّعْنِ فِيهِ فَانْهَاهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
وَبِهَذَا كَانَ تَأْسِيسُ الدِّينِ ابْنُ قَانَعٍ فِي الْمَجْمَعِ عَنِ الْحَاجِّ السَّمْنِيِّ نَسْبَةً إِلَى
بَنِي سَهْمٍ وَذَلِكَ حَدِيثٌ مِنْكُمْ * (مَنْ رَأَيْتُمُوهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ يَتَغَرَّ
أَيْ الْمَكَانَ الَّذِي يَسْتَأْوِيهِ الْكُفَّارُ فَوَاقِ نَاقَةٍ قَالَتْ فِي الْهَيْئَةِ هُوَ مَا بَيْنَ

الحلبتين من الراحة وتضم فاه وتفتح وقال المناوي ما بين الحلبتين
 من الوقت لأنها تحلب ثم تترك سبعة لتدثر حرمه الله تعالى على النار
 أي يدخله الجنة مع السابقين وأما نار الخلود فكل مسلم محرر عليها
 (عق) عن عائشة واسناده ضعيف * (من) رابط قال العلقمي قال
 الدميري الرباط مراقبة العدو في الثغور المقاربة لبلاد ليلة في سبيل
 الله كانت كالف ليلة صياومها وقيامها أي كان ثوابها مثل ثواب ألف ليلة
 يصام يومها ويقام ليلاً قال المناوي تبعاً لابن عطية والقرطبي وإذا
 فمين ذهب يخرج من المسلمين في الثغور لاساكنة قال العلقمي وتقدم ما فيه
 من النظر يعني ولو أخذ وطناً ومسكناً (هـ) عن عثمان بن عفان * (من)
 راح راحة في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغيار الحاصل له في كمرة
 مسكاً يوم القيامة قال العلقمي الروحة السير من الزوال إلى آخر النهار
 ويحصل هذا الثواب بكل راحة إلى الغزو ولو في طريقه أو موضع القتال
 (هـ) والضياء عن انس واسناده حسن * (من) رأى مرسوماً في نسخ
 بمشاة تحية بعدها ألف بالله أي يعمل من أعمال الآخرة المقرية من الله
 لعبد الله أي فعل ذلك ليراة الناس فيعتقد ويعظم ويعظم فقد يرى
 من الله أي لم يحصل له على ذلك العمل ثواب بل عقاب أن لم يعرف عنه
 (ط) عن أبي هند الداري * (من) ربي صغيراً حتى يقول لا اله إلا الله
 لم يحاسبه الله فيه شمول لولد وولد غيره اليتيم وغيره (طس) عن
 عائشة واسناده ضعيف * (من) ربح حيواناً ذبحه بخوارق ومن
 مديته ولو ذبحه غضفور قال المناوي سمي به لأنه عصي وفرح الله
 أي تفضل عليه واحسن اليه يوم القيامة ومن أدر كفة الرحمة يومئذ
 فهو من الفائزين (خ) والضياء عن أبي امامة واسناده صحيح * (من)
 رد عن عرض أخيه في الدين رد الله عن وجهه النار يوم القيامة المراد
 أنه لا يعذب قال المناوي وخض الوجه لأن تعذيبه أنكى في الآلام
 واشد في الهوان (ح) عن أبي الدرداء قال حسن * (من) رد عن

عرض اخيه كان الرد اي ثوابه له مجابا من النار يوم القيامة قال المناوي
 وذلك بظهور الغيب افضل من حضوره (هـ) عن ابي الدرداء واسناده حسن
 * (مر: رد عادية ماء قال المناوي اي من صرف ماء جاريا متعذرا اي
 مجاوزا الى اهلاك معصوم او صرف عادية فار كذلك فله اجر شهيد
 اي مثل اجر شهيد من شهداء الآخرة الترمذي قال الشيخ بضم الهمزة فسكون
 الرااء فكسر السين المهملة في كتاب قضاء الخواج للناس عن علي امير المؤمنين
 * (مر: ردة الطيرة بكسر ففتح عن حاجة فقد اشرك اي صار مشابها
 للمشركين المعتقدين ان الله شريكا في الخير والشر تعالى الله عن ذلك (حطبا)
 عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث حسن * (مر: رزق في شئ فليعلمه
 اي من جعلت معيشته من شئ فلا ينقل عنه حتى يتغير لانه قد لا يقع
 عليه في المنقل اليه فهو خلقك لما شاء لا لما تشاء فكن مع ما اراد الله فيك
 لا مع ما اردك لنفسك (هـ) عن انس واسناده حسن * (مر: رزق
 تبقى اي فعل المأمورات وتجنب المنهيات فقد رزق خير الدنيا
 والآخرة فهو من المفحين السابقين الى جنات النعيم ابو الشيخ في الثواب
 عن عائشة واسناده ضعيف * (مر: رزق الله امرأة صالحة اي دينة
 جميلة فقد اعانه على شطري دينه فليستق الله في الشطر الثاني قال المناوي
 لان اعظم البلاء القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج وبها
 تحصل العقبة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن
 فاوصاه بالتقوى فيه (ك) عن انس * (مر: رضي الله باليسير
 من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل قال المناوي فلا يعاقبك على
 اقلاله من نوافل العبادة فمن ساءح سواح (هـ) عن علي واسناده ضعيف
 * (مر: رضي عن الله في فضائه وقدره رضي الله تعالى عنه قال المناوي
 بان يدخله الجنة ويحلي عليه فيها البراءة عيانا ابن عساکر عن عائشة *
 * (مر: رفع رأسه قبل رفع الامام او وضع رأسه قبل وضع الامام فلا
 صلاة له اي كاملة ابن قانع عن شيكان بن مالك الانصاري *

قوله الزينة
 في المناوي
 اسناده حسن

* (مر: رفع حجرًا عن الطريق احتسابًا بالله كُتِبَ له حسنة ومن كانت له
 حسنة مقبولة دخل الجنة يعني إذا قبل الله الحسنات عفا عنه وأدخله الجنة
 مع السابقين (طب) عن معاذ وأسناده صحيح * (مر: رُكِعَ ثَمَنِي عَشْرَ رُكْعَةٍ
 بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ الْمَنَاوِي الْمَرَادُ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَذَلِكَ هُوَ أَكْثَرُهَا
 عِنْدَ الشَّافِعِيَةِ أَهْوَاؤُهُ وَعِنْدَ بَعْضِ الْمَتَأَخِّرِينَ مِنْهُمْ أَنَّ أَكْثَرَهَا وَأَفْضَلُهَا
 ثَمَانِ (طس) عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ * (مر: رُكِعَ عَشْرُ رُكْعَاتٍ فِيمَا بَيْنَ
 الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَنَى لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ الْمَنَاوِي تَامَهُ فَقَالَ عُمَرُ إِذَا
 تَكَثَّرَ قُصُورُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ نَضَرَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ عَنْ عَبْدِ الْكُرَيْمِ بْنِ
 الْحَارِثِ مَرْثَلًا * (مر: رُحِيَ بِسْمِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلٌ قَالَ الْمَنَاوِي
 بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَتَفْعٌ أَيْ مِثْلُ مُحَرَّرٍ زَادَ فِي رِوَايَةِ الْحَاكِمِ وَمَنْ بَلَغَ بِسْمِهِمْ فَهُوَ
 دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ فِي النِّهَايَةِ الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ بِمَعْنَى الْمِثْلِ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ مَا
 عَادَلَهُ مِنْ جَنْسِهِ وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ (ت) نَأَى عَنْ
 أَبِي نَجِيحٍ وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (مر: رُحِيَ أَيْ سَبَّ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ كَانَ قَالَ هُوَ كَاْفِرٌ
 فَهُوَ كُفْلُهُ فِي عِظَمِ الْوُزْرِ لَكِنْ لَا يُلْزَمُ تَسَاوِي الْوُزْرِ (طب) عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عَامِرٍ مِنْ أُمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَسْنَادُهُ حَسَنٌ * (مر: رَمَانَا بِاللَّيْلِ أَيْ
 رُحِيَ إِلَى جَهَنَّمَ بِالْقِسِيِّ لَيْلًا فَلَيْسَ مِنْهَا أَيْ فَلَيْسَ عَلَى مَنَاجِنِهَا قَالَ الشَّيْخُ وَفَدَّ
 وَقَعَ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الْقَوْمَ بِنَفْسِهِ لَيْلًا وَكَانَ فِي حَاجَتِهِمْ وَكَسَّرَ
 الشُّكْلَ وَالضُّبُوتَ فَرُحِيَ بِسْمِهِمْ لِيَعْلَمَهُمْ فَافْرَعَ النَّاسَ فَلَمَّا بَلَغَ الشَّارِعَ دُكِّ
 (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْنَادُهُ حَسَنٌ * (مر: رُفِعَ مُؤْمِنًا أَيْ أُرْفِعَ خُزْنُهُ
 لَمْ يُؤْمَرْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ الْمِيمُ رُوعَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُفْرَعُ النَّاسُ مِنْ
 هَؤُلَاءِ الْمَوَاقِفِ وَمِنْ سَمْعِي بِمُؤْمِنٍ إِلَى سُلْطَانٍ لِيُؤْذِيَهُ أَقَامَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مَقَامَ ذَلِكَ وَخَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالسَّعَايَةُ حَرَامٌ بَلْ قَضِيَّةُ الْخَبَرِ أَكْبَرُ
 قَالَ الْعَلْقَمِيُّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِيِّ مِثْلُ يَرْيَدُ أَنْ يَهْلِكَ بِسَعَايَتِهِ ثَلَاثَةٌ
 نَفَرِ السُّلْطَانِ وَالْمُسْعَى بِهِ وَنَفْسُهُ (هب) عَنْ أَبِي وَصْعَةَ الْمَنْزَرِيِّ
 * (مر: زَارَ قَبْرِي أَيْ زَارَنِي فِي قَبْرِي فَقَضَيْتُ لَهُ قَعَةً غَيْرَ قَرَّةٍ وَجَبَتْ

حقت ولزمت له شفاعتي اى سؤالى الله ان يتجاوز عنه (عدهب) عن ابن
 عمر باسناد ضعيف * (مر: زار في المدينة اى في حياة او بعد موته محسباً
 اى ناوياً بزيارته وجه الله طالباً ثوابه كتب له شهيداً وشفيحاً يوم القيامة
 (هـ) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (مر: زار قبر والديه
 او احدهما يوم الجمعة فقرأ عنده يس اى سورتهما غفر له الصغائر وكتب
 باراً بالدين وان كان عاقلاً لها في حياتهما فالميت تنفعه القراءة عنده
 وكذا الدعاء والصدقة (عد) عن ابي بكر باسناد ضعيف * (مر: زار
 قبر والديه او احدهما في يوم الجمعة مرة غفر الله له ذنوبه الصغائر
 وكتب باراً بالدين وان كان عاقلاً لها في حياتهما قال المناوي قال ابن القيم
 هذا نص في ان الميت يشعر بمن يزوره والا لما صح تسميته زائراً واذا لم
 يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره هذا هو المعقول
 عند جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لم يشعر بحال الحكيم
 الترمذي عن ابي هريرة واسناد ضعيف * (مر: زار قومًا فلا يؤمنهم
 اى لا يصلي بهم اماماً في محلهم قال المناوي فيكرة بدون انهم وليؤتم
 ندباً رجل منهم حيث كان فيهم من يصلح للامامة قال العلقمي قال ابن سنان
 ولا خلاف بين العلماء ان صاحب الدار اولى من الزائر واستدل على
 ترك ظاهر هذا الحديث بما رواه البخاري عن عتيان بن مالك استاذن علي
 النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي في بيتك فاشتر
 له الى المكان الذي احب فقام وصنعنا خلفه قال ابن بطال في هذا
 رد الحديث من زار قومًا فلا يؤمنهم ويمكن الجمع بينهما بان ذلك على
 الاعلام بان صاحب الدار اولى بالامامة الا ان يشاء في الدار فيقدم
 من هو افضل منه استحباباً بدليل تقديم عتيان في بيته الشارع اجم
 (د) عن مالك بن الحويرث قال الذهبي حديث منك * (مر: زرع زرعاً
 فاكل منه طيراً او عافية كان له صدقة اى كان له فيما تاكله العوافي
 ثواب كثر الصدقة (حـ) وابن خزيمة عن خلافة ربه السائب باسناد

صحيح * (من: زني خرج منه الايمان ان استحل ولا فالمراد نوره وذلك
 لان مفسدة الزنا من اعظم المفاسد فان تاب تاب الله عليه اي قبل توبته
 طيب) عن شريك قال العلقمي بمانيه علامة الحسن * (من: زني او شرب
 الخمر نزع الله منه الايمان اي كاله كماله كماله الانسان القمص من رأسه
 ابرز العقول بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان
 الخمر امر الفواحش والزنا يترتب عليه المقت من الله تعالى (ك) عن ابي
 هريرة * (من: زني زنا به بالبناء لليقول ولو بيمينه داره قال المناوي
 يستتر الى ان من عقوبة الزاني ما لا بد ان يعجل في الدنيا وهو ان يقع
 الزنا في بعض اهل داره حتما مقضيا ابن النجاشي عن انس بن مالك
 * (من: زني بالشدة يد امة اي رماها بالزنا لم يرها تزي جلده الله يؤ
 القيامة بسوط من نار في الموقف على رؤس الاشهاد او في جهنم بيد
 الزبانية وفيه شمول لائمة وآمة غيره (حم) عن ابي ذر واسناد حسن
 * (من: زهد في الدنيا واتقى الله علمه الله بلا تعلم من مخلوق وهذا بلا
 هداية من غير الله وجعله بصيرا بغيوب نفسه وكشف عنه العمى
 اي رفع عن بصيرته الحجب فانجلت له الامور وانكشف له المستور
 (حل) عن علي * (من: ساء خلقه عذب نفسه باستر ساءه مع خلقه
 بكثرة الانفعال والقتل والقتال ومن كثر حمة سقم بكسر القاف كما في
 في المضاع بدنه مع انه لا يكون الا ما قدر ومن لاسخ الرجال اي قارهم
 وخاصتهم ونازهم ذهب كرامته عليهم واهانوه وسقطت مرتبة
 بالضم وردت شهادة الحارث بن ابي اسامة وابن السني في عمل
 واصله وابو نعيم في الطب النبوي (من: زني باسناد ضعيف * (من
 سأل الله الشهادة اي اذ يموت شهيدا بصدق بلغه الله منازل الشهداء
 قال العلقمي اعطى من ثواب الشهداء وان مات على فراشه فيه استحباب
 سؤال الشهادة واستحباب نية الخير (عد) عن سهل بن حنيف فيسأل الله
 قال المناوي وهو تابعي خلافا لما يرويه من ذنب المؤلف * (من: سأل الله

الجنة اى دُخولها بصديق ثلاث مراتٍ قالت الجنة قال المناوى بل من
 الحال ولا مانع من كونه بل من الحال والله على كل شئ قدير اللهم اذخلة الجنة
 ومن استجار بالله من النار ثلاث مراتٍ قالت النار كذلك اللهم اجره من
 النار فيه اشارة الى ان دعاءهما مقبول (ث ن ك) عن انس واسناده صحيح
 * (مر: سأل الناس اموالهم تكثر اى لكثرة ماله لا حاجة فانما تسأل
 جمر جهنم قال العلقمى قال النووى قال القاضى معناه انه يعاقب بالنار
 قال ويحتمل ان يكون على ظاهره وان الذى يأخذ يصير جمر ايكوى
 كما ثبت فى مانع الزكاة فاذا علم ذلك فليستقل منه وليستكثر قال العلقمى قال القزوينى
 هو امر على جهة التهديد او على جهة الاخبار عن مال حاله ومعناه انه
 يعاقب على القليل من ذلك والكثير (حمره) عن ابى هريرة * (مر: سأل
 الناس من غير فقر اى من غير احتياج فانما قال المناوى فى رواية فكأنما
 يأكل الجمر اقماع الاحتياج فقد حجب السؤال وذلك عند الاضطراب
 (حم) وابن خزيمة والضحى عن حنبل بن بضم الحاء المملة بضم ط المولف
 فسكون الباء الموحدة فشين معجمة ابن جنادة واسناده صحيح * (من
 سأل بالله فاعطى السائل كتب له سبعون حسنة قال المناوى المراد
 بالسبعين التكثير لا التحديد (هب) عن ابن عمر باسنادين * (مر: سأل
 سئل عن علم يحتاج اليه السائل فى دينه فكمه عن اقله الحمد لله يوم
 القيامة بلجام من نار اى جعله فى فيه جزاء له على فعله (حمره) عن
 ابى هريرة قال الشيخ حديث صحيح * (مر: سب العربى فاولئك اى السابقون
 هم المشركون اى يستهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم (هب) عن عمر
 * (مر: سب اصحاب اى شتمهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين قال العلقمى قال القاضى سب احد هم من المقاصى الكبار ومذهبنا
 ومذهب الجمهور انه يعزى ولا يقتل وقال بعض المالكية يقتل ولا يختلف
 فى ان من قال انهم كانوا على كفر او ضلوا كفر يقتل لانه انكر معلوما
 ضروريا من الشرع فقد كذب الله ورَسُوله فيما اخبر عنهم (طس) عن

ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من سب الانبياء اى
سب نبيا من الانبياء قتل لانه صار مرتدا ولو كان السب حاليًا عن القذف
واذا اسلم قال ابو اسحاق المروزي يسلم من القتل وغيره كسائر المرتدين
ورجحه الغزالي وغيره ورجحه ابن المقرئ عن الاصمعي وقال ابو بكر الفارسي
يصح اسلامه ويقتل حدا لان القتل حد قذف النبي وحد القذف
لا يسقط بالتوبة وادعى فيه الاجماع ووافقه القفال وصوبه الدمي
وقال الصيّد لاني يصح اسلامه ويحد ثمانين يعني اذا كان السب بقذف
لان الردة ارتفعت باسلامه وبقي جلد فعله لوعفا واحدا من بني
اعمار النبي يعني سقوط حد القذف احتمالا لان الامام ومن سب اصحابه
يحد ولا يقتل على ما مر (طب) عن علي باسناد ضعيف * (من سب عليا
ابن ابي طالب فقد سبني اى فكأنه سبني ومن سبني فقد سب الله
ظاهرة انه يصير مرتدا والظاهر ان المراد الزجر والتنفير (حرك) عن
امر سلة واسناد صحيح * (من سب سبعة الضحى اى صلى صلاة خولا
مجرما بالجحيم كعظم اى حولا تاما كتب الله له براءة من النار اى خلاصا
منها سمويه عن سعد بن ابي وقاص * (من سب في دبر كل صلاة
الغداة اى بعد صلاة الصبح مائة تسبيحة بانه قال سبحان الله
مائة مرة وهل اى قال لا اله الا الله مائة تهليلة غفر له ذنوبه الصغائر
ولو كانت في الكثرة مثل زيد الخير وهو ما يقولون على وجهه عند هيجانه
(ن) عن ابي هريرة واسناد صحيح * (من سبق الى امام يسبقه اليه
مسلم فحوله قال المناوي قال البيهقي اراد احياء الموات وخرج الكافر
فلاحق له (د) والضيا عن امر جندب بنت نميلة عن امر اسود بنت
جابر عن امها عقيلة بنت اسمر عن ابنها اسمر بن نصر بن الطائي *
* (من ستر على مؤمن عورة فكأنما احياميتا قال المناوي هذا فيمن
لم يعرف باذى الناس ولم يتجاهر بالغشا (طب) والضيا عن شهاب
* (من ستر اخاه المسلم في الدنيا بان اطلع على قبيح صدره رتبته

فلم يفتضح له أي لم يحدث به الناس سره الله يوم القيامة أي لم يفتضح
 فيها باظهار عيوبه وذنوبه (حم) عن رجل صحابي رواه البخاري أيضا *
 * (مر: سره أن يكون أي ان يصير أقوى الناس في جميع أموره فيستول
 على الله في جميعها ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل عن ابن عباس واسناد حسن
 * (مر: سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكره قال المناوي بضم
 ففتح جمع كرب وهو نعم يأخذ بالنفس لشدته فليكثر الدعاء في الرحلة
 قبل حصول الشدة والكره (ت ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح *
 * (مر: سره أن يحب الله ورَسُوله فليقرأ القرآن نظراً في المصحف قال
 المناوي لأن في القراءة نظراً زيادة ملاحظة الذات والصفات فيحصل
 من ذلك زيادة ارتباط توجب المحبة (ط هب) عن ابن مسعود
 * (مر: سره أن يجد حلاوة الإيمان قال المناوي استغفار الخلافة
 المحسوسة الكمالات الإيمانية العقلية فليحب المرأة لا يحب الله أي لا يلهو
 لا لفرص أحد كحسان قال المناوي والمراد المحب الكسبي لا الطبيعي
 (حم ك) عن أبي هريرة وهو حديث أحمد صحيح * (مر: سره أن يسلم في الدنيا
 من أذى الخلق والآخرة من عقاب الحق فليكثر الصمت أي التكوت
 عما لا ثواب له فيه (هب) عن انس * (مر: سره أن ينظر إلى سيد مثله
 أقل المحبة فليتنظر إلى الحسن بن علي (ع) عن جابر واسناده حسن *
 * (مر: سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فليتنظر إلى أبي ذر
 قال المناوي في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح يقرئ (١٥)
 عن أبي هريرة واسناده صحيح * (مر: سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة
 فليزوج حاضنة المصطفى أمراة من بركة الحبشة قال المناوي ورثها
 من أبيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت اسامة ابن سعد
 في طبقاته عن سفيان بن عتبة مرسل هو أبو قيسرة * (مر: سره
 أن ينظر إلى امرأة قال المناوي أي يتأملها بعين بصيرته لا بصره
 وظاهر الحديث حل النظر إلى المرأة الأجنبية بغير شهوة وعليه جمع

لكن الى الوجه والكفين خاصة مع الحور العين فلينظر الى امر رومان
 بنت عامر بن عويمر الكنانية زوجة ابي بكر الصديق اذ بادشته ابن سعد
 عن القاسم بن محمد وسلا * (من: سترته حسنة وساءت سيئته فهو مؤمن
 اي كامل الايمان لان هذا شأن من ايقن ان الله تعالى لا يخفى عليه شيء
 وانه يجازيه بعمله (ط) عن ابي موسى باسناد ضعيف * (من: سعى
 بالناس قال في النهاية الساعي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤديه
 فهو غير رشده قال المناوي اي يسعى لغير رشده اوفيه شيء منه اي من
 غير الرشده لان العاقل الرشيد لا يتسبب في الايذاء فظاهر كلامه
 ان الرواية بضم الراء والاضافة للضمير لكن في الصحاح رشده بكسر
 اوله وفتح حه ضد قوطم لزنية (ال) عن ابي موسى * (من: سكن البادية
 جفا صار فيه جفاء الاعراب اي وغلظ طبعه وصار جافا بعد لطف
 الاخلاق اذ يفقد من يرويه ويؤدبه ومن اتبع الصيّد غفل بفخامته
 قال في النهاية اي يشتغل به قلبه ويستوفى عليه حتى يصير فيه غفلة
 وقال المناوي غفل عن مصالحه ومن اتى السلطان افتتن لانه ان
 وافقه في مراده فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه (حم ٣)
 عن ابن عباس * (من: سئل سيفه في سبيل الله اي قاتل به الكفار
 لا يملأ كلمة الله فقد بايع الله فيجازه على بيعته ابن مردويه عن ابي
 هريرة * (من: سئل علينا السيف اي اخرجته من غمد لا ضرارنا فليس
 متا حقيقه ان استحل ولا فالمراد ليس من كاملينا (حم م) عن سلمة
 ابن الاكوع * (من: سلك طريقا يلتمس يطلب فيه علما شرعا وآلة له
 سهل الله له طريقا الى الجنة في الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح اوفي الآخرة
 بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيها ولا هول الى ان يدخل الجنة سالما
 (ات) عن ابي هريرة قال لعلي بن ابي طالب علامته الحسن * (من: سئل على
 قوم فقد فضلهم اي زانه عليهم بعشر حسنة وان ردوا عليه فابتداء
 السنة مرواه كان سنة افضل من رده وان كان فرضا (عد) عن رجل

يقال فلان
 ولد رشده
 اذا كان صحيح
 النسب وطلد
 ولد زنية اذا
 كان قاسدا
 النسب

صحابته واشتاده ضعيف * (من سمع اذان المؤذن فقال مثل ما يتول
 الا في الحيضتين فله مثل اجره قال المناوي ولا يلزم تساويهما (طوبى) عن
 معاوية قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من سمع بالتشديد سمع
 الله به ومن راي بعلمه راي الله به قال المناوي قال النووي معناه من
 راي بعلمه وسمعه الناس ليكرموه ويعظموه ويعتقدوا خيره سمع الله
 به يوم القيامة الناس وفضحه وقيل معناه من سمع بعيوب الناس
 واذا غمها اظهر الله عيوبه وقيل سمعه المكرمه وقيل اراه الله ثوابه
 ذلك من غير ان يعطيه اياه ليكون ذلك حسرة عليه وحظه منه
 (حم) عن ابن عباس * (من سمي المدينة النبوية بيثرب قال المناوي
 بفتح فسكون سميت به باسم من سكنها او لا فليست تغفر الله قال المناوي
 لما وقع فيه من الاثر لانه اليثرب الفساد ولا يليق بها ذلك فسميتها
 بذلك حرام لانه الاستغفار انما هو عن خطيئة اهو قال الشيخ
 بذلك مكروه تنزهها هي طاهرة اي لا تعلق بها هذا الاسم دون الاول
 (حم) عن البراء بن عازب باسناد صحيح * (من سبى في صلواته في ثوب
 او اربع اى شك هل صلى ثلاثا او اربعاً فليتم وحبوباً بان يجعلها ثلاثاً
 وبأبى اربعة فان الزيادة خير من النقصان اخذ به الشافعي فقال
 من شك عمل بيقينه فيأخذ بالاقل الك) عن عبد الرحمن بن عوف
 * (من سود مع قوم بفتح السين والواو المشددة اى من كثر سواد
 قومه بان عاشرهم وناصرهم وسكن معهم فهو منهم اى فحكمه حكمهم ومن
 رجع بالتشديد مسلماً لرضى اى لاجل رضى سلطان جئ به يوم القيمة
 معه اى مقيداً مغلولة مثله فيحشر معه ويدخل النار معه (خط)
 عن انس بن مالك * (من شاب شيبته في الاستنوخ كانت له نوراً
 يوم القيامة قال المناوي اى يصير الشعر نفسه نوراً يهدي به
 صاحبه والشيب وان كان ليس من كسب القيد لكنه اذا كانت
 بسبب نحو جهاد او خوف من الله ينزل من له قال العلقمي وسببه

ما روى الخلال في جامعه عن الطارق بن حبيب ان حجاجا اخذ من
 شارب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى شبيبة في لحية فاهوى اليها لياخذها
 فامسك النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال من شارب فذكره وعلى هذا فيكون
 نفس الشيب للفاعل والمفعول به قال النووي ولو قيل يحرم انتف النوى
 الصريح في الصحيح لم يستبعد ولا فرق بين نطفة من اللحية والرأس والشارب
 والعنفقة والحاجب والعدار وبين الرجل والمرأة (تن) عن كعب
 ابن سمرة واسناد حسن * (من شارب شبيبة في الاسلام كانت له
 نورا ما لم يغيرها اى بالسواد لغير الجهاد الحرام في الكنى واللقاب
 عن امر سليم بنت ملحان الانصارية واسناد حسن * (من شارب
 سلطانة بمعية الله اى قوى حجة بارتكاب محرم او هين الله يكن
 يوم القيامة اى اضعف تدبيره ورده خاسئا حم) عن قيس بن
 سعد بن عباد واسناد حسن * (من شارب الخمر في الدنيا لم
 يترك منها قبل ان يموت حرما بضم فكس في الآخرة قال المناوى اى
 حرمدخول الجنة ان لم يعف عنه اذ ليس ثم الاجنة ونار والحرمن
 شارب الجنة فاذا لم يشربها لم يدخلها اهو قال العلقمي قال القرطبي
 يختم ان لا يشتهى ذلك في الجنة كما لا يشتهى منزلة من هو ارفع منه
 (حمقانه) عن ابن عمر بن الخطاب * (من شارب الخمر اى عطشا ثابورا
 القيامة قال المناوى لان الخمر تدفع العطش ومن استعجل على الشئ
 قبل اوانه عوقب بحرمانه حم) عن قيس بن سعد وابن عمرو بن العاص
 * (من شارب خمر عالما مختارا خرج نورا الايمان من جوفه فان تاب
 عاد اليه طس) عن ابي هريرة * (من شارب مستكرا ما اى سواء
 كان خمر او هو المتخذ من ماء العنب او غيره وهو المتخذ من غيره لم يقبل
 الله له صلاة اربعين يوما قال المناوى خص الصلاة لانها افضل
 عبادات البدن والاربعين لان الخمر يبقى في جوف الشارب وعروقه
 تلك المدة طب) عن السائب بن يزيد واسناد حسن * (من شارب

بَصْقَةٍ مِنْ خَيْرِ شَيْءٍ قَلِيلًا بِقَدَرِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْغَمِّ مِنَ الْبُصَاقِ فَاجْلُدُوهُ
ثَمَانِينَ إِنْ كَانَ حُرًّا أَوْ أَلْفَ عَشْرِينَ (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ * (مَنْ شَهِدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَتَفَى بِأَحَدِ الْجَزْعَيْنِ عَنِ الْآخِرِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ أَيْ لَا يَدُّ مِنْ دَخُولِهِ أَيَاهَا وَإِنْ عَذَّبَ الْبَزَارُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَأْسَانَ صَحِيحٌ *
* (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَادَقًا مِنْ قَلْبِهِ كَمَا فِي
رَوَايَةِ حُرْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّارُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ نَارُ الْخُلُودِ أَوْ إِذَا تَجَنَّبَ الذُّنُوبَ أَتَتْهُ
أَوْ عَنَى عَنْهُ (حَمَمٌ) عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ * (مَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ يَسْتَبَاحُ
بِهَا مَالًا أَوْ مَرْغَمًا مَسْلُومًا وَكَذَلِكَ مَعْصُومًا أَوْ يَسْفِكُ بِهَا دَمًا ظَلَمًا فَقَدْ أَوْجَبَ
النَّارَ أَيْ فَعَلَ فَعَلًا أَوْجَبَ لَهُ دَخُولَهَا وَتَعْذِيبَهُ بِهَا (طَب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (مَنْ شَهِدَ سَيِّغَةً مِنْ غَمٍّ لِلْقِتَالِ ثُمَّ وَضَعَهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ
أَرَادَ بَوَضْعَهُ ضَرْبَهُ بِفَدَمِهِ هَلْ تَرَى أَنْ اسْتَحْلَ وَآيَةً فَالْمُرَادُ التَّنْفِيرُ عَنْ قِتَالِ
الْمُؤْمِنِينَ (نَكَ) عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ * (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ فِي الْفَتْحِ الْمُرَادُ بِالْإِيْمَانِ الْاِعْتِقَادُ بِحَقِّ فَرَضِيَّةِ الصَّوْمِ وَاحْتِسَابًا
الْمُرَادُ بِالْإِحْتِسَابِ طَلَبُ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ وَفِي نَضْبِ
ذَلِكَ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا هُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ مِنْ صَامٍ مُؤْمِنًا
مُحْتَسِبًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا تَبْنِيكَ سَعْيًا أَيْ سَاعِيَاتٍ وَالثَّانِي هُوَ مَفْعُولٌ لِأَجْلِ
أَيْ لِلْإِيْمَانِ وَالْإِحْتِسَابِ غُفْلَةً مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ مَفْرُودٌ مُضَافٌ فِيغْنَمُ
جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَالْمُرَادُ الصَّغَائِرُ كَمَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ الْمَنَاوِيُّ مِنَ الصَّغَائِرِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَقِّ اللَّهِ (خَط) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ * (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ
سِتًّا مِنْ سُؤَالٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ لَمْ يَقُلْ سِتَّةَ مَعَ أَنَّ الْعَدَدَ مَذْكُورٌ لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَارَ
جَازٍ فِيهِ الْوَجْهَانِ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ شَيْخُنَا زَادَ النِّسَاءُ
مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ شَهْرٍ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ شَهْرٍ
فَذَلِكَ تَمَامُ السَّنَةِ وَلَا يَشْكُلُ عَلَى هَذَا مَا قِيلَ أَنَّهُ يَلْزَمُ عَلَى ذَلِكَ مَسَاوَاةُ
ثَوَابِ الْفَرَضِ بِالْفَضْلِ لِأَنَّهُ انْمَاضُ سَنَةٍ بِالتَّضْعِيفِ وَهُوَ مُحَرَّرٌ فَضْلُ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى (حَمَمٌ) عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ الْأَنْصَارِيِّ * (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ

وستامن شوال والاربعاء والخميس دخل الجنة بالمعنى المار قال المناوي
 وقوله الاربعاء والخميس يحتمل ان يكون من شوال غير تلك الستة منه
 ويحتمل كونها من جميع الشهور وهو اظهر (حم) عن رجل صحابي * (مر: صيام
 ثلاثة ايام من شهر قال المناوي قبل الايام البيض وقيل اية ثلاثة كانت
 فقد صام الدهر كله لان الصوم كل يوم حسنة ومن جاء بالحسنة فله
 عشر مثا لها فمن دأب على ذلك كان من الصائمين وان كان من الظالمين
 (حم ت ن ه) والصيا عن ابي ذر ياسنا ضعيف * (مر: صيام يوماً
 في سبيل الله قال النووي فيه فضيلة الصيام في سبيل الله وهو محمول على
 من لا يتضرر به ولا يفوت به حق ولا يختل به قتال ولا غيره من مهمات
 غزوه بعد الله وجهه عن التارق قال النووي ان عافاه منها وباعد عنها
 سبعين خريفاً سنة اى باعد عنها مسافة تقطع في سبعين سنة
 (حم ق ت ن) عن ابي سعيد الخدري * (مر: صام يوماً عرفه غفر الله له
 سنتين سنة امامه وسنة خلفه قال المناوي وهي التي هو فيها اى الذنوب
 الصائرة في العامين والبراد غير الكبار وهو في حق غير الحاج اما الحاج
 فيكره له صومه (م) عن قتادة بن النعمان واسناده حسن * (مر: صام
 يوماً من الحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة ولهذا ذهب جمع الى ان افضل
 الصيام بعد رمضان المحرم (طب) عن ابن عباس * (مر: صام يوماً
 تطوعاً لم يطلع عليه احد لم يرض الله له بثواب دون الجنة اى دخولها
 بدون عذاب (خط) عن سهل بن سعد باسناد ضعيف * (مر: صام
 الابد اى سرد الصوم دائماً فلا صام ولا افطر اخباراً بانه كالذي لم
 يفعل شيئاً الا انه اذا تعود ذلك انتفت عنه المشقة فكان له بصم (حم
 ن ه ك) عن عبد الله بن الشخير باسناد صحيح * (مر: صام ثلاثة ايام
 من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سنتين بنون قبل
 المثناة (طس) عن انس واسناده ضعيف * (مر: صام يوماً لم يخرقه
 بمائتي الصائمين عنه كفيه كتب له عشر حسنة (حل) عن البراء بن عازب

واسناد حسن * (مر: صبر على القوت الشديد اى العيش الضيق صبراً
 جميلاً اى من غير تضجر ولا شكوى استكنه الله فى الفردوس حيث شاء
 جزاء له على ذلك ابو الشيخ فى الثواب عن البراء بن عازب واسناد حسن
 * (مر: صدع رأسه اى حصل له وجع فى رأسه فى سبيل الله اى الجهاد
 او الحج فاحتسب طلب بذلك الثواب عند الله غفر له ما كان قبل ذلك
 من ذنبه والمراد الصفاق (طب) عن ابن عمر وحسنه الترمذى *
 * (مر: صرع عن رابته اى سقط عنها فمات فهو شهيد اى من شهداء
 المعركة ان كان سقوطه بسبب القتال والا فمن شهداء الآخرة (طب)
 عن عتبة بن عامر * (مر: صلى الصبح فى جماعة كما فى رواية مسلم فهو
 مقيد ببقية الروايات المطلقة فهو فى ذمة الله بكسر المعجمة عنده او امانه
 او ضمانه فلا يتبعكم الله بشئ من ذمته المراد النهى عن اذيتة اى قلاته
 له بالآذى (ت) عن ابى هريرة واسناد حسن * (مر: صلى ركعة من الصبح
 ثم طلعت الشمس فليصل الصبح اى فليتمها بان يأتى بركعة اخرى وتكون
 اداء (ك) عن ابى هريرة واسناد حسن * (مر: صلى البردين قال العلقمي
 بفتح الموحدة وسكون الراء ثنية برد والمراد صلاة الفجر والعصر زاد فى رواية
 لمسلم يعنى العصر والفجر قال الخطابي سميان بردين لانهما يصلان فى بردي
 النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحر وقال القزازى
 توجيهه اختصاصها بتين الصلواتين بدخول الجنة دون غيرهما من
 الصلوات ما يحصله ان من موصولة لشرطية والمراد الذين صلواهما
 اول ما فرضت الصلاة ثم ماتوا قبل فرض الصلوات الخمس لانها فرضت
 اول ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ثم فرضت الصلوات الخمس
 ففى خبر عن اناس مخصوصين لا عموم فيه قلبي ولا يخفى نافية من
 التكلف والالوجه ان من فى الحديث شرطية وقوله دخل الجنة جواب لشرط
 وعدل عن الاصل وهو فعل المضارع كان يقول يدخل الجنة ارادة للتاكيد
 فى وقوعه بجعل ما سيقع كالواقع وقال المناوى بغير عذاب او بعده ونحوه

ان من لم يصلها لم يذخلها وهو محمول على المستحل واستدل به من قال
 الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا (مر) عن ابي موسى * (من صلى
 الفجر في جماعة فهو في ذمة الله اي امانه وخص الصبح لما فيها من المشقة
 وحسابه على الله فيما يخفف من نحو رياء وليس المراد انه لا يطالب بباقي الصلوات
 (طب) عن والدي مالك الاشجعي واسناده حسن * (من صلى القعدة
 اي الصبح كان في ذمة الله حتى يمسي اي يذخل في المساء (طب) عن ابن عمر
 ابن الخطاب * (من صلى العشاء في جماعة ثم صلى الصبح في جماعة فقد
 اخرجته من ليلة القدر قال المناوي اخذ به الشافعي في القديم فقال
 من شهد العشاء والصبح في جماعة ليلة القدر اخذ حظه منها ولم ينص
 في الجديد على خلافه (طب) عن ابي امامة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (من صلى العشاء في جماعة اي معهم فكانما قام نصف ليله الى شغل
 بالعبادة الى نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله
 قال العلقمي يعني مع صلاة العشاء في جماعة يحصل له ثواب جميع الليل
 قال المناوي اخذ بظاهر الظاهر فقالوا يحصل لمن صلاهما في جماعة
 قيام ليلة ونصف ويرد رواية ابي ذر من صلى العشاء والصبح الى
 (حم) عن عثمان * (من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا
 بنى الله له بيتا في الجنة قال العلقمي في الحديث حجة لما ذهب اليه الجمهور
 ان الفرائض لها راتب مشنونة وذهب مالك الى انه لا راتب في ذلك
 ولا نويت عدا ركعتي الفجر قال العلماء والحكمة في مشروعية النوافل التكمل
 للفرائض ان عرض فيها نقص ولم يبين في هذه الرواية العدد المذكور
 وقد بينه النسائي عن ارجسية فقال اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
 بعده وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة
 العشاء (حم) (د) عن ارجسية * (من صلى قبل الظهر اربع ركعات
 ذنوبه الصغائر الواقعة يومه ذلك (خط) عن انس * (من صلى
 قبل الظهر اربعاً كان ثواب ذلك كعدل رقية اي مثل ثواب عتق نسمة

من بنى اسماعيل بن ابراهيم الخليل (طب) عن رجل صحابي انصاري وابنه
 حسن * (من: صلى الضحى اربعاً وقبل الاولى اربعاً يعني له بيت في الجنة
 قال المناوي الظاهر ان المراد بالاولى الظهر لا نهى اول صلاة ظهرت
 وفرضت وفعلت (طس) عن ابي موسى قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (من: صلى قبل العصر اربعاً حرمه الله على النار اى كفر الله عنه بذلك
 ذنوباً فلا يعاقب بالنار عليها ويحتمل غير ذلك قال المناوي وفحار رواية له
 تمت النار وفيه نذوب اربع قبل العصر وعليه الشافعي (طب) عن ابن عمر
 قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من: صلى بعد المغرب ركعتين
 قبل ان يتكلم قال المناوي اى بشئ من امور الدنيا ويحتمل الاطلاق
 كجئت اى الركعتان اى ثوابهما في عليين قال المناوي علم لديوان الخير
 الذى دون فيه كل ما عمله صلحاء الثقلين (عب) عن مكحول ومسلّم وهو
 الشامي واسناده صحيح * (من: صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما
 بينهما بسوء عدل له بالبناء للمفعول بعبادة شتى عشرة سنة قال المناوي
 والقليل قد يفضل الكثير بمقارنة ما ينقصه من الاوقات والاحوال
 (ت) عن ابي هريرة قال العلقمي قال الدمي حديث ضعيف * (من: صلى
 بين المغرب والعشاء يحتمل ان من شرطية والجواب محذوف اى فاز بالاجر
 العظيم او نحو ذلك فانها صلاة الاوابين قال المناوي تمامه ثم تلا قوله
 تعالى انه كان للاوابين غفوراً واخياء ما بين العشاءين ستة مؤكدة
 ابن نصر عن محمد بن المنكر ومسلّم * (من: صلى بين المغرب والعشاء
 عشرين ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة قال المناوي فيه نذوب صلاة الرغائب
 لانها مخصوصة بما بين العشاءين (هـ) من عائشة * (من: صلى ست
 ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة قال
 المناوي اى الصغائر الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين الاثنى عشر
 لان ذلك في الكآبة وهذا في الخواص ابن نصر عن ابن عمر باسناد ضعيف
 * (من: صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب

قال المناوي تمسك به من جعل الضحى شتى عشرة وهو ما في الروضة لكن
 الاصح عند الشافعية ان اكثرها ثمان (ت ٥) عن انس واسناده ضعيف*
 * (من: صلى ركعتين في خلاياي في محل خال من الادميين بحيث لا يراه
 الا الله والملائكة ومن في معنائهم وهم الجن كتب له براءة من النار محتمل
 ان الله سبحانه وتعالى بسبب ذلك يوفقه للتوبة او يعفو عنه ويرضى خصاه
 فلا تمسه النار ابن عساكر عن جابر * (من: صلى على صلاة واحدة صلى
 الله عليه بها عشر) وكلما زاد زاده بتلك النسبة (خمسة) عن ابي هريرة
 * (من: صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر
 خطيئات ورفع له عشر درجات قال العلقمي قال شيخنا قال ابن العربي
 ان قيل قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فائدة هذا
 الحديث قلنا اعظم فائدة وذلك ان القرآن اقمضى ان من جاء بحسنة
 تضاعف عشرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة بمقتضى القرآن
 ان يعطى عشر درجات في الجنة فاخبر ان الله تعالى يصلي على من صلى على
 رسوله عشراً وذكر الله العبد اعظم من الحسنة مضاعفة قال وبحق
 ذلك ان الله تعالى لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذلك جعل جزاء ذكر نبيه
 ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك حتى زاده كتابه عشر حسانا
 وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات كما ورد في الاحاديث وقال
 القاضي معناه رحمة وتضعيف اجره كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله
 عشر امثالها قال وقد تكون الصلاة على وجهها وظاهرها بشرفه بآية
 الملائكة كما في الحديث وان ذكرني في صلاة ذكرته في صلاة خير منه (حم خد
 ن ك) من انس وهو حديث صحيح * (من: صلى على حين يضح عشراً وجبر
 يمسي عشراً اذ ركة شفاعتي يوم القيامة قال المناوي المراد شفاعته خاصة
 غير العامة (طوب) عن ابي الدرداء * (من: صلى على عند قبري سمعته ومن
 صلى على نائماً اى بعيداً عني ابلغته قال المناوي اى اخبرته به على لسنا
 بعض الملائكة لان لوجهه تعلقاً بمقره الشريف وحرامه على الارض

أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْإِنْبَاءِ فَحَالَهُ كَالنَّامُوسِ (هـ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (مَنْ
 صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطًا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِيَرِاطُ مِثْلُ جِبِلٍّ
 أُحُدٍ فِي عَظَمِ الْقَدْرِ) (عد) عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (مَنْ صَلَّى صَلَاةً
 مَفْرُوضَةً لَمْ يَمُتْهَا بَانَ إِخْلُ بَشْيٍ مِنَ الْبَعَاضِهَا وَهَيْئًا تَمَازِيدُ عَلَيْهَا مِنْ سَجْدَةٍ
 أَوْ نَوَافِلِهِ حَتَّى تَتِمَّ أَيْ تَصِيرَ كَامِلَةً) (طب) عَنْ عَائِذِ بْنِ قُرْطَبٍ الشَّاشِيِّ *
 * (مَنْ صَلَّى خَلْفَ أَمَامٍ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَلَا تَجْزِئُهُ قِرَاءَةُ
 الْإِمَامِ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ الْحَنْفِيُّ تَجْزِئُهُ) (طب) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 * (مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ مَيِّتٌ مِائَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ
 ظَاهِرُهُ حَتَّى الْبَكَائِرُ) (هـ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا
 شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَلْفَجِيُّ فِي رَوَايَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ بِالشَّكِّ تَمَسَّكَ بِهِ أَبُو نَيْفَةَ
 وَمَالِكٌ قَالَ النَّوَوِيُّ فِي الْمَشْهُورِ عَنْهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَنْ مَوْنَاهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَالْأَدَمُ
 بِمَعْنَى عَلَى كَمَا قَالَ تَعَاوَنَ أَسَافَةً فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * (فَخَرَّصَ رِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَالْفُجْمِ) *
 وَقِيلَ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى نَقْضِ الْجَزْءِ إِذَا لَمْ يَتَبَقَّهَا الدَّفْنُ فَإِنَّ الْعَالِمَ أَنَّ الْمَصْلَى عَلَيْهَا فِي الْمَسْجِدِ
 يَنْصَرَفُ إِلَى أَهْلِهِ وَالْمَصْلَى عَلَيْهَا فِي الصَّخْرَةِ يَحْضُرُ دَفْنُهَا فَيَنْقُصُ الْجَزْءُ فَيَكُونُ الْقَدْرُ
 فَلَا أَجْرَ لَهُ كَامِلٌ فَإِنَّ قِيْلَ لِأَجْحَةٍ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ لَا خُتْمَ لَكُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ الْوَسْطَى
 إِنَّمَا صَلَّيْتُ عَلَى سَهْلٍ فِي الْمَسْجِدِ لِمَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ أَنَّهُ وَضَعَهُ خَارِجَ الْمَسْجِدِ وَصَلَّى هُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَسْجِدِ مَصْلَى الْأَمْوَاتِ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ وَفَعَلَهَا أَوْ فَعَلَ
 بَقِيَّةَ أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَرُدُّ هَذِهِ الْأَخْتِمَاتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ بَابَ الْمَسْجِدِ
 لَمْ يَكُنْ فِي صَوْبِ الْقَبْلَةِ حَتَّى يَهْتِمَ لِمَنْ فِي الْمَسْجِدِ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ الْخَارِجَةِ
 عَنْهُ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَفْرُوضَةً فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ
 وَمِنْ خَتَمِ الْقُرْآنِ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيْ عَقِبَهَا فَا مِمَّا أَنْ تَجْعَلَ
 وَأَمَّا أَنْ تُوْخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ) (طب) عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ * (مَنْ صَمَتَ
 أَيْ سَكَتَ عَنِ النَّطْقِ بِمَا لَا يَعْنِيهِ أَيْ مَا لَا ثَوَابَ لَهُ فِيهِ نَجَا مِنَ الْعِقَابِ
 وَالْعِقَابُ يَوْمَ الْمَأْثَبِ) (ح) عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَتَوُو * (مَنْ
 صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أُلْفَغَ فِي الشَّيْءِ

الاعتراف به بالعجز عن جزائه وهذا عند العجز عن مكافأة بالاحسان فان قد
 على مكافأة فالجمع بينهما افضل من الاقتصار على الدعاء (تدح) عن
 اسامة بن زيد واسناد صحيح * (من صنع الى احد من اهل بيتي بداءي فعل
 معهم معروف كافته عليها يوم القيامة فيه الحث على الاحسان الى اهل البيت
 ابن عسار عن علي باسناد ضعيف * (من صنع صنعة الى احد من خلف
 بكسر المهملة وسكون اللام وقال بعضهم بفتح المعجمة واللام عند الطلب
 اي ذريته في الدنيا فعلى مكافأة اذ القيني يعني في القيامة (خط) عن
 عثمان بن عفان * (من صور صورة اي ذات روح في الدنيا كلف
 ان ينفع فيها الروح يوم القيامة وليس ينفع اي ليس يقدر على ذلك فهو
 كناية عن طول مدة تعذيبه (محقق) عن ابن عباس * (من صارت
 بشدة الرأى اي اوصل ضررا الى معصوم ضرر الله به اي اوقع به الضرر
 البالغ ومن شاق بشدة القاف اي اوصل مشقة الى معصوم شق الله
 عليه اي ادخل عليه ما يشق عليه (حم) عن ابي صرمة بصاد مهملة مكسورة
 وراء ساكنة مالك بن قيس واسناد حسن * (من ضحى اضحية طيبة
 بها نفسه اي من غير كراهة ولا تبرم بالانفاق محسبا لاضحيته اي طالبا
 للثواب بها عند الله كانت له مجازا من التارق الماوي اي حائلا بينه
 وبين دخولها اه فيحتمل ان الله تعالى بسبب ذلك يوفقه للتوبة ويحتمل
 غير ذلك (طب) عن الحسن بن علي * (من ضحى قبل الصلاة اي ذبح
 اضحيته قبل صلاة العيد فاما ذبح لنفسه قال العلقمي كما في مسلم عن البراء
 قال ضحى خالي ابو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
 شاة لحم اي ليست بضحية ولا ثواب فيها قال المناوي وفي رواية فاما هو لحم
 قدمه لاهله ومن ذبح بعد الصلاة للعيد فقد تركه واصلا سنة
 المسلمين وهي التضحية (ق) عن البراء بن عازب * (من ضحك في الصلاة
 زاد في رواية فقهه فليعد الوضوء والصلاة لم يطلان وضوئه بالتحقق
 وبه اخذ ابو حنيفة (خط) عن ابي حمزة واسناده واه * (من ضرب غلاما

ائى قتالة هذا لم يأت ائى لريأت بموجب ذلك الحد اولطه ائى ضربه على وجهه
 فان كفارة ائى ستره او غفرو ان يعتقه قال العلقمي هذا محمول على الذب (هـ)
 عن ابن عمر * (من ضرب مملوك ظلما وفي سنة ظلما ائى حال كونه ظلما له في ضربه
 اياه اقيد بضمة المزة وكسر القاف وفي رواية اقض منه يوم القيامة قال المناوي
 ولا يلزمه في احكام الدنيا شئ (طب) عن عمار بن ياسر قال المناوي حسن * (من
 ضرب بصوطة ظلما اقض منه يوم القيامة وان كان المصروب عبدا (حق)
 عن ابي هريرة وامسند حسن * (من ضمة يتيما له بان كان من اقارب او لغيره
 ائى ليس من اقاربه ائى تكفل بموته وما يحتاجه حتى يغنيه الله عنه وجبت الجنة
 ائى دخوله مع السابقين او من غير عذاب (طس) عن عدي بن حاتم قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (من ضمن ائى بخل بالمال ان يتفق في وجوه البر
 وبالليل ان يكابد في قيامه للتهجد فعليه سبحانه الله ومحمد ائى فيلزم قول
 ذلك بقلب حاضر وفؤاد يقظان فانه يقوم له مقام الانفاق والضلالة
 ابو نعيم في كتاب المعرفة ائى مغفرة الصحابة عن عبدالله بن حبيب * (من
 ضيق منزلا او قطع طريقا او اذى مؤمنا في الجهاد فلا جحاده ائى كاملا
 ولا اجر له في جهاده قال العلقمي وسببه كما في ابي داود عن سهل بن معاذ
 ابن انس الجهني عن ابيه قال غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا
 فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا
 ينادي في الناس ان من ضيق منزلا فذكره وكذا من ضيق طريق الحاج والمجد
 والجامع فيه دليل على انه يستحب للامام اذا رأى بعض الناس فعل شيئا مما
 تقدم ان يبعث مناديا ينادي بازالة ما تضر به الناس ويتأذون به وهذا
 لا يختص بالجهاد بل امير الحاج كذلك وكذا الامير والحاكم في المدينة ومن
 يكلم في الحسبة ونحو ذلك (حم د) عن معاذ بن انس الجهني قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتي
 رقية وفي رواية ابي نعيم كعدل رقية يعتقها (هـ) عن ابن عمر ورواه عنه ايضا
 الترمذي وقال حسن * (من طاف بالبيت خمسين مرة قال العلقمي قال ثعلبة

حكى المحب الطبري عن بعضهم انه المراد بالمرّة الشوط وورده وقال المراد
 خمسون اسبوعا وقد ورد كذلك في رواية الطبراني في الاوسط قال وليس
 المراد ان ياتي بها متواليّة في آن واحد وانما المراد ان توجد في صحيفة
 حسنة ولو في عمره كله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي صار مغفورا له
 (ت) عن ابن عباس * (من طلب من الله الشهادة اي مخلصا في طلبه اياها
 اعطىها اي اعطاه الله اجر الشهادة بان يبلغه منازل الشهداء ولو لم تصبه
 الشهادة بان مات على فراشه (حم) عن انس بن مالك * (من طلب العلم لله
 تكفل الله به زقده قال المناوي تكفلا خاصا من وقده من حيث لا يحتسب
 تنبيهه قال الغزالي لا تظن ان العلم يفارقك بالموت فالموت لا يعدم علم
 العلم اصلا وليس الموت عدما حتى تظن انك اذا عدمت عدمت صفتك
 بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن (خط) عن زياد بن الحارث
 الصغير اوصي واشتاده ضعيف * (من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى
 يرجع قال المناوي قال الغزالي هذا وما قبله وما بعده في العلم النافع وهو
 ما يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في الدنيا (حل) عن انس بن مالك
 * (من طلب العلم ليحاري به العلماء قال العلقمي قال في النهاية اي يجرى
 معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه الى الناس رياء وسعة اولياري به
 السفهاء اي يحاجهم ويحادلهم او يصرف به وجوه الناس اليه اي يطلبه
 بنية تحصيل المال والجاه وصرف وجوه العوام اليه اذ حله الله الناس
 بما عمل (ت) عن كعب بن مالك * (من طلق البذعة الزمناه بدعته قال
 المناوي كذا في نسخة هذا الكتاب ولعله غير صواب اذ الذي في الاصول
 الضميمة من سنن البيهقي مخرجه وكذا الدارقطني وغيرهما من طلق
 للبذعة الزمناه بدعته اي ان الطلاق المؤتمن يلزم ويقع وان كان احراما
 (هق) عن معاذ بن جبل واشتاده ضعيف * (من ظلم قيد بكم القاف
 وشكون المشاة التحتية ان قدر شرب من الارض طوقه بالبناء للمفعول
 من ستم ارضين قال المناوي بفتح الراء وقد تسكن اي يوم القيمة فيجعل

الأرض في عنقه كالطوق (حرق) عن عائشة وعن سعيد بن زيد * (من)
 عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وتفتح والراء ساكنة ما
 يخترق أي يجني من الثمر شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترق
 من الثمر حتى يرجع وقيل المراد بالخرفة هنا الطريق (م) عن ثوبان مؤلفه
 * (من) عاد بالله فقد عاد بمعاذ بفتح الميم قال في النهاية يقال عذت به أعوذ
 عوذاً وعياداً ومعاذاً أي لجأت إليه والمعاذ المضد والمكان والزمان
 المعنى فقد لجأت إلى ملجأ عظيم (حم) عن عثمان بن عفان وابن عمر بن الخطاب
 وأسد بن حصن * (من) عال جاريتين أي رقى صغيرتين وقام بمصالحهما
 في نحو نفقة وكسوة حتى تدركا دخلت أنا وهو الجنة كاتين وضم أصبعيه
 السبابة والوسطى مشيراً إلى قرب فاعل ذلك منه أي دخل مصاحباً إلى قريباً
 (مرت) عن انس بن مالك * (من) عال أهل بيت من المسلمين أي قام بكفائهم
 يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه الصغائر ابن عساكر عن علي أمير المؤمنين
 * (من) عال ثلاث بنات فادبهن بأداب الشريعة وعلهن وزوجهن
 وأحسن إليهن قال المناوي بعد الزواج بنحو صلة وزياارة فله الجنة أي
 دخولها مع السابقين فيه تأكيد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن
 الاكتساب (د) عن أبي سعيد وأسد بن حصن * (من) عاد غداً من أجله فقد
 أساء وصحبة الموت القصيدة للحث على قصر الأمل (هـ) عن انس
 * (من) عرض عليه رجلاً أي بنت طيب الریح من أنواع المشهور فلا يردّه
 قال المناوي بالرفع على الأشهر فانه خفيف الحمل بفتح الميم الأولى وكسر الثانية
 أي خفيف الحمل طيب الریح قال المناوي تعليل ببعض العلة لاجتماعها إذا
 لا يردّه لانه هدية قليلة نافعة لا يتأذى المهدى بها فلا وجه لردّها (د)
 عن أبي هريرة * (من) عزی تكلي بفتح المثناة مضدراً من فقد ولدها
 كسرى برزاً في الجنة مكافأة له على تغزيتها لكن لا تغزى المرأة الشابة
 إلا نحو زوج (ت) عن أبي هريرة * (من) عزی مصاباً أي حملاً على الصبر
 بوعده الأجر فله مثل أجره قال المناوي أي له مثل أجر صبره إذا المصيبة

ليست فعله ذكره ابن عبد السلام ونوزع اوقال المنازع له يقول المصنف
 تكفر الذنوب ويحصل بها الثواب وان لم يصبر المصنف (ت) عن ابن مسعود
 واسناده ضعيف * (مر: عشق من يتصور رجل نكاحه لما لا كافر انتو
 وقال الزنادي والافرد الذي لم يقصد نظرة اليه بل وقع نظره عليه اتفاقا
 بشرط العفة والكمات ففقت ثم ماتت مات شهيدا اي يكون من شهداء الآخرة
 قال المناوي لان العشق وان كان مبداء النظر لكنه غير موجب له فهو فعل
 الله بالعبد بلا سبب (خط) عن عائشة واسناده ضعيف * (مر: عفا
 عند القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظلمه عفا الله عنه يوم
 العشرة قال المناوي اي يوم النفر الاكبر وكفى العفو شرفا ان اجره مضمون
 للعبد على الله تعالى ففي خبر ابن عساكر والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى
 مناد ليتيم من كان اجره على الله فلا يقوم الا العافون عن الناس (طلب) عن
 ابي امامة * (مر: عفا عن دبر لم يكن له ثواب الا الجنة اي دخولها مع
 السابقين (خط) عن ابن عباس * (مر: عفا عن قاتله بان جرحه بجرحا
 يغضى الى الموت فعفا عنه دخل الجنة قال المناوي يعني حصل له الامن
 من سوء الخاتمة ابن منذر عن جابر بن عبد الله الدوسي * (مر: علق
 تيمة قال في النهاية خرافات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها القوي
 بزعمهم فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك وهم يريدون دفع المقادير
 المكتوبة (حم ك) عن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح * (مر: علق ودية
 بالقرنك شئ يخرج من البحر كالصدف على غرور فلادع الله له اي يجعله
 في دعة وسكون اي لا يخفف الله عنه ما يخافه ومن علق تيمة فلا تتم له
 ما اراده من الحفظ (حم ك) عنه اي عن عقبة بن عامر واسناده صحيح *
 * (مر: علم ان الصلاة عليه حق واجبة دخل الجنة بحتم ان المراد حصل
 له الامن من سوء الخاتمة (حم ك) عن عثمان * (مر: علم ان الله ربه واني
 نبينه موقنا من قلبه حرمة الله على النار قال المناوي اي نار الحلود البرار
 عمره عمران بن حصين * (مر: علم ان الليل ياويه الى اهل قيسه الجماعة

ائى فليحضرها (حق) عن ابي هريرة * (مر: علم الرمي بالسهم ثم تركه غنة
 عن السنة وفي نسخة ثوبية فليس منا ائى ليس عاملاً باقرنا (مر: عن عقبة
 ابن عامر الجهني * (مر: علم بفتح اللام المشددة غيره علماً شرعياً فله اجر
 من عمل به ائى كاجره لا ينقص الاجر الحاصل له من اجر العامل شيئاً (هـ)
 عن معاذ بن انس واسناد حسن * (مر: علم غيرة بالتشديد آية من كتاب
 الله تعالى او باياً من علم شرعي انتهى الله اجره الى يوم القيامة فلا ينقطع بموته
 ابن عساکر في تاريخه عن ابي سعيد الخدري * (مر: علم بالتشديد ميسرة
 المسيد قال المناوي ائى صلي او اعتكف او ذكر الله في جهته اليسرى التي يقول
 الناس عنها الى البني او الظاهر ان المراد باليسرى اليسرى باعتبار الداخل
 ويحتمل باعتبار الامام والاول اقرب الى كلام المناوي كتب الله له كفلين
 من الاجر ائى نصيبين منه قاله لا ذكر له ان ميسرة المسيد تعطلت (هـ)
 عن ابن عمر * (مر: علم بجانب المسيد الايسر لقلة اهله فله اجران قاله
 المناوي لا يعارض ان الله وملائكته يصلون على من الصلوات لان
 ما ورد لغرض يزول بزواله (طب) عن ابن عباس * (مر: علم بضم
 العين وكسر الميم مشددة ائى عاش من امتي سبعين سنة فقد اغدرت
 الله اليه في العمر ائى لم يبق له عذر في الرجوع اليه بالطاعة لما ارسل اليه
 من الانذار (ك) عن سعد بن سهل باسناد صحيح * (مر: علم عملاً ائى فعل
 فعلاً ليس عليه امرنا واذنا فحورده ائى مردود عليه فلا يقبل منه (حرم)
 عن عائشة رضي الله عنها * (مر: علم اخاه في الدين بدين لم يمت حتى
 يعمل قال المناوي المراد بدين قد تاب منه كافر ابن مسعود (ت) عن معاذ
 رضي الله عنه * (مر: علم الى المسجد وراح ائى ذهب للصلاة فيه ورجع
 اغد الله ائى هياله نزل لا قال العلم بضم النون والراي ائى محلاً ينزله
 من الجنة كلما غدا وراح ائى بكل غداة وروحه الى المسجد (حم) عن ابي هريرة *
 * (مر: علم الى صلاة الصبح غدا براهية الايمان ومن غدا الى السوق غدا
 براهية باليس قال المناوي اعلام بادامته في الاسواق واذا كانت موطنه

فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة (هـ) عن سلمان * (مر: عدا ورمح وحقوق
 تعليم أي تعلم دينه فهو في الجنة أي ساع في رفع درجاته فيها (حل) عن أبي سعيد
 بإسناد ضعيف * (مر: غرس غرسا لم ياكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله
 إلا كان له صدقة قال المناوي أي يثبت عليه ثواب الصدقة وإن لم يكن
 باختياره (حر) عن أبي الدرداء وإسناد حسن * (مر: غرس في سبيل الله ولا
 يتوالأ عقلا أي لا يريد من الغيبة شيئا قليلا كالعقال الذي يربط
 به زكاة البعير فله مانوى القصيد بالموت على قطع النظر عن الغيبة ويقل
 الغزو خالصا لله تعالى (حسن ك) عن عباد بن الصامت وإسناد صحيح *
 (مر: غسل ميتا فليغتسل ندبا وقيل وجوبا ولو غسل مؤثرا كما غسل
 واحد (حر) عن المغيرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (مر: غسل ميتا
 فليغتسل ومن حملة فليستوضأ قال المناوي ليكن حاملة على وضوء ليتأهب
 للصلاة عليه حين وضوءه المصلي خرف القوت (ده ح) عن أبي هريرة *
 (مر: غسل ميتا فستره قال المناوي أي ستر عورته واستر ما بدا منه من
 علامة رديئة ستره الله من الذنوب أي لا يفضحه يوم القيمة ومن كفته
 كساه الله من السندس في الجنة (طب) عن أبي امامة * (مر: غسل ميتا
 فليبدأ ندبا بعصر دأي بعصر بطنه ليخرج ما فيه من أذى (حق) عن ابن
 سيرين وسناده وإسناده ضعيف * (مر: غشت موصوما فليس ميتا أي
 ليس على ميتنا في مناصحة الإخوان وإذا قال له لما مر بصبرة طغام فادخل
 يدك فيها فابتلت أصابعه (ت) عن أبي هريرة قال المناوي وهو في مسلم أيضا
 * (مر: غشت العرب لم يدخل في شفاعتي يوم القيامة ولم تنله مودتي قال
 المناوي وغشتم أن يصعد هم عن الهدى أو يحلمهم على ما بعد هم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه فم شفاعته مودة
 وغش غيرهم حرام لكن غشت العرب أعظم جرما (حسن ت) عن عثمان بن عفان
 * (مر: غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار أي صاحبهما يستحق دخولها
 (ط ح) عن ابن مسعود * (مر: غل بعيرا أو شاة أو بقرة أو نحو ذلك

التي به يحل يوم القيامة يعني من سرق شيئاً من غزوة أو غنمة معي يوم
 القيامة وهو حامله وإن كان حيواناً كبيراً (حم) والضياء عن عبد الله بن ابي
 * (مر: غلب على ماء عجاج أي سبق إليه فهو أحق به من غيره حتى تنتهي حيا
 (طب) والضياء عن سمرة بن جندب * (مر: فانه الغزو معي فيغزو في البحر
 قال المناوي زاد في رواية فانه غزوة في البحر افضل من غزوتين في البر وفيه
 ان غزو البحر افضل (طس) عن واثلة بن الاسقع * (مر: فدى اسير من
 ايدي العدو أي الكفار فانا ذلك الاسير أي فكأنني أنا المأسور وقد فدا
 والقصد التبرع في فكاك الاسرى (طس) عن ابن عباس واسناده حسن
 * (مر: فر من ميدان وارثه قال المناوي بانه فعل ما قوت به ارثه عليه في
 مرض موته قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة دعاء او خبر فاذن
 الوارث حرام (ه) عن انس وضعفه المندرج * (مر: فرق بين والد وولد
 بما نزل الملك فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة فالتفرق بين امة
 وولدها نحو بيع حرام قبل التميز عند الشافعي وقبل البلوغ عند ابي حنيفة
 (حم) عن ابي ايوب قال ت حسن غريب * (مر: فرق بين والد وولدها
 فليس مما أي ليس من العاملين بشرعنا (طب) عن معقل بن يسار * (مر
 فطرهما كما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص أي لا ينقص الاجر الحاصل له
 من اجر الصغار شيئاً (حم) عن زيد بن خالد الجهني * (مر: فطرهما
 او حقر غاربا أي اعطاه ما يحتاجه لغزوه فله مثل اجره (حق) عنه اي عن زيد
 المحمي * (مر: قال الكفار تكون كلمة الله أي كلمة توحيد هي العليا بالضم
 فهو أي المقاتل في سبيل الله مغرور به ان من قال لنحو غنية او اظهر جماعة
 فليس في سبيل الله فلا ثواب له (حم) عن ابي موسى * (مر: قال في سبيل الله وان
 بالضم ناقة ما بين حليتها كما تقدم حرما لله وجهه على النار فلها دية في
 سبيل الله يكفر الكفار وان كان في البحر كثر حقوق الله وحقوق العباد (حم)
 عن عمرو بن عبسة قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (مر: قاد اعني
 قال المناوي مسلماً ويحتمل ان يكون الذمى أربعين خطوة وحيث له الجنة

ائى فاذا اقادته لغير مقصية (وعطب عدل هب) عن عمر (عد) عن ابن عباس
 وعن جابر (هب) عن انس * (مر) قاداتى اربعين خطوة غفر له ائى غفر
 الله له ما تقدم من ذنبه من الصغائر (خط) عن ابن عمر * (مر) قال
 لا اله الا الله محمد رسول الله انفعته يوماً من دهره قال المناوى نفعته
 عند فضل القضاء يصيبه قبل ذلك قال الشيخ المتبادر انه غاية ائى وان
 اصابه قبل ذلك ائى قبل قولها ما اصابه من الذنوب فيحتمل ان هذا في
 حق الكافر فيكون مطابقاً لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
 لهم ما قد سلف واما اذا اخل على المسلم فهو مثاب على قول لا اله الا الله
 البزار (هب) عن ابي هريرة وامتناده حسن * (مر) قال لا اله الا الله مخلصاً
 قال المناوى وفي رواية صدقاً وفي رواية من قلبه دخل الجنة قال المناوى
 ثمران هذا وما قبله مشروط بسلامة العاقبة البزار عن ابي سعيد قال
 العلقمى بجانبه علامة الصحة * (مر) قال سبحان الله وبحمده غرست
 له منها نخلة في الجنة ائى غرس له بكل مرة نخلة فيها (حبك) عن جابر باسماً
 صحيح * (مر) قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة ولو تمترت حطت
 خطايا ائى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة
 في الكثرة والمراد الصغائر قال العلقمى وسبحان الله معناه تنزيه الله
 عما لا يليق به من كل نعت وهو مضاف لمفعوله منصوب بفعل محذوف
 ائى سبحت الله تسبيحاً فهو واقع موقع المصدرة ويجوز ان يكون مضافاً
 الى الفاعل ائى نزه الله نفسه والمشهور الأول (حم ق ت ه) عن ابي هريرة
 * (مر) قال في القرآن بغير علم قال المناوى ائى قولاً يعلم ان الحق غيره
 او من قال في مشكل بما لا يعرف فليتبوأ مقعده من النار ائى فليتخذ
 لنفسه نزلاً فيها (ت) عن ابن عباس قال العلقمى بجانبه علامة الصحة
 * (مر) قال في القرآن برأيه قال العلقمى قال ابن رسلان ائى بما رشح في
 ذهنه وخطر بباله فاصاب ائى وافق هواه الصواب دون نظيره بما
 قال العلماء واقصته قواين العلم كالنحو والاصول والاستدلال

(٣٦)

بقواعدها فقد أخطأ في حكمه على القرآن بما لا يعرف أصله (ت) عن جندب
 ابن عبد الله الجعفي قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (مر: ق) أمر رمضان
 قال العلقمي أي قائل ليلته مصلية والمراد من قيام الليل ما يحصل به مطلق
 القيام وذكر النووي أن المراد بقيام رمضان صلاة التراويح يعني أنه يحصل
 بها المطلوب وأغرب الكرماني فقال اتفقوا على أن المراد بقيام رمضان صلاة
 التراويح إيماناً أي تصديقاً بوعد الله تعالى بالثواب عليه واحتشاكاً أي طلباً
 للاجر غفرله قال العلقمي ظاهره يتناول الصغائر والكبائر وبه جزأ من الكثرة
 وقال النووي المعروف أنه يختص بالصغائر وبه جزأ من الأمر المحرمين
 وعزاه عياض لاهل السنة قال بعضهم ويجوز أن يخفف من الكثرة إذا
 لم يصادف صغيرة ما تقدم من ذنبه زاد في روايته وما تأخر قال العلقمي
 وقد اشكلت هذه الزيادة من حيث أن المغفرة تستدعي سبق شيء يغفر
 والمتأخر من الذنوب لم يأت فكيف يغفر ومحصل الجواب أنه قيل إنه كناية
 عن حفظهم من الكبائر فلا تقع منهم كبيرة بعد ذلك وقيل معناه أن نوبهم
 تقع مغفورة وهذا الجواب جماعه منهم لما ورد في الكلام على حديث صبيحة
 عرفة وأنه يكفر ستين سنة ماضية وستة آتية (ق ٤) عن أبي هريرة
 * (مر: ق) ليلة القدر إيماناً واخترتاً غفرله ما تقدم من ذنبه قال
 العلقمي الكلام فيه كالذي قبله (خ ٣) عنه أي عن أبي هريرة * (مر: ق) أمر
 ليلتي العيد أي أحياءاً محسباً لله لم يميت قلبه يوم تموت القلوب قال العلقمي
 معنى قوله لم يميت قلبه يوم تموت القلوب فقل لا يشغف بحب الدنيا لانه
 موت قال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا على هؤلاء الموتى قبل من هم
 يا رسول الله قال لا غنى وقيل يأمن من سوء الخاتمة قال تعالى أو من كان
 ميتاً فاحييناه أي كافر فعدنياه ومحصل ذلك بمعظم الليل وعن ابن
 عباس أنه يحصل بأن يصلي العشاء والصبح في جماعة (ه) عن أبي أمامة
 * (مر: ق) أمر في الصلاة فالتفت رآه الله عليه الصلاة قال المناوي أعلم
 يقبلها بمعنى أنه لا يشبه عليها وأما الفرض فيسقط هو فعل الشرع التقا

لا تبطل به الصلاة (طب) عن أبي الدرداء وأسناده ضعيف * (مر: قام)
 مقام رياء وسعة قال العلقمي قال في المصباح الرياء هو اظهار العمل للناس
 ليرؤوه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه وقال في النهاية وسمع
 فلا نعمله اى اظهاره ليسمع فانه في مقت الله حتى يجلس قال المناوي اى
 حتى يترك ذلك ويتوب (طب) عن عبد الله الخزاعي قال العلقمي يجانبه على وجه الحسن
 * (مر: قبل بين عينى امه اكرامها وشققة وتعظيما كان له ستر من النار
 قال المناوي اى حائلا بينها وبينه مانعا من دخوله اياها (عدهب) عن ابن
 عباس * (مر: قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد دخل دمه ظاهرا انثيا
 كواب من قتل كافرا في الحرب ويحتمل ان التشبيه في مطلق حصول الاجر
 (حم) عن ابن مسعود وأسناده صحيح * (مر: قتل حية او عمرا فاما
 قتل كافرا حيا (خط) عن ابن مسعود * (مر: قتل حية فله سبع حسنة
 ومن قتل وزعة بفتات فله حسنة ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة
 (حب) عن ابن مسعود بأسناده صحيح * (مر: قتل عصفورا بغير حق قال
 المناوي في رواية حقها سأل الله عنه في رواية عن قتله اى عاقبه عليه يؤ
 القيامة قال المناوي تمامه عند مخرجه قبل وما حقها يا رسول الله قال ان
 تذبحه فتاكله ولا تقطع رأسه فترى بها (حم) عن ابن عمر رضي الله عنه *
 * (مر: قتل كافرا او كافرا ناشرا بان اثنته او اعماه او قطع يده او رجله
 او اسره فله سلبه بالتحريك من ثياب وسلاح ومركوب يقتل عليه او مسكنا
 عنانه وهو يقتل راجلا والله كسج وجام ومقود وكذا لباس زينة كسج
 وسوار وجنبية وهيمان وما فيه من النفقة (قدت) عن أبي قتادة (حم)
 (د) من انس (ه) عن شمر * (مر: قتل معاها قال العلقمي المراد بالمعاها
 من له عهد من المسلمين سواء كان لعقد جزية او هدنة من سلطان
 او امان من مسلم والمعاها بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عهد به
 اى صوب لم ويجوز كسر الهاء على الفاعل لان من عاهدته فقد عاهد لكن الفتح
 اكثر ليرى قال العلقمي بفتح الباء والراء واصله يراح اى وجد الريح انما لم يسم

قوله او عسكرا
 من كذا الى كذا
 ولا اعارة
 العلقمي

راحة الجنة وحكي ابن التين ضم أوله وكسر الزاء قال والاول اجود وعليه
 الاكثر وحكي ابن الجوزي ثالثة وهو فتح اوله وكسر ثانيه من راح يريح والمراد
 بهذا النقي وان كان عاماً التخصيص بزمان ما لما تعاضدت الادلة العقلية
 والنقلية ان من مات مسلماً وكان من اهل الكبار فهو محكوم باسادهية
 غير مخلد في النار ومآله الى الجنة ولو عذب قبل ذلك وان ربحها ليوجد
 من مسيرة اربعين عاماً قال العلقمي قال شئنا الله شأماً على وغيره ان يعين
 عاماً للطيران مائة عام وجميع ذلك بحسب اختلاف الاشخاص والاعمال
 وتفاوت الدرجات فيدركه من شاء الله من مسيرة الف عام ومن شاء
 من مسيرة اربعين عاماً وما بين ذلك قاله ابن العري وغيره او قال
 بعضهم يجب باحتمال ان لا يكون العدد مقصوداً بل المقصود المبالغة
 في التكثير (مخرج هـ) عن ابن عمرو بن العاص * (من قتل معاهداً في غير
 كنهه قال العلقمي ائى في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله وقال في
 النهاية كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته والمراد هاهنا
 الوقت للمعاهد الذي بينك وبينه فيه عهد وامان فاذا اقتلته قبل وقته
 كان قتلك ظلماً بغير ذنب حرّم الله عليه الجنة قال العلقمي فان قيل كيف
 يحرم دخول الجنة والمؤمنون مقطوع لهم بدخول الجنة فلمحرب ان المراد
 لا بدخولها مع اول من يدخلها من المسلمين الذين لم يقتلوا الكبار ثم د
 ن هـ ك) عن ابي بكره واسناده صحيح * (من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله
 بعين مملّة ائى قتله ظلماً لا عن قصاص وقيل بمحبة من الغبطة الفرج
 لان القاتل يفرح بقتل عدوه لم يقبل الله منه صرة ولا عدلاً قال العلقمي
 ائى نافلة ولا فريضة وقيل غير ذلك والقتل اكبر الكبار بعد الكفر قال
 المناوي في بعض الاحاديث الذي لم اقف لها على طريق من هدم بنيان
 الله فهو ملعون ائى من قتل نفساً ظالماً قال العلقمي وهذا من الاستعارات
 التي لا تبلغ منها (د) والصيا عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح *
 * (من قتل وزعماً بفتح الزاي والغين المعجمتين قال في النهاية الوزغ

جميع وزغته بالحريك وفي التي يقال لها سام أبرص وجميعها اوزاع ووزغات
 كفر الله عنه سبع خطيئات (طس) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (مر: قتل بطنه اى من مات بمرض بطنه قال القرطبي في التكملة
 فيه قولان احدهما ان الذي يصيبه الذرب وهو الاستهال والثاني انه
 الاستقاء وهو اظهر القولين فيه لم يُعَذَّب في قبره قال المناوي واذا لم
 يُعَذَّب في قبره لم يُعَذَّب في غيره لانه اول منازل الآخرة فان كان شهيدا فابعد
 اسهل (حمر ت حب) عن خالد بن عرفة وعن سليمان بن صرد * (مر:
 قتل دون ماله قال العلقمي اى من قاتل الصائل على ماله حيوانا كان او غيره
 فقتل في الدافعة فهو شهيد في حكم الآخرة لا في الدنيا اى له ثواب شهيد
 عند الله تعالى كما في الشهيد في سبيل الله مع ما بين الثوابين من التفاوت
 ومن قتل دون دمه اى قتل في الدفع عن نفسه فهو شهيد من شهداء الآخرة
 ومن قتل دون دينه قال العلقمي اى قتل في نصرة دين الله تعالى والذب عنه
 وفي قتال الزناديق من الذين فهو شهيد ومن قتل دون اهله اى في الدفع
 عن بضع حليته او قريبته فهو شهيد من شهداء الآخرة (حم سحج) عن
 سعيد بن زيد وهو متواتر * (مر: قتل دون مظلمته قال المناوي اى
 قدامها وهذا يعنى ما تقدم فيما قبله فهو شهيد من شهداء الآخرة (ن) الضيا
 عن سويد بن مقرن الزرقبيل رواية البخاري * (مر: قد مر من نسكه اى محبة
 شيئا واخره فلا شئ عليه قال العلقمي يفسره ما رواه ابو داود عن عبد الله
 ابن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى
 يسألون في رجل فقال يا رسول الله اى لى لى اشعر فخلعت قبل ان اذبح
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذبح ولا حرج وجاء رجل آخر فقال
 يا رسول الله لى لى اشعر فخرت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج قال فاسئل
 يومئذ عن شئ قد مر واخر لى قال اصنع ولا حرج وقوله لى لى اشعر قال ابن
 رسلان اى بالترتيب (هق) عن ابن عباس وامسند الحسن * (مر: قد مر
 مملوكه اى رماه بالزنا وهو يرى مما قال سيد جلد سيد يوم القيمة حقا

لانقطاع الرق بالموت ان يكون المملوك كما قال من كونه زانيا قال العلق
 قال الطيبي الاستثناء مشكل لان قوله وهو يرى يا اباة اللهم ان يؤزل
 قوله وهو يرى ان يظن براءته ويكون العبد كما قال في الواقع لا ما اعتقده
 فينبذ لا يجلد لكونه صادقا فيه وفهم منه انه لا يجلد في الدنيا وهو كذلك
 (بحر دت) عن ابي هريرة * (من: قدف ذمتنا اى رماه بالزنا حذله يوم
 القيامة بسيماح من نادى انا فى الدنيا فلا يجد مسلم بقذف ذمتي لكنه يعزى
 (طب) عن واثلة * (من: قرأ القرآن يتاكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه
 عظيم ليس عليه لحم قال المناوى اى من جعل القرآن وسيلة الى خطا الدنيا
 جاء يوم القيامة على اقع صورة حيث عكس وجعل اشرق الاشياء واعزها
 واسطة الى اذل الاشياء واخفها (غب) عن بريد باسناد ضعيف *
 * (من: قرأ بمائة آية في ليلة يحتمل ان الباء زائدة او المراد في الصلاة كتب
 له قنوت ليلة اى عبادتها (همم) عن تميم الدارى واسناد صحيح * (من:
 قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين اى عن تلاوة القرآن (ك) عن
 ابي هريرة * (من: قرأ سورة البقرة تخرج بناج في الجنة قال المناوى لما في
 حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة (هب) عن الصلصال بفتح
 الضاد بن بن الدلمس بفتح الدال واللام والميم * (من: قرأ آية الكرسي
 دبر كل صلاة اى عقب كل صلاة مكتوبة لم يمتعه من دخول الجنة الا ان
 يموت اى لا الموت (ت حب) عن ابي امامة باسناد حسن * (من: قرأ
 الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال المناوى اى اغنتاه
 عن قيام تلك الليلة بالقرآن أو اجزأته عن قراءة القرآن والكلام فيما
 يتعلق بالاعتقاد لما فيه من الذكر والدعاء والايمان بجميع الكتب (ع)
 عن ابن مسعود البذري بل رواه مسلم * (من: قرأ السورة التي يذكر فيها
 آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس قال المناوى
 اى تغرب شمس ذلك اليوم (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف *
 * (من: قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعين

فيندب قراءتها يوم الجمعة وكذا ليلة النصف عليه الشافعي (الكهق) عن أبي
 سعيد الخدري * (من: قرأ الآيات العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة
 الدجال فمن قرأها وادرك زمنه امن من فتنة (جبر) عن أبي الدرداء *
 * (من: قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال (ت) عن
 أبي الدرداء * (من: قرأ سورة الكهف يوم الجمعة احب اليه من النور ما بينه
 وبين البيت العتيق قال المناوي وفي رواية يدل يوم الجمعة ليلة الجمعة
 وجمع بان المراد اليوم بليته واليلة بيومها (هب) عن أبي سعيد باسناد حسن
 * (من: قرأ يس كل ليلة غفر له اى الذنوب الصغائر (هب) عن أبي هريرة
 واسناده ضعيف * (من: قرأ يس في ليلة اصبح مغفورا له قال المناوي
 وقياسه ان من قرأها في يومه امسى مغفورا له (حل) عن ابن مسعود
 وهو حديث ضعيف * (من: قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين اى
 دون يس (هب) عن أبي سعيد * (من: قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن
 عشر مرات قال المناوي لا يعارضه ما قبله لاختلاف ذلك باختلاف
 الاشخاص والاحوال والازمان وكلاهما خرج جوابا لسائل اقتضى حاله
 ما اوجب به (هب) عن أبي هريرة * (من: قرأ يس ابتغاء وجه الله قال
 المناوي اى ابتغاء النظر الى وجه الله تعالى في الآخرة اعلا للنجاة من النار
 ولا للفوز بالجنة غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغائر فاقرؤها عند
 موتك اى من حضر الموت (هب) عن معقل بن يسار * (من: قرأ تسعة
 في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك اى يطلبون له من الله المغفرة *
 والمراد التكثير لا التحديد (ت) عن أبي هريرة * (من: قرأ تسعة
 ليلة الجمعة غفر له ذنوبه الصغائر (ت) عن أبي هريرة * (من: قرأ سورة
 الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه ظاهره يشمل الكبائر ابن الصبر
 عن الحسن البصري مرسل * (من: قرأ تسعة الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة
 بنى الله له بيتا في الجنة ظاهره ان ذلك ينكر ويترك قراءتها (طب) عن
 أبي امامة واسناده ضعيف * (من: قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم يقصبه

قوله من قرأ ثلاث
 آيات هو قال
 المناوي لما في
 اولها من
 العجايب
 والآيات
 الماتية لمن
 تلاها وتذكر
 حق التدبر
 من متابعتها
 وتلييسه

فاقه ابي السير طه الشارح قال المناوي هذا من الطب الالهي (هب) عن
 ابن مسعود * (مر: قرأ خواتيم الحشر في ليل او نهار ثم قبض في ذلك اليوم
 او تلك الليلة فقد اوجب الجنة اى فعل شيئا اوجب له فعله الجنة اى
 دخولها (عدهب) عن ابي امامة وصنعفاء * (مر: قرأ قل هو الله احد
 فكما قرأ تلك القرآن قال المناوي لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد
 والمعرفة والاحدية ونفى الوالد والولد وهذه اصول مجامع التوحيد الاعتقاد
 المبين لكل شئ فذلك عدلت ثلثه (حمر) والضياء عن ابي بن كعب
 وامساده صحيح * (مر: قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات فكما قرأ القرآن يجمع
 اذ مدار القرآن على الخبر والانشاء والانشاء امر ونهى وايادة والخبر خبر
 عن الخالق واسمائه وصفاته وخبر عن خلقه فاحلصت السورة الخبر عنه
 وعن اسمائه وصفاته فعديت ثلثا (عق) عن رجاء الغنوي باسناد ضعيف
 * (مر: قرأ قل هو الله احد قال المناوي تمامه حتى يجتمعا عشر مرات بحمد الله
 له بيتان في الجنة (حمر) عن معاذ بن انس واسناده حسن * (مر: قرأ قل
 هو الله احد عشر مرة يغفر الله له قصيرا في الجنة فيبغى الاكثار من تلاوته
 ابن زنجويه قال المناوي واسمه حميد عن خالد بن زيد الانصاري *
 * (مر: قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله ذنوبه خمسين سنة والراد
 الضعفاء ابن نصر عن انس بن مالك * (مر: قرأ قل هو الله احد مائة مرة
 في الصلاة او غيرها كتب الله له براءة من النار فلا يدخلها ولا تحلة القسم
 (طب) عن فيروز الدبلي ابن اخ النجاشي واسناده ضعيف * (مر: قرأ
 قل هو الله احد مائة مرة غفر الله له خطيئته خمسين عاما ما اجتنب خطيئته
 اربعا الدماء والاموال والفروج المحرمة والاشربة المسكرة لانها امثلة
 الكبائر (عدهب) عن انس بن مالك واسناده ضعيف * (مر: قرأ قل هو الله
 احد مائة مرة غفر الله له ذنوب مائة سنة الضعفاء والظاهر انها هتاف
 يترط التوالى فيها (هب) عن انس وهو حديث ضعيف * (مر: قرأ
 يوم قرأ قل هو الله احد مائة مرة كتب الله له القاء وخمسة مائة حسنة في الآخرة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

يكون عليه دين يظهر ان محله اذا كان حالاً وامكنه وقاءه ولم يفعل
 (عدهب) عن انس بن مالك واسناد ضعيف * (من قرأ قل هو الله احد الف
 مرة فقد اشترى نفسه من النار اي يجعل الله له ثواب قراءة تمامه
 من النار وقال المناوي وينبغي قراءة تمام ذلك عن الميت الخليلي في قوله
 عن حذيفة بن اليمان * (من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل
 اعوذ بربي الغلق وقل اعوذ بربي الناس سبع مرات قال المناوي في رواية
 قبل ان يتكلم اعاده الله بها من السوء الى الجمعة الاخرى قال ابن حجر ينبغي تقييد
 بما بعد المأثور في الصحيح ابن السني عن عائشة واسناد ضعيف * (من قرأ
 اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يشي رجله اي قبل ان يصرف رجله عن
 حاله التي هو عليها في التشهد فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ بربي
 الناس سبعاً سبعا من المرات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
 المناوي اي من الصغائر اذا اجتنبت الكبائر قال العلقمي فائدة الفاظ
 ابن حجر كتاباً سماه الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة وسبقه
 الى ذلك الحافظ المنذري وقد رأيت ان لخص احاديث هاتلستفاد
 اخرج ابن ابي شيبة في مسنده ومصنفه وابوبكر بن المروزي في مسنده
 عثمان والبخاري عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج
 ابو عوانة في صحيحه عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ حين يسمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله الله رضى الله به رضى الله به
 وبلا سلام ديناً ويحمد نبياً وفي لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر واخرج ابن وهب في مصنفه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقول اذا من الامام فامتنوا فان الملائكة تومن من من وافق
 تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج آدم
 ابن ابي يونس في كتاب الثواب من علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من صلى سبعة الف ركعة في ايماناً واحتساباً غفر له ذنوبه كلها

في الصلاة
 يسوي

ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص واخرج ابو الاسود القشيري في
 الأربعين عن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا سلم الامن
 يوم الجمعة قبل ان يثنى رجليه فاتحة الكتاب وقيل هو الله احد وقيل اعوذ
 برب الفلق وقيل اعوذ برب الناس سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
 رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج النسائي
 في الكبرى وقاسم بن اصبغ في مصنفه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 واخرج ابو سعيد النقاش الحافظ في اماليه عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صام يوماً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 واخرج ابو داود والبيهقي في الشعب عن ام سلمة انها سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من اهل الحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الحجة واخرج ابو نعيم
 في الحلية عن عبد الله هو ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من جاء حاجاً يريد وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 واخرج احمد بن منيع وابو يعلى في مسنديهما عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى نسكه وسلم المسلم من لسانه وبيده
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج الثعلبي في تفسيره عن انيس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من
 ذنبه وما تأخر واخرج ابو عبد الله بن عدي في اماليه عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قادم مكواً اربعين خطوة غفر له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر واخرج ابو احمد الناصح في فوائد عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى لاخيه المسلم في حاجة غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر واخرج الحسن بن سفيان وابو يعلى في مسنديهما

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَلْتَقِيَانِ فِي تَصَالِحَانِ
 وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمَا ذُنُوبَهُمَا
 مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَخَرَجَ ابُودَاوُدُ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ
 وَزَرَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَقَدْ تَلَخَّصَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَشْرٌ وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي ابْتِغَاءِ وَزَنِ يَأْسُلُ سُلَسْلَةَ الرِّسْلِ
 قَدْ جَاءَ عَنِ الْهَادِي وَهُوَ خَيْرُ نَبِيٍّ * أَخْبَارُ مَسَانِيدَ قَدْرُوتٍ بِأَيْصَالِ
 فِي فَضْلِ خِصَالٍ وَغَاوِرَاتِ ذُنُوبٍ * مَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ لِلْعَمَمَاتِ بِأَفْضَالِ
 حُجٍّ وَوَصْنٍ قِيَامِ لَيْلَةٍ قَدَرٍ * وَالشَّهْرُ وَصَوْمُهُ وَوَقْفَةُ إِقْبَالِ
 آمِينَ وَقَارِ وَأَخْرِ الْحَشْرِ وَقَادَا * أَعْنَى وَشَهِيدًا إِذَا الْمَوْزَنُ قَدَّرَ
 سَعَى لَاحِ وَالضَّحَى وَعِنْدَ لَبَاسٍ * حَمْدٌ وَمَجْدٌ مِنْ أَيْلِيَاءِ بَاهِلَانِ
 فِي جَمْعَةٍ يَقْرَأُ أَوْ يَصَاحُ عَبْدًا * مَعَ ذِكْرِ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ مَعَ الْآلِ
 أَبُو الْأَسْعَدِ الْقَشِيرِيُّ فِي كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ عَنِ أَنَسٍ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ
 * (مَرْ: قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلَّهَ بِهِ بَأَنَ يَدْعُو بَعْدَ خَتْمِهِ بِالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ
 وَأَوَانَهُ كَلِمَاتُ آيَةٍ رَحْمَةً سَأَلَهَا أَوْ آيَةَ عَذَابٍ تَعُودُ فَإِنَّهُ سَيَحْيِي أَقْوَامًا يَرُوتُ
 الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ فَيُنْذِرُ الدَّعَاءَ عِنْدَ خَتْمِهِ وَيُأْمُرُ الْأَمْوَالَ الْخَرُوفِيَّةَ أَكْثَرُ
 (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ * (مَرْ: قَرَأَ الشَّيْخُ بِقَافٍ مَفْتُوحَةٍ فَرَأَى
 مَشْدُودَةً وَضَادَ مَجْمَعَةٍ بَيْتٍ شِعْرٍ صَادِقٍ بَانَ أَنْشَاءً أَوْ حَكَاهُ عَنْ غَيْرِهِ بَعْدَ
 الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ حَتَّى يَصْبَحَ قَالَ لِمَا وَى هَذَا
 فِي شِعْرِ فِيهِ هَجْوٌ أَوْ أَفْرَطٌ فِي مَدْحٍ أَوْ تَغَزُّلٍ فِي خَوَامِرٍ دَخَلُوا فِي خَوَامِرٍ فِي الرَّهْدِ
 وَالرَّقَائِقِ وَذَمِّ الدُّنْيَا (حَم) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَاسْنَادُهُ سَنَ * (مَرْ: قَرَأَ
 بَيْنَ حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ أَجْزَاءَ لَهَا طَوَائِفٌ وَاحِدَةً وَكَذَا بَقِيَّةَ الْأَعْمَالِ وَبِهِ قَالَ الشَّيْخُ
 (حَم) عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَاسْنَادُهُ سَنَ * (مَرْ: قَضَى شَكَّهُ أَيَّ حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَسَلَّمَ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِّ غَفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَتَى الْكِبَارُ فَإِنَّ الْحُجَّ
 تَكْفِيرٌ مَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَغِيرَ أَصَافَةٍ عَنْ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (مَرْ: قَضَى

قوله يا سُلَسْلَةَ
 الرِّسْلِ
 اشارة ايضا
 بحر السلسلة

لآخيه المسلم حاجة دينية أو أخوية كان له من الأجر من حج أو اعتمر
 أي حصل له أجر كما أن الحاج المقيم أجراً ولا يلزم التساوي في المقدار (خط)
 عن انس * (من: قضى لآخيه المسلم حاجة ولو بالتسبب واستغنى فيها
 كان له من الأجر من خدمة الله عمره أي من صلى طول عمره فان الصلوة
 هي خدمة الله في الأرض كما مر في حديث (حل) عن انس * (من: قطع
 سدر شجرة نبي قال المناوي زاد في رواية للطبراني من سدر الحرم
 وهي مبيته المراد دافعة للشكال أهو قال العلقمي وقيل أراد السدر
 الذي يكون في الفلاة يستظل به ابن السبيل والحويان أو في ملك الشاة
 فيتأمل عليه ظالم فيقطع به غير حق ضرب الله رأسه في النار أي نكسه
 والقاه على رأسه في نار جهنم وهذا دعاء أو خبر (د) والضيا عن عبد الله
 ابن جبريل * (من: قطع رجلاً أو خلف
 على عيين فاجرة رأى وباله قبل أن يموت قال المناوي في جمع التمين الفاجر
 مع القطيعة ما يلوح باشتراكها في القطيعة وفي هذا الاقتراح من التحذير
 ما لا يخفى على النحويين) عن القاسم بن عبد الرحمن من سداد تابعي كبير
 لقي مائة صحابي * (من: فعد على فراش امرأة مغيرة بفتح الهم وكسر المعجمة
 التي غاب زوجها يقض الله له ثعباناً يوم القيامة أي ينهشه ويؤذنه
 بسمه) (حم) عن أبي قتادة * (من: كان آخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله
 دخل الجنة قال العلقمي قال ابن رسلان معنى ذلك انه لا بد له من دخول
 الجنة فان كان عاصياً غير تائب فهو في أول الأمر في خطر المشيئة يحتمل
 أن يعفو الله له ويحتمل أن يعاقبه ويدخل الجنة بعد العقاب ويحتمل
 أن يكون من وفق لأن يكون آخر كلامه لا اله الا الله يكون ذلك علواً
 على أن الله تعالى يعفو عنه فلا يكون في خطر المشيئة تشريراً له على غيره
 ممن لم وفق أن يكون آخر كلامه ذلك (حمدك) عن معاذ بن جبل
 وهو حديث صحيح * (من: كان خالفاً أي مرئياً للحلف فلا يخلفه الله بالله
 أي باسم من اسمائه وصفته من صفاته لأن في الحلف تعظيماً وحقيقة

العقبة لا تكون إلا لله (ت) عن ابن عمر بن الخطاب * (مر: كان سهلاً هيناً
لينا بالتخفيف فيما في معاملته في بيع أو شراء وقصاء واقصاء وغير ذلك
منه على النار ومن ثم كان المصطفى في غاية اللين (لهق) عن ابن عمر بن الخطاب
لصحيح وأقره * (مر: كان عليه دين فم بقتضائه لم يزل معه من الله حارس
يحميه أي من الشيطان أو السلطان أو منها حتى يوفي دينه (جلس) عن
عائشة رضي الله عنها * (مر: كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة
أي في حكم من هو فيها في إجراء الثواب عليه ما لم يحدث قال المناوي حدث
سوء والمراد لم ينقص طهره (حم: حب) عن سهل بن سعد * (مر: كان
في قلبه مودة لآخيه في الاسلام ثم لم يطلعه عليها فقد خافه فيذب اعلامه
بذلك وظاهر الحديث الوجوب ابن أبي الدنيا في فضل زيارة الاخوات
عن مكحول مرسل * (مر: كان قاضياً فقصى بالعدل فبالجوى قال في النهاية
يقال فلان حرى بكنا او بالجوى أن يكون كذا أي جدير وخليف ان ينقلب
منه كما قال العلقمي قال في النهاية في حديث عمر رضي الله عنه ودادني سكر
من الخلافه كما قال لا على ولا لى الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون
بقدر الحاجة اليه وهو نصيب على الحال أي مكفوفاً عنى شرها أي الخلافه قبل
معناه أن لا تنال منى ولا انا منها أي تكف عنى واكف عنها (ت) عن
ابن عمر بن الخطاب * (مر: كان له إمام فقرأه الامام له قراءة قال المناوي
أخذه الامام ابو حنيفة فلم يوجب قراءة الفاتحة على القنديل وقال العلقمي
قال الدميري اختلف العلماء في قراءة المأموم خلف الامام فذهبنا وجوز
قراءة الفاتحة على المأموم في كل الركعات من الصلوات السرية والجهرية
وبه قال أكثر العلماء قال الترمذي في جامعه القراءة خلف الامام هو قول
أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك
والشافعي وأحمد وإسحاق (حم: حم) عن جابر وضعفه الدارقطني وغيره
وقال ابن قاسم العبادة في حاشيته على المنهج ويدل على وجوبها على المأموم
حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم

الترويض

في النجف ثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال اعلّمكم تقرؤن خلفي قلنا نعم قال
 لا تفعلوا الا بما نطقه الكتاب فاورد من ان قراءة الامام قراءة المؤمن بحمل
 على السورة جميعاً بينما وجب من صلى خلف الامام فقرأه الامام له قراءة خفيفة
 عند الحفظ كما بينه الذارقطني وغيره * (مر: كان له ساعة ولم يضع فله
 يعز بن مصلانا قال العلقمي قال الدميوي اختلف العلماء في وجوب الصلاة
 على المور فقال جمهورهم هي سنة في حقه ان تركها بلا عذر لم ياتم ولا قضاء
 عليه وقال ربيعة والاوزاعي انها واجبة على المور والمشهور عند ابي حنيفة
 انها واجبة على مقيم يملك نصاباً وعندنا انها سنة من مؤمن الكفاية في
 حق اهل البيت الواحد (هـ) عن ابي هريرة * (مر: كان له شعر فليكن
 يتعقد بغسله وتشميره ودهنه ولا يهمله حتى يتشقق فالملطوب
 فعل ذلك وقتاً بعد وقت فخيرني عن التزجل لئلا يغيبني يوماً بعد يوم
 (د) عن ابي هريرة واسناده حسن * (مر: كان له صبي فليصحب له اي
 يتصاغره بلطف ولين في القول والفعل ليفرحه ابن عساكر عن معاوية
 * (مر: كان له قلب صلب اي نية صالحة تحتن الله عليه اي عطف
 عليه برحمته الحكيم الترمذي عن بريدة * (مر: كان له مال فليبر عليه اثره
 في خلصه وغنوه فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسناً ويكون له يوم
 والقبول (طب) عن ابي حازم الانصاري * (مر: كان له وجهات
 في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار قال العلقمي معناه انهما كانا
 يا في هولا وبوجوه وهولا وبوجوه على وجهه الا فتاد جعل له لسانان
 من نار كما كان في الدنيا له لسانان عند كل طائفة (د) عن عمار بن ياسر
 واسناده حسن * (مر: كان يؤمن بالله ايماناً كاملاً واليوم الآخر
 قال المناوي وهو من آخر الحياة الدنيا الى آخر ما يقع الى يوم القيمة فيحسن
 الى جاره بكف الاذى وبذل الندا وتحمل الجفاء وغير ذلك ومن كانت
 يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم القيامة فليكرمه ضيفه الغني والفقير
 بما لا مشقة عليه في تحصيله ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم

فليقل خبراً أي كلاماً يثبت عليه أو ليسكت ليسلم من الوقوع في المحرم والمكروه
 (عن ن ت ه) عن أبي شريح وعن أبي هريرة * (مر: كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فلا يستقي ماءه ولم يغزله قال المناوي أي لا يبطأ أمة حاملة سبأها
 أو اشتراها فيخرم إجماعاً لأن الجنين ينمو بمائه فيصير كانه ابن لها) عن
 رويغ بن ثابت الانصاري وأسناده حسن * (مر: كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فلا يبرق من التشديد مسلماً فإنه ترويعه حرام) (طب) عن
 سليمان بن صرد وأسناده حسن * (مر: كان يؤمن بالله واليوم الآخر أي
 يصدق ببقاء الله والقدر عليه فلا يلبس أي الرجل حريراً ولا ذهباً فإنه
 حرام عليه لما فيه من الخنثية التي لا تليق بشهامته) (جرك) عن أبي أمامة
 * (مر: كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما وسببها
 أنه صلى الله عليه وسلم دعا بخفيه فلبس أحدهما ثم جاء غراب فآخذهما فخرقهما
 به فوقع منه حبة فذكره) (طب) عن أبي أمامة وأسناده صحيح * (مر: كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار يشتر عورته وفيه
 أبي حنيفة مرفوعاً لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام إلا
 بمئزر ومن لم يشتر عورته من الناس كان في أعتة الله والملائكة والحلو
 اجمعين ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام فإنه
 لها مكروه إلا لعذر يفيض ونفاس ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر وإن لم يشرب معهم لأنه تقر على منكر
 (ت ك) عن جابر وهو حديث صحيح * (مر: كان يؤمن بالله ورَسُولُهُ فَلْيُحِبَّ
 أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ حُبُّ رَسُولِهِ) (جرك) عن عائشة وأسناده صحيح
 * (مر: كتم شهادة إذا دعى إليها أي لا دأته عند حاكم أو محكم بشروطه
 كان كمن شهد بالزور فكتمان الشهادة من الكبار) (طب) عن أبي موسى
 بأسناده حسن * (مر: كتم على غل أي ستر على من سرق من الغنمة فهو مثله في
 الأثم في أحكام الآخرة لا الدنيا) (د) عن حمزة وأسناده حسن * (مر: كتم
 علماً شرعياً عن أهله الخيم بالبناء للمفعول أي الخيم بالله يوم القيمة يليها من ناز

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليقل خبراً أي كلاماً يثبت عليه

قال تعالى ان الذين يكذبون ما انزلنا الي قوله الامموني قال القرطبي واما قول
 ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من علم اما احدهما
 فقد خدشتم به واما الآخر فلو خدشتم به لقطعتم مني هذا الخلق ومخجل على
 ما يتعلق بالفتن من اسماء المنافقين ونحوه اما كتمه عن غير اقله فمطلوب
 بل واجب (عد) عن ابن مسعود * (من كثرت صداقة بالليل احسن وجهه
 بالنهار اى استنار وجهه وعلاه ضياؤها وقيل اراد ان وجوه اموره التي
 يتوجه اليها تحسن وتدركه المعونة الالهية في تصاريقه ويكون معانها
 فيحسن وجهه بمقاصده وافعاله (ه) عن جابر وهو حديث ضعيف *
 * (من كثرت كلوئمه كثر سقطه قال الشيخ هو بالتحريك لفظا في القول ومن
 كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به لان سقط
 ما لا نفع فيه فان كان لغوا لا اثر فيه وخوسب على تضيق عمره وصرفه
 عن الذكر الى الهذيان ومن نوقش المسند عذب (طس) عن ابن عمر *
 * (من كذب بالقدر فقد كذب بما جئت به قال المناوي وفي رواية فقد
 كفر بما انزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتهويل والاصح عدم تكفير اهل
 القبلة (عد) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف * (من كذب في حلم بالصم
 كلف يوم القيامة عقد شعيرة قال المناوي لان الرؤيا نوع من الوحي
 فاستحق التعذيب بتكليف ما لا يمكنه (رحمك) عن علي * (من كذب
 على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال المناوي فان كذب عليه كبيرة
 اجتماعا حتى في الترغيب والترهيب ولا التفات لمن شك (سم) (ن)
 عن انس بن مالك (حم) (د) (ه) عن الزبير بن العوام (م) عن ابي هريرة (س)
 (ن) عن علي امير المؤمنين (حم) عن جابر بن عبد الله وعن ابي سعيد (ت) (ه)
 عن ابن مسعود عبد الله (حم) (ك) عن خالد بن عرفة العذري (ص) (ف) (م) قال
 غريفة وعن زيد بن ارقم الانصاري المزني (حم) عن سلمة بن الاكوع هو
 ابو عمرو بن الاكوع وعن عتبة بن عامر الجهني وعن معاوية بن ابي سفيان
 الحارثي (ط) عن السائب بن يزيد بن سعيد بن تمام الكندي وعن سلمان

ابن خالد الخزازي وعن صهيب الرومي وعن طاووق بالقاف بن ابي شيم بالبعجة
 وزيد احمد بن اسود الاشجعي وعن طلحة بن عبيد الله احد العشرة وعن ابن
 عباس بن عبد المطلب وعن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص
 وعن عقبة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي بن جابر المازني صحابي
 حليل وعن الحارث بن عتبة وعن عمار بن ياسر بكسر الميملة وعن عمرات
 ابن حصين بضم المهملة وعن عمرو بن محوثة تصغير حوث وعن عمر
 ابن عتبة بفتح المهملة بينهما موحد وعن عمرو بن ميسرة الجهني وعن
 المغيرة بضم الميم بن عقبة وعن يعلى بن مرة وعن ابي عبيد بن الجراح
 وعن ابي موسى الاشعري (طس) عن البراءة وعن معاذ بن جبل وعن نبيط
 بالتصغير بن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي صحابي صغير وعن ابي
 ميثمة (قف) في الافراد عن ابي ربيعة بكسر الراء وسكون الميم وبالمثلثة وعن
 ابن الزبير وعن ابي رافع وعن ابي ربيعة بركة الحبشية (خط) عن سلمان الفارسي
 وعن ابي امامة الباهلي واين عساكر عن رافع بن خديج بفتح الخيم وكسر الميم
 وعن يزيد بن اسد وعن عمار بن صاعد في طرق عن ابي بكر الصديق وعن
 عمر بن الخطاب وعن سعد بن ابي وقاص وعن حذيفة بن اسد وعن
 حذيفة بن اليمان ابو مسعود بن الفرات في جزئه عن عثمان بن عفان
 البزاز عن سعيد بن زيد (عد) عن اسامة بن زيد وعن يزيد بن عترة وعن
 سفيانة وعن ابي قتادة وابو نعيم في المعرفة عن جندب بن عمرو وعن سعد
 ابن المدحاس وعن عبد الله بن زغب بن قانع عن عبد الله بن ابي اوفى (ك) في
 المدخل عن عثمان بن حبيب عن ابن غزوان (د) عن ابي كبشة ابن الجوزي
 في مقدمة الموضوعات عن ابي ذر وعن ابي موسى الفارقي * (من كذب
 على ابي من بعد كما تقدم فهو في النار حتى يطهر بها ما لم يتب (حم) عن
 ابن عمر باسناد حسن * (من كذب على في حله متعمدا فليتبوا مقعده
 من النار) قال المناوي اشار الى ان الكذب عليه في الزوايا الكذب عليه
 في الرواية وورقما كان اغلظ (حم) عن علي باسناد حسن * (من كرم اصله

وطلب مولد أي محل ولادته حسن محضه أي محل حضوره فكان مفتاحاً
 الخير مغلاً والنشر ولا يذكر أحداً في المجلس إلا بخير ابن النجار عن أبي هريرة
 * (من: كظم غيظاً أي كفف عن أمضائه وهو يقدر على انفاذه ملاً الله
 قلبه أمناً وإيماناً قال المناوي لأنه قهر النفس الأمارة بالسوء فاجلست
 ظلمة قلبه فامتدأ يقيناً وإيماناً ابن أبي الدنيا في ذكر الغضب عن أبي هريرة
 وإسناده حسن * (من: كفف غضبه أي منع نفسه عن هيجان الغضب
 عن أذى مقصوم ستر الله عورته أي في الدنيا ومن ستره فيها لا يهتك
 في الآخرة ابن أبي الدنيا عن ابن عمر بإسناده حسن * (من: كفف ميتاً
 أي قام له بالكفن من ماله كان له بكل شجرة منه حسنة يعطاهما في
 الآخرة (خطه) عن ابن عمر بإسناده ضعيف * (من: كنت مولاه أي وليه
 وناصره فعلى مولاه قال العلقمي قال شيخنا قال الشافعي أراد بذلك ولاية
 الإسلام لقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وإن الكافرين مولى
 لهم وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي كنت مولاى إنما مولاى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ذلك (حمه) عن البراء بن عازب
 (حمه) عن بريدة بن الحصيب (تن) والضياء عن زيد بن أرقم قال المؤلف
 حديث متواتر * (من: كنت وليه فعلى وليه يدفع عنه ما يكرهه حمه
 ك) عن بريدة وإسناده حسن * (من: ليس الحرير في الدنيا من الرجال
 لولايسه في الآخرة قال المناوي أي جزاؤه أن لا يلبسه فيها لاستجماله
 ما أعتب أخيره فخره عند ميقاته (حمق ن ه) عن انس * (من: ليس ثوب
 مشرة أي ثوب تكبر وافتخار أغرض الله عنه أي لم ينظر إليه نظر رحمة
 حتى يصنع حتى يصنع فيصغره في العيون ويحفره في القلوب (ه)
 والضياء عن أبي ذر وضعفه المنذرى * (من: ليس ثوب مشرة
 بحيث يشتهر به البسه الله يوم القيامة ثوباً مثله كذا بخط المؤلف وفي
 نسخ ثوب مدلة أي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن ثم يلبس فيه النار
 عقوبة له بنقيض فعله والجزاء من جنس العمل (ده) عن عمر بن الخطاب

قال المنذرى حسن * (من: ليس الحرير من الرجال الدنيا عامدا عالما
 بغير ضرورة البسة الله يوم القيمة ثوبا من نار جزاء بما عمل (حم) عن
 جرير. واسناده حسن * (من: لعظم مملوكه اى ضربه على وجهه وهو
 حرام ولو في التأديب او ضربه في غير تعليم وتأديب فكفارته ان يعتقه
 ندبا واجمعا على عدم وجوبه (حم) عن عمر بن الخطاب * (من: لعب
 بالترد فقد عصي الله ورشوله وفي رواية مسلم من لعب بالترد شير وكأنا
 صبيغ يديه في لحم الخنزير ودمه فاللعب به حرام لان التعويل فيه على ما يخبر
 الكعبان اعلى الحضا ونحوه فهو كالا زلا وما ما يكون المعول فيه على الفكر
 فاللعب به مكروه كالشطرنج (حم) ده ك) عن ابي موسى باسناد صحيح
 * (من: لعب بطلاق او عتاق بالفتح اى قال طلفت زوجتي او عتقت
 عتدي هازلا فهو كمال اى فيقع الطلاق والعتق فان هزلها جاز
 (طب) عن ابي الدرداء * (من: لعق الصخرة بكسر العين المهملة ولعق
 امساقه من آثار الطعام اشبهه الله في الدنيا والآخرة دعاء او خبر
 (طب) عن العرياض رضي الله عنه * (من: لعق العسل ثلاث غدوات
 بضم فسكون كل شهر قال الطبري كل شهر صفة غدوات اى غدوات
 كائنة كل شهر لم يصبه عظيم من البلوى لما في العسل من النافع للآفة
 قال المناوي وتخصيص الثلاث لسرعه الشارح (ه) عن ابي هريرة
 * (من: لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال المناوي بفضل الله
 او بعد عتاب او عقاب ومن مات مشركا دخل النار وخذ فيها (حم) خ)
 عن انس بن مالك * (من: لقي الله بغير اثر بالحرث اى علامة من
 جراحة من جهاد لقي الله وفيه ثلثة اى نقصان واصحاب الكفر في نحو
 الجدار ثم استعيرت للنقص قال المناوي قيل وذا خاص من النبي
 صلى الله عليه وسلم (ت ه ك) عن ابي هريرة واسناده واه * (من: لقي العدو
 فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره قال المناوي اى لم يسأله منكر
 ونكير فيه (طب ك) عن ابي ايوب * (من: لم تنه صلواته عن الفحشاء

والمنكر لم يزد ذم الله إلا بعد الان صلاة وبال عليه وهذا الآفة
 غالبة على غالب الناس (طب) عن ابن عباس واسناد حسن * (من لم يأت
 بيت المقدس يصلي فيه فليبعث اليه بزيت يسرج فيه فانه ذلك يقوم
 مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قالت له ميمونة افيتنا في بيت المقدس قال
 انوه فصبروا فيه فقالت فان لم نستطع فذكره (هب) عن ميمونة باسنادنا
 ليس * (من لم يأخذ من شارب ما طال حتى يبين الشقة بيانا ظاهرا فليشتر
 اي فليس من العاملين بسنتنا (حم ت ن) والصبيان عن زيد بن ارقم قالت
 حسن صحيح * (من لم يؤمن بالقدر بالتحريك اي بالقضاء الالهي قال في
 النهاية القدر عبارة عما قضاه الله وحكم به خير وشره فانا برى منه (ع)
 عن ابي هريرة باسناد ضعيف * (من لم يجمع بضم فسكون الصيام اي
 يحكم النية قبل طلوع الفجر فلا يصيام له قال المناوي حمله الاكثر على الفجر
 لا النفل جمع عابدين الادلة (حم ٣) عن حفصة واسناد صحيح * (من لم يبيت
 الصيام قبل الفجر اي ينويه قبله فلا يصيام له اذا كان فرضا (قط حق) عن
 عائشة واسناد صحيح * (من لم يترك من الاموات ولدا ولا والدا يرثه
 فورثته كلاله فالكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد وتطلو
 الكلالة ايضا على الميت الذي ليس في ورثته ولد ولا والد كما في قوله تعالى
 وان كان رجل يورث كلاله الآية (حق) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن روى
 هو ابن عوف * (من لم يخلق عانته ويقلم اظفاره ويحز شارب فليشتر
 اي ليس على طهرتها (حم) عن رجل صحابي * (من لم يخلل اصابعه اي
 اصابع يديه ورجليه في الوضوء والغسل بالماء خللها الله بالنار اي
 ادخل النار بينها يوم القيامة وهو محمول على من لم يصل الماء بين اصبعي
 الا بالتحلل (طب) عن واثلة بن الاسقع * (من لم يترك الركعة من
 الوقت لم يترك الصلاة اداء بل تكون قضاء (حق) عن رجل من الصحابة
 قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (من لم يدع اي يترك قول الزور
 اي الكذب والعمل به اي بمقتضاه فليس له حاجة في ان يدع قطعاً وشراً

قال العلقمي قال ابن بطال ليس معناه ان يؤمر بان يدع صيامه وانما معناه
 التحذير من قول الزور وقال ابن المنير هو كناية عن عدم القبول (مخرج دت)
 عن ابي هريرة * (مر: لم يذر بفتح الياء والذال المعجمة اى يترك الخابرة وهي
 العمل على الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من العامل فليأذن بحجب من
 الله ورشوله ونجه النهى ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة فلا حاجة
 الى العمل عليها ببعض ما يخرج منها (دن) عن جابر بن عبد الله * (مر: لم
 يترك صغيرنا اى من لا يكون من اهل الرحمة لا طفالنا ايها المسلمون ويعرف
 حق كبيرنا سنا او علما فليس مثا اى ليس على طريقتنا (خد) عن ابن عمرو
 القاس واسناد حسن * (مر: لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله
 فليتمسك بما غير الله (طس) عن انس واسناد حسن * (مر: لم يشكر الناس
 لم يشكره الله لانه لم يعطه من امثال افره بشكر الناس الذين هم وسائط
 في ايصال نعم الله عليه والشكر انما يتم بمطاعته (حم) والضياع عن ابي
 سعيد واسناد حسن * (مر: لم يتصل ركعتي الفجر في وقتها فليصلهما
 بعد ما تطلع الشمس فيه ان الراتبة الفاتية تقضى (حم) عن ابي هريرة
 قال كصحيح واقره * (مر: لم يطهره البحر الملح اى ماؤه فلا طهره الله
 قال المناوي دعاء عليه وفيه رد على من كره التطهير من السلف قال الشيخ
 وفي ابن ماجه انه صلى الله عليه ولم شغل عن ماء البحر فقال هو الطهور
 ماؤه الحل ميتته من لم يطهره الخ (قطهق) عن ابي هريرة واسناده
 * (مر: لم يقبل رخصة الله اى لم يعمل بها كان عليه من الاثم مثل جبال
 عرفة في عظمها تمسك به الظاهرية على ايجاب الفطر في السفر قاله لما اتاه رجل
 فقال اى اقوى على الصوم في السفر (حم) عن ابن عمر واسناد حسن *
 * (مر: لم يوتر فلا صلاة له اى كاملة (طس) عن ابي هريرة * (مر: لم
 يؤص قبل موته لم يؤذن له في الكلام مع الموتى عقوبة له على ترك ما امر به
 وتامه عند محضره قبل بان رسول الله ويتكلمون قال نعم ويتزاوون ابو الشيخ
 في كتاب الوصايا عن قيس بن قبيصة * (مر: مات محمدا خيرا ملبيا

لأن من مات على شيء بعث عليه (خط) عن ابن عباس * (مر: مات مرابطاً
 في سبيل الله أمته أمة من فتنه القبر وهي التحير في سؤال الملكين (طب) عن
 أبي امامة وأسناده حسن * (مر: مات على شيء من خير أو شر بقوله الله عليه
 أي يقوم من قبره ملتصقاً به (حم) عن جابر وأسناده صحيح * (مر: مات
 من امتي وهو يعمل عمل قوم لوط وذفن في مقابر المسلمين نقله الله إليهم إلى
 منازلهم فيصبرونهم حتى يحشر معهم فيكون معهم أينما كانوا والقصد بذلك
 الزجر والتنفير والكلام في المستحل (خط) عن انس ث قال حديث منكر *
 * (مر: مات وعليه صيام صام عنه ولو بغير أذنه ولية جوازاً لا لزوماً
 عند الشافعي في القديم المغلول به كالجهمور والولي كل قريب (حم) من
 عائشة * (مر: مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة أي عاقبة امرئ ذر
 وإن دخل النار للتطهير (حم) عن ابن مسعود * (مر: مات مكرراً
 فلا يقبلن إلا في قبره ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره لأن
 المؤمن مكرراً وإذا استحال جيفة ونشأ استقدرته النفوس فينبغي
 الإسراع بمواراة (طب) عن ابن عمر * (مر: مات وهو مؤمن خير لحي
 الله وهو كعابد وش أي أن استحل شر بها الكفرة (طب) عن ابن عباس
 وأسناده حسن * (مر: مثل بالتشديد بالشعر قال المناوي بفتحين أي
 صيره مثله بالصم بأن نقفه أو خلقه من الخدود أو غيره بسواد فليس له
 عند الله خلق بالفتح حظ ونصيب وقيل أراد بالشعر الكلام المنظوم
 (طب) عن ابن عباس وأسناده حسن * (مر: مثل بالتشديد بجواز
 قطع أطرافه وبعضها فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (طب)
 عن ابن عمر وأسناده حسن * (مر: مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيه شمول للمكابر الحكيم الزمدي عن أبي
 حمزة * (مر: مثل الحضي قال المناوي أي سوى الأرض للنبوة فانهم
 كانوا يستجدون عليها فتدلى أي وقع في باطل أو فعل ما لا يعنيه ولا يليق
 به فيكرة مثل الحضي وغيره
 وقال العلقمي

قال الذميري فيه النهي عن مش الحصى وغيره من انواع العيث في حال
 الخطبة وفيه اشارة الى اقبال القلب والجوارح على الخطبة (هـ) عن ابي عمر
 واسناد حسن (من مش ذكره فليست وضاً قال لعلقي قال الذميري
 مذهبنا اشتقاق الوضوء بمش فرج الا دعي بباطل الكف ولا ينقص
 بغيره وبه قال عمر بن الخطاب وسعد بن ابى وقاص وابن عمر وابن عباس
 وابو هريرة وعائشة وسعيد بن المسيب وعطاء بن ابى رباح وابان
 ابن عثمان وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار ومجاهد وابو العالية
 والزهرى ومالك وقال الاوزاعي ينقص اللبس بالكف والساعد وهو
 رواية عن احمد وعنه رواية اخرى انه لا ينقص ظهر الكف وبطنها
 واخرى ان الوضوء مستحب واخرى بشرط اللبس بشهوة وهي رواية عن
 مالك وقالت طائفة لا ينقص مطلقا وبه قال علي بن ابى طالب وابو مسعود
 وحذيفة وعمار وحكاية ابن المنذر عن ابن عباس وعمران بن حصيد
 وابي الدرداء وربيعة والثوري وابنه ذهب ابو حنيفة وابن القاسم
 وسحنون واختاره ابن المنذر وقال بعض اهل العلم ينقص بمش ذكره
 نفسه دون غيره قال القاضي ابو الطيب روى الوضوء من مش الذكر
 عن بضع عشر نفساً من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 قيل قال ابن معين ثلاثة احاديث لا تصح احدها الوضوء من مش الذكر
 فاجاب ان الاكثرين على خلاف قوله فقد صححه الجماهير من الائمة والمفا
 واخرج به الاوزاعي ومالك والشافعي واحمد وهم اعلام اهل الحديث
 والفقهاء ولو كان باطلا لم يحتجوا به مالك (حم) عن بشر بن صفوان
 الاسدي اخت عتبة بن ابى معيط لائمة وهو حديث صحيح (من مشى
 الى دار صلاة مكره ان يصل بها في الجماعة فهي اى المشية والمصلحة كجبة
 اى كسوتها ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة اى كنواهم الكثرة
 لا يلزم التساوي وعنف المقدار (ط) عن ابى امامة (من مشى بين
 الفرضين قال الشيخ الغرض بالاجام والتحريك التخي وسمى موضعاً

مُشَاكَلَةً كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٍ وَالْحَسَنَةُ بَعْدَ امْتِلَاحِهَا (طَب) عَنْ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ وَفِيهِ عَلَانٌ بْنُ مَطَرٍ ضَعِيفٌ * (مَنْ مَشَى بِعَيْنَيْهِ ذَهَبٌ وَلَوْ رَاكِبًا
 مَعَ ظَالِمٍ لِيَعِينَهُ عَلَى ظُلْمِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ يَعْنِي
 خَرَجَ عَنْ طَرِيقَةِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ أَنْ اسْتَحْلَ ذَلِكَ (طَب) وَالضَّيْبَانُ عَنْ أَبِي
 إِبْنِ شَرَحْبِيلٍ بَضْعُ الْمَغْجَةِ وَضَعْفُهُ الْمَذْرُوعُ * (مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ فَكَانَ
 الْعَلَقِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَأَصْلُهُ مَوْضِعٌ تَكُونُ الْوَلَدُ ثَمَّ اسْتَعْمَلَ
 لِلْقَرَابَةِ فَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْنِيكَ وَيَبْنِيهِ نَسَبٌ فَحَرِّمٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَكُونُ الْهَاءُ
 الْمَهْمَلَةُ وَفَتْحُ الرَّاءِ مَخْفُفَةٌ وَيُقَالُ حَرِّمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
 الْمَضُوحَةُ وَالْمَحْرَمُ مَنْ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ مِنَ الْأَقَارِبِ فَهُوَ حَرٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الضَّيْبَانَةِ وَالتَّابِعِينَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَاضْمَا بِهِ وَاحِدَانِ مِنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ حَرِّمٌ عَنْهُ ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُنْثَى
 وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالضَّيْبَانَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يَعْتَقُ
 عَلَيْهِ الْأَبَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَالْأَقْرَبَاتِ وَلَا يَعْتَقُ عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ مِنْ ذَوِي قُرَابَتِهِ
 وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ يَعْتَقُ عَلَيْهِ الْوَلَدَ وَالْوَالِدَانَ وَالْأَخُوَّةَ وَلَا يَعْتَقُ غَيْرَهُمْ
 (يَعْنِي هَذَا) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كُنْتُ عَلَى شَرْطَتَيْنِ وَأَقْرَبُهُ * (مَنْ
 مَنَعَ مَنِيخَةً أَوْ عَطِيَّةً وَرَفَقَ الْمَنَاوِيَّ وَهِيَ الْقَرْضُ أَوْ مَنِيخَةً لَبَنٍ
 بَانَ يَغِيرُهُ نَاقَةً أَوْ شَاةً لِيَحْلِبَهَا مَتَى ثُمَّ يَرُدُّهَا أَوْ هَدَى زَقَاقًا بِرَاجٍ
 مَضْمُونَةٍ وَقَافٍ مَكْرَةً الطَّرِيقُ يَرِيدُ مَنْ دَلَّ ضَالًّا أَوْ أَعْمَى عَلَى طَرِيقٍ فَهُوَ
 كَعَقْقٍ نَسَمَةٍ وَهُوَ كُلُّ ذِي رَوْحٍ وَالْمَرَادُ هُنَا رَقَبَةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ لَعَنَتْ حَبَّ
 عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ تَحْدِيثٌ صَحِيحٌ * (مَنْ مَنَعَ مَنِيخَةً بِكُسْرِ الْمِيمِ أَوْ عَطِيَّةً غَدًا
 بِصَدَقَةٍ وَزَاوَتْ بِصَدَقَةٍ قَالَ الْعَلَقِيُّ قَالَ الشَّيْخُ أَكْبَلُ الدِّينِ الضَّمِيرُ فِي
 غَدَتٍ وَوَلَحَتْ لِلْمَنِيخَةِ وَبَصَدَقَةٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ صَبُوحَهَا وَغَبُوتُهَا
 قَالَ الْعَلَقِيُّ قَالَ شَيْخُنَا قَالَ النَّوَوِيُّ هُمَا مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ وَالصَّبُوحُ
 بِفَتْحِ الصَّادِ الشَّرِبِ أَوَّلُ النَّهَارِ وَالْغَبُوقُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَغْجَةُ الشَّرِبُ أَوَّلُ
 اللَّيْلِ قَالَ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ هَا هُنَا جَرَّانٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ صَدَقَةٌ

قال ويصح نصبها على الظرف (مر) عن أبي هريرة * (مر) منع فضل ما
 أو كذا قال المناوي يعني أي انسان حفر بئر أو بواب للدرفاق لزمه بذلك
 ما فصل عن حاجته للمحتاج فان منعه منعه الله فضله يوم القيامة
 وهذا دعاء أو خبر (مر) عن عمرو بن العاص وأسناده حسن * (مر) ناه
 عن وتره ونسيه فليصلي إذا انتبه في الأولى وإذا ذكره في الثانية فيه
 أن الوتر يعني كالغرض وعليه الشافعي (مر) عن أبي سعيد *
 (مر) ناه بعد العصر فاحتسب بالبناء للمفعول عقله فلا يلوم من الأنف
 حيث تسبب في ذلك (ع) عن عائشة وأسناده ضعيف * (مر) نذر
 أن لا يذبح الله فليطعمه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصمه قال العلقمي
 قال في الفتح الطاعة أعم من أن تكون على واجب أو مستحب ويتصور
 النذر في فعل الواجب بأن يوقته كمن نذر أن يصلي الصلاة في أول
 وقتها فيجب عليه ذلك بقدر ما اقتضاه وأما المستحب فجميع العبادات
 المالية والبدنية فينقلب بالنذر واجبا يتقيد بما قيد به الناذر والخبر
 صريح في الأمر بوفاء النذر إذا كان في طاعة وفي النهي عن الوفاء به
 إذا كان في معصية وهل يجب في الثاني كفارة يمين أو لا قال الجمهور
 ومن أحمد والثوري وأما حاق وبعض الشافعية والحنفية نعم ونقل
 الترمذي خلافا للحنابلة في ذلك كالتولين وانفقوا على تحريم النذر
 في المعصية واختلافهم إنما هو في وجوب الكفارة أو لا قال المناوي
 أي من نذر طاعة لزمه الوفاء بنذره أو معصية حره عليه الوفاء به (مر) خ
 عن عائشة * (مر) نذر نذر ولم يسمه أي النذر بمعنى المذور فكافرت
 كفارة يمين قال العلقمي قال الدميري اختلف العلماء في المراد بقوله صلى
 الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين فحمله جمهور أصحابنا على نذر الجاهل
 والغصب وهو أن يقول انسان يريد الامتناع من كلام زيد مثلاً
 إن كلمت زيداً فقله على سجة أو غيرها فيكلمه فهو بالخيار بين كفارة يمين
 وبين ما ألزمه وهذا هو الصحيح من مذهبنا وحمله مالك وكثيرون

او الاكثر من على النذر المطلق كقوله على نذر وحمله احمد وبغض اصحابنا
 على نذر المعصية كمن نذر ان يشرب الخمر وحمله جماعة من فقهاء اصحاب
 الحديث على جميع انواع النذر فقالوا هو مختار في جميع المنذورات بين قوله
 بما التزمه وبين كفارة يمين (٥) عن عتبة بن عامر واسناده حسن *
 * (مر: نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم جبر الخاطرم والنهي
 للتنبيه (ت) عن عائشة وهذا حديث منك * (من نسي صلاة مكتوبة
 او نافلة مؤقتة حتى خرج وقتها او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا
 ذكرها ويبادر بالمكتوبة وجوبا ان فات بغير عذر ولا فديتها (م وقت
 عن انس بن مالك * (من نسي الصلاة على تحيط بفتح المعجمة وكسر الطاء
 وهمزة يقال خطا واخطا استك سبيل الخطا ومن اخطا طريق الجنة
 لم يبق له الا الطريق الى النار قال الدمي فان قيل هذا الحديث
 ان حمل على ظاهره اشكل فان الظاهر انه ذكر للناسي والنسيات
 لا يترتب عليه ذلك لحديث الحسن المشهور رفع عن امي الخطا والنسيان
 ولما تقرر ان الناسي غير مكلف وغير المكلف لا لوم عليه فالجواب ان
 المراد بالناسي التارك كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وكقوله كذلك استك
 آياشا فنسيته وكذلك اليوم تنسى قال المروزي فالاولى معناه تارك
 امر الله وتركهم من رحمة وكذلك اليوم تنسى اي تترك في النار ولما كان
 التارك لها لا صلاة له والصلاة عماد الدين فمن تركها حق له ذلك (٥)
 عن ابن عباس * (من نسي صومه وهو صائم فاكل او شرب قليلا
 او كثيرا وخصهما من بين المفطرات لنذرة غيرهما كالجماع فليتم صومه
 ايضا فله اشارة الى انه لم يفطر وانما امر بالانتهاء لغوت تركه ظاهر
 هذا مذهب الشافعي فانما اطعمه الله وسقاه قال العلقي في رواية الترمذي
 فانما هو رزق رزقه الله وللدار فطني فانما هو رزق ساقه الله اليه (م ق
 عن ابي هريرة رضي الله عنه * (من نصرا اخاه في الدين بظهر الغيب
 اعان في غيبته نصرا الله في الدنيا والاخرة (مق) والضمي عن انس

* (من: نظر إلى أخيه في الإسلام نظرة ودية أي محبة لله غفر الله له ذنوبه
 الصغائر الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص وأسناده ضعيف *
 * (من: نظر إلى أخيه المسلم نظرة يخيفه بها في غير حق أخافه الله يوم
 القيامة جزاءً وفاقاً (طب) عن ابن عمرو * (من: نفس عن غريمه قال في
 النهاية أي آخر مطالبته أو محامته أي أبراه من الذين كان في ظل العرش
 يوم القيامة والافضل المحو قال تعالى وإن تصدقوا خير لكم (احم) عن
 أبي قتادة * (من: نبح عليه بكسر النون مبنى للمفعول وفي رواية نبح مطعاً
 مبنى للمفعول وفي رواية نباح على أن من موصولة يعذب بما نبح أي بالنباح
 عليه أن أوصى بها قال المناوي أو ذنبهم إذا صرخوا عليه وهو في النزاع
 كان تعذيباً له لتحسره على فراغهم (حرق) عن المغيرة بن شعبه * (من:
 نوقش الحاسبة أي من ضيق في محاسبة بحيث سئل عن كل شيء واستقصى
 عليه فلم يترك له كبيرة ولا صغيرة هلك لأن التقصير غالب على العباد
 فمن لم يسأله عذب (طب) عن ابن الزبير قال العلقمي بجانبه علامته الحسن
 * (من: نوقش الحاسبة أي عوس فيه عذب أي لكون نفس تلك المظنة
 عذاباً أو سبباً مقتضياً للعذاب (ق) عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 * (من: هجر أخاه في الدين سنة بلا عذر فهو كسفك دمه والمراد اشترا
 القاتل والمهاجر في الأثم لا في قدره فحرم المسلم حراماً المصلحة (حم) خد
 ذلك عن حذر ديمهمات ففتح فسكون ففتح فسكون وهو حديث صحيح
 * (من: وافق من أخيه في الدين شهوة غفر له أي ذنوبه الصغائر (طب)
 عن أبي الدرداء وهو حديث ضعيف * (من: وافق موته من المؤمنين
 سدا نقضاً ورضاءً دخل الجنة أي بغير عذاب ومن وافق موته عند
 انقضاء عرفة قال المناوي أي ممن وقف بها دخل الجنة لذلك ومن
 وافق موته عند انقضاء صدقة تصدق بها وقبلت دخل الجنة بغير
 عذاب ولا فكل من مات مؤمناً دخلها وإن لم يوافق موته ما ذكر (حل)
 ابن مسعود وأسناده ضعيف * (من: وجد سعة من الأموال

بأن خلف تركه فاضلة عن دينه ان كان فليكن في توقيه حيرة كغنية
 على الوصف والاضافة برديما في مخطط ذوالوان والاصح افضلية
 الابيض الحديث اصح (مر) عن جابر * (مر) وجد من هذا الوشواس
 بفتح الواو اي ومنومة الشيطان فليقل آمتا بالله ورشوله ثلاثا فان
 ذلك يذهب عنه ان قاله بنية صادقة وقوة يقين ابن السني عن
 عائشة * (مر) وجد تمر او هو صائم فليغطر عليه نديا مؤكدا ومن
 لا يجد فليغطر على الماء فانه طهور فالفطر عليه محصل السنة (ت)
 (ك) عن انس واسناده صحيح * (مر) وشع على عياله وهم من في نفقة
 في يوم عاشوراء بالمدعاش الحمر وشع الله عليه في سنته كلها دعاء او
 وذلك لان الله تعالى اغرق الدنيا بالظوفان فلم يبق الا سقينة نوح
 بمن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشوراء (طس هب) عن ابي سعيد
 باسانيد كلها ضعيفة * (مر) وصل صفا من صفو الصلاة وصله
 الله اي زاد في بره وادخله في رحمته ومن قطع صفا قطعه الله اي
 قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعاء والخير (ك) عن ابن عمر باسناد
 صحيح * (مر) وضع الخمر على كفه اي يشربها وليسقيها غيره ثم دعا له
 تقبل له دعوة ما دام لم يبت توبة صحيحة ومن ادمن اي داوم على شربها
 سقى من الخبال قال في النهاية جاء تفسير في الحديث انه عصاة اهل النار
 (طس) عن ابن عمر باسناد حسن * (مر) وطئ امرأته او امته وهي
 حائض فقتل اي قدر بينهما ولداي النار منه بولدي تلك الحالة
 فاصابه اي الولد او الواطئ جذام اي يبتلى لولد او الولد بداء الجذام
 فادى لوم من الا نفسه لتسببه فيما يورثه فلا يلوم الشارع فانه قد حدث
 منه (طس) عن ابي هريرة واسناده حسن * (مر) وطئ امته فولدت له
 ما فيه ضرورة آدمي فهي معققة عن دبر منه اي يحكم بعقها بموت
 (جم) عن ابن عباس واسناده حسن * (مر) وطئ على ازار اي عاده
 برجله لكونه قد تجاوز كعبه خيلا واي تكرر وطئه في النار اي يلجس

مثل ذلك الثوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا ومجره تعاظما في نار جهنم
 ويعذب باشتعال النار فيه (حم) عن صهيب الرومي واسناده حسن
 * (مر: وقاه الله شر ما بين لحميه وشر ما بين رجله اراد شر لسانه
 وفرجه دخل الجنة اى بغير عذاب او مع السابقين (تحب لك) عن
 ابي هريرة واسناده صحيح * (مر: وقهر صاحب بدعة فقد امان على هذه
 الاسلام لان الناس كلما ارتكبوا بدعة اصابوا مثلها من السنة وتوبة
 ينشأ عنه اتباع الناس له (طب) عن عبد الله بن بسر وهو حديث ضعيف
 * (مر: وفي شر لقله فائ لسانه وقبيله القيقب البطن من القيقبة
 صوت يستمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت وذنب الذئب
 الذكر سمي به لتذنبه اى تحركه فقد وجبت له الجنة اى دخولها مع
 السابقين (هب) عن النيس * (مر: ولده ثلاث اولاد فلم يستم احدهم
 محمدا فقد جعل اى فعل فعل اهل الجمل اى جعل ما في ذلك من عظم البركة
 التي فائته (طب عد) عن ابن عباس واسناده ضعيف * (مر: ولده
 له ولده فاذا في اذنه اليمنى عقب ولادته كالتقيد الفاو واقام اى
 ذكر الفاو الاقامة في اذنه اليسرى لم تضربه ام الصبيان قال في التيم
 ربح تعرض له فربما غشي عليهم منها قال المناوي وقيل اراد التابعة مزينة
 (ع) عن الحسن بن علي واسناده ضعيف * (مر: ولي شيئا من امور
 المسلمين لم ينظر الله له في حاجته حتى ينظر في حوائجهم فاذا انظر في
 حوائجهم وقضى لهم مصالحهم يسر الله له ما يحتاج اليه (طب) عن ابن عمر
 باسناده حسن * (مر: ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين قال المناوي
 اى عرض نفسه لعذاب يحد فيه الماء كالماء الذبح بغير سكين في صغوه
 وشدة لما فيه من الخطر (د) عن ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (مر: وهب لغيره هبة فهو احق بها اى له الرجوع فيها ما لم
 يقب منها اى ما لم يقطعه الموهوب له بدلهما وبه اخذ المالكة والحنفة
 ومذهب الشافعي انه بعد القبض ليس له الرجوع فيها الا ان كان الموهوب له

فرغ الواهب قلبه الرجوع ما دام باقيا في ملك الفرج (لهوق) عن ابن عمر *
 (من: لا يحياء له فلا غيبة له اي فلا تحرم غيبته اي لا يحرم ذكره بما
 تجاهر به من المعاصي ليعرف فيحذر الخواشي في كتاب مساوي الاخلاق
 وابن عساکر عن ابن عباس * (من: لا يرحم بالبناء والفاعل لا يرحم بالبناء
 للمفعول قال ابن بطال فيه المحقق على استعمال الرحمة لجميع الخلق فيدخل
 المؤمن والكافر واليهائم ويدخل في الرحمة التعاقد بالاطعام والسقي
 والتخفيف من الحمل وترك التعدي بالضرب وقال ابن ابي عمير يحتمل
 ان يكون المعنى من لا يرحم نفسه بائسنا او امر الله تعالى واجتناب
 نواهيها لا يرحمه الله في الآخرة (حرق دت) عن ابي هريرة (هق) عن جرير
 ابن عبد الله وهو متواتر * (من: لا يرحم الناس قال المناوي على المسلمين
 كما قيده في رواية لا يرحمه الله ومن رحمهم رحمه فالرحمة من الخلق العطف
 والارادة ومن الله الرضا عن رحمه (حم ق ت) عن جرير بن عبد الله (حم ت)
 عن ابي سعيد * (من: لا يرحم من في الارض لا يرحم من في السماء امره
 او سلطانا فهو عبارة عن غاية الرفعة لانه محل يستقر فيه تعالى عن ذلك
 (طب) عن جرير بن عبد الله قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (من: لا يرحم
 لا يرحم قال المناوي اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر امره وظاهر قوله
 في الحديث الا تبي لا يثبت عليه ان هذه الافعال مجزومة ومن لا يغفر
 لا يغفر له (حم) عن جرير واسناد صحيح * (من: لا يرحم لا يرحم ومن
 لا يغفر لا يغفر له ومن لا يثبت لا يثبت عليه ومفهومة ان من يرحم
 يرحمه الله ومن يغفر يغفر الله له ومن يثبت يقبل الله توبته (طب) عن
 جرير واسناد صحيح * (من: لا يستحي من الناس لا يستحي من الله بهاء
 واحدة في بعض النسخ وفي بعضها بياين وهو توافق ما قاله المناوي
 وفيه اثبات حرف العلة مع الجازم ومفهومة ان من يستحي من الناس
 يستحي من الله ومن استحي من الله فعل ما امر الله به واجتنب ما نهى عنه
 (طس) عن انس واسناد حسن * (من: لا يشكر الناس لا يشكر الله ع

قال المناوي روى برفع الجلالة والناس والمعنى من لا يشكره الناس
 لا يشكره الله وينصبها أي من لا يشكر الناس بالثناء عليهم بما أولوه
 لا يشكر الله فانه امر بذلك خلقه (ت) عن أبي هريرة * (من يتزود
 في الدنيا من العمل الصالح ينفعه في الآخرة (طبيب) والضياء عن جرير
 قال الشيخ حديث حسن * (من يتكفل بالرفع إلى أن لا يسأل الناس شيئاً
 مفعول يسأل وإن لا يسأل مفعول تكفل أي من يلتزم على نفسه عدم
 السؤال انكفله بالجنة أي ضمن له على كرم الله الجنة قال العلقمي
 وفي آخره كما في أبي داود فقال ثوبان إنما كان ثوبان لا يسأل آخر شيئاً
 وعندك فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحدنا وثنيه
 حتى ينزل يأخذ (دك) عن ثوبان بالصم قال الشيخ حديث صحيح *
 * (من يجرم الرفق بالبناء للمفعول من الحرمان والرفق ضد العنف
 بحر الخيز كل أي يصير بحر وما من الخيز فيه فضل الرفق وشرفه نعم
 (د) عن جرير * (من يخف دمتي بضم أوله قال المناوي أي ينزل
 عهدي وينقصه والخفرة بضم الخاء المعجمة العهد اه قال في النهاية
 واخفرت الرجل أي نقصت عهده وذمامه والفرقة في الأزالة أي
 أزلت خفارتك كنت خصمه يوم القيامة ومن خصمته خصمته
 (طب) عن جندب واسناد صحيح * (من يدخل الجنة يتعم قال المناوي
 بفتح المشاة التحية والعاب أي يصيب نعمة أو يدوم نعيمه فيها
 لا بأس قال المناوي بفتح الهزة لا يفتقر وفي رواية بضمها أي لا يجر
 ولا يرى بأساً لا تبلى ثيابه لأنها غير مركبة من العناصر ولا يفنى شبابه
 إذا همر فيها ولا موت (م) عن أبي هريرة * (من يرائي أي يظهر للناس
 العمل الصالح ليغظمه عندهم وليس هو كذلك يرائي الله به أي يظهر
 سريرة على رؤس الخلائق ليقتضيه ومن يسمع الناس عمله ويظهر لهم
 يعتقدوه يسمع الله به أي يملأ أسماعهم ما انطوى عليه جزاء وفاقاً
 (حم) عن أبي سعيد واسناد حسن * (من يرد الله به خيراً أي عظمياً

كثيراً يفقهه في الدين أي يفهمه أسراراً من الشارح ونهيه بنور رباني
 (حمق) عن معاوية (حمق) عن ابن هشام (ه) عن أبي هريرة * (من يرد
 الله به خيراً يفقهه في الدين أي يفهمه علم الشريعة ويلهمه برشد ببناء
 موحد أوله بخط المؤلف فيه كالذي قبله شرف العلم وفضل العلماء
 وإن الفقه في الدين علامة على حسن الخاتمة (حل) عن ابن مسعود
 قال القلبي بجانبه علامة الحسن * (من يرد الله بهدي يفهمه أي في
 الدين كما تقدم السجزي عن عمر بن أسناد حسن * (من يرد الله به خيراً
 ليصت منه بكسر الصاد لاكثر والفاعل الله أي يتلى به بالمصائب
 ليتوبه عليها وقال بعضهم فتح الصاد احسن واليق بالادب لقوله تعالى
 وإذا أمرت ففهموا شفين (حمق) عن أبي هريرة * (من يرد هواناً فريث
 أهانه الله قال المناوي خرج مخرج الزجر والتحويل ليكون الانتهاء
 عن إذا هم أسرع امتثالاً وأما فحكم الله المطر في عدله أن لا يعاقب
 على الإرادة (حمق ك) عن سعد بن أبي وقاص وأسناده جيد *
 * (من يستر على مغير مسلم أو غيره من المعصومين بأبراء أو هبة
 أو صدقة أو نظرة إلى ميسرة يستر الله عليه مطالبه وأمره في الدنيا
 بتوسيع رزقه وحفظه من الشدائد والآخرة بتسهيل الحساب والعفو
 عن العقاب (ه) عن أبي هريرة * (من يضمن لي ما بين لحيته بغض الله
 وسكون المهلة والتشبه بها العظمان بجانب الفم وأراد بما بينهما اللسان
 وهو ما يتأق به النطق وما بين رجله أي الفرج ويضمن بغض أوله
 وسكون الضاد المعجزة والخز من الضمان بمعنى الوفاء بترك المعصية
 فأطلق الضمان وأراد لازمة وهو أداء الحق الذي عليه فالمعنى من
 أدى الحق الذي على لسانه من النطق بما يجب عليه أو الضمت عما
 لا يعنيه وأداء الحق الذي على فرجه من وضعه في الخلال وكفه عن الخلل
 وقال الداودي المراد بما بين اللحيين الفم قال فيتناول الأقوال والأكل
 والشرب وسائر ما يتأق من الفم من الفعل قال ومن تحفظ من ذلك

ائمن من الشر كله لانه لم يبق الا السبع والبصر كذا قال وخفي عليه انه بقي
 البطش باليدين وانما يحل الحديث على ان النطق باللسان اصل في حصص
 كل مطلوب فاذا لم ينطق الا في خير سلم وقال ابن بطلال دل الحديث
 على ان اعظم البلاء على المرء في الدين لسانه وفرجه فمن وثق شرهما وثق
 اعظم الشر اضمن له الجنة بالمرجوع جواب الشرط اى دخوله اياها بغير عذر
 (خ) عن سهل بن سعد الساعدي * (من يعمل سوءا يجز به في الدنيا قال
 المناوي زاد في رواية الحكيم والآخره اخبر بان جزاءه اما في الدنيا
 او الآخرة ولا يجمع الجزاء فيها لكن الكافر يجمع الجزاء عليه فيما (ك) عن ابي بكر الصديق
 * (من يكن في حاجة اخيه اى في قضاء حاجة اخيه في الدين يكن الله
 في حاجته اى في قضاء حاجته اى ابن ابي الدنيا في قضاء الحاجات عن جابر
 ابن عبد الله واسناد حسن * (منى مناخ من سبق فلا يجوز لسانه فيها
 لاحد الا يصيق على الحاج وهي غير مخصوصة باحد بل موضع التشكك
 ومثلها عرفة ومزدلفة قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجة عن عائشة
 رضی الله عنها قالت قلنا يا رسول الله الا تبني لك بيتا بمنى يظل لك
 قال لا منى مناخ من سبق (ت ه ك) عن عائشة واسناد صحيح
 * (مناولة المسكين اى اعطاؤه الصدقة تقي مئة بكسر الكيم السور
 قال المناوي اى الموت مع قنوط من رحمة او تخورق او غرق او لدغ
 (طب ه ب) والضيا عن حارثة بن النعمان * (منبر هذا على ترعة
 من ترع الجنة قال العلقمي قال في النهاية الترع في الاصل الروضة على
 المكان المرتفع خاصة فان كانت في المطهر ففروضة قال العلقمي
 معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة وكانت
 قطعة منها (ج) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (منعني رب ان املأ
 معامدا ولا غير كسنا من وذمى وهذا ليس من خصائصه فيمخر على
 اقته (ك) عن علي امير المؤمنين * (من هو مان لا يشبعان طاب علي
 وطاب دنيا في العلم غاية ينتهي اليها ولا المال غاية ينتهي اليها في المناوي

فلهذا لا يشع قال بعضهم ما استكثر احد من شئ الا الله وثقل عليه الا
 العلم والمال فانه كلما زاد اشتى له (عد) عن انس بن مالك عن ابن عباس *
 * (مولد النبي في الاحترام والاکرام لا تضاهي بنا) (طس) عن ابن عمر
 باسناد حسن * (موت الغريب شهادة اى في حكم الآخرة (ه) عن ابن
 عباس قال المناوى واسناده ضعيف ورواه عنه ايضا الطبراني في
 الكبير وزاد اذا احتضر ورعى ببصره عن يمينه ويساره فلم ير الا غريبا
 وذكر اهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه بحج الله عنه النى الف مئة
 ويكتب له النى الف حسنة * (موت النجاة بقاء مضمومة مع المد ونحوه
 مع الفجر البقرة اخذ اسف بفتح السين اى غضب وبكسرها والمد
 اخذ غضبان اى هو من آثار غضب الله فانه لم يترك ليتوب ويستعد
 للآخرة ولم ير منه ليكون كفارة (حم د) عن عبيد بن خالد السلمي الهذلي
 واسناده صحيح * (موت النجاة راحة للمؤمن اى المتأهب للموت المراقب
 له واخذ اسف للفاجراى للكافر والغاسق الغير المتأهب له (حم هق)
 عن عائشة باسناد ضعيف لكن له مشاهد * (موت الارض اى مواتها
 الذى ليس يملوك الله ولرسوله فمن احيائها شيئا وفى نسيجه منه شيئا فهو
 له وان لم ياذن الامام عند الشافعى وشرطه الخفية (هق) عن ابن
 عباس قال العلقي بجانبه علامة الحسن * (موسى بن عمران صغى الله
 اى اضططعا الله من خلقه وشرفه بكلامه (ك) عن انس بن مالك *
 * (موضع سوط في الجنة قال المناوى خص السوط لان شأن الرأى
 اذا اراد النزول من منزل ان يلقى سوطه قبل نزوله خير من الدنيا
 وما فيها لان الجنة مع نعيمها لا انفضاء لها والدنيا مع ما فيها فانية
 (خ ت ه) عن سهل بن سعد الساعدي (ت) عن ابي هريرة * (مولد القوم
 اى عتيقهم من انفسهم اى ينسب بنسبتهم ويعزى الى قبيلتهم ويؤثر
 ان لم يكن له عصبة من النسب (خ) عن انس * (مولد الرجل اخوة
 وابن عمه قال العلقي المولى اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك

والسيد والمنعم والمعق والناصر والمحبت والتابع والجار وابن العم والمليق
 والعقيد والصفير والعبد والمعق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث
 فيضنا في كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه (طب) عن سهل بن
 خنيفة * (مهنة أحد أكن بفتح الميم وكسر خدتها في بيتها تتركها جميعا
 المجاهد بن في سبيل الله أي تتركها ثواب الجهاد لكن لا يلزم التساوي
 في المقدار) (تح) عن انس باسناد ضعيف * (ميامين الخيل في شقيرها
 أي تركتها في الأخر الصفا في الطب السبي ابوداود عن ابن عباس واسناده
 حسن * (ميشة البحر خالدة وماؤه طهور هو بمعنى خبر هو الطهور وماؤه
 المحل ميتته والمراد ما لا يعيش إلا بالبحر ظاهره محل أكلها) (قطك) عن أبي
 ابن العاص ويؤخذ من كلام المناوي أنه حديث حسن لغير * (الماء
 لا يجسه شيء قال المناوي هذا متروك الظاهر فيما إذا تغيرت نجاسته
 اتفاقا وخصه الشافعية والمحابلة بمفهوم خبره إذا بلغ الماء قلتين
 لم يحمل خبثا فينجس ما دونهما مطلقا وأخذ باطلافة مالك فقال لا ينجس
 الماء إلا بالتغير (مس) عن عائشة واسناده حسن * (الماء طهور إلا ما
 غلب على طعمه أو ريحه قال المناوي قال ابن المنذر اجمعوا على أن الماء
 قل أو كثر إذا حل به نجس فغيره لو نأ أو طعما أو ريحا ينجس (قط) عن
 ثوبان باسناد ضعيف * (المائد في البحر قال المناوي من ما ديمد
 إذا دار رأسه بسم ريح البحر الذي يصيبه القتي له اجر شهيد إن ركب
 لظاعة والغرق بفتح فكسر له اجر شهيد بن أن ركب لنحو غزو أو حج فيه
 الحث على ركوب البحر للغزو (د) عن أم حرام واسناده حسن * (المؤذن
 يغفر له مذكورة أي غاية صوته يعني لوجسمته ذنوبه وملا ما يصل
 الله صوته لغفرته ويشهد له كل رطب أي نام وباس أي جماد وشاهد
 الصلاة أي حاضرها في جماعة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويغفر
 عنه ما بينهما قال المناوي أي ما بين الأذانين الأذان إلى الأذان من
 الصغائر إذا اجتنب الكبار (عمد) عن أبي هريرة * (المؤذن

من
 مؤذن

يغفر له مذبذوبته واجرة مثل اجر من صلى معه (طب) عن ابي امامة قال -
 العلفي بجانبه علامة الحسن * (المؤذن المحتسب) الذي اراد باذانه
 وجه الله كالشهيد المتشغل في دمه اى له اجر مثل اجره ولا يلزم التساوي
 في المقدار اذا مات لم يرد في قبره قال القرطبي ظاهره انه لا تاكله الارض
 كالشهيد (طب) عن ابن عمرو بن العاص وضعفه المنذري * (المؤذن
 املك بالاذان والامام املك بالاقامة اى وقت الاذان مشروط بنظر
 المؤذن ووقت الاقامة مشروط بنظر الامام ابو الشيخ في كتاب الاذان
 عن ابي هريرة قال المناوي صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر * (المؤذنون
 اطول اعتناقا بالفتح جمع عنق يوم القيامة اى اكثرهم تشوقا الى رحمة الله
 لان المتشوق يطيل عنقه الى ما تشوق اليه او معناه اكثر ثوابا (حمم ه)
 عن معاوية وهو متواتر * (المؤذنون امناء المسلمين على فطورهم
 وسحورهم اى على وقتيهما قال المناوي لانهم باذانهم يفترون من صياهم
 ويصلون فعليهم بذل الوسع في تحوير دخول الوقت فمن قصر منهم فقد
 خان (طب) عن ابي مخذرة واستاذة حسن * (المؤذنون امناء المسلمين
 على صلاتهم لانهم يعتمدون على دخول الوقت وحاجتهم المردية حاجة
 الصائمين الى الافطار حق) عن الحسن البصري مرسلا * (المؤمن ياكل
 في معا واحد بكسر الميم مقصور مضرا واحدا والكافر ياكل في سبع
 امعاء قيل ذا خاص بمعتن او عام لكمة اعلبي او هو تمثيل لكون المؤمنين
 ياكل بقدر الحاجة فكانة ياكل في وعاء واحد والكافر اشد شهوته ياكل
 بسبعة (حم قات ه) عن ابن عمر (حم م) عن جابر بن عبد الله (حم ق ه) عن
 ابي هريرة (ه م) عن ابي موسى * (المؤمن يشرب في معا واحد والكافر
 يشرب في سبعة امعاء بالمعنى المقرر فيما قبله (حم م ت) عن ابي هريرة
 * (المؤمن ملة المؤمن بهمة ممدودة اى يبصر من نفسه ما لا يراه
 بدونه او المؤمن في اراءة عيب اخيه كالمرآة المجلوة التي تحكي كل ما
 ارتسم فيها من الصور (طس) والضياع عن النبي باسناد حسن * (المؤمن

امرأة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن أي بينه وبينه أخوة ثابتة بسبب الإيمان
 يكف عليه ضيقته أي يجمع إليه معيشته ويضمها له قال في النهاية وضعة
 الرجل ما يكون من معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ويجوز
 من ورثته أي يحوطه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة
 (خدد) عن أبي هريرة وأسناده حسن * (المؤمن للمؤمن) أي بعض المؤمنين
 لبعض كالبنيان أي يتقوى في أمر دينه ودينه بمعونة أخيه كما أن البنيان
 يشد بعضه بعضاً قال المناوغة وقامه قرشيك بين أصابعه (ق ت ن)
 عن أبي موسى * (المؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم) أي حقه
 أن يكون موصوفاً بذلك وقال العلقمي هو محمول على المؤمن الكامل والمجاهد
 من هجر الخطايا والذنوب عطف تفسيرا عطف عام على خاص (ه)
 عن فضالة بن عبيد وأسناده حسن * (المؤمن يموت بعرق الجبين)
 قال العلقمي قال شيخنا قال العراقي أختلفت في معنى هذا الحديث فقيل أن
 عرق الجبين يكون لما يعالج من شدّة الموت وعليه يدل حديث ابن مسعود
 وقال ابن عبد الله القرطبي وفي حديث ابن مسعود وموت المؤمن بعرق
 الجبين يبقى عليه البقية من الذنوب فيجازى بها عند الموت أي يشد
 ليخص عنه ذنوبه هكذا ذكره في التذكرة ولم ينسبه إلى من خرجه من أهل
 الحديث وقيل أن عرق الجبين يكون من الحياء وذلك أن المؤمن إذا
 جاءته البشري مع ما كان اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل واستحياء
 من الله تعالى فعرق لذلك جبينه قال القرطبي في التذكرة قال بعض العلماء
 إنما يعرق جبينه حياء من ربه لما اقترف من مخالفة لأن ما سفل منه
 قدماء وإنما بقيت قوى الحياة وحركاتها فيما علا في الحياء في العيين
 فذلك وقت الحياء والكافر في عي عن هذا كله والموت المذنب في شغل
 عن هذا بالعذاب الذي قد حل به وإنما العرق الذي يظهر لمن حلت به
 الرحمة فإنه ليس من لحم ولا صديق ولا برآة وهو مستحي من ربه مع البشر
 والتحف والكرامات قال العراقي في المحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت

الزين وان لم يعقل معناه اسم من (ك) من برين وموحد صريح
 * (المؤمن) يالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف (حم) عن سهل بن سعد
 * (المؤمن) يالف ويؤلف لحسن اخلاقه وهوله طبعه وليس كانه ولا
 خير فيمن لا يالف ولا يؤلف وخير الناس انفعهم للناس قال المناوي لانهم
 كلما هم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله قال الترمذي وزيد وليس من
 اختار العزلة والوحدة يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون الفاء والوقفا
 وانما اشار المصطفى الى الخلق الجبلي ذلك يكمل في كل من كان اتم معرفة
 ويقينا واوفر عقلا واتم استعدادا وكان اوفر الناس الانبياء والاولياء
 وقد ظن قوم ان العزلة تسلب هذا الوصف فتروها طلبا لهذه الفضيلة
 وهو خطأ بل العزلة فيه اتم واعم لترقى الهمم عن ميل الطباع الى تالف
 الارواح فاذا افوا التصفية حتما استمالت الارواح الى جنبها الاصل
 بالتألف الاول فلذلك كانت العزلة من اعم الامور عند من يالف
 ويؤلف (قط) فالافراد والضياء عن جابر بن عبد الله * (المؤمن)
 يغار عند رؤية مخالفة الشريعة والله اشد غيلا بفتح الغين وسكون
 المشاء المحسية واشرف الناس واعلاهم همة اشدهم غيرة على انفسهم
 وخواصهم وعموم المؤمنين (م) عن ابي هريرة * (المؤمن) عن قال الشيخ
 يكثر المعجزة وتشهد بالراء اي يغيره كل احد ويغيره كل شيء ولا يعرف الشر
 وليس يدى مكر فهو يتخذ لسلامة صدره وحسن ظنه كراهي شريف
 لا خلاف والفاجر اي الفاسق يخاف بفتح المعجزة وقد تكسر اي يستغنى بين
 الناس بالفساد والتخب افساد زوجة الغير او عياله او امنه لشبهه
 (دك) عن ابي هريرة واسنانه جيدة * (المؤمن) يخير على كل حال تنزع
 نفسه من بين بنيته وهو يمد الله قال المناوي لان الدنيا سجنه واهنية
 المسجون اخر اجهم من سجنه (ر) عن ابن عباس واسناده حسن * (المؤمن)
 اي الكامن من اهل الايمان نسبته منهم بمنزلة الرأس من الجسد ثم باين
 وجه الشبهة يقول يا ايها المؤمن لا اهل الايمان اي لما يؤلفهم كما يأم اليهم

لما يحصل في الرأس فكامل الايمان يتأذى لما يحصل للمؤمنين من المصا
 (احم) عن سهل بن سعد واسناد صحيح * (المؤمن) معقراى مرء في
 نفسه وماله لتكفر خطاياه فيلقى الله وقد خلصت سبيكة ايمانه من
 خبثها (الذين) عن سعد بن ابى وقاص قال غريب صحيح * (المؤمن)
 يسير المؤنة اى قليل الكلفة على اخوانه (حلب) عن ابى هريرة واسناد
 ضعيف * (المؤمن) الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم الحاصل له
 منهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم قال
 المناوى ولهذا عدوا من افضل انواع الصبر الصبر على مخالطة الناس
 وتقبل اذاهم اذ قال العلقمي ومثل اكثر العباد والزهاد الى اختيار العزلة
 وقال اكثر التابعين باستحباب المخالطة واستثمار المعارف والاخواب
 ومال الى هذا سعيد بن المسيب والشعبي وابن ابى ليلى وهشام بن عمار
 وابن شبرمه وشريح وشريك بن عبدالله وابن عيينة وابن المبارك
 والشافعي واحمد بن حنبل (مخرجه) عن عمر باسناد حسن * (المؤمن)
 اكرم على الله من بغض الملائكة قال المناوى لان الملائكة لاشهوة لهم
 تدعو الى قبيح والمؤمن سُلطت عليه الشهوة والسيطان والنفس فهو
 ابدا في مقاساة ومضادة فلذلك كان اكرم والمراد المؤمن الكامل (٥)
 عن ابى هريرة * (المؤمن) اخو المؤمن اى في الدين لا يدع نصيحته على
 كل حال قال المناوى اى لا ينبغي ان يترك نصيحته في حال من الاحوال
 فانما اخرج ابو نعيم عن ابى بن كعب خرج قوم يريدون الماء فاضلوا
 الطريق فعانوا الموت او كادوا فلبسوا الكفانهم واضطجعوا الموت
 فخرج جنى من خلل الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا على محمد
 صلى الله عليه وسلم سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لا يخذله هذا الماء
 وهذا الطريق ابن النجار عن جابر بن عبدالله * (المؤمن) لا يثرب
 بالبناء للمفعول على شئ اصابه قال المناوى اى لا تفرح عليه ولا توبخ
 في شئ عمله في الدنيا انما يثرب على الكافر قال في النهاية التريب التزيين

والتوبيخ قال المناوي قاله في قصته ابي الهيثم حين اكل عنده لثما ورطبا
 وماء عذبا فعيل يا رسول الله هذا من النعيم الذي تسال عنه فذكره
 (طب) عن ابن مسعود * (المؤمن: كيف يتق اى عاقل رالكيس العقل فطن
 اى حاذق حذر اى مستعد متأهب لما بين يديه والمراد الحكام
 القضاة عن انس * (المؤمن: هين لين قال العلقمي هما بالتخفيف
 قال ابن الاعرابي العرب تملح بالهين واللين مخففين وتذمرهما مشغلين
 وهين من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعيته واوشى هين
 اى سهل حتى تخاله من الدين احمق اى تظنه من كثرة لينه غير منته
 لطريق الحق (ه) عن ابي هريرة * (المؤمن: واو راقع اى مذنب
 نائب شبيهه بمن يهوى ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب بهى وهيا اذا نلى
 وتمرق اى كلما تحرق دينه بمقصية رقعته بالتوبة فالتعبد من مات
 على رقعته اى مات وهو راقع لدينه بالتوبة البزار عن جابر وضعفه
 المنذرى * (المؤمن: منفعة اى كل شؤنه نفع لاخوانه ان ما شئته
 نفعلك باز شاد الطريق والانس به وان شاورته نفعلك بنصحه
 وان شاركتك نفعلك مؤنته وتعمل المشاق منك وكل شئ من امر منفعة
 والمراد المؤمن الكامل الايمان (حل) عن ابن عمر * (المؤمن: اذا اشتى
 الولد في الجنة اى حدوته له كان حمله ووضعوه وسنه في ساعة واحد
 ويكون ذلك كما يشتهى قال المناوي من جهة القدر والشكل والهيئة
 والمراد انه يكون ان اشتى كونه لكنه لا يشتميه فلا يؤلده فيها انتهى
 وقال الشيخ ولا ينافى في ذلك حديث لا توالد في الجنة لان المنفى ترتب
 الولادة على الجماع والمثبت هنا حصول الولد عند اشتهاه (حرمة حب)
 عن ابن عبيد المنذرى * (المؤمنون: هينون لينون كالجمل الانفاى
 كل واحد منهم لين مثل لين الجمل لا يف بفتح فكسر قاله في النهاية اى
 المأنوف وهو الذى عقر الحشاش انفه فهو لا يمنع عن قائله اللوجع
 الذى به ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ فالمانوف بشريد

الانقياد للشارع في امره ونهيه ابن المبارك في الزهد عن مكحول مرسل
 (هـ) عن ابن عمر * (المؤمنون ~~كجمل~~ واحد ان اشتكى رأسه
 اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله قال العلقمي فيه تعظيم حقوق
 المسلمين بعضهم على بعض وحشم على التراحم والملاطفة والتعاضد في
 غيراتهم ولا مكره وفيه جواز التشبيه وضرب الامثال لتقريب المعاني الى
 الافهام (حم) عن النعمان بن بشير * (الماهر بالقرآن قال العلقمي
 اراد به الماذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القرآن
 بخودة حفظه واتقانه مع السفرة بفتحات قال العلقمي هم الرسل جمع سافر
 لانهم يسفرون الى الناس برسالات الله تعالى وقيل الكنية الكرام البرية
 قال العلقمي هم المطيعون قال عياض يحتمل ان يكون معنى كونه مع ملائكة
 ان له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لا تصافه
 بصفتهم من تحمل كتاب الله تعالى قال ويحتمل انه عامل بعلمهم وسألك
 مسالكهم والذي يقرأوه ويتتبع به اي يتردد به ويتوقف في تدبره
 وهو عليه شاق له اجراءه اجر بالقرادة واجز بمشقة وليس المراد
 ان له من الاجر اكثر من الماهر بل الماهر افضل واكثر اجرا لان الاجر
 الواحد قد يفضل اجورا كثيرة قال ابن عبد السلام اذ لم يستأجر ولا يمد
 لا يلزم تفضيل اشقهما بدليل ان الايمان افضل الاعمال مع سهولته ونفعه
 على اللسان (قده) عن عائشة * (المتباريان قال المناوي المتعاطيان
 المتباهيان بفعلهما في الطعام لا يجابان ولا يؤكل طعامهما تنزيها
 لشكرهما اجابتهما وكل طعامهما لما فيه من المباهاة والرياء (هـ) عن ابي
 هريرة * (المتحابون في الله يكونون يوم القيامة على كراسي من ياقوتة
 حول العرش لانهم لما اخلصوا محبتهم لله استوفوا جواهر الاعظام
 وجوزوا بهذا الاكرام (طب) عن ابي ايوب واسناده حسن * (المتشيع
 بما لا يعقل بالبناء على مجهول كلاس ثوب زور قال العلقمي وسببه كافي
 البخاري عن أسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان في ضررة فعل علي جناح

ان تسبعت من زورجى غير الذى يعطىنى فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انتسبتم فذكره قال فى الفتح المتشيع اى المتزمتين بما ليس عندكم
 بذلك وتزمتون بالباطل كالمراة تكون عند الرجل وهما صفة فتدعى ^{المخطوطة}
 عند زوجها اكثر مما عندته تريد بذلك غيظ صهرتها وكذلك هذا فى الزنا
 قال واساقولنه كلابس ثوب زور فان الرجل يلبس الثياب المشبهة لنساء
 الزهاد يوهم انه منهم ويظهر من التخنيع والتسقيف كذا مما قاله قال
 وفيه وجه آخر وهو ان يكون المراد بالثياب الانفس كقولهم قد نعى الثوب
 اذا كان يوشم من الدنس وفلان دنس الثوب اذا كان مغموصا عليه
 فى دينه وقال الخطابي الثوب مثل ومغناه انه صاحب زور وكذلك
 كما يقال لمن وصف بالبراءة من الابدناس طاهر الثوب والمراد به
 انفس الرجل وقال ابو سعيد الضمى المراد به ان شاهد الزور قد
 يستعير ثوبا يوشم بها يوهم انه مقبول الشهادة او وعدا لغيره
 مرة نعيم بن حماد قال وكان يكره فى الحى الرجل له هبة وشارة فان احتاج
 الى شهادة زور لبس ثوبه واقبل فشهد فيقبل لئلا يهينه ويشتبه
 ويقال ايضا هاتين هبة الشهادة فاضيف الزور اليهما ففصل كلاهما
 ثوبى زور واما حكمة النسبة فى قوله ثوب زور فقد اشار الى ان كذب
 المتحلى شئ لا يتركب على نفسه بما لم يأخذ وعلى غيره بما لم يقطر وكذلك
 شاهد الزور يظلم نفسه ويظلم المشهود عليه وقال ندادى فى
 النسبة اشارة الى انه كاذب قال الزور مرتين بمبالغة فى التحذير من
 ذلك وفيها ان بعضهم كان يجعل فى انكم كما آخر يوهم ان الثوب ثوبها
 قاله ابن المنير قلست وتحوز ذلك مما فى زماننا هذا ما يعقل والاعلوا
 والمعنى الاول البق وقال ابن التين هو ان يلبس ثوب وديعة او عارة
 يظن الناس انها له ولباسها لا يدور ويقتضيه كذبه وارايد بذلك
 تغير المراة مما ذكرت خوفا من الفساد بينها وبين زوجها وصهرتها
 ويورث بينهما البغضاء فيصير كالسكر الذى يفرق بين الزوج وزوجه

وقال الزمخشري في الفائق المشتبّع أي المشتبّه بالشبّعان وليس به
 فاستعير للتحلّي بفضيلة لم يترنّفها وشبهه بلبس ثوب زور أي ذي
 زور وهو الذي يتزوّج من أهل الصلّاح رياءً واصفاً الثوبين إليه كأنهما
 كالملبوسين وأراد بالتشبيه أن التحلّي باليس فيه كمن لبس ثوب الزور
 ارتدى باحدهما واتزر بالآخر كما قيل (إذا هو بالمجد ارتدى وتازرا)
 فالإشارة بالازار والرداء إلى أنه متصف بالزور من رأسه إلى قدمه
 ويحتمل أن تكون التشبيه إشارة إلى أنه حصل له بالتشبع حلتان مذمومتان
 فقد انما تشبع به واطهار الباطل وقال المطرزي هو الذي يرى أنه
 شبّعان وليس كذلك أو ما في الفتح قلت وقال في النهاية في قوله
 المشتبّع بما لم يعط أي الكثير ما أكثر مما عند ويحتمل بذلك كالأذي يرى
 أنه شبّعان وليس كذلك ومن فعله فأنما يشتر بنفسه وهو من أفعال
 ذوي الزور بل هو في نفسه زور أي كذب وقوله كلبس ثوب زور قال
 الأزهري معناه أن الرجل يجعل لقبه كمن أحدهما فوق الآخر
 ليُرى أن عليه قيصين وهما واحد وقيل كانت العرب إذا اجتمعوا في
 المحافل كانت لهم جماعة يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى
 شهادة شهد لهم بزور فيضمون شهادته بثوبه يقولون ما أحسن هبتك
 فيجيزون شهادته لذلك قال في النهاية والأحسن أن يقال فيه أن المشتبّع
 بما لم يعط هو أن يقول أعطيت كذا الشيء لم يعطه فأنما أنه يتصف
 بصفات ليست فيه ويريد أن الله تعالى منحها أيها أو يريد أن بعض
 الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذابين
 أحدهما انصافاً بما ليس فيه أو أخذ ما لم يأخذ والآخر الكذب على المعطى
 وهو الله تعالى والناس وأراد بثوب الزور هذين الحالين اللذين
 ارتكبهما وانصف بهما والثوب يُطلق على الصفة المحمودة لأنه شبه
 اثنين بأثنين أو قال عبد العافر الفارسي في مجمع القرايب وابن
 الجوزي في غريب الحديث في المراد به ثلاثة أقوال أحدهما أن يلبس المرائي

شياب الزهاد يرى انه زاهد والثاني ان يلبس قميصا يصل كنه كثرين آخرين
 يرى ان عليه قميصين والثالث انه اراد ان يشهد لبس ثوبين للحضور
 عند الحاكم وقال الفارسي في موضع آخر معنى الحديث المتزين باكثر
 مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمرآة تتزين وتدعى من المظفر
 عند زوجها اكثر مما عنده تريد بذلك غيظ ضرتها وكذلك في الرجال
 فقوم من يلبس شياب الزهد ويظهر من التخشع والترهد اكثر مما عنده في
 قلبه قال ويحتمل انه اراد بالثوب النفس وهو مشهور في كلام العرب اراد
 انه يرى الناس انه تقى النفس تقى القلب وليس كذلك وتخصيص الثوب
 انه سؤل نفسه كثوب خاصة ويرى الناس فهو كثوب العامة ففيه غرور
 وتغريز فعبر عنها بالثوبين (م ق د) عن ابي بصير عن ابي بصير (م) عن
 عائشة * (المتعبد بغير فقه كالجارح في الطاحون فالتعبد على جهل
 يتعب نفسه ولا ثواب له بل عليه الاتم ان قصر في العقل ووجه الشبهة
 بينه وبين الجارح ظاهر قال المناوي قال علي كرم الله وجهه قصم ظهر
 رجل من جاهل متمسك به لم متمسك (حل) عن واثلة باسناد ضعيف
 * (التمسك الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر قال المناوي فيكون آثما
 فانه اذا اخذ الظاهرية (قط) في الافراد عن ابي هريرة باسناد ضعيف *
 * (التمسك بسنتي عند فساد اخوال امتي له اجر شهيد قال المناوي
 لان السنة عند غلبة الفساد لا يجد المتمسك بها من يعينه بل يؤذيه
 ويهينه فيصبره على ذلك يجازي برفعه الى منازل الشهداء (طس)
 عن ابي هريرة باسناد حسن * (التمسك بسنتي عند اختلاف امتي
 كالقابض على الخمر في حصول المشقة الحكيم في نوادره عن ابن مسعود
 * (المجالس بالامانة قال المناوي فعلى المجلس ان لا يشيع حديث جليسه
 فيما يحب ستره (خط) عن علي امير المؤمنين * (المجالس بالامانة
 قال ابن رسلوان الباء تتعلق بمجد وفيه لا بد منه لئتم به الكلام والتقدير
 المجالس تحسن واحسن المجالس وشرها بالامانة حاضرها لما يحصل

في المجلس ويتبع في الأقوال والأفعال فكانت صلى الله عليه وسلم يقول ليكن
 صاحب المجلس أميئاً لما يشمعه أو يراه يحفظه أن ينتقل إلى من غاب عنه
 انتقالاً لا يخلط به مفسدة وفائدة الحديث النهي عن النيمة التي ربما تؤد
 إلى القطيعة إلا استثناؤه منقطع ثلاثة مجالس سفك دم حرام يجوز
 فيه وما بعد النصيب على البدل والرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره أحد
 سفك دم أي إراقة دم أو غير حق أو فرج حرام أي وطئه على وجه الزنا
 أو قطع مال أي ومجلس يقتطع فيه مال مسلم أو ذمي بغير حق فحرم
 قال في مجلس أريد قتل فلان أو الزنا بفلانة أو أخذ مال فلان فلا يجوز
 للمستمع كتمه بل عليه إفشاؤه دفعا للمفسدة (د) عن جابر بإسناد حسن
 * (المجاهد من جاهد نفسه قال المناوي زاد في رواية في الله أي قهر نفسه
 الامارة بالسوء على ما فيه رضى الله تعالى عنه من فعل الطاعة وتجنب
 المعصية وجهادها أمثل كل جهاد فانه ما لم يجاهد ما لم يمكنه جهاد العدو
 (ت ح) عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد وإسناده جيد * (المحكر
 أي الذي يحكر ما يقتات بانه يشتره زمن الغلاء ويحبسه حتى يزيد
 السعر ملعون أي مطرود عن منازل الاخير او عن دخول الجنة مع
 التائبين (ك) عن ابن عمر * (الحرمة أي التي تحرم مج أو عمة لا تنقب
 قال العلقمي قال الشافعية المرأة المحرمة تستر رأسها وسائر بدنهما سوى
 الوجه فيخرج مسترة أوستر شيء منه بما عساه من نقاب أو غيره ولا تلبس
 بفتح الباء القفاز من بقاف مضمومة ثقاء مشددة وبزاي بعد الالف
 وهو ثوب على اليدين يحشى بقطر ويكون له أزار يزد على الكفين وعين
 من البرد وغيره وفيه دليل على تحريم لبس القفازين وهو مذهب الجمهور
 وقال الثوري وأبو حنيفة هذا من البراءة وأما الرجل فيخرج عليه لبسها بآذان
 خلاف (د) عن ابن عمر * (المحرور من حره الوضعية قال المناوي قاله لما
 قيل له هبت فلا فقال ليس كان عندنا أنفاً فقبل مات فجاءة فذكره
 (ه) عن انس وضعفه المنذري * (المخلعات أي الثوبين بطلين المخلع

من ازايجن من غير عذر هن المنافقات نفاقاً عملياً (ث) عن ثوبات
 * (الخناعات والمبترجات قال في النهاية التبرج هو اظهار الزينة للناس
 الاجانب وهو المذموم فاما الزوج فلا هن المنافقات بالمعنى المتقدم
 (حل) عن ابن مسعود * (المدبر اي عتقه من الثلث قال المناوئ
 فسبيله كسبيل الوصايا والموصى ان يعود فيما اوصى به وان كان سبيله
 سبيل الحق بالصفة فهو اولى بالمواز ما لم توجد الصفة المعلق بها
 ٥٦) عن ابن عمر واسناده حسن * (المدبر لا يباع ولا يوهب اي لا يصح
 بيعه ولا هبته وهو حر من الثلث قال المناوئ اخذ بقضيته ابو حنيفة
 وجمع منه عوال الذي دبره بيعه واجازة الشافعي (قطه ق) عن ابن عمر
 باسناد ضعيف والصحيح وقفه * (المدعى عليه اولى باليمين اذا انكر
 لان الاصل براءة ذمته الا ان تقام وفي نسخة تقوم عليه البينة فانه
 يحمل بها فالبينة على المدعى واليمين على من انكر (هق) عن ابن عمرو بن
 العاص واسناده حسن * (المدينة حرة آمن بالمدابو عوانة عن سهل
 ابن حنيف * (المدينة خير قال المناوئ لفظ رواية الطبراني والدارقطني
 المدينة افضل من مكة لانها حر الرسول ومهبط الوحي وبه تمسك
 عن فضلهما عليها وهو مذهب مالك والجمهور على ان مكة افضل (ط
 قط) في الافراد عن رافع بن خديج وهو حديث ضعيف * (المدينة
 قبة الاسلام ودار الايمان وارض المحرمة ومتبوا الحلال والحرام اي
 المكان المنزه والمعد لظهور الاحكام الشرعية اي معظمها فان اكثر
 الاحكام نزلت بها (طس) عن ابي هريرة واسناده حسن * (المراء بالمدينة
 في القرآن كفره قال المناوئ اي الشك في كونه كلام الله او اراد الخوف من
 فيه بانه محدث او قدير او المجادلة في الآي المتشابهة وذلك يؤيد
 الي الجور فسماه كفر باسما يخاف عاقبته (دك هق) عن ابي هريرة
 * (المراء في صلاة ما انتظرها اي مدة انتظار فعلها في المسجد فحكمه
 حكم المصلي في حصول الثواب عبد بن حميد عن جابر واسناده صحيح

* (المرء كثير باخيه قال المناوي في النسب او في الدين اراد انه وان
 كان قليلا في نفسه فانه كثير باخيه اذا ساعد على الامر ابن ابي الدنيا
 في كتاب الاخوان عن سهل بن سعد الساعدي * (المرء كائن مع من احب
 قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن ابن مسعود جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
 يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء فذكره واخرج ابو نعيم
 في كتاب المحبين من طريق مشروق عن عبد الله وهو ابن مسعود قال
 اتى اعرابي فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق اتى لاجئك فذكر لك
 (بحرق ٣) عن انس بن مالك (ق) عن ابن مسعود * (المرء مع من احب
 وله ما اكتسب قال المناوي في رواية وعليه بدل ربه وفي رواية المرء
 على دين خليله (ت) عن انس واسناده صحيح * (المرأة تكون في الجنة
 لا حسن ازواجها في الدنيا فذلك حرمة على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ينكحن بعد لانهم ازواجه في الجنة (ط) عن ابي الدرداء (خط)
 عن عائشة واسناده ضعيف * (المرأة عورة يعني انه يستقيم ظهورها
 للرجال فاذا خرجت من خدرها استشرفها الشيطان قال المناوي
 يعني رفع البصر اليها ليعو بها او يعوى بها فيوقع احدهما او كليهما
 في الغيبة او المراد شيطان الانس سماه به على التشبيه (ت) عن ابن مسعود
 وقال حسن غريب * (المرض سوط الله في الارض يؤدب به عباده
 لانه يخذ النفس الامارة ويذمها ويذمها عن طلب حظوظها الخليل
 في جزء من حديثه عن جرير بن عبد الله * (المرض تحت بحرف
 احدى التاءين تخفيفا خطأ ياء اى ذنوبه كايضاحات ورق الشجرة
 من هبوب الرياح (ط) والصياص اسد بن كرز * (المرء في
 النهاية المذنب الكثر النبيذ من الذرة وقيل من الشعير والخطبة كلمة
 حرام ابيضه واحمره واسوده واخضره قال المناوي اى باى لون
 كان وخص هذه لانها اصول الالوان (ط) عن ابن عباس *

قال المناوي وهو متواتر * (المستشار مؤمن أن شاء أشار وأن شاء
 لم يشر قال المناوي أراد أنه لا يتعين عليه ما لم يتعين بترك اشارته خصوص
 ضرر لمحرره وقال الشيخ نخله على من لم يأمن خوف العاقبة على نفسه أو ماله
 أو عرضه (طب) عن مرة بن جندب * (المستشار مؤمن فإذا استشير
 أحكم في شيء فليشر على من استشاره بما أرى بمثل الذي هو صانع لنفسه
 مثلاً لا أتم فيه) (طس) عن علي قال الشيخ حديث حسن * (المسجد بيت كل مؤمن
 فكل مسلم له فيه حق قال المناوي وفي رواية كل تقى لكن لا يشغله بغير ما به
 (حل) عن سلمان بأسناده ضعيف لكن له شواهد * (المسجد الذي أسس
 على التقوى المذكور في قوله تعالى مسجد أسس على التقوى هو مسجد هذا
 مسجد المدينة قال العلقمي قال النووي هذا نص بأنه المسجد الذي أسس
 على التقوى المذكور في القرآن ورد لما يقوله بعض المفسرين أنه مسجد قبا
 وقال شيخنا بعد ذكره كلام النووي أنه مسجد المدينة قلت يعارضه
 أحاديث أخر منها ما أخرجه أبو داود بسند صحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرون
 في أهل قبا لأنهم كانوا يستنجون بالماء يعني بعد الأحجار والحق أن
 القولين مشهوران والأحاديث لكل منهما شاهد ولهذا مال الحافظ
 عماد الدين بن كثير إلى الجمع وترجيح التفسير بأنه مسجد قبا لكثرة أحاديثه
 الواردة بانه هو وسبب نزول الآية قال ولا ينافي ذلك حديث مسلم
 لأنه إذا كان مسجد قبا أسس على التقوى فمسجد النبي صلى الله عليه وسلم أولى
 بذلك والله أعلم (مرت) عن أبي سعيد (حمك) عن أبي بن كعب *
 * (المسك أطيب الطيب فيه أن المسك طاهر فهو مستثنى من القاعدة
 أن الجزء المنفصل من الحي كميته (مرت) عن أبي سعيد * (المسلم إلى الكمال
 من أي إنسان ذكر إذا كان أو أنى سلم المسلمون وغيرهم من أهل الذمة
 من لسانه ويدق فإن قيل هذا يستلزم أن من اتصف بهذا خاصة
 كان كاملاً ويجاب بأن المراد بذلك مع مراعاة بقية الأركان

في الخطأ في أفضل المسلمين من جمع إلى أداء حقوق الله تعالى إذا جُوع
 المسلمين ويحتمل أن يكون المراد بذلك الإشارة على الحديث على حسن معاملة
 العبد مع ربه لأنه إذا أحسن معاملة أخوانه فالأولى أن يحسن معاملة
 ربه من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى وخص السنن والميد بالذكر لأن
 الأدنى بهما أغلب (م) عن جابر بن عبد الله * (المسلم من سلم المسلمون من
 لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماءهم وأموالهم قال المناوي
 يعني أئمنوه وجعلوه آمناً عليها لكونه مجرباً فخبيراً في حفظها وعد
 الخيانة فيها وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحد تأكيداً وتقريراً لثبوت ذلك
 عن أبي هريرة * (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
 هجر أي ترك ما نهى الله عنه قال العلقمي والهجري ضريان ظاهرة وباطنة
 فالباطنة ترك ما تدعو إليه النفس الأمار بالسوء والشيطان والظاهرة
 الفرار بالدين من الفتن وكان المهاجر من خوطبوا بذلك ثلاثاً سكتوا على
 مجرد التحول من دارهم حتى يمشوا وأمر الشرع ونواهيهِ ويحتمل أن يكون
 ذلك قيل بعد انقطاع الهجرة لما فتحت مكة تطيباً لقلوب من لم يترك
 ذلك بأن حقيقة الهجرة تحصل لمن هجر ما نهى الله عنه فاشتملت هاتان
 الجملتان على جوامع من معاني الحكم والأحكام (خ دن) عن ابن عمر
 ابن العاص * (المسلم أخو المسلم أي يجمعهما دين واحد قال العلقمي
 وسببه كما في أبي داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعا وائل بن حجر فاخذ عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا
 وحلفت أنه أخى فحلف سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجترأ
 أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخى فقال صدقت المسلم أخو
 المسلم فذكره وقوله فاخذ عدو له أي ليقبلوه فتحرج القوم أي استعفوا
 من أن يحلفوا خوفاً من الوقوع في الحرج وهو الأثر والضيق وهذا
 اليمين واجبة لأن فيها انجاء المقصود (د) عن سويد بن حنظلة
 * (المسلم قرآءة المسلم فاذا رأى به شيئاً فليأخذ أي إذا أبصر بيده

او ثوبه فذاته لم تشقر به فليست عنه وليه اياه ابن منيع عن ابي هريرة
 * (المسلمون اخوة في الدين لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى قال المناوي
 والتقوى غيب عنا اذ حملها القلب فلا يجوز للمتنقي ان يحقر مسلماً (طب)
 عن جيب بن حراش * (المسلمون شركاء في ثلاث في الكلاء بالتميز والعصر
 المشيش النبات في الموات والماء اى ماء السماء والعيون والانهار التي لا مال لك
 لها والنار يعنى الشجر الذي يحترق به الناس من المباح فيوقدونه والحجارة
 التي يعدهج بها اما التي يوقدها الانسان فله ان يمنع غيره من اخذها
 وقال بعضهم له ان يمنع من يريد ان يأخذ منها جذوة من الحطب الذي
 احترق فصارت حمرًا وليس له ان يمنع من اراد ان يستضيئ منها مضياءاً
 لان ذلك لا ينقص من عينها (احمد) عن رجل من المهاجرين * (المسلمون
 على شروطهم الجائزة شرعاً اى ثابتون عليها واقفون عندها قال العلقمي
 قال المندرج وهذا في الشروط الجائزة دون الفاسدة وهو من باب ما امر
 فيه بالوفاء بالعقود يعنى عقود الدين وهو ما ينفذه المرء على نفسه
 ويشترط الوفاء من مصالحة ومواعدة وتليك وعقد وتدير وبيع
 وتجارة ومناخلة وطلاق وزاد الترمذي بعد قوله على شروطهم الا بشرط
 حر محللاً او حلاً حراً ما يعنى فانه لا يجب الوفاء به بل لا يجوز لحديث كل
 شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وحديث من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد
 فشرط نصرة الظالم والباغي وشن الغارات على المسلمين من الشروط
 الباطلة المحرمة (دك) عن ابي هريرة * (المسلمون عند شروطهم ما وافق
 الحق من ذلك اى ما وافق منها كتاب الله (ك) عن انس وعن عائشة
 * (المسلمون عند شروطهم فيما اجل بخلاف غيره كما تقدم (طب) عن ابي
 ابن خديج واستاذهم * (المشاؤون الى المساجد في الظلم الصلوات والصلوات
 فيها اولئك هم الخواصون في رحمة الله (ه) عن ابي هريرة قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن وقال الذميري ضعيف * (المصائب والامراض
 والاخران في الدنيا جزاؤهما اقترافه الانسان من الذنوب (ص حل)

عن مشروق مرسل * (المصيبة الحاصلة للمسلم بتبعض وجهه صاحبها
 يوم تسود الوجوه) (طس) عن ابن عباس * (المصيبة والاشنة ثلثان
 سنة قال المناوي وبه اخذ مالك والشافعي واوجبها احمد والاذناني
 من الراس قال المناوي لا من الوجه ولا مستقلتان فيمسيان بماء الرأس
 عند التلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان (خط) عن ابن عباس
 باسناد ضعيف * (الطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكنى ولا نفقة
 في مدة العدة قال المناوي وعلله في رواية بانها يجبان ما كانت له عليهما
 رجعة واليه ذهب الجمهور) (ن) عن فاطمة بنت قيس واسناده صحيح *
 (المعتدي في الصدقة قال المناوي بان يعطيها غير مستحقها كما نهي
 في بقائها في ذمته) (ن حم د ه) عن انس قال ت غريب * (المعتكف
 يتبع الحجازة اى يشيعها ولا يبطل اعتكافه ويعود المريض كذلك
 وقامه واذا خرج لحاجة قنع رأسه حتى يرجع) (ه) عن انس بن مالك
 باسناد ضعيف * (المعتكف يعكف الذنوب قال الشيخ اى يدفعها
 عن نفسه باجتنابها لها ويجزئ الله له من الاجر كما جوامل الحسب كلها
 القصد به الحث على الاعتكاف والترغيب فيه) (ه هب) عن ابن عباس
 * (المعروف بانه من ابواب الجنة وهو اى فعله يدفع مصارع السوء
 اى يردّها ابو الشيخ عن ابن عمر * (المعك بفتح الميم وسكون العين المهملة
 المطل والى من الوسط طرف من الظلم فهو حرام) (طب حل) والضيا عن
 حبش بن جناد * (المغيون اى المسترسلون في وقت المباينة حتى دفع
 اكثر من القيمة لا محو ولا ما جور لكونه لم يحسب بما زاد على القيمة
 فيؤجر ولم يتجلى الى بائعه فيمده (خط) عن علي وضعفه (طب) عن الحسن
 ابن علي (ع) عن الحسين وفي كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهده
 * (الغريب وتر الثمار واطلق كونها وتره لقرينتها وهى ثلثة جهرية
 فاوتر واصلاذ التيل ندبا لا وجوبا بدليل خبر هل على غيرها قال لا لا
 ان تطوع (طب) عن ابن عمر باسناد حسن * (المقام المحمود الموعود

به النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في فصل القضاء ووراء ذلك أقوال
 هذا الحديث يردّها (حليب) عن أبي هريرة * المقيم على الزنا أي المصير
 عليه كعابدين في مطلق التعذيب ولا يلزم منه استواءهما بل ذلك يخلد
 وذات يخرج وورداً أن مرتكب البكائر إذا مات ولم يترك له رخصة الله
 فالأولى حمل هذا على المشتعل أو على الزجر والتفجير الخراطيني في كتاب مسأ
 الاخلاق وابن عساکر عن ابن عساکر وأسناده ضعيف * (المكاتب عند قال
 العلقمي قال ابن رسلان أي تجرى عليه أحكام العبودية والرق ولهذا
 جاء في رواية المكاتبين وفيه دليل على جواز بيع المكاتب لأن العبد
 مملوك والمملوك يجوز بيعه وهبته والوصية به وإن كان الشرع انما ورد
 ببيعه لأن ما كان في معنى التصوص عليه ثبت الحكم فيه وهو التقدير
 من مذهب الشافعي وبه قال أحمد وابن المنذر فقال بيعت بيرة بعلم
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي مكاتبته ولم ينكر ذلك ففي ذلك إتيان البيان
 أن بيعة جائز قال ولا أعلم خبراً يعارضه ولا دليلاً على عجزها والجديد من قول الشافعي
 أنه لا يجوز بيعه وهو قول مالك وأصحاب الرأي وتأول الشافعي حديث
 بيرة على أنها كانت قد عجزت وكان بيعها فتسخا لكتابتها وهذا التأويل يحتمل
 إلى دليل في غاية القوة وعلى القول بجواز بيعه فمشتريه يقوم مقام المالك
 ولاؤه لمشتريه فإن لم يبين البائع المشتري أنه مكاتب فهو مختار
 بين أن يرجع بالثمن أو يأخذ أرض ما بينه سليماً ومكاتباً ولا خلاف
 أن للمكاتب أحكام المملوك في شهادته وجنایاته والحماية عليه وفي
 ميراثه وحدوده وسنمه أن حضر القتال ما بقي قال المناوي بكسر القاف
 لغة القرآن عليه من مكاتبته أي من نجوسها درهم فلا يعتق منه
 بقدر ما أدى وهو قول الجمهور (د) عن ابن عمر بن العاص بأسناده حسن
 * (المكثرون من المال هم الأسفلون يوم القيامة لطول حسابهم
 وتوقع عقابهم الآ من وفقه الله لا داء الحق الواجب وصف ما آتاه
 الله في وجوه البر الطيالىسى ابوداود عن أبي ذر وأسناده صحيح

* (المكر والخديعة اى صاحبهما فى النار اى يستحق دخولها قال البيهقي
 المكر فى الاصطلاح حيلة يجلب بها الانسان غيره الى مضرة (هب) عن قيس
 ابن سعد بن عباد قال الشيخ حديث صحيح * (المكر والخديعة والخيانة
 فى النار اى تدخل اصحابها فى النار) (د) فى مراسيله عن الحسن البصري ^{رضي الله عنه}
 * (الملحمة الكبرى اى الحرب العظيم وفتح القسطنطينية وخروج الدجال
 يكون ذلك كله فى سبعة اشهر قال العلقمي قال شيخنا وفى حديث احمد
 وابى داود وابن ماجه عن عبد الله بن بشر بن الملحمة وفتح المدينة
 ست سنين قال ابن كثير هذا مشكل اللهم الا ان يكون بين اول الملحمة
 وآخرها ست سنين ويكون بين آخرها وفتح المدينة وهى القسطنطينية
 مدة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال فى سبعة اشهر انتهى
 والملحمة الحرب وموضع القتال والجمع ملائم (حم دت هـ ك) عن معاذ بن
 جبل * (الملك بضم الميم فى قرين اى الخلافة فيهم والقضاء فى الانصاف
 خصهم به لانهم اكثر فقها والاذان فى الحبشة الذين منهم بلال
 والامانة فى الازد بسكون الزاى يعنى اليمن (حمت) عن ابى هريرة مرفوعا
 وموقفا قال ت والموقوف اصح * (المنافق لا يصلى الصلوة ولا يعمر
 قل يا ايها الكافرون اى علامته انه لا يفعلها فاذا وجد من هو
 مداوم على تركها اشعر بنفاق في قلبه ولعل هذا خرج مخرج الزجر عن تركها
 (فو) عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف * (المنافق يملك عينيه
 اى دمعهما يبكي كما يشاء قال المناوى لانه ابداد ولونين باطن وظاهر
 ويقين وشك واخلاص ورياء وصدق وكذب وصبر ومخزع (فر)
 عن علي بن اسناد ضعيف * (المتعل اى لا يسئ لغيره راكب اى بمعنى
 الراكب ابن عساكر عن انس بن مالك * (المتعل منزلة الراكب فلا يتأذى
 كالحامى سموية فى فوائد عن جابر بن عبد الله * (المنعة قال العلقمي
 قال فى المضباح المنحة بالكسر الحاة او الناقة يعطىها صاحبها رجلا يشرب
 لبنها ثوردها اذا انقطع اللبن هذا اصله ثم كثر استعماله حتى اطلق

على كل عطاء ومنحته منها من باقى نفع وضرب اعطيته والاسم المنيحة
 وردودة اى يجب ردها الى مالها والناس على شر وطهم ما وافق الحق وما
 لا يوافقه فلا عبرة به الزائر عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن *
 * (المهدي من عترتي بالمشاة الفوقية من ولد فاطمة قال العلقمي قال
 الخطابات العترة ولد الرجل لصلبه وقد تكون الاقرباء اؤبى العمومة
 وقال الحافظ عماد الدين بن كثير الاحاديث دالة على ان المهدي يكون
 من اهل البيت من ذرية فاطمة رضي الله عنها من ولد الحسن والحسين
 ويكون ظهوره من بلاد المشرق ويتابع له عند البيت اهل المناوى
 لا يعارضه انه من ولد العباس لمحله على ان فيه شعبة منه كما يأتى
 (دك) عن ام سلمة واسناده حسن * (المهدي من ولد العباس
 متى حاول بعضهم التوفيق بانه من ولد فاطمة لكنه يدلى الى بعض بطون
 بنى العباس (قط) في الافراد عن عثمان بن عفان قال المناوى وفي
 اسناده كذاب * (المهدي من اهل البيت يصلحه الله في ليلة قال
 المناوى قيل انه يصير متصرفا في عالم الكون باشرار الحروف (حمره)
 عن علي باسناده حسن * (المهدي معني آتجى الجبهة اى منحصر لشعر
 من مقدم رأسه اقنى الانف اى طويله يملأ الارض قسطا وعدلا
 القسط بالكسر العدل فالجمع الاطناب كما ملئت بحورا وظلما والخور
 الظلم فالجمع لما تقدم يملك سبع سنين قال المناوى زاد في رواية
 او تسع وفي اخرى يمد الله ثلاثه آلاف من الملائكة (دك) عن ابي حمزة
 * (المهدي رجل من ولدي وجهه كالقوكب الدرى قال المناوى
 قال المطامع حكى انه يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابوبكر
 الروياى عن خديعة * (الموت كفارة لكل مسلم قال المناوى لما بلغاه من
 الآلام والابواب التي لم يقع له ما يقرب منها من قبل قال الغزالي اراد
 المؤمن حقا المسلم صديقا الذي سلم المسلمون من لسانه ويدين (حل هب) عن
 انس واسناده حسن * (الملائكة شهداء الله في السماء وانتم ايها المؤمنون

شهداء الله في الارض قاله لما مر بجنازة فاشوا عليها خيرا فقال وجبت
 ثم مر بأخرى فاشوا عليها شرا فقال وجبت ثم ذكره (ن) عن ابي هريرة
 واسناده صحيح * (الميت يتبع في ثيابه التي يموت فيها المراد بالثياب
 العمل اي يتبع على مامات عليه من عمل صالح او سيئ واخذ بعضهم بظاهر
 فلا يتابعه بعث الناس امرأة لانهم يخرجون ثيابهم ثم يتناثر (حسبك)
 عن ابي سعيد قال لا على شرطهما واقره الذهبي * (الميت من ذات الجنه
 شهيد من شهداء الآخرة وهو من الامراض المخوفة (محطوب) عن عقبة
 ابن عامر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (الميت يعذب في قبره
 بما نبح عليه ان اوصاهم بفعله (محرق ن) عن عمر * (الميزان بيد الرحمن
 يرفع اقواما ويضع آخرين قال المناوي اي جميع ما كان وما يكون
 بتقدير خير بصير يعلم ما يؤل اليه احوال عباده فيقدر ما هو اصلح
 لهم فيفقر ويغني ويمنع ويعطي ويقبض ويبسط كما تقتضيه الحكمة
 الربانية قال ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الوشاح كان عمرو
 ابن العاص حرا رابكة ثم صار امير مصر قال ابن الموزني وكذا
 الزبير بن العوام كان حرا رابكة ثم رفع الله قدره واعلى ذكره البزار عن
 نعيم بن همار واسناده صحيح

حروف النون

* نار كنه هذه التي توقد ونها في جميع الدنيا جزء واحد من سبعين جزءا
 من نار جهنم لكل جزء منها حرها اي حرارة كل جزء من السبعين جزءا
 من نار جهنم مثل حرارة نار كنه (ت) عن ابي سعيد رواه مسلم عن ابي
 هريرة * (ناموا فاذا انتبهتم فاحسنوا قال الشيخ عبادة ربيكم اغرو قد
 تقدرا اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رزقني رحي وعافاني
 في جسدي واذا لي بذكره (هـ) عن ابن مشعود باسناده ضعيف
 * (نبات الشجر في الانف امان من الجذام وعدم نباته فيه لفساد الميت
 يؤذن باستعداد البدن لغرض الجذام (ع طس) عن عائشة قال

في الميزان من البغوى باطل * (نبدأ بما بدأ الله به فيبدأ بالصَّحَا قبل الروى
 وهذا وإن ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ فيقدم كل مقدم كالروى
 في الوضوء (حمر ٣) عن جابر واسناده صحيح * (نجا أول هذه الأمة باليقين
 يحتمل أن يكون المراد بتيقنهم أن ما قدر من الرزق وغيره لا يبد من حُصُوله
 وقال المناوى وهو أن يعذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه
 والزهد في الدنيا ويهلك آخرها بالتحل وطول الأمل أما صلبه فلا بد منه
 لقيام العالم قال المناوى ولهذا قال ابن عباس أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما
 وجهادا من أصحاب محمد وهم كانوا خير منكم قالوا فبم قال كانوا ازهد
 في الدنيا وأزغب في الآخرة ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو بن العاص *
 * (نخ الأذى من نحو شوك وجحر عن طريق المسلمين فإنه لك صدقة
 والأمر للندب (ع حب) عن أبي هريرة بأسناده حسن * (نزل الحجر الأسود
 من الجنة حقيقة أو تشابها على ما مر وهو أشد بياضا من اللبن فسودت
 خطايا بني آدم قال المناوى وإنما لم يبيضه توحيد المؤمنين لأنه طمس
 نوره لتسترويته عن الظلمة (ت) عن ابن عباس وقال حسن صحيح *
 * (نصبر ولا نعاقب قال المناوى سببه أنه لما قيل يوم أحد بحجرة
 أنزل الله يوم الفتح وإن عاقبتم فعاقبوا الآية فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب قال البيضاوى في تفسير الآية وقيل
 أنه عليه الصلاة والسلام لما رأى حمزة وقد مثل به فقال والله لئن
 طفر في الله بهم لأمثلن بسبعين مكانك فنزلت فكفر عن يمينه (حم)
 عن أبي بن كعب * (نصرت يوم الاحزاب بالصبا بالقصر قال المناوى
 الرج الذي يحى من ظهرك إذا استقبلت القبلة ويسمى القبول بالفتح
 وقال العلقمى قال التروى الصبا بفتح الصاد وهي مقصورة الرج الشرية
 وقال في الفتح الصبا يقال لها القبول بفتح القاف لأنها تقابل باب الكعبة
 إذ مهتها من مشرق الشمس وضدها الدبور وهي التي أهلكت بها عاد
 ومن لطيف المناسبات كون القبول نصرت أهل القبول وأنه الدبور

أهلك أهل الأديار وإن الدبور أشد من الصبأ لما في قصة عاد إنها
 لم تخرج منها إلا قدر يسير ومع ذلك استأصلتهم قال تعالى فهل ترى
 لهم من باقية ولما علم الله رآفة نبيه صلى الله عليه وسلم بقومه رجاء أن يسلموا
 سلط عليهم الصبأ وكانت سبب رحيلهم عن المسلمين لما أصابهم سببها
 من الشدة ومع ذلك فلم يهلك منهم أحد ولم تستأصلهم وذلك في غزوة
 الخندق وهي المراتدة بقوله تعالى فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم ترؤوها
 كما جزم به مجاهد وغيره من الرياح أيضا الجنوب والشمال فهذه الأربع
 تهب من الجهات الأربع فأي ريح هبت من بين جهتين يقال لها النكبات
 بفتح النون وسكون الكاف بعدها موخر وأهلك بضم الحزة وكسر
 اللام عاد قوم عاد بالدبور يفتح الدال قال المناوي التي تأتي من قبل الوجوه
 إذا استقبلت القبلة (حمق) عن ابن عباس * (نضرت بالصبأ قال
 المناوي في غزوة الخندق وكانت عذبا على من كان قبلي من الأمم كعاد
 وغيرهم الشافعي في مسنده عن محمد بن عمرو وسلا * (نصف ما يحفر
 لأمي من القبور من العين وورد ذلك منيا أمتي من العين والمراد
 بكل منهما التقرع بالتحديد (طب) عن أسماء بنت عيسى * (نضر الله
 قال المناوي بضاد ومجمة مشددة وتخفف من النصارة الحسن أي خسر
 بالهجمة والشرور أمرا إنسانا سمع منا شيئا من الأحاديث فبلغه أي
 إذاه إلى من يبلغه كما سمعه من غير زيادة ولا نقص فمن زاد أو نقص
 فغير لا يبلغ قرب مبلغ أو عي من سامع لما رزق من جودة الغنى وكمال
 العلم والمعرفة (حمت حب) عن ابن مسعود وأمساده صحيح * (نضر الله
 سمع منا حديثا حفظه حتى يبلغه غيره والمعنى خصه الله بالهجمة
 والشرور بما رزق بعلمه ومعرفة من القدر والمنزلة بين الناس في
 الدنيا ونعمه في الآخرة حتى يرى رونق الرخاء ورفيق النعمة وإنما خص
 حافظ سنته ومبلغها بهذا الدعاء لأنه سفي في نصارة العلم وتبديد السنة
 فجازاه في دعائه له بما يناسب حاله في المعاملة قرب حامل نعمته

الى من هو افقه منه ورؤيت حامل فقه ليس بفقيه قال المناوي بين به
 ان راوى الحديث ليس الفقه من شرطه انما شرطه الحفظ وعلى الفقيه
 التفهم والتدبر (ت) والصبيان زيد بن ثابت * (نطفة الرجل بيضاء
 غليظة غالباً ونطفة المرأة صفراء رقيقة غالباً فايهما غلبت صاحبها
 يحتمل ان المراد بالغلبة السابق كما تقدم فالشبه له وان اجتمع جميعاً
 فان الولد منها ومنه اى بين الشبهين ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
 * (نظر الرجل الى اخيه على شوق منه اليه خير اى اكثر اجر من اعتكاف
 سنو في مسجدى هذا اى مسجد المدينة والاعتكاف فيه مضاعف
 كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بالف صلاة فيكون الاعتكاف فيه
 يعدل اعتكاف الف سنو في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه
 خيراً من هذا الاعتكاف والمراد المحبة لله لكون المحبوب من الصالحين
 الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص * (نعم كلمة مذبح الادم بكسر الهمزة
 ما يؤتد منه والجمع ادم يضمنين كتاب وكتب قال العلقمي والادم باسماً
 الدال مفرد كالادم الخ لقال ابن القيم الخل مركب من الحرارة والبرودة
 وهي اغلب عليه وهو يابس في الثالثة قوى التجفيف يمنع من انصباب
 المواد ويلطف وينفع المعدة الملهية ويقع الصفرا ويحلل اللبن والد
 اذا جمد في الجوف ويدفع ضرراً الاذوية القاتلة وينفع الطحال ويدفع
 المعدة ويعقل الطبيعة ويقطع العطش وينفع الورر حيث يريد
 ان يحدث ويعين على المضغ ويصنأ البلغم ويلطف الاذوية الغليظة
 ويرق الدم واذا احس قلع العلق المتعلق باصل الحنك واذا انقص
 به سخناً نفع من وجع الاسنان وقوى اللثة وهو مشبه للاكل يطيب
 الاطعمة صالح للشباب في الضيف ولشكان البلود الحارة قال الحكيم
 الترمذي في نوار الاصول في الخل منافع للدين والدنيا وذلك بآتة
 باردة يقطع حرارة الشهوة ثم اخرج من طريق ابن ابي حنيفة عن عبد الله بن
 ابي بكر عن عمر بن عبد الرحمن قال كان عامة ادمار رايح النبي صلى الله عليه وسلم

بعدة الخلل ليقطع عنهم وذكر الرجال وسببه كما في مسلم عن جابر بن النعمان
 صلى الله عليه وسلم قال: أهل الأدم فليل ما عندنا لا نخل فذقنا به فحقل ياكل
 ويقول نعم الخلل فذكره (حم م عم) عن جابر بن عبد الله (مرت) عن عائشة
 * (نعم البئر بئر غرس بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وسين مهملة بئر
 بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل هي من عيون الجنة وماؤها أطيب
 المياه أي أعظمها بركة بعد ماء زمزم) عن ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 * (نعم بكسر فسكون الجهاد الحج) قاله حين سأله نساؤه عن الجهاد وفيه
 أن النساء لا يلزمهن الجهاد (ع) عن عائشة * (نعم المشعشع التمر قارت
 في التسخير ثوبا كبيرا لكن الرطب أفضل منه في زعمه) (حل) عن جابر
 ابن عبد الله * (نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وفي رواية نعم العون
 الهدية في طلب الحاجة) (طب) عن الحسين بن علي وأسناده ضعيف
 * (نعم العبد المجتهد لفظ رواية الحاكم نعم الدواء الحجامه يذهب بالدم
 ويخفف الصلابة ويخلو من البصر ما يضعفه) (ت ه ك) عن ابن عباس
 قال: كصحيح وردة الذهبى * (نعم العطية كلمة حق تسمى بها ثم تحلها
 إلى أخ لك مسلم فتعلم أياها لأن فيها صلاح الدارين) (طب) عن ابن
 عباس بأسناده ضعيف * (نعم العون على الدين بالكسوف سنة
 أي إذا خاره لعياله وذلك لا ينال في الزهد) (فر) عن معاوية بن حيدة
 وأسناده ضعيف * (نعم الميتة بالكفر أن يموت الرجل دون حقه أي
 أن يقتل حال كونه يدافع عن حقه فانه يموت شهيدا كما مر) (حم) عن
 سعد قال: الشيخ حديث حسن * (نعم تحفة المؤمن التي تحف بها أخاه
 التمر فينبغي للمسافر إذا قدم أن يهدي منه لأخوانه وجيرانه) (خط) عن
 فاطمة بنت الحسن كذا رواه الخطيب قال المناوي فما وجه المؤلف
 من أنها فاطمة الزهراء غير صواب * (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء
 فانهما سلاح الفلاح وهما يبلغ العبد النجاح) (فر) عن ابن عباس قال
 الشيخ وهو حديث ضعيف * (نعم الأضحية الجذع من الضأن)

وهو ما قرأه سنة ودخل في الثانية أت من أبي هريرة قال الشيخ وهو حديث
 ضعيف * (تعالى) البسهما أحبا هذا فيما خبر من أن اعتق ولد الزنا
 أي القامل بعقل أبويه المصير على ذلك قال الشيخ وسبب ما كان ميمونة سالك
 عن عتيق رقيق سبي المال فذكره (حمزة ك) عن ميمونة بنت سعد وسعيد
 الصنابلية وهو حديث ضعيف * (تعالى) تشبه نعمة وهي الحالة الحسنه
 أو النعم المفعول على جهة الاختلاف للغير مغبون بها كثير من الناس الصحة
 والفراغ شبه الكلف بالتاجر والصحة والفراغ بل من المال لكونها سببا
 للترحم فمن غامل الله بامثال امره ومع عامل الشيطان باتباع امره
 قال العلقمي قال ابن بطلان معنى الحديث أن المرأة لا يكون فراغا حتى
 يكون مكيا صحيح البدن فمن حصل له ذلك فليحرص على أن لا يغيب بأن
 لا ينزك شكر الله على ما أنعم به عليه ومن شكره امتثال أو امره واجتناب
 نواهيته من فرط في ذلك فهو المغبون وقال غيره من استعمل
 فراغه وصحته في طاعة الله فهو المغبوط أي الرابع ومن استعملها في
 معصية الله فهو المغبون أي الخامس (خ ت ه) عن ابن عباس وأسناده
 ضعيف * (نفس المؤمن أي روحه معلقة بعد مفارقة البدن
 بدينه أي محبوسه عن مقامها الذي أعد لها أو عن دخول الجنة حتى
 يقضى عنه أي يقضيه وارثه أو يقضيه المذنبون يوم الحساب والمراد
 دين أسندانه في فضول أو محرم (حم ت ه ك) عن أبي هريرة وأسناده صحيح
 * (نفقة الرجل على أهله من زوجة وخادم وولد يريد بها وجه الله
 صدقة أي يؤجر عليها كما يؤجر على الصدقة بشرط الاحتساب كما تقدم
 (خ ت) عن أبي مسعود عقبة بن عمر البدرية * (نفي بعهدهم ونشعير
 الله عليهم قاله لحذيفة لما خرج هو وأبوه ليشهدا بدرًا فنعما كما ترون
 واخذوا منها عهدا أن لا يقانلا معه صلى الله عليه وسلم فأتياه فاخبراه
 فقال انصرا فانه ذكره قال العلقمي وهذا ليس بالإيجاب فانه لا يجب الوفاء
 بترك الجهاد مع الامام أو نائبه ولكن أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يشيعم

عن أصحابه نقص العهد وانه لا يلزمهم ذلك لان المشيع عليهم لا يذكر
 تأويلاً (م) عن حذيفة بن اليمان * (نهران من الجنة النيل والفرات
 لا تعارض بينه وبين عدّها أربعة في حديث لا احتمال انهما علم اولاً باثنين
 ثم باثنين الشيرازي عن ابي هريرة وامساده حسن * (نهيتكم انفقوا عن
 زيارة القبور واما الآن فزوروها فانها تذكركم الموت فهذا ما منع الله
 والمخاطبة بالرجال (ك) عن انس قال اعلقني بجانبه علامة الحسن *
 * (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ندباً فان لكم فيها عبرة اي اعتباراً
 اذا تأملتكم في احوال اهلها وما صاروا اليه (طب) عن امرئ القيس قال اعلقني
 بجانبه علامة الحسن * (نهيت عن التعري نهيت بالبناء للمفعول عن
 التعري اي كشف العورة بحضرة الناس الطيب السبي ابوداود عن ابن
 عباس قال اعلقني بجانبه علامة الصحة * (نهيت ان امشي عرياناً
 اي نهى في الله عن المشي عرياناً من غير لباس يوارى عورتي فارتويت عورت
 بعد ذلك قال الشيخ وذلك ان جنبر بل لطمه حيوة تعري وكشف ازاره
 ووضع يده على كتفه ليحمل الحجر عليه كما كانت تفعل قرينس فسقط على الارض
 مغشياً عليه ثم قام فذكر ذلك لعمه العباس حين سآله (طب) عن
 العباس بن عبد المطلب قال اعلقني بجانبه علامة الصحة * (نهيت
 عن المصلين اي عن قتل المصلين هكذا جاء في رواية اخرى قاله
 مكي قيس (طب) عن انس قال اعلقني بجانبه علامة الصحة *
 * (نهيت عن الكلام في الصلاة الا بالقرآن والذكر والدعاء فمن تكلم
 بغير ذلك بطلت صلاته (طب) عن ابن مسعود قال اعلقني بجانبه
 علامة الحسن * (نور وامنار لكم بالصلاة وقراءة القرآن زياد في زوا
 الذي يلي فانها صوامع المؤمنين (هب) عن انس بن مالك * (نور وامنار
 اي صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيراً فانه اي التنوير به
 اعظم للاجر بقيته عند غروجه نور يابلل بالخير قد رما يوقع القوم
 مواقع نباهم سموية في فوائده (طب) عن رافع بن خديج قال اعلقني

بجانبه علامة الحسن * (نوم الصائم فرضاً أو فعلاً عبادة قال المناوي
كذا في الشيخ ورأيت السهروردي سابقه بلفظ نوم العالم عبادة فيحمل
انها رواية ويحتمل ان أحد اللفظين سبق قلم وصحته تسبيحاً بمنزلة
التسبيح وعمله مضاعف الحسنة بعشر الى ما فوقها ودعاؤه مستجاب
وذنبه مغفور اي ذنوبه الصغائر وهذا في صائم لم يخرق صومه بخور
غيبية فالنوم وان كان عين الغفلة لكن كلما استعان به على ان يقا يصير
عبادة (هـ) عن عبد الله بن ابي اوفى قال الشيخ وهو حديث ضعيف *
* (نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن تركها خير من فعلها مائة
فقد يظن البطل مصححاً والمنوع جائزاً (ح) عن سلمان قال الشيخ
وهو حديث ضعيف * (نية المؤمن خير من عمله لأن النية عبودية
القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب ابلغ وانفع وتجهل الغرالى
بان النية والعمل تمام العبادة والنية أحد جزئيهما لكنها خيرهما لأن
الاعمال بالجوارح غير مرادة التاثيرها في القلب فيميل للخير ويقطع
عن الشر فيتفرغ للذكر والفكر الموصولين الى الانس والمعرفة اللذين
هما سبب التقادة الاخرى (هـ) عن انس ثم قال هذا اسناد ضعيف
* (نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته لأنه لما كان المؤمن
قد عزمو ان يعبد الله ما دام حياً ولا يشرك به شيئاً كما صدقته خيراً
من عمله لأنها سابقة عليه وحال المنافق بالعكس وكل يعمل على نيته
فاذا عمل المؤمن عملاً صالحاً ناز في قلبه نور ثم يفيض على جوارحه وفيه
وفيما قبله ان الأمور بمقاصدها وهي قاعة عظيمة من قواعدها
يتفرع منها من الاحكام ما لا يكاد يحصر (هـ) عن سهل بن سعد ع
وضعه العراقي * (النائحة اذا لم تنب قبل موتها تقام قال المناوي
يعني تحشر يوم القيامة وعليها ستران قال المناوي تفسير قوله تعالى
سراويلهم من قطن اى قصبانهم من قطن اى ودرعهم من جريد اى
يصير جلدها اجر حتى يكون الجرب كتميص على بدنها والدرع فيصير

وَهَذَا الرَّعِيدُ أَجْرَى عَلَى أَطْلَاقِهِ وَقَيْدُ الْمَشِيئَةِ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى فَيَحْتَمِلُ
 الْمَطْلُوقُ عَلَى الْقَيْدِ تَنْبِيْهًا قَالَ الْغَزَالِيُّ سَرَّ ذَلِكَ أَنْ لَا يُجْرَبَ سَرِيعُ
 الْأَلْمَةِ لِقَرْنِهِ جَارُهُ وَالْقَطْرُ أَنْ يُقْوَى اشْتِعَالُ النَّارِ (م) عَنْ أَبِي مَالِكٍ
 لَا شَرْعِيَّةَ فِي النَّارِ الطَّاهِرَةِ كَالصَّبَاغِ الْقَائِمِ فِي حُصُولِ الْأَجْرِ وَإِنْ
 ائْتَفَقَ الْمَقْدَارُ لِلْحَكِيمِ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ
 فِي النَّاجِشِ أَيْ الَّذِي يَزِيدُ فِي السَّلْعَةِ لَا لِرَعْبَةٍ بَلْ لِيَجِدَّ غَيْرُهُ قَالَ
 الْمَنَاوِيُّ أَوْ مَنْ يَمْدَحُ سَلْعَةً كَاذِبًا لِيُفْخَرُ غَيْرُهُ أَكَلَرِيًّا أَيْ أَنَّهُ مِثْلُ أَشْعَرِ
 أَكَلِ الرِّبَا مَلْعُونٌ أَيْ مَطْرُودٌ عَنْ مَنَازِلِ الْأَخْيَارِ فَالْجَمْعُ حَرَامٌ وَظَاهِرُ
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَبِيرَةٌ (طَب) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ فِي النَّارِ
 جَبَّارٌ كُلُّ الْمَنَاوِيَّاتِ أَرَادَ بِالنَّارِ الْحَرِيقَ فَمَنْ أَوْقَدَهَا بِمَلَكَةٍ فَطَيَّرَهَا الرِّيحُ
 فَاحْرَقَتْ مَالًا غَيْرَهُ لَا يَضْمَنُهُ أَوْ قَالَ الْعَلَمِيُّ قَالَ شَيْخُنَا قَالَ لِلطَّائِبِ
 لَمَّا زِلْنَا أَسْمَعَ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ فُلُطَّ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَمَّا هُوَ
 الْبُتْرُ جَبَّارٌ حَتَّى وَجَدْتُهُ لَا بِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّفَّيْنِي عَنْ مَعْصُومٍ
 فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَفْرُدُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمَنْ قَالَ هُوَ ضَعِيفُ الْبُتْرِ
 اخْتِجَ فِي ذَلِكَ بِلَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ يُمِيلُونَ النَّارَ بِكُسُوفِ النُّورِ مِنْهَا فَسُوءُ
 بَعْضُهُمْ عَلَى الْأَمَالَةِ فَكُتِبَ بِالْبَاءِ ثِقَلُهُ الرِّوَاةُ مَصْنُوعًا وَإِنْ مَتَّحَ الْحَدِيثُ
 عَلَى مَا رَوَى فَإِنَّهُ مَسْنُودٌ عَلَى النَّارِ فَوَقَدَهَا الرَّجُلُ فِي مَلَكَةٍ لَا رَيْبَ لَهُ فِيهَا
 فَطَيَّرَهَا الرِّيحُ فَتَشَعَّلَهَا فِي مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يُمْكِنُ رَدُّهَا فَيَكُونُ
 هَذَا غَيْرَ مَضْمُونٍ عَلَيْهِ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي النَّارِ مَذْذُولَكُمْ قَالَ
 الْمَنَاوِيُّ أَيْ مَنَافِيَّةٌ لَا بَدَانَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ مَنَافَاةُ الْعَدُوِّ وَلَكِنْ يَتَصَلَّلُ
 نَفْعُهَا بِكُمْ بَوَسَّاطٍ فَاحْذَرُوا هِيَ خَذُوا حَذْرَكُمْ مِنْهَا وَأَطْفِئُوا السَّخَّاءَ
 قَبْلَ نَوْمِكُمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ الْمُرَادُ نَارُ الْآخِرَةِ (م) عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 فِي النَّاسِ تَبَعٌ لِقَرْنِشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ النُّوْرِيُّ مَعْنَاهُ فِي الْإِسْلَامِ
 وَالْجَاهِلِيَّةِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الرُّوضَةِ الْأُخْرَى لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 رُؤُسًا لِلْعَرَبِ وَأَصْحَابَ حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَهْلَ حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ وَكَانَتْ لِقَرْنِشٍ

تستظهر أسلافهم فلما أسلموا وفتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود
العرب من كل جهة ودخل الناس في دين الله أفواجا وكذلك في الأسلاف
هم أصحاب الخلاف والناس تبعهم وبيّن صلى الله عليه وسلم أن هذا الحكم
يستمر إلى آخر الدنيا ما بقي من الناس أشان وقد ظهر ما قاله صلى الله
عليه وسلم فمن زمنه صلى الله عليه وسلم إلى الآن الخلاف في قرين من غير
مزا حمة لم فيها وتبقى كذلك إن شاء الله تعالى ما بقي أشان (حم) عن
جابر * (الناس ولد آدم و آدم خلق من تراب يحتمل أن المراد الحق
على التواضع ولين الجانب وترك التعاضل قال المناوي وتمسك به من
فضل الملك على البشر لأن من خلق من نور أفضل ممن خلق من تراب
والملك محض نور ابن سعيد عن أبي هريرة * (الناس
رجلون عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما قال المناوي لأنه بالهما أمر أشبه
(طب) عن ابن مسعود * (الناس ثلاثة سائر وغامر وشاحب قال
المناوي بشين معجة وجيم وموحدة أي هالك وقال العلقمي قال في النهاية
في مادة شجب بالشين المعجة والجيم والموحدة شاحب أي هالك يقال
شجب شجب فهو شاحب وشجب شجب فهو شجب أي أما سالم من الأثم
وأما غامر للذخر وأما هالك أي قال أبو عبيد يروي الناس ثلاثة
السالم الساكن والغامر الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاحب
الناطق بالحق الناعم على الظلم قال في النهاية أيضا الشاحب المتغير
اللون والجسم لعارض من مرض أو سقم أو نحوها (طب) عن عقبه بن
عامر الجهني وأبي سعيد الخدري * (الناس معادن وكعاد الذهب
والفضة ومعد كل شيء أصله أي أصول بيوتهم تعقب أمثالها ويرى
كرم أعراقها إلى فروعها والعرق دسائر وأدب السوء كعرق السوء
قال المناوي أشار به إلى أن ما في معادن الطباع من جواهر مكارم الأخلاق
وضد هاستخرج برياضة النفس كما يستخرج جواهر المعادن بالمقاساة
والتعقب (حب) عن ابن عباس * (الناس تبع لكم يا أهل المدينة في العلم

هذا الخبر بفضلهم وشرعهم واعتنائهم بأخذ العلم عنه صلى الله عليه وسلم
 وكفى بمالك فخراً ابن عساكر عن أبي سعيد وإسناده ضعيف * (الناجح)
 في قومه أي من أقاربه وعشيرته كالمعشب في داره قال في النهاية والعشيرة
 الكلام ما دام رطباً ولا يقال له حشيش حتى يهيج قال الشيخ وسببه أن
 رجلاً من الأنصار استشار ممن يتكلم فذكر له وجه الشبه وجوهره
 فقرَّب الكلام بحصل به رفق وعدم مشقة والترقيق من العشيرة كذلك
 (ط) عن طلحة بن عبد الله * (النبى لا يورث اللأم للجنس بدليل نحن
 معاشرة الأنبياء لا نورث لاختمال أن يتمي وارثه مؤنة فيهلك فأنزله
 صدقة (ع) عن خديفة بن إيمان بإسناده صحيح * (النبى في الجنة
 والشهيد في الجنة والمولود أي الطفل الذي يموت قبل البلوغ في الجنة
 والوئيد في الجنة الوئيد بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حياً
 ولم يكف بقوله عقب الكل في الجنة لانه المراتب فيها متفاوتة والجنات
 متفاوتة قال العلقمي وسببه كما في أبي داود عن حسنة بفتح الحاء
 وشكون السنين المهملتين والمد ويقال خنساء بالمعجمة وتقدير النون
 على السنين بنت معاوية الصرمية بفتح الصاد المهمل وكسر الزاء قالت
 حدثنا عمي قال ابن رسلان قال المنذرى عم حسنة هو أسلم بن سليم
 قال قلت يا رسول الله من في الجنة أي من يكون فيها قال النبي في الجنة
 فذكره (حمود) عن رجل من الصحابة قال العلقمي بجانبه علامة الصمة *
 * (النبى والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة
 وحمل القرآن أي حفظته العالمون بأحكامه عرفاء أهل الجنة أي
 رؤسائهم وفيه مغايرة الرسول والنبى (حل) عن أبي هريرة * (النجوم
 أي الكواكب سميت به لأنها تنجم أي تطلع من مطالعها في فلكها آمنة
 بفتح الحاء بمعنى الأمن للسماء فإذا امت النجوم باقية لا تنفطر السماء
 ولا تنشق ولا يغيى أهلها فإذا ذهبت النجوم أي تناثرت في السماء
 ما توعدهم إلا نفطار والطنى كالسبل وأنا آمنة لا أصحباي فإذا ذهبت

ائمتنا ائمة اصحاب ما يؤمنون من الفتن والحروب وارتداد من ارتد
 من الاغراب واختلاف القلوب وقد وقع واصحابها ائمة لا ائمتي فاذا
 ذهبت اصحابي ائمتي ما يؤمنون من ظهور البدع وغلبة الاهواء
 واختلاف العقائد وظهور الزور وغيرها قال العسقي واقره مع ذلك
 كافي مسلم عن ابي بكرة عن ابيه قال صليت المغرب مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم نزلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا
 فقال ما زلتُم هاهنا قلنا يا رسول الله صليتنا معك المغرب ثم قلنا لجلس
 حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع رأسه الى
 السماء وكان كثير ما يرفع رأسه الى السماء فقال اليوم فذكره (محم بن
 ابي موسى الاشعري) (البحر المأمون لاهل السماء بالمعنى المقرر واغل
 بيتي امان لا ائمتي اراد باهل بيته علماءهم ويحتمل الاطلاق لان الله تعالى
 لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها بدوام اهل بيته (ع) عن سلمة بن الاك
 واسناد حسن (التمل بالثناء المنيعة والشر بركة على اهلها وعلى عقبهم
 ائمة ذريتهم بعدهم اذ كانوا الله شاكرين لانه الشكر يجلب به المزيد
 (طب) عن الحسين بن علي واسناد ضعيف (الندم توبة ائمة هو
 معظم اركانها لانه متعلق بالقلب والجوارح متبع له فاذا زلزل القلب
 انقطع عن المعاصي فرجعت برجوع الجوارح قال المناوي قال بعض
 العارفين من الخصال ان يأتى مؤمن موصية توعدها فيفرغ منها ان
 لا يجد في نفسه ندما وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الندم توبة
 وقد قام بهذا المؤمن الندم فتوبة فسقط حكم الوعيد بهذا الندم
 فانه لا بد للمؤمن من كراهة المخالفة فيؤمن الذين خلطوا عملا صالحا
 وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم (محم بن هك) عن ابن مسعود (ك
 هبة عن انس واسناد صحيح (الندم توبة والثابت من الذنب كمن
 لا ذنب له فان التوبة تحب ما قبلها (طب حل) عن ابي سعيد الانصاري
 وضعفه البخاري وغيره (الندم توبة وكثارتها كغارة بمين

حس

اراد نذر الحاج والعصيب (طب) عن عقبة بن عامر قال العلقمي سبحانه
علامة الصحة * (النظر مع الصبر اى ملازمة له لا ينك منه فيما
اخوان شقيقان والثاني سبب الاول والفرح يحصل سريعا مع الكرم
فلا يدوم معه وان مع العسر يسرا كانطق به القرآن مرتين ولزجته
عشر يسرين لان النكحة اذا عيدت تكون غير الاولى والمعرفة بينهما
(خط) عن انس واسناد ضعيف * (النظر الى على عبادة اى رؤيته
تحمل على التطق بذكر الله كان يقول الناظر سبحان الله لما ملأه من سبحان
العبادة والبهاء والنور وصفات السيادة (طبك) عن ابن مسعود
وعن عمران بن حصين * (النظر الى الكعبة عبادة اى من العبادات
المناسبة عليها ابو الشيخ عن عائشة واسناد ضعيف * (النظر الى
المرأة الحسناء والمضرة اى الشئ الاخضر ومحمل ان المراد الزرع
والشجر فقط يزيدان في البصر اى في القوة الباصرة والمراد بالمرأة
الحليلة فالانظر للاختصاص بظلم البصر والبصيرة (حل) عن جابر
واسناد ضعيف * (التفقه كلها فى سبيل الله فيؤخر المنفق عليها
الى البناء فلا خير فيه اى فى الاتفاق فيه فلا اجر فيه وهذا فى بناء
لم يقصد به قرية او كان فوق الحاجة (ت) عن انس قال العلقمي سبحانه
علامة الحسن * (التفقه فى الحج كالتفقه فى سبيل الله اى الى ما يستحق
ضعف خبرتان والله يصنع لمن يشاء زيادة على ذلك (هم) الضياء
عن بريدة واسناد ضعيف * (النيمة والشتيمة قال العلقمي قال
الجوهري الشتم السب والاسم النسيمة والحمية قال فى النهاية هى الالة
والغيرة والمراد اصحاب هذه الصفات فى النار لا يجتمعون فى صدر
مؤمن اى فى قلب انسان كامل الايمان (طب) عن ابن عمر واسناد
ضعيف * (النوم اخوان الموت لانقطاع العمل فيه ولا يموت اهل الجنة
فلا ينامون قال صلى الله عليه وسلم لما سئل اينما اهل الجنة (هـ)
عن جابر ورواه عنه الطبراني * (النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة * (

قال المناوي تمامه عند مخرجه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة ويلبوا
الحسن يدخل صاحبه الجنة (فر) عن جابر * (النية الصادقة معلقة
بالعرش فاذا صدق العبد بنية بالنصب فقول صدق وصدق يرد
متعديا قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق تحرك العرش
فيغفر له بحتم تحركه حقيقة ويحتمل انه مجاز عن ملائكة والمراد الصفا

(خط) عن ابن عباس * (باب المناهي) *

* (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطين جمع اغلوطين
وهي ما يغالط به العالم من المسائل المشككة ليستزل لما فيه من ايداء
المسئول واطهار فضل المسائل مع عدم نفعها في الدين (حم د) عن معاوية
واسناده حسن * (نهى عن الاختصاص وهو قطع بفيض الحيوان والهي
للتخويف في الآدمي وما لا ينشأ عن خصيه طيب لجه ابن عساكر عن ابن
عمر * (نهى عن الاختصار وهو وضع اليد على الخاصرة في الصلاة
والنهى للتنزيه (محدث) عن ابي هريرة * (نهى عن الاقران قال العلقمي
كذاكثر واخرجه ابوداود الطيالسي بلفظ القران بغير همز وهو
افصح من الاقران وهو ضم تمة الى اخرى والنهى سببه ما كانوا فيه
من ضيق العيش وهو خاف ان كان الطعام مشتركا الا ان يستأد
الرجل اخاه ولا تقوم كره (حم ق د) عن ابن عمر * (نهى عن الاقعاء في
الصلاة قال النووي الاقعاء نوعان احدهما ان يلمص اليدين بالارض
ويتصب ماقية ويضع يديه على الارض كاقعاء الكلب وهذا النوع
هو المكروه الذي ورد فيه النهي والثاني ان يجعل اليدين على عقبه
بين السجدين وهذا مستحب وقد نص الشافعي في البويطي
على استحبابه (كحق) عن سمرة * (نهى عن الاقعاء والتورك في
الصلاة قال العلقمي وهو ان يرفع ركيه اذا سجد حتى يغش في
ذلك وقيل هو ان يلمص اليدين بعقبه في السجود وقيل هو ان يضع
يديه على ركيه في الصلاة وهو قاهر ويحتمل ان المراد نهى عن التورك

في غير الجلسة الأخيرة (محق) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
 * (نهي عن الاكل والشرب في اثناء الذهب والفضة والنهي للتعريم
 (ن) عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهي عن التبتل قال
 في الفقه المراد بالتبتل الانقطاع عن النكاح وما يتبعه من الملاذ الي
 العبادة واما الامور به في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا فقد فسره مجا
 فقال اخلاص اليه اخلاصا (محقن) عن سعد (محقن) عن سرق
 * (نهي عن التبرع في المال والاهل قال المناوي هو التكر والسعة
 والبقر الشق والتوسعة (محق) عن ابن مسعود قال العلقمي بجانبه علام
 الحسن * (نهي عن التخرش بين البهايم قال المناوي هو الاغترار
 وتجهيز بعضها على بعض كما يفعل بين الكباش والديوك (دت) من
 ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهي عن التخنم بالذهب
 فيتم التخنم يد على الرجال (ت ن) عن عمران بن حصين واسناده صحيح
 * (نهي عن الرجل اى المشط اى تسريح الشعر فيكره لما فيه من التخنم
 ولين الشعر لانه من زى العجم وازباب الدنيا الا غيبا اى يوما بعد يوم
 فلا يكره بل يشن فانهي عن المواظبة عليه (محق) عن عبد الله بن مغل
 قال حسن صحيح * (نهي عن التكلف للضيف اى ان يتكلف للضيف
 له ضيافة فوق اللائق بالحال لما فيه من الاضرار بل لا يمسك
 مؤثودا ولا يتكلف مفقودا وذكرا انه نزل بيونس عليه الصلاة
 والسلام اضياف فجمع لم يكره وجر لهم بغدا وقال كلوا مما رزقناكم
 لعن المتكلفين لتكلفتم لكم والتكلف تحمل ما ليس في الرشد وهو مذموم
 في كل شيء (ك) عن سلمان * (نهي عن الجذاذ بالليل بفتح الجيم وتكسر
 صر امر النخل وهو قطع ثمرتها والحصاد بالليل بالفتح والكسر اى قطع
 الزرع قال العلقمي وانا نهي عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا ذلك
 فيصرف عليهم منه وقيل لاجل المواقف لثلاث تصيب الناس (محق) عن
 الحسين بن علي واسناده حسن * (نهي عن الجذاذ في القرآن التخيير

في الابانة عن ابي سعيد واسناد حسن * (نهى عن الجلوس على مائدة
 يشرب عليها الخمر لانه اقرار على معصية وان ياكل الرجل اى الانسان
 ولو انش وهو منسبط على بطنه وفي نسخة على وجهه لانه مع ما فيه من قبح
 الهيئة يضر بالمعدة والامعاء (دهك) عن ابن عمر واسناد ضعيف
 * (نهى عن الجمجمة المحرقة قال في النهاية الجمجمة من شعر الرأس ما سقط
 على المنكين والعقصة للامة بالكسر بمعنى العقصة اى الضفيرة
 اى نهى المرأة عن سدل الشعر وازماله على كتفيها للتشبه بالرجال
 وعن العقصة اى الشعر المعقوص للامة للتشبه بالحرار (طب) عن
 ابن عمر واسناد ضعيف * (نهى عن الجلالة اى التي تاكل الجملة اى الغدة
 ان يركب عليها او يشرب من البانها او يؤكل من لحمها بالاولى والنهى للتنزيه
 وعن احمد تحريم اكل الزرع والثمار التي سقطت بالجماسات والجمور على
 الطهارة لان الجماسة تستحل في باطنها فيطهر بالاستحالة كالدم يستحل
 في اغصاء الحيوانات لحمها ويعصير لبنا (دك) عن عمر بن الخطاب * (نهى
 عن الثبوة بكسر الحاء وضمها الاسم من الاحتيا وهو ان يضم الانسان
 رجله الى بطنه بثوب يحفرها به مع ظهره وقد يكون باليدين يور الى
 والامام يخطب قال الخطابي واما نهى عنه والامام يخطب لانه يجب
 النوم ويعرض طهارته للانتقاض (احمد ك) من معاذ بن انس قال
 حسن وقال ك صحيح * (نهى عن المحكوة بالبلد اى اشتراء القوت وحشيه
 ليغلو وعن التلقى للركبان خارج البلد للشراء منهم وعن الصوم قبل طلوع
 الشمس قال في النهاية هو ان تسام سلعة في ذلك الوقت لانه وقت ذكر
 الله فلا يشتغل بغيره وقد يجوز ان يكون من رعى الا بل لانها اذا رعت
 قبل طلوع الشمس وعلى المرى نداصا بها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف
 عند ارباب المال من العرب وعن دمج قني الغنم بالقاف اى الذى يقتنى
 للولد والنهى في الاولين للتحريم وفي الاخرين للتنزيه (هب) عن علي
 * (نهى عن الخذف بمحيتين وفاء الرمى بحصاة او نواة بين سبابتيه

اوبين الابهام والسبابة او على ظاهر الوسطى وباطن الابهام لانه يغفل
 العين ولا يقتل الصيد (م ق د ه) عن عبد الله بن مغفل * (نهى عن الذوا
 الحبيث السم او النجس والخمر ونحوه المأكول او اراد الحبيث المذاق (مردة
 هـ) عن ابي هريرة واسناده صحيح * (نهى الرجال حالة الاختيار من
 استعمال الديباغ وهو الاستبرق والحبر والاستبرق وهو ما غلظ
 من الحبر قال المناوي ذكر الحبر بعد الديباغ من ذكر العام بعد الخاص
 وعطف الاستبرق عليه عطف خاص على عام والراد النهى من الحبر
 بجميع انواعه ومن انواعه القز وهو ما قطعته الدودة وخرجت منه
 حية والحبر ما حل من الدود بعد موته وقد يطلق الابريش عليها وهو
 معرب والسندس عارق من الحبر ويحرق المركب من ابريشم وغيره
 ان زاد الابريش ويحل عكسه فان استويا فالاصح الحل (هـ) عن البراء
 ابن عازب * (نهى عن الذبيحة ان تغرس بغاء ومهملتين والبناء
 للمفعول بدل مما قبله اي ان تبان رأسها وقال في النهاية وهو كسر رقتها
 قبل ان تموت قال المناوي والنهي للتنزيه (طه ب ق) عن ابن عباس *
 * (نهى عن الرقي بفتح القاف جمع رقية بالضم اي ما يرق به ما لا يفي
 معناه والثامر جمع نيمة خرزات تعلق على الطفل لدفع العين والتولعة
 بكسر الشاء وزن عنبه ما يحبب المرأة للرجل (ك) عن ابن مسعود *
 * (نهى عن الركوب على جلود النمار هي السباع المعروفة واحدا منها
 بفتح النون وكسر الميم ويجوز اشكال الميم مع فتح النون وكسر هـ ضرب
 من السباع والنهي لما فيه من الزينة والخيلا ويجوز كله لانه سباع
 (د ن) عن معاوية قال العلقمي بيان به علامة الصحة * (نهى عن الزور
 قال العلقمي في ثمنه كافي التساعى والزور المرأة تلت على رأسها انما
 وقال المناوي قال قتادة ما يكثر به النساء شعورهن (ق) عنه اي من
 معاوية * (نهى عن السدل في الصلاة قال العلقمي قال شيخنا قال
 الخطابة هو ان يسأل الثوب حتى يصيب الارض وذلك من الخيل وقل

في النهاية هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد
 وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فهو اعنه وهذا مظهر في القميص
 وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الرءاء على راسه ويرسل
 طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يحلها على كتفيه او قال ابو عبيد
 في غريب السدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه
 فان ضمه فليس بسدل وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي
 يحتمل ان يراد بالسدل في هذا الحديث سدل الشعر فانه ربما ستر
 الجعنين عن السجود او لكن يعارض هذا حديث نهى ان يصلي الرجل
 ورأسه معقوص ويمكن الجمع بحمل النهي عن السدل على ما يمنع من السجود
 فالملبوس يجعله فرقتين فرقة عن يمينه وفرقة عن شماله قال العلامة
 قلت الارجح في تفسير السدل القول الثاني من القولين اللذين حكاهما
 صاحب النهاية وهو الذي اختاره البيهقي والنووي في الترمذي وآب
 يعطى الرجل اى المصلى ولو انشأ فاه لانه من فعل الجاهلية كانوا
 يتلثمون بالعمائر فيعطون افواههم فهو اعن ذلك في الصلاة اع
 (ك) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (نهى عن السواك بعود الزنجان
 وقال انه يترك عرق الجذام خاصية فيه علمها الشارع والنهي للثنزير
 الحارث بن ابي اسامة عن حمزة بن حبيب مرسل * (نهى عن السوم
 قبل طلوع الشمس وقد مر ذلك في نهى عن الحكة وعن ذبح ذوات
 الدراى اللبن (هـ) عن علي واسناده ضعيف جدا * (نهى عن
 الشرب قائما فبكرة تنزيها لكثرة آفاته ومضاره وللشرب قائما
 آفات كثيرة منها انه لا يحصل الرى التام ولا يستقر في المعدة حتى
 يقسم الكبد على الاعضاء وينزل بسرعة وحدة الى المعدة فيخشى
 منه ان يبرد حرارتها ويسرع النفوذ الى اسافل البدن بغير تدريج
 وكل هذا يفسد بالشارب قائما اذا فعله نادرا لم حاجة فلا وفي رواية
 عن ابن عباس سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب

وهو قائم بالجواب ان فعله عليه الصلاة والسلام اذا كان بيانا للجواز
لا يكون مكرها بل الييا واجبه صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابو الفضل ابن حجر رحمه الله
* اذا رمت شرب فاقعد تغتر * بسنة صبغة اهل الجحاز *
* وقد صمحو اشربه قايما * ولحكمة لبيان الجواز *
والاكل قائما فيكرة لانه اخبث من الشرب قائما الضياء في المختارة عن
انس باسناد صحيح * (نهى عن الشرب من في السقاء اى في القرية لانه
انصباب الماء دفعة في المعدة صثار وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب
فيدخل جوفه فيؤذيه) (خ د هـ) عن ابن عباس * (نهى عن الشرب
من في السقاء وعن ركوب الجملة له وعن اكل الجثمة كل حيوان يرمى بالسما
ونحوها حتى يموت من غير تذكية لكنها تكثر في غوطير وارنب مما يحتم
بالارض اى يلصق بها) (حرم ك) عنه اى عن ابن عباس *
* (نهى عن الشرب من ثلثة القدح بضم المثلة وشكون اللقم وفتح الميم
اى موضع الكس منه وفي معناه الاكل من موضع الكس وانما نهى عنه
لانه لا يماسك عليها ثم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه ويذنه وقيل
لان موضعهما لا يباله التنظيف التام اذا غسل الاناء وان ينفع في الشرب
قال العلقمي روى مالك في الموطا انه نهى عن النفع في الشرب فقال له
رجل يا رسول الله انى لا ارى من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم
فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال ارفعها
وسبب النهى عن النفع في الشرب ما يخاف ان يبد ومن ريقه شيء
فيقع فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وكما نهى عن النفع في الشرب
ينهى عن النفع في الطعام لما روى البزار عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن النفع في الطعام والشرب وفي هذا كراهة النفع
في الطعام ليبرد بل يرفع يده منه ويصبر حتى يمتلأ كله (تم ذكر)
عن ابي سعيد باسناد حسن * (نهى عن الشرب ومثله الاكل في آنية
الذهب والفضة للرجال والنساء نهى تحريم ونهى عن بش الذهب والحرير

مثل رجال نهى عن زيو ونهى عن جلود النور ان يركب عليها الما من ونهى عن
 المتعة اى الكناح الموقت والنهى للتحريرو ونهى عن تشييد البناء اى
 رقعته فوق الحاجة فيكرة تنزيها (طب) عن معاوية * (نهى عن الشراء
 والبيع في المسجد وان ينشد فيه صلاة وان ينشد فيه شعر مذموم
 لا ما كان في الزهد ودم الدنيا ونحو ذلك ونهى عن التعلق قبل الصلاة
 يوم الجمعة التعلق بجاء منملا اى القعود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف
 مع كونهم مأمونون يوم الجمعة بالتكبير والترانيم في الصفوف فيكرة
 فنقل جميع المذكورات تنزيها (م ١٤) عن ابن عمر قال حسن * (نهى
 عن الشغار بمجتمعين مكسور الاول اى عن كناح الشغار وهو ان يزف
 موليته على ان يزوجه موليته ويضع كل صدق الاخرى قال المناوى
 من شعر الكلب رفع رجله ليقول وشعر البلد عن السلطان خلا ونهى
 للتحريم وينطل العقد عند اثنائه وقال ابو حنيفة يصح بمنزلة المثل (م ١٥)
 (١٤) عن ابن عمر * (نهى عن الشهرين دقة الثياب وغلظتها ولينها
 وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سدا فيما بين ذلك واقتصاده
 وخير الامور او ساطها قال العلقمي وهو بمعنى حديث نهى عن التستين
 المشهورة في حسنهما والمشهورة في قبحهما قال في النهاية هي بكسر اللام
 الهينة والحالة وروى بالضم على المصدر و لا قول اوجه وتقدم
 من لبس ثوب شهرة (هب) عن ابي هريرة وزيد بن ثابت * (نهى عن
 الضريف قال المناوى اى بيع احد النعدين بالآخر او لعل المراد اذا
 حصل تأخير احد العوضين في المجلس او حصل زيادة واحد الجنس
 قبل موته بشهرين البراز (طب) عن ابي بكر قال العلقمي بجانبه علامة
 الحسن * (نهى عن الصماء بالمد اى عن اشتغالها بان يتخلل بثوبه
 بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من اسفله فيضاف ظهور عورته متى صلبه
 لسد المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق وعن الاحتباء
 في ثوب واحد بان يقعد على اليه وينصب ساقية ويلقى عليها اثوبا

وذلك خوف انكشاف غوريته والنهي فيها للتنزيه (د) عن جابر بن عبد
 * (نهى عن الصورة اى عن تصوير حيوان لانه تشبه بخلق الله فيحرم (ت)
 عن جابر واسناد حسن * (نهى عن الصلاة الى القبور اى عليها فيكون
 تنزيها وتصح الصلاة اذ لم تنبش او صلى على طاهر (ج) عن انس
 واسناد صحيح * (نهى عن الصلاة بعد فعل الصبح حتى تطلع الشمس
 اى وترتفع كرمح وبعد فعل العصر حتى تغرب الشمس قال العلقمي قال
 في الفتح قال النووي اجمعت الامة على كراهة صلاة لاسبب لها في الاوقات
 المنهي عنها وتفقدوا على جواز المؤدات فيها واختلفوا في النوافل التي
 لها سبب كصلاة تحية المسجد وبجود التلاوة والشكر وصلاة العيد
 والكسوف وصلاة الجنازة وقضاء الغائبة فذهب الشافعي وطائفة
 الى جواز ذلك كله بلا كراهة ومذهب ابي حنيفة وآخرون ان ذلك داخل
 في عموم النهي واحتمى الشافعي انه صلا الله عليه وسلم قضت سنة الطاهر بعد
 العصر وهو صريح في قضاء السنة الغائبة فلما صرة اولى والغرضية
 المقضية اولى ويلحق ما له سبب قلست وما نقله من الاجتماع ولا نقا
 متعقب فقد حكى غيره عن طائفة من السلف الاباحة مطلقا وان
 احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك
 جزم ابن حزم وعن طائفة اخرى المنع مطلقا في جميع الصلوات
 وصح عن ابي بكره وكعب بن عجرة المنع من صلاة الغرض في هذه الاوقات
 وحكى آخرون الاجتماع على جواز صلاة الجماعة من الاوقات المكرهة
 وهو متعقب وما ادعاه ابن حزم وغيره من النسخ مستند الى حديث
 من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها اخرى
 يدل على اباحة الصلاة في الاوقات المكرهة او قال غيرهم ارحاء
 التخصيص اولى من ادعاء النسخ فيحمل النهي على ما لاسبب له ويخص منه
 ما له سبب جمعا بين الأدلة وقال البيضاوي اختلفوا في جواز الصلاة
 بعد الصبح والعصر وعند الطلوع والغروب وعند الاستواء فذهب

دَاوُدُ إِلَى الْجَوَازِ مُطَاقًا وَكَانَ هَمْلُ النَّهْيِ عَلَى التَّنْزِيهِ قَلْبًا بِلِالْمَحْكِي عَنْهُ
 أَنَّهُ إِذْ عَمِيَ النَّسَخُ كَاتِفًا مَرَّ قَالَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ تَجُوزُ الْفَرَائِضُ وَمَالَهُ سَبَبٌ
 مِنَ النَّوَافِلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحْرُمُ الْجَمِيعُ سِوَى عَصْرِ يَوْمِهِ وَتَحْرُمُ الْمَذُورُ
 أَيُّهَا وَقَالَ مَالِكٌ تَحْرُمُ النَّوَافِلُ دُونَ الْفَرَائِضِ وَوَافَقَهُ أَحْمَدُ لَكِنَّهُ اسْتَشَى
 أَزْكَى الطَّوَافِ أَوْ قَالَ الْمَنَاوِيَّ فَلَوْ أَحْرَمَ بِمَا لَا سَبَبَ لَهُ أَوْ بِمَا لَا سَبَبَ
 مَتَأَخَّرَ ثُمَّ وَلَمْ يَنْعَقِدْ وَالنَّهْيُ تَعْبُدِي عِنْدَ قَوْمٍ وَمَعْقُولٌ عِنْدَ آخَرِينَ
 تَعْلِيلُهُ فِي خَيْرٍ مُسْلِمٍ بِأَنَّهُ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْفَى شَيْطَانٍ وَحَيْثُ تَسْجُدُ لَهَا
 الْكُفَّارُ فَاشْعُرْ بِأَنَّهُ لَتَرَكَ مَشَاهِدَهُمْ (قن) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ * (نَهَى
 عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ عِنْدَ اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ لِأَنَّ ذَلِكَ
 عَلَى امْتِكِنَتَا فَرَبَّاهُمَا أَنَّ السُّجُودَ لِعَظِيمِ شَأْنِهَا فَيُكْرَهُ تَحْرِيمًا حَتَّى تَزُولَ
 الشَّمْسُ أَيْ تَأْخُذَ فِي الْمِيلِ إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ الْيَوْمَ الْجَمْعَةَ فَإِنَّهُ لَا تَكْرَهُ
 فِيهِ عِنْدَ الاسْتِوَاءِ الشَّافِعِيُّ فِي مُسْتَدْرَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ
 عِلَامَةُ الْحُسْنِ * (نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْحَمَامِ دَاخِلِهِ وَمُسْلِمُهُ وَعَنِ امْتِدَادِ
 عَلَى بَادِي الْعَوْرَةِ أَيْ مَكْشُوفَهَا عَيْنًا أَوْ حَاجَةً كَقَضَى الْحَاجَةِ فَيُكْرَهُ
 تَنْزِيهًا فِيهِمَا (عق) عَنْ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ * (نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ
 فِي السَّرَاوِيلِ وَخَدْعَا مِنْ غَيْرِ رِءَايَةٍ فَيُكْرَهُ تَنْزِيهًا (خط) عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عِلَامَةُ الْحُسْنِ * (نَهَى عَنِ الضَّمِكِ مِنَ الضَّرْبَةِ قَالَ
 الْمَنَاوِيُّ تَمَامُهُ عِنْدَ الطَّبْرِائِيِّ وَقَالَ لَمْ يَضْحَكْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ (طس)
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عِلَامَةُ الْحُسْنِ * (نَهَى عَنِ الطَّعَامِ الْحَارِّ
 أَيْ عَنْ أَكْلِهِ حَتَّى يَبْرُدَ قَالَ الْمَنَاوِيُّ أَيْ يَصِيرُ بَيْنَ الْهَرَارَةِ وَالْبَرُودَةِ
 وَالنَّهْيُ لِلتَّنْزِيهِ فَإِنْ تَحَقَّقَ أَضْرَارُهُ لَهُ حُرْمٌ (هب) عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ مَرْسَلًا * (نَهَى عَنِ الْعَبَثِ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ الشَّرْبِ
 نَفْسًا بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاحِدًا لِأَنَّهُ يُورِثُ وَجْعَ الْبُكَدِ وَقَالَ ذَلِكَ شَرِبَ الشَّيْطَانُ
 فَسَبَّ إِلَهَهُ لِأَنَّهُ الْأَمْرُ بِهِ الْحَامِلُ عَلَيْهِ وَالنَّهْيُ لِلتَّنْزِيهِ (هب) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 أَمْرًا لَهُ وَهُوَ الزَّهْرِيُّ * (نَهَى عَنِ الْعَمْرِ قَبْلَ الْحَجِّ قَالَ الْمَنَاوِيُّ لَا يَبْعَارُضُهُ

انه صلى الله عليه وسلم اعتمر قبل حجته لانه النهي لسبب وقد زال باكمال الدين
 قال العلقمي ويحتمل ان يكون النهي عن نسخ الحج الى العمرة قبل الحج فانه انما
 امر به بسبب وقد زال ذلك لما اكمل الله الدين او فالنهي عنه قلب الحج عمرة
 لا العمرة قبل الحج (د) من رجل صحابي * (نهى عن الغناء بالكسر والمد
 رفع الصوت بخوشع) قال العلقمي فائدة الغناء يثبث فالد مع الكسر
 الصوت كما ذكرنا وقد يقصر والغنى بالكسر مع القصر اليسار والغناء
 بالفتح والمد النفع والاستماع في الغناء فالغناء واستماع مكرره فان
 خيف الفتنة حرّم وعن القينة بالفتح اى الامة المغنية والاستماع الى
 القينة وفي نسخة الغيبة بدل القينة وعن النيمة والاستماع الى النيمة
 اى الاصفاء اليها (طب خط) عن ابن عمر واسناده ضعيف * (نهى
 عن الكى والنهى للتميز الا ان تعين طريقا للدواء) (طب) عن سعد
 الظفرى (ت ك) عن عمران بن حصين * (نهى عن المتعة) قال العلقمي
 قلت واوله كما فى البخارى ان عليا رضى الله عنه قال لابن عباس رضى الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة ونحوها الحرام الاهلية زمن خيبر
 والمتعة يعنى تزويج المرأة الى اجل فاذا انقضت وقعت الفرقة ونكاح
 المتعة هو الموقت بمدة معلومة او مجهولة وتسمى بذلك لانه الغرض
 منه مجرد التمتع دون التوالد وسائر اغراض النكاح وقد كان جازا في
 صدر الاسلام ثم نسخ قال فى الفتح وقد وردت عدة احاديث صحيحة
 صريحة بالنهى عنها بعد الاذن فيها واقرت ما فيها عهدا بالوفاء النبوة
 ما اخرج ابو داود من طريق الزهري قال كما عند عمر بن عبد العزيز فتذكرنا
 متعة النساء فقال رجل يقال له ربيع بن سبرة اشهد على ابي انه حلت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فى حجة الوداع (حم) عن جابر بن
 عبد الله (خ) عن علي * (نهى عن المثلة بضم الميم وسكون المثلة تظن
 اطراف الحيوان او بعضها وهو محمى) قال العلقمي قال فى المصباح ومثلت
 بالقتيل مثلا من باني قتل وضرب اذا جذعته وظهر آثار فعلك عليه

تنكيلا والتشديد مبالغة (ك) عن عمران بن حصين (طب) عن ابن عمر
 عن المغيرة * (نهى عن الخمر قال المناوي لفظ الرواية من بيع الخمر فخرج
 وشكون للبيم وقال العلقمي قال في المصباح الخمر مثل فليس شرأ ما في بطن
 الناقة أو بيع الشيء بما في بطنها وقيل هو الحاقلة فيخرج ولا يصح (هق) عن
 ابن عمر * (نهى عن الحاقلة بيع الخنطة في شئها بالبر صافيا والمغنى
 في النهي عنها عدم العلم بالمائلة وإن المقصود من البيع مستور ما ليس
 من صلاحه والحاضرة بخاء وضاد مجتمعين مفاعلة من النضرة لأن البيع
 وقع على شئ أخضر وهو الثمار والجوب قبل بدو صلاحها وهي بيع زرع
 لم يشتد جبهه أو يقول بغير شرط القطع أو القلع والملازمة وهي أن
 يلبس ثوبا مطويا أو في ظلمة فيلبسه المستام فيقول له صاحب الثوب
 بيعك بكذا بشرط أن يقوم لمسك مقام نظرك ولا خيار لك إذا أريد
 والمناذرة بأن يجعل النبد بيعا والمزاينة بيع تمر يابس برطب وزبيب
 بعنب كذا فيخرج من كل ذلك ولا يصح (خ) عن انس بن مالك * (نهى
 عن الخابرة قال في الفتح هي العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من
 القابل فيفسد العقد لجهالة الأجرة (حم) عن زيد بن ثابت قال العلقمي
 بجانبه علامة الصحة * (نهى عن المراقى أي نذب الميت بنوح والكفاه
 وأجلاؤه فانه حرام قال العلقمي قال الخطابي أما الثناء والدعاء للميت
 فغير مكروه لأنه رقي غير واحد من الصحابة (هك) عن عبد الله بن أبي
 * (نهى عن المزاينة قال المناوي من الزين وهو الدفع لأن كلاً من
 المتبايعين يزني صاحبه من حقه (ق ن ه) عن ابن عمر بن الخطاب *
 * (نهى عن المزاينة والمحاقلة بالضم تقدم الكلام على ذلك (ق) عن
 أبي سعيد الخدري * (نهى عن المزاينة قال العلقمي قال في الفتح هي
 العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك قال الجمهور
 لا تجوز الخابرة ولا المزاينة وحملوا الآثار الواردة في ذلك على المساقاة
 (حم) عن ثابت بن الضحاك * (نهى عن المزاينة أي في السلعة

بأن يزيد لا رغبة في الشراء بل ليضرب غيره والنهي للتحريم البتة عن سؤم
 ابن موهب الخولاني وأسناده حسن * (نهى عن المقدم بقاء وذا إلى
 معلقة مشددة مفتوحة الثوب المشبع حمرة بالعصفر كانه الذي
 لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كما لم يمنع من قبول الصنيع قال
 المناوي في كرمه لبسه (هـ) عن ابن عمر * (نهى عن المنايا والملازمة
 وقد مر (حرق د هـ) عن أبي سعيد * (نهى عن المواقعة وفي رواية
 الوقاع أي الجماع قبل الملاعبة وفي رواية المداعبة والنهي للتنزيه (خط)
 عن جابر بن عبد الله * (نهى عن التياثر المجمع ميثرة بكسر الميم مفعلة
 من الوثارة بمثلثة وهي لبنة الفرس من حرير أحمر وهي وسادة السرج
 يعني نهى عن ركوب دابة على سرجها وسادة حمراء لأنه زى المتكبرين والقسي
 بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير
 نسيئة إلى قس قرية بمصر فإن كان حرير أكثر فالنهي للتحريم ولا للتنزيه
 (خ ت) عن البراء * (نهى عن الميثرة الأرجوان بضم المزة والجيم شئ
 يتخذ كالفرش الصغير ويحشى بنحو قطن يجعله الراكب تحته فوق الرك
 أو السرج فإن كانت من حرير فالنهي للتحريم ولا للتنزيه (ت) عن عمران
 ابن حصين وحسنه * (نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم شئ
 مبعجة الزيادة في الثمن لا رغبة بل ليخدع غيره لأنه غش وخداع والنهي
 للتحريم (ق د هـ) عن ابن عمر * (نهى عن النذر قال العلقمي قال البيضاوي
 عادة الناس تعليق النذر على حصول النافع ودفع المصتار فنهي عنه
 فإن ذلك فعل البخل إذا استغنى إذا أراد أن يقرب إلى الله تعالى استعمل
 وأقرب في الحال والبخل لا يظاوعه نفسه بأخراج شئ من يده إلى غيره
 شئ (ق د هـ) عن ابن عمر * (نهى عن التقي بفتح النون وسكون العين
 المملة وتخفيف الياء وفيه أيضًا كسر العين وتشديد الياء قال الجوهري
 التقي خبر الموت والمراد به هنا التقي المعروف في الجاهلية وقد تقدم
 أيضًا في إياكم (عم ت هـ) عن حذيفة وأسناده حسن * (نهى عن النقي في الشراء

فيكثرة لانه تغير رائحة الماء (ت) عن ابي سعيد وملا صحيح * (نهي عن النفع
 في الطعام ولو حاراً او في حديث آخر ان النفع على الطعام يذهب البركة
 والشراب لما تقدم (حم) عن ابن عباس واسناد حسن * (نهي عن
 التهيى بضم النون وسكون الهاء ثم بالموحدة مقصوراً اخذ مال المسلم
 قهراً بغير اذنه ومنه اخذ مال الغنيمة قبل القسمة اختطافاً لغير تسوية وثلاثة
 قال المناوي وتمثيل المصطفى بالقرنين كان اول الاسلام ثم نسخ او موق
 (حم) عن عبد الله بن زيد الانصاري * (نهي عن النفع في السجود لانه
 ينافي الخشوع في الصلاة وعن النفع في الشراب بل ان كان حاراً اصبر
 حتى يبرد وان كان فيه قذارة ازالها بخوخة او ازالها بالقدح لتستقط
 (مرطب) عن زيد بن ثابت قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (نهي عن
 النهبة تقدم الكلام على النهبة قريباً والخليسة قال العلقمي بفتح الخاء البعجة
 وكسر اللام وسكون التحتية وفتح السين المهملة قال في النهاية وهي ما يستخرج
 من السبع فتموت قبل ان تترك من خلست الشئ او اختلسته اذا
 سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة اهل لكن في كثير من النسخ حذف المثناة
 (حم) عن زيد بن خالد الجهني واسناد حسن * (نهي عن النوح على الميت
 والشعر اى انشائه والمراد المذموم والتصاوير قال المناوي اى التي
 للحيوان التام وجلود السباع ان تفرش فانه دأب الجبابرة والتبرج
 اى اظهار المرأة زينتها ومحااسنها لاجنبي والغناء اى قوله واستماعه
 والذهب اى التخلي به للرجل والحزن والحور اى لبسه للرجال بلا عذر (حم)
 عن معاوية باسناد حسن * (نهي عن النوم قبل صلاة العشاء والتغسل
 للغوات باستغراق النوم او بغوية جماعتها وعن الحديث بعدها اى بعد
 صلاتها قال العلقمي اى فيما لا مضلة فيه في الدين خوف الشهوة وعلبة
 النوم بعد فيفوت قيام الليل والذكر فيه او عن الصبح او الكسل عن العمل
 بالنهار في مضالح الدنيا وحقوق الدين اما ما فيه مضلة في الدين كالم
 او حكايات الصالحين ومراعاة الضيف والعروض والاخر بالمعروف

فلا كراهة فيه (طب) عن ابن عباس * (نهى عن النياحة وهي رفع الصوت بالندب نحو واجيلاه والنفاء واخرناه) (د) عن امة عطية باسناد صحيح *
 * (نهى عن الوحد ان يبيت الرجل ومثله المرأة وحد في ذلك النهى) (فذكر)
 (حم) عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى عن الوشم في الوجه)
 قال العلقمي قال النوى الوشم بالسين المهملة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث قال القاضي ضبطناه بالمهملة قال وبعضهم يقول بالمهملة وبالهمزة وبعضهم فرق فقال بالمهملة في الوجه وبالهمزة في سائر الجسد والوشم اثر كية من السمعة وهي العلامة قال المناوي فيخرج من وشم الادمى وكذا غيره وجهه على الاصح والضرب في الوجه قال العلقمي قال النوى من كل حيوان محترم فيجوز ولو غير آدمى لانه مجمع للحاسن ولطيف يظهر فيه اثر الضرب (حم م ت)
 عن جابر بن عبد الله * (نهى عن الوشم بمخبة قال المناوي فيخرج من في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من النجاسة المحمقة وتغير خلق الله (حم م ت) عن ابي هريرة واسناد حسن * (نهى عن الوصال اي تتابع الصوم من غير فطر)
 ثلثاً فيجوز علينا الا يراثة الملل والضعف (ق) عن ابن عمر وعن ابي هريرة وعن عائشة * (نهى عن اعادة طعام الفاسقين اي الاجابة الى اكله لان الغالب عدم تحببهم للحرام والنهي للتنزيه) (طب هب) عن عمر بن حصين واسناده ضعيف * (نهى عن اختناث الاشقية بسكون الحاء المعجمة وكسر المشاة من فوق ثرون وبعد الالف ثاء مثلية مصدر اخت السقاء اي طوى فيه وقلبه ليشرب منه لانه يئسها فيكون (حم ق د ت ه)
 عن ابي سعيد الخدري * (نهى عن استئجار الاجير حتى يبيت له اجره اي يبيت المستاجر فاذا لم يبيت لا تصح الاجارة) (حم) عن ابي سعيد واسناده حسن * (نهى عن اكل الثوم بضم المثناة اي التي فيكون تنزيهاً للمريد حضور المسجد) (خ) عن ابن عمر * (نهى عن اكل البصل اي لمن يريد حضور المسجد كذلك) (طب) عن ابي الدرداء واسناده حسن * (نهى عن اكل البصل والكراث والثوم كذلك) (طبا ليس)

ابو داود عن ابي سعيد واسناد صحيح * (نهى عن اكل لحم المزة فيحرم
 عند الشافعي لان لها نابا تغذوه وقال مالك يكره وعن اكل ثمنها
 فيحرم بيعها اذا كانت لا ينتفع بها الخوصيد (ت ه ك) عن جابر * (نهى
 عن اكل الضب لكونه يعافه لا لحمته فيحل عند الشافعي ابن عساكر عن
 عائشة وعن عبد الرحمن بن شبل بكسر المعجمة وسكوة الموحدة واسناد حسن
 * (نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع يغذو بنابه منها كاسد وذئب
 ونمير والنهي للتحريم (ق ٤) عن ابي ثعلبة الخشني * (نهى عن اكل كل ذي
 ناب من السباع وعن كل ذي مخلب بكسر فسكون ففتح من الطير كصقر
 وعقاب فيحرم (احمده) عن ابن عباس * (نهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية
 اي التي تالف البيوت بخلاف الوحشية (ق) عن البراء وعن جابر وعن علي
 وعن ابن عمر وعن ابي ثعلبة * (نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الخيل
 والبغال والحمير اخذ به كثير من الحنفية اي الاهلية وكل ذي ناب من
 السباع اخذ به كثير من الحنفية فحرم اكل الخيل وكرهه مالك واباحه
 الشافعي وقال الحديث منسوخ (دع) عن خالد بن الوليد قال العلقمي
 وظاهر صنيع شيخنا انه حديث حسن فانه رفر عليه بخطه علامة الحسن
 وقال الحافظ ابن حجر وحديث خالد لا يصح وقال انه حديث منكر وقال
 ابو داود انه منسوخ * (نهى عن اكل الجلالة والبيانها تقدم الكلام
 عليه (دع ه ك) عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب * (نهى
 عن اكل الجمجمة بحميم ومثله بصيغة اسم المفعول وهي التي تصبر بالنبل
 اي تربط وترمي اليها به حتى تموت فاذا ماتت حرم اكلها (ت) عن ابي
 الدرداء وقال غريب * (نهى عن اكل الطعام الخارج حتى يمكن اكله
 بان يبرده قليلا فيكره اكل شديد الحرارة لانه لا بركة فيه (ه ب) عن
 مهيب الرومي * (نهى عن اكل الرخمة طائر ياكل الجيف ولا يصيد
 فيحرم اكله عند الشافعي قال العلقمي ومبب تحريمها خبث غذاؤها وقال
 مالك يحل جميع الطير (عدهق) عن ابن عباس واسناد ضعيف

* (نهى عن بيع الثمرة حتى يندوب ولا يفرز صلاحة) بان يصير على الصفة
 المطلوبة منه وينعه قبل ذلك لا يصنع الا بشرط القطع وعن بيع النخل
 حتى ترهق يفتح اوله من زها النخل ترهق هو اذا ظهرت ثمرة قال الخطابي
 كذا روى والصواب في العربية ترهق من ازهى النخل اذا احمر واصفر
 وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الافة قال العلقمي والمراد من
 الانحرار والاصفراب الحرة والصفرة لكنهم اذا ارادوا اللون من غير تكبير
 فالوجوه صفراء فاذا تمكن قالوا احمر واصفر فاذا زاد في التمكن قالوا احمر
 واصفر لان الزيادة تدل على التكبير والمبالغة (رخ) عن انس بن مالك
 ورواه مسلم ايضا * (نهى عن بيع ضرب الجمل قال العلقمي معناه
 عن اجرة ضرابه وهو عصبه النخل المذكور في حديث آخر وقد اختلف
 العلماء في اجارة النخل وغيره من الدواب للضراب فقال الشافعي
 وابو حنيفة وابو ثور وآخرون استجارة لذلك باطل وحرام لا يستحق
 به عوض ولو اكتمل المستاجر لا يلزمه المستجر من اجرة ولا اجرة مثل
 ولا شيء من الاموال قالوا لا تفرز ومحمول وغير مقدور على تسليمه وقال
 جماعة من الصحابة والتابعين ومالك وآخرون يجوز استجاره بضربة
 مدة معلومة او بضربات معلومة لان الحاجة تدعو اليه وهي منفعة
 مقصودة وحلوا النهي على التنزيه والبحث على مكارم الاخلاق كما حلوا
 عليه ما قرنه به من النهي عن اجارة الارض وعن بيع الماء قال العلقمي
 في رواية لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء وفي رواية لا يباع فضل الماء
 ليمنع به الكلاء لعمامة النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء معناه
 ان يكون لانسان بئر مملوكة له بالفلاة وفيها ماء فاضل عن حاجته
 ويكون هناك كلاء ليس عنده ماء الا هذا ولا يمكن اصحاب المواشي
 رعيه الا اذا حصل لهم السقي من هذه البئر فيجوز عليه منع هذا الماء للماشية
 ويجب بذله لها بلا عوض لانها اذا منع بذله امتنع الناس من رعي الكلاء
 خوفا على مواشيهم من العطش ويكون بمنع الماء مانعا من رعي الكلاء

وأما قوله لا يباع فصل الماء بالفلاة لباع به الكلاء فمقتضىه إذا كان فصل
 الماء كما ذكرنا وهناك كلاء لا يمكن رعيه ثم إذا تمكنوا من سقى الماشية
 من هذا فيجب عليه بذل هذا الماء للماشية بلا عوض ومحرم عليه بيعه
 لأنه إذا باعه كأنه باع الكلاء المباح للناس كهم الذي ليس مملوكا لهذا البائع
 وسبب ذلك أن أصحاب الماشية لم ينفذوا الثمن في الماء المجرى إرادة كلاء
 بل ليتمتعوا به إلى رعي الكلاء فمقتضىهم تحصيل الكلاء فصار بيع الماء
 كأنه باع الكلاء والأرض لتحرث قال العلقمي معناه نهى عن إيجارها
 للزراعة ذهب الجمهور إلى صحة إيجارها بالدرهم والثيب وغيرهما
 ويتأوون النهى بتأويلين أحدهما أنه نهى تنزيره ليعتادوا إيجارها
 وإزاء فاق بعضهم بعضا والثاني أنه محمول على أن يكون لما كذا قطعة
 معينة من الزرع وحمله القائلون بمنع الزراعة على إيجارها بجزء مما
 يخرج منها (من) عن جابر * (نهى عن بيع فصل الماء قال العلقمي هذا
 الرواية محمولة على التي فيها يمنع به الكلاء ويحتمل أنه في غيره ويكون
 نهى تنزيره (منه) عن جابر (حرمه) عن أبياس بن عبد * (نهى عن
 بيع الذهب بالورق الفضية دينارا أي غير حاضر بالمجلس فيحرم ولا يصح
 بيع كل شيئين اشتراكا في علة الربا إلا مع الحلول والتقايض فإن اعتد
 بالجنس اشترط التماثل أيضا (حرقن) عن البراء بن عازب وعن زيد
 ابن أرقم * (نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة قال العلقمي قال
 الدميري قال للخطابي وجه النهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
 عندي أن يكون أنما نهى عما يكون فيه نسيئة من الطرفين فيكون
 من باب بيع الكالئ بالكالئ وقال النووي وإن باع عبدا بعبدين
 أو بعيرا ببعيرين إلى أجل فذهب الشافعي والجمهور جوازه وقال
 أبو حنيفة والكوفيون لا يجوز (حرمه) والضيا عن سمرق بن جندب
 قال حسن صحيح * (نهى عن بيع السلاح في الفتنة قال العلقمي كأن
 المراد بالفتنة ما يقع من الحروب بين المسلمين لأن في بيعه إذا كان

اعانة لمن اشتراه وهذا محله اذا اشتد الحال فاما اذا تحقق الباعى فالبيع
 الطائفة التي في جانب الحق لا بأس به قال ابن بطال انما كره بيع السلاح
 في الفتنة لانه من باب التعاون على الاثم (طيهق) عن عمران بن حصين
 واسناد ضعيف * (نهى عن بيع السين اي بيع ما تزرع نخلة سنتين
 او ثلاثا وازنقا مثلا لانه غرر فلا يصح) (حمم د ن ه) عن جابر بن عبد الله
 * (نهى عن بيع التمر حتى يعطيت يفسره رواية نهى عن بيع التمر حتى
 يندق صلاحه) (حمم) عن جابر بن عبد الله * (نهى عن بيع الصبرة
 من التمر التي لا يعلم مكيلها فلو علم صح وكذا لو قال بعثك هذه كيلة
 بكيل او مكيالة ان خرجت اسواء بالكيل المسمى من التمر الباء متعلقة ببيع
 فهذا هو التمر والصبرة هي الثمن قال العلقمي قال النوى هذا تصريح
 بتحريم بيع التمر بالتمر حتى تعلم المائلة قال العلماء لان الحمل بالمائلة في هذا
 الباب كحقيقة المفاضلة لقوله صلى الله عليه وسلم لا سواء بمسواء ولز
 يحصل تحقيق المساواة مع الحمل وحكم الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير
 وسائر الزبونات اذا بيع بعضها ببعض حكم التمر بالتمر (حمم د ن) عن
 جابر * (نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز قال العلقمي قال في المصنعا
 اي النسبة بالنسبة قال ابو عبيد صوري ان يسلم الرجل الدراهم في
 طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول المدين ليس عندي طعام ولكن
 بعني اياه الى اجل فهذه نسبة انقلبت الى نسبة فلو قبض الطعام
 ثوبا منه او من غيره لم يكن كالكالي (ك هق) عن ابن عمر بن الخطاب
 * (نهى عن بيع جبل الجبل قال العلقمي قال النوى هي بفتح الحاء والباء
 في جبل وفي حيلة قال القاضي روى بعضهم باسكان الباء في الاول
 وهو قوله جبل وهو غلط والصواب افتح قال اهل اللغة الجبل هنا
 جمع حابل كظلمة وظلمة وفاجر وفجرة وكاتب وكتبه قال الاخفش يقال
 حبلت المرأة فهي حابل والجمع نسوة حيلة وقال ابن الانباري الماء في
 الجبل للمسألة ووافقه بعضهم واتفق اهل اللغة على ان الجبل محقق

بالآدميات ويقال في غيرهن الحمل يقال حملت المرأة ولداً وجعلت بولد
 وحملت الشاة بسنخة ولا يقال حملت قال ابو عبيد لا يقال لشئ من الحيوان
 حمل الا ما جاء في هذا الحديث واختلف العلماء في المراد بالنعى عن بيع
 جبل الحبله فقال جماعة هو البيع بمن مؤجل الى ان تلد الناقة وولد ولها
 وقد ذكر مسلم في هذا الحديث هذا التفسير عن ابن عمر رضي الله عنهما وبه
 قال مالك والشافعي ومن تابعهم وقال آخرون هو بيع ولد الناقة
 الحامل في الحال وهذا تفسير ابى عبيد ومعمر بن المثنى وصاحبه ابى عبيد
 القاسم بن سلام واخرون من اهل اللغة وبه قال احمد بن حنبل واشفاق
 ابن راهويه وهذا اقرب الى اللغة لكن الراوي هو ابن عمر وقد فسره
 بالتفسير الاول وهو اعرف ومذهب الشافعي ومحقق الاصوليين
 ان تفسير الراوي مقدم اذ لم يخالف الظاهر وهذا البيع باطل على
 التفسيرين اما الاول فلانه بيع بمن الى اجل مجهول والاجل يأخذ
 قسطاً من الثمن واما الثاني فلانه بيع مقدم ومجهول وغير مملوك
 للبايع وغير مقدور على تسليمه (حم ق ٤) عن ابن عمر بن الخطاب *
 (نهى عن بيع الثمر بالثلثة بالتمر بالمشاة اي بيع الرطب بالتمر
 زاد في رواية ورخص في بيع العرايا ان تباع بخرصها قال العلقمي وسواء
 عند جمهورهم كان الرطب والعنب على الشجر او كان مقطوعاً وقال
 ابو حنيفة ان كان مقطوعاً جاز بيعه بمثله من اليابس (ق د) عن سهل
 ابن ابى خيثمة * (نهى عن بيع الولاء اي ولائ العتق وعن هبته لانه
 حق كالنسب فلا يجوز نقل النسب وكذا لا يجوز نقله الى غير العتق
 والنعى للتمر فيه بطلان قال العلقمي واجاز بعض السلف نقله فلعلم
 لم يبلغهم الحديث (حم ق ٤) عن ابن عمر * (نهى عن بيع الحصاة قال
 العلقمي قال النوري فيه تاويلات اخذها ان يقول بعثك هذه الاثواب
 ما وقعت عليه الحصاة التي ارميها او بعثك من هذه الارض من هنا
 الى ما انتهت منه هذه الحصاة الثاني ان يقول بعثك بالخيار على انك

بالخيار الى ان ارعى هذه الحظا والثالث ان يجعل الرعى بالمحظا سعيًا
 فيقول اذ ارعيت هذا الثوب بالمحظا فهو بيع منك بكذا وعن بيع الغرر
 اى الخطر وهو ما احتمل امرين اغلبهما اخوفهما او ما انطوت عنا عاقبه
 قال التتوي هذا اصل عظيم من اصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يحصى
 من المسائل كببيع الآبق والمعدوم والمجهول وما لا يقدر على تسليمه
 (مهم ١٤) عن ابي هريرة * (نهى عن بيع النخل اى ثمره حتى يزهواى
 ينمو فيثمر او يصغر وعن التسبيل اى بيعه حتى يبسط اى يشتد حبه
 ويأمن العاهة اى الآفة التى تصيب الزرع فتفسد (م دت) عن
 ابن عمر * (نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة بان يظهر صلاحها
 (طب) عن زيد بن ثابت قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (نهى عن
 بيع الثمر بالتمر الاول بالمثلثة والثانى بالمشاة اى الرطب بالتمر كيكلا وعن
 بيع العنب بالزبيب كيكلا وعن بيع الزرع بالخططة كيكلا (د) عن ابن عمر
 ابن الخططاب قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (نهى عن بيع الضمير
 الى العقد بنحو اكره عليه بغير حق فانه باطل ما بيع المصاد وفيصح
 لكن بكرة الشراء منه وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك اى تصلح للاكل
 (مرد) عن علي قال العلقمى بجانبه علامة الصحة * (نهى عن بيع الثمران
 بضم المهملة بضبط المؤلف ويقال العربون بان يدفع للبائع شيئًا
 فان رضى المبيع فمن الثمن والا فحبة فيبطل عند الأكثر قال العلقمى
 واجازه اخذ وروى عن ابن عمر اجازته (م د) عن ابن عمر قال العلقمى
 بجانبه علامة الصحة * (نهى عن بيع الشاة بالحم قال العلقمى فيه انه
 لا يباع الحيوان ولو سمي كما او جرادا بلحم ولو من سمك او جراد فيستوى
 فيه الجنس كغنم بلحم غنم وغيره كبق بلحم بقر وسواء كان الحيوان ما كولا
 كما مثلنا او غير ما كولا كحمار وعبد كما يعطيه حديث الباب وصح البيهقي
 اسنادا ويؤخذ منه انه لا يباع الحيوان بشم وكبد ونحوهما كالبية وطحال
 وقلب ورئة لان ذلك فى معنى ما ورد ولا يجلد لم يبيع وكان مما يؤكل

غالباً كجد بسيط ودرجاً بخلاف ما اذا بيع او لم يؤكل غالباً وكالخبز
 في ذلك سائر اجزاء الحيوان المأكولة كما تقدم ما تباع بيض الدجاج ونحوه
 او اللبن بالحيوان فجائز على الاصح (ك) حق عن سمرق بن جندب * (نهي
 عن بيع اللحم بالحيوان فيحرّم ولا يصح مالك والثاقبي (ك) عن سعيد بن
 المسيّب مرسل البزار عن ابن عمر باسناد ضعيف * (نهي عن بيع
 المضامين فالله في النهاية المضامين ما في اصلاص الفحول وهي جمع مضن
 واملق جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وجبل الحبله والنهي للتحريم
 فيحرّم ذلك ولا يصح (طب) عن ابن عباس باسناد حسن * (نهي عن
 بيع الثمار حتى يبدو اى يظهر صلاحها وكيفي صلاح بعض ثمر الشاة
 ان اتحد الجنس بالعقد وتأم من العاهة هي الآفة تصيب الزرع
 او الثمر ففسد (نهي) عن عائشة واسناد حسن * (نهي عن بيع الطعام
 حتى يمر فيه الصباغان قال العلقمي وفي حديث جابر عند ابن ماجة
 البائع وصاع المشتري قال الدميري وهذا النهي عن بيع البع قبل ان
 يقبضه البائع واختلف العلماء في ذلك فقال الشافعي لا يصح بيع
 المبيع قبل قبضه سواء كان طعاماً او عقاراً او منفراً او نفلاً او غيره
 وقال عثمان البتي يجوز في كل مبيع وقال ابو حنيفة لا يجوز في شيء الا
 الطعام وقال مالك لا يجوز في الطعام ويجوز فيما سواه ووافقه
 كثير من وقال آخرون لا يجوز في الطعام ويجوز فيما سواه فاما ما
 عثمان البتي فحكا المازري والقاضي ولم يحكم الاكثرون بل نقل الإمام
 على بطلان بيع الطعام قبل قبضه قالوا وانما الخلاف فيما سواه فهو
 شاذ متروك فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان مذهب الشافعي
 ان زوائد المبيع قبل قبضه للمشتري وهي امانة عند البائع البزار
 عن ابي هريرة * (نهي عن بيع المحفلات جمع محفلة قال العلقمي قال
 في النهاية المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياماً
 حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا ارادها المشتري حسبها عزيرة اللبن

فزاد في ثمنها فربطه له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيها سميت
 محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اى جمع والنهى للتحريم للتدليس والغرر
 ومذهبنا صحة البيع وثبوت الخيار على الفور اذا علم بها ولو بعد مدة
 الزمان عن انس بن مالك قال العلقمي شجانبه علامة الصحة * (نهى عن
 بيعتين في بيعة قال العلقمي وصور الشافعية بيعتين في بيعة ان
 يتبعه العبد مثلاً على ان يشتري منه انصب الثوب مثلاً او على ان
 يتبعه الآخر الثوب او ان يتبعه العبد بالالف نقداً او بالدين نسيئة
 لما اخذ بايها شاء هو والبائع والبطلان في ذلك للشرط الفاسد في
 الاولين وللجمل بالعوض في الثالث (ت) عن ابي هريرة قال ات حسن
 صحيح * (نهى عن تلقى البسوع وهو ان يتلقى السلعة الواردة بمحل
 بيعها قبل وصولها له والنهى للتحريم لكانه يصح مع ثبوت الخيار (ت) عن
 ابن مسعود * (نهى عن تلقى الجلب قال العلقمي قال في المضباع جلب
 الشيء جلباً من باب ضرب وقتل والجلب بفتحين فعل بمعنى مفعول
 وهو ما جلبه من بلده الى بلده وهو العبر عنه بتلقى الركبان فيحرمان بشر
 او يبيع لهم قبل دخولهم البلدة وهو مذهب الشافعي ومالك والجمهور
 وقال ابو حنيفة والاوزاعي يجوز اذ لم يضرب بالناس (ه) عن ابن
 عمر بن اسناد حسن * (نهى عن ثمن الكلب نهى تحريم وعن ثمن الشتر
 (هم) عن جابر * (نهى عن ثمن الكلب لنجاسته والنهى عن اخذ
 اية الكلب الملعن فانه يجوز بيعه عند الخفية للضرورة ومنعه الشافعي
 (هم) عن جابر ورجاله ثقات * (نهى عن ثمن الكلب الا كلب الصيد
 فانه يحل اخذ ثمنه عند الخفية ومنعه الشافعي (ت) عن ابي هريرة
 واسناده ضعيف * (نهى عن ثمن الكلب وثن الذر فيجر من بيع الدر
 واخذ ثمنه وكسب البقي اى الزانية اى كسبها بالزناخ) عن ابي حنيفة
 بالتصغير * (نهى عن ثمن الكلب وثن الخنزير وثن الخمر وعن مهر
 البقي اى ما اخذ على زناها سواء مهرًا مجانيًا وعن عسب الفحل

قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري، وهو ضرابه اى طريقه ويقال مائة
 وعلية ما يقدر من الخبر مضافاً ليصح النهي اى من بدل عشب الفحل من
 اجرة ضرابه او من مائة اى بدل ذلك واخذ (طرس) من ابن عمرو بن العاص
 * (نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اى ما يأخذ على
 كاهنه شبه بالشيء الحلو من حيث انه يأخذ بلام مشقة (ق) عن ابي
 مسعود انبذرى * (نهى عن تجلد الحد في المساجد وفي سنة المسجد
 فبكرة تنزيهاً وقيل تحميماً اخيراً ما للمسيح قال العلقمي والمعنى فيه خشية
 التلوين بما قد يخرج منه من دم او حدث وكما لا يحدث في المسجد لا يعزى
 فيه انضاً (هـ) عن ابن عمرو بن العاص * (نهى عن جلود السباع ان
 تغرس للشرف او للخيلاء او لانه شأن الجبابرة (كـ) عن والد ابي الملح
 بفتح فكسر واخره خاء مقلدة عامر بن اسامة * (نهى عن خلق القفا
 لانه نوع من القزع وهو مكروه تنزيهاً لانه عند الجماعة فلا يكره لضرره
 توقف الجرم عليه او كاله (طب) عن عمر * (نهى عن خاتم الذهب اى لبسه
 في حق الرجال (م) عن ابي هريرة * (نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم
 الحديد قال العلقمي قيل انما كره ذلك لانه حلبة اهل النار اى رى ككفار
 وهم اهل النار والنهى عن الذهب للتحريم وعن الحديد للتنزيه (هـ)
 عن ابن عمرو بن العاص * (نهى عن خضاء الخيل والبهائم عطف
 عامر على خاض (حم) عن ابن عمر * (نهى عن ذبايح الجن قال في النهاية
 كانوا اذا اشتروا داراً او استخرجوا عيناً او بنوا بنياناً ذبحوا ذبيحة
 مخافة ان يصيبهم الجن فاصيقت الذبايح اليهم لذلك (حق) عن ابن
 شهاب الزهري مرسل * (نهى عن ذبيحة الجوسى وصيد كلبه وطائره
 اى نهى تحريم وهذا يدل لما قاله فقهاؤنا وتحريم ذبايح سائر الكفار
 ممن لا كتاب له كالجوسى والوثنى والمرتد ومبيد هم لغتهم وقوله تعالى
 وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فهو مؤمن ان من لم يكن له كتاب
 لا تحل ذبيحته (قط) عن جابر * (نهى عن ذبيحة نصارى العرب

قال المناوي ممن دخل في ذلك بعد نسخته وتحريفه او بعد تحريفه ولم يجنبه
 المبدل هذا مذهب الشافعي وجوزة الحنفية (ح) عن ابن عباس
 باسناد ضعيف * (نهي عن ركوب الثور اى الركوب على ظهورها الخيل
 او على جلودها المارة) عن ابى ربحانة * (نهي عن سب الاموات
 اى المسلمين والنهي للحرير (ك) عن زيد بن ارقم * (نهي عن متلف
 وبيع كبغتك ذاب الف على ان تقرضني القاء وشرطين في بيع كبغتك نقدا
 بدينار ونسيئة بدينارين وبيع ما ليس عندك يريد العين لا الصفة
 وبيع ما لم يضمن بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه (طب) عن حكيم بن
 حمز يبيع المهلة والزراى واسناد حسن * (نهي عن شريطة الشيطان
 قال العلقي قال في النهاية هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصو
 ذبحها وهو من شرط الحمام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض خلقها
 ويتركونها حتى تموت وانما اصنافها للشيطان لانه هو الذي حملهم
 على ذلك وحسن الفعل لهم وسؤل لهم (د) عن ابن عباس واخر
 * (نهي عن صبر الروح سبأ في معناه في النهي عن قتل الصبر وحصل
 البهاير التي لا ينشأ عن خصيها طيب لحنها (هق) عن ابن عباس * (نهي
 عن صوم ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم
 الاضحى ويوم الجمعة مختصة من الايام اى حال كون يوم الجمعة منفردا
 عن غيره والنهي في الجمعة للتنزير وفيما قبله للتحريم الطيبا السى عن
 انس واسناد ضعيف * (نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة قال المناوي
 لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك وليتقوى على الاجتهاد
 في العبادة (حمده ك) عن ابى هريرة * (نهي عن صوم يوم الفطر
 ويوم النحر في صومهما ولا ينعقد (ق) عن عمر بن الخطاب وعن ابى
 سعيد الخدري * (نهي عن صيام يوم قبل رمضان ليتقوا الفطر
 له فيدخله بقرة ونشاط والاضحى والفطر وايام التشريق ولا يصوم
 صومها وبر قال الشافعي وابو حنيفة وقال مالك والاوزاعي واسناد

والشافعي في أحد قوله يجوز صيامها المتمتع إذا لم يجد الهدي ولا يجوز
 لغيره (هق) عن أبي هريرة * نهى عن صيام رجب كله قال المناوي
 اخذ به الحنابلة فقالوا بكرة أفراذه بالصوم وهو من تفردهم (هط)
 (هب) عن ابن عباس وسناد ضعيف * (نهى عن صيام يوم الجمعة
 قال العلقمي ذهب الجمهور إلى أن النهي فيه للتنزيه وعن مالك وأبي حنيفة
 لا بكرة واختلف في سبب النهي عن أفراذ يوم الجمعة بالصوم قال
 شيخنا ف قيل لأنه عيد والعيد لا يصام وقيل لأنه لا يضعف عن العبادة
 التي تقع فيه من الصلاة والدعاء والذكر وقيل خشية المبالغة في تعظيمه
 لأنه يفتن به كما افتتن اليهود بالسبت وقيل خوف اعتقاد وجوبه
 وأقواها عند الثالث وقوى ابن حجر الأول لمحدث الحاكم يوم الجمعة
 يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله
 أو بعده زاد ابن حجر وروى ابن أبي شيبة بأسنا يحسن من علي
 قال من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوما الخميس ولا يصم يوم الجمعة
 فإنه يوم طعام وشراب أهراقان ضم إليه غيره لم يكن قال المناوي لأن
 فضيلة الصوم جائزة لما فاته بسبب الضعف (ههق) عن جابر
 * (نهى عن صيام يوم السبت وفي رواية لا تصوموا يوم السبت إلا
 فيما افترض عليكم رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه على شرط
 الشيخين ولأن اليهود تعظم يوم السبت والنصارى يوم الأحد
 والمراد أفراذه بالصوم والنهي فيه للتنزيه (ن) والضياع عن بشر لما روي
 * (نهى عن ضرب الدف قال المناوي لغير حادث شروري ككناج وقال
 العلقمي هو حديث ضعيف ويكفي في رده قوله عليه الصلاة والسلام
 فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف وحديث أنه صلى الله عليه وسلم
 لما رجع إلى المدينة من بعض معان به جاءته جارية سوداء فقال يا رسول الله
 اني نذرت ان رذك الله مسلما ان ضرب بين يديك بالدف وانخني
 فقال لها ان كنت نذرت فافني منذرك رواها ابن جبان وغيره وصححه

ولعب الصنم العربي بفتح المهلة وشكون التون فميم يتخذ من صفر يضرب
احدهما بالآخر والجمي وهو ذوالاوتار وكلاهما حرام وضرب الزمارة اى
الزمارة العراقية وهو الذى يضرب به مع الاوتار واليراع وهو الشبابة
وكلاهما حرام وقال الشافعية كل الزامير حرام الا التغيير لخطا عن على وثنا
ضعيف * (نهى عن طعام المتبارين ان يؤكل قال العلقمي قال شيخنا
قال البيهقي يعنى المتضارين بالضيافة فخر اورياء وقال الخطابي هما
المتعارضان يفعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه ليرى ايها يغلب
صاحبه وانما كره ذلك لما فيه من الرياء والمباهاة (دك) عن ابن عباس
*) (نهى عن غيب الفحل تقدم معناه اعم من ابن عمر * (نهى عن
غيب الفحل وقفيز السلطان كما يقول استأجرتك لطن من هذه الخطبة بقفيز
مثلا من دقيقا والقفيز مكيال معروف وسواء كان ذلك مع غيره ام لا
(ع فقط) عن ابي سعيد الخدري قال العلقمي يجانبه علامة الحسن ^{عليه السلام}
*) (نهى عن عشر السنين الوشم بحجة وراء وهو معالجة الاسنان بما يحدد
ويرقق اطرافها فيمر ملاقيه من تغيير خلق الله والوشم اى النقش وهو
غفر الزايرة بيلون تريد رطله بما يحضره او تسوده والتف للشيب
فيكره او للشعر عند الصبية فيحرم ومكامة الرجل الرجل بالامر
المهلة اى مضاجعته له بغير شعار اى حاجز بينهما فيحرم ومكامة
الرجل المرأة اى مضاجعتهما بغير شعار كذلك اما فعل ذلك بالليل
فجائز وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حرام مثل الاعاجم اى انه يلبس
الرجل ثوب حريم تحت ثيابه كما يلبس ثوبه ليل نفوسه البدن وهذا التعبير
لاجل قوله مثل الاعاجم ولا فالحر حر امر على الرجال مطلقا الا لضرورة
وان يجعل الرجل على منكبته حرام مثل الاعاجم بنصب مثل وعن الثوري
بالضم والقصر يعنى النهب وركوب النور قال العلقمي اى جلود هذا
وهى السباع المعروفة وليس الحاتم الا الذى سلطان حاجته الى اللحم
وفى معناه من يحتاج للحم به وقد دلت احاديث صحيحة على حل البنية

لكل احد قال العلقمي قال الحافظ ابن حجر في اسانيد رجل منهم فلم يصح
 وقال المناوي والشيخ حديث حسن فالجواب ان الاحاديث الدالة على الجواز
 اصح (مردن) من ابي ربحانة واسمهم شمعون بن شين منجبة وعين منملة
 * (نهي عن فتح التمرة ليفتش ما فيها من السوس وقشر الرطبة بفتح القاف
 ان تزال قشرتها لتؤكل عيدان وابوموسى المديني كلاهما في الصحابة
 من اسحاق * (نهي عن قتل النساء والصبيان قال العلقمي قال النووي
 اجمع العلماء على العمل بهذا الحديث وتحريم قتل النساء والصبيان اذا لم
 يُقاتلوا فان قاتلوا قاتلوا اجماعا والعلماء يقتلون واما شيوخ الكفار فان كان
 فيهم راي قتلوا او ينفقهم وفي الرهبان خلاف قال مالك وابو حنيفة
 لا يقتلون والاصح من مذهب الشافعي قتلهم ومبببه كما في مسلم
 عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المقارضي فنهي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان (ق) عن ابن عمر
 * (نهي عن قتل الصبر وهو ان يمسك الحي ثم يرمي بشئ حتى يموت
 وكل من قتل في غير معركة وغير حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا (د) عن
 ابي ايوب قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (نهي عن قتل اربع
 من الدواب النملة بالمجر والرفع وكذا ما عطف عليه قال العلقمي قال الخطابي
 انما اراد من النمل نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الاربع الطوال لانها
 قليلة الاذى والضرر وكذا قاله البغوي واما الصغير المسمى بالذرة
 فقد صرح بعض اصحابنا بجواز قتلها وكذا مالك قتل النمل الا ان يظهر
 الا يقتل على دفعه الا بالقتل وقال النووي لا يجوز الاخراج بالنار
 للمحيوان ولا قتل النمل والنحلة لما فيها من المنافع الكثيرة فيخرج من
 قابها العسل والشمع فاحذر ما ضياع والاخر شفاء والحدود التي
 عن قتله لتخرج اكل الحية ولا منفعة في قتله وكما نهى عن قتل من الحيوان
 ولم يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان النهي تحريما كانه في الضرر
 والضرر قال العلقمي بضم الصاد المثلثة وفتح الراء طائر فوق العصفور

صمغ الرأس والمغار نصفه ابيض ونصفه اسود وقيل يؤكل لانه
 الشافعي اوجب فيه الجزاء على الحر ما اذا قتله وبه قال مالك وقال ابو بكر
 ابن العربي نهى عن قتله لانه العرب كانت تشاء ومربه وبصونه قال
 المناوي والاصح عند الشافعية حرمة (م) عن ابن عباس (ه) **عن**
 حسن * **نهى عن قتل الضفدع** قال المناوي بكسر الصاد والذال ونحوها
 غير جيبه للدواء اى لا حرمتها بل لذاتها ونفحة الطبع عنها قال العلقمي
 وسببه كما في ابى داود عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طبيبا سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعله في دواء فنهأه النبي صلى الله عليه وسلم
 عن قتلها لانها تسبح وقدرى اليه حتى من حديث عبد الله بن عمرو بن
 العاص موقوفا لا تقتلوا الضفادع فان نعيمها تسبح ولا تقتلوا
 الخفاش فانه لما غرب بيت المقدس قال يارب ساطنى على البحر حتى
 اغرقهم (م) عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي واسناده قوى
 * **نهى عن قتل الضرد** قال المناوي طائر فوق العصفور ارفع
 صمغ الرأس والصفداع والنملة والهدد (ه) عن ابى هريرة باسناد
 ضعيف * **نهى عن قتل الخطاطيف** قال العلقمي الخطاطيف بضم الخاء
 وتشديد الطاء يسمى زوار الهند ويعرف الآن بعصفور الجنة
 لانه زهد ما في ايدى الناس من الاقوات فيخرج اكله للنهى عن قتله
 (ه) عن عبد الرحمن بن معاوية الراوى مرسل واسناده ضعيف
 * **نهى عن قتل كل ذى روح الا ان يؤذى** كالغواسق الخنس (ط)
 عن ابن عباس باسناد ضعيف * **نهى عن قسمة الضر** اى كسر النعمة
 قال الشيخ اى القسمة التى يحصل بها الضر كقسمة حمام صغير ونحوه
 مما ينطلى نفعه بالقسمة (ه) عن نصير مولى معاوية مرسل
 * **نهى عن كسب الاماء** قال المناوي اى اجر البغايا كانوا في الجاهلية
 يأمرهم بالزنا ويأخذون اجرهم (ع) عن ابى هريرة * **نهى عن**
 كسب الاماء حتى يعلم من اين هو قال المناوي وفي رواية حتى يعرف

وجهه لانه اذا كان طيبا ضاربا لم يؤمن ان يكون فيه من فجور
 والنهي للتنزيه خوفا من الوقوع في الحرام (دك) عن رافع بن خديج *
 (نهى عن كسب الحجام تنزيها لا تحريما لانه صلى الله عليه وسلم اختبم
 واعطى الحجام اجرة قال العلقمي والله علم لا علم عمل على ثواب غير معلوم قبل
 العقل فاشبه الاجارة المجهولة من ناحية لما عسى ان لا يصيب به نفس
 احدهما بالعوض ومن هاهنا كان جماعة من العلماء الصالحين ^{منهم}
 الحجامين يكثر من المتعارف عندهم (ه) عن ابي مسعود * (نهى
 عن كل مشكر ومغتر بالغاء والمثناة الفوقية ومن جعله بالقاف
 والمثناة التحتية فقد صحف اى كل شراب يورث الفتور اى ضعف
 الجفون والخدر في الاطراف كالخشيش المعروف قال العلقمي وحكى
 ابن رجب من العجم قدم القاهرة وطلب دليلا على تحريم الخشيش فعقد
 اذ لك مجلس حضره علماء العصر فاستدل الحافظ زين الدين العراقي
 بهذا الحديث فاعجب الحاضرون (حمد) عن امرئسلة باسناد صحيح *
 (نهى عن لبستين قال العلقمي قال في النهاية هي بكسر اللام الهينة
 والحالة وروى بالضم على المصدر والاول اوجه المشهورة في
 حشنها والمشهورة في قبها ما لم يقصد بذلك هضم نفسه (طب)
 عن ابن عمر باسناد ضعيف * (نهى عن لبس الجلالة قال العلقمي
 والنهي للتنزيه عند الشافعي (دك) عن ابن عباس * (نهى عن
 لقطعة الحاج اى عن اخذ لقطته في الحرم فلقطته محرما اخذها
 للملك قال العلقمي واما التقاطها للحفظ فقط فلا يمنع منه وقد
 اوضح هذا صلى الله عليه وسلم في قوله في الحديث الآخر ولا تحل لقطتها
 اى مكة التمسك والتمسك هو المعروف ومعنى الحديث لا تحل لقطتها
 لمن يريد ان يعثر بها سنة ثم يملكها وهذا قال الشافعي وعبد الرحمن
 ابن مهدي وابو عبيد وغيرهم وقال مالك يجوز تملكها بعد تعثر بها
 سنة كما في سائر البلاد وروى قال بعض اصحاب الشافعي وسأولون

الحديث تأويلات ضعيفة (حمم د) عن عبد الرحمن بن عثمان القتيبي
* (نهى عن محاش النساء بماء مهلة وشين مجة ويقال يمهله أى
عن اتيانهم فى اذبارهم والنهى التحريم (طس) عن جابر ورواه ثقات
* (نهى عن تنفك الشيب قال المناوى من نحو لحية أو رأسه وقيل
بحمزه لانه نور ووقار (ت ن ه) عن ابن عمر وحسنه الترمذى *
* (نهى عن نقرة القرباب أى تخفيف السجود بقدر وضع النعرا
منقاره للاكل واقر اش السبع ببسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعها
عن الارض وان يؤطن الرجل المكان فى المسجد أى يأتى محلا فيه
يلزم الصلاة فيه لا يصلى فيه غيره كما يؤطن البعير أى كالبعير
لا يلوى من عطنه الا لبركه (حمد ن ه ك) عن عبد الرحمن بن شبل
* (نهى أن يتباهى الناس فى المساجد قال المناوى أى يتفاخروا بها
بأن يقول رجل مسجدي أحسن فيقول آخر بل مسجدي والمراد بالبناء
فى انشائها وعمارتها وزخرفتها (حب) عن انس بن مالك * (نهى
أن يشرب الرجل أى الانسان قائما فيكره تنزهها وشرب المصطفى قائما
كان لبيان الجواز (م د ت) عن انس بن مالك * (نهى أن يتزعم
الرجل أى يصبغ ثوبه بزعفران أو تسلط به لانه شأن النساء فيحرم
قال العلقي قال ابن رسلان قال البيهقي في معرفة السنن نهى الشافعي الرجل
عن المزعفر وابع له المعصفر قال الشافعي وانما خصت المعصفر
لأنه لم اجد احدا يحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم النهى عنه الا على ما قال
على رضى الله عنه نهاني ولا اقول نهاكم قال البيهقي وقد جاءت احاديث
تدل على النهى على العموم وقال شيخنا وقل الشافعي يحرم على الرجل المزعفر
دونه المعصفر قال البيهقي فيه الصواب تحريم المعصفر ايضا عليه
للخيار الصحيحة التي لو بلغت الشافعي لقاب بها وقد اوضحنا بالعلم
بالحديث الصحيح (ق م) عن انس بن مالك * (نهى أن تصبر البائس
أى أن تمسك بغير حق البها حتى تموت فيجوز (ق د ن ه) عن البيهقي *

* (نهى أن يمشى الرجل بين البعيرين يقودهما قال الشيخ المعنى فيه
 عدم أمن الأذى فمكة تنزيها (ك) عن انس باسناد صحيح * (نهى أن
 يصلى على الجنائز بين القبور فانها صلاة شرعية والصلاة في المعبرة
 مكروهة تنزيها (طس) عن انس واسناد حسن * (نهى أن يتعلل
 الرجل بمعنى الإنسان وهو قائم قال العلقمي وفي رواية نهى أن يتعلل
 الرجل قائما قال ابن رسلان الظاهر أن هذا أمر لارشاد لان لبسها
 قاعدا سهلا له وامكن وربما كان القيام سببا لانقلابه وسقوطه فامر
 بالعود له والاستعانة باليد فيه ليا من من غائلته ويحتمل أن يختص
 هذا النهى بما في لبسه قائما نعبه كالناسومة التي يحتاج لبسها الى
 وضع سيرها في اصبع الرجل والوطاء الذي له ساق كالخف
 وما في معناه وما لبس القبقاب والسر موجه والوطاء الذي ليس
 له ساق فلا يدخل في هذا النهى لسهولة لبسه وسرعته بلا تعب ولا
 يلحوم الحديث على ظاهره اخوط لا طلاق الحديث (ن) والاضياء عن
 انس * (نهى أن يبال في الماء الراكد اى الساكن ولو كثيرا ما لم
 يستنج الكثير والنهي للتنزيه وفي القليل امتد لتنجيسه بل قيل محرم
 (منه) عن جابر * (نهى أن يبال في الماء الجاري النهى للتنزيه
 فيكرة في القليل منه دون الكثير (طس) عن جابر واسناد جيد *
 * (نهى أن يستقي كلب او كلب الفأر انه منضوب ورسمه بلا
 الف على طريق التقديمين المحدثين كما تقدم (طب) عن برزخ وكتا
 ضعيف * (نهى أن يصلى الرجل في الحاف بكسر اللام هو كل ثوب
 يتغطى به الخلف كخف مثل كبا وكب لا يتوشع به قال العلقمي قال
 ابن رسلان حكى ابن عبد البر عن الاخفش ان التوشع هو ان يأخذ
 طرف الثوب الايسر من تحت يده اليسرى فيلقه على منكبيه اليمنى
 ويلقى طرف الثوب الايمن من تحت يده اليمنى على منكبيه الايسر قال
 وهذا التوشع الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في الثوب الواحد

* ثم شابه ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء لان السراويل
 بمفرده يصف الاعضاء ولا يتجافى عن الجسد ولهذا قال احتجنا ان لم
 يكن له قميص واراد الاقتصار على الثوب فالرداء اولى لانه يمكنه ان يستر
 به العورة ويبقى منه ما يطرحه على الكتف فانه لم يكن فالانزار اولى من
 السراويل لان الانزار لا يتجافى عنه ولا يصف الاعضاء (دك) عن
 بريد واصله ضعيف * (نهي ان يقعد الرجل يعني الانسان بين
 الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين ابهاميه فيكرة (دك)
 عن ابي هريرة (د) عن بريدة واصله صحيح * (نهي ان يتعاطى السيف
 مسلولا فيكرة نثرها ما ولته كذلك لانه قد يخطي تناوله فيخرج شيئا
 من بدنه او يسقط على احد فيؤذي به (محدث دك) عن جابر واصله صحيح
 * (نهي ان يستنحي ببقرة او عظم وفي رواية لمسلم ان يستنحي برجيع
 او عظم نية بالبقرة على جنس الخنفس والعظم على كل مطعوم فافاد منع
 الاستنجاء بكل نجس ومطعوم خلافا لابي حنيفة (حمم د) عن جابر *
 * (نهي ان يقعد على القبر اى يجلس عليه فيكرة لانه استهانة بالميت
 ولما الجالوس في خير مسلم لا يجلس احذكم على جمرة فخرق ثيابه حتى تخلص
 الى جلد خيزله من ان يجلس على قبر ففسره رواية ابي هريرة بالجلوس
 للبول والعداظة وان يقتصر بقاء وصائد مهملتين اى يحصن
 كما في رواية فيكرة لانه نوع زينة فلا يليق بمن صارت الى البلاد او
 عليه كذلك بل يحرم في مسئلة (حمم د) عن جابر * (نهي ان يطرق
 الرجل اهله بضم الزاء من الطروق وهو الجحى وليلا فقله لئلا يأكده
 فيكرة لانه قد يجمع بها على قبيح فيكون سببا لبغضها وطلافا (ق)
 عن جابر * (نهي ان يقول شئ من الدواب صبرا كما مر (حمم د)
 عن جابر * (نهي ان يكتب على القبر شئ قال المناوي فكرة الكتابة
 عليه ولو اسم صاحبه في لوح او غيره عند الثلاثة وقال ابو حنيفة
 لا تكرة او قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري في شرح الرحمة

وفي كراهة كتابة اسم الميت نظير بل قال الزركشي لا وجه لكراهة كتابة اسم
الميت وقاربع وقاته (هـ) عن جابر بن اسناد صحيح * (نهى) أن يضع الرجل
أخذه رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره تحريماً أن لم يأمن كشف
عورته وآية فتن بها وفعله لذلك لبيان الجواز (ح) عن أبي سعيد
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى) أن يدخل الماء ليقوم غسل الآفة
بمزرأي شئ يسير عورته فتدب الحافطة على الترك (د) عن جابر بن اسناد
صحيح * (نهى) أن يمسه الرجل ذكره يمينه فيكرة تنزيهاً لأخرى بما وفيه
شمول لحاجة البول وغيرها وإن يمسه في نعل واحد أو خف واحد
فيكرة كذلك وإن يشتمل السماء وإن يمسه ثوب ليس على فرجه منه
شئ فيكرة لأنه إذا لم يمس كذلك رتباً وبد عورته (ر) عن جابر بن عبد الله
قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (نهى) أن يسوق الأمار فوق شئ أي
عالم ذكره والناس أي المأمومون خلفه أسفل منه فيكرة أن تعلق الأمار
على المتقدمين بلا حاجة (تـ) عن حذيفة واسناد حسن * (نهى)
أن يُقام الرجل من مقعد يفتح الميم محل قعوده ويجلس فيه آخر من
سبق إلى مناج من نحو مسجد يوم الجمعة أو غيره لصلاة أو غيرها
نحو ما قامته منه (جـ) عن ابن عمر بن الخطاب * (نهى) أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو أي الكفار قال العلقمي زاد بين ما حجة مخافة أن يسأله
العدو وفي مسلم فأنه لا آمن أن يسأله العدو والمراد بالقرآن المصحف
لا القرآن نفسه والمراد بالمصحف ما كتب فيه القرآن كله أو بعضه
متممة الآية ضمن كلام آخر فلا ينبغي فيه ما كتبه صلى الله عليه وسلم في كتابه
إلى هرقل من قوله يا أهل الكتاب الآية وفي مسند اسحاق بن راهويه
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
مخافة أن يسأله العدو والنهي يقتضي الكراهة لأنه لا ينفك عن كراهة التزوير
أو التزوير قال ابن عبد البر أجمع الفقهاء أن لا يسافر بالمصحف في السفر
والعسكر الصغير المخوف طينه واختلقوا في الكبير المأمون عليه فنع مالك

مطلقاً وفضل بوضيفة وإدار الشافعية الكراهة مع الخوف وعوداً
وقال بعضهم كالمالكية (قده) عن ابن عمر * (نهى) أن يستقبل قاضي
الحاجة القبلتين الكعبة وبيت المقدس يقول أو غايطة قال المناوي
تحريمًا بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيهاً بالنسبة لبيت المقدس وقال العلقمي
قال أبو إسحاق المروزي وأبو علي بن أبي هريرة أنما نهى عن استقباله أي
بيت المقدس من كان قبلة من الكعبة حين عارت قبلة فجمعها الراوي
ظناً منه أن النهي مستمر وقال الإمام أحمد بن حنبل هو منسوخ بحديث ابن عمر
ونقل لما وردى عن بعض التكلمين أن المراد بالنهي أهل المدينة فقط لأنهم
إذا استقبلوا بيت المقدس استدبروا الكعبة فكان نهياً لهم لاستدبار الكعبة
لأجل حرمة استقبال بيت المقدس (هم ده) عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة
الاسري قال المناوي بفتح السين وقيل بالزاي واسناد حسن * (نهى)
أن يتخلى قال العلقمي المراد بالخلاء هنا قضاء الحاجة الرجل يعني الإنسان
تحت شجرة مثمرة أي شأنها أن تترك فيكون تنزيهاً ونهى أن يتخلى على ضفة
نهر جار قال المناوي بضاد معجمة جانبه تفتح فتجمع على ضفات مثلاً
جنة وجنات وتكسر فتجمع على ضفف مثل عدة وعدد (٤) عن ابن عمر
باسناد ضعيف * (نهى) أن يبالي في الخمر قال العلقمي هو بضم الجيم
وسكون الحاء المهملة الثقب والثقب بفتح المثناة أفصح من ضمها
وهو ما استدبر ومثله الشرب بفتح السين والراء ما استطال ويقال
له الشق الحاقاله بالثقب والنهي فيها للكراهة قيل لقادة أجدروا
الحديث ما يكره منه في الخمر فقال كان يقال إنها مساكن الجن (دك)
عن عبد الله بن سرجس باسناد صحيح * (نهى) أن يبالي في قبلة المسجد
فيخر من ذلك وكذا يخرم في بقاعه لكن القبلة أشد (د) في مراسيله عن أبي
مخنف وسئل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعد هاء زاي وإنه لاحق
* (نهى) أن يبالي بآبواب المساجد (د) في مراسيله عن مكحول وسئل
وهو الشامي * (نهى) أن يستنجي أحد بعظم أو روث أو خمسة

قوله ما يكره
أي كذا في النص
وكذا في العلقمي
تأمل

خبر
أحمد

بضم المهملة وفتح اليمين قال الخطابي هو الفحل وما احترق من الخشب
والعظام ونحوها (دق طهق) عن ابن مسعود واسناد صحيح * (نهي)
ان يقول الرجل يعني الانسان في مستحبه الحمل الذي يغتسل فيه فيكره
اذا لم يكن له مسلك او كان صلبا لانه يجلب الوساوس (ت) عن عبد الله
ابن مغفل واسناد حسن * (نهي) ان يجلس الرجل يعني الانسان
في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال انها صلاة اليهود فيكره
لانا اقرنا بما فهم (ك هق) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح *
(نهي) ان يقرن بين الحج والعمرة قال العلقمي في ابى داود عن ابى شيخ
ان معاوية بن ابى سفيان قال لا يصح ابى النبي صلى الله عليه وسلم هل
تعلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وكذا وركوب جلود
النمور قالوا نعم قال فتعلون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا
اما هذا فلا فقال اما انها ممنوعة ولكمكم نسيتم فيه ان الحاكم اذا حضر
عند شهود في قضية فشهد بعضهم ولم يشهد غيره ان ترك شهادة
لا يقدح في شهادة الشاهد ورواه البيهقي عن معاوية بلغظ ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرن فذكره قال النووي اسناد مجيد ويشبه
ان يكون النهي للتنزيه او لارشاد لما في القرآن من النص المجبور بدم
(د) عن معاوية رضي الله عنه * (نهي) ان يعقد السنين بين اصبعين قال
العلقمي زاد الطبراني ويقول ادة في ذلك عنيان عيب القطع وتقر
بين وقال في النهاية ان يقطع ويشق لئلا تعقر الحديدة يد وهو
شبيه بنهيهم ان يتعاطى السيف مسلولا والقذ القطع طولاً كالشو
(دك) عن سمرة قال ك صحيح * (نهي) ان يضحي بعضنا بالاذن
والقرن قال العلقمي العضباء بعين مهملة وضاد معجمة وموحدة
اي المقطوعة الاذن والمكسورة القرن قال في النهاية واستعمال
العضب في القرن اكثر منه في الاذن (حمر ك) عن علي رضي الله عنه
باسناد صحيح * (نهي) ان تكسر سكة المسلمين اى الدراهم والدينار

نهي عن
هذه في
العين
والنهي

المضروبة الجائرة بينهم لما فيه من اضرار المال قال العلقمي وقيل كانت
 المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يخص أطرافها
 فهو اعلة من ياس (حمده ك) عن عبد الله المزني واستاده ضعيف
 * (نهي أن نحم بنون مضمومة اوله بخط المؤلف النوى طبعنا) قال
 نبالغ في نصحه حتى يتفقت وتفسد قوته التي يصلح معها اللغيم قال
 الشيخ وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى مطبوع عجوة زيد عليه
 بالنا حتى كاد ان ينطخ النوى فذكر ما يدل على ذلك (د) عن امرئ
 باسناد صحيح * (نهي أن يتنفس في الاناء عند الشرب او يتنفس فيه لا
 النفس فيه ينبت الاناء فيعاف فيكره تنزيها) (حمدت ه) عن ابن عباس
 واستاده حسن * (نهي أن يمسح الرجل يده بشوب من لم يمسحه بضمير
 السين المهملة وكسرها والمراد انه لا يمسح يده الا بشوب من له عليه فضل
 ونعمة من نحو زوجة وكذا تلميذ يعتقد بركته ويود مسحه ليستبركه
 بآثار يد و هذا اذا علم ذلك منه وتحقق او غلب على ظنه فان شك
 في ذلك فلا كما في الاكل من طعام الصديق او ركوب دابته من غير
 اذنه ويحتمل ان يكون هذا النهي مخصوصا بمن لم يأذن له اما من
 اذن له في المسح في حنديل الزفر فجاز وان لم يكن له عليه فضل قال
 المناوي اراد ان لا يستبذل احد من المؤمنين وان كان فقيرا (حمد)
 عن ابي بكر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهي أن يسمى اربعة
 اسماء بنصب اربعة على انه مفعول ثان او ينزع الخافض والمفعول
 الاول ضمير واقع على المولود او الشخص افع وفسارا ونافعاً ورياحا
 فيكره تنزيها لانه قد يقال افع هنا فيقال لا فيطير وكذا البقية (ت)
 ه) عن سمره باسناد حسن * (نهي أن تخلق المرأة رأسها فيكره
 ذلك لانه مثله في حقها وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قول واحد
 (ت ن) عن علي * (نهي أن يتخذ شيء فيه الروح غرضا بفتح الغين المعجمة
 والراء والصناد المعجمة ما ينصب ليرمى اليه فيحرم لانه تعذيب لخلق الله

(محدث ن) عن ابن عباس واسناده صحيح * (نهى أن يجمع أحد بين اسمه
 أي النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته أبي القاسم فيخرج مرتضى بعد زمنه عند
 (ت) عن أبي هريرة باسناده صحيح * (نهى أن ينام الرجل على سطح ليس
 بمجور عليه أي ليس به حاجر يمنع من سقوط النائم فيكره (ت) عن جابر
 * (نهى أن يستوفز الرجل في صلاة أي أن يقعد فيها منتصباً غير
 مطمئن فيكره تنزيهاً (ك) عن سمرة بن جندب * (نهى أن يكون
 الإمام مؤذناً قال المناوئ عنه أن يجمع بين وظيفتين إمامة وإذان
 في محل واحد فيكره وبه أخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة (هـ)
 عن جابر واسناده ضعيف * (نهى أن يمشي الرجل بين المراتين
 ولو محرمين فيكره لئلا يساء به الظن قال العلقمي ويحتمل أن يدخل
 في النهي أن تمشي أحد المراتين إمامة والأخرى وراءه ويكون الرجل
 بينهما وفي معنى النهي أن يجلس الرجل في المسجد ولو على قارعة الطريق
 أو نحو ذلك لوجود معنى النهي (دك) عن ابن عمر * (نهى أن يُقام
 عن الطعام حتى يرفع قال المناوئ هذا في غير مائدة أعدت للحوار
 قوم بعد قومه (هـ) عن عائشة قال العلقمي سبحانه علامة للحسن لكن
 قال الذميري هو منقطع لأنه في سند مكحول لا عن عائشة ومكحول
 لم يلق عائشة * (نهى أن يصلي الرجل ورأسه معقوص قال العلقمي
 في حديث ابن عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي
 وهو مكثوف أراد أنه إذا كان شعره منشوراً سقط على الأرض
 عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصاً
 صار في معنى من لم يسجد وشبهه بالمكثوف وهو لشدود اليدين لانهما
 لا يقعان على الأرض في السجود أو النهي للتنزيه (طب) عن أم سلمة
واسناده صحيح * (نهى أن يصلي الرجل أي الإنسان وهو حاقن قال
 العلقمي وفي رواية وهو حَقْنٌ حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء وهو الذي
 حبس بوله كالحاقب بالموحدة للغائط فيكره أن لم يَضُقْ الوقت

فَأَنْ صَاقَ وَجِبَتِ الصَّلَاةُ بِهِ مَا لَمْ يَتَضَرَّرْ فَإِنْ تَضَرَّرَ بِدَأْبَتِ فَرِيحَ نَفْسِهِ
وَأَنْ خَرَجَ الْوَقْتُ (هـ) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَاسْنَادِهِ حَسَنٌ * (نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ
خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ وَالنَّائِمِ إِذَا كَانَ يُصَلِّيَ شَخْصًا وَوَاحِدًا مِنْهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
لَا أَنَّ الْمُتَحَدِّثَ يَلْبَسُ بِجَدِيشِهِ وَالنَّائِمَ قَدْ يَبْدُو مِنْهُ مَا يَلْبَسُ (هـ) عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عَلَامَةُ الْحَسَنِ * (نَهَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ
وَمِثْلَهُ الْإِنْتِخَافَ وَالْحَنْتِ قَائِمًا فَيَكْرِهَ تَنْزِيلَهُمَا (هـ) عَنْ جَابِرٍ * (نَهَى أَنْ تَتَّبَعَ
جَنَازَةً مَعَ رَأْسِهَا بَنُونَ مُشَدَّدَةً أَوْ امْرَأَةً صَاحِحَةً قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ الْكَلْبِيُّ
الرَّيَّةُ الصَّوْتُ يُقَالُ رَيْتُ الْمَرْأَةَ تَرَيْنِي وَرَيْتُ الْإِنْثَا صَاحِحَتُ وَالرَّيْنُ
الصَّبِيحُ الشَّدِيدُ وَالصَّوْتُ الْحَرْبُ عِنْدَ الْغَنَاءِ وَالْكَهَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ
وغيره وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ رَايَةُ بَالِيَاءَ وَهُوَ تَقْوِيفٌ (هـ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ
* (نَهَى أَنْ يَنْفُخَ فِي الشَّرَابِ وَأَنْ يَشْرَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ الْقَدَحِ أَوْ أَذْنِ الْمَامَرِ
(ط) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عَلَامَةُ الْحَسَنِ * (نَهَى أَنْ
يَمْشِيَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ خُفٍّ وَاحِدٍ فَيَكْرَهُ تَنْزِيلَهُمَا مَامَرًا
(ح) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (نَهَى أَنْ تَكَلَّمَ النِّسَاءُ غَيْرَ لِحَاجَةٍ
أَوْ بَازِلٍ أَوْ رَاجِحٍ لِأَنَّهُ مَطْمَئِنَّةُ الْوُقُوعِ فِي الْفَاحِشَةِ بِتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ
أَوْ بَازِلٍ فَيَجُوزُ حَيْثُ لَا خُوفَ (ط) عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (نَهَى
أَنْ يُلْقَى النَّوْءُ وَفِي نَسْخَةٍ أَنْ تُلْقَى النَّوْءُ عَلَى الطَّبَقِ الَّذِي يَقُولُ كُلُّ مَنْهُ
الرُّطْبُ أَوْ التَّمْرُ لَوْلَا يَخْتَلَطُ وَهُوَ مَبْتَلٍ بِرَيْقِ الْغَمِّ بِالنَّمْرِ أَوْ الرُّطْبِ فَيَعْفُ
الشِّيرَازِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ * (نَهَى أَنْ يُسَمَّى الرَّجُلُ حُرًّا أَوْ وَلِيدًا
أَوْ مَرَّةً قَالَ الْمَنَاوِيُّ لِأَنَّهُ رَمَا يَتَطَيَّرُ بِهِ أَوْ الْحَكَمُ أَوْ أَبَا الْحَكَمِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكَةِ
النَّفْسِ أَوْ فُلْحٍ أَوْ نَجِيمًا أَوْ سَارًا لِأَنَّهُ يَتَطَيَّرُ بِنَفْسِهِ (ط) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عَلَامَةُ الْحَسَنِ * (نَهَى أَنْ يُخْضَى أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ
فَضَى الْآدَمِيَّ حَرَامٌ شَدِيدُ الْحَرَمِ (ط) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ
بِجَانِبِهِ عَلَامَةُ الْحَسَنِ * (نَهَى أَنْ يَتَمَطَّى الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَوْ
يَمُدَّ أَعْضَاءَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَمَطَّطُ أَيُّ تَمَدَّدَ أَوْ عِنْدَ النِّسَاءِ

الا عند ما رآه او سار به قال المناوي اللاتي يحل له وطو من (قط) في الزوا
 عن ابي هريرة * (نهى ان يصنع ليلا قال العلقمي واذ لك لانه لا يامن
 الخط في المذبح ولان الفقراء لا يحضروه فيه حضورهم بانهارهم قال
 اصحابنا يكره الذبح بالليل مطلقا عن التقيد بالاضحية وفيها اشد
 كراهة قال الاذريعي ولا معنى لكره الذبح اذا ترجمت مصالحة
 او دعت اليه ضرورة كان خشى قوت الاضحية او نهبا او احتاج هو
 واهله الى الاكل منها او نزل به اضياف او حضر مساكين القرية وهم
 محتاجون الى الاكل منها (طب) عن ابن عباس * (نهى ان يقام
 الصبيان في الصف الاول قال العلقمي والمناوي اي اذا حضروا
 بعد تمام الصف الاول والظاهر ان مرادها انهم اذا حضروا قبل تمام
 كل بهم ابن نصر عن راشد بن سعد وسدا * (نهى ان يشفع في الطعام
 والشراب والتمرة لانه يقتدره فيكره تنزيها (طب) عن ابن عباس قال
 العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى ان يقتش الثمر عما فيه من نحو
 سوس ودود ويجوز كل دود الفاكهة معها العسر تميزه (طب) عن
 ابن عمر باسناد حسن * (نهى ان يصاح المشركون اي الكفار بمشرك
 او غيره او يكونوا بضم فسكون ففتح او يرحب بهم لقوله تعالى يا ايها
 الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الآية (حل) عن جابر
 ابن عبد الله * (نهى ان يقر ديوما الجمعة بصوم فيكره تنزيها عند
 الشافعي (حم) عن ابي هريرة باسناد حسن * (نهى ان يجلس بالبناء
 للمفعول بين الصبح قال الشيخ بكسر الضاد المعجمة وهو ضوء الشمس اذا
 استمكن من الارض والظل اي يكون بغضه في الظل وبغضه في الشمس
 وقال انه مجلس الشيطان قال المناوي اي مقعد اضعف اليه لانه كلما
 على القعود فيه لافساده للراح لاختلاف حال المؤثرين المتضادين
 (حم) عن رجل صيبي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (نهى ان ينع
 تقع بالنون والقاف البئر قال العلقمي قال في النهاية اي فضل ماؤها

لا ينفع به العطش اى يروى وشرب حتى نفع اى روى وقيل النفع
الماء النافع وهو المجتمع (حم) عن عائشة واسناده حسن * (نمى ان يجلس
الرجل بين الرجلين الا باذنهما فيكره بدونه تنزيها (حق) عن ابن عمر
*) (نمى ان يشار الى المظهر حال نزوله باليد او بشئ فيها (حق) عن ابن
عباس * (نمى ان يقال للمسلم ضرورة قال العلقمي قال في النهاية في الحديث
لا ضرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح
اى ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين
وهو فعل الرهبان والضرورة ايضا الذى لم يحج قط ونزف قوله من
الضرورة المحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه اى يقول
اى ضرورة ما يحج ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا حدث
حدثا فلي الى الكعبة لم يهجم فكان اذا القيه ولي الدم في الحرم قتل هو ضرورة
فلا تهميه اه وقال في المصباح والضرورة بالفتح الذى لم يحج وهذه
الكلمة من النوادر التى وصف بها المذكر والمؤنث مثل ملوله وفروقه
ويقال ايضا ضرورى على النسبة وصارورة ورجل ضرورة لم يأت
النساء سمي الاول بذلك لضرره على نفقته لانه لم يخرجها فى الحج
وسمي الثاني بذلك لضرره على ماء ظهره وامساكه له (حق) عن ابن
عباس * (نمى ان تستر الجدر اى جدر البيوت قال المناوى تحريما
بالجبر وتنزيها بغيره (حق) عن علي بن الحسين مرسله هوزن العابد
رضي الله تعالى عنهم اجمعين

(حرف هـ - الماء)

*(هاجر) واتروا ابناكم مجذبا اى عزرا وشرفا من بعدكم قال العلقمي
قال في المصباح المجذ والعز والشرف ورجل ماجد كريم شريف (خط) عن
عائشة * (هاجر) ومن الدنيا وما فيها قال المناوى اى اتركوها لاهلها
او هاجر ومن المعاصى الى التوبة (حل) عن عائشة واسناده ضعيف
*(هذا القرع نكث به طعامنا قال المناوى نصيته بطبخه معه كثيرا

ليكني العيال والاضيف قال العلقمي وسببه كافي ابن ماجة عن جابر بن
 ابيه طارق قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعند هذا الربا
 فقلت اى شئ هذا قال هذا القرع فذكره (حم ن ه) عن جابر بن طارق
 واسناده حسن * (هذه النار تجزى من مائة جزء من نار جهنم قال
 المناوى ورد اقل او اكثر والقصه من الكل الاغلام بعظم نار جهنم ولأنه
 لانسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الأحرار (حم) عن ابي هريرة
 باسناد صحيح * (هذه الحشوش قال المناوى بضم الحاء المهملة وشينير
 معجمتين جمع حش يشلت الحاء قال العلقمي قال في النهاية يعنى الكف
 ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البسطة
 لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين مختصرة قال المناوى
 اى يحضرها الشياطين لكونها محل الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله
 والخبث للخبث فاذا دخل احدكم اليها فليقل عند دخوله نذراً باسم الله
 يقدمه على التعوذ ويقتصر عليه اى لا يأتى بالرحمن الرحيم ابن السني
 عن انس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (هاشم والمطلب كاتين
 وشار باصبعيه يعنى انهما لم يفترقا جاهلية واسلاماً اعن الله من
 فرق بينهما طرده وابعده عن منازل الاخيار دعاء وخبر ربونا
 صغاراً وحملونا كباراً اى حملوا الثقالنا (هق) عن زيد بن علي وسأله
 واسناده حسن * (هاهنا تكتب العبرات قال العلقمي بجمع عبرة
 وهى تجلب الدمع قاله الجوهري وقال ابن سيده العبرة الدمع وقيل
 هو ان ينهل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة قبل ان يفيض
 وقيل هى تردد البكاء في الصدر وقيل الحزن بغير بكاء والصحيح الاول
 يعنى عند الحزن بالتحريك اى الاسود فانه محل نزلات الرحمة وسببه
 كافي ابن ماجة عن نافع بن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحجر ثم وضع شفتيه عليه سبكي طويلاً ثم التفت فاذا هو بعمر بن الخطاب
 يبكي فقال يا عمر هاهنا فذكره (هك) عن ابن عمر * (هاهم اى كذا قرئ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَشَفِيَ غَيْرَهُ وَاسْتَفَى هُوَ قَالَ الْمَنَاوِي وَحَدَّثَ وَأَوْجَدَ
 بِجَاهِهِمْ (م) عَنْ عَائِشَةَ * (هَجَرَ الْمُسْلِمَ إِخَاهُ فِي الدِّينِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّسَبِ
 كَسَفَكَ دَمَهُ أَيْ يُوْحِبُ الْعُقُوبَةَ كَمَا أَنَّ سَفَكَ دَمَهُ يُوْجِبُهَا وَلَا يُلْزَمُ
 تَسَاوِي الْعُقُوبَتَيْنِ ابْنُ قَانِعٍ عَنْ أَبِي حَذْرَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (هَذَا يَأْ
 الْعَمَالَ غُلُولٌ بَضْمُ الْمُعْجَةِ قَالَ الْمَنَاوِي أَضْلَهُ الْخِيَانَةُ ثُمَّ شَاعَ فِي الْغُلُولِ
 فِي الْغَنِيِّ وَالْمُرَادُ أَنَّ هَذَا يَأْ الْعَمَالَ لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَنَوَابِهِ مِنَ الْغَنِيِّ فَلَا
 يَخْتَصُّ بِمَا دُونَ الْمُسْلِمِينَ (حَمْدُ) عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ بِإِسْنَادٍ
 ضَعِيفٍ * (هَذَا يَأْ الْعَمَالَ حَرَامٌ كُلُّهَا قَالَ الْمَنَاوِي عَلَى الْإِمَامِ وَنَوَابِهِ
 فَيَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْمَالِ) عَنْ خَدِيفَةَ * (هَذِيئَةُ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِ الْمُسَارِكِ
 بِالرَّفْعِ عَلَى بَابِهِ أَيْ وَجُودُ فَقِيرٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ (خَطٌّ) فِي كِتَابِ
 رَوَاةِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَضَعُفٌ * (هَلْ تَرَوْنَ
 مَا أَرَى الرَّؤْيَى عِلْمِيَّةً وَقِيلَ بِصُرَّتِهِ بَانَ مُثَلَّتْ لَهُ الْفِتْنُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا
 كَمَا مَثَلَتْ لَهُ اللَّحْنَةُ وَالنَّارُ أَيْ لَا أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ أَيْ مَوَاضِعَ سَقُوطِهَا
 خِلَالَ جَمْعِ خَلٍّ وَهُوَ الْفَرْجَةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ بَيِّنَتَيْنِ أَيْ نَوَاجِيهِمَا كَمَوَاقِعِ
 الْقَطْرِ أَيْ الْمَطَرِ شَبَّهَ سَقُوطَ الْفِتَنِ وَكَثَرَتِهَا بِالْمَدِينَةِ بِسَقُوطِ الْمَطَرِ
 فِي الْكَثَرَةِ وَالْعُمُومِ (حَمْدُ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ * (هَلْ تَنْصُرُونَ وَتَرْزُقُونَ
 الْأَبْضَعَفَاءَ) قَالَ الْعَلْقَمِيُّ وَسَبَبُهُ كَمَا فِي الْبُخَارِيِّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ
 سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدَانًا لَهُ فَضْلٌ عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَنْصُرُونَ فَذَكَرَهُ فِي رَوَايَةِ النِّسَائِيِّ أَيْمَا نَصَرَ اللَّهُ هَذِهِ
 الْأُمَّةَ بِضَعْفَتِهِمْ بِدَعْوَاتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ وَعِنْدَ أَحْمَدَ
 وَالنِّسَائِيِّ أَيْمَا تَرْزُقُونَ وَتَنْصُرُونَ بِضَعْفَانِكُمْ قَالَ شَيْخُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
 قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الضَّعَفَاءَ أَشَدَّ إِخْلَاصًا فِي الدَّعَاءِ
 وَأَكْثَرُ خُشُوعًا فِي الْعِبَادَةِ لِخُلَاقِهِمْ عَنْ التَّعَلُّقِ بِزُخَافِ الدُّنْيَا
 وَقَالَ الْهَلَبِيُّ أَرَادَ بِذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ سَعْدٌ عَلَى التَّوَضُّعِ وَنَفَى
 الزُّهْمَ عَلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَ احْتِقَادَ الْمُسْلِمِ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ

من طريق مكحول في قصة سعد بن زيد مع ارسالها فقال قال سعد
 يا رسول الله ارايت رجلا يكون حامية القوم ويدفع عن اصحابه ايكو
 نصيبه كصيب غيره فذكر الحديث وعلى هذا المراد بالفضل ارادة
 الزيادة من الغنمة فاعلمه صلى الله عليه وسلم ان سهام المقاتل سواء
 فان كان القوى يترجح بفضل شجاعته فان للضعيف يترجح بفضل دعائه
 واخلاصه حيث شد (خ) عن سعد * (هل تنصرون وترزقون اية)
 بضعفائكم اى بدعوتهم واخلاصهم لان عبادة الضعفاء اشدد
 اخلاصا لخلق قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من اعظم اسباب
 الرزق والنصر (حل) عن سعد بن ابي وقاص قال العلقمي بجانبه
 علامة الصحة * (هل من احد يمشى على الماء الا ابتلت قدماه كذلك
 صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب القصيدة للحث على الزهد في الدنيا
 والتحذير منها (هب) عن انس بن مالك * (هللك امتي قال العلقمي
 المراد بالامة هنا اهل ذلك العصر ومن قاتلهم لا يجمع الامة الى
 يوم القيامة وقال المناوي المراد بالامة من كان في زمن ولايتهم يكون
 على يدك قال العلقمي كذا لاكثر بالتثنية والسر حسي والكشيم هي ايدي
 بصيغة الجمع قال ابن بطل جاء المراد بالهلاك مبينا بحديث آخر لا
 يخرج اخرجه عدى بن سعيد وابن ابي شيبة من وجه آخر عن ابي
 هريرة رفعه اعوذ بالله من اماراة الصبيان قالوا وما اماراة الصبيان
 قال ان اطعمتموهم هلكتم اى في دينكم وان عصيتموهم اهلكتم اى
 في دنياكم باذهاب النفس او باذهاب المال او بما غلبه بوزن عتبة
 جمع غلام اى صبيان من قريش منهم يزيد بن معاوية واضرابه
 من اخذ اثار ملوك بني امية فقد كان منهم ما كان من قتل اهل البيت
 وكاثير المهاجرين والمراد انهم يهلكون الناس بسبب طغيان الملك
 والقتال (حم خ) عن ابي هريرة * (هلك المنطقون قال العلقمي قال
 في النهاية هم المنطقون المغالون في الكلام المتكلمون باقضي خلوقهم

مَا خُوذَ مِنَ النَّطْعِ وَهُوَ ظَهْرُ مَنْ قَالُوا عَلَى مِنَ الْغَمِّ ثُمَّ اسْتَعْلَى فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ
 قَوْلًا وَفَعَلًا (حمم د) عن ابن مسعود * (هلك المتقذرون بالذال الموحدة)
 قَالَ فِي النِّهَايَةِ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَاذِرَاتِ (حل) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ *
 * (هلك الرجال حين اطاعت النساء في شيء لا ينبغي ويحتمل ان المراد
 بالهلاك الوقوع في الآثام قال المناوي فانه لا يأمرن بخير والحزم والنجاة
 في مخالفتهم (حم ط بك) عن أبي بكر قال كصحيح واقره * (علم اي انت
 الى جهاد لا شوكه فيه اي لا قتال الحرج فالج لمن يضعف عن الجهاد بمنزلة
 وسببه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى جبان وضعيف
 فذكره (طب) عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه قال العلقمي ما يجانبه ملا
 الحسن * (همة العلماء الرعاية قال المناوي اي الحفظ والانتقان وهم
 وهمه الشفاء الرواية من غير تصور ولا فهم فيروى من غير رواية وغير
 من غير خبرة ابن عساكر عن الحسن مرسل هو البصري * (هه) أغلب
 يعنى النساء قال العلقمي معناه ان النساء يغلبن الرجال قال الزمخشري
 في قوله تعالى ان كيدكن عظيم استعظم كيد النساء لانه وان كان في
 الرجال لانه ان النساء الطفت كيدا والفذ حيلة ولهن في ذلك رفق
 وبذلك يغلبن الرجال قال الدميري وعن بعض العلماء انه قال اتى الخاف
 من النساء أكثر مما خاف من الشيطان لان الله تعالى يقول ان كيد
 الشيطان كان ضعيفا وقال في النساء ان كيدهن عظيم (طب) عن ام
 سلمة * (الهدية الى الامام غلولة قال المناوي اي بمنزلة الترقية فيجزم
 عنه قبولها (طب) عن ابن عباس واسناد ضعيف * (الهدية تذهب
 بالسمع والقلب وفي نسخة شرح عليها المناوي والبصرة فانه قال اي قبولها
 يورث محبة الهدى اليه للهدى فيصير كأنه اصم من سماع القذح فيه اعني
 عن رؤية عيوبه لان النفس جبلت على حب من احسن اليها (طب) عن
 عصمة بن مالك * (الهدية تعور حين الحكيم قال المناوي اي تصيرة
 اعور لا يبصر لانه بعين الرضا فقط (فر) عن ابن عباس واسناد ضعيف

قوله من
 النطع اي
 عبارة القاصد
 وتعني ما
 ظهر من
 الغار الا على
 فيه آثار
 كان مخبوء

* المهزة لا تقطع الصلاة قال المناوي اذا مرت بين يدي المصلي
 لاتها من مشاع البيت زاد في رواية لن تقدر شيئاً ولن تجسسه (هـ ك)
 عن ابي هريرة * (المهوى مغفور لصاحبه قال المناوي بالقصر ما بهواه
 العبد اى يحبه فحقيقته شهوة النفس وهو ميلها لما يلازم عليه وهو المراد
 هنا ما لم يعمل به او يتكلم قال العلقمي هو د اخل في معنى حديث الصحيحين
 ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها (حل) عن ابي هريرة واسناده ضعيف

* (حرف الواو) *

* رواه الله قال المناوي اقسام تقوية الحكم وتأكيد ما له ما الدنيا في الآخرة الا
 مثل ما يجعل احكام اصبعه هن قال العلقمي و اشار بخي بالسبابة
 وفي رواية و اشار اسمعيل بالابهام قال الدميري قال النووي هكذا
 في نسخ بلادنا بالابهام وهو الاصبع العظمي المعروفة وكذا روى القاضي
 عن جميع الرواة الا السمرقندي ف رواه الابهام قال وهو تضيف قال القاسمي
 ورواية السبابة اظهر من رواية الابهام واشبه بالتمثيل لان العادة
 الاشارة بها لا بالابهام ويحتمل انه اشار بهذه مرة وبهذه مرة في اليم
 هو البحر قال تعالى فاذا خفت عليه فالقبة في اليم فليسطر قال المناوي نظر
 اعتبار وتأمل يرجع قال العلقمي مضبوطا ترجع بالمشاة فوق والمشاة
 تحت والاول اشهر فمن رواه بالتحفة اعاد الضمير الى احكامك ومن رواه
 بالفوقية اعاده الى الاصبع وهو الاظهر ومعناه لا يملق بها شيء كثير
 من الماء ومعنى الحديث ما الدنيا في قصر مدتها وفناء لذاتها بالنسبة الى
 الآخرة في دوام لذتها ونعيمها الا كنسبة الماء الذي يعلق بالاصبع الى
 باقي البحر (حم هـ) عن المستورد * (والله لان بفتح اللام التي هي جواب القسم
 وقع هنرة ان المصدرية تهدى بالبنا والمفعول قال العلقمي ولفظ الحكيم
 فوالله لان تهدى الله بك رجلاً واحداً بهذا اي لان ينتفع بك رجل
 واحد بشيء من افعال الذين مما يسهو منك او ترك عملك فيقتدي بك فيه
 ويعمل به خبير لك من خير مسكون الميم جمع اخمر النعم بفتح النون والعين

اى الابل قال ابن الانبارى حرم النعم كرامها واعلاها منزلة والابل الحرم هي
 احسن اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشيء وليس عندهم شيء
 اعظم منه وتشبيهه امورا الآخرة باعراض الدنيا انما هو تقريب للقيم والآخرة
 من الآخرة لاتعاد لها الدنيا وجميع ما فيها ولو كان مع الدنيا امثال امثالها
 قال العلقمي هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
 يوم وقعة خيبر (د) عن سهل بن سعد الساعدي * (والله اني لاستغفر
 الله قال العلقمي فيه القسم على الشيء تاكيدا له وان لم يكن عند السامع فيه شك
 واتوب اليه قال العلقمي وقد استشكل وقوع الاستغفار من النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو معصوم والاستغفار يستدعي وقوع معصية واجيب
 بجدة اجوبة منها قول ابن الجوزي هفوات الطبع البشري لا يسلم منها احد
 والانباء وان عصموا من الكبائر لم يعصموا من الصغائر كذا قال وهو
 مفرغ على خلاف المختار والراجح عصمتهم من الصغائر ايضا ومنها
 قول ابن بطال الانبياء اشد الناس اجتهادا في العبادة لما اعطاهم الله
 من المعرفة فهم دائمون في شكرهم معترفون له بالتقصير في اداء الحق
 الذي يحب لله تعالى ويحتمل ان يكون اشتغاله بالامور المباحة من
 اكل وشرب او جماع او نوم او راحة او مخاطبة الناس والنظر في مصالح
 ومصاربة عدوهم تارة ومداراة اخرى وتاليف المؤلفة وغير ذلك مما
 يحتاج منه عن الاشتغال بذكر الله والتضرع اليه ومشاهدته وراقبته فيرى
 ذلك ذنباً بالنسبة الى المقام العلي وهو الحضور في حضرة القدس ومنها
 ان استغفاره تشريع للامة او من ذنوب الامة فهو كالشفاعة لهم وقال
 القرطبي في الاحياء كان صلى الله عليه وسلم دائم الترقى فاذا ارتقى الى حالة
 رأى ما قبلها دوتها فاستغفر من الحال السابق وهذا مفرغ على آت
 العدد المذكور في استغفاره صلى الله عليه وسلم كان مفرقا بحسب تعدد
 الاحوال وظاهر الحديث يخالف ذلك في اليوم الواحد اكثر من سبعين
 مرة قال العلقمي اخرج النسائي بسند جيد من طريق مجاهد عن ابن عمر

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 وَانْتَوَيْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَجْلِسِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَلَهُ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سُرَاقَةَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَلَفَظَ أَنَا كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَى أَنَا أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَوَقَعَ فِي حَدِيثٍ
 ابْنِ أَبِي لَسْتِغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ الْمِائَةَ وَتَمَلَّ
 أَنْ يَرِيدَ الْعَدَدَ بَعِيْنَهُ قَالَ صَاحِبُ الطَّالِعِ كُلُّ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ ذِكْرِ الْأَشْيَاءِ
 قِيلَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَضَرَ عِدَدُهُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ السَّبْعَ
 وَالسَّبْعِينَ وَالتَّسْعِمَاةَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَمِثْلُهُ أَيْضًا فِي الْهِمَاءِ وَقَدْ قَالَ
 بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِمَنْ أَعْطَاهُ شَيْئًا سَبْعَ اللَّهِ لَكَ الْإِجْرَاءُ كَثْرَةً لَكَ (خ)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (وَاللَّهُ لَا يُلْقِي اللَّهُ جَنَبَهُ فِي النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ جَنِبَ اللَّهِ
 فَلْيَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ وَيَحْتَنِبْ مَا نَهَى عَنْهُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
 يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ قَالِ الْمَنَاوِي قَالَهُمَا مَرَّةً مَعَ صَاحِبِهِ وَصَبِي بِالطَّرِيقِ فَلَمَّا رَأَى
 أُمَّهُ الْقَوْمَ خَشِيتُ عَلَى وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ فَأَقْبَلَتْ تَسْتَعِي وَتَقُولُ ابْنِي ابْنِي
 فَاخْذِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ تَلْقَى وَلَدَهَا فِي النَّارِ فَذَكَرَهُ
 (ك) عَنْ ابْنِ مَالِكٍ * (وَاللَّهُ لَا يَجِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي
 قَالِ الْمَنَاوِي قَالَهُ وَقَدْ آتَاهُ مَا لَفَقْسِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ الْيَوْمَ
 فِي الْقِسْمَةِ فَفَضِبْتَ تُرْذِرُهُ (طَب) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ (حَم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (وَإِكْلِي يَا عَائِشَةُ ضَيْفُكَ فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي
 أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ فَيَتَذَبَّ ذَلِكَ وَإِنْ لَا يَقُومُ رَبُّ الطَّعَامِ عَنْهُ مَا دَامَ الضَّيْفُ
 يَأْكُلُ وَالضَّيْفُ كَانَ مَنْ يَجُوزُ أَكْلُهَا مَعَهُ (هَب) عَنْ ثَوْبَانَ * (وَالشَّاةُ
 مُبْتَدَأُ أَنْ رَحِمَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ خَبَرَهُ قَالِ الْمَنَاوِي قَالَهُ لَقَرَةٌ وَالِدُهَا وَبِئْسَ
 الْمَرْئِي لَمَّا قَالَ لَهُ إِنْ أَخَذَ الشَّاةَ لَا ذَبْحَهَا فَارْحَمَهَا (طَب) عَنْ قُرَّةِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ
 وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَرِوَايَةُ ثِقَاتٍ * (وَإِي دَاءُ أَدْوَأُ مِنَ الْبَحْلِ قَالِ
 الْمَنَاوِي إِنْ إِي عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ الْإِنْفَاقَ خَوْفَ الْأَمَلِ
 لَمْ يَصِدْقِ الشَّارِعُ فَهُوَ دَاءٌ مُؤَلِّمٌ لَصَاحِبِهِ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُؤَلِّمًا

في الدنيا اه قال العلقمي قال عياض هكذا يرويه المحدثون غير محمود
 والصواب ادوا بالهمزة من الذاء والفعل منه ذاء يذاء مثل نام ينام
 فهو ذاء مثل جاء وغير المموز من دوى الرجل اذا كان به مرض باطن
 في جوفه مثل سمع فهو دوى اه قال بعضهم فيحمل على انه تم سهلوا الهرة
 وورد في سبب هذا الحديث احاديث قال في الجامع الكبير عن جابر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجدي بن قيس بن ابل
 فيه قال واذ ذاء ادوا من البخل بل سيدكم الابيض بشرب البراء اخر
 ابو نعيم (حم ق) عن جابر (ك) عن ابي هريرة * (واي وضوء افضل
 من الغسل قال العلقمي وسببه كما في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عن الوضوء بعد الغسل قال فذكره (ك) عن ابن عمر * (واي
 يسكون الهرة اي وعد المؤمن حق واجب اي بمنزلة الحق الواجب عليه
 في تأكيد الوفاء به (د) في مراسيله عن زيد بن اسلم مرسل * (وجبت
 محبة الله تفضيلا منه وكما اذا لا يجب عليه شيء على من اغضب بالبناء
 للمفعول فحلم فلم يؤخذ من اغضبه قال المناوي وهذا في الغضب
 لغير الله ابن عساكر عن عائشة * (وجبت الخروج على كل امرأة ذات
 نطق في العيدين قال المناوي النطق ان تلبس المرأة ثوبا ثم تشد
 وسطها بمجل ثم ترسل الاعلى على الاسفل اه وظاهر الحديث استحباب
 خروج المرأة لصلاة العيدين (حم) عن عمرة بنت ربيعة اخت عبد الله
 ابن ربيعة واسناد حسن * (وردت اتي لقيت اخواني الذين آمنوا
 بي ولم يروني فيه بيان فضلهم وشرفهم (حم) عن انس واسناد حسن *
 * (ورسول الله معك بحب العافية قال المناوي قاله لابي الدرداء
 وقد قال يا رسول الله لان اعاني فاشكر احب الي من ان ابنتي فاضير
 وقال العلقمي وسببه كما في الكبير عن ابي الدرداء انه رجلا قال يا رسول
 الله لان اعاني فاشكر احب الي من ان ابنتي فاضير ويمكن الجمع بينهما
 واقعتان فمرة قاله ابو الدرداء ومرة سمعه (ط) عن ابي الدرداء

واسناده ضعيف * (وزن خبر العلماء بدم الشهداء فرج عليهم اي نفع ثواب
 خبر العلماء على ثواب دم الشهداء اخط) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف *
 * (وسطوا الامام قال العلقمي بتشديد السين المكسرة اي اجعلوه وسط
 الصف لينال كل واحد من علي يمينه وشماله حظه من السماع والقرب
 وغيرهما كما ان الكعبة وسط الارض لينال كل جانب منها حظه من البركة
 ولذلك جعل الحراب الذي يقف فيه وسط القبلة ويحتمل ان يكون
 معني وسطوا الامام من قولهم فلان واسطة قومه اي خيارهم حسبا
 وعلماء ما روى الطبراني في الكبير عن مرثد بن ابى مرثد الغنوي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤتمكم علماءكم
 فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم لكن سياق الحديث انما هو في الصفة
 لا في الامام ويحوز ان يستدل به على ان امامة النساء تقف وسطهن
 لولا ان الخطبة المذكورة لان عائشة وامر سلة امنا نساء فقامتا وسطهن
 رواه الشافعي والبيهقي باسنادين حسنين وانما قيل الامام ولم يقل
 الامامة لان ائمة اللغة نقلوا ان الامام من يؤتم به في الصلاة وانه
 يطلق على الذكر والانثى حتى قال بعضهم انما في الامامة خطأ والظن
 حذفها لان الامام اسم لا صفة وسد والخلل قال المنذري هو بفتح
 الخاء المعجمة واللام ايضا وهو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند
 عدم التراص (ك) عن ابى هريرة قال العلقمي بجمانية علامة الحسن
 * (وصب المؤمنين قال العلقمي الوصب دوا الموضع ولزومه وقد يطلو
 الوصب على الثقب والفتور في البدن كفارة لخطايا اي الصفات منها
 (ك) عن ابى هريرة قال لا يصح واقرؤ * (وضع عن ائمة الخطا
 والنسيان وما استكرهوا عليه فلا يصح شيء من التصرفات القولية
 مع الاكراه لكن لو تكلم في الصلاة مكرها بطلت صلاته اما الفعلية
 فيثبت اثرها مع الاكراه كالرضاع والحديث والتحول عن القبلة وترك
 القيام للقادر في الصلاة الواجبة والقتل والزنا والاصح تصوير الاكراه

الذكر

على الزنا اذا الانتشار المتعلق بالشهوة ليس شرطاً للزنا بل يكفي مجرد الايلاج
والاكراه لا ينافيه وقد لا يثبت اثرها معه كالغسل في باب اليمين وهذا كله
في الاكراه بغير حق فلو اكره المولى على الطلاق او اكره الحرف او المرتد
على الاسلام صح ويصح الاكراه النطق بكلمة الكفر والقلب مطمئن
بالايمان ويصح شرب الخمر (حق) عن ابن عمر قال العلقمي سبحانه علامة الصبر
* (وعندني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان
لا يعتد بهم ظاهراً الحديث ان لهم خصوصية ليست لغيرهم (ك) عن ابو
قال الذهبي منك * (وقد الله ثلاثة العارزي والحاج والمغير قال المناوي
زاد البيهقي اولئك الذين يسألون الله فيعطيه ثم سئلوا (ك) عن
عن ابي هريرة باسناد صحيح * (وقرر والتمنا وحذرنا من الشوارب وانتقوا
الابطال وقصوا الاظافر عند الحاجة والا فرب للندب (طس) عن ابي هريرة
* (وقرر وعائنينكم بعين مهلة فثلاثة قال في النهاية جمع عشون وهو الحية
وقصوا سبائككم قال العلقمي قال فقهاؤنا وهما طر في الشارب قال الزركشي
وعذائره ما رواه الامام احمد في مسنده قصصا سبائككم ولا تشبهوا
باليهود (هب) عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه * (وقد اعشاه
اي اول وقتها اذا ملا الليل اي الظلام بطن كل واحد وذلك عند غيب
الشفق الاحمر (طس) عن عائشة واسناد صحيح * (وقرر ومن تعلمون منه
العلم قال المناوي بحذف احدى التاءين تخفيفاً وقرر ومن تعلمونه
العلم قال المناوي فحق المعلم ان يجري طلبته مجرى بنيه فانه لهم في الحقيقة
اب ومن توفيرهم ان لا يستعملهم في قضاء حوائجهم ابن النجار عن ابن عمر
ابن الخطاب * (وكل بالشمس تسعة املاك يزموها بالبحر كل يوم
ولو لا ذلك ما انت على شيء الا احرقته ولم يمكن الانتفاع بها (طب) عن
ابي امامة باسناد ضعيف * (ولك الرجل من كسبه من اطيب كسبه
قال العلقمي قال ابن رسلان فان قيل لم لا يقتصر على قوله من اطيب
كسبه فان فيه ما قبله وزيادة قيل هذا من باب البدل والا يصحاح بعد

الابهام وهو مفيد للتاكيد فكلوا ايها الاصول من اموالهم اي الفروع
 ان كنتم فقراء لوجوب نفقتكم عليهم (دك) عن عائشة باسناد صحيح
 * (ولد الزنا شر الثلاثة) اختلفوا في تأويله فذهب بعضهم الى ان ذلك
 انما جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقال بعضهم انما صار ولد
 الزنا شر من والدته لان الحد قد يقام عليهما فتكون العقوبة تخيضا
 لهما وهذا في علم الله لا يدري ما ينع الله به وما يفعل في ذنوبه وقال
 بعضهم هو شر الثلاثة لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ما خبت
 وقد روى العرق دساس فلا يؤمن ذلك ان يؤثر الخبث فيه ويدب
 في عروقه فيجعله على الشر ويدعو الى الخبث وقال بعضهم انما قال النبي
 صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة يعني الاب فقول الناس الولد شر الثلاثة
 وكان ابن عمر اذا قيل ولد الزنا شر الثلاثة قال بل هو خير الثلاثة وعلى
 الاول اي انه غير محمول فقول ابن عمر انه خير الثلاثة فانما وجهه انه لا اثم
 له في الذي باشره والداه فهو خير منهما لبراءته من ذنوبهما وقال بعضهم
 انما قال ولد الزنا شر الثلاثة لان ابويه اسلموا ولم يسلم وفي مسند احمد
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه وفي سنن البيهقي عن الحسن قال
 انما سمي ولد الزنا شر الثلاثة ان امه قالت له لست لابيك الذي تدعي
 فقتلها فسمي شر الثلاثة (لم يك ذلك حق) عن ابي هريرة باسناد حسن *
 * (ولد الزنا شر الثلاثة) اذا عمل بعمل ابويه قال المناوي اي وزاد عليهما
 بالمواطبة عليه (طريق) عن ابن عباس باسناد حسن * (ولد الملا عنية)
 عصبية عصبية لانه اي يرث منه من يذلي اليه بالام دون من يذلي اليه بالان
 فقط لانه اتقى عن ابيه باللعان (ك) عن رجل من الصحابة * (ولد
 آدم كلهم تحت لوائ يوم القيامة) وانا اول من يفتح له باب الجنة
 تقدم الكلام عليه في حديث انا سيد ولد آدم ابن عساكر عن حماد
 * (ولد نوح مفر دمضاف فيعظم ولهذا صرح الاخبار عنه بقوله ثلاثة

سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ (حمرق) عن سَمُرَةَ قَالَ لِيَصْحَبَ وَأَقْرَبُ * أَوَّلُ نَوْحٍ ثَلَاثَةٌ
فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشَةِ وَيَافَثُ أَبُو الرُّومِ (طَبِيعٌ) عَنْ سَمُرَةَ وَعَمْرٍ
ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ بِجَانِبِهِ عَلَامَةُ الْحَسَنِ * (وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غَلَامَةٌ
قَالَ الْمَنَاوِيُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنْ مَارِئَةِ الْقَبْطِيَّةِ سَمَّيْتُهُ فَسَمَّيْتُهُ
بِاسْمِ أَبِي بَرَاهِيمٍ مَفْعُولٌ سَمَّيْتُهُ الثَّانِي وَهِيَاءُ زَائِلٌ أَيْ سَمَّيْتُهُ إِبْرَاهِيمَ
وَيَحْتَمِلُ غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ التَّوَوَّى فِيهِ جَوَازُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ
وِلَادَتِهِ وَجَوَازُ التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ
وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ قَالَ ذَلِكَ عَقِبَ وَلَادَتِهِ (حَمْرَقُ) عَنْ أَنَسٍ * (وَهَبْتُ خَالَتِي
فَاحِشَةَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ غَلَامًا وَأَمَرْتُهَا أَنْ لَا تَجْعَلَهُ جَازٍ لِي أَيْ ذَابِحًا
لِلْحَيَوَانِ وَلَا صَانِعًا بَغِينٍ مَبْجُوعًا وَلَا تَجَامًا قَالَ الْعَلْقَمِيُّ وَفِي أَبِي دَاوُدَ
وَهَبْتُ لِمَا لَتِي غَلَامًا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارَكَ لَهَا فِيهِ فَقُلْتُ لَهَا لَا تَسْلِمِي حِمَامًا
وَلَا صَانِعًا وَلَا قَصَبًا قَالَ فِي النِّهَايَةِ أَيْ لَا تَعْطِيهِ لِمَنْ يَعْلَمُ أَحَدُ هَذِهِ
الصَّنَائِعِ وَأَمَّا كَرَةُ الْحِمَامِ وَالْقَصَبَاتِ لِأَجْلِ النِّجَاسَةِ الَّتِي يَبَاشِرُ فِيهَا
مَعَ تَعَذُّرِ الْأَحْزَانِ وَأَمَّا الصَّنَائِعُ فَلَمَّا يَدْخُلُ صَنْعَتَهُ مِنَ الْغَشِّ وَلَا تَهْ
يَصُوغُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْهُ آيَةٌ أَوْ حُلَّةٌ لِلرِّجَالِ وَهُوَ حُرٌّ
وَكَثْرَةُ الْوَعْدِ وَالْكَذِبِ فِي نَجَازِ مَا يَسْتَعْمَلُ عِنْدَهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ وَفِيهِ
أَشْعَارٌ بِدَنَاءَةِ هَذِهِ الْمَرْفِ وَالتَّعْيِيرُ مِنْهَا (طَبِيعٌ) عَنْ جَابِرٍ * (وَفُتِحَ قَالَ
الْعَلْقَمِيُّ كَلِمَةً رَخِيَةً لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَا يَسْتَحِقُّهَا كَمَا أَنَّ وَبَلَّ كَلِمَةً عَذَابِيَّةً
لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ الْفِرَاحُ فِرَاحُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ مُسْتَنْقِطٍ مُتَرَفٍّ قَالَ الْوَارِدُ
يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَضْرَابُهُ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ ابْنِ عَسَاكِرٍ عَنْ سُلَيْمَةَ بِنِ
الْأَكْوَعِ * (وَفُتِحَ عَمْرٍاءُ بْنُ يَاسِرٍ تَقَاتَلَتِ الْغَنَّةُ الْبَاغِيَّةُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَبَعَثَ
يَزِيدُ مُعَاوِيَةَ وَقَوْمَهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْحِجَّةِ أَيْ إِلَى سَبِيلِهَا وَهُوَ طَاعَةُ الْأَمَامِ
الْحَقِّ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى سَبِيلِ النَّارِ وَهُوَ عَصْيَانُهُ وَمَقَاتِلَتُهُ وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ
يَوْمَ صِفِّينَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قِيلَ فِي قَائِلِهِ صَحَابَةٌ فَكَيْفَ جَازَ لِمَنْ أَنْ يَدْعُوهُ
إِلَى النَّارِ وَاجِبٌ بَانَهُمْ يَطْطُونَ أَنَّهُمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْحِجَّةِ بِاجْتِهَادِهِمْ

فهم معذورون بظنهم انهم يدعونهم الى الجنة وان كان في نفس الامر
بخلاف ذلك فلا لوم عليهم في اتباع ظنهم لان المجتهد اذا اصاب فله
اجر ان واذا خطا فله اجر (صح) عن ابي سعيد * (ويحكك او ليس
الدهر كله غدا قال العلقمي وسببه كما في الكبير عن جعال بن سراقه قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الى احد يارسول الله قيل لي
انك تقتل غدا فذكر ابن قانع من جعال بن سراقه الغفاري * (ويحكك
اذا مات عمر بن الخطاب فان استرطعت ان تموت فوف قال العلقمي وسببه
كما في الكبير عن عزمة بن مالك الخطمي قال قد مر رجل من اهل البادية
بابل له فلقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترها منه فلقية على فقال
ما قدمك فقال قدمت بابل لي فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فنقدك قال لا ولكن بعثها منه بئرا خير فقال له على ارجع اليه فقل
له يارسول الله ان حدث بك حديث من يقضيني مالي فانظر ما يقول
لك فارجع الي حتى تعلمني فقال يارسول الله ان حدث بك حديث
من يقضيني قال ابوبكر فاعلم عليا فقال ارجع فاسأله فان حدث
بابي بكر حديث من يقضيني فجاؤ فاسأله فقال عمر فاعلم عليا فقال
له ارجع فاسأله اذا مات عمر من يقضيني فجاؤ فاسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك فذكر (طب) عن عزمة بن مالك قال العلقمي
بجانبه علامة للنس * (ويحل اي تحسروا هلكة او واد في جحيم للأعقاب
قال العلقمي اي الرتبة اذ الك فاللام للعهد ويلحق بها ما يشاركها في ذلك
والعقب مؤخر القدم قال البغوي معناه وويل لاصحاب الاعقاب المقصرون
في غسلها من النار وسببه كما في البخاري عن عبد الله بن عمر تعلق النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفره وقد ازهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونسبح
على ارجلنا فننادى يا علي صوتي وويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا
قال في الفتوح انزع البخاري من قوله ونسبح على ارجلنا ان الانكار عليهم كان
بسبب النسي لا بسبب الاقتصار على غسل بعض الرجل (قدوة) عن

ابن عمرو (حم ق ت هـ) عن ابي هريرة * (وَيْلٌ لِلْعُقَابِ وَبُطُونِ الْاَقْدَامِ
 مِنَ النَّارِ قَالَ الْمَنَاوِيَةُ فَمَنْ تَوَضَّعَ كَمَا تَوَضَّعُ الْمُبْتَدِعَةُ فَلَمْ يَغْسِلْ بِاطْنِ قَدَمِهِ
 وَلَا عَقْبِهِ بَلْ يَمَسُّ ظَهْرَهَا فَالْوَيْلُ لِعَقِيْنِهِ وَبِاطْنِ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ (حم ك)
 عن عبد الله بن الحارث واسناده صحيح * (وَيْلٌ لِلْاَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ تَمَامُهُ
 عِنْدَ مَحْرَجِهِ يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبَّنَا ظَلَمْنَا نَحْقُوقَنَا الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ
 فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا دِينَتُكُمْ وَلَا بَاعَدْتُمْ (طس) عن انس باسناد ضعيف
 * (وَيْلٌ لِلْعَالَمِ مِنَ الْجَاهِلِ حَيْثُ لَمْ يَعْلَمْ مَعَالِمَ الدِّينِ وَلَمْ يَرْشُدْ إِلَى طَرِيقِهِ
 الْمُبِينِ مَعَ أَنَّهُ مَأْمُورٌ وَوَيْلٌ لِلْجَاهِلِ مِنَ الْعَالَمِ حَيْثُ أَمْرُهُ بِمَعْرُوفٍ وَأَوْقُفُهُ
 عَنْ مَنكَرٍ فَلَمْ يَأْتُمْ بِأَمْرِهِ وَلَمْ يَنْتَهِ بِنَهْيِهِ إِذَا الْعَالَمُ نَحَجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ (ع) عَنْ
 انس * (وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ فِي رِوَايَةٍ مُسْلِمٌ قَالَ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرَعَا مَحْرَجًا وَجِئَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَوَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ قَالَ ابْنُ رِسْلَانَ هَذَا تَبْيِيهُ عَلَى الْاِخْتِلَافِ
 وَالْفَتْقِ وَالْمَرْجِ الْوَاقِعِ فِي الْعَرَبِ وَأَوَّلُ ذَلِكَ قَتْلُ عُثْمَانَ وَلِذَلِكَ اخْتَبَرَهُ
 بِالْقُرْبِ أَفْخَ مِنْ كَفِّ يَدِهِ أَيْ عَنِ الْقِتَالِ وَلَسَانَهُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْفِتَنِ
 لِكَثْرَةِ خَطَرِ ذَلِكَ (دك) عَنْ ابي هريرة * (وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ
 فِي حَدِيثِهِ لِيَضْحَكَ بِهِ الْقَوْمُ وَوَيْلٌ لَهُ وَوَيْلٌ لَهُ كَرَّرَهُ إِذَا نَابَشَتْهُ هَلَكُهُ
 (حم د ت ك) عَنْ معاوية بن حديده * (وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ حَيْثُ
 كَلَفَهُ عَلَى الدَّوَامِ مَا لَا يُطِيقُهُ عَلَى الدَّوَامِ أَوْ قَصَرَ بِالْقِيَامِ بِحَقِّهِ مِنْ نَفَقَةٍ
 وَغَيْرِهَا وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ حَيْثُ لَمْ يَقُمْ لَهُ بِمَا فَرَضَ لَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَدِّ
 وَالْجَدِّ فِي نَصِيحَتِهِ الْبُزَارِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ * (وَيْلٌ لِلْمَتَّالِينَ
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّاءِ الْعُوقِيَّةِ وَالْهَمْزَةِ وَلَا مَ مَشْدُودَةً مَكْسُورَةً مِنْ
 اِمْتِي قِيلَ مِنْ هَمْ قَالَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَلَانٌ فِي النَّارِ
 وَلَيَكُونَنَّ كَذًا أَوْ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لِفُلَانٍ أَوْ لَا يَغْفِرُ لَهُ (غ) عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ
 رَسَلًا * (وَيْلٌ لِلْمَكْثَرِ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا
 أَيْ فَرَقَهُ عَلَى مَنْ مِنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ وَالْمَتَّكِ كُنَّةً (هـ)

عن أبي سعيد الخدري وأسناده حسن * (وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَحْمَرِيَّتِ
 الذَّهَبِ وَالْمَعْصُفَرِ أَيَّ مَنْ التَّحَلَّى بِالذَّهَبِ وَلَبَسَ الثِّيَابَ الْمَعْصُفَرَةَ فَإِنَّ
 ذَلِكَ يَجْلِبُهُنَّ عَلَى التَّبَرُّجِ فَيَفْتَنَنَّ بِهِنَ) (هَق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 * (وَيْلٌ لِلرَّوَالِي مِنَ الرِّعْيَةِ إِلَّا وَالْيَاخُوطُ طَمَعُ مَنْ وَرَأَاهُمْ بِالنَّصِيحَةِ
 أَيَّ يَحْفَظُهُمْ بِهَا وَالْمَرَادُ بِالنَّصِيحَةِ أَرَادَةُ الْحَزَنَةِ وَالصَّلَاحُ الرَّوَابِي
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ * (وَيْلٌ لِمَنْ لَا مَقِيَّ مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ وَهُمْ الَّذِينَ قَصَبُوا
 بِالْعِلْمِ التَّنْعِيمَ بِالْدُّنْيَا وَالتَّوَصَّلُوا إِلَى الْبَحَاءِ وَالْمَنْزِلَةِ وَلَا يَعْلَمُونَ بِعِلْمِهِمْ (ك)
 فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَنَسٍ * (وَيْلٌ لِمَنْ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ فَانْتَقَصَ حَقَّهُ وَهُوَ
 وَصَفٌ قَدِيمٌ وَسَيَّمَا فِي هَذَا الزَّمَانِ (حَل) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (وَيْلٌ لِمَنْ
 لَا يَعْلَمُ وَوَيْلٌ لِمَنْ عِلْمُهُ تَرَدَّدٌ لَا يَعْمَلُ قَالَهُ ثَلَاثًا (حَل) عَنْ خُذَيْفَةَ بِأَسْنَادٍ فِيهِ
 كَذَابٌ * (وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّمَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْوَيْلِ وَوَيْلٌ
 لِمَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ سَبْعٌ مِنَ الْوَيْلِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَرْتَكِبَ الْمَعْصِيَةِ مَعَ الْعِلْمِ
 أَشَدُّ ثَمًّا مِنْ أَرْتَكِبَهَا مَعَ الْجَهْلِ (ص) عَنْ جَبَلَةَ مَرْثَلًا * (وَيْلٌ وَادٍ
 أَيَّ اسْمٍ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا أَيَّ عَامًا قَبْلَ
 أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ فِيهَا مَوْضِعَ سُوءٍ فِيهِ مَنْ جَعَلَ
 لَهُ الْوَيْلُ فُسْمًا بِذَلِكَ مَجَازًا أَحْمَدُ حَبْلُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ
 * (الْوَادِئَةُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ بِهَمزة مَكْسُورَةٍ قَبْلَ الدَّالِ أَيَّ الَّتِي تَدْفِنُ الْوَلَدَ
 حَيًّا كَانَتْ الْقَابِضَةُ تَرْقُبُ الْوَلَدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ انْفِصَالَ ذِكْرٍ أَمْسَكَةً
 وَأَوَانِي الْقَتْمِ فِي الْحَقِيرَةِ وَالْقَتُّ عَلَيْهِمُ التَّرَابُ وَالْمَوْزُودَةُ الْمَفْعُولُ لَهَا ذَلِكَ
 وَهِيَ أُمُّ الْطِفْلِ فِي النَّارِ أَيَّ هُمَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَقَالَ الْعَلْفَمِيُّ الْوَادِئَةُ هِيَ الْأُمُّ
 الَّتِي تَوَدُّ وَلَدَهَا أَيَّ تَدْفِنُهُ حَيًّا وَالْمَوْزُودَةُ هِيَ الْبِنْتُ الْمَذْفُونَةُ حَيَّةً سَمِيَتْ
 بِذَلِكَ لِمَا يُطْرَحُ عَلَيْهَا مِنَ التَّرَابِ فَيُودُّهَا أَيَّ يُثْقَلُهَا حَتَّى تَمُوتَ وَسَبَبُ
 هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَمْرَةٍ وَادَّتْ بِنْتَ لَهَا فَقَالَ
 الْوَادِئَةُ وَالْمَوْزُودَةُ يَعْنِي الْأُمُّ وَابْنَتُهَا فِي النَّارِ أَمَّا الْأُمُّ فَلِأَنَّهَا كَانَتْ
 كَافِرَةً وَأَمَّا الْبِنْتُ فَلِأَنَّهَا كَانَتْ كَافِرَةً أَوْغَرُهَا كَافِرَةً أَوْغَرُهَا كَافِرَةً لَكِنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ نَهَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَا بُوخَيٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ
 عَلَى أَطْفَالِ الْكُفَّارِ بَأَن يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّارِ بِهَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ هَذَا وَقَعَهُ
 عَيْنٌ فِي شَخْصٍ مَعَيَّنٍ فَلَا يَجُوزُ إِجْرَاؤُهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤَدِّينَ بِلِحْظِهِمْ عَلَى
 الْمُسِيئَةِ بِمَا سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ
 أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِعُمُومِهِ وَالصَّحِيحُ لَا حُجَّةَ فِيهِ لَوُرُودِهِ عَلَى
 سَبَبٍ كَمَا تَقَدَّمَ (د) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (الْوَاهِدُ شَيْطَانُ
 وَالْإِثْنَانُ شَيْطَانَانِ وَالثَلَاثَةُ رَكْبَةٌ قَالَ الْمَنَاوِي أَيْ أَنَّ الْإِنْفِرَادَ وَالْإِثْنَانِ
 فِي الْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْوَحْدَةِ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ أَيْ شَيْءٌ يَجْعَلُهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ
 وَكَذَلِكَ الرَّاكِبَانِ وَهَوَّجَتْ عَلَى اجْتِمَاعِ الرَّفَقَةِ فِي السَّفَرِ (ك) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ * (الْوَالِدُ أَوْ سَطُّ ابْنِ الْبَحْتَةِ قَالَ الْمَنَاوِي أَيْ طَلْعَتُهُ
 تَوَدَّى إِلَى دُخُولِ الْبَحْتَةِ مِنْ أَوْسَطِ أَبْوَابِهَا (حَمْدُكَ) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
 وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ * (الرَّاهِبُ أَحَقُّ بِهَيْبَتِهِ مَا لَمْ يَثْبُتْ مِنْهَا أَيْ يُعَوِّضُ عَنْهَا
 قَالَ الْمَنَاوِي وَمِنْهُ أَخَذَ الْحَقْفِيُّ أَنَّ لِلْوَاهِبِ الرَّجُوعَ فِيهَا وَهَيْبَةُ لَا بَعْضِيَّةَ
 بِحُكْمِ حَاكِمٍ وَالْمَالِكِيَّةُ تَزَوُّرُ الْإِثَابَةِ فِي الْهَدْيَةِ (هَمٌّ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (الْوَتْرُ
 حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ أَيْ لَمْ يُصَلِّ الْوَتْرَ فَلَيْسَ مَتَا أَيْ لَيْسَ عَلَى سِيرَتِنَا وَلَا
 مُسْتَمْسَكًا بِسُنَّتِنَا أَخَذَ بِظَاهِرِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَوْجَبَ الْوَتْرَ وَاجَابَ
 الْمَشَافِعِيَّةُ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَا حُجَّةَ فِيهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ قَدْ تَوَصَّفَتْ بِأَنَّهُمَا
 حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنَّ
 يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ (حَمْدُكَ) عَنْ بَرِيدٍ * (الْوَتْرُ لَيْلٌ قَالَ الْمَنَاوِي
 أَيْ آخِرُ وَقْتِهِ آخِرُ اللَّيْلِ ذَهَبَ مَالِكٌ وَأَخَذَ إِلَى أَنَّهُ لَا وَتْرَ بَعْدَ الصُّبْحِ وَظَهَرَ
 قَوْلِي الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ يَقْضِي (حَمْدُكَ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ *
 * (الْوَتْرُ رُكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ الْعَلْفِيُّ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ الْإِيتَارِ
 بِرُكْعَتِهِ وَعَلَى اسْتِحْبَابِ آخِرِ اللَّيْلِ وَلَا يَنَاقِ ذَلِكَ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَتْرِ
 عَلَى وَتْرٍ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فَيَمْنٌ وَثِقٌ بِاسْتِيقَاظِهِ آخِرَ اللَّيْلِ نَفْسُهُ أَوْ بَعْضُهُ
 وَالثَّانِي عَلَى مَنْ لَا يَثِقُ بِذَلِكَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ

وَالرَّاكِبَانِ
 كَذَلِكَ فِي
 الشَّافِعِيِّ
 الْإِثْنَانُ
 الْمَنَاوِي
 تَامَرَ

من آخر الليل فليوترأوه ومن طمع ان يقوم آخره فليوترأ آخر الليل فيخل
 باقى الاحاديث المطلقة على هذا التفصيل الصحيح (م د ن) عن ابن
 عمر (عربي) عن ابن عباس * (الوحدة خير من جليس السوء) قال المناوي
 ولهذا كان مالك بن دينار كثيرًا ما يجالس الكلاب على المزابل ويقول هو
 خير من قرناء السوء والجلس الصالح خير من الوحدة قال المناوي فيه
 حجة لمن فضّل العزلة واما الجلساء الصالحون قليل واملاء بالمد الخير
 على الملك من افعالك وقوالك خير من السكوت بل قد يجب الاملاء
 وبحر السكوت والسكوت خير من املاء البشر (ك ه ب) عن ابى ذر *
 * (الود والعداوة يتوارقان قال المناوي اى يرثها الفروع عن الاصول
 جيلًا بعد جيل الى ان يرث الله الارض ومن عليها ابو بكر الشافعي في
 الغيايات عن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه * (الود يتوارث
 والبغض يتوارث قال المناوي اى يرثه الاقارب بعد موت مورثهم
 وهذا بمعنى ما اشتهر على الامة ولا اصل له محبة فى الاء صلة فى
 الابناء (ط ب ك) عن عفير * (الود يتوارث والبغض يتوارث فى اهل
 الاسلام قال المناوي اما الكفار فلا تودوهم وقد عا داهم الله تعالى
 ولا تقر بهم وقد ابعدهم (ط ب) عن رافع بن خديج وضعفه الهيتمي
 * (الوزع بكسر الزاء هو الذى يقف عند الشبهة قال المناوي اى متوقف
 الفعلة التى تشبه الحلال من وجه والحرام من وجه فيجتنبها حدرا
 من الوقوع فى الحرام (ط ب) عن واثلة بن الاسقع * (الوزع بفتح الواو
 وسكون الزاى فونيق قال العلقمي هذا التصغير للتحقير والهوان
 والذم سميت فونسقة لانها من الفواسيق الخمس سميت بذلك لخروجها
 عن طباع اجناسهم الى الاذى والوزعة عندها من انواع الضرر
 والاذى كثير ما خرجت به عن اجناسها من الحشرات المستضعفة
 ويحتمل ان يقال سميت لخروجها عن الحرمه والا امر بقتلها او لخروجها عن
 الاستغناء بها او لخروجها عنها (ن ه ب) عن عائشة واسناده صحيح

* (الوزن وزن أهل مكة قال العلقي قال شيخنا قال الخطابي يريد وزن
 الذهب والفضة خصوصاً دون سائر الأوزان ومعناه أن الوزن الذي
 يتعلق به حق الزكاة في النقود وزن أهل مكة وهي دراهم الإسلام كعقده
 منها العشرة بسبعة مثاقيل فإذا ملك الرجل منها مائتي درهم وجبت
 فيها الزكاة وذلك أن الدرهم مختلف في الأوزان في بعض البلاد والأماكن
 فمنها البغلي ومنها الطبري الخوارزمي وأنواع غيرها فالبغلي ثمانية دراهم
 والطبري أربعة دنانير والدرهم الوازن الذي هو من دراهم الإسلام
 الجائرة بينهم في عامة البلدان ستة دنانير وهو نقد أهل مكة ووزنهم
 الجائرة بينهم وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عددًا وقت مقدم
 النبي صلى الله عليه وسلم إليها فإرشدهم صلى الله عليه وسلم إلى الوزن فيها
 وجعل العيار وزن أهل مكة دون ما يتفاوت وزنه منها في سائر
 البلدان فأما أوزان الأبطال والامناقي بمغزل من هذا المكيال
 مكيال أهل المدينة هو الصاع الذي يتعلق به وجوب الكفاية
 ويجب إخراج صدقة الفطرة ويكون تقدير النصاب وما في معناه
 بعياره وللناس صيغتان مختلفتان وصاع أهل الحجاز خمسة أبطال وثلاثة
 بالعمري أو قال المناوي أي الوزن المعتبر في أداء الحق الشرعي إنما
 يكون بميزان أهل مكة لأنهم أهل تجارة فخيرتهم للأوزان أكثر والمكيال
 المعتبر فيما ذكر مكيال أهل المدينة لأنهم أهل زراعة فهم أعرف بأشغال
 المكائيل (د) عن ابن عمر بأسناد صحيح * (الوسق بفتح الواو أشهر
 وأفصح من كسرها ستون صاعاً والصاع خمسة أبطال وثلاث البغداد
 عند الشافعي وعند الحنفية ثمانية (حم) عن أبي سعيد (هـ) عن جابر
 ابن عبد الله قال العلقي بجانبه علامة الصحة * (الوسيلة درجة)
 عند الله في الجنة ليس فوقها درجة فاسألوا الله أن يوتيكم الوسيلة
 (حم) عن أبي سعيد قال العلقي بجانبه علامة الصحة * (الوضوء
 يجب مما مسسته النار ينحو قلي أو شئ أو طمخ قال المناوي وهذا منسوخ

وقيل المراد اللغو منه وهو غسل اليد والغم منه (م) عن زيد بن ثابت
 * (الوضوء مما مسست النار ولو من ثور أقيط أى قطعة من الأقيط
 وهو لبن جامدات) عن أبي هريرة وقال حسن * (الوضوء يجب مرة
 مرة قال العلقمي قال النووي أجمع المسلمون على أن الواجب في غسل
 الأعضاء مرة مرة وعلى أن الثلاثة سنة وقد جاءت الأحاديث الصحيحة
 في الغسل مرة مرة وثلاثاً ثلاثاً وبعض الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً وبعضها
 مرتين وبعضها مرة قال العلماء فاختلافها دليل على جواز ذلك كله
 وإن الثلاثة هي الكمال والواحدة تجزى وعلى هذا يحمل اختلاف الأحاد
 وأما ما اختلف الرواة فيه عن الصحابي في الغسلة الواحدة فذلك
 محمول على أن بعضهم حفظه وبعضهم نسى فيؤخذ بما زاد الثقة كما
 تقر من قبول زيادة الثقة الضابط (ط) عن ابن عباس قال
 العلقمي يجانبه علامة الحسن * (الوضوء يكفر بما قبله من الذنوب
 الصغائر ثم تصير الصلاة التي بعد نافلة أى زيادة فترفع بها
 درجته (حم) عن أبي امامة واسناد صحيح * (الوضوء مما خرج قال
 الحسن وعنه من أحد السبلين عند الشافعي ومالك وأحمد أبو حنيفة
 وأحمد بن حنبل فإوجبه فإوجبه فإوجبه فإوجبه فإوجبه فإوجبه فإوجبه
 وقامه والوضوء مما دخل وليس مما خرج (حق) عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما * (الوضوء من كل دم سائل قال المناوي أى يجب من خروج
 كل دم إذا سأل حتى يجاوز موضع التطهير وبه قال أبو حنيفة وأحمد
 وقال الشافعي لا ينقض بالفضة وكل ما خرج من غير الخرج للعتاد
 وحمل الوضوء على الغسل جمعاً بين الأدلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 احتجم وغسل محاجمه ولم يتوضأ (قط) عن نعيم الداري * (الوضوء
 شرط الإيمان قال العلقمي قال في النهاية لأن الإيمان يظهر بخاسة
 الباطن والظهور يظهر بخاسة الظاهر والسؤال شرط الوضوء لأنه
 ينظف الباطن (ش) عن حسان بن عطية مرسل * (الوضوء قبل

الطعام حسنة وبعد الطعام حسنتان أراد بالوضوء غسل اليدين
 (ك) في تاريخه عن عائشة * (الوضوء قبل الطعام وبعد ينفي الفقر
 قال المناوي لأن فيه استقبالا للنعمة بالآداب وذلك شكر للنعمة ووفاء
 بحمة الطعام المنعم به والشكر يوجب المزيد وهو من سائل المرسلين قال
 المناوي أي من طريقهم وعادتهم فليس خاصا بهذه الأمة أهو الضمير
 يحتمل رجوعه للوضوء بالمعنى اللغوي ويحتمل رجوعه إليه بالمعنى الشرعي (طس)
 عن ابن عباس * (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله أي سبب
 رضوانه والوقت الآخر عفو الله والعفو يكون عن المقصرين وإذا كان
 تعجيل الصلاة أول وقتها افضل (ت) عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه
 علامة الحسن * (الولاء بالفتح والمد عضوية سببها نعمة المعتق وقال
 العلقمي حق ميراث المعتق بالكسر من المعتق بالفتح ثابت لمن أعطى الوقت
 أي الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبيه في الأثمان وولي النعمة
 قال العلقمي أي اعتق ومطابقته لقوله الولاء لمن اعتق ان صحة العتق
 تستدعي سبق ملك والمالك يستدعي ثبوت العوض والمراد الولاء
 لمن اعتق كما في رواية والحضر بالنسبة لولاء المباشرة والام فوله السرا
 ثابت لغير المعتق (ق ٣) عن عائشة * (الولاء لمن اعتق قال المناوي
 فيه حجة الشافعي على نفي ولاد الموالاة بجعل لام الولاء للجنس وقال
 الحنفية للعهد فلا ينفيه (حطب) عن ابن عباس باسناد حسن *
 * (الولاء لجهة يضم اللام كلمة النسب قال المناوي أي اشترى الو
 واشتباك كالسداء والجهة في النسخ لا يباع ولا يوهب فهو بمنزلة القرابة
 فكما لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه (طبي) عن عبد الله
 ابن ابي اوفى (ك هق) عن ابن عمر * (الولد للفراش أي تابع للفراش
 او محكوم به للفراش أي لصاحبه زوجا كان او سيدا قال العلقمي وفي
 الزوجة يثبت بالعقد عليهما مع امكان وطئها وفي الأمة لا يثبت
 بوطنها وللعاهر أي الزاني الحجر أي الخيبة ولا شيء له في الولد الذي نأه

وقيل هو على ظاهره أي الزهر بالجارية ورد بان الزهر خاص بالمحصن
ولانه لا يلزم من الزهر نفي الولد أي الذي الكلام فيه وسببه ذكر العلق
عن البخاري ومحمد بن النضر ان رجلين ادعيا غلاما فقال احدهما هذا ابني
وقال الآخر هذا ابني فذكره (ق د ن ه) عن عائشة (م ق ت ن ه) عن
اب هريرة (د) عن عثمان عن ابن مسعود وعن الزبير (ه) عن عمر وعن
ابي امامة قال المناوي وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين من
الصحابية * (الولد ثمرة القلب لان الثمرة تنبت من الشجرة والولد ينبت
الاب وانه مجبنة اي يجنب ابوه عن المهاد خوف ضيعته منجزة اي
يمنع ابوه عن الانفاق في الطاعة خوفا من محزنة ابوه لمرضه خوف موته
(ع) عن ابي سعيد باسناد ضعيف * (الولد من ربحان الجنة اي من
رزق الله والربحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة الحكيم الترمذي
عن خولة بنت حكيم * (الولد من كتب الوالد قال المناوي بواسطة
احبال امه فله الاكل من كسبه (طس) عن ابن عمر * (الوليمة اقول يوم
حق قال العلقمي قال ابن رسلان اي واجب ثابت عند من يقول
بوجوبها وعليه الاكثر والثاني معروف اي سنة معروفة بدليل
رواية الترمذي بلفظ طعام اول يوم حق والثاني سنة وقال المناوي
حق سنة مؤكدة والثاني معروف اي سنة معروفة دون الاول في
التاكيد واليوم الثالث سنة ورواية قال العلقمي ليري الناس طعامه
ويظهر لهم كرمه ويسمعهم ثناء الناس عليه ويباهي به غيره ليفتخر بذلك
او يعظم في نفوسهم وهو وبال عليه اه قال المناوي ومجمله ما لم يدع
فيهما من لم يدع في الاول ولم يمكنه استيعاب الناس في الاول لكثرتهم
او صغر منزله او غيرها قال الاذري في ذلك في الحقيقة كناية واحدة
دعى الناس اليها افواجا في يوم واحد قال ولو اوفى في يوم واحد مرتين
والظاهر ان الثانية كاليوم الثاني وينبغي تقييد بما تقدم (حم د ن)
عن زهير بن عثمان قال العلقمي بجانبه علامة الحسن لكن قال وذكر البخاري

في تاريخه الكبير هذا الحديث في ترجمة زهير بن عثمان وقال لا يصح استئ
ولا يعرف له صحبة * (الويل لكل الويل لمن ترك عياله بخيراى ترك لورثته
مالا وقدم على ربه بشر لكونه اكتسب ذلك من غير طه (فر) عن ابن عمر
قال الذهبى هو وان كان معناه حقا فهو موضوع

* (حرف الف) اللام الف *

* (لا أكل وأنا متكى) قال العلقمي قال شيخنا اختلف في صفة الاستكاء
ف قيل ان يتمكن في الجلوس للأكل على اى صفة كان وقيل ان يعمل على احد
شقيه وقيل ان يعتمد على يد اليسرى من الارض والاقل المعتمد وهو
شامل للقولين والحكمة في تركه انه من فعل ملوك العجم والمتعظيين وانه
اذعى الى كثرة الأكل واعظم واحسن الجلسات للأكل الاقواء على الورود
ونصب الركبتين ثم الجثى على الركبتين وطمحور القدمين ثم نصب الرجل
اليمنى والجلوس على اليسرى وقال الخطابي يحسب أكثر العامة ان
المتكى هو القائل المائل المعتمد على احد شقيه وليس معنى الحديث ذلك
وانما المتكى هنا المعتمد على الوطأ الذى تحته وكل من استوى قاعدا
على وطأ فهو متكى وقال شيخنا قال البيهقي في شعب الايمان وعد القاصم
ابو القباس يعنى ابن القاص ترك النبي صلى الله عليه وسلم الأكل متكئا
من خصائصه ويحتمل ان يكون المختار لغيره ايضا ان يتركه فانه من
فعل المتعظيين فان كانت برجل علة من بدنه فكان لا يتكئ مما بين
يديه الامتكالم يكن في ذلك كراهة (خرج ده) عن ابى جحيفة * (لا أكل
لمن لا حسبة له اى لمن لا يقصد الاحتساب بالانفاق ونحوه انما الاما
بالنيات ابن المبارك عن القاسم بن محمد مرسل * (لا اجر الا عن حسبة
اى عن قصد طلب الثواب من الله ولا عمل معتد به الابنية (فر) من
ابى ذر * (لا اخصاء في الاسلام الخصاء الشق على الانبياء وانتز
وهو حرام في بنى آدم بلا خلاف لما فيه من المقاسد مع تعذيب النفس
والتشويه مع ادخال الضرر الذى قد يفضى الى الهلاك واما غير

بنى آدم فقال النورى يحرم خصاء غير الماكول مطلقاً وأما الماكول فيجوز
 في صغيره دون كبيره وقال القرطبي يجوز ذلك في الحيوان الكبير عند
 إزالة الضرر ولا بنى ان كيسة ونحوها من متعبدات اليهود والنصارى
 فيحرم أحداث ذلك (هق عن ابن عباس باسناد ضعيف) * (لا اشعأ
 في الاسلام هو ان تساعد المرأة جارتها في النياحة على الميت وذاخص
 منه امر عطية فانها قالت له يا رسول الله ان فلانة اسعدتني فاريد
 ان اسعدها فما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً وفي رواية قال اذهبى
 فاسعديها ثم بايعني ولا شغار بكسر الشين المعجمة وبالعين المعجمة
 اى لا يتكح رجل موليته لرجل بموليته ويجعل بضعة كل منهما صدقاً
 للآخرى واصطبه في اللغة الرفع يقال شغل الكلب اذا رفع رجله ليبول
 كأنه قال لا ترفع رجل ابنتي حتى ارفع رجل ابنتك وقيل هو شغل الكلب
 اذا خلا عن السلطان لخلوه عن الصداق ولا عقر بفتح في الاسلام
 هو عقرهم الابل على قبور الموتى يزعمون ان الميت يكافى بذلك عن
 عقره للاضياف في حياته ولا جلب في الاسلام اى لا ينزل السامى
 موضعاً ويرسل من يجلب له مال الزكاة من اماكنه او اراد ان يتبع
 الرجل فرسه في المسابقة شخصاً يزجره ويجلب عليه ويصبح حثالة
 على الجوى ولا جنب بالتحريك هو ان يجنب في السباق فرساً الى فرسه
 الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول للمجنوبة ومن اشتهب من
 الغنيمة او من مال الناس فليس منّا اى من المتبعين لا قرناً اخرت
 (حب) عن انس بن مالك * (لا اسلول) قال في النهاية الاسلول السرقة
 الخفية ولا غلول قال المناوى لاختانة في غنيمة ولا غيرها وقال العلقمي
 قال في النهاية قد تكرر ذلك الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم
 والسرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شئ خفية فقد غل
 سميت غلولا اى ممنوعة مجعول فيها غل وهى الحديدة التى تجمع يد
 الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة انصها (طب) عن عمرو بن عوف *

* (لا اشتري شيئا ليس عنده ثمنه قال المناوي لا ينبغي وان جازم)
 عن ابن عباس واسناد صحيح * (لا أعافى أحدا قتل بعد اخذ الدية
 قال العلقمي قال ابن رشدون بضم الهمزة وكسر الفاء اي لا اترك القتل
 عن قتل بعد اخذ الدية من قوله تعالى فمن عفى له من اخيه شيء اي ترك
 بل اقبله البتة ولا امكن الولي من العفو عنه وبه قال قتادة وعكرمة
 والسدي وغيرهم وقال جماعة منهم مالك والشافعي هو كمن قتل ابتداء
 ان شاء الولي قتله وان شاء عفا عنه قال ابن المنذر وبه اقول لان
 القاتل لما عفا عنه صار له محرم ما كسائر الدماء وقال الحسن بل ترد
 اليه الدية ويبقى اثمه الى عذاب الآخرة وقال عمر بن عبد العزيز آفة
 الى الامام يفعل فيهما شيئا من العقوبة او غيرها وفي الحديث دلالة
 على ذلك ويكون تقدير الحديث لاحكم بالعفو عن قتل بعد اخذ الدية
 بل اجعل امره الى اجتهاد الامام وفي رواية لا اعفى من قتل بعد اخذ
 الدية بفتح الهمزة والفاء وهو دعاء عليه اي لاكثر ماله ولا استغنى
 قاله في الدرر كاضله اهرو قال المناوي المراد به التخليط والترجيح
 لا الحقيقة الطيالة عن جابر باسناد صحيح * (لا اعتكاف يصح
 الا بصيام قال المناوي اخذ به ابو حنيفة ومالك فشرط الاعتكاف
 الصوم ولم يشرطه الشافعي تمسكا بخبر ليس على المعتكف صيام اه
 فعلى قول الشافعي يقدر بكل بدل يصح جمعاً بين الأدلة (الك حق)
 عن عائشة * (لا اله الا الله لا يسبقها عمل قال العلقمي لا نهامبدأ
 الأعمال المعتد بها فعمل الكافر لا اعتداد به الا ان يسلم فيشأب على
 ما تقدم منه من قربان كعتق وصدقة ونحو ذلك ان استمر على
 الاسلام ومات عليه ولا يترك ذنباً فاذا اتى بها الكافر مع قربانها
 كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يحب ما قبله (هـ) عن ام هانئ
 بنت ابي طالب * (لا ايمان لمن لا امانة له قال المناوي فان المؤمن
 من امنته الخلق على انفسهم واموالهم فمن خان وجار فليس بمؤمن

اراد نفي الكمال لا الحقيقة ولا دين لمن لا عهد له المراد به الزجر والردع
 ونفي الكمال (محب) عن انس واسناده قوي * (لا ايمان لمن لا امانة له
 ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من
 الدين كموضع الرأس من الجسد في احتياجه اليه وعدم بقائه بدونه
 (طس) عن ابن عمر بن الخطاب * (لا باس بالحديث قدمت فيه أو أخرت
 اذا صلبت معناه لان في الزام الاداء باللفظ حرجا شديدا وربما يؤد
 الى ترك الحديث فللعالم التقديم والتأخير والتعبير عن احد المترادين
 بالآخر وليس ذلك لغیر الحكيم في نوادره عن والدة بن الاسقع *
 * (لا باس بالحيوان اي بيع الحيوان واحدا باثنين اذا كان يدا بيد
 قال المناوي اي مقابضة فان كان منبئة لم يجر عند ابن حنيفة وجوز
 الشافعي اه قال العلقمي ومنع منه احمد وقال مالك اذا اختلف اجسا
 حل بيعها منبئة وان تشابهت لم يجر وجوز الشافعي بيعها منبئة سواء
 كانت جنسا واحدا او اجناسا مختلفة اذا كان احد الحيوانين نقدا
 (حمه) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (لا باس بالفتح
 بالشعير اي بيعه به اثنين بواحد اذا كان يدا بيد اي مقابضة
 (طب) من عبادة بن الصامت واسناده حسن * (لا باس بالغني
 لمن اتقى الغني بالكسر والقصر المال لمن اتقى بان يجمعه من وجه حلال
 ويصرفه في وجوه الخير والصحة لمن اتقى خيرا من الغني لان صحة
 البدن عون على العبادة وطيب النفس من النعيم قال المناوي لان
 طيبها من الروح اليقين وهو النور الوارد الذي اشرف على القلب
 (حمه) عن يسار بن عبد واسناده صحيح * (لا بد من العريف للنائب
 يتعرف امورهم ويلى امر سياستهم والعريف في التارئة من اتقى الله
 ابو نعيم في المعرفة عن جعفر بن زياد * (لا بد ان يصام اي لا بد
 حاصل بصيام في السفر ان حصل به مشقة (طب) عن ابن عمر بن
 العاص واسناده حسن * (لا تأتوا الكنان الذين يدعون علم الغيبات

اعي لا تعلمون منهم ولا تصدقوا منهم ذلك (طبيب عن معاوية بن الحكم
 قال الشيخ حديث صحيح) * (لا تأتي مائة سنة على الأرض نفس منقوسة
 اليوم أئى مولودة فخرج الملائكة والييس والخضر ايضا فانه لم يكن
 على الأرض بل كان على البحر وهو عام مخصوص يعني لا يعيش احد
 ممن كان موجودا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أكثر من مائة
 سنة وكان آخر الصحب موت ابو الطمیل ومات سنة عشر ومائة
 وهي رأس مائة سنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك (م) عن ابى
 سعيد الخدری * (لا تأخذوا الحديث الا عن تجيرون شهادة
 فيشترط في راويه العدة الشجرى (خط) عن ابن عثله * (لا تؤخر
 الصلاة لطعام ان صاف وقتها بحيث لو اكل خرج الوقت فيجرم فان
 لم يصب قدرا الاكل ان كان ثابتا ولا غيره الا لمن يجمع (د) عن جابر
 واسناده ضعيف * (لا تؤخر والجنائز اذا حضرت قال العلقمي
 قال الله ميرى المراد اذا تبين موت الانسان لا تؤخر جنازة لزيادة
 المصليين للامر بالاسراع بها لكن لا بأس بانتظار الولى اذا لم يخف
 تغيرها وقد ورد في الحديث حصول المغفرة للميت بصلاة مائة
 عليه او اربعين كما سيأتى فى الباب الذى بعده فينبغى اذا حضر حضور
 مثل هذا العدد عن قرب ان ينظر استحبابا رعاية لحق الميت (هـ) عن
 علي * (لا تأذن بالرفع امرأة في بيت زوجها اى في دخوله او فى اكل
 منه الا باذنه بصريح او قرينة قوية ولا تقوم من فراشها مصلية بطريق
 الا باذنه ان كان حاضرا فان قامت وصليت بغير اذنه اثم وصحت
 الصلاة لاختلاف الجهة فلا ثواب لها (طبيب) عن ابن عباس ورجاله
 ثقات * (لا تأذنوا فى المناوى نذبا او ارشادا لمن اى لا تأذنوا
 لا يبدأ بالسلام عقوبة له على افعالته الاسلامية (عب) والعباس
 عن جابر رضى الله عنه * (لا تؤدوا مسلما بشتم كافرا قال المناوى
 قاله حين شكى اليه عكرمة بن ابى جهل انه ينادى به هذا من عند الله

فقام خطيباً فذكره (كهن) من سعيد بن زيد * (لا تأكلوا البصل النبي
 اى اذا اردتم حضور المسجد فانه مكروه (ه) عن عقبه بن عامر الجعفي
 * (لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال فالاكل بهما مكروه
 تنزيهاً (ه) عن جابر وهو حديث ضعيف * (لا تألوا على الله من الالة
 اليمين اى لا تخلعوا عليه كان تقولوا والله ليدخل الله فلانا النار والجنة
 فانه من تألى على الله اذبه الله فليس لاحد الجرم بالعفو والعقاب لاحد
 بل هو تحت المشيئة (ط) عن ابي امامة * (لا تباشير قال المناوي
 خبر بمعنى النهي المرأة المرأة اى لا تنس امرأة بشرة اخرى ولا تنظر اليها
 فتنتهها اى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها ليتعلق قلبه بها فيقع
 بذلك فتنة والنهي منصّب على المباشرة والنهي معاً (ح) عن
 ابن مسعود * (لا تباع امر الولد قال المناوي اى لا يجوز ولا يصح
 بيعها وبيعها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل النسخ (ط) عن
 خوات قال الشيخ بفتح الحاء المعجمة وشدة الواو آخره مثناة فوقية ابن
 جبير بن النعمان الانصاري * (لا تباغضوا اى لا تفعل احدكم باخيه
 ما يحمله على بغضه ولا تدابروا قال المناوي اى لا تقاطعوا ولا تغتابوا
 ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخواناً صريح به للتاكيد (م) عن ابي هريرة
 * (لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام قال العلقمي قال النووي
 اختلف العلماء في رد السلام على الكفار وابتدائهم به فذهبنا في
 ابتدائهم به ووجوب رده عليهم بان يقول وعليكم او عليكم فقط واذا
 لقيتم احدكم في طريق فيه زخمة فاضطره الى اضيقة بحيث لا يقع
 في مؤدة ولا يصدمه نحو جدار اى لا تتركوا له صدر الطريق
 (همد) عن ابي هريرة * (لا تبرز فخذك اى لا تكشفها ولا تنظر
 الى فخذ حية ولا ميت فيه ان الفخذ عورة (ده) عن علي * (لا تبكوا
 على الذين اذا وليه اهلهم يحتمل ان يكون المراد اذا ولى تعليم وتعلم
 الصالحاء المتقون ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهل اى غير من ذكر

والله أعلم بما رآه نبيه (حمزة) عن أبي أيوب الأنصاري وأسماء بنت
 * (لا تتبع بضمت أوله وفتح ثالثه وهو خبر بمعنى النهي الجازية بصوت
 أي مع صوت فالباء بمعنى مع وهو النياحة ولا نار قال العلقمي قال
 الشافعي والاصحاب يكره أن تتبع الجازية بنار في حجرة أو غيرها وإن
 يكون عند القبر حجرة وسبب الكراهة كونه من شعار الجاهلية وقال
 ابن حبيب المالكي سببه التناول بالنار وقال بعض اصحابنا يحرّم
 ونسبه النووي إلى الشيخ أبي نصر ولا يمشي بضم أوله بين يديها
 قال العلقمي أي بنار وتقدم الكلام على المشي أمامها وخلفها مستوفى
 في الجازية متبوعة (د) عن أبي هريرة قال العلقمي بجانيه علامة الحسن *
 * (لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا ذكر أو صلاة أو اعتكاف أو نحو ذلك
 كالنوم فيها) (طب) عن ابن عمر بأسناد صحيح * (لا تتخذوا الضيعة
 أي القرية التي تزرع وتشتغل فترغبوا في الدنيا أي لا يتخذها من
 خاف التوغل في الدنيا فيلهو عن ذكر الله وينصرف عن توجه القلب
 وتستحكم علاقتها فيه فيثقل عليه الموت أقام من وثق من نفسه بالقيام
 بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ وقال العلقمي قال في النهاية الضيعة
 في الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه
 معاشه كالضيعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه لا تتخذوا
 الضيعة فترغبوا في الدنيا (حمزة ك) عن ابن مسعود بأسناد حسن
 * (لا تتخذوا بيوتكم قبوراً أي لا تجعلوها كالقبور في خلوتها عن
 الذكر والعبادة بل صلوا فيها) (حم) عن زيد بن خالد الجهني * (لا تتخذوا
 شيئاً فيه الروح غرضاً أي هدفاً يرمى بالسهم لما فيه من التعذيب
 والنهي للتحريم قاله لما رأى ناساً يرمون رجلاً (منه) عن ابن عباس
 * (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تملكون أرواقاً مخصوصة
 وهي ما يضاف منها الانتشار) (حم) (ق) (د) (ه) عن ابن عمر * (لا تنزلوا
 هذه الأمة شيئاً من سنن أي طرائق الأولين القبيحة حتى تأتيه

(طس) عن المستورد بن شداد واستاذ الجميع * (لا تتموا الموت
فكره وقيل يحرم لما فيه من طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من
الفوائد وازيادة العمل وقدره في حديث يكون تمهيد لضرب زل به
والمراد الذي يورى لا الدينى (ه) عن خباب بن ابي سفيان مكية مفتوحة وروى
ابن الارث قال العلقمي بجانبه علامة الصفة * (لا تتموا لقاء العدو
لما فيه من الاغتياب والوثوق بالقوة واذا قيمتموه وفي نسخة
لقيمتموه اى الاعتداء فاصبر واى ابتسوا ولا تظهروا والجمع ان
مستمكم قرئ (ق) عن ابي هريرة * (لا تشوبن بشئ ولو التوكيد
والخطاب لبطل في شئ من الصلوات اى لا تقولن بعد الحيعتين
الصلوة خير من النوم الا في صلاة الفجر فيشوب قوله مرتين في ثانی
اذانها اى اليقظة لها خير من راحة النوم وهو من ثاب اذا جمع
لان المؤذن دعا الى الصلاة بالحيعتين ثم عاد فدعا اليها بذلك
ونحن الضم لما يعرض للنائم من التكاسل بسبب النوم ويشوب
في اذان القضاء ايضا نظرا الى اصله (د) عن بطل قال غريب
ضعيف * (لا تجادلوا في القرآن فان جدال فيه كفر) قال المناوي
هو ان يسمع قراءة آية لم تكن عنده فيجعل على القارى ويخطئه
وينسب ما يقرأه الى انه غير قرآن او يجادله في تأويل ما لا علم عنده
منه وسماه كفرا لانه يشرف بصاحبه على الكفر الطيب البستي (هـ)
عن ابن عمر بن الخطاب * (لا تجار آذاك قال العلقمي قال في النهاية
اى لا تجرد معه في المناظرة والجدة ليظهر علمك للناس رياء
وسمعة ولا تشاره قال العلقمي هو تقاعل من الشر اى لا تفعل به شرًا
تخوجه ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ولا تماره اى تلتوى
عليه وتخالفه ولا تجادله ولا تغالبه فان ذلك يورث غلا ووجوه
بل استعمل معه الرفق والحلم ابن ابي الدنيا في ذر الغيبة عن عوف
ابن عمرو المخزومي * (لا تحالموا على التذمر بالتحريك قال المناوي

قال لا يؤمن ان يمشوا في صلاتهم ولا نفاحهم قال العلقمي لا تأكلوا
 وقيل لا يتدوهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقادات لئلا يقع احدهم
 في شدة فان لم قدر على المجادلة بغير الحق والا قول اظهر لقوله تعالى
 ربنا افزع بيننا وبين قومنا بالحق اي لا ترفعوا الامر الى حكمهم قيل
 لا يتدوهم بالسؤال قال ابن عباس ما كنت ادرى ما قوله تعالى ربنا
 افزع بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها
 تعال اقاتلك اي احاكك (محمدك) عن عمر بن الخطاب * (لا تجاوزوا
 الوقت اي الميعات) باحرام فيخرج على مريدك مجاوزة بغير احرام
 (طبر) عن ابن عباس واستاذة حسن * (لا تجتمع خصلتان في مؤمن
 كامل الايمان الجهل والكذب فاجتماعهما في انسان علامة نقص الايمانه
 سمعه عن ابي سعيد واستاذة حسن * (لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل
 يعني الانسان فيها صلته في الركوع والسجود قال المناوي اي لا تصح
 صلاة من لا يسوى طهره فيها وفيه وجوب الطهارة (محمد) عن
 ابي مسعود عقبة بن عمرو واستاذة صحيح * (لا تجعلوا على العاقلة
 من قول معتبر شيئا قال العلقمي هذا مذهب الشافعي رضي الله
 تعالى عنه وكذلك لا يقضى عليهم بالتحلل بحلف المدعي بعد نكول
 المدعي عليه بناء على ان اليقين المردودة كالاقرار (طبر) عن مبارك
 ابن الصامت قال العلقمي بجائبه علامة الحسن * (لا يجلس
 قال العلقمي بضم اوله بالبناء للبهول بين رجلين وكذا بين الرايين
 والصبي بين الصبيين) باذنهما قال العلقمي قال ابن رسلان
 الظاهر ان الذي عن الجلوس بين الاثنين بغير اذنهما لان يوقع
 في انفسهما انتقاصهما واحتقارهما وتفاوت لا يحصل الفرقة بينهما
 اذا فرق بينهما في الجلوس وربما احتاجا الى كلام فيسمع كلامهما
 والسر الذي بينهما ويؤدي ذلك الى التافروالتهاجر فنهى عن ذلك
 الا باذنهما ويحتمل ان يكون ذلك في اول الاسلام حين كان المنافقون

بما لسونهم ويخشى منهم الاطلاع على احوال المؤمنين (د) عن ابن
 عمر واسناد حسن * (لا تجلسوا على القبور النهى للتنزيه ولا تصلوا
 عليها (حم م ٣) عن ابي هريرة بفتح الميم والمثناة الغنوي * (لا تجمعوا
 بين اسمي وكنتي فيخرج مني الآن عند الشافعي كما مر (حم) عن عبد الرحمن
 ابن ابي عمرة واسناد صحيح * (لا تجني امرئ على ولده قال المناوي نبي ابرزه
 في صورة النبي للتاكيد على التجنيها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة
 القرب وكما في التشبيه فكل من الاصل والفرع يؤخذ بجنايته غير مؤخذ
 بجناية الآخر (ن ٥) عن طارق الحارثي واسناد حسن * (لا تجني نفسك
 على اخرى اى لا تؤخذ احد بجناية احد ولا ترز وازرة وزر اخرى (ن ٥)
 عن اسامة بن شريك * (لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة
 في رواية الا ان يجيزها الورثة (قطهق) عن ابن عباس باسناد صالح
 * (لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال المناوي وعكسه وبه
 اخذ مالك وتأوله الشافعي كالمجهور على ما يعتبر فيه كونه الشاهد من
 اهل الخيرة الباطنة (ده ل) عن ابي هريرة * (لا تجوز شهادة ذى الطينة
 بالكثرة اى شهادة ظنين اى متهم في دينه لعدم الوثوق به ولا ذى
 الحجة بمجاهة متهمة وبالتخفيف اى العداوة وهى لغة قليلة (ك هق)
 عن ابي هريرة قال الصحيح * (لا تتحد والنظر الى المجذومين لانه اخرى
 ان لا تعافوهم فتردروهم او تحقرهم الطيالسي (هق) عن ابن عباس
 واسناد حسن * (لا تحرم في الرضاع المصاة المرة الواحدة من المص
 ولا المصبتان في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال العلقمي واختلف
 العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي
 واخصا به لا يثبت باقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت
 برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمر
 وابن عباس وعطاء وطاوس وابن المسيب والحسن ومكحول والزهري
 وقتادة والحكم ومحمد ومالك والاوزاعي والثوري وابي حنيفة رضي الله

عن ابن
 عباس

تعالى عنهم اجمعين وقال ابو ثور وابو عبيد وابن المنذر وداود ثبتت
ثلاث رضعات ولا يثبت باقل فاما قول الشافعي ومن وافقه
فاخذوا بحديث عائشة خمس رضعات معلومات واخذ مالك بقوله
تعالى واقهاكم اللاتي ارضعنكم ولم يذكر عددا واخذ داود بمضمون
حديث لا تحرم المصصة ولا المصتان وقال هو ميبين للقرآن (حممهم)

عائشة (ن ح) عن الزبير بن العوام رضى الله عنه * (لا تخفوا انفسكم
بالدين بالفتح قال المناوي لفطر رواية الطبراني لا تخفوا انفسكم
بعدا منها قالوا وما ذاك قال الذين (حق) عن عقبة بن عامر الجهني
*) (لا تدخل الملائكة يعني ملائكة الرحمة اما الحفظة فلا يفارقون
الا آدمي بسبب شيء من ذلك بيتا ولا مكانا غير البيت ولا تصير رفقة
المسافرين فيه جرس يصوت قال العلقمي وفي مقناه ما يعلق في ارجل
النساء واذا نهين والبنات والصبيان ليصوتوا وظاهر العلة بالنصوت
ان الجرس اذا شد بحرقه وغورها مما يمنع تصويته زالت الكراهة قال
ابو عمر وابن الصلاح فان وقع في شيء من ذلك من جهة غير يعني
ولم يستطع الخروج من البيت ولا المنع من دخول البيت فليقلل الم
اي اقر اليك مما فعله هؤلاء فلا تحرمي محبة ملائكتي والبيت
معهم (د) عن عائشة * (لا تدخل الملائكة بيانا في كل قال المناوي والخ
زرع او حرث لخاصته ولا صورة اي حيوان بخلاف صورة غيره ذي

روح كنج لعظم اثم المصور بمضاهاة الخالق (حرق ت ن ه) عن ابي
طلحة * (لا تدعن بنون التوكيد والبناء على الفتح قال الشيخ ولم يضبطه
المناوي ولا العلقمي مع احتمال انه مغرب مستدلوا بالجماعة او مبني
مستدلون بالنسوة صلاة الليل اي التجدد ولو حلب شاة اي مقدار
حلبها (طس) عن جابر * (لا تدعوا ركعتي الفجر اي صلاتها وارادكم
الحيل اي خيل العدو من الكفار وغيرها بل صلوهما وان كنتم ركبانا او شقا
بالايماء الى الركوع والتسبيح اخفض ولو الى غير القبلة فيكون تركهما

(محمد) عن أبي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا تدعوا
 الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فإن فيها الرغائب قال في النهاية
 ابن مایرغبت فيه من الثواب العظيم (ط) عن ابن عمر قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (لا تدفوا موتاكم بالليل قال العلقمي قال الذي
 قال بظاهر هذا الحديث الحسن البصري فإنه كره الدفن ليلاً مستديلاً
 بهذا الحديث وقال العلماء كافة لا يكره الدفن ليلاً لكن المستحب الدفن
 نهاراً واجابوا عن هذا الحديث بأن النهي عنه إنما هو عن دفنه قبل
 الصلوة أو قال المناوي المجهور أنه نسخ إلا أن تصطر واليه
 انقيار الميت أو غيره (هـ) عن جابر قال العلقمي مرواه مسلم * (لا تدعوا
 النظر إلى المجدولين قال المناوي بدون وأوخط المؤلف لكن في نسخ
 بواب بعد المجعة قال العلقمي قال في النهاية لأنه إذا دام النظر إليه
 حقره ورأى نفسه عليه فضلاً وتأذى به المنظر إليه (حمره) عن
 ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا تدعوا شاة ذات
 ذري إلى لبن قال المناوي ندباً أو شاة أو هذا قاله لابي الهيثم وقد
 اضافه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه (ت) عن أبي هريرة واسناده حسن
 * (لا تذكر وأهلكم أي موتاكم إلا بخير قال العلقمي وسببه كما في
 النسائي عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء
 فقال لا تذكر واذا ذكره (ن) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
 * (لا تذهب الدنيا حتى يصير قال المناوي أي حتى يصير نعيمها
 والوجاهة فيها للكم بن لکم أي لئيم الحق ابن لئيم الحق وقال العلقمي
 قال في النهاية للكم عند العرب العبد أو استعمل في الحق والذم والكره
 ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ (حمره) عن أبي هريرة واسناده
 صحيح * (لا ترجعوا بعدى أي لا تصيروا بعد موتي كفاراً يضرب
 بعضكم رقاب بعض قال العلقمي يجوز يضرب بشئ طمعه على أنه
 جواب الشرط ويرفعه على الاستئناف أو يجعله حالاً فعلى الأول

يُفتَى الجدل على الكفر الحقيقي ويحتاج الى التأويل كالمستقل وعلى الثاني لا يكون
متعلقاً بما قبله ويحتمل ان يكون متعلقاً بجوابه ما تقدم اهروفاً
المنافى مستحيلين لذلك او لا تكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب
رقاب المسلمين (حمق ن ه) عن جوير (مخرج دن ه) عن ابن عمر (ن ه) عن
ابي بكر (ن خ ت) عن ابن عباس * (لا تركبوا الخيل بفتح المجهة وزاي
قال المناوي اى لا تركبوا عليه لحرمة استعماله ولا النمار جمع نمر الحيوان
المعروف اى عليها او على جلودها لانه شأن المتكبرين وقيل جمع نمر
وهى الكساء المخطط فيكره لما فيه من الزينة (د) عن معاوية قال
العلقي بجانبيه علامة الصفة * (لا تروعو المسلم لا تنزعوه روقه
افزعوه وخوفه فان روقه المسلم ظلم عظيم قال المناوي فيه ايدان بانه
كبيرة (طب) عن عامر بن ربيعة قال العلقي بجانبيه علامة الحسن
* (لا تزال بشاة فريقة كما هو ظاهر شرح العلقي طائفة من امتي
ظاهر بن قال المناوي اى غالبين ومنصورين وهم جيوش الاسلام
او العلماء حتى ياتيهم امر الله قال المناوي اى يوم القيامة اهروفاً
العلقي وهذا يعارضه حديث لا تقوم الساعة الا على شرار الناس واجاب
بان المراد بقوله في حديث عقبه حتى ياتيهم الساعة اى ساعتهم
وهى وقت موتهم يهبوب الريح وهم ظاهرون على من عاداهم (ق) من
المغيرة بن شعبه * (لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار وفي نسخة
الفطر عقب تحقق غروب الشمس امثالاً للسنة قال العلقي والحكمة
في ذلك ان لا يزداد في النهار من الليل ولانه ارفق بالصائرين واقرى
له على العبادة واخر الشجر ما لم يوقع التأخير في شئ ويدخل وقته
بنصف الليل (حمم) عن ابي ذر قال العلقي بجانبيه علامة الحسن *
* (لا تزال امتي على الفطرة اى السنة ما لم يؤخر والمغرب اى صلاة
الى اشتباك النجوم اى انضمام بعضها الى بعض وظهورها كلها
(حمم دك) عن ابي ايوب الانصاري وعقبه بن عامر الجهني (ه) عن ابن

ياني

* (لا تزال طائفة من امتي قوامه على امر الله فيحتمل ان المراد تدافع عن
 الدين ويرشد الى هذا قول المناوي لينجلي ظلم اهل البدع لا يضترها
 من خالفها لئلا تغلوا الارض من قائله الله بالحجة (د) عن ابي هريرة قال
 العلقمي بجانبه علامة الصيحة * (لا تزال طائفة من امتي ظاهرة
 على الحق حتى تقوم الساعة اى الى قرب قيامها قال المناوي لان الله تعالى
 يجمع اجماع هذه الامة عن الخطا حتى ياتي امره (ك) عن عمر بن اسناد صحيح
 * (لا تزوجن بضم الجيم مجوزا ولا عاقرا وان كانت شابة فاني مكاثر
 بكم الامة يوم القيامة قال المناوي فتزوج غير الولود مكره تنزهها طلبك
 عن مياض بن غنم بضم النجمة وسكون النون الا شعرة * (لا تزيدوا
 اهل الكتاب في رد السلام اذا سلموا عليكم على قولكم وعليكم قال المناوي
 فان الاقتصاص لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السلام اى الموت
 فقد دعوتهم عليهم بما دعوا عليكم ولا تعوداء لهم بالمهادية ابو عوانة
 عن انيس واسناد صحيح * (لا تسال الناس شيئا اى ما لم ينصطري الى
 سؤالهم ولا صوتك اى مناولته وان سقط منك وانت راكب حتى
 تنزل اليه فتأخذ قال المناوي تميم ومبالغة في الكف من السؤال
 (هم) عن ابي ذرر باسناد حسن * (لا تسال الرجل قال العلقمي قال ابن
 رسلان في رواية ابي داود لا يسال بضم اوله ورفع آخره فيم ضرب
 امرأته بحذف الالف وفي نسخة شرح عليها العلقمي فيما فانه قال قال
 ابن رسلان هكذا باثبات الالف وهي لغة شاذة عند اهل العربية
 والكثير حذف الالف نحوهم يرجع المرسلون فيم انت من ذكرها قال
 ونظير ثبوت الالف في الحديث ثبوتها في عمر يتساءلون في قراءة عكرمة
 وعيسى ومجوز ان تكون مؤصولة اى لا تسال عن السبب الذي فيها
 لاجله ولعل سبب النهي عن سؤال الرجل عن ضربه زوجته ان ذكر
 ذلك يؤدى الى هناك ستر زوجته فانه قد يكون ضربها او غيرها
 لامتناعها من جماعه او نحو ذلك مما يستقيم ذكره بين الرجال وكما

لا يسأل الزوج عن الضرب اجنبى لا يسأله ابوها ولا امها ولا احد
 من اقاربها فمن حق الزوج ان لا يفشى سترها الا في الطلاق ولا عند
 النكاح وقد روى مسلم وابوداود من حديث ابى سعيد قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
 الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه ويرك
 عن بعض الصحاحين انه اذا طلاق امراته فقبل له ما الذي يريدك
 منها فقال العاقل لا يهتك ستر امراته فلما طلقها قبل له لم تطلقها
 فقال مالي ولا امرأة غيري ولا تنم الا على وتراعى صلاة نذبا ان لم
 يشق باستيقاظه فان وثق باستيقاظه فتاخيره افضل (عمدة) عن
 عمر وهو حديث صحيح * (لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم غير
 عليه نكاحهما على التابيد لسبب مباح لحرمتها والزواج مثل المحرم في ذلك
 (حرق د) عن ابن مريم الخطيب * (لا تسافر المرأة بريدًا وهو اربعة فراسخ
 والفرسخ ثلاثة اميال والميل ستة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون
 اصبعًا معتدلة معتدلة الا ومعها محرّم غير عليها نكاحه زاده تاكيدا
 (دك) عن ابى هريرة واسناد صحيح * (لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم
 اطلق في هذه الرواية قال العلقمي والحاصل ان كل ما يسمى سفرا انتهى عنه
 المرأة بغير زوج او محرّم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرّم او زوج نسوة
 ثقات (حرق) عن ابن عباس * (لا تسبوا الاموات اى المسلمين
 كما دل عليه بلازم العهد فانهم قد افضوا قال المناوي بضم المزة والضما
 وصلوا الى ما قدموا عملوا من خير وشر (حرق ن) عن عائشة * (لا تسبوا
 الاموات فتؤذوا الاحياء من اقاربهم (حمت) عن المغيرة قال العلقمي
 بمانبه علامه الحسن * (لا تسبوا الائمة الامام الاعظم ونوابه وان
 جاروا وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحتكم صلاحتهم اذ بهم صلاح
 الدنيا والدين (طب) عن ابى امامة واسناد حسن * (لا تسبوا الدهر
 فان الله هو الدهر اى فان الله هو الا تى بلحوارث لا الدهر (م) عت

عن أبي هريرة * (لا تستبوا الذبلك فانه يوقظ للصلاة اى قيام الليل
بصياحه فيه ومن اعان على طاعة يستحق المذبح لا الذم قال المناوي
جرت العادة بانه يصرخ صرخات متتابعة اذا قرب الحجر وعند الزوال
فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده الا ان جرب (د) من زيد بن
خالد الجهني واسناده صحيح * (لا تستبوا الزبح فانها من روح الله بغض
الراء اى من رحمته لعباده تاتي بالرحمة اى بالغيث والعذاب اى
الذوق النيات والشجر وهلاك الماشية وهذه الابنية فلا تستبوها
لانها مأشورة ولكن سئلوا الله من خيرها وتعود وابقه من شرها المقدر
في عبوتها (حمر) عن أبي هريرة باسناد صحيح * (لا تستبوا السلطان
فانه في الله اى ظله في ارضه ياوى اليه كل مظلوم (هب) عن أبي
عبيد بن الجراح باسناد ضعيف * (لا تستبوا الشيطان البليسر
وتعود وابقه من شره فانه المالك لا فر الدافع لكين عن شأ من
عباده المخلص ابو طاهر عن أبي هريرة * (لا تستبوا اهل الشام فان
فيهم الابدال زاد في رواية فيهم تنصرون (طس) عن علي باسناد
حسن * (لا تستبوا تبعاً فانه كان قد اسلم قال المناوي هو تبع الحمير
كان مؤمناً وقومه كافرين ولذلك ذكر الله قومه ولم يذكره (حمر) عن
سهل بن سعد قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا تستبوا ما عز
ابن مالك الذي رجم في الزنا الا ان اخذ طهره (طب) عن أبي الطيفيل
عامر الخزاعي واسناده صحيح * (لا تستبوا مضر جداً مصطفي الاعلى فانه
كان قد اسلم وكان يعبد على دين اسماعيل وابراهيم ابن سعد عن
عبد الله بن خالد مرسل * (لا تستبوا ورقه بن نوفل فاني قد رايت
له جنة او جنتين قال المناوي قال العراقي شاهد لما قال مع انه اسلم
عند ابتداء الوحي (ك) عن عائشة وهو حديث صحيح * (لا تستبي قال
المناوي خطاب لا امر السائب الحمي فانها تذهب خطايا بني آدم من المؤمنين
كما تذهب الكبر حيث الحديث (م) عن جابر بن عبد الله * (لا تستبوا

الرزق فاتر اى الشان لم يكن عبدا لموت حتى يبلغه اى يصل اليه اخر
 رزق هو له في الدنيا فانقوا الله واجملوا في الطلب والابمال فيه اخذ
 الحلال وترك الحرام (كحق) عن جابر واسناد صحيح * (لا تسكن
 الكفور اى القرى البعيدة عن المدن التى هى مجمع العلماء والصالحين فان
 ساكن الكفور كساكن القبور اى بمنزلة الميت لا يشاهد الجمع والامصار
 فاهل الكفور لبغدهم عن العلماء وقلة تعاهدهم لا فريدينهم كالموتى (خذ
 هب) عن ثوبان * (لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم
 اشارة بالكفوف وفي رواية بالاكف والموجب فلا يكتفى في اقامة السنة
 ان ياتى بالتحية بغير لفظ كالاشارة والانحناء ولا بلفظ غير السلام
 ومن فعله لم يجز جوابه (هب) عن جابر وضعفه * (لا تسلم غلامك
 اى عبداك رباحا من الربح ولا يسارا من اليسر ولا فلاحا من الفلاح
 ولا منافعا من النفع ففكره تنزهها التسمي بها وبما فى معناها كبارك
 وسرو و فرج وخير فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا كما علله
 في رواية فيستفاد بنفيها (من) عن سمرة * (لا تسلم العنب الكرمر
 قال العلقمي وفي رواية لا يقول احدكم للعنب الكرمر فان الكرمر الرجل
 المسلم وفي رواية فان الكرمر قلب المؤمن وفي رواية لا تقولوا الكرمر
 ولكن قولوا العنب والجملة بفتح الحاء المهملة وبفتح الباء واسكانها
 شجرة العنب ففي هذه الاحاديث كراهة تسمية العنب كرما وكراهة تسمية
 شجر العنب كرما بل يقال عنب او حيلة قال العلماء سبب كراهة
 ذلك ان لفظة الكرمر كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب
 وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرما لكونها متخذة منه ولا انها تحل
 على الكرمر والسحاء ففكره الشرح اطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره
 لانهم اذا سموها اللفظ ربما تذكروا بها الخمر وهجت نفوسهم اليها
 فوقعوا فيها فوقعوا بواذلك قال انما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم
 او قلب المؤمن لانه الكرمر مشتق من الكرمر بفتح الراء وقد قال الله تعالى

ان اكرمكم عند الله اتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الايمان ولهد
 والنور والتقوى والصفات المستحقة لهذا الاسم وكذلك الرجل المسلم
 قال اهل اللغة يقال رجل كرم باشكان الرءاء وامرأة كرم ورجلان كرم
 ورجال كرم وامرأتان ونسوة كرم كله بفتح الراء واسكانها بمعنى كرم
 وكريمان وكرام وكريمان وصف بالمصدر كضعيف وعدل ولا تقولوا
 خيبة الدهر اي حرمانه فان الله هو الدهر اي مقلبه والمتصرف فيه
 او الدهر بمعنى الداهر (ق) من ابي هريرة * لا تشتر السهم في الماء
 فانه غرر فينتبه فيه باطل لعدم العلم به والقدر على تسليمه فلوراء
 وكان في مكان ضيق يستعمل اخذ منه بلا مشقة مع نيعة فيه (رحم حق)
 من ابن مسعود * لا تشد بالبناء للمفعول الرجال جمع رجل بفتح
 فسكون قال المناوي كنى به عن السفر الى ثلاثة مساجد المسجد
 الحرام قال المناوي اراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله
 ومسجدى هذا والمسجد الاقصى وهو بيت المقدس سمي به لبعده
 عن مسجد مكة او لكونه لا مسجد وراءه وخصها بالاول اليه
 الحج والقبلة والثاني استس على التقوى والثالث قبلة الامم الماضية
 قال العلقمي قال شيخنا قوله لا تشد الرجال الخ قيل هو نفى بمعنى النهي
 وقيل ليجرد الاخبار لا نهى قال النووي معناه لافضيلة في شد الرجال
 الى مسجد غير هذه الثلاثة ونقله عن جمهور العلماء وقال العراقي
 من احسن محامل الحديث ان المراد منه حكم المساجد فقط وانته
 لا تشد الرجال الى مسجد من المساجد غير هذه الثلاثة واما قصد
 غير المساجد من الرحلة في طلب العلم وزيارة الصالحين والاخوان
 والتجارة والتنزه ونحو ذلك فليس داخل فيه وقد ورد ذلك مصر
 به في رواية احمد ولفظه لا ينبغي للمصلي ان يشد رحاله الى مسجد ينبغي
 فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا وقال
 الشيخ تقي الدين السبكي ليس في الارض بقعة لها فضل لذاتها

حتى تشد الرحال اليها لذلك الفضل غير البلاد الثلاثة قال ومرادى للفضل
 ما يشهد الشرع باعتباره ورتب عليه حكما شرعيا واما غيرها من البلاد
 فلا تشد اليها لذاتها بل لزيارة او جهاد او علم او نحو ذلك من المندوبات
 او المباحات وقد التبس ذلك على بعضهم فزعموا تشد الرحال الى الزيادة
 لمن في غير البلاد الثلاثة داخل في المنع وهو خطأ لان الاستثناء انما
 يكون من جنس المستثنى منه فمقتضى الحديث لا تشد الرحال الى مسجد
 من المساجد او الى مكان من الامكنة لاجل ذلك المكان الا الى
 الثلاثة المذكورة وتشد الرحال الى زيارة او طلب علم ليس الى المكاف
 بل الى من في ذلك المكان (حمق دن) عن ابي هريرة (حمق ت د) من
 ابي سعيد (ه) عن ابن عمرو * (لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر قال
 المناوي) اعني اصله ومنبعه (ه) عن ابي الدرداء واسناده حسن
 * (لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا قال المناوي) لان الله تعالى يغار
 على قلب عبده ان يشتغل بغيره (هب) عن محمد بن النضر الحارقي
 مرسل * (لا تشغلوا قلوبكم بسبب الملوك ولكن تقر بوالى الله
 بالدعاء لهم فان فعلتم يعطف الله قلوبهم عليكم ابن الجار عن
 عائشة * (لا تشمن ولا تستوشمن اعني لا تفعل الوشم ولا تطلبه
 لما فيه من التعذيب وتغيير خلق الله (خ) عن ابي هريرة * (لا تشوا
 الطعام كما تشمه السباع لان ذلك يقدره فيكرو تنزيها (ط) عن
 عن امرئ سلمة باسناد ضعيف * (لا تصاحب الا مؤمنا وكاملا
 الايمان اولى لان الطباع سارقة ولذلك قيل
 ولا يصح الانسان الا نظيره ^{منه} وان لم يكونوا من قبل ولا بلد
 ولا ياكل طعامك الا تقي قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي هذا
 في طعام الدعوة دون طعام الحاجة وانما اخذ من صحبة من ليس
 بتقي وزجر عن مخالطته ومواكلته لان المطاعمة توقع الاغرة والود
 في القلوب (حمق ت ج ك) عن ابي سعيد واسانيد صحيحة *

لا تصح الملائكة اى ملائكة الرحمة لا الحفظه رفقة بضم الراء
 وتكسر فيها كلب ولا جرس بالجرس اى لجمل قال العلقمي قال شيخنا
 قال الشيخ ولما الذين اختلف في علة ذلك فقول انه لما نهى عن اتخاذها
 عوق متخذها بتجنب الملائكة لصحبة غضباً عليه لمخالفته الشرع فحرم
 بتركها واستغفارها واعانتها له على طاعة الله ودفع كيد عدوه الشيطان
 فعلى هذا لا تمتنع الملائكة من صحبة الرفقة التي فيها كلب مأذون
 في اتخاذها وهذا مبني على انه يجوز ان يستنبط من النص معنى
 يختص به وقيل انما نافرته الملائكة لكونها نجسة وهم المطهرون
 المقدسون عن مقاربتهم وقيل لانها من الشيطان على ما ورد ~
 والملائكة اعداء الشياطين في كل حال وقيل لقبح رائحتها وهم يكرهون
 الرائحة الجيثة ويحبون الرائحة الطيبة واما الجرس فقيل سبب نافر
 الملائكة له انه شبيه بالنواقيس وقيل سببه كراهة صوتها وتؤذي
 رواية الجرس من امير الشيطان وهذا الذي ذكرناه من كراهة الجرس
 على الاطلاق وهو مذنبنا ومذنب مالك وآخرين وهي كراهة تنزيه
 وقال جماعة من علماء متقدمي الشام يكره الجرس الكبير دون الصغير
 قال الطيبي عطف قوله ولا جرس على قوله فيها كلب وان كان متبناً
 لانه في سياق النفي (محم دت) عن ابي هريرة * (لا تصحب احداً
 لا يرى لك من الفضل كمثل زيادة الكفاف او مثل ما ترى له قال
 المناوي كما اهل قدمه المال (حل) عن سهل بن سعد باسناد ضعيف
 * (لا تصالح الضعيف اى الاحسان الا عند ذى حسب او دين
 قال المناوي اى لا ينفع ويسمي حمداً وثناءً وحسن مقابلة وجميل
 جزاء الا عند ذى اصل زكى وعنصر كريم وهذا لمن طلب العاجل
 فان قصده وجه الله فهي صالحة كيف كان البرار عن عائشة *
 * (لا تصلوا صلاة في يوم مرتين قال المناوي اى لا تفعلوها
 ترون وجوب ذلك اولا تقضوا الفرائض ليجرد خوف الخلل

أما أعادتها في جماعة فجاءت بل ستة وقال العلقمي قال ابن رسولن لفظ
 النساء لا تعاد الصلاة في يوم مرتين فيه حجة للوجه الذي صححه
 الصند لاني والغزالي وصاحب المرشد وغيرهم ان من صلى في جماعة
 ثم اذرك جماعة يصطلون لا يصلي معهم كيف كانت لان الاعادة لا تحصل
 فضل الجماعة وقد حصلت له ولو قيل انه يعيدها لقليل بغيرها ثانية
 وثالثة ورابعة وهو مخالف لما كان عليه الاولون والحديث الذي
 فيه الاعادة مختص بحالة الانفراد وفيه جمع بين الاحاديث قال في
 الاستذكار والتفق احمد واسحاق بن راهويه على ان معنى قوله
 صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ان ذلك ان يصلي
 الرجل صلاة مكتوبة عليه ثم يقوم بعد الفراغ منها فيعيد لها على
 جهة الغرض ايضا قال واما من صلى الثانية مع الجماعة على انها
 نافلة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في امره بذلك وقوله للذين
 امرهم باعادة الصلاة في يوم مرتين لان الاولى فريضة والثانية
 نافلة فلا اعادة حينئذ اهو وقال شيخنا لا تصلوا في يوم مرتين
 قال الدارقطني وهذا ان صح فحول على من كان قد صلاها في جماعة
 فلا يعيدها وفي لفظ البيهقي لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين قال
 البيهقي اى كلماها على وجه الغرض واوله كما في ابى داود عن سليمان
 يعني مولى ميمونة قال اتيت ابن عمر على البلاط موضع معروفة بالمدينة
 وهم يصطلون فقلت لا تصلي معهم قال قد صليت اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا فذكره (محمد) عن ابن عمر * (لا تصلوا)
 خلف النائم والمحدث قال المناوي يعارضه بما صح ان صلى الله عليه
 وسلم صلى وعاشئة مغترضة بينه وبين القبلة وقد يقال انها كانت
 مضطربة لانائمة (دهق) عن ابن عباس واسناد حسن * (لا تصلوا)
 الى قبر ولا تصلوا على قبر (طلب) عن ابن عباس * (لا تصلوا امرأة
 نفلان باذن زوجها الحاضر فيكره تنزيها فان منعها حرما

لأن له حق التمتع في كل وقت والصوم بمنه (محمد بن ك) عن أبي
 سعيد باسناد صحيح * (لا تصوموا يوم الجمعة منفردا تقدمكم
 عليه في النهي عن صوم يوم الجمعة (محمد بن ك) عن جنادة الأزدي
 واسناد صحيح * (لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعد يوم
 قال المناوي لأنه يوم عبادة وشكر وذكر فينبغي فطرة اعانة عليها
 ويصوم يوم بعد أو قبله يزول ما حصل بسببه من الفتور في
 تلك الاعمال (محمد بن ك) عن أبي هريرة واسناد صحيح * (لا تصوموا يوم السبت
 إلا في فريضة أو ما يطلب صومه كيوم عرفة وإن لم يجز أحدكم
 إلا عودكم أو كسب الدار وجاء منه يوم من يوم شجرة أي قشر شجرة
 عنب فليطهر عليه قال المناوي هذا مبالغة في النهي عن صومه
 لأن قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي للتنبيه (محمد بن ك)
 عن الصماني بن نصر المازنية واسناد صحيح * (لا تضربوا ماء الله
 جمع امية وهي الجارية لكن المراد هنا المرأة والنهي للتنبيه عند الشؤ
 وللتنبيه بدوثة (دعك) عن أبي أس بن عبد الله بن أبي ذياب بضم
 الذال المجهة * (لا تضربوا الرقيق أي رقيقكم ضربا للتشفي من الغضب
 فانكم لا تدرون ما توافقون أي ما يقع عليه الضرب من الاعضاء
 فربما وقع على عين فتغشا أو على عضو فيكسر اما ضربهم لحدا وتاديب
 فحائز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى (ط) عن ابن عمر باسناد ضعيف
 * (لا تضربوا اماءكم وسائر خدمكم على كثر انائم منهم في نحو وضع
 ورفع فان لها إلى الآنية الجلال كآجال الناس فاذا انقضت الاجل حصل الكسر
 وان لم يقصر الخادم (حل) عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف *
 * (لا تطرحوا الدرة في افواه الخنازير قال العلقمي زاد في الكبير
 يعني العلم وقال المناوي اراد بالدرة العلم وبالخنزير من لا يستحقه
 من اهل الشر والفساد ابن النجار عن انس بن مالك واسناد ضعيف
 * (لا تطرحوا الدرة في افواه الكلاب قال العلقمي زاد في الكبير

يعني الفقه قال المناوي فالحكمة كالذرير اعظم ومن كرهها او جعل
 قدرها فهو شر من الكلب والخنزير المخلص ابو الطاهر عن انس وهو
 حديث ضعيف * (لا تطرقوا النساء ليلا تقدم الكلام عليه في
 نهي ان يطرق الرجل اهل بيته ليلا (طب) عن ابن عباس قال العلقمي
 بجانبه علامة الحسن * (لا تطعموا المساكين مما لا تاكلون قال الله
 طيب لا يقبل الا الطيب فالتصدق مما يحب الانسان افضل
 من غيره (حمر) عن عائشة واسناد صحيح * (لا تطلقوا النساء الا
 من ربيبة اي تمة ظاهرة فالطلاق اغير ذلك مكروه بالنسبة
 الى مستقيمة الحال فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات
 وابعض الحلال الى الله الطلاق كما مر (طب) عن ابي موسى *
 * (لا تظهر الشبهة لاختك والشبهة الفرج ببلية من يعاديك او تعاد
 في حرمه الله ويبتليك بنصيب الفاعلين (ت) عن وثالة قال العلقمي بجانبه
 علامة الحسن * (لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما ختم له قبل
 موته من خيرا وشر قال المناوي والخاتمة بالخنزير او الشر تغيد قوة
 الرجاء لا القطع بحاله الذي لا يعلمه الا الله (طب) عن ابي امامة
 الباهلي واسناد حسن * (لا تعجزوا في الدعاء فانه اي الشان
 لن يهلك مع الدعاء احد لما قرانه برذ القضاء المبرم (ك) عن انس
 * (لا تعذبوا من استحق التعذيب بعذاب الله اي النار لانها
 اشد العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار من استحق القتل قتل
 بالسيف ولا يجوز حرقه بالنار (دك) عن ابن عباس قال
 المناوي ورواه البخاري * (لا تعذبوا صبياناكم بالغمر من العذرة بضم
 العين المهمل وسكون المعجمة وهي وجع يخصل بحلق الطفل فتغمر
 المرأة ذلك المرض باصبعها او غيره وعليكم بالقسط البحر فانه
 يقوم مقام الغمر وتقدم كيفية استعماله في حديث علي مرتد عن
 اولادك (رخ) عن انس بن مالك * (لا تعجزوا فوق عشرة اشهر

قال المناوي اخذ به احمد فمنع الزيادة عليها وانا طه الجمهور برأى الامام
وعليه الشافعي لكنه شرط ان لا يبلغ تعزير كل انسان حده انتهى
وقال العلقمي قال الامام مالك بن انيس التعزير على قدر الجرم فان
كان جرمه اعظم من القذف ضربه مائة واكثر وقال ابو ثور
التعزير على قدر الجناية وان جاوز الحد اذا كان الجرم عظيماً مثل
ان يقتل الرجل عبده او يقطع منه شيئاً فتكون العقوبة على ما يراه
الامام اذا كان مأموماً عدلاً (هـ) عن ابى هريرة قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن * (لا تغالوا بحذف احدى التاءين تخفيفاً في الكفر
فانه يسلبه سلباً سريعاً الظاهر ان الضمير الاول للميت والثاني
للكفر وقال المناوي كانه قال لا تشتر والکفر بشئ غال فانه يبيح
بسرعة وظاهر صنيع المؤلف ان هذا هو لفظ الحديث وليس كذلك
فان الثابت في الاصول القديمة عند مخرجه لا تغالوا في الكفر فانه
يسلب سلباً سريعاً (د) عن علي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
* (لا تغيطن فاجر انعم ان له عند الله قاتلاً قال المناوي بمشاة
فوقية بخط المؤلف لا يموت بحتم ان كفاية عن زوال نعمته وهلاكه
(هـ) عن ابى هريرة واسناد ضعيف * (لا تغضب اى لا تفعل
ما يهلكك على الغضب او لا تفعل بمقتضاه بل جاهد النفس على ترك
تنفيذ وقال العلقمي قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب اسباب
الغضب ولا تعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتأتى النهي
عنه واما النهي عن الغضب المكتسب وقيل المعنى لا تفعل ما يأمرك
به الغضب وقيل كان السائل غصبياً وكان صلى الله عليه وسلم يأمر
كل احد بما هو اولي به فاقصر في وصيته على ترك الغضب قال
الخطابي واقرى الاشياء في دفع الغضب ان يستحضر انه لا فاعل
الا الله وانه لو شاء لم يمكن ذلك الغر منه فانه اذا غضب والحالة
هذه كان غضبه على ربه وسببه كما في البخاري عن ابى هريرة ان

رجلاً هو جارية بلجيم ابن قدامة قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
 زاد الطهراني ذلك الجنة زاد احمد وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما
 قال فاذا الغضب يجمع الشر كله (خرجت) عن ابي هريرة (حمك) عن جارية
 ابن قدامة * (لا تغضب فان الغضب مفسد للظاهر بتغير اللون
 ورعدة الاطراف وقبح الصورة والباطن من اضرار الحقد واطلاق
 اللسان بخوشم واليد بنحو ضرب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن رجل
 قال المناوي هو بالذرذرة او ابن عمر * (لا تغضب ولك الجنة فات
 تركه يحصل الخير الدنيوي والاخرى ابن ابي الدنيا (طب) عن ابي
 الذريرة قال قلت يا رسول الله دلتني على عمل يدخلني الجنة فذكره وهو
 حديث صحيح * (لا تققع اصابعك وانت في الصلاة فيكره تنزيهاً
 وكذا وهو ينظرها والتفقيع فرقة الاصابع وغز مفاصلها حتى
 تصوت (ه) عن علي واسناده ضعيف * (لا تقام الحدة ود في الصلاة
 قال المناوي صوتاً لها وحفظاً لمرمتها فيكره ولا يقتل الوالد بالولد لانه
 كان السبب في ايجاده فلا يكون سبباً في اعدامه (موت ك) عن
 ابن عباس * (لا تقبل صلاة بغير طهور بالضم اي تطهير ولا
 صدقة من غلول بالضم قال العلقمي قال ابن العربي معناه ان
 الصدقة من مال حرام في عدم القبول واستحقاق العقاب كالصلاة
 بغير طهور والغلول بضم الغين الحياطة واصلة السرقة من مال الغنيمة
 قبل القسمة (موت ه) عن ابن عمر * (لا تقبل صلاة الحائض الا بخيار
 هو ما يخرج به الرأس اي يستتر قال العلقمي قال الدميري المراد بالخيار
 البالغ سميت بذلك لانها بلغت سن الحيض والتقيد بالحائض خرج
 مخرج الغالب وهو ان التي دون البلوغ لا تصلي ولا فلا تقبل صلاة
 الصبية كميزة البخاري والحديث مخصوص بالحره فاما الامه فتصلي
 صلاتها مكشوفة الرأس (موت ه) عن عائشة واسناده حسن *
 * (لا تقتلوا البراءة لغير الاكل فانه من جند الله الا عظم قال العلقمي

قل شئنا قال البيهقي وهذا ان صح اراد به اذ لم يتعزز من لا فساد للزرع
 فانه تعزز له جازيا القتل وغيره (طوبى) عن ابى زهير النميري
 او الاماري واسناده ضعيف * (لا تقتلوا الضفادع) فان تعقيمهن
 ترجع صوتهن تسبح اى تنزه لله تعالى (ن) عن ابن عمرو بن العاص
 * (لا تقص الزوايا على عالم او ناصح لما مر) (ن) عن ابى هريرة
 قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (لا تقطع يد السارق الا في ربع
 دينار فصاعدا) قال العلقمي وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا وفي رواية لا تقطع اليد الا
 في ربع دينار فافوقه وفي رواية لو تقطع يد السارق في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن وفي رواية قطع رسول الله
 الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم قال النووي اجمع العلماء
 على قطع يد السارق واختلفوا في اشتراط النصاب وقدره فقال
 اهل الظاهر لا يشترط نصاب بل يقطع في القليل والكثير وبه قال
 ابن بنت الشافعي من اصحابنا وحكاة عياض عن الحسن البصري
 واحتجوا بعموم الآية وقال جماهير العلماء لا يقطع الا في نصاب بهذه
 الاحاديث واختلفوا في قدره فقال الشافعي النصاب ربع دينار
 او ما قيمته ربع دينار ولا يقطع في اقل منه وهذا قال كثير من
 او الاكثرون وقال مالك واحمد واسحاق في رواية يقطع في ربع دينار
 او ثلاثة دراهم او ما قيمته احداهما وقال ابو حنيفة واصحابه لا يقطع
 الا في عشرة دراهم او ما قيمته ذلك والصحيح ما قاله الشافعي ومن
 وافقه لان النبي صلى الله عليه وسلم صرح ببيان النصاب في هذه
 الاحاديث من لفظه وانه ربع دينار واما رواية انه قطع سارقا
 في مجن قيمته ثلاثة دراهم فمحمولة على ان هذا القدر كان ربع دينار
 فصاعدا وبقي انها قضية عين لا عموم لها فلا يجوز ترك صريح لفظه
 صلى الله عليه وسلم في تحديد النصاب لهذه الرواية المحتملة بل يجب حملها

على موافقة لفظه وكذلك الرواية الأخرى لم تقطع يد سارق في أقل
 من ثمن الجن محمولة على أنه كان ربع دينار وأما ما يمتنع به بعض الضعفة
 وغيرهم من رواية جاءت قطع في مجن قيمته عشرة دراهم وفي رواية
 خمسة ففي رواية ضعيفة لا يعمل بها الوانفردت فكيف وهي مخالفة
 لصريح الأحاديث الصحيحة في التقدير ربع دينار والجن بكسر الميم
 وفتح الجيم هو اسم لكل ما يستجن به أي يستتر (مكة) عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها * (لا تقطع الأيدي في السفر أي سفر الغزو وخافة
 أن يلحق المقتول بالعدو فإذا رجعوا قطع وبه قال الأوزاعي قال
 وهذا لا يختص بحدا الشرفة بل يجري حكمه فيما في معناه من حد الزنا
 وحد القذف وغير ذلك والمجهوز على خلافه (حم ٣) والضماع عن بسير
 بضم الموحدة وسكون المهملة ابن أبي أرطاة * (لا تقولوا للكرمة
 أي للعنب ولكن قولوا العنب والحكمة بفتح المهملة والباء وقد تسكن
 هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر
 نهى عن ذلك تحقيرا لها وتذكيرا لحرمة الخمر (م) عن وائل بن حجر
 * (لا تقوم الساعة حتى يتباهى أي يتفاخر الناس في المساجد أي في
 عمارتها ونقشها وتزويقها كفضل أهل الكتاب بمعتقداتهم (حم م د ج)
 عن انس بن مالك * (لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله
 الله بتكرار الجلالة ورفعها على الابتداء وحذف الخبر قال العلقمي قال
 المنوي وقد يغلط بعض الناس فلا يرفعونه قال القاضي وفي رواية
 ابن أبي جعفر بدله لا اله الا الله (حمرت) عن انس * (لا تقوم الساعة
 الا على شرار الناس قال المناوي لانه تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض
 روح كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الناس (حم م) عن ابن مسعود *
 * (لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس قال المناوي أي الخطام
 بالذنا أي بطيبتهم الكرم ابن بالنصب كرم أي لثيم احمق دني ابر لثيم
 احمق دق (حمرت) والضياء عن حذيفة قال تسيب * (لا تقوم

الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه قال العلقمي
 ذكر الرجل جرى على الغالب ولا فغيره كذلك ويتمنى ذلك لما يصيبه
 من البلاء والبسطة حتى يكون الموت الذي هو اعظم المصائب اهون
 على المروفيتمنى اهون المصيبين في اعتقاده (حق) عن ابي هريرة
 * (لا تقوم الساعة حتى لا ينج البني) قال المناوي لا يعارضه خبر ليجن
 البني بعد ياجوج لان المراد ليجن محله لان الحبشة اذا خرجت
 لا يعمر (ع ك) عن ابي سعيد باسناد صحيح * (لا تقوم الساعة حتى يرفع
 الركن المراد به الحجر الاسود والقرآن السجري) عن ابن عمر بن الخطاب
 * (لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا قال المناوي اي يغفرون
 الاحاديث او يدعون النبوة (طب) عن ابن عمر باسناد حسن *
 * (لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعا اي
 لا تقوم حتى يفقد (حل) عن ابي هريرة باسناد ضعيف * (لا تكبروا
 في الصلاة حتى يفرغ المؤذن من اذانه قال المناوي اي ويمضي
 هينة او تقدم حديث اجعل بين اذانك واقامتك نفسا ابن
 النجار عن انس * (لا تكثر همك ما قدر ما شرطية يكن جوابه اي
 لا بد من وجوده وما ترزق يا تيك اي لا بد من حصوله (هب) عن
 مالك بن عباد البيهقي في المقدّر عن ابن مسعود * (لا تكبروا
 البنات فانهم المؤسسات الغاليات لتوقف وجود الذكور على وجودهن
 صنع الله الذي اتقن كل شيء (مطرب) عن عتبة بن عامر واسناده
 حسن * (لا تكبروا من ضاكن على تناول الطعام والشراب اذا عافوه
 قال العلقمي عن بعض الاطباء فلا يجوز اعطاء الغذاء في هذه الحالة
 فان الله يطعمهم ويشقيهم قال المناوي اي يدهم بما يقع موقع
 الطعام والشراب اهو قال العلقمي اي يشبعهم ويروهم من غير
 تناول طعام وشراب قال الحكيم الترمذي في نواتر الاصول معناه عند
 انه يطهر قلوبهم من دنس الذنوب فاذا اطعمهم من عليهم بالبعين

فاشبعهم وارواهم فذلك طعامه وسقياه لم الأتري انه يمكث الايام
 الكثيرة فلا يذوق شيئاً ومعه قوته ولو كان ذلك في ايام الصحة
 لضعف عن ذلك وعجز عن مقاساته والصبر عليه (ت ه ك) عنه
 وهو حديث حسن * (لا تكلفوا بحذف احدى التاءين تخفيفاً للضعيف
 ثم اتموا الضيافة فترغبوا عنها قال العلقمي وقال في الكبير ما يضلح
 ان يكون سبباً له فقال عن شقيق بن سلمة قال دخلت على سلمان
 الفارسي فاخرجني لحبراً او ملحاً فقال لي لولا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهانا ان يتكلف احد لا احد لكلفتك لك اخرج به الرواي
 والبيهقي في الشعب وابن عساكر وفي رواية اخرى عن سلمان
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نتكلف للضعيف ما ليس
 عندنا وان نقدّم ما حضرنا اخرج به البخاري في تاريخه والبيهقي
 في الشعب ابن عساكر عن سلمان الفارسي * (لا تكون زاهداً
 حتى تكون متواضعاً اي بين الجانب اعياد الله (طلب) عن ابن
 مقفود وهو حديث ضعيف * (لا تدأغبوا بفتح التاء والعين
 اي لا تتلأعنوا فخذفت احدى التاءين اختصاراً بلغة الله
 اي لا يلعن بعضكم بعضاً فان اللعنة الابداع عن رحمة الله
 وليس هذا من خلق المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى رحماً
 بينهم ولا بغضب اي لا يدعون بعضكم على بعض بغضب الله ولا
 بالنار قال العلقمي كذا الترمذي وغيره ولا يجهتم اي فلا يقول احدكم
 اللهم اجعله من اهل النار ولا احرقك الله بنار جهنم اقول المناوي
 وهذا مختص بمعين (د ت ك) عن سمره بن جندب قال ت حسيح
 * (لا تلوموا على حُب زيد قال المناوي ابن حارثة مولى المصطفى
 كيف وقد قدما به وعت في فدائه فاخاره عليهما ورعي بالعبدية
 لا جله (ك) عن فيس بن ابي حازم مرسل هو البجلي تابعي كبير *
 * (لا تمارا خالك اي لا تخاصمه ولا تمارحه بما تاذى به ولا تعبد

موعداً فتختلفه فان الوفاء بالعهد سنة مؤكدة بل قيل بوجوبه (ت) عن
 ابن عباس وقال غريب * (لا تمتس القرآن اى ما كتب عليه شئ من
 القرآن بقصد الدراسة اى وانت طاهر اى متطهر عن الحدثين
 فيخرج منه بدون ذلك (طب قطك) عن حكيم بن حزام واسناد صحيح
 * (لا تمتس النار مسلماً رأى او رأى من رأى قال المناوى المراد نار
 الخلود (ت) والصبيا عن جابر بن عبد الله * (لا تمسح يدك بثوب من
 لا تكسواى اذا كانت ملوثة بنحو طعاً فلا تمسحها بثوب انسان
 لم تكن انت كسوته ذاك الثوب والمراد بالثوب الازار والمنديل
 والقصد النهى عن التصرف في مال الغير (مطب) عن ابى بكرة
 وفيه ما لم يستتم * (لا تمنعوا الماء الله مساجد الله قال المناوى اراد
 المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنع من اقامته ومن
 الحج فان كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتنزيه بشرط كونها يجوز
 غير متطهية ولا متزينة هذا اذا كان لها زوج او سيد والا حرم
 المنع اذا وجدت الشروط وظاهر منيع المؤلف ان هذا هو الحديث
 بتمامه وليس كذلك بل تتمه ويخرج من نفلات كما هو ثابت عند
 مخرجه (حمم) عن ابن عمر * (لا تنزع الرحمة الا من شقى قال العلقمى
 الا من قلب شقى وهو ضد السعيد وهو اشارة الى الشقاء فى الآخرة
 وقد يكون فى الدنيا ويوضحه رواية الترمذى من لم ير رحم الناس لا يرجمه
 الله ومن لم ير رحم فهو شقى وحديث ابى داود من لم ير رحم صغيرنا
 فليس منا ومن ليس منا شقى وليس المراد بالرحمة رحمة احدنا الصغار
 بل الرحمة العامة لرواية الطبرانى لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول
 الله كلنا ارحيم قال انه ليس رحمة احدكم لصاحبه ولكنها رحمة العامة
 (حمم ذى حبك) عن ابى هريرة واسناد صحيح * (لا توصل صلاة
 بصلاة والنهى للتنزيه حتى تتكلم بينهما او تخرج من المسجد قال العلقمى
 قال النووي فيه دليل لما قاله احتساباً ان النافلة الزائفة وغيرها

يسمى ان يتحول لها من موضع الفريضة الى موضع آخر وافضل
التحول الى بيته ولا فوضعه آخر من المسجد وغيره لتكثر مواضع سجوده
ولتفضل صورة الباقلة عن صورة الفريضة وان الفصل بينهما
يحصل بالكلام ايضاً ولكن الانتقال افضل لما ذكرناه (حم د) عن
معاوية باسناد حسن * (لا توله بضم المشاة الفوقية والدة عن
ولدها اي لا تغزل عنه ويفرق بينها وبينه من الواهة وهي التي فقدت
ولدها والمراد التفريق بخوبنغ قبل التمييز (هق) عن ابى بكر واسناده
ضعيف * (لا تياسا خطابة لاشين شيكا اليه الفقر من الرزق
ما تهرعت رؤسكا اي ما دمتا حيتين فان الانسان تلده امه
آخر لا قشر عليه ثم رزقه الله قال المناوي المراد بالقشر اللباس
والقصود الاعلام بان الرزق مضمون والياس مع ذلك الضمان
من ضعف الاستيقان (حم هـ) والضميا عن حبة بقاء مهملة
وموحدة تحتية وسواء ابى خالد الاسديين او العاصميين او الخزاعيين
وهما الخاطبان بالحديث * (لا تجلب بالتحريك اي لا ينزل الساعى
موضعا ويجلب اهل الزكاة اليه لياخذن كاتم ولا يتبع رجل فرسه
من يحته على الجرى ولا جنب بالتحريك ان يجنب فرسا الى فرس سابق
عليه فاذا افترك ركوب تحول له ولا شغارة الاسلام وقد مر ذلك
(و) والضميا عن انس واسناده صحيح * (لا حبس قال العلقمي يجوز
انه تكون الحاء مضمومة ومفتوحة على الاسم والضميد بعد ما نزل
في سورة النساء قال في النهاية اراد به لا يوقف مال ولا يروى عن وارث
وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت
ونسائه كانوا اذ اكرهوا النساء لقمع او قلة مال حبسوهن عن الزواج
لان اولياء الميت كانوا اولي بهن عندهم (هق) عن ابن عباس *
* (لا حلیم الا ذ وعثرة اي لا حلیم كامل الا من وقع في ذلة وحصل
منه خطأ واحب ان يستتر من رآه على عينه فاذا احب ذلك علم

ان العفو عن الناس والستر عن عيوبهم محبوب ولا حكيمة الا ذو تجربة
 اي عزبة الامور نفعها وضرتها والصالح والفاسد قال العلقمي قال
 ابو احمد العسكري لا قبل اللمعة في الحكيم هذا اقوال قال ابن الاعرابي
 هو السيف المنبته العالم وقال غيره الحكيم المتقن للعلم الحافظ له
 (حرف حب ل) عن ابي سعيد واسناد صحيح * (لا يخفى) قال المناوي
 اي ليس لاحد منع الرعي في ارض مباحة كالجاهلية الا لله ولرسوله
 اي لا ما يخلو السيل وركابهم المصدرة للجهاد (حرف د) عن الصنع بن
 جثامة * (لا يخفى) في الاسلام ولا مناجسة فيجر من الجش وهو ان
 يزيد في ثمن الساعة لا يشتريها بل ليفرغها (طوب) عن عصمة بن
 مالك قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا يخفى) ولا قوة الا بالله
 قال العلقمي قال النروي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك
 من امره شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا باذن الله
 تعالى دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الم قال المناوي لا ت
 العبد اذا ابتلى من الاسباب اشرف صدره وانفرد غمته وانتبه
 القوة والغيث والتأييد وبسطت الطبيعة على ما في الباطن من
 الدوافد فعنه ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة عن ابي هريرة
 باسناد حسن * (لا يخفى) قال في النهاية الخزامية وهي حلقة
 شعر يجعل في احد جانبي منخ البعير كان بنو اسرائيل تحزن انوفها وتحرق
 ترايقها فهي الشارع عنه ولا زمام قال المناوي اراد ما كان عبداً بنى
 اسرائيل يفعلونه من زرق الانف بان يحرق ويجعل فيه زمام يناديه
 ولا سياحة قال المناوي اراد نفي مفارقة الامصار وسكنى البداوة
 والحيثال ولا تبطل ولا ترهب في الاسلام لان الله تعالى رفع ذلك
 عن هذه الامة (عب) عن طاوس وسلا هو ابن كيسان الفارسي
 * (لا يخفى) في الامارة لرجل مسلم قال المناوي لانها تفقد قوة بعد ضعف
 وقد ربح بعد عجز والنفس امارة بالشوء فيخذها ذريعة للاستقام

وهذا مخصوص بمن لم يتعين عليه (حم) عن حبان بكسر الهمزة وبموحدة
تحتية او مشاة ابن بج بضم الموحدة فهمة ثقيلة الضدائى واستادين
* (لا خير في مال لا يرزأ بضم اوله اى لا ينقص منه وجسد لا ينال منه
بالر وسقم فان المؤمن ملقى والكافر يوقى واذا احب الله قوما ابتلاهم
ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير وسلا * (لا خير فيمن لا يضيق
اى لا يقطع الضيف اذا قدر (محرر) عن عتبة بن عامر واستاد حسن
* (الارضاع الا ما تقى اى وسيع الامعاء قال المناوي اى لما يحرم من
الرضاع مما كفى الصغر ووقع موقع الغذاء بحيث يغوبه فلا يؤثر الا كثر
وسيع الامعاء قال العلقمي ورواه الترمذى عن امرئسلة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما تقى الامعاء فى
الثدى وكان قبل العظام قال والعلم على هذا عند اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الرضاعة لا تحرم الا ما كان دون
الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فانه لا يحرم شيئا (هـ) عن
ابن الزبير قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (الرقية الا من عين
او نعمة بضم الهمزة وفتح الميم مخففة اى سم ويطلق على ابرة العقر
قال المناوي اى لرقية اولى وانفع من رقية المعيون اى المصائب
بالعين ومن رقية من لدغ ذئبة والحمة التسم او دماى رماى رما
ضربها فالحصر بمعنى الافضل (مره) عن يزيد (محدث) عن عمرات
ابن حصين * (لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول هذا فيما يتخذ
النساء املا ما هو مائة فى نفسه كحب وتمر ومعدن وركاز فلا يعتبر فيه الحول
(هـ) عن عائشة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا زكاة فى حجر
كما قوت وزمرد ولو اؤ وكل مقدين غير المقدين (عدهق) عن ابن
عمرو * (لا سبق قال العلقمي بفتح الباء وهو ما يحقل سابق على سبقه
فاما سكونها فهو مصدر سبقيت الرجل قال الخطابي ورواية الصحيح
فى هذا الحديث بالفتح الا فى خفت اى ذى خف او خاف اى ذى خاف

٦٢٨
 او فصل اى منهم يريد ان الجعل لا يستحق الا في سباق الابل والخيول
 وما في مقناهما كاللغال والخيول والنصال وهو الرعى لان هذه الامور
 عدت في قتال العدو وفي بذل الجول عليها ترغيب في الجهاد وتحرير
 (حرم) عن ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصلوة * (لا ستر بقتل
 من المسامرة الحديث بالليل الا لفصل او مسافر يحتمل ان المراد منظر
 الصلوة (حرم) عن ابن مسعود باسناد صحيح * (لا شفقة الا في دار
 او عقار عطف عام على خاص قال العلقمي قال في المصباح والعقار مثل
 سلام كل ملك ثابت له اصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما اطلق
 على المتاع والجمع عقارات (حق) عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف
 * (لا شئ اغير من الله تعالى اى لا شئ ازر منه على ما لا يرصناه ولد
 حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيره على عبده ان يقع فيما
 يضره (حرق) عن اسما بنت ابي بكر * (لا ضرورة بفتح الصاد للمنة
 وسكون الزاء وفتح الواو والراء في الاسلام قال العلقمي قال الخطابي له
 تفسير ان احدهما انه الرجل الذي انقطع عن النكاح وتبتل على مذهب
 رهبان النصراني والاخر انه الذي لم يحج فغناه على هذا ان سنة الذية
 ان لا يبقى احد من الناس يستطيع الحج فلا يحج حتى لا يكون ضرورة
 في الاسلام وفي النهاية قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح
 اى ليس ينبغي لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين
 وهو فعل الرهبان والضرورة ايضا الذي لم يحج قط (حرق لك) عن
 ابن عباس قال صحيح واقره الذهبي * (لا صلاة اى صحيحة بعد الصبح
 اى صلواته حتى ترتفع الشمس كرم ولا صلاة صحيحة بعد العصر اى
 صلواتها حتى تغرب الشمس والمراد صلاة لا سبب لها (قنه) عن
 ابي سعيد (حرمه) عن عمر قال المناوى وهذا متواتر * (لا صلاة لمن
 لم يقرأ بفاتحة الكتاب اى مجزئة او كاملة قال العلقمي ونفى الاجزاء
 ما قرب الى نفي الحقيقة وهو السابق الى الفهم ولانه يستلزم نفي النكاح

من غير عكس فيكون أولى ويؤيد رواية الاسماعيليين من طريق القياس
 ابن الوليد النسي بالنون المفتوحة ثم الزاء الساكنة ثم السين المهملة
 أحد شيوع البخاري عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ لا تجزئ صلاة
 لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب (حمق ٤) عن عباد بن الصامت * (لا صلاة
 صحيحة لمن لا وضوء له ولا وضوء كاملاً لمن لم يركبها اسم الله عليه (حمد
 هـ) عن أبي هريرة (هـ) عن سعيد بن زيد * (لا صلاة كاملة
 بخضرة طعام تنشق نفسه الله ولا هو يذوقه الاخيستان البول والغائط
 فتكسر الصلاة تنزعها بل يؤخر لياكل ويفترغ نفسه ان اتسع الوقت
 والاصلي ولا كراهة قال العلقمي والضوابط انه يكمل حاجته من الاكل
 واما ما قاله بعض اصحابنا على انه ياكل لئلا يكسر بها شدة الجوع فيلزم
 بصحيح (مد) عن عائشة * (لا صلاة كاملة للثقيت بوجهه فيها
 فان الثقيت يصدره بطلت صلاته (طبع) عن عبد الله بن سلام
 * (لا صلاة بحمار المسجد الا في المسجد هذا محمول على الفريضة وما لم يجر
 بها ففعلها في المسجد افضل وما بعد ذلك ففعله في البيت افضل
 من فعله في المسجد (قطهق) عن جابر وعن أبي هريرة * (لا ضرر
 ولا ضرار قال في النهاية الضرر ضد النفع ضرره يضره ضرراً وضراراً
 وضرره يضره ضرراً بمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه
 فينقصه شيئاً من حقه والضرار فعال من الضرر اى لا يجازيه
 على اضراره باذخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار
 فعل الاثنين او الضرر ابتداء الفعل والضرار الجراء عليه وقبل الضرر
 ما يضر به صاحبه وتنفع انت به والضرار ان تضره من غير ان
 تنفع انت وقيل ما بمعنى وتكرارهما للتأكيد (حم) عن ابن عباس
 (هـ) عن عباد واسناد حسن * (لا ضمان على مؤمن قال المناوي
 تمسك به للشافعي واتخذ على انه لا ضمان على الجيد لا يقصر (حق) عن ابن
 عمر * (لا طاعة لمن لم يطع الله في امره ونهيه فاذا امر الامام بمغصية

ولو سمع ولا طاعة (بحر) من انس قال العلقمي بجانبه علامة الصفة *
ما يسمونه طاعة لاحد ولو آباؤا وأما في معصية الله انما الطاعة في المعروف
 اى فيما رضىه واستحسنه (قد د) عن علي رضى الله تعالى عنه * (لا طاعة
لخلق في معصية الخالق قال المناوى خبره عن النضر بن عمار عن
وعن الحكم بن عمرو الغفاري واستناده حسن * (لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق
قبل ملك قال المناوى اى لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا نفوذ استتاق
قبل الشراء فيلغو الطلاق والعتق قبل التزويج والملك وبه قال الشافعي
وخالف ابو حنيفة (هـ) عن المسور بكسر الميم وفتح الواو بن محزمة واستناده
حسن * (لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قال المناوى اى اكره لان
المكره يعلق عليه الباب ويضيق عليه غالباً فلا يقع طلاقه عند الائمة
الثلاث وروى عنه النخعي (حمده ك) عن عائشة * (لا طلاق الا لعين
اى لا يجوز ايقاعه الا من تشرع فيه المطلقة في العدة ولا عتاق
الا لو حجه الله يحتمل ان المراد لا يكمل ثوابه الا لمن قصد به وجه الله
 (طب) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا عدو
 اى لاسرارية اعلقة من صاحبها غيره ولا صغر بفتحين هو تاخير المحرم
 الى صغر وهو النسب وذلك ان العرب كانت تحرم صغر وتنقل المحرم
 في الاسلام برده ما كانوا يفعلونه ولا هامة بالتخفيف قال العلقمي
 وهى الرأس واسم طائر وهو المراد هنا لانهم كانوا يتشاءمون
 بالطيور فتستدغم عن مقاصدهم وهى من طير الميت وقيل البومة
 كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت احد هم يقول نعت الى نفسى
 او احد من اهل دارى وقيل كانت العرب تزعم ان عظم الميت قيل
 روحه تصير هامة فتطير ويسمونها الصدا قال النووي وهذا تفسير
 اكثر العلماء وهو المشهور قال ويجوز ان يكون المراد النوعين وانما جميعا
 باطلاق وقيل كانت تزعم ان روح القتل الذى لا يذرك بشاره تصير هامة
 فتقول استقوني استقوني فاذا اذرك بشاره طارت انسى قال المناوى

دابة يخرج من رأس القليل وتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤخذ
 شاره كذا زعم العرب فكذبهم الشرع (محق د) عن ابي هريرة (محم) عن
 السائب بن يزيد * (لا عدوى ولا طيرة بكسر ففتح من التطير التشاؤ
 بالطيور ولا هامة ولا صفر تقدم الكلام عليه قال العلقمي وقيل
 ان العرب كانت تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب
 الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدى فنفى الاسلام ما ذكر من
 اعتقاد اثم المذكورة واخبر انه ليس لها تاثير في جلب نفع او دفع
 ضرر وكل ما ذكر خبر اريد به النفي ولا غول قال العلقمي قال شيخنا قال
 النووي كانت العرب تزعم ان الغول في الفلوات وهي جنس من الشياطين
 تتراعى للناس وتقول تغولا اي تثلون تثلون فتضلهم من الطريق
 فتهلكهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال آخرون ليس المراد بالحدوث
 نفى وجود الغول بل نفى فعله وانما معناه ابطال ما تزعمه العرب
 من تثلون الغول بالصنور المختلفة واعتياها قالوا ومعنى لا غول
 اي لا تستطيع ان تصل احدا وبشده حديث لا غول ولكن السعال
 قال العلماء وهم سحر الجن اي ولكن في الجن سحر لهم تلبيس وتخييل
 وفي الحديث الاخر اذا تغولت الغول فنادوا بالاذان اي ادفعوا
 شرها بذكر الله وهذا دليل على انه ليس المراد نفى اصل وجودها قالوا
 وخلقها خلق الانسان ورجلاها رجلان (فائدة م)
 اشتهر على الالسنه قول الشاعر

الجود والغول والعنقاء ثالثها * اسماء اشياء لم توجد ولم تكن
 اما الجود ففيه حكايات كثيرة واما الغول فتقدم الكلام فيه واما
 العنقاء فقل طائر غريب يبيض بيضا كالبحال وعند بيضه يتألم
 الماشد يدا ويبعد في طيرانه وهو اعظم الطير جملة يخطف الفيل
 وكان بارض اهل الرس جبل صاعد في السماء قدر ميل به طيور كثيرة
 منها العنقاء وهي عظمة الخلق لها وجه كوجه الانسان وفيها من كل

حيوان شبه تاكل الوحوش وتحطف الصبيان الى ان تبي خالد بن
 سنان العنسي قبل النبي صلى الله عليه وسلم فشكروا اليه فدعا عليها فانقطع
 نسلها وانقرضت وقيل لاحقيقة لذلك وانه من الالفاظ الدالة على
 غير معنى كما قال الشاعر الجودي بيت وقال الشاعر
 لما رايت بني الزمان وما بهنم * خل وفي الشدايد اضططفي
 اتقنت ان المستحيل ثلاثه * الغول والعنقاء والخل الوفي
 (همم) عن جابر * (لا عقر في الاسلام قال المناوي كانوا في الجاهلية
 يعقرون اي يخرجون الابل على قبور الموتى فهي عنه (د) عن انس
 * (لا عقل كالندبير قال المناوي اراد بالتدبير العقل المطبوع ولا ورع
 كالقف عن المحارم ولا حسب كحسن الخلق اي لا مكارم مكتسبة
 كحسن الخلق مع الخلق بكف الاذي عنهم وتحمل اذاهم (ه) عن ابي
 ذر واسناده ضعيف * (لا غرار في صلاة بفتح المعجمة وراء بن ابي نقصان
 وغرار الصلاة على وجهين احدهما ان لا يتم ركوعه ولا سجوده والثاني
 ان يشك هل صلى ثلاثة اواربعاً فياخذ بالاكثرو يترك اليقين ولا يتم
 يروي بالمر والنصب فمن جره كان معطوفاً على صلاة وغراره ان لا يرد
 التحية كما سمعها من صاحبه بان يقال له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 على قوله وعليكم او وعليكم السلام ولا يردّه وافيًا فيجسه حقه من
 جواب الكلمة ومن نصبه كان معطوفاً على غرار ويكون المعنى لا ينقص
 ولا تسليم في الصلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلام لا يجوز (د) عن ابي هريرة
 باسناد صحيح * (لا غضب ولا نهبة اي لا يجوز ذلك في الاسلام
 (طب) عن عمرو بن عوف * (لا غول بضم المعجمة اي لا وجود له ولا يضر
 تلونه على ما مر (د) عن ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا فرج
 بقاء وراء وعين مهملتين مفتوحات وفواوّل نتاج ينتج كانت الجاهلية
 تدبجه لطواغيثها ولا عتيرة بفتح الميم وكسر الشين الفوقية تشاة
 تحتية ساكنة فراء ما يذبح اوّل رجب تعظيماً له (هم ق ٤) عن ابي هريرة

* (لا قطع في ثمر يفتح المثلثة والميم اى في سرقته قال العلقمي قال شيخنا
 قال الخطابي تأوله الشافعي على ما كان معلقا في النخل قبل ان يحز ويحز ولا
 كثر يفتح الكاف والمثلثة بما روى النخل قال في النهاية وهو شمه الذي في وسط
 النخلة قال المناوي وقامه الله ما آواه الجوين فبين الحالة التي يجب فيها
 القطع وهو كون المال في حوز مثله (حرم حب) عن رافع بن خديج *
 * (لا قطع في زمن الجحاح قال المناوي اى في السرقة في زمن الحظ
 والجرب لانه حالة ضرورة ولو اراد من قال به (خط) عن ابى امامة
 * (لا قليل من اذى الجار قال المناوي اى اذى الجار لجاره غير مغفور
 وان كان قليلا فهو وان كان قليل القدر لكنه كثير الوزر (طلب حل) عن
 اقرسمة * (لا اقود الله بالتسيف قال العلقمي بجانبه علامة الصحة لكن
 قال شيخ شيخنا قال عبد الحق طرقة كلها ضعيفة وكذا قال ابن الجوزي
 وقال البيهقي لم يثبت له اسناد اه قال الدميري وعلى تقدير ثبوته فهو
 مستثنى من القاعدة وهي اعتبار المساواة في القصاص فاذا قتل
 بالسم قتل بالاتفاق لان عمل السم حرام ولا ينضب وتختلف تأثيراته
 وكذا لو قتله بالحر واللواط على الاصح لان المائلة ممتنعة للفاحشة
 وكذا لو سقاه بولا او ماء نجسا فانه كالحر في الاصح فيوجز ماء طاهرا
 وكذا لو شهد وعلى رجل بالزنا فرجم ثم رجعوا فعليه القصاص والاصح
 انه بالتسيف وقيل بالجر ولو قتله بسيف مستور ففي قتله بمثله وجهان
 اصحهما نعم وان قتله بالفرق بماء ملح جاز تغريقه فيه وفي العذب ولو
 غرقه بالعذب لم يجز بالمح لانه اسقى فان قيل روى البيهقي وغيره
 من حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرق حرقناه ومن غرق
 غرقناه فالجواب ان في اسناده بغض من يجهل وقال ابن الجوزي
 لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قاله زياد في خطبته (ه) عن
 ابى بكر وبن النعمان بن بشير * (لا قود في المؤمنة ولا الجائفة
 ولا المنقولة وتعاريفها معلومة من كتب الفقه (ه) عن العباس قال

العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا كبيرة مع الاستغفار اراد ان
 التوبة تحوثر الخطيئة وان كانت كبيرة ولا صغيرة مع الاصرار فانها
 بالمواظبة عليها تعظم فتصير كبيرة (فر) عن ابن عباس * (لا كفاة
 في حد قال الدبلي الكفاة الضمان فمن وجب عليه حد فضمنه غيره فيه
 لم يصح (عد هو) عن ابن عمرو * (لا نذر في مقصية اى لا صحة له
 وكفارة كفارة يمين قال المناوي اى مثل كفارته وبه اخذ ابو حنيفة
 واخذ وقال الشافعي ومالك لا ينعقد نذره ولا كفارة عليه قال العلقمي والروا
 المشهورة رفع الكفارتين اى كفارة النذر وهى كفارة اليمين وبحوز
 نصب الثانية على تقدير كفارة النذر كفارة اليمين فلما خذ الجار
 نصب وروى الترمذي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كفارة النذر اذ لم يسم كفارة اليمين وقد استدل بهذا
 على صحة النذر المبنى وهو ان يقول لله على نذره هذا تجب فيه الكفارة
 في قول اكثر اهل العلم كذا قال ابن قدامة وقال به جماعة من الصحابة قال
 ولا اعلم مخالفا غير الشافعي فقال لا ينعقد نذره ولا كفارة فيه (م
 عن عائشة (ن) عن عمران بن حصين قال العلقمي بجانبه علامة
 الصحة قلت قال النووي في الروضة هذا الحديث ضعيف باتفاق
 المحققين وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال صححه الطحاوي وابو علي ابن
 السكن فابن الاتفاق هو ظاهر هذه العبارة انه انما اراد الاتفاق
 لا الحكم بضعفه ولعل شيخنا مع الطحاوي ومن معه * (لا نعلم شيئا
 خيرا من اليقين مثله الا الرجل المؤمن الكامل الايمان (طس) عن ابن عمر
 باسناد ضعيف * (لا نكاح الا بولي اى لا صحة له الا بعقد وولي
 فلا تزوج امرأة نفسها فان فعلت بطل وان اذن لها وليها عند الشافعي
 كالجهر وصححه ابو حنيفة (حم ك) عن ابي موسى (ه) عن ابن عباس
 قال المناوي وهو متواتر * (لا نكاح الا بولي وشاهدين قال المناوي
 اى نكاح صحيح الا ما كان كذلك وعمله على نفي الكمال لكونه يصدق الاولياء

بعدم الكفاءة عدول عن الظاهر بلاد ليل (طب) عن أبي موسى الأشعري
 وإسناده حسن * (لا تكاح أمة بولي وشاهدني عدلي والعدالة لغة التوسط
 وشرعا ملكة في النفس تمنعها عن اقتراف البكائر والرتزائل (مباحة ههنا)
 عن عمران بن حصين وعن عائشة وإسناده صحيح * (لا هجرة بعد فتح مكة
 قال المناوي أي لا هجرة واجبة من مكة إلى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله
 لمصيرها دار الإسلام أما الهجرة من بلاد الكفر فباقية وقال العلقمي
 قال في الفتح قال الخطابي وغيره كانت الهجرة فرضا في أول الإسلام
 على من أسلم لقلعة المسلمين بالمدينة وحاجتهم إلى الاجتماع فلما فتح الله
 مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا سقط فرض الهجرة إلى المدينة
 وبقي فرض الجهاد وهو كانت الحكمة أيضا في وجوب الهجرة على من
 أسلم ليسلم من أذى ذويه من الكفار فانهم كانوا يعدون به إلى أن يرجع
 عن دينه (خ) عن مجاشع بن مسعود * (لا هجرة بعد ثلاث وفي رواية
 لمسلم أيضا لا يصلح لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فيحرم هجر المسلم
 فوق ثلاثة أيام لأن آدم حتى جبل على الغضب فعفى عن الثلاث
 ليذهب غضبه (حم) عن أبي هريرة * (لا هم أمة هم الدين قال المناوي
 أي لا هم اشغل القلب من هم دين لا يجد وفاء ولا وجم أجمعين
 أي هو لشدة وجعه ومنعه التورم والاستقرار كانه لا وجم أمة هو
 (عدهب) عن جابر * (لا وباء مع السيف قال الشيخ تقدم اللهم اجعل
 فناء أمتي وهو لا ينافي ما خصه هنا بمنزلة الجهاد ولا نجاء مع الجهاد
 ابن صصري في أماليه عن البراء بن عازب * (لا وتران هذا على لغة
 من ينصب المشي بالآلة قال العلقمي قال ابن رسلان معناه أنت
 من أوثر ثم صلى بعد ذلك لا يعيد الوتر في ليلة (حم) والضياء عن
 طلق بن علي قال ت حسن * (لا وصال في الصوم هو أن يصوم مؤثرا
 من غير تعاطي مفطر بينهما فيحرم ذلك الطيالمسي عن جابر وإسناده
 صحيح * (لا وصية لوارث قال المناوي زاد في رواية البيهقي إلا أن يجيز

الورثة وليس المعنى نفى صحة الوصية له بل نفى لزومها اي لا وصية
 لازمة لو ارث خاص الا باجازه ببقية الورثة (قط) عن جابر * (لا وضوء
 الا من صويت او ربح) (ت) عن ابي هريرة باسناد صحيح * (لا وضوء
 لمن لم يصل على النبي قال المناوي اي لا وضوء كاملا لمن لم يصل على
 النبي صلى الله عليه وسلم عقبه (طب) عن سهل بن سعد * (لا وفاقا لنذر
 في معصية الله قال المناوي زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد) (حم)
 عن جابر بن عبد الله * (لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده ثم
 منه يحذف الالف عند الاكثر ولا ياتي ذر يا شياهما والا قول افصح قال
 المناوي فيما يتعلق بالدين او غالبا هو وفي العلقمي عن ابن مسعود
 لا ياتي عليكم يوم الا وهو اقل علما من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب
 العلماء استوعب الناس فدايا مرهون بالمعروف ولا يهنون عن المنكر
 فعند ذلك يهلكون حتى تلقوا ربكم اي تموتوا (خرج ن) عن انس
 * (لا يؤذن الا متوضي قال العلقمي بكرة الحمدنو ولو حدثنا اصغر
 ان يؤذن من غير طهارة فيستحب ان يكون متطهرا لانه يدعو
 الى الصلاة فليكن بصفة من يمكنه فعلها ولا ففوا عظم غير
 منعظ قضيته انه يسئ له الطهر من الخبث ايضا) (ت) عن ابي
 هريرة * (لا يؤمن احدكم ايمانا كاملا حتى اكون احب اليه من والديه
 ووالده والناس اجمعين قال العلقمي قال شيخنا قال للخطابي اراد به
 حب الاختيار لا حب الطبع لان حب الانسان نفسه واهله طبع
 ولا سبيل الى قلبه قال فعناء لا يصدق في ايمانه حتى يغني في طاعته
 نفسه ويؤثر رغبته على هواه وان كان فيه هلاكه وقال عياض غيره
 المحبة ثلاثة اقسام محبة اجلال واعظام ومحبة الوالد ومحبة شفعية
 ورحمة محبة الولد ومحبة مشاكلة واستحسان محبة سائر الناس
 فجمع صلى الله عليه وسلم اصناف المحبة في محبته وقال ابن بطال معنى
 الحديث ان من استكمل الايمان علم ان حبه صلى الله عليه وسلم أكد

من حب نفسه اليه وابنه والناس اجمعين لانه صلى الله عليه وسلم
 استنقذنا من النار وهذا ما من الضلالة (محق نه) عن انس بن مالك
 رضي الله عنه * (لا يؤمن احدكم ايمانا كاملا حتى يحب لاخيه في الدين
 ما يحب لنفسه من الخير قال العلقمي قال النووي والمراد يحب له من
 الطاعات والاشياء المباحة ويذل عليه رواية النسائي حتى يحب لاخيه
 من الخير قال ابن ابي زيد المالكي جامع آداب الخير تنفرع من اربعة
 احاديث حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وحديث
 من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وحديث
 من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله للذي احتصره في
 الوصية لا تغضب (محق نه) عن انس * (لا ينبغي على الناس
 الا ولد بغياي ولد زنا والا من فيه عرق منه قال المناوي اى شعبة
 من الزنا لكونه واقعا في احدا صوله (طب) عن ابي موسى باسناد
 حسن * (لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين اى درجة المتقين
 حتى يدع ما لا باس به حذر الما به الباس قال المناوي اى يترك
 فضول المحلل حذرا من الوقوع في الحرام ويسمى هذا ورع المتقين
 وهذه الدرجة الثانية من درجات الورع قال عمر كاندع تسعة
 اعشار المحلل خوف الوقوع في الحرام وكان بعضهم يأخذ ما يأخذ
 بنقصان حبة ويعطى ما عليه بزيادة حبة ولذلك اخذ عمر بن
 عبد العزيز بأفقه من ربح المسك الذي لبنت المال وقال هل ينفع
 الا برحبه ومن ذلك ترك النظر الى تجمل اهل الدنيا فانه يحرك داعية
 الرغبة فيها (ت ه ك) عن عطية السعدي قال ت حسن غريبت
 * (لا يبلغ احد حقيقة الايمان اى كاله حتى يخرج من لسانه قال المناوي
 اى يجعل فيه خزانة اللسان فلا يفتحها الا بمفتاح اذن الله (طس)
 والجهنم عن انس باسناد حسن * (لا يتجالس قوم الا بالامانة
 اى لا ينبغي الا ذلك فلا يجلس لاحدهم ان يفشى سر غيره المخلص ابو

عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ الْمَنَاوِي وَلَمْ يَرِ الْمُسْتَضْفَى صَحِيحًا
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * (لَا يَتْرُكُ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَهُ الذَّنْبَ
 الصَّغِيرَ (خَطَا) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (لَا يَتَكَلَّفَنَّ أَحَدٌ لُصْفَهُ مَا لَا يَفْقَدُ
 عَلَيْهِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى اسْتِثْقَالِ الصُّبْيَانَةِ وَتَرْكُهَا فَيُكْرَهُ (هَب)
 عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (لَا يَنْتُمْ بَعْدَ اخْتِلَامٍ قَالَتْ
 الْعَلْفَقِيُّ قَالَ ابْنُ رِشْدُونَ إِذَا بَلَغَ الْيَتِيمُ أَوِ الْيَتِيمَةُ مِنَ الْبُلُوغِ
 الَّذِي فِيهِ يَحْتَلِمُ غَالِبُ النَّاسِ زَالَ عَنْهُمَا اسْمُ الْيَتِيمِ حَقِيقَةً وَجَرَّحَ
 عَلَيْهِمَا حَكَمُ الْبَالِغِينَ سِوَاؤَهُمَا اخْتِلَامًا أَوْ لَمْ يَحْتَلِمَا وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا جَا
 بَعْدَ الْبُلُوغِ كَمَا كَانَ يُسَمُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَبِيرٌ يَتِيمٌ
 أَبِي طَالِبٍ لِأَنَّهُ رِيَّاءٌ وَلَا صَمَاتٌ يُؤَدِّي إِلَى اللَّيْلِ قَالَ الْعَلْفَقِيُّ بَضَمَ الصُّبَا
 الْمَهْمَلَةَ وَهُوَ السَّكُوتُ فِيهِ النَّهْيُ عَمَّا كَانَ مِنْ أَعْيَالٍ لِلْمَاهِلِيَةِ وَهُوَ
 الصَّمْتُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْإِعْتِكَافِ وَغَيْرِهِ وَظَاهِرُ الْإِحَادِيثِ تَحْرِيمُهُ
 لِأَنَّهُ ظَاهِرُ النَّهْيِ التَّحْرِيمِ وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ فِي الَّتِي دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَّأَهَا لَا تَتَكَلَّمُ
 إِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ صَرِيحٌ فِي التَّحْرِيمِ وَلَمْ يَخَالَفَهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِيمَا عَلَّمَاهُ
 وَلَوْ نَزَرَ ذَلِكَ فِي إِعْتِكَافٍ أَوْ غَيْرِهِ لَمْ يُلْزَمَهُ الْوَفَاءُ بِهِ وَهَذَا قَالَتْ
 الشَّافِعِيُّ وَاحْتَدَّ وَأَصْحَابُ الرَّأْيِ لَا تَعْلَمُ فِيهِ خِلَافًا وَلَا نَهْيًا مِنْهُ
 عَنْهُ أَهْوَاءُ الْمَنَاوِي إِذْ لَا يَحْتَرِجُ بِهِ وَلَا فَضِيلَةٌ لَهُ وَلَيْسَ مَشْرُوعًا عِنْدَ
 كَامِلِ شَرْعٍ لِلدَّائِمِ قَبْلُنَا (ه) عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ * (لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ
 الْمَوْتَ قَالَ الْعَلْفَقِيُّ كَذَا لَا كَثْرَ بِلَفْظِ النَّفْيِ وَالْمُرَادُ بِهِ النَّهْيُ أَوْ هُوَ النَّهْيُ
 وَاشْبَعَتِ الْفَتْحَةُ وَلِلْكَسْطِ هُنِي لَا يَتَمَنَّى بِنِزَادَةِ نَوْنِ التَّوَكِيدِ وَفِيهِ رَوَاهُ
 هَمَامٌ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ لَدَلَالَتُهُ عَلَى عَدُوِّ
 الرِّضَا بِمَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمَشَاقِّ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَمَّا أَنْ يَكُونَ مُحْسِنًا
 فَلَعَلَّهُ يَزِيدُ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَأَمَّا مَسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ مَا يَطْلُبُ
 الْعَيْبَ مِنَ اللَّهِ أَيْ الرِّضَى لِلَّهِ تَعَالَى بِأَنْ يُحَاوَلَ إزَالَةَ غَضَبِهِ بِالتَّوْبَةِ
 وَاصْلَاحِ الْعَمَلِ وَوَقَعَ فِي رَوَايَةِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِالرَّفْعِ فِيهِمَا

وفيه انه يكره تمتي الموت لضرب نزل به اما اذا خاف ضرباً اوقنته في دينه
 فلا كراهة فيه (محم) عن ابي هريرة رضي الله عنه (لا يجتمع كافر وقائله
 في النار ابداً قال القلقني وفي رواية لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضرا أحدهما
 الآخر قبل من هم بارسول الله قال مؤمن قتل كافراً ثم سدد قال النووي
 قال القاضى في الرواية الأولى يحتمل ان هذا يختص بمن قتل كافراً في الجاهلية
 فيكون ذلك مكفراً الذنوب حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة
 او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابه ان عوقب بغير النار والجلس
 في الاعراف عن دخول الجنة أولاً ولا يدخل النار او يكون ان عوقب بها
 في غير موضع عقاب الكافر ولا يجتمعان في ادراكها قال واما قوله في
 الرواية الثانية اجتماعاً يضرا أحدهما الآخر فيدل على انه اجتماع مخصوص
 قال وهو مشكل المعنى وافوجه ما فيه ان يكون معناه ما اشترنا اليه
 انهما لا يجتمعان في وقت ان استحق العقاب فيعيث بدخوله معه
 وان لم ينفعه ايمانه وقتله اياه وقد جاء مثل هذا في بعض الآثار
 ولكن قوله في هذا الحديث مؤمن قتل كافراً ثم سدد مشكل لان المؤمن
 اذا سدد ومعناه استقام على الطريق المشي ولم يخلط لم يدخل النار
 اصلاً سواء قتل كافراً او لم يقتله قال القاضى ووجهه عندي ان
 يكون قوله ثم سدد عابداً على الكافر القاتل ويكون معنى الحديث يضرك
 الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة ورأى بعضهم ان
 هذا اللفظ تغير من بعض الرواة وان صوابه مؤمن قتل كافر ثم سدد
 ويكون معنى قوله لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضرا أحدهما الآخر
 اي لا يدخلانها للعقاب ويكون هذا استثناء من اجتماع الورد
 وتخاصمهم على جبر جهنم هذا آخر كلام القاضى او كلام النووي قال
 شيخنا استشكل القاضى قوله مؤمن قتل كافراً ثم سدد بان السداد
 هو الاستقامة على الطريق الكشفي من غير ريب ومن كان هذا حاله فانه
 لا يدخل النار اصلاً قتل كافراً ام لا وان فصل عنه محل سدد على اسلم

بمعنى ان القاتل كان كافرا ثم اسلم وصرف للحديث الآخر الذي قال فيه
 يضحك الله لرجلين قال القرطبي والذي يظهر لي ان المراد بالسداد
 ان يسدد حاله في التخلص من حقوق الادميين لما تقدم من الشهادة
 تكفر كل شيء الا الدين واذا لم تكفر الشهادة الذين كان ابعد ان يكفر
 قتل الكافر قال ويحتمل ان يقال سدد ديد واما الاسلام الى الموت
 او باجتناب الموبقات التي لا تقفر الا بالتوبة قال شيخنا قلت وعند
 ان مقصود الحديث الاخبار بان هذا الفعل يكفر مما مضى من ذنوب
 كلها كبارها وصغارها دون ما يستقبل منها فان مات عن قرب
 او بعد مدة وقد سدد في تلك المدة لم يعذب وان لم يعذب اخذ
 بما جاء بعد ذلك لا بما قبله لانه قد كفر عنه (مرد) عن ابي هريرة *
 * (لا يجزي ولد والدا بفتح اوله وزاي اي لا يكافئه باحسانه
 وقضاء حقه والامر مثله الا ان يجد ملوكا فيشتريه فيعتقه قال
 المناوي اي يخلصه من الرق بسبب شراء ونحوه لان الرقيق بعد
 لا شقاق غيره منافع ونقصه عن شريف المناصب فتسببه في
 عتقه المخلص له من ذلك كانه اوجد كما كان الاب سببا في ايجاده
 وقال العلقمي اختلفوا في عتق الاقارب اذا ملكوا فقال اهل الظاهر
 لا يعتق احد منهم بمجرد ذلك سواء الولد والوالد وغيرهما بل لابد
 من انشاء عتق واختبوا بمفهوم هذا الحديث وقال جماهير العلماء يحصل
 العتق في الآباء والاجداد والاقهار والحداث وان علوا وفي البنات
 والبنات والاولاد الذكور والاناث وان سفلوا بمجرد الملك سواء
 المسلم والكافر والقريب والبعيد والوارث وغيره ومختصرة انه
 عمود النسب بكل حال واختلفوا فيما وراء عمود النسب فقال الشافعي
 واصحابه لا يعتق غيرهما بالملك لا الاخوة ولا غيرهم وقال مالك
 تعتق الاخوة ايضا وعنه رواية انه يعتق جميع ذوى الارحام المحرمين
 ورواية ثالثة كذهب الشافعي وقال ابو حنيفة يعتق جميع ذوى الارحام

الحرمة وتأول الجمهور الحديث المذكور على انه لما تسبب في شرائه الذي
 يترتب عليه عتقه اضيف اليه (خدمت هـ) عن ابي هريرة * (لا يتجلد
 تغزيراً فوق عشرة اسواط الا في حد من حد ود الله تعالى اخذ بظاهره
 الامام احمد واجاز الجمهور الزيادة وجعلوا ذلك منوطاً برأى الامام
 واجابوا عن الخبر باجوبة منها قصره على الجلد واما الضرب بنحو اليد
 فتجاوز الزيادة به (حمق ع) عن ابي بردة بن دينار واسمه هاني الانصاري
 * (لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس قال المناوي فيكون ذلك
 تنزيهاً ومثله الاثروينها (طس) عن سهل بن سعد الساعدي
 * (لا يجمع اهل بيت عند هم التمر قال المناوي هذا ورد في بلاد
 قوتهم التمر وحدثنا كاهل الحجاز في ذلك الزمان (م) عن عائشة *
 * (لا يحافظ على ركعتي البقرة الا اواب قال المناوي اى رجاء الى الله
 بالتوبة مطيع له وقد ذهب بعضهم الى وجوبها (هـ) عن ابي هريرة
 * (لا يحافظ على صلاة الصلوة الا اواب وهي صلاة الاوابين
 قال المناوي فيه رد على من كرمها وقال ادامتها تورث العبي (ك) عن
 ابي هريرة وقال صحيح * (لا يحتكر اى لا يشتري القوت في زمن الغلاء
 ويحبسه حتى يزيد السعر الا خاطئ اى آثم قال العلقمي قال في النهاية
 يقال خطي في دينه اذا آثم فيه والخطأ الذنب والآثم واخطأ يخطئ
 اذا سلك سبيل الخطأ عمداً وسهواً ويقال خطي بمعنى اخطأ ايضاً
 وقيل خطي اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئاً ففعل
 غيره وفعل غير الصواب اخطأ او قال في المصباح والخطأ ممنون
 بفحش من صد الصواب ويقصر ويؤمد وهو آثم من اخطأ فهو مخطئ
 قال ابو عبيد خطي خطأ من باب علم واخطأ بمعنى واحد لمن يذنب
 على غير عمد وقال غيره خطي في الدين واخطأ في كل شيء عامداً كان
 او غير عامد وقيل خطي اذا تعمد ما نهى عنه فهو خاطئ واخطأ اذا
 اراد الصواب وصار الى غيره فان اراد غير الصواب وفعله قبيحاً

قصده أو تعمده والمخطأ الذنب تسمية بالمصنوع وقال المناوي
 والمخاطي من تعمده ما لا ينبغي والمخطي من اراد الصواب فصار إلى
 غيره (احمد دت ه) عن معمر بن عبد الله * (لا يحرّم الحرام الحلال
 قال العلقمي قال الدميري هذا يدل لمذهب الشافعي ان الزنا لا يثبت
 حرمة المصاهرة حتى يجوز للزاني ان ينكح امرأته بها وبنتها وحتى
 يجوز لابيه وابنه ان ينكحها لان حرمة المصاهرة نعمة الله عز وجل فلا
 تثبت بالزنا كما لا يثبت به النسب وقال ابو حنيفة واحمد يثبتها وهي
 مسألة عظيمة في الخلاف وليس فيها حديث صحيح لا من جانبنا ولا
 من جانبهم وبحت الشافعي فيها مع من خالفه نحو ورقين والمعتد ان
 لا دليل على التحريم يؤخذ من عموم هذا الحديث ان الرجل اذا حرّم زوجته
 او امته لم يحرّم عليه واختلف العلماء فيما اذا قال الزوج انت علي حرام
 فذهب الشافعي ان نوى طلاقها كان طلاقاً وان نوى الطهار كان
 طهاراً وان نوى تحريمها لم يحرّم عليه كفارة يمين ولا يكون ذلك
 يميناً وان لم ينو شيئاً فعليه كفارة يمين (ه) عن ابن عمر (هق) عن
 عائشة ورضيعة البهقي * (لا يحل لمسلم ان يرقع مسلماً قال المناوي
 قالوا هان لما فيه من الايذاء (احمد) عن رجال من الصحابة واسناده
 حسن * (لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين في المجلس الا باذنهما
 قال المناوي بمعنى يكره له ذلك (احمد دت) عن ابن عمرو بن العاص
 قال حسن صحيح * (لا يخرف قارئ القرآن اي لا يفسد عقله
 عند كبره قال في المصباح خرف الرجل من باب تعب فسد عقله لكبره
 فخرق ابن عساكر عن انس بن مالك * (لا يدخل الجنة الا رجم قال
 المناوي تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رجم قال ليس رجمة
 احدكم نفسه واهل بيته حتى يرجم الناس (هب) عن انس * (لا يدخل
 الجنة قاطع قال المناوي اي قاطع رحماً لا يدخل الجنة للعدو لوصول
 الارحام او لا يدخلها حتى يطهر بالنار قال العلقمي والبخاري الادب

المفردة الرخمة لم تنزل على قوم فيمن قاطع رحمة وذكر الطيبي انه يحتمل
 ان يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم ولا يذكرون عليه ويحتمل
 ان يراد بالرحمة المطر وانه يجس على الناس عموم الشؤم القاطع (حرق
 دت) عن جبير بن مطعم * (لا يدخل الجنة خبث قال العلقمي قال
 في النهاية بالغنم وقال المناوي بخاء معجزة مكسورة وموحدة خدام يفسد
 بين الناس بالخداع اي لا يدخلها مع هذه الخصلة حتى يطهر منها
 بالنار ولا يخيل اي مانع للزكاة او مانع للقيام بمؤنة مومنه ولا منات
 اي من يمن على الناس بما يعطيه (ت) عن ابي بكر وقال حسن غريب
 * (لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه بالموحدة جمع بائقة وهي
 الداهية والنشر المهلك والاقر الشديد الذي ياتي بغتة قال المناوي
 اي حتى يطهر بالنار او يعفو عنه الجار (م) عن ابي هريرة * (لا يدخل
 الجنة صاحب مكس قال العلقمي قال ابن رسلان وهو من ياخذ العشر
 على ما كان ياخذ اهل الجاهلية مقيما على دينه لا يدخل الجنة لكفره
 ولا مستحله لذلك ان كان مسلما واخذ مستحلا وقاركا فرض الله
 وهو ربع العشر واما من لم يستحل اخذ الحرام فهو محمول على انه لم يدخل
 الجنة مع السابقين اليها ولا يدخلها حتى يعاقب الا ان يغفر الله له
 واصل المكس النقصان قال الاصبهني المكس العشار واصله الخيا
 وصاحب المكس هو الذي ياخذ من التجار اذا مروا به مكسا باسم العشر
 اما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل وقد عسر جماعة
 من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده وهو من ياخذ عشر
 ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارة (حمداك) عن عقبة
 ابن عامر قال كصحيح * (لا يدخل الجنة سيئ الملكة قال العلقمي
 قال في النهاية اي الذي سيئ صحبة المالك وحسن الملكة يقال
 فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع اليهم وقال الطيبي يعني
 سوء الملكة يدل على سوء الخلق وهو شؤم والشؤم يورث الخذلان

ودخول النار (ت) عن أبي بكر قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا يرث
 الكافر المسلم ولا المسلم الكافر قال العلقمي لا تقطع الموالاة بينهما وإن
 أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له لأنه لا اعتبار بوقت الميراث
 لا بوقت القسمة عند الجمهور فلا يرث المسلم الكافر وقيل يرثه من أسلم
 يغلو ولا يغلو عليه والجمهور على المنع وأجابوا من الخبر بأن مقنا فضل
 الإسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يترك النص الصريح لذلك لأن
 المثل في البطلان كالملة الواحدة (حرق ٣) عن أسامة بن زيد *
 * (لا يرث القضاة المقدر إلا الدعاء قال المناوي أراد الأمر المقدر
 لو ادعاه أو أراد برده سهيله حتى يصير كأنه رد ولا يزيد في العمر
 إلا البز يعني العمر الذي كان يقصر لولا بره أو أراد بزيادته البركة
 فيه (ت ك) عن سلمان قال حسن غريب * (لا يزال هذا الأمر أي
 أمر الخلافة في قریش قال العلقمي وهو مقيد بالحديث الآخر أن هذا
 الأمر في قریش لا يعاديه من أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
 فامصه درية ظفيرة أي أن هذا الأمر في قریش مدة أقامت أمور
 الدين فاذا لم يعيتموها خرج عنهم بتسليط غيرهم عليهم ما بقي من
 الناس أشنان قال المناوي أمير ومأمور عليه وليس المراد حقيقة العود
 بل انتفاء كون الخلافة في غيرهم مدة بقاء الدنيا (حرق) عن ابن عمر
 ابن الخطاب * (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال المناوي لا ت
 تجعله بعد تيقن الغروب من سنين الأنبياء فمن حافظ عليه تخلف
 باختلافهم (حرق ت) عن سهل بن سعد رضي الله عنه * (لا يزال
 المشرك منه واقعا في تهمة ممن يحتمل أن من زائد أو بمعنى اللام
 هو يرى منه بأن لم يكن مرق ما اتهم به حتى يكون أعظم جرما من
 السارق (هـ) عن عائشة * (لا يسأل بوجه الله أي ذاته إلا الجنة
 قال المناوي كان يقال اللهم أنا نستلك بوجهك الكريم أن تدخلنا الجنة
 وقيل المراد لا تسألوا من الناس شيئا بوجه الله كان يقال يا فلان

اعطى لوجه الله فان الله اعظم من ان يسأل به امر وقال العلقمي
قال ابن رسلان قال الحلبي هذا يدل على ان السؤال بالله تعالى يختلف
فان كان السائل يعلم ان المسئول اذا سأله بالله تعالى اهتز لا عطائه
واغتنته جازله سؤاله بالله سبحانه وتعالى وان كان مما يتلوى به وتضجر
ولا يأمن ان يرده فخر امر عليه ان يسأله بالله تعالى وقر ذلك ثم قال
واما المسئول فينبغي اذا سئل بوجه الله تعالى ان لا يمنع ولا يرده السائل
وان يعطيه بطيب نفس وان شراح صدر لوجه الله تعالى (د) والضياء
عن جابر * (لا يعدل بضم المشاة التحتية بالربعة قال العلقمي قال في
المصباح ورع عن المحارم ورع بكسرتين ورعا بفتحين ورعة مثل عدة
فقر ورع اي كثير الورع امر اي لا يعدل بالورع شئ من خصال الخير
بل الورع اعظم فضلا (ت) عن جابر واسناد حسن * (لا يعصه
بعضكم بعضا قال العلقمي قال في النهاية اي لا يرميه بالعصية
وهي الهمتان والكذب الطيالي عن عبادة بن الصامت واسناده
حسن * (لا يعمل اي لا يمتنع في غيبة مؤمن كامل الایمان
(طب) عن ابن عباس واسناد حسن * (لا يعلق لنافية او نافية
قال المناوي والاحسن جعلها نافية الرهن قال في النهاية يقال علق
الرهن يعلق غلوقا اذ بقى في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه
والمعنى انه لا يستحق المرتهن اذ لم يستفك صاحبه وكان من افعال
الجاهلية ان الرهن اذ لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك الرهن
المرتهن فابطله الاسلام وقال الارمني العلق في الرهن ضد العلق
فاذا فلك الرهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند رهنه وقال في
المصباح علق الرهن غلقا من باب تعب استحقه المرتهن (هـ) عن ابى
هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا يغني حذر من قد ر
قال المناوي تمامه عند الحاكم والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان
البلاء ينزل فيستلغاه الدعاء فيقتل ان ال يوم القيمة (ك) عن عائشة

رضى الله عنها * (لا يفتقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث قال المناوي
 ائى لا يفهم ظاهر معانيه من قرأه في أقل من هذه المدة (دته) عن
 ابن عمر بن العاص قال العلقمي بجانبه علامة الصحة * (لا يقبل الله
 صلاة احدكم قال العلقمي قال في الفتح والمراد بالقبول هنا ما يراى
 الصحة وهو الاجزاء وحقيقة القول ثمة وقوع الطاعة بحرية رافعة
 لما في الذمة ولما كان الايمان بشروطها مظنة الاجزاء الذي القبول
 ثمرته عبر عنه بالقبول مجازاً واما القول المنفي في مثل قوله صلى الله
 عليه وسلم من ائى عرا لم تقبل له صلاة فهو الحقيقي لانه قد يصح العمل
 ويختلف القبول لما نعى اذ احدث قال العلقمي قال رجل من حضرموت
 ما احدث يا ابا هريرة قال فسأله اوضراط والمراد به الخارج من احد
 السبيلين وانما فسره ابو هريرة باخص من ذلك تنبيهاً بالاخف
 على الاغلاظ ولانها قد يقعان في آشاء الصلاة اكثر من غيرها واما
 باقى الاحداث المختلف فيها بين العلماء كس الذكر ولمس المرأة والقي
 ملا الغم والحجامة فلعل ابا هريرة كان لا يرى النقص بشئ منها وقل
 ان ابا هريرة انما اقتصر على ما ذكر لعله ان السائل كان يعلم ما عدا ذلك
 وفيه بعد واستدل بالحديث على بطلان الصلاة بالحديث سواء كان
 خروجه اختيارياً ام اضطرارياً على ان الوضوء لا يوجب لكل صلاة لان
 القبول انتفى الى غاية الوضوء وما بعدهما مخالف لما قبلها فاقضى ذلك
 قبول الصلاة بعد الوضوء مطلقاً حتى يتوضأ ائى بالماء او ما يقوم
 مقامه (قد دته) عن ابي هريرة * (لا يقبل ايمان بلا عمل اذ من جملة
 الاعمال النطق بالشهادتين فمن صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه
 بالشهادتين مع التمكن لا ينفعه ايمانه ولا عمل بلا ايمان (طب) عن
 ابن عمر بن الخطاب واسناد حسن * (لا يقتل قال المناوي خبر يعنى
 النهى مسلم بكافر ذمياً كان او غيره وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة
 يقتل المسلم بالذمى (محدثه) عن ابن عمر بن العاص قال العلقمي

بجانبه علامة الحسن * (لا يقتل حرٌ بعبدٍ وبه قال الشافعي كالجمهور
(حق) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن * (لا يقتلوا بكسر
الهمزة نهى وبضمتها خبر بمعناه الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن
فيحرم عليهما ذلك حيث قصدا القرآن ومثلها النفسا (حوت ه) عن ابن
عمر بن الخطاب * (لا يقتص على الناس اى لا يتكلم بالقصاص لمواظ
الا امير اى حاكم او مأمور اى ماذون له فيه منه او مرأى قال المناوي
وهو من عداها مائة مرأى لانه طالب رياسة (جمه) عن ابن عمر واسنا
حسن * (لا يبلغ المؤمن من تجر مرتين قال العلقمي قال شيخ شيخنا
قال ابن بطال وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم واو لك
ما قاله لابي غرة الجرحي وكان شاعراً فاستبدى فشكى عائله وفقره فمن
عليه النبي صلى الله عليه وسلم واملعه بغير فداء فظفر به باحد فقال من
علي فقال وذكر فقيراً وعائلة فقال لا تمسح عارضيك بمكة تقول سحرت
بجحد مرتين وامره فقتل اخرج قصته ابن اسحاق في المغازي بغير استناد
وقال ابن هشام في تهذيب البيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حينئذ
لا يبلغ فذكره وقوله لا يبلغ المؤمن هو بالرفع على صيغة الخبر قال
الخطابي هذا لفظه خبر ومعناه امر اى ليكن المؤمن حارماً محذراً
لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في
امر الدين كما يكون في امر الدنيا وهو اولاهما بالحدز وقال ابو عبيد
معناه لا ينبغي للمؤمن اذا انكب من وجهه ان يعود اليه قلب
وهذا الذي فهمه الاكثر ومنهم الزهري راوى الخبر وقال ابو داود
الطيالسي لا يعاقب في الدنيا بذنب فيعاقب به في الآخرة وحمله غيره
على غير ذلك قلت ان اراد قائل هذا ان عموم الحديث يتناول هذا
فيمكن ولا فسبب الحديث يابى ذلك قيل المراد بالمؤمن في هذا الحديث
الكامل الذي وقعته معرفته على غوامض الامور حتى صار يخدع مما
سيفع واما المؤمن المغفل فقد بلغ مرأى من حجر زاد في رياسة

الكشميه بنى والترخسى واحد ووقع في بعض النسخ بخر حية وهي زيادة
شاذة قال ابن بطل وفيه ادب شريف ادب به النبي صلى الله عليه وسلم
امته ونبتهم كيف يحذرون مما يخافون سوء عاقبته اهرو قال المناوي
هو تمثيل اى المؤمن الكامل يندم على خطيئته ويأخذ القلب ويتلو
كاللذيق بخلاف المؤمن المخلط بلذيق مرات (حرق ده) عن ابي هريرة
(حرقه) عن ابن عمر * (لا يمس القرآن الا طاهر) اى لا يجوز مسه
الا على طاهر من المحدثين (طلب) عن ابن عمر واسناده صحيح *
* (لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى) قال العلقمي
قال العلماء هو تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الحاتمة
ومعنى احسان الظن بالله تعالى ان يظن انه يرحمه ويعفو عنه قالوا
وفي حال الصحة يكون خائفا راجيا ويكونان سواء وقيل يكون
الخوف ان يجمع فاذا دنت امارات الموت غلب الرجاء او محضه لان
مقصود الخوف الانكفاف عن المعاصي والقبائح والحرص على الاكثار
من الصلوات والاعمال وقد تعدد ذلك او معظمه في هذا الحال
فاستحب احسان الظن المتضمن للافتقار الى الله تعالى والاذعان
له ويؤيد حديث يبعث كل عبد على مامات عليه قال العلماء مغناه
يبعث على الحال التى مات عليها ومثله حديث ثم يشوا على نياتهم قالوا
شجعنا قال الطيبي نهى ان يموتوا على غير حالة حسن الظن وليس ذلك
بمقدور لهم بل المراد بحسن الظن ليوافى الموت وهو عليه او نظيره
ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال المناوي وذا قاله قيل موته بثلاث صلوات
الله عليه وسلم (حرق ده) عن جابر بن عبد الله

* (حرف الباء)

* (ياقنى على الناس زمان الصبار قال المناوي كذا بخط المؤلف وفى
نسخ القابض فيهم على دينه كلقابض على الجمرات) عن انس * (ياقنى
على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من شانه قال المناوي اى مقهورا)

مَقُولًا عَلَيْهِ تَقْوِمُ الْغَةِ فِي كَالِ الذَّلِ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ ابْنِ * (يَوْمَ الرَّجَاءِ)
 فِي نَفْسِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ قَالَ الْمَنَاوِي أَيُّ فِي نَفْسِهِ فِي الْبَيْتَانِ الَّذِي
 لَمْ يَغْفَرْ لَهُ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَدْ نَزَلَ عَلَى الْحَاجَةِ (ت) عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ
 وَاسْتَدْرَجَ صَحِيحٌ * (يَوْمَ الْقَوْمِ) أَوْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ قَالَ الْمَنَاوِي خَبَرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ
 وَكَانَ الْأَوَّلُ أَذْكَافَهُ (ح) عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ *
 * سَيَصْرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى قَالَ الْعَلْقَمِيُّ يَجْمَعُ قَذَاةً وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْزِ
 وَالْمَاءِ وَالشَّرَابِ مِنْ تَرَابٍ أَوْ تَبَنٍ أَوْ رَمَحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فِي عَيْنِ أَحْيَةٍ
 فِي الدِّينِ وَيُسَمَّى الْجَذَعُ وَاحِدٌ جُذُوعِ النَّخْلِ فِي عَيْنِهِ قَالَ الْمَنَاوِي
 مِثْلُ ضَرْبٍ لَمْ يَرَى بَغْيَهُ عَيْنًا سِيرًا فَيَغْتَرِبُ بِهِ وَفِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ
 مَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ كَنَسْبَةِ الْجَذَعِ إِلَى الْقَذَاةِ وَذَلِكَ مِنْ أَقْبَحِ الْقَبَاحِ (ح)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * (يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى أَيْمَانِهِمْ أَيْ أَعْمَالِهِمْ فَالْطَّائِعُ
 يُجَارَى بِعَمَلِهِ وَالْعَاصِي تَحْتَ الْمَشِيشَةِ (ح) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ
 بِجَانِبِهِ عَلَامَةُ الصَّحَّةِ * (يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَامَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْمَنَاوِي
 أَيُّ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي مَاتَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُؤَلَّفُ أَنَّ الرَّتَمَارَ
 يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِزَمَارِهِ وَالتَّكْرَانُ بِقَدَحِهِ وَالْمُؤْذَنُ بِوُذْنِ (مَرَّةٍ) مِنْ
 جَابِرٍ * (يُجْعَلُ لِلْمَنَاوِي نَحْوُ مَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمَنَاوِي أَيُّ يُظْهِرُ لَنَا
 وَهُوَ رَاضٍ عَنَّا وَيَتْلُقَانَا بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَتَمَامُهُ عِنْدَ مَخْرَجِهِ حَتَّى
 يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ فَيَخْرُجُ لَهُ سَجْدًا فَيَقُولُ أَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَلَيْسَ هَذَا
 يَوْمَ عِبَادَةِ (طَب) عَنْ أَبِي مُوسَى وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ * (يُتْرَكُ لِلْمَكَاثِبِ
 الرَّبْعُ قَالَ الْمَنَاوِي مِنْ نَجْوَى الْكُتَابَةِ (ك) عَنْ عَلِيٍّ * (يَجْزَى مِنَ الْوُضُوءِ
 مَدَّةً مِنَ الْغَسْلِ صَاعٌ مِنْ مَعْنَى فِي قَالَ الْعَلْقَمِيُّ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ
 الَّذِي يَجْزَى فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ غَيْرُ مَقْدَرٍ بَلْ يَكْفِي فِيهِ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ
 إِذَا وَجَدَ شَرْطَ الْغَسْلِ وَهُوَ تَجَرُّبُ الْمَاءِ عَلَى الْأَعْضَاءِ وَغَمَّهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَدِيرٌ فَقَدْ بِالْقَلِيلِ فَيَكْفِي وَيَجْزَى بِالْكَثِيرِ فَلَا يَكْفِي وَالْمُسْتَحْتَبُ أَنْ
 لَا يَنْقُصَ فِي الْغَسْلِ عَنْ صَاعٍ وَلَا فِي الْوُضُوءِ عَنْ مَدَّةٍ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَطْلَالٍ

وثلاث بالبغدادى والمد رطل وثلاث وذلك مقبّر على التقريب لا على
التحديد هذا هو الصواب المشهور وقال ابن عبد السلام اذا كانت
المتوضئ ضللاً او متفاحش الطول والعرض يستحب له ان يستعمل
ما يكون نسبته الى جسده كنسبة المد الى بدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك الغسل فلا يمكن ان يكون في الوجود اعلم منه صلى الله عليه
وسلم ولا ارفق ولا احوط ولا اسوس بأمر الشريعة (هـ) عن عقيل

قال العلقمي يجانبه علامة الحسن * (يجزى في الوضوء رطلان من ماء
قال المناوى وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول ابي حنيفة المد
رطلان والصناع ثمانية وقال الشافعي المد رطل وثلاث والصناع خمسة

وثلاث (ت) عن انس بن مالك واسناده ضعيف * (يجزى من السواك
الاصابع اذا كانت خشنة لمصولة الانقاء بها وبه اخذ جمع وقد

جوز الشافعية السواك باصبع غير الخشنة الضياء عن انس واسناده
لا بأس به * (يجزى على امتى اذناهم قال العلقمي قال في النهاية اى اذا جاء
واحد من المسلمين حر او عبدا او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وجرحهم
وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقص عليه جوارن وامانه

(ح) عن ابي هريرة قال العلقمي حديث صحيح * (يجب الله التعامل

اذا عمل ان يحسن عمله (ط) عن كليب بن شهاب الحرقي قال الشيخ
حديث حسن * (يجزى من المناوى بالضم ومثله الرء المكسورة

وروى بالفتح وضم الرء من الرضاغة ما يحرم من النسب ونباح
من الرضاغة ما يباح من النسب (حرق د هـ) عن عائشة (حمر د هـ)

عن ابن عباس * (يجزى الكعبة ذو السويقتين تشية سويقة

مصقرة للتحجير من الحبشة بالتحريك نوع معروف من السودان

اشارة الى ان الكعبة المحرمة بهتك حرمتها حقير نظو الخلق

قال العلقمي قيل هذا الحديث يخالف قوله او لم ير لنا جعلنا حرما

امنا ولا الله حبس عن مكة الفيل ولم يمكن اصحابه من تحريم الكعبة

ولم تكن اذ ذاك قبلة فكيف يسقط عليها الحبشة بعد ان صارت
قبلة للمسلمين واجيب عن ذلك بان ذلك محمول على انه يقع في آخر
الزمان قرب قيام الساعة حيث لا يبقى في الارض احد يقول الله الله
كما ثبت في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
وقد وقع قبل ذلك فيه من القتال وغزو اهل الشام له في زمن يزيد بن
معاوية ثم من بعده في وقائع كثيرة من اعظمها وقعة القرامطة
بعد الثلاثمائة فقتلوا من المسلمين في المطاف ما لا يحصى كثرة
وقلعوا الحجر الاسود فحولوه الى بلادهم ثم اعادوه بعد مدة طويلة ثم
غزى مرارا بعد ذلك وكل ذلك لا يعارض قوله تعالى اولم يروا اننا
جعلنا حرمات لآلنا ذلك انما وقع بايدي المسلمين فهو مطابق
لقوله صلى الله عليه وسلم ولن يستحل هذا البيت الا اهله فوقع ما اجب
به صلى الله عليه وسلم وهو من علامات نبوته وليس في الآية ما يدل على
استمرار الا من المذكور فيها (ق) عن ابي هريرة * (يدقق على الجماعة
قال المناوي اى حفظه وكلماته عليهم يعنى ان جماعة اهل الاسلام
في كنف الله فايتموا في كنف الله بين ظهرانيهم ولا تقار قوهم وقامه
عند مخرجهم ومن شذ شذ الى النار اى من خرج من السواد الاعظم
في الحلال والحرام الذي لم يختلف فيه الامة فقد راع عن سبيل الهدى
وذلك يؤد به الى دخول النار (ت) عن ابن عباس قال العلقمى بجانيه
علامة الحسن * (يدخل الجنة اقوام افئدة هم مثل افئدة الطير
قال العلقمى قال النووي قيل مثلها في رقتها وضعفها كما حديث القفر
اهل اليمن ارق قلوبا وضعف افئدة وقيل في الخوف والهيبة
والطير اكبر الحيوان خوفا وفرعا كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء وكان المراد قومه وقع عليهم الخوف كما جاء عن جماعات من السلف
في شدة خوفهم وقيل المراد متوكلون (حمر) عن ابي هريرة * (يدور
المعروف على يد مائة رجل اخرهم فيه كالحمر قال المناوي اى في حصول

الاجر له فالساعي في الخير كفاعله المعنى ان هذه كلها منتهية الى يد الله
 الذي يتقبل ذلك المعروف فهي في الثواب سواء ابن النجار عن انس
 ابن مالك * (يذهب الصالحون قال العلقمي وفي رواية يقبض بدل
 يذهب والمراد قبض ارواحهم اي يموتون الاول فالاول وتبقى حفالة
 كحفالة الشعير او التمر بضم الماء المهملة وفاء وزوى حثالة بمثلاثة
 قال الخطابي هو بالفاء وبالمثلاثة الردي من كل شئ وقال ابن التين
 الحثالة سقط الناس قال المناوي وهو المراد هتا واصلهما ما ينسقط
 من قشور التمر والشعير وغيرهما لا يباليهم الله بآلة اي لا يرفع لهم
 قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الاكثراث وبالة مصدرا لا يبالي
 واصله بالية كعاقبة وعافية (مخرج) عن مراس الاسلمي * (يرث
 الاولاد من يرث المال قال المناوي تمامه عند مخرجه من ولد اوف والدات)
 عن ابن عمرو * (يستجاب لاحدكم اي لكل واحد منكم في دعائه ما لم يتجمل
 يقول بلفظه او في نفسه قد دعوت فلم يستجب لي قال العلقمي قال ابن
 بطال المعنى انه يسأله فيترك الدعاء فيكون كالمات بدعائه او انه اتى
 من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كالمخل بالرب الكريم الذي
 لا يعجزه الاجابة ولا ينقصه العطاء قال الداودي يخشى على من
 خالف وقال قد دعوت فلم يستجب لي ان يحرم الاجابة وما قام مقامها
 من الادخار والتكميل اهو وفي هذا الحديث ادب من آداب الدعاء
 وهو ان يلزم الطلب ولا يئأس من الاجابة لما في ذلك من الانقياد
 والاستسلام واطهار الاقتدار وفي الاحاديث دلالة على ان دعوة
 المؤمن لا ترد وانما ان تجل له الاجابة واما ان يدفع عنه من سوء
 مثلها واما ان يدخله في الآخرة خيرا مما يسأل اشار الى ذلك الداودي
 والجوزي بقوله اعلم ان دعاء المؤمن لا يرد غير انه قد يكون الاولى له
 تاخير الاجابة او يعوض بما هو اولي له عاجلا او آجلا فينبغي للمؤمن
 ان لا يترك الطلب من ربه فانه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم

والتفويض ومن جملة آداب الدعاء تحري الأوقات الفاضلة كالسجود
 وعند الأذان ومنها تقديم الوضوء والصلاة واستقبال القبلة
 ورفع الأيدي وتقديم التوبة والاعتراف بالذنب والاختلاص واقتناصه
 بالحمد والشاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال بالاستعاذة
 (ق د ه) عن أبي هريرة * يسئروا من البشر صد العشر أي يسئروا على
 الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول الموعظة والتعليم ولا تعسروا قال العلقمي
 ذكر تأكيداً ولا قال مرة بالشئ نهي عن ضده ولا نه لواقصه على البشر
 صدق على من أتى به مرة وبالعشر بعض أوقانه فلما قال ولا تعسروا
 استغنى العشر في كل الأوقات وبشروا من البشارة وهي الاختيار بالخير
 ضد النذارة أي بشروا بفضل الله عظيم ثوابه ورحمته ولا تنفروا قال العلقمي
 قابل به بشروا مع أن ضد البشارة النذارة لأن المقصود من النذارة
 التنفير فصريح بالمقصود منها (حرقن) عن انس * يشفع يوم القيمة
 ثلاثة أي ثلاثة طوائف مرتبين الأول الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء عظم
 بمنزلة هي بين النبوة والشهادة (ه) عن عثمان بن عفان بأسناد حسن
 * يشفع يوم القيامة الشهيد في سبعين انساناً من أهل بيته من
أصوله وفروعه ونرجاته وغيرهم قال المناوي والظاهر أن المراد
بالسبعين الكثرة لا التحديد (د) عن أبي الذررد أو اسناد حسن
 * يُشمتَّ العطاس ندباً ثلاثاً أي ثلاث مرات في ثلاث عطسات
فما زاد على العطسة الثلاث فلا يُشمت فيه فحواي فصاحبه مذكور
فيدعى له بالعافية والشفاء (ه) عن سلمة بن الأكوع واسناد حسن
 * يطبع المؤمن على كل خلق قال المناوي غير مرضي أي يجوز للخلق
طبيعة لازمة له بعسر تركه ليس الخيانة والكذب فلا يطبع عليهما
بل قد يحصلان تطبعاً وتخلقاً اهـ ويجوز حمل المؤمن على الكامل
والخلق على المرضي ويكون الاستثناء منقطعاً وقال العلقمي يطبع
أي يخلق عليهما والطباع ما ركب في الانسان من جميع الأخلاق

التي لا يكاد يُزاو لها من الخير والشر (هـ) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف
 * (يُعطي المؤمن أي كل مؤمن في الجنة قوة مائة من الرجال في النساء
 أي في شأن النساء وهو الجامع (ت حـ) عن انس واسناده صحيح
 * (يعقر الشهيد كل ذنب إلا الدين أي لا يحقوق العباد وهذا في شهيد
 البراءة شهيد البحر أي من قتل في قتال الكفار في البحر فيعقر له جميع الذنوب
 الصغائر والكبائر حتى حقوق العباد (حـ مـ) عن ابن عمر * (يقتل
 عيسى بن مريم الدجال بباب لد بضمت اللام وشدة الدال المهملة قال العلقمي
 قال في النهاية هو موضع بالشام وقيل بفلسطين قال المناوي وفي رواية
 فعيم بن حماد دون باب لد بسبعة عشر ذراعاً وفي رواية له أيضاً
 دون باب لد أو إلى جانبه له (ت) عن مجمع بن جارية بن عامر أحد
 بني مالك بن عوف قال العلقمي بجانبه علامة الصلوة * (يكسى
 الكافر لوحيين من نار في قبره قال المناوي أي واحد غطاء والاخر
 وطاء ابن مردويه عن البراء بن عازب * (يكون في آخر الزمان عبادة
 بالصنم والتشديد بجمع عابد جماله وقرأ فسقة قال المناوي أي
 ان ظهور ذلك من اشراط الساعة (حل ك) عن انس * (يلقي الغمر
 قال العلقمي في غمرة كلها يعني في كل حال من احواله من ركوب ونزول
 ومن صعود وشرف ونزول واد وخلف كل صلاة فرفضا او نافلة وعند
 اضطرار الرقاق وفي المساجد والطرق حتى يستلم الحجر أي بالقبيل
 او موضع اليد وظاهره انه يلقي في حال دخوله المسجد وبعد رؤية البيت
 وفي حال مشيه حتى يشرع في الاستلام فانه جعل غاية انقطاع
 التلبية الاستلام فما قبله يلقي لكره يستثنى منه ما فيه دعاء مخصوص
 كدخول المسجد ورؤية البيت وغير ذلك (د هـ) عن ابن عباس واسناده
 حسن * (يمن الخيل في شقها قال المناوي أي البركة فيما كانت
 منها اخر حمرة صافية جداً كلون الزبيب (حمـ د) عن ابن عباس *
 * (يميتك على ما يصيدك فك عليه صاحبك قال العلقمي وفي رواية

على نية المستخلف وهو كسر اللام قال النووي وهذا الحديث محمول
 على الحلف باستخلاف القاضى فاذا ادعى رجل حقاً على رجل فحلفه القاضى
 فحلف وورى فنوى غير ما نوى القاضى انعقدت يمينه على ما نواه القاضى
 ولا تنفعه التورية وهذا مجمع عليه ودليله هذا الحديث والاجماع فاما
 اذا حلف بغير استخلاف القاضى وورى فتسعه التورية ولا يحسن
 سواه حلف ابتداءً من غير تخليف او حلفه غير القاضى وغير نائبه
 في ذلك ولا اعتبار بنية المستخلف غير القاضى وحاصله ان اليمين
 على نية الحالف في كل الاحوال الا اذا استخلفه القاضى او نائبه في
 دعوى توحيته عليه فتكون اليمين على نية المستخلف وهذا مراد الحد
 اما اذا حلف عند القاضى من غير استخلاف القاضى في دعوى فالا اعتبار
 بنية الحالف وسواء في هذا كله اليمين بالله او بالطلاق او بالعناق وانما
 يستخلف بالله تعالى واعلم ان التورية وان كان لا يحسن بها فلا يجوز
 فعلها حيث يبطل بها حق مستحق وهذا مجمع عليه هذا تفصيل مذهب
 الشافعى واصحابه (مروده) عن ابى هريرة * (ينزل عيسى بن مريم من
 السماء آخر الزمان وهو نبي رسول عند النارة البيضاء قال المناوى
 في رواية واضعاً يديه على الجنة ملكين شرقى دمشق قال العلقمى
 قال شيخنا قال الحافظ بن كثير هذا هو الا شهرى في موضع نزوله قال
 وقد جددت منارة في زماننا في سنة احدى واربعين وسبعمائة من
 حجارة بيض واعلم هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض
 الله بناء هذه المنارة لينزل عيسى بن مريم عليها قلس هو من دلائل
 النبوة بلا شك فانه صلى الله عليه وسلم اوحى اليه بجميع ما يحدث بعونه مما
 لم يكن في زمنه وقد رويت مرة الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى يبعث على كل رأس مائة سنة من يجدد لهذه الامة امرها
 فبلغنى عن بعض من لا علم عنده انه استنكر ذلك وقال ما كان التاريخ
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول على رأس كل مائة سنة وانما حدث

التاريخ بعده فقلت عرفوه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم جميع ما يحدث
 بعده وان لم يكن في زمنه موجودا ومن لطيف ذلك ان عثمان رضي الله
 تعالى عنه لما جمع القرآن في المصاحف روى له ابو هريرة انه سمع النبي صلى
 عليه وسلم يقول ان اشد امتي حبا لي قوم يأتون من بعدي يؤمنون به
 ولم يرفقوا بفعلون بما في الورق المعلق قال ابو هريرة فاي ورق حتى رايت
 المصاحف ففرح عثمان واجازا باهيرة بعشرة آلاف درهم وقال له والله
 انك لتحفظ علينا حديث نبينا فليت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث
 الصحيح الثابت في صحيح مسلم وغيره يقول ان دمشق كانت في زمن النبي
 صلى الله عليه وسلم دار كفر ولم يكن بها جامع ولا منارة فيذكر الحديث الصحيح
 ويرد به ذلك نفوذ بالله من غلبة الجهل ثم قال الحافظ ابن كثير وقد
 ورد في بعض الاحاديث ان عيسى عليه الصلاة والسلام ينزل
 بيت المقدس وفي رواية بالاردن وفي رواية بعسكر المسلمين والله اعلم
 قلت هذا حديث نزوله بيت المقدس عند ابن ماجة وهو عند الشيخ
 ولا ينافي سائر الروايات لان بيت المقدس هو شرق دمشق بعسكر المسلمين
 اذ ذلك والاردن اسم الكورة كما في الصحاح وبيت المقدس داخل فيه
 فانفتحت الروايات فان لم يكن في بيت المقدس الآن منارة بيضاء فلا بد
 ان يحدث قبل نزوله اه قال المناوي واذا نزل وقع العمود الحقيقي في القطر
 المحمدي باتباع الكل له (طب) عن اوس بن اوس الثقفي * (ينزل في القرية)
 كل يوم مثاقيل من بركة الجنة قال المناوي اى شئ من بركة الجنة له وقع
 وذكر المناويل للتقريب للاذهان (خط) عن ابن مسعود * (يهرز ابن آدم)
 وينقي منه اثنتان يعنى تستحقكم هاتان الحصلتان في قلب الشيخ كاستحقاق
 قوة الشيب في شبابه الرص على المال والجاه والعمر وطول الامل والذم
 الاسترسال فيه واما اصله فهو رخصة كما تقدم (محقن) عن انس بن مالك
 * (يوزن يوم القيامة مداد العلماء قال المناوي الخبر الذي كتبتون به
 في الافتاء والتصنيف ودم الشهداء اى المهرق في سبيل الله فيجمع مداد العلماء

على دمر الشهداء ومعلوم أن أعلى ما للشهيد دمه وأدنى ما للعالم مداده
 الشيرازي في الألقاب عن انس بن مالك الموهبي بفتح الميم وكسر الهاء في
 فضل العلم عن عمران بن حصين ابن عبد البر في كتاب العلم عن أبي الدرداء
 ابن الجوزي في كتاب العمل المتناهية عن النعمان بن بشير بإسناد ضعيفة
 لكن يقوى بعضها بعضاً * (اليدي العليا خير من اليدي السفلى يعني المنفق
 خير من الآخذ ما لم تشتد حاجته وأبدأ بمن تقول أي بمن تترك نفقته
 حمط) عن ابن عمر بن الخطاب وإسناد حسن * (اليمين حسن الخلق
 بالضم أي البركة والخير الإلهي فيه الخراط في مكارم الأخلاق عن
 عائشة وإسناده ضعيف * (اليمين على نية المستحلف تعدد الكلام عليه
 (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه * (اليوم الموعود المذكور في قوله تعالى
 واليوم الموعود وشاهد ومشهود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود
 يوم عرفة قال الجلال المحلى فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه
 والثالث يشهده الناس والملائكة ويوم الجمعة ذكره الله لنا فلم يظفر
 أحد من الأمم السالفة وصلاة الوسطى هي صلاة العصر وإلى هذا ذهب
 الجمهور (ط) عن أبي مالك الأشعري * (اليوم الموعود يوم القيامة
 واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس
 ولا غربت على يوم أفضل منه أي أيام الأسبوع فيه ساعة لا يوافقها
 عبد مسلم يدعوا الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيد بالله
 من شيء إلا أعاده الله منه (ت حق) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

قال مؤلف رحمه الله تعالى وافق الفراغ من تأليفه يوم الجمعة عاشوراء ربيع الأول
 سنة خمس وأربعين والفاء من الهجرة النبوية * على
 صاحبها أفضل الصلاة وأزكى
 التحية *

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 يقول كاتبه الراجي من مولاه العفو عن المساوي * أحمد بن طنج اشبال
 الشامي المشتهر بالفخاوي * غفر الله له ولوالديه * واجتنب اليأس واليأس
 لما أمر الله سبحانه وتعالى من فضله الكافي * وكرمه العيم الوافر الوافي
 * بطبع هذا الكتاب الجليل * الذي ليس له في باب من مثيل * اذ قد
 عرفه * وحسن ومنعه ووقعه * وعذب مشربه * وقرب مطلبه *
 لخلاوة معانيه * وطلاوة مبانيه * كيف لا وقد كساه الله سبحانه
 من انوار صاحب الشريعة العرا * حل جمال غلا بها قيمة * وعلا قدرا *
 وحلا به بحلي نفائس التحقيق * وتوجه من التحرير بتاج انيق مرصع بجواهر التنقيص
 * فغدا كتابا نافعا كاشفا عن اسرار معجم الحديث * لم ينسج ناسج على مثوله
 في القديم والحديث * وحيث كان بهذه المثابة * كاشفا عن المطالب
 الحديث غياية * التزم طبعه * واحب ان ينشر في الافاق ضوؤه * ترغيبا
 للامة المحمدية * واشارا لدوام نفع البرية * الاستاذ الاكرم * والملاذ
 الاسعد الاثم * افقه زمانه * وسيد اقرانه * العلامة الفاضل * بحجة
 العلماء الافاضل * المحرر العقلي والنقلي * حضرة مولانا الهام شيخنا البقل
 * الحنفى المذهب * والطران المذهب * كان الله له في دينه ودينه * بلفظ
 ودينه ومحبيه من الخير ما يمتناه * مصححا منقحا * مرونقا مضحا * مع بذل الهمة
 بقدر الطاقة البشرية * في تحرير العبارات الاصول الصحيحة المرضية * على يد العلامة اللوذعي
 الهامة الامعي * حضرة الشيخ بكري الجلي الحنفى * لازل في عيش هني ووقت صفي *
 والهمة التوفيق للصواب * ولطف به واجزل له الثواب * وكان ذلك بمصر القاهرة
 التي اى بانواع المحاسن باهرة * في ثمانية عشر يوما خلت من شهر ذي الحجة * عام الف وثمانين

من هجرة واضح المحجة * صلى الله عليه وعلى آله وصحبه * وآله وبعده واجابه *

ما تراكم الغمام * وضاء بدر التمام *

٢ ٢ ٢